



۱۷

۱۲۱

دفتر سوزنی علی بیاد و سوزنی
الحمد لله الذي جعلنا من
العلماء والفقهاء والصلحاء





۴۶

۱۹۱، ۷۱۰۰۸

ش ۷۴۲

۱۲۳۵

هذه سفينة الملك ونقيصة الفلك

تأليف الامام الاديب واللوذ

الاريب السيد محمد بن

اسماعيل بن عمر شهاب الدين

عفا الله عنه

۲

۹۰۹۱

فانما
نكران فدا
در بخار
در بخار



کتابخانه ملی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِمَنْ حَكَمَ عَلَى أَهْلِ الْهَوَىٰ بِالْهَوَىٰ وَالْفِرَاقَ فَصَادُوا بِمَحَبَّتِ لَوْ
 صَاحِبُوا بِالْحِجَازِ لَا تَسْمَعُوا مَنْ فِي الْعِرَاقِ وَصَلَوْهُ وَسَلَامًا عَلَى مَنْ
 تَمَّ مُحِبُّ قُلُوبِ الْعُشَّاقِ بِالْوَجْدِ فَهَامَتْ نَفُوسُهُمْ وَصَبُّوا شَوْقًا
 إِلَى صَبَابِ مَنْجَدٍ وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ اتَّوَفَى طُوفَانُهُمْ بِالرَّمْلِ
 وَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ مُبَلِّغِينَ جَهَارًا وَمَا قَصَرُوا فِي الْعَمَلِ مَا دَخَلَ
 الْبَيْتَ دَاخِلٌ مِنَ الْعَجَمِ وَالْعَرَبِ وَتَوَى بَيَانِي لِأَعْيُنِكَافٍ وَتَلَا
 الْحَجْرَ وَاقْتَرَبَ وَجَّحٌ لِلْمَلْتَزِمِ مُوشِحًا بِمَوَالِي الْقَبْلِ وَاسْتَلْزَمَ
 وَسَعَى مَسْعَى الصَّفَا إِذْ لَهُ طَابَ الْمَقَامُ وَزَعَزَعُ وَتَعَدَّفَ لِمَا أَنْ كَانَتْ
 الْأَرْوَاحُ تَتَرَوَّحُ بِالطَّرَبِ وَالْهَوَىٰ وَتَرْتَاخُ لِاسْتِمَاعِ الْأَغَانِي
 فِي مَجَالِسِ الصَّفْوِ وَالزَّهْوِ وَتَنْزِعُ إِلَى مُشَاهَدَةِ بَدِيعِ الْجَمَالِ
 وَتَأْنِسُ بِإِنْسَانِ كَمَالِ الْمَحَاسِنِ وَمَحَاسِنِ الْجَمَالِ تَذَكُّرًا لِلَّذِي
 سَمِعَتْهُ فِي عَالِمِ الذَّرِّ مِنَ لَذِيذِ الْخَطَايَا بِاتِّجَالِيَّةٍ وَتَشَوُّقًا إِلَى مَا
 شَاهَدَتْهُ إِذْ ذَاكَ مِنْ جَمَالِ الْحُضْرَةِ الْعَلِيَّةِ وَكَتَمْتُ مَذْلَمَ أَرَلٍ مِمَّنْ
 هَامُوا بِالشَّرَابِ وَالْغِنَاءِ وَمَا شَوْقًا فَاغْبِغِينَ بِالْمَاءِ وَالْهَوَا فَاذَا
 حَضَرُوا الْخَانَ وَالْأَنْحَانَ شَرِبُوا وَطَرِبُوا وَإِذَا شَاهَدُوا الْجَمَالَ
 وَالْجَمَالَ حَرِبُوا وَكُوبُوا وَكَلَّمَ شَدَّاهُمْ شَادِي التَّصَافِي أَنْوَا
 وَجَيْتُمَا حَادِيَهُمْ حَادِي التَّصَافِي حَنُوا بَعَثَنِي بِأَعْيُنِ الرَّاحِي
 وَمِنْشَأُ

وَمَنْشَأُ اقْتِرَاحِي فِي وَفِي رَاحِي وَثَرَهَةُ نَفْسِي وَرَيْحَانَةُ انْفُسِي
وَمَطَرُ حَضْرَتِي وَمُدِيرُ اقْدَاحِ خَيْرَتِي مَنْ اِذَا ابْتَسَمَ بَسَمَ عَنْ
سَنَبٍ يَزُرِّي بِالذِّرْوَالِ حَبَّ وَاِذَا اجْتَبَى بِالْكُوُوسِ اَخِي النُّفُوسِ
وَإِذَا انْفَعَى اطْرَبَ وَاعْرَبَ عَنْ مَحْنٍ مَعْبِدٍ وَاعْرَبَ وَإِذَا حَدَّثَ
النَّدِيمَ اغْنَاهُ حَدِيثُهُ عَنِ الْقَدِيمِ كَيْفَ لَا وَهُوَ الْفَرِيدُ الْمَصُونُ
الَّذِي يَفْضَحُ تَنْبِيْهِ الْفُصُونَ وَتَسْتَعِيرُ الشُّهُولَ لَطْفَ شِمَالِهِ
وَتَحْجُلُ الْبَدُورَ بِطَلْعَةِ جَمَالِهِ دَاعِيَا إِلَى اَنْ اصْنَعَ لَهُ سَفِينَتَهُ
أَشْحَنُهَا بِكُلِّ نَفِيسَةٍ ثَمِينَةٍ تَمَاطُطُهُ تَنْسِيْقِي فِي نِظَامِ عِلْمِ الْمَوْسِقِي
لِيَصِلَ مِنْ فَنُونِهِ إِلَى كُلِّ مَا اشْتَهَى بِهَا وَيَعْبُرَ بَحْرَ ظُلُمَاتِهِ مُسْتَضِيئًا
بِشَهَائِمِهَا فَالْتَزَمَتْ مُسَاعَدَتَهُ عَلَى ذَلِكَ اِذْ هُوَ السَّيِّدُ الْمَالِكُ
وَصَنَعَهَا لَهُ مُطِيعًا وَلِقَوْلِهِ حُجْبًا سَمِيْعًا وَأَوْسَقَهَا بِالذَّرَرِ
الْبَيْتِمْهَ الَّتِي لَا تَقُومُ بِقِيَمِهِ وَسَمَّيْتُهَا سَفِينَةَ الْمَلِكِ
وَنَفِيسَةَ الْفُلْكِ وَرَبَّنَّهَا عَلَى ثَلَاثَةِ اَنَابِيرٍ صَغِيرٍ وَوَسِيطٍ
وَكَبِيرٍ الْاَوَّلُ فِي مَعْرِفَةِ الْمَوْسِقِي وَالثَّانِي فِيمَا نَظَّمَتْهُ فِيهِ تَنْسِيْقِي
وَالثَّالِثُ فِي التَّلَاحِيْنِ وَالْعَمَلِيَّاتِ وَمَا فِي ذَلِكَ مِنْ بَعْضِ الْمَوْشَحَاتِ
وَالْاَبْيَاتِ وَقُلْتُ هَا كَمَا فَاغْبُرْ بِهَا الْبَحْرُ وَاعْتَمِدْ عَلَى مَا شِجْنَتْ بِهِ
مِنْ الْاَدَلَةِ وَالْحُجْجِ

شعر

وَعَوَّذَهَا بِرَبِّ السَّامِ بِمُضَجِّهَا وَمُنْسَاهَا

وَقُلْتُ يَا صَاحِبَ اسْمِ اللَّهِ فَحْجَرَاهَا وَمُرْسَاهَا

ثُمَّ اِنِّي اَزْدَفْتُ مَعَهَا قَطِيرَةً صَغِيرَةً الْحُجْمُ خَطِيرَةٌ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا
إِلَيْهَا وَيَعْتَمِدَ فِي إِدْرَاكِهَا عَلَيْهَا وَهِيَ قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَى عَشْرَةِ مَجَادِيْفٍ

تَجْرِي بِهَا فِي خِصَمِ هَذَا الْقَرْعِ حَجَرِي الرَّدِيفِ الْأَوَّلُ فِيمَا يَخْلُو أَنْشَادُهُ مِنْ
الْقَصَائِدِ الْفَائِقَةِ وَالثَّانِي فِيمَا يَعْذِبُ إِثْرَادُهُ مِنَ الْمُقَاطِيعِ الرَّائِقَةِ
وَالثَّالِثُ فِي طَرَفٍ مِنَ الدُّوَيْبِ الْمُسْتَظَرَفِ وَالرَّابِعُ فِي تَحْفٍ مِنَ الْمُوَالِي
الْمُسْتَظَرَفِ وَالْخَامِسُ فِي آدَابِ النَّدِيمِ وَمَا قِيلَ فِي حَدِيثِهِ عَلَى الشَّرَابِ
الْقَدِيمِ وَالسَّادِسُ فِي سَاقِي كُؤُوسِ الرَّحِيقِ وَمَا مَدَحَ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ
الرَّقِيقِ وَالسَّابِعُ فِي الرِّيَاضِ وَالْأَنْهَارِ وَالرَّيَاحِيزِ وَالْأَزْهَارِ
وَالثَّامِنُ فِي مَجْلِسِ الْأُنْسِ وَالْإِسْتِهَاجِ وَمَا قِيلَ فِي شِعْرِهِ الْوَهَاجِ
وَالثَّاسِعُ فِي الْعُودِ وَنَحْوِهِ مِنَ آيَاتِ الطَّرَبِ وَاللَّهُوِ وَمَا قِيلَ فِيهَا مِنَ
الْمَدْحِ وَالْهَجْوِ وَالْعَاشِرُ فِي نُبْذَةٍ مِنَ الْقَرْعِ مُهَمَّةٍ جَعَلَتْهَا الْمَاءُ تَقْدَمُ
مِنْهُ تِمَّةٌ وَحَيْثُ انْتَهَتْ الْقَطِيرَةُ إِلَى الْغَايَةِ بِحُسْنِ الْخِتَامِ وَكَمَلَتْ
عَدَّةُ مَجَادِيفِهَا الْكَمَالِ الثَّامِنُ أَجْرِيَّتُهَا خَلْفَ السَّفِينَةِ السَّابِقَةِ
لِتَكُونَ بِهَا لِاحِقَةً هَذَا وَكَانَ بِشَأْنِي ذِي جِهَالَةٍ قَدْ أَقْرَعَهُ مَا ظَهَرَ
مِنْ شَأْنِي وَهَالَهُ إِذْ هُوَ مَا فَطَنَ لِيَا مِنْ الْأَمْرِ بَطْنٌ وَطَفِقَ مِنْ أَجْلِ
ذَلِكَ يَلُومُ وَغَفَلَ عَنْ كَوْنِ هَذَا الْعِلْمِ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ لِمَا يَتَرْتَبُ
عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْرَاضِ الَّتِي مِنْ جَمَلَتِهَا عِلَاجُ بَعْضِ الْأَفْرَاضِ وَلَعَلَّهُ
لَمْ يَذَرِ أَنَّهُ قَدْ شَبَّهَ الْغِنَاءَ وَالْمُسْتَمِعَ لَهُ بِالْغَيْثِ وَالْمَعِثِ فَقِيلَ
هُوَ كَالْمَطَرِ يَقَعُ عَلَى الثَّرْبَةِ الطَّيْبَةِ فَتَنْبُتُ الطَّيْبُ وَعَلَى الْخَبِيثَةِ فَتَنْبُتُ
الْخَبِيثُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ الصَّحِيحَةِ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ
أَنَّهُ كَانَ يَخْنُ لِسَمَاعِ الْخَانِ عَزَامِيرِهِ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ الْجَلُودُ وَأَنَّهُ
أَخَذَ النَّاسَ بِصَوْغِ الْأَخْيَارِ فِي تَسْبِيحِهِ وَأَعْرَفَهُمْ بِمِيزِ فَاكِدِ
ذَلِكَ مِنْ صَحِيحِهِ وَإِذَا صَحَّ أَنْ أَصَمَّ الْجَمَادُ قَدْ سَمِعَ وَحَنَ طَرَبًا وَمَادَ

فَكَيْفَ بِالْجَمُودِ الْحَسَّاسِ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ الْأَنْفُ وَالْأَنْفُ نَاسٌ أَفَلَا يَعْلَمُ
 هَذَا الْجَمُودُ أَنَّ الْخَيْلَ تَعْلُ فِي شَرْبِهَا بِالْصَّفِيرِ وَالْأَبِلَ تَنْشَطُ بِالْحِدَاءِ
 فَتَقْوَى عَلَى الشَّيْرِ وَتَكَادُ تَطِيرُ إِلَّا أَنَّ الْأَوْفَسَانَ لَا جَدْرًا بِالطَّرَبِ
 وَأَوَّلِي بَانَ يُمَيِّزُ بَيْنَ حَرَارَةِ الصَّيْرِ وَحَلَاوَةِ الضَّرَبِ وَلِلَّهِ ذُرُ الْفَائِلِ
 إِذَا أَنَا لَمْ أَشْرَبْ مُدَامًا وَلَمْ أَكُنْ طَرُوبًا وَلَمْ أَغْشَقْ مِلَاحًا وَلَمْ أَصْبُ
 فَمَا أَنَا إِلَّا وَالْجَارِدَةُ وَاحِدٌ وَإِنْ كَانَ مِنْهَا الدُّرُّ وَاللُّوْلُ وَالرُّطْبُ
 فَلَا أَقْسِمُ بِآيَاتِ الْمَثَانِي وَرَنَاتِ الْمَثَالِثِ وَالْمَثَانِي إِنَّ الْيَطْفَلَ لَيُصْغِي
 سَمْعَهُ إِلَى مَا تُغْنِيهِ بِهِ أُمُّهُ وَيُلْغِي الْعَوِيلَ وَالصِّيَاخَ وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُ
 قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يُغْنِيهِ بِالطَّرَبِ وَالْأَرْتِيَاخَ مَعَ كَوْنِهِ غَيْرُ مُمَيِّزٍ
 وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ الْخَيْرُ وَالْكَامِلُ إِذَا سَمِعَ طَرِبَ وَمَتَى طَرِبَ شَرِبَ
 وَإِذَا شَرِبَ طَابَ وَمَتَى طَابَ غَابَ وَإِذَا غَابَ حَضَرَ وَمَتَى حَضَرَ نَظَرَ
 وَإِذَا نَظَرَ حَصَلَ وَمَتَى حَصَلَ وَصَلَ وَقَدْ قَالَ سَيِّدِي عُمَرُ بْنُ الْفَارِضِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

شعر

وَلَا نَكَ مِلْهَتًا عَنِ اللَّهِ وَمُغْرَضًا فَمَنْزِلُ الْمَلَاهِي هَزْلُ نَفْسٍ مُجْدَةٍ

وَقَالَ سَيِّدِي مُحَمَّدُ الْبَكْرِيُّ

زَمِنْ مُوَابَا شَمِي عَلَى الْعُودِ وَأَنْقَرُوا لِلْبَسِطِ طَارَهُ
 وَعَلَى مُنْكَرٍ قَوْلِي فِيهِ شُنُوَا الْغَمَّارَهُ

وَقَالَ آخِرُ

الْعَيْشُ رَاحَ قَحْذُهُ سُكْرًا أَوْ لَا فَرِحَ قَحْذُهُ زَمْرًا

وَقُلْتُ أَنَا فِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ هُنَا لِكَ

أَدْرَ شَمْسِ الْبُلَا بَدْرِي فَقَدْ بَرَزْتُ مِنَ الْخَنْدَرِ

وَزَمَرْنِم بِأَسْمِهَا وَأَشْرَحْ بِمَا زَمَرْتَهُ صَدْرِي
وَأِنْ لَمْ تَذَرِ مَا الْمَعْنَى قَدَعَ قَوْلِي لِمَنْ يَذَرِي
وَلِلَّهِ مَقَالٌ مَنْ قَدْ قَالَ

مَنْ ذَا قَطَعِ شَرَابِ الْقَوْمِ يَذَرِيهِ وَمَنْ ذَرَاهُ غَدَا بِالرُّوحِ يَشْرِيهِ
وَذَوِ الصَّبَابَةِ لَوْ يَسْقَى عَلَى عَدَدِ الْأَنْفَاسِ مِنْهُ فَلَيْسَ الشَّرْبُ يُرْوِيهِ
يُرْوِي وَيُطْبِئُ وَلَا يَنْفَكُ شَارِبُهُ يَضْحَكُ وَيَسْكُرُ وَالْمَحْبُوبُ يَسْقِيهِ
الرَّيُّ يَطْبِئُهُ وَالصُّحُورُ يَسْكُرُهُ وَالْوَجْدُ يَطْهَرُهُ طَوْرًا وَيُخْفِيهِ
يَبْدُو لَهُ السِّرُّ مِنْ آفَاقٍ وَجْهَتِهِ وَلَيْسَ إِلَّا لَهُ مِنْهُ تَبَدُّلٌ بِهِ
وَلِبَعْضِهِمْ ذُو بَيْتٍ

فِيهَا نَبْنَأُ مَدَامَةً قَدْ صَفَتْ فِي الْكَأْسِ تَقُولُ هَلْ مَا بَيْنَكُمْ صِفَتْ
لَوْ جَادَ بِهَا مَدِيرُهَا مِنْ شَفَةِ كَانَتْ بِدَوَائِهَا لِدَائِي شَفَتْ
وَلِلَّهِ مَا أَحَلَّى قَوْلَ قَاسِمِ الْأَدِيبِ فِي الْفَيْتَةِ

أَفَقِ أَهْلَهَا الرَّامِي الَّذِي اسْتَهْدَى الْحُسَى أَنْتَ بِهَا صَابَ السَّهْمُ أَمْ أَخْطَأَ الْمَرْمَى
الْأَهْلُهَا اللَّاحِظُ أَنْتَ دَائِي مَسْرُورُ اصْغَتْ إِلَى أَقْوَالِكَ الْأُذُنُ الصَّمَا
وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ مَنْ قَالَ

لَا تَلْنِي سُدِّي فُذِّمَ خَيْرُ الْعِشْقِ فِي مِلَّةِ الْهَوَى لَا يَتَوَبُّ
وَكُنْتُ قَدْ نَطَقْتُ آيَاتًا مِنْ مَجْزُورِ الرِّجَزِ لَا بَأْسَ بِذِكْرِهَا هُنَا وَهِيَ

أَخِي تَدَبَّرْ قَوْلِي إِنْ حَمَتِ يَوْمًا حَوْلِي
كَمْ هَضْبَةٍ كَوْنُودِ تَأْتِي مِنَ الصُّبُودِ
مَنْ رَأَاهَا تَزْخَلُقُ وَالرَّجُلُ مِنْهُ تَزَلُوقُ
إِيَّاكَ وَاعْتَرَا صَنِ وَمِلَ إِلَى التَّرَاصُنِ

وَلَا تَلُمُّ يَا شَاكِي وَخَلِّنِي وَشَاكِي
فَمَنْ يَحْكُمُ حَوْلَ الْحَيِّ يُوْشِكُ أَنْ يَقْتَحِمَا
لَعَلِّي مَسْدُوحَةٌ زِنَادُهَا مَقْدُوحَةٌ
وَالْعِلْمُ بِالْحَقَائِقِ مِثْلُ الْخَلْقِ لَا يُقْ

قَالَ الشَّاعِرُ

أَوْرَى بِسُعْدَى وَالرَّيَابِ وَزَيْنَبِ وَسَقَطِ اللَّوَى وَالْبَانِ وَالْقَصْدِ أَنْتُمْ
وَأَقُولُ بِالْجُمْلَةِ وَالْتَفْصِيلِ وَالتَّفْرِيعِ وَالتَّأْصِيلِ
دَعِ الشَّيْئَةَ فِي الْأَمْوَاجِ مَا خَرَّ وَأَطْلُبْ سَلَامَتَهَا دُنْيَا وَآخِرَةً
الْأَبْنَارُ الْأَوَّلُ فِي مَعْرِفَةِ الْمَوْسِيقِيِّ

إِلْعَمَ يَا سَيِّدِي أَنَّ الْمَوْسِيقِيَّ اسْمٌ لِعِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ الرِّيَاضِيَّةِ يُبْحَثُ
فِيهِ عَنِ النَّغَمَاتِ وَالْمَقَامَاتِ وَكَيْفَ يَحْصُلُ مِنْهَا التَّنْقِرَاتُ وَالْإِسْتِلَازُ إِلَّا
أَنَّ الْبَحْثَ فِيهِ بِالنَّظَرِ إِلَى النَّغَمَاتِ الْمُتَخِلِّلَةِ فِي الْأَزْمِنَةِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ
النَّقَرَاتِ وَإِلَى الْأَسْتِلَازِ أَوِ التَّنْقِرِ مِنْهَا يُقَالُ لَهُ صِنَاعَةُ التَّنْأَلِيفِ
وَالْبَحْثُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَزْمِنَةِ الْمُتَخِلِّلَةِ بَيْنَ النَّقَرَاتِ يُقَالُ لَهُ صِنَاعَةُ
الْإِثْقَاعِ وَفِي لَفْظِهِ لَفْظَانِ أَحَدَاهُمَا مَوْسِيقِيٌّ بِمِثْلَيْتَيْنِ تَحْتِيتَيْنِ
بَيْنَهُمَا قَافُ مَكْسُورَةٌ وَالْآخَرَى مَوْسِيقِيٌّ بِمَحْذُوفِ الْبَاءِ الْأُولَى وَعَلَى كُلِّ
مِنِ اللَّغَتَيْنِ هُوَ بَعْضُ الْمِيمِ وَشُكُونُ الْوَاوِ وَكثيرُ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ كَلِمَةٌ
يُونَانِيَّةٌ مَعْنَاهَا عِلْمُ النَّغَمَاتِ وَالْأَحْكَانِ وَكَانَ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ ثُمَّ
صَارَ عِلْمًا عَلَى هَذَا الْعِلْمِ فِي سَائِرِ اللُّغَاتِ لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَرَاهُ تَحْرِيفٌ فِي لُغَةِ
الْأَفْرَنجِ حَيْثُ قَالُوا مُوزِيكًا بِإِذْئَالِ السِّينِ زَايَا وَالْقَافِ كَافًا
وَفَتَحُوا الْكَافَ نَظَرًا إِلَى مَا سَمِعُوهُ مِنْ عَوَامِّ النَّاسِ إِذْ هُمْ يُعَيِّرُونَ عَنْهُ

بموسيقا يفتح القاف فان قلت ان خواص علماء هذا الفن يعبرون عن
هذا اللفظ بعبارة مختلفة ايضا قلت نعم غير انها اختلفت لاختلاف
معانيها فانهم يعبرون نارة بموسيقى او موسيقى على ما تقدم ويعنون
علم النغم نفسه ونارة بموسيقار ويعنون الشخص المتصف به ونارة
بموسيقى ويعنون الآلة التي يصور بها كالعود ومخوه من سائر
الآلات حسبما يظهر من تتبع كلامهم حيث ولو اكل صناعة متعلقة
باليد فموضوعها الجسم الطبيعي الا الموسيقى فموضوعها الصوت
المشتمل على الانحان المخصوص ولا يخفى عليك ان تعلق الصناعات باليد
انما يجري في الآلة فقط فاما مل والحاصل ان هذا العلم النفيس اسمه
موسيقى وحكمه باعتبار ما يترتب عليه والواضع له بعض اليونانيين
واختلف في تعيينه ف قيل هو العلم الثاني وقيل هو غيره وموضوعه
الصوت من حيث تركيبه مستلزما سببا مشتملا على النغم والانحان
اما النغمات فجمع نغمة بالتحريك وهي لغة الصوت الساذج الخالي
من الحروف واضطلاحا الصوت المترنم به واما الانحان فجمع نحن
بالشكون وهو لغة صوت من الاصوات المصنوعة واضطلاحا ما ركب
من نغمات ورتب ترتيبا موزونا مقرونا بشئ من الشجر او غيره
من سائر الفنون السبعة التي هي القريض والدوبيت والموالي
والموشح والزجل والقومة وكان وكان وهذا التعريف جامع مانع
حيث دخل فيه زيادة على الموشحات والادوار البشراوات والبسات
والقدود اذ هي مقرونة بكلام موزون على لغة من ربطها وحنها من
الترك او الفرس او غيرها وان كانت تعد فارعة بالنسبة اليها فمن

مَعَاشِرَ أَبْنَاءِ الْعَرَبِ فَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ الْأَحْزَانِ وَدَاخِلَةٌ فِي التَّعْرِيفِ
وَخَرَجَ بِقَيْدِ التَّرْكِيبِ النِّقَمَاتُ الْفَرْدَةُ وَبِقَيْدِ التَّرْتِيبِ الْمَوْزُونِ
الْمَقَامَاتُ أَصُولًا وَفُرُوعًا لِأَنَّ تَرْتِيبَهَا غَيْرُ مَوْزُونٍ فَلَا يُسَمَّى
شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرْنَا فَافْهَمْ وَقَدْ خَطَرْنَا إِلَى الْآنَ بَيْنَانِ قُلْتُمَا فِي
مَلِيحٍ تَقْنَى بِحَنٍّ وَحَنٍّ فِي قَوْلِهِ وَمَا

فَدَيْتُهُ شَادِنًا غَنَى وَأَغْرَمَ حَنٍّ بِدَائِفِهِ حَنٍّ دُونَ صَحْبِنَا
وَقُلْتُ مَذْقِيلُ مَا أَحْسَنَتْ حَنَّاكَ لَحْنٌ فِيهِ نَعَمٌ مَا أَحْسَنَ الْحَنَّا
وَلَا تَحْنُ التَّوْرِيَّةُ فِي قَوْلِي نَعَمٌ مَا أَحْسَنَ الْحَنَّا بِمَجْعَلِ مَا النَّافِيَةِ تَعْجِيبَةً
وَالْحَنُّ بِمَعْنَى الْخَطَا فِي الْأَعْرَابِ ثُمَّ إِنَّ الْمُرَادَ بِالْتَّرْتِيبِ الْمَوْزُونِ
فِي التَّعْرِيفِ هُوَ الْأَنْقَاعُ عَلَى أَحَدِ الصُّرُوبِ السَّبْعَةِ عَشَرَ الْمُعْتَبَرَةِ عِنْدَ
أَرْبَابِ هَذَا الْفَنِّ كَالْخَفِيفِ وَالثَّقِيلِ وَالْمُدَوِّرِ وَالْمُخْمَسِ وَالْمَرْتَعِ وَالْمُجَرِّ
وَمِنْخُوهَا وَكُنْتُ قَدْ جَمَعْتُهَا فِي آيَاتٍ تَطْمِئِنُّ بِهَا مَعَ زِيَادَةِ فَوَائِدِ نَفِيسَةٍ
فَقُلْتُ

صُرُوبُ مَوَازِينِ الْأَغَانِي نَظْمُهَا	وَهَا هِيَ يَا ابْنَ الْفَنِّ بَعْدَ سَدِّ ذِكْرِ
خَفِيفٌ ثَقِيلٌ شَنْبَرٌ وَمَرْتَعٌ	كَذَا وَرَشَانٌ فَاحِشٌ وَمُحْجَرٌ
وَزِدَرٌ هَجَافٌ يَلِيهِ مُخْمَسٌ	كَذَلِكَ مَصْمُودِيَّهَا وَالْمُدَوِّرُ
وَمِنْ بَعْدِ صُرْبِ السِّتِّ عَشْرَةَ أَرْبَعٌ	وَعِشْرُونَ أَيْضًا وَالزَّرَافَاتُ أَوْفَرُ
وَيَعْقُبُهَا طَرَا نُوحٌ وَبَعْدَهُ	يَحْيَى السَّمَاعِيُّ وَهُوَ عَنْهَا يُؤَخَّرُ
وَإِذَا جُمِعَتْ فِيمَا ذَكَرْتُ بِأَسْرَهَا	وَعِدَّتُهَا فِي سَبْعِ عَشْرَةٍ تُخَصَّرُ
فَذُوْلِكَ آيَاهَا وَقَدْ زِيدَ وَاحِدٌ	عَزَوْهُ إِلَى الْأَفْرِجِ فِيمَا يُخْبَرُ
وَلَكِنْ هَذَا الْحَصْرُ حَضْرًا ضَافَةً	لِمَا أَنَّهَا مِثْلُ الْعَدَدِ وَكَثْرُ

وَمَرْجِعُهَا كُلًّا إِلَى الْوَحْدَةِ الَّتِي بِهَا تَوَزَّنُ الْأَحْزَانُ حَيْثُ تُحْدَرُ
 وَقَدْ عُرِفَتْ بِالطَّاعِ وَالِدَيْرِ بَيْنَهُمْ وَلَكِنَّهُمْ بِاللِّتِكِ وَالْتِمَّ عَبَرُوا
 وَالْحَاصِلُ أَنَّ كُلًّا مِنْ هَذِهِ اسْمٌ لِنَقَرَاتٍ مَخْصُوصَةٍ مَرْتَبَةٍ تَرْتِيبًا
 مَخْصُوصًا مَنْظُورًا فِيهِ إِلَى مَقَادِيرِ الْأَزْمِنَةِ الْمُتَخَلِّلَةِ بَيْنَهَا وَأَنَّ تِلْكَ
 النَّقَرَاتُ تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ انْقِصَائِهَا عَلَى الدَّفْقِ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا
 يُسَمُّونَهُ بِالطَّاعِ وَهُوَ مَا يُوقَعُ عَلَى الصَّنُوحِ الْمُتَّخِذَةِ مِنَ الصُّفْرِ الْمُعْلَقَةِ
 بِالْدَائِرَةِ وَالْآخَرُ يُسَمُّونَهُ بِالذِّبِّ بِكُسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْمُنَاءِ
 التَّحِيَّةِ وَهُوَ مَا يُوقَعُ عَلَى الرِّقِّ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الْمَشْدُودَةُ
 عَلَى الدَّائِرَةِ وَأَنَّ أَهْلَ هَذَا الْفَرْقِ يُعْبَرُونَ عَنِ الطَّاعِ بِاللِّتِكِ يَفْتَحُ الْمُنَاءُ
 الْفَوْقِيَّةَ وَعَنِ الذِّبِّ بِاللِّتِمِّ بَضْمِ الْفَوْقِيَّةِ أَيْضًا فَإِذَا أَرَادُوا بَيَانًا
 نَقَرَاتٍ صَرَبَ مِنَ الصُّرُوبِ الْمَذْكُورَةِ كَالشَّيْرِ مَثَلًا عَبَرُوا عَنْهَا
 فِيهَا مِنَ الطَّاعَاتِ وَالذِّبَّاتِ بِقَوْلِهِمْ

تَكَ تَكَ تَمْ تَمْ تَكَ تَكَ تَكَ تَمْ تَمْ تَكَ تَكَ تَمْ تَكَ تَكَ تَمْ
 عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ بِحَيْثُ يَصِلُونَ بَعْضُ الْكَلِمَاتِ بِبَعْضِ نَارَةٍ وَيَفْصِلُونَ
 أُخْرَى رَوْنًا لِبَيَانِ مَقَادِيرِ الْأَزْمِنَةِ الْمُتَخَلِّلَةِ بَيْنَ النَّقَرَاتِ فَتَأْمَلُ
 وَكُنْتُ قَدْ أَشْرَفْتُ إِلَى تَعْبِيرِهِمْ بِاللِّتِكِ وَالْتِمَّ مَعَ زِيَادَةِ التَّوْزِينِ يَقُولُ
 فِي مَلِيحِ رِقِّ أَيْ صَارِبِ رِقِّ شَعْرٍ

هَيْتُ وَجَدًا بِجَبِّ صَارِبِ رِقِّ قَدْ رَخِيَ لِحْظُهُ فَوَادَى بِأَسْمِهِمْ
 رَمَتْ مِنْهُ وَضَلَّاهُ فَمَا كَانَ أَحْلَى قَوْلُهُ لِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ تَكَ تَمْ

وَمَا الْطَفَّ قَوْلَ مَنْ قَالَ

وَطَيْبِي أَحْلَى الْأَبْغَفَانِ أَلَى آتِيَهُ بِهِ عَلَى كُلِّ الرِّفَافِ

أَمْلِكُهُ قِيَادِي وَهُوَ رِقِّي وَأَقْدِيهِ بَعْيِي وَهُوَ سَاقِي
 وَقَدْ وَرَى فِي قَوْلِهِ وَهُوَ رِقِّي بِالرَّقِ بِمَعْنَى الْمَلِكِ بِكسْرِ الْمِيمِ فِي قَوْلِهِ
 وَهُوَ سَاقِي بِسَاقِ الرَّجُلِ فَثُمَّ مَلَّ وَفِي هَذَا الْقَدْرِ كَفَايَةٌ لِأَرْبَابِ
 الذُّوقِ إِذَا لَا يَعْرِفُ الشُّوقَ إِلَّا مَنْ يَكَا بِدِ الشُّوقِ
 الْأَنْبَاءُ ثَلَاثَانِ فِيهَا تَقْطَعُ بِتَنْسِيْقِي

إِعْلَمْ يَا سَيِّدِي أَنَّ النِّعَمَاتِ الَّتِي هِيَ جَمْعُ نِعْمَةٍ بِمَعْنَى الصَّوْتِ الْفَرْدِ
 السَّادِجِ حَسَبِهَا تَقْدَرُ ذِكْرُ قَدْ تَرَكْتُ وَتَرْتَبُ بِتَرَاتِبٍ مُخْتَلِفَةٍ
 سَوَاءٌ أَقْرَبَتْ بِكَلَامِ أَمَّ لَمْ تَقْرَنْ وَآتَتْهَا بِهَذَا الْإِعْتِبَارِ يُقَالُ لَهَا مَقَامًا
 وَتُسَمَّى بِأَسْمَاءٍ مُخْصُوصَةٍ وَأَنْ تَسْمِيَّتُهَا قَدْ تَكُونُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَقَرِّ
 وَالنِّسْبَةِ مَعَاكِمًا فِي الْحُسَيْنِيِّ وَالْعِرَاقِيِّ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَقَرِّ
 فَقَطْ كَمَا فِي الرَّاسِ وَالِدُوكَاهُ وَالسِّيْكَاهُ وَالْجِهَانُكَاهُ وَالْبَجْكَاهُ وَقَدْ
 تَكُونُ بِالنَّظَرِ إِلَى النِّسْبَةِ فَقَطْ كَمَا فِي الْجَازِيِّ وَالْأَصْفَهَانِيِّ وَالرُّهَاقِيِّ
 وَالْكَرْدِيِّ وَالْبِيَّاتِيِّ وَالنَّجْدِيِّ وَالزَّبِّيِّ وَقَدْ تَكُونُ لَا بِالنَّظَرِ إِلَى شَيْءٍ مِنْهَا
 بَلْ إِلَى شَيْءٍ آخَرَ قَامَ بِالْمُسَمِّيَّاتِ وَاقْتَضَى ذَلِكَ التَّسْمِيَةَ كَمَا فِي الْبَيْرِزِيِّ
 وَالصَّبِيَّاءِ وَالرَّمْلِيِّ وَالشُّوْرِيِّ وَالزَّنْكَلَاءِ وَالْحِصَارِيِّ وَالشَّهْنَازِيِّ وَتُوسَلِيكَ
 وَالنَّهْفِيِّ وَتَحْوَاهَا فَالْقِسْمَةُ رُبَاعِيَّةٌ وَالْحَاصِلُ أَنَّ الْمَقَامَاتِ جَمْعُ مَقَامٍ
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا رَكِبَ مِنْ نِعْمَاتٍ وَرَتَّبَ تَرْتِيبًا مُخْصُوصًا وَسُمِّيَ بِأَسْمٍ
 مُخْصُوصٍ وَأَنَّ عِلَّةَ الْمَقَامَاتِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ مَقَامًا وَهِيَ تَنْقَسِمُ إِلَى
 أَصُولٍ وَفُرُوعٍ أَمَّا الْأَصُولُ فَعِدَّتُهَا سَبْعَةٌ فَقَطْ وَهِيَ مُسَمَّاةٌ بِأَسْمَاءٍ
 مُرْتَبَةِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ بِالرَّقِيِّ دَرَجَةً فَدَرَجَةً حَسَبَ قَرَابَتِ الْعَدَدِ
 الْمَسْرُودِ عَلَى التَّوَالِي أَوَّلُهَا يَكَاهُ وَثَانِيهَا دُوكَاهُ وَثَالِثُهَا سِيكَاهُ وَرَابِعُهَا

جِهَارُكَاهُ وَخَامِسُهَا بِنَجَّكَاهُ وَسَادِسُهَا شَشْكَاهُ وَسَابِعُهَا هَفْتُكَاهُ
 وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ السَّبْعَةِ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَارِسِيَّتَيْنِ اخْتِصَاها وَهِيَ
 كَاهُ بِالْكَافِ الْفَارِسِيَّةِ الْقَرِيبُ مَخْرَجُهُمَا مِنْ مَخْرَجِ الْجِيمِ بِمَعْنَى مَقَامٍ وَالْأُخْرَى
 وَهِيَ يَكُ فِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَدُو فِي الثَّانِي بِمَعْنَى اثْنَيْنِ وَسَي فِي الثَّالِثِ
 بِمَعْنَى ثَلَاثَةٍ وَجِهَارُ فِي الرَّابِعِ بِمَعْنَى أَرْبَعَةٍ وَبَنَجُ فِي الْخَامِسِ بِمَعْنَى خَمْسَةٍ
 وَشَشُ فِي السَّادِسِ بِمَعْنَى سِتَّةٍ وَهَفْتُ فِي السَّابِعِ بِمَعْنَى سَبْعَةٍ وَهَذَا التَّرْكِيبُ
 إِتِمَامٌ ضَافِي بِمَعْنَى مَقَامٍ الْوَاحِدِ مَقَامُ الْإِثْنَيْنِ مَقَامُ الثَّلَاثَةِ إِلَى آخِرِهِ
 أَوْ تَوْصِيْفِي بِمَعْنَى الْمَقَامِ الْأَوَّلِ الْمَقَامِ الثَّانِي الْمَقَامِ الثَّالِثِ وَهَكَذَا جَرُّ بِأَ
 عَلَى مَا هُوَ عَادَةٌ مِنْ التَّقْدِيرِ وَالْتَأْخِيرِ فِي التَّرْكِيبِ حَسَبَ لُغَتِهِمْ ثُمَّ إِنَّ
 بَعْضَ هَذِهِ السَّبْعَةِ قَدْ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ فِي التَّسْمِيَةِ وَهُوَ الدُّوْكَاهُ وَالسِّيْكَاهُ
 وَالْجِهَارُكَاهُ وَبَعْضُهَا قَدْ سُمِّيَ بِاسْمٍ آخَرَ زِيَادَةً عَلَى اسْمِهِ الْأَوَّلِ حَيْثُ سَمَّيْتُ
 الْقَرَبُ الْبِنَجَّكَاهُ بِالْتَّوَيِّ وَالشَّشْكَاهُ بِالْحُسَيْنِيِّ وَالْهَفْتُكَاهُ بِالْعِرَاقِيِّ
 نَارَةً وَبِالْأَوْجِ أُخْرَى نَظَرًا إِلَى أَنَّهُ عَلَى إِذْ هُوَ السَّابِعُ وَسَمَّيْتُ الْفُرْسُ
 الْيَتَّكَاهُ بِالرَّاسْتِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ اجْتَمَعَ فِيهَا سَائِكَانِ الْأَلِفِ وَالسِّينِ
 الْمُهْمَلَةِ وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَقِيمُ وَإِنَّمَا زَادَ وَهَذَا لِأَنَّهُ سُمِّيَ عَلَى اسْمِ الْمُقَرَّالِ الَّذِي هُوَ
 الْيَتَّكَاهُ نَظَرًا إِلَى تَرْكِيبِهِ الْجَارِي عَلَى التَّرْتِيبِ الطَّبِيعِيِّ حَيْثُ بَدَأَ فِيهِ بِالْأَوَّلِ
 بِخِلَافِ الْبَقِيَّةِ إِذْ بَدَأَ فِي الدُّوْكَاهُ بِالْثَّانِي وَفِي السِّيْكَاهُ بِالْثَّالِثِ وَهَكَذَا
 إِلَى الْهَفْتُكَاهُ فَكَانَ بِسَبَبِ مَا حَازَهُ مِنْ تِلْكَ الْمَزِيَّةِ جَدِيرًا بِأَنْ يَزَادَ هَذَا
 الْأَسْمُ الدَّالُّ عَلَى الْأَسْتِقَامَةِ دُونَهَا حَيْثُ لَمْ يَكُنِ التَّرْكِيبُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا جَارِيًا
 عَلَى التَّرْتِيبِ فَتَاقَلَّ وَكَانَتْ هَذِهِ السَّبْعَةُ أَصُولًا لِأَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ
 مُفْرَدَاتِ التَّنْغَاتِ الْمَوْجُودَةِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَوْجُودَةٌ فِي الْآخَرِ بَعْضُهَا

مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ عَلَيْهِمْ أَوْ نَقِصٍ مِنْهَا وَإِنَّمَا تَحْصُلُ الْمَغَايِرَةُ فِيمَا بَيْنَهَا بِاخْتِلَافِ
 تَرْكِيبِهَا فِي التَّرْتِيبِ وَاعْتِبَارِ التَّشْيِيعِ بِاسْمِ الْمُقَرَّرِ عَلَى سَبِيلِ التَّجَوُّزِ مِنْ بَابِ
 إِطْلَاقِ الْجُزْءِ عَلَى الْكُلِّ فَافْهَمْ وَثَانِيَهُمَا أَنَّكَ إِذَا أَبْدَأْتَ بِنِعْمَةِ الْبَيْكَاةِ
 الَّتِي هِيَ الدَّرَجَةُ الْأُولَى وَصَعِدْتَ دَرَجَةً دَرَجَةً حَتَّى وَصَلْتَ إِلَى نِعْمَةِ الْهَفْتِكَاةِ
 الَّتِي هِيَ الدَّرَجَةُ السَّابِعَةُ وَاخَذْتَ تَصْعَدُ دَرَجَةً دَرَجَةً أَيْضًا كَانَتْ الثَّانِيَةً
 عَنِ الْأُولَى وَالْثَّاسِعَةُ عَنِ الثَّانِيَةِ حَتَّى إِنَّكَ لَوْ وَصَلْتَ إِلَى الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ
 لَكَانَتْ عَنِ السَّابِعَةِ وَلَوْ إِلَى الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لَكَانَتْ عَنِ الثَّامِنَةِ الَّتِي
 هِيَ الْأُولَى بَعِيْنَهَا وَهَلَمْ جَرًّا وَقَدْ بَقِيَ هُنَا شَيْءٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْفَرْقِ
 قَدْ سَمَّوْا الدَّرَجَةَ الثَّامِنَةَ بِالْكَرْدَانِ وَالْثَّاسِعَةَ بِالْمُحَيَّرِ وَحَضُّوهُمَا
 بِهَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ وَزَادُوا فِيمَا بَعْدَهُمَا لَفْظَةَ جَوَابٍ فَقَالُوا فِي الْعَاشِرَةِ
 جَوَابُ السِّيكَاةِ وَهَكَذَا إِلَى أَنْ قَالُوا فِي الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ جَوَابُ الْهَفْتِكَاةِ
 ثُمَّ كَرَرُوا لَفْظَةَ الْجَوَابِ فِيمَا وَزَادَ مَا تَقَدَّمَ فَقَالُوا فِي السَّبْعِ الثَّانِيَةِ
 جَوَابُ جَوَابٍ كَذَا خِلَا الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْهَا وَهُمَا الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ
 وَالسَّادِسَةُ عَشْرَةَ فَإِنَّهُمْ قَالُوا فِيهِمَا جَوَابُ الْكَرْدَانِ وَجَوَابُ الْمُحَيَّرِ بِأَوَّلِ
 لَفْظَةِ الْجَوَابِ بِنَاءً عَلَى مَا مَرَّ آتِيفًا وَسَمَّوْا السَّبْعَ الْأُولَى بِالْدِّيَوَانِ
 الْأَوَّلِ وَالثَّانِيَةَ بِالْدِّيَوَانِ الثَّانِيِ وَالثَّالِثَةَ بِالْدِّيَوَانِ الثَّالِثِ
 وَهَكَذَا لَوْ امْكُنَّتِ الزِّيَادَةُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا قَبْلَهُ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ
 وَأَمَّا الصَّرُوعُ فَعَدَّتْهَا أَحَدُ وَعِشْرُونَ فَرْعًا وَهِيَ تَنْقَسِمُ بِالْقِسْمَةِ الثَّلَاثِيَّةِ
 إِلَى عَرَبَاتٍ وَبَنَاتٍ عَرَبَاتٍ وَبَنَاتٍ عَرَبَاتٍ ^{نَظَرًا} إِلَى مَقَادِيرِ مَسَافَةِ الْبَعْدِ
 فِيمَا بَيْنَ الدَّرَجَاتِ وَبَيَانُ هَذَا أَنَّ مَسَافَةَ الْبَعْدِ الْوَاقِعَةَ فِيمَا بَيْنَ كُلِّ
 أَصْلَيْنِ مِنَ السَّبْعَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ قَدْ تَكُونُ كَامِلَةً وَتُسَمَّى بِزُدَةٍ وَقَدْ تَكُونُ

نَاقِصَةٌ وَتُسَمَّى عَرَبِيَّةً أَوْ نِيْمَ عَرَبِيَّةً أَوْ نِيْكَ عَرَبِيَّةً فَإِذَا رَفَعْتَ صَوْتَكَ مُبْتَدِئًا
 بِدَرَجَةٍ مِنَ الدَّرَجَاتِ السَّبْعِ الَّتِي هِيَ الْأَصُولُ وَانْتَقَلْتَ مِنْهَا فَأَمَّا أَنْ
 تَقْطَعَ مَسَافَةَ الْبُعْدِ الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَتَنْتَهِيَ إِلَيْهَا وَأَمَّا
 أَنْ تَقْطَعَ نِصْفَ الْمَسَافَةِ أَوْ رُبْعَهَا أَوْ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهَا فَقَطِّعْ وَتَقِفْ ثَمَّةً
 فَإِنْ أَنْتَ قَطَعْتَهَا بِأَجْمَعِهَا وَانْتَهَيْتَ إِلَى الدَّرَجَةِ كُنْتَ وَقِيفًا عَلَى الْبُرْدَةِ
 وَكَأَنَّكَ مَسَافَةَ الْبُعْدِ كَامِلَةً وَإِنْ قَطَعْتَ نِصْفَهَا وَوَقِفْتَ كُنْتَ وَقِيفًا
 عَلَى الْعَرَبِيَّةِ أَوْ رُبْعَهَا فَقَطِّعْ وَاقِفًا عَلَى نِيْمِ الْعَرَبِيَّةِ أَوْ نِصْفِهَا وَنِصْفِ
 رُبْعِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِهَا كُنْتَ وَقِيفًا عَلَى نِيْكِ الْعَرَبِيَّةِ وَكَأَنَّكَ الْمَسَافَةَ عَلَى كُلِّ
 نَاقِصَةٍ وَبِهَذَا بَيِّنَ أَنْ عِلْقَ الْعَرَبِيَّاتِ سَبْعٌ وَكَذَا عِلْقُ كُلِّ مِنَ النِّمَاطِ
 وَالتَّيْكَاتِ ضَرُورَةٌ وَأَنْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْعَرَبِيَّاتِ السَّبْعِ وَاقِعَةٌ بَيْنَ دَرَجَتَيْنِ
 مِنَ دَرَجَاتِ الْأَصُولِ وَبَنِي عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ تَرْتِيبُهَا كَتَرْتِيبِ الْأَصُولِ
 وَكُلُّ مِنْهَا قَدْ تَسَمَّى بِاسْمٍ مُخْصُوصٍ فَاسْمُ الْعَرَبِيَّةِ الْأُولَى زَنْكَلَاءُ وَهِيَ
 الْوَاقِعَةُ بَيْنَ التَّيْكَاهِ وَالْدُوكَاهِ وَتُسَمَّى جَوَابُهَا بِالشَّهْنَارِ وَاسْمُ
 الثَّانِيَةِ الْكُرْدِي وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الدُّوكَاهِ وَالسِّيْكَاهِ وَاسْمُ الثَّالِثَةِ
 بُوسَلِيْكٍ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ السِّيْكَاهِ وَالْجَهَارْكَاهِ وَقَدْ تَسَمَّى بِالْعُشَاقِ
 وَاسْمُ الرَّابِعَةِ الْجَازِي وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْجَهَارْكَاهِ وَالنَّوَى
 وَاسْمُ الْخَامِسَةِ الْخَصَارُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ النَّوَى وَالْحُسَيْنِي وَاسْمُ
 السَّادِسَةِ الْعِجْمُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحُسَيْنِي وَالْعِرَاقِي وَقَدْ تَسَمَّى
 بِالْبَيْرِزِ وَاسْمُ السَّابِعَةِ التَّهْفُتُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْعِرَاقِي وَالْكَرْدَانِ
 وَاسْمَاؤُهَا هَذِهِ بَعْضُهَا عَرَبِيٌّ وَبَعْضُهَا فَارِسِيٌّ وَكُلُّ لَهَا مَعْنَى أَمَّا الْعَرَبِيُّ
 الْمُنْشُوبُ فَظَاهِرٌ وَأَمَّا الْفَارِسِيُّ فَرَنْكَلَاءُ مَرْكَبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ إِنْشَاءً

كَلَامُهُ بِمَعْنَى تَأْجِجٍ وَالْآخَرَى زَيْنُ الْبَزَائِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونُ بِمَعْنَى ابْنَتِ أَوْ زَرَّ
بِالزَّيِّ وَالرَّاءُ بِمَعْنَى الذَّهَبِ وَالتَّرْكِيبُ عَلَى كُلِّ إِضَافٍ أَيْ تَأْجِجُ ابْنَتِ أَوْ
تَأْجِجُ الذَّهَبِ وَالْإِضَافَةُ بِمَعْنَى اللَّامِ فِي الْأَوَّلِ وَبِمَعْنَى مِنْ فِي الثَّانِي وَكَذَا
شَهَنَازُ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا نَازُ بِمَعْنَى دَلَالٍ وَالْآخَرَى شَاهُ بِمَعْنَى سُلْطَانٍ
وَحُذِفَتْ مِنْهُ الْأَلِفُ تَخْفِيفًا وَتَرْكِيبُهُ إِضَافِيٌّ أَيْ دَلَالُ السُّلْطَانِ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَإِذَا عَرَفْتَ مَا قَرَرْتَهُ لَكَ فِي هَذَا الْبِنَاءِ عَرَفْتَ مَعْنَى مَا
نُظِمَتْ فِي هَذَا الْفَرْقِ بِنَسْبِ قِيَمَتِهِ قُلْتُ فِيمَا خَلَّ مِنْ الزَّمَانِ شِعْرُ

يَا طَالِبَا فِي الْمَوْسَعَى	أَسْمَاءُ مَقَامَاتٍ سَمَتْ
خُزْنَهَا فَقَدْ نَسَقَتْهَا	مِثْلَ عُقُودٍ نَظُمَتْ
بَرْدَانُهَا سَبْعُ كَذَا	عَرَبَاتُهَا إِذَا خُكِمَتْ
لَكِنَّهَا قَدْ وَصَلَتْ	إِلَى كَيْ لَمَّا نَمَتْ
إِذَا أَصْلُهَا يَدٌ سَبْعُ شَيْءٍ	فَرُوعُهُ هِيَ كَزَمَتْ
وَيَتِيمُهَا وَتِيكَا	وَهِيَ إِذَا قَدْ تَمَّتْ

وَالْحَاصِلُ أَنِّي بَعْدَ أَنْ صَرَّخْتُ بِعِدَّةٍ كُلِّ مِنَ الْعَرَبَاتِ وَالْبَرْدَاتِ فِي قَوْلِي
بَرْدَانُهَا سَبْعُ كَذَا عَرَبَاتُهَا وَكَانَ مَبْلَغُ الْعَدَدَيْنِ لَا يَزِيدُ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشْرَ مَقَامًا
مَعَ أَنَّ عِدَّةَ الْمَقَامَاتِ ثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ مَقَامًا اسْتَدْرَكْتُ عَلَيْهِ بِقَوْلِي
لَكِنَّهَا إِلَى آخِرِهِ تَلَوَّ بِحَاكِاتِهَا لَمَّا نَمَتْ وَزَادَتْ بِالْبَيْمَاتِ وَالتِّيكَاتِ وَصَلَتْ
إِلَى مَبْلَغِ الثَّمَانِيَّةِ وَالْعِشْرِينَ الَّذِي هُوَ عَدَدُ كَيْ بِالْجَمَلِ ثُمَّ رَمَزْتُ إِلَى الْأَصْوَابِ
السَّبْعَةِ مِنْهَا بِقَوْلِي إِذَا أَصْلُهَا إِلَى آخِرِهِ مُشِيرًا بِالْحُرُوفِ السَّبْعَةِ فِي يَدِ سَبْعُ شَيْءٍ
عَلَى التَّرْتِيبِ إِلَى أَوَّلِ أَسْمَائِهَا وَهِيَ الْيَاءُ مِنَ الْبَيْكَاةِ وَالذَّالُ مِنَ الدُّوْكَاهِ وَالسِّينُ
مِنَ السِّيكَاةِ وَالْجِيمُ مِنَ الْجَهَارُكَاهِ وَالْبَاءُ الْمَوْحَدَةُ مِنَ الْبَيْجُكَاهِ وَالشِّينُ

المعجزة من الششكاة والهاء من الهفتكاة وذكرت الفروع الأحد
 والعشرين بقولي فروعه إلى آخره مختصا الغريات السبع منها بالرمز
 حيث أشرت بالحروف السبعة في هي كزمت على الترتيب إلى أواخر أسماؤها
 وهي الهاء من الزنكلاء والياء من الكردي والكاف من بوسليك والزاي
 من الحجازي والراء من الحصار والميم من العجم والياء المثناة الفوقية
 من النهفت وأتيت بالباقي من الفروع عموما في قولي ونيتها وتيسرها
 وحينئذ تم العدد أصولا وفروعا فإن قيل إن كلامك قد دل سالفًا
 وأتيا على أن المقامات محصورة فيما ذكرته وأنت قد تركت منها أشياء
 كثيرة كالرهاوي والأصفهاني والنهاوندي والبياتي والتجدي
 والركبي والصبا والشورك والرمل والعشيران والمأهور والنجيز
 والعزباز وغير ذلك فإين الحصر قلت في الجواب إني لم أصرح بجميع
 أسماء الفروع الأحد والعشرين بل ذكرت أسماء الغريات السبع فقط
 وتركنا أسماء كل من الينيات واليتكات يوما للاختصار وطلب
 للتخفيف في الأقرب لا لقصار لأن ذكرها مع بيان معانيها بالتأشير
 مما يشغل على أكثر المنتهين من أهل هذا الفن النفيس فكيف حال غيرهم
 من المستدينين في الفهم وهم ليس لهم به علم ولا ظن ولا وهم ولكن من وصل
 إلى درجة المعرفة التامة ونظر بعين الحقيقة الخاصة أو العامة
 رأى جميع ما لم أذكره صريحا داخل فيما ذكرت ضمنا وتلويعا وعلم أنه
 راجع أصولا وفروعا إليه وأنه منته في الجملة عليه وبالله التوفيق
 وهو رفيقي ونعم الرفيق

تكميل

اعلم كمالك الله بالمعارف أن الفروع الأحد والعشرين لما كان مقرها
 بأجمعها الذوكاه انشفت تسميتها باسم المقر ولم يسم شي منها
 به كما سمي كل من الأصول السبعة باسم مقره وذلك لما يلزم من
 اتحاد الاسم مع تعدد التسميات وهو مما يؤدى إلى اللبس وإنما
 سميت بما قام ببعض نقات الأصول من الأغراض التي اقتضى وجوب
 الزيادة أو النقص في الدرجات فإن كان العرض قائم منسوبا
 فالتسمية بتلك النسبة وإلا فبالاسم المخصوص بذلك العرض
 وهذا تعلم أن تسمية المقامات جميعا بهذه الأسماء الموضوعة لها
 إنما هي على سبيل التجوز من باب إطلاق الجزئ على الكل وقد سبقنا الإشارة
 إلى بعض هذا فنبه ولا تكن من الغافلين وقد بقي هنا سؤال وجواب
 أما السؤال فهو أن يسأل ويقال إن ما نخوت نخوة فيما ذهبت إليه
 من أصول المقامات وفروعها مخالف لما هو المشهور المنقول عن
 المتقدمين حيث ذهبوا إلى أن الأصول أربعة وقالوا إن كل واحد منها
 قد نتج منه اثنين هما أصلا أيضا فكانت عدد الأصول عندهم
 اثني عشر أصلا قال الرازي

الحمد لله ولي النعمة	من خصنا منها بعلم النعمة
الرضا أصل الأصول	فروعه البرزك ثم الزنكلا
أما العراق خصر بالفرعين	منه الرهاوى مع الحسيني
والزركند ماير تشيك	فروعه المايا وبوسليك
والأصفهاني رابعاً وماحو	فروعه العشاق حقا والنوى

ثم قالوا إنه قد تولد بين كل اثنين من هذه الأصول اثني عشر فرعاً واحداً

فَكَانَتْ الْفُرُوعُ سِتَّةً عِنْدَهُمْ وَبَلَغَتْ لِحْمَلَةَ أَصُولًا وَفُرُوعًا ثَمَانِيَةَ
عَشْرَ مَقَامًا وَأَنْتَ لَمْ تَوَافِقْهُمْ فِي هَذَا بَلْ ارْتَكَبْتَ الشُّذُوزَ وَكُنْتَ
أُمَّةً وَحْدَكَ فَمَا أَتَى قَدْ دَعَاكَ إِلَى تِلْكَ الْمُخَالَفَةِ هَذَا حَاصِلُهُ
وَأَمَّا الْجَوَابُ فَهُوَ أَنَّ أَقُولُ نَعَمْ إِنَّ الْمَشْهُورَ الْمُنْقُولَ عَنْ
مُتَأَخِّرِي الْمُتَقَدِّمِينَ هُوَ هَذَا الَّذِي قَدْ تَقَرَّرَ فِي السُّؤَالِ وَلَكِنِّي
خَالَفْتُهُ لِكُونِهِ خَيْرًا لِأَدْلِيلٍ عَلَيْهِ وَلَا مَذْلُولَ لَهُ فِي الْخَارِجِ إِذْ
هُوَ قَوْلٌ مِنْ أَسَاءٍ فِي الْمَعْرِفَةِ الْأَدَبِ وَزَعَمَ أَنَّ الْكَلَامَ بِالْأَرْدَبِ
وَمَا هُوَ بِقَوْلٍ مِنْ أَحْسَنِ الْمَقَالِ وَوَزَنَ الْكَلَامَ بِالْحِجَةِ وَالْمِثْقَالِ
وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ بَدِئٌ بِبَطْلَانِ مَوْسَى الْحَكِيمِ الْفَلَسْفِي
الْقَدِيمِ وَخِمْ بِأَسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْصِلِيِّ الْبَدِيمِ وَأَنْتَ لَا
يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ لِهَذَا الْفَنِّ الْبَهِيمِ آيَاتٍ مَوْجُودَةً يُصَوِّرُ بِهَا
كُلُّ مَنْ الْمَقَامَاتِ عَلَى حِدَةٍ حَتَّى يَتَمَيَّزَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ
إِنَّمَا يَكُونُ بِكَيْفِيَّاتٍ مَعْلُومَةٍ تَشَاهِدُ بِالْمَعَانِيَةِ كَاخْتِلَافِ
مَوَاضِعِ الْجَسِّ وَارْتِفَاعِ الدَّرَجَاتِ وَانْخِطَاطِهَا وَالزِّيَادَةِ
وَالنَّقْصِ فِي السَّارِ بِشِدَّةِ بَعْضِ الْأَوْتَارِ وَارْتِفَاعِ بَعْضِهَا مَعَ مُرَاعَاةِ
تَرْتِيبِ الْوَضْعِ فِي التَّرْكِيبِ فَلَوْ جِثَّتْ بَعْضُ تِلْكَ الْآيَاتِ كَالْآلَةِ
الْمُسْتَمَاءَةِ بِالْقَانُونِ مَثَلًا وَنَظَرْتَ فِي تَرْكِيبِ أَوْتَارِهَا وَوَضْعِهَا
عَلَى التَّرْتِيبِ الطَّبِيعِيِّ لَرَأَيْتَ أَنَّ دَرَجَاتِ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ قَدْ اشْتَمَلَتْ
عَلَى ثَلَاثَةِ دَوَائِرَ كُلِّ دَوَائِرٍ مِنْهَا بِجَوَابِ الْأَخْرُوفِ وَجَدْتَ الْأُصُولَ
السَّبْعَةَ مَوْجُودَةً فِي كُلِّ دَوَائِرٍ عَلَى التَّرْتِيبِ مَعَ كَمَالِ دَرَجَاتِ كُلِّ
مِنْهَا بِحَيْثُ لَوْ شِئْتَ تَصَوِّرُ أَحَدَهَا كَمَا نَسَّأَمَا كَانَ لَقَدْ قَوَّيْتُ بِدُونِ

تَغْيِيرِ فِي السَّازِ وَلَوْ شِئْتَ تَصَوِّرُ فَرَعٌ مِنَ الْفُرُوعِ لَا تَحْتَجُّ فِيهِ إِلَى
تَغْيِيرِ أَصْلِهِ الَّذِي تَفَرَّعَ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِمَّا بِالْأَرْتِفَاعِ وَالْإِزَادَةِ وَإِمَّا
بِالْإِنْخِطَاطِ وَالنَّقْصِ فَالْأَوَّلُ كَعَرَبِيَةِ الْجَزَارِيِّ مِثْلًا فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ
فِي تَصَوِيرِهَا إِلَى تَغْيِيرِ أَصْلِهَا الَّذِي هُوَ الْجَهَارُ كَمَا يَرْفَعُ دَرَجَتَهُ
وَزِيَادَتَهَا وَالثَّانِي كَعَرَبِيَةِ الْعَجَمِ فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ فِي تَصَوِيرِهَا إِلَى
تَغْيِيرِ أَصْلِهَا الَّذِي هُوَ الْعِرَاقِيُّ بِحِطِّ دَرَجَتِهِ وَنَقْصِهَا وَعَلَى هَذَا
فَقِشْ وَبِنَاءً عَلَى مَا ذَكَرْتُكَ الْأَصُولُ وَالْفُرُوعُ مَحْسُوسَةٌ
مُشَاهِدَةٌ بِالْمُعَايَنَةِ وَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْعِيَانِ وَلَوْ أَنَّكَ أَخْبَرْتَ كَلَامًا فِي
وَكَلَامِهِمْ عَلَى مُقْتَضَى هَذِهِ الْآلَةِ لَعَلَّتْ أَيْ الْفَرِيقَيْنِ أَرْقَى مَقَامًا
وَأَصْدَقَ مَقَالَةً وَلَتَبَيَّنَ لَكَ أَنَّ دَعْوَاهُمْ مُجَرَّدُ قِيلٍ وَدَعْوَايَ مُؤَيَّدَةٌ
بِأَقْوَى دَلِيلٍ وَالْحَقُّ أَحَقُّ بِالِاتِّبَاعِ وَالصِّدْقُ أَجْدَرُ بِالِاسْتِمَاعِ
فَاغْرِضْ عَلَى عَقْلِكَ كَلَامِي وَاعْرِضْ عَنِ التَّعَرُّضِ لِلْمَلَامِ وَفَرِّقْ بَيْنَ مَقَامٍ
وَمَقَامٍ وَمَيِّزِ الصِّحَّةَ مِنَ السَّقَامِ وَاسْمَعْ مِنِّي وَحَدِّثْ عَنِّي
وَأَسْتَشِيقُ أَرْجَ هَذَا الْعَبِيرِ وَقُلْ إِنِّي سَقَطْتُ عَلَى الْخَيْرِ وَأَذْكُرُ
قَوْلَ مَنْ قَدْ قَالَ فِيمَا شَدَّ شَعْرُ

وَدَعِ كُلَّ صَوْتٍ غَيْرَ صَوْتِي فَإِنِّي أَنَا الصَّائِتُ الْمُخَيُّ وَالْآخِرُ الصَّدَا
وَلِلَّهِ دَرَجَاتُ الْعِلْمِ الْمَعْرَى وَهُوَ الْقَائِلُ

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْآخِرَ زَمَانَهُ لَا تَبَالُغْ بِمَا لَمْ تَسْطِغْهُ الْأَوَائِلُ
وَهَذَا حَاصِلُ الْجَوَابِ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْمُهَيِّمُ لِلصَّوْبِ

لَا بُدَّ مِنَ الثَّلَاثِ فِي كِتَابِ الْجَزَارِيِّ وَالْعَمَلِيَّاتِ

إِعْلَمْ يَا سَيِّدِي لِأَزَلَّتْ تَسْوُدُ وَتُرْغَمُ أَنْفُ الْحَسُودِ أَنَّ الْمَوْشِحَاتِ

المشحونة بها السفن القديمة ليست استعمالاً أكثرها إلى الآن
 بمستديمة بل تسخت عمليات تلاحقها وانقضت بانقضاء حينها
 ولما كان ذكرها ههنا لا يفيد فائدة ولا يجدي ولا يعيد عائدة
 ولا يجدي نبذتها في حيز الهمل وأخذت ما جرى الآن عليه
 العمل معرضاً فيه عن الآلة وإرار المجهولة المهجورة ومتعرضاً
 لما عداها من المعلومات المشهورة إذ هي المقصودة منه بالذات
 التي تدور على مدارها الذات وهي بخلاف تلك وإن سلكت
 معها في سلك وتحت إن ما استعمل الآن من الموشحات الأت
 ذكرها ليس بمستوفي جميع المقامات المتقدمة حصرها بل هو
 جارٍ في بعضها فقط ضمنت ما انتظم منه في سلك إلى ما كان
 معه على نمط جاعلاً بعضه مع بعض بقربه ومنهياً على ما يلزم
 من اسم مقامه وضربه تسهيلاً لتعلم المتعلم وحفظه وتقريباً
 لتناوله إياه بلفظه فكان ما بهذا الأبنار من التلاحق المستعملة
 في هذا الحين ينيف مقدار موشحاته على ثلاثمائة موشح يسود
 متعلماً على من هو لرياسة الفن مرشح وإذا كان بعضها قد توحد
 بحينه وتفرّد وبعضها حسن بتعدد الثلحين حتى عوى من التوحد
 وتجزّد صارت عدة تلاحقها بهذا التحسين تزيد على ثلاثمائة
 وخمسين وقد جمعتها في ثلاثين وصلة تعلّى نال بها من
 الحبيب وصله إذ العبد المطيع للمولى أجدر باحسانه ممن عداه
 وأولى ثم نظمت تلك الوصلات في اثني عشر مقاما جعلتها
 لعقد فرائدها نظاماً ستة أصول وستة فروع أما ستة

الْأُصُولُ فَالرَّاسُ وَفِيهِ خَمْسٌ ثُمَّ السِّبْكَاهُ وَفِيهِ أَرْبَعٌ ثُمَّ الْجَهَارُكَاهُ
 وَفِيهِ وَاحِدَةٌ فَقَطْ ثُمَّ النَّوَى وَفِيهِ وَاحِدَةٌ أَيْضًا ثُمَّ الْحُسَيْنِي
 وَفِيهِ ثَلَاثٌ ثُمَّ الْغِرَاقِي وَفِيهِ ثَلَاثٌ أَيْضًا ثِنْتَانِ مِنَ الْأَوْجِ وَالثَّالِثَةُ
 مِنَ الْقَرَارِ وَأَمَّا سِتَّةُ الْفُرُوعِ فَالْعُشَاقُ وَفِيهِ وَاحِدَةٌ ثُمَّ الْحَجَازِي
 وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ ثُمَّ الشُّورُكُ وَفِيهِ وَاحِدَةٌ ثُمَّ الصَّبَا وَفِيهِ ثَلَاثٌ
 ثُمَّ الْإِصْفَهَانِي وَفِيهِ وَاحِدَةٌ ثُمَّ الْبِيرُزُ وَفِيهِ أَرْبَعٌ فَكَانَتْ عِدَّةُ مَا
 فِي سِتَّةِ الْأُصُولِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَضَلَّةً وَمَا فِي سِتَّةِ الْفُرُوعِ ثَلَاثَ
 عَشْرَةَ وَضَلَّةً وَبِهَا كُنْتُ عِدَّةُ الثَّلَاثِينَ وَسَبَبُ الْاِقْتِصَادِ عَلَى هَذِهِ
 الْمَقَامَاتِ الْإِثْنِي عَشَرَ الْمَذْكُورَةَ هُوَ قَوْلُهُ وَجُودُ مَا عَدَا هَا فِي الدِّبَارِ
 الْمَصْرِبِيَّةِ وَلِهَذَا آتَتْ بِمَا كَانَ مِنْهَا قَلِيلَ الْوُجُودِ مَعَ غَيْرِهِ فَضُمَّتْ
 الْبَحْرِيَّ وَالزَّنْكَلَاهُ إِلَى الرَّاسِ وَأَدْخَلَتْ الْعَرَزَ بَارًا وَالرَّمْلَ وَالرَّهَاقَ
 فِي الْجَهَارُكَاهُ وَذَكَرْتُ التَّهَاقُوتَ فِي الصَّبَا وَالتَّجْدِي فِي الْحُسَيْنِي
 وَالشُّورِي بَيَانِي فِي الْبِيرُزِ إِلَى غَيْرِ مَا ذَكَرْتُ لَا يُمْكِنُ اخْتِصَاصُ شَيْءٍ
 مِنْهَا بِوَضَلَةٍ مُسْتَقِلَّةٍ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ مِنْ عِلَّةِ الْقِلَّةِ ثُمَّ سَرَدْتُ
 الثَّلَاثِينَ وَضَلَّةً حَسَبَ مَا مَرَّ مِنَ التَّرْتِيبِ وَقُلْتُ دُونَكَ أَيَّاهَا
 آيَتُهَا الْحَبِيبُ فَخَذُّهَا إِنْ أَرَدْتَ عَنِّي وَغَنَ بِهَا مَا شِئْتَ أَنْ تَغْنِي

قَالَ الشَّاعِرُ

وَاللَّهِ لَوْ أَنْصَفَ الْعُشَاقُ أَنْفُسَهُمْ أَعْطَوْكَ مَا آدَخُوا مِنْهَا وَمَا صَانُوا
 مَا أَنْتَ خَيْرٌ تَعْنِيهِمْ وَتُطْرِبُهُمْ إِلَّا لَيْسَ مِنَ الصَّبَا وَالْقَوْمِ أَعْضَانُ
 وَقَدْ قُلْتُ فِيكَ مَا دَحَا إِذْ تَرَمَّتْ صَادِحًا شَعْرُ
 لَيْلَةٍ شَادٍ رَجِيمٍ الصَّبَوَاتِ هَيْتُ بِهِ وَفِيهِ طَابَتْ أَوْيَاتِي وَأَحْيَانِي

إِذَا رَنَّا بِطَبَى الْأَحْمَانِ مَتَّ جَوَى وَإِنْ تَرْتَمَ بِالْأَحْمَانِ أَحْيَانِي
وَلَيْلَهُ دَرَمَنْ قَدْ قَالَ وَمَا قَصَرَ فِي الْمَقَالِ
وَلَرُبَّ شَادٍ شَادٍ سَلَبَ النَّهَى وَغَدَا يَحْنُ لِلْحَيَةِ الْجُلُودُ
فَإِذَا بَدَأَ فَكَا نَمَا هُوَ يُوسُفُ وَإِذَا شَدَّ أَفَكَ أَنَّهُ دَاوُدُ
بَقِيَ هُنَا فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ ذَكَرْتُهَا بِذِكْرِ دَاوُدَ وَالشَّيْءِ بِالشَّيْءِ يُذَكَّرُ
وَهِيَ أَنْ عِدَّةَ الطَّبَاوَعِ عِنْدَ أَرْبَابِ السَّارِ أَرْبَعُ وَهِيَ دَاوُدُ وَسَاهُ
وَكَشْكُ بَضْمَتَيْنِ وَسُفْرَجَةٍ بِضْمَتَيْنِ أَيْضًا فَسَكُونُ فَفَتْحُ
هَذَا وَقَدْ آتَى أَنْ أَشْرَعَ فِي نَشْرِ مَا طَوَى مِنَ الشَّرَاعِ بِتَفْصِيلِ
مَا ذَكَرَ أَجْمَالًا عَلَى وَجْهِ الْإِشْرَاعِ فَأَقُولُ وَبِاللَّهِ اسْتَعِينُ
وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْمَعِينُ

هَذِهِ الْوَصْلَةُ الْأُولَى كَرْدِ لِسْرِ وَهُوَ جَوَابُ الرَّاسِ
مَوْشَعِ اسْتِهْلَالِ ضَرْبِهِ مُرَتَّبِ

حَيْرَاتُ الْأَفْكَارِ بَدْرِي فِي صَفَا خَذَةِ الْأَسِيلِ
مَنْ لِفَضْلِ الْبَيَانِ يَزُرِي بِالشَّيْءِ حِينَ يَمِيلُ

خَانَهُ

سَيِّدِي لَوْ كُنْتَ تَذَرِي صِرْتُ مِنْ أَجْلِكَ عَلِيلُ
فَاغْنِيهِ بِاللَّهِ أَجْرِي وَأَضْطَنِعْ فِعْلَ الْجَبِيلِ

دُورُ

يَا أَصِيلَ الْخَالِ وَاصِلُ مُغْرَمًا بِشَكْوَى التَّلَفِ
وَأَنْصِيبِ الْمِيزَانَ عَادِلُ مِنْ رَقِيبِكَ لَا تَخَفُ

خَانَهُ

صَبْرِي فِي الْحُسْنِ كَامِلٌ كَمْ فَنِي مِثْلِي صَرَفٌ
حَارِي فِي مَعْنَاهُ آخَرِي وَفَنِي الصَّبْرُ الْجَزِيلُ

دُور

طَافَ يَسْعَى بِالْحَيَا مَنِّي زَاهِي الْخُدُودُ
وَجْهَهُ يَحْكِي الثَّرَيَا مَذُوقِي بِالْعُهُودُ

خَانِه

قُلْتُ دِيرَ الرَّاحِ هَيَا وَأَنْعَظْ نَحْوِي وَجُودُ
فَسَقَانِي صِرْفَ خَمْرِي مِنْ رَاحِي السَّلَسِيلُ

دُور

وَمَلَأَ الْأَفْدَاحَ تَبْرًا مَنِّي مُجِي النُّفُوسُ
وَجَلَا الْقَرْقَفَ جَهْرًا مِثْلًا تَجَلَّى الْعَدُوسُ

خَانِه

فَجَبْنَا مِنْهُ بَدْرًا قَامَ يَسْعَى بِالشُّمُوسُ
وَكَسِيرُ الصَّبْحِ يَسْرِي سَابِغَ الذَّيْلِ الْبَلِيلُ
مَوْشِي كِرْدَانٍ ضَرْبُهُ مُرَبِّعٌ

غَضَنُ بَانٍ قَدْ تَبَدَّى بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ
يَا لَهُ ظَبْيًا مُفَدَّى قَدْ سَبَى بَدْرَ الْكَمَالِ
وَحَوِي فِي الثَّغْرِ شَهْدَا ذَا الرِّشَاءِ عَذِبِ الْمَقَالِ
وَأَسْرَ بِالْجَفْنِ أَسَدَا مِنْهُ بِالسَّيْحَةِ الْحَلَالِ

دُور

يَا الْقَوِي عَزَّ صَبْرِي فِي هَوِي قَانِ الْمِبْلَاحِ

لَيْتَهُ بِالْحَالِ يَدْرِي وَيَدْعُ قَوْلَ التَّلَوَّاحِ
وَيُدِيرُ كَأَسَاتِ خُمُرِي فِي أَوْثِقَاتِ الصَّبَاحِ
وَيَنْفِي لِلصَّبِّ وَعَدَا مِنْنِي بَعْدَ الْمَطَا

دور

أَفْتَدِيهِ غَضَنَ بَانٍ يَزْدَرِي الشُّمْرَ الْعَوَالِ
بِالنَّشَا يَا قَدْ سَبَانِي إِذْ حَوَى كَثْرَ اللَّأَلِ
مَالَهُ فِي الْحُسْنِ نَائِي لَا وَرَيْ ذِي الْجَلَالِ
وَبِلَحْظِهِ لَوْ نَصَدَى صَادَ قَلْبِي بِالنَّبَالِ

دور الاستشهاد

عَبْدُ لِلْخَالِقِ هَائِمُ فِي هَوَى ذِي الشَّامِتِينَ
كَوْكَبِي بِالسَّعْدِ قَائِمُ فَوْقَ أَوْجِ الْفَرْقَدِينَ
طَالِي عِي بِالْمَجْدِ دَائِمُ وَالنَّبِيَّ جَدَّ الْحُسَيْنِ
وَأَتَوْفَا أَضْلًا وَجَدَا مَنْ مَحَا جَيْشَ الضَّلَالِ

اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْمَوْشِعَ الْمُقَدَّمُ ذِكْرُهُ أَرْبَعَةٌ تَلَا حِينَ فَبَرَّ تَلْحِيضُهُ السَّابِقُ
أَحَدُهَا صَبَا وَثَابِتُهَا عَرِيَانٌ وَكِلَاهُمَا ضَرْبُهُ مُرْتَبِعٌ أَيْضًا وَثَابِتُهَا
جَبَّارِي ضَرْبُهُ مَضْمُودِي وَرَدَا بَعْثُهَا حُسَيْنِي ضَرْبُهُ نَوْخَتِ
وَسَاءَ ذِكْرُ كُلِّهَا مِنْهَا فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَنْبِهِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ

موشع کردن ضرب به مخمس

يَا صَاقِي النَّدْمَانِ إِمْلَأْ وَأَسْقِيْنِي مِنْ صَاقِي الْأَدْنَانِ
وَأَسْمَعْ ذَا الْخَانِ صَوْتَهُ يَشْبِيْنِي زَنَا سَبَّ الْعِيدَانِ
خَانَهُ جِهَارُكَاه

خَسْرَةٌ فِي الْكُوْثُوسِ تَجَلَّى كَالْعَرُوسِ وَتَحْتِي النُّفُوسُ وَتُرَوَّى الْقَطَانُ
خانه رمل

إِسْمَعْ يَا نَدِيْمَ وَكُنْ لِي فِهِيْمَ فَقَوْلِ الْحَكِيْمَ يَنْفِي الْأَخْزَابُ
خانه ركي

وَقُلْ يَا كَرِيْمَ فِي لَيْلٍ بِهِيْمَ بِصَوْتِ رَخِيْمَ يَغْرِيبُ عَنِ الْحَانِ
خانه عشاق

مَا تَحَلُّوا الْخَمُورَ إِلَّا فِي الزُّهُورِ وَالْكَاسَاتُ تَدُورُ مَا بَيْنَ الْأَنْدَامِ
خانه رهاوی

لَا عِيْشَ لِي بِطَيْبٍ إِلَّا بِالْحَبِيْبِ مِنْ رَشْفِ الشَّيْبِ قَدْ أَضْحَيْتُ سِكْرًا
خانه حجازی

لَحْنُ ذَا الْخَفِيْفِ بِتَلْحِيْنٍ ظَرِيْفٍ وَقُلْ يَا لَطِيْفُ ارْتَجُوكَ الْإِحْسَانَ
وقد زدت عليه قفلة كردان

يَا قَانَ الْغَزْلَانَ وَصَلِّكَ يَحْيِيْنِي يَكْفِي ذَا الْهَجْرَانَ
رَيْفَكَ خَيْرَ الْحَانِ رَشْفُهُ يَشْفِيْنِي مِنْ دَاءِ الْأَشْجَانِ
موسم كردان ضربیه مصمودی

مَا تَزَحْمُ نَوْمِي الْمُسَرَّدُ يَا غَزَّالِي إِلَى أَمِّ تَجْمُرُ
وَالذَّمُّ عَلَى الْحَدِيدِ خَدَّ وَبَدَا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ

دود

هَاجَسُنَاكَ فِي الْوَرْدِ تَقَرَّدُ إِذْ بَلَيْنَ الْقَوَامِ تَحْطُرُ
لَوْ شَهِدَكَ الْفَضِيْلُ أَبْلَدُ سَجْدًا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ

سلسله

بَعْدَكَ عَنِّي قَدْ جَسَنَتِي وَكَسَانِي لِأَسْقَامِ الْوَانَا بِرِدَا
يَكْفِي أَنِّي عِشْقُكَ فَنِي يَا مَنْ بِالْهَجْرَانِ أَعْيَانَا كَمَدَا

دور

لَوْ شَاهَدَ خَدَّكَ الْمَوْرَدُ لِحَبِّكَ مَنْ كَانَ بِمَكْرُ
مَا لَأَمَّ عَلَى الْهَوَى وَفَنَدُ أَبَدَا يَا سُبْحَانَ اللَّهِ

مَوْشَحِ كَرْدَانِ ضَرْبُهُ مَضْمُودِي

شَفَرِكَ وَالْجَبِينِ وَالْوَحْشَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجَنَابَاتِ
لَوْ جَعَلَ لِي وَضْلُكَ مِيقَاتِ كَانَ هَذَا تَمَامَ الْإِحْسَانِ

دور

يَا مَنْ نُورُ جَبِينِهِ أَشْرَقَ بِأَلْبَاهَا وَغَضَبُهُ أَوْرَقَ
مَنْ يَنْظُرُ جَبَالَكَ يَعْشَقُ يَا بَاهِيَ الْجَمَالِ يَا سُلْطَانَ

دور

مَا تَرْضَى بِأَنِّي عَبْدُكَ أَمْرَعِي فِي الْمَحَبَّةِ عَمْدَكَ
تَلَطَّفْ وَأَمْخِرْ وَعْدَكَ هَجْرَانُكَ تَرْكُنِي سَهْرَانُ

دور

يَا سَاقِي الْيَطْلَاءِ يَا قَاسِي يَا سِيدِي وَيَا نَاجِ رَاسِي
أَمْلَأْنِي وَدَّوْرَكَ كَاسِي وَأَسْقِينِي رَحِيْقَ الْأَذْنَانِ

دور

تَعْلَمُ أَنَّ قَلْبِي جَبَلُكَ يَتَبَعِدُ دُونَ ظَهْرِ عَجَبِكَ
وَعَايَةِ مُرَادِي قُرْبِكَ بِأَحَاوِي أَلْبَاهَا يَا فَنَانِ

دور

يَا سَابِي الْمِلَاحِ الْأَقْمَارُ وَأَصْلِنِي وَخُذْ مَا تَخْتَارُ
هَجْرَانِكَ كَوَانِي بِالْإِنَارُ يَا سِيدِي وَسِيدَ الْقِرْلَانُ

دور

قَلْبِي ذَا الْجَفَا مَا أَصْلَهُ يَا مَنْ قَدْ حَرَمَنِي وَضَلَهُ
لَحْظُكَ كَمَا جَرَحَنِي نَفْسَهُ وَحُبُّكَ تَرْكَنِي حَيْرَانُ

دور

يَا مَنْ سَهَمَ عَيْنَهُ لِي صَادُ كَمْ ذَا أَنْتَ هَا جَرِي صَادُ
أَدْوَى بِاللَّهِ قَلْبِي الصَّادُ وَدَاوَى الْفُؤَادَ الظَّهَانُ

دور

صَدِيقِي مُحَمَّدٌ بَكْرِي رَبُّ الْعَرْشِ أَعْلَى قَدَرِي
بِالصَّدَاقِ سَمِيَّتِي ذِكْرِي هُوَ أَزْكَى جَمِيعِ الْغُرَيَانُ
مَوْشَحٌ كَرْدَانِ ضَرْبُهُ مَضْمُونِي

أَتَانِي زَمَانِي بِمَا أَرْتَضِي فَبِاللَّهِ يَادَ هُرْ لَا تَنْقُضِ
وَيَا لَيْلَةَ الْوَصْلِ عَوْدِي لَنَا فَإِنَّ الْحَبِيبَ عَلَيْنَا رَضِي
سَقَانِي بِكَاسِ الْهَنَاءِ شَرِبْتُهُ فَقَايَنْتُ فِي الْكَافُورِ أَيْضِي
وَبَتْنَا عَلَى الْعَهْدِ نَرْغَى الْوَدَادُ وَعَهْدُ الْمُحِبِّينَ لَمْ يَنْقُضِ

أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ آيَاتُ شَجَرٍ مِنْ بَحْرِ الْمُتَقَارِبِ وَقَدْ لَحِثَتْ بِهَذَا التَّلْهِيزِ
وَلَا خُصُوصِيَّةَ لَهَا بِهِ بَلْ هُوَ جَارٍ فِي كُلِّ كَلَامٍ عَلَى هَذَا الْوَزْنِ
فَأَفْهَمُ وَقَدْ زِدْتُ عَلَيْهَا قَوْلِي

أَيَا لَا يُنَامُ فِي الْهَوَايِ لِأُمْنِي لَيْسَ فِ مَلَامِكِ لَا تَنْتَظِرِ
وَيَا عَاذَ لَا فِيهِ كُنْتُ عَاذِرًا فَعَدَّ لَكَ لِي مَالَهُ مُقْتَضِي

جَبِي وَافِي بِكُلِّ الْمُنَى وَجَادَ وَلَمْ يَكُ بِالْمُعْرِضِ
وَدَاوَى سَقَامِي بِرَشْفِ اللّهِ وَتَرَّهَ قَلْبِي عَنْ مُسْرِضِ
مَوْشِمِ كُرْدَانِ ضَرْبِهِ نَوَاحِثُ

مُنْتَهَى سَيِّدِ الْمِلَاحِ وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ لَاحِ
فِيهِ كُلُّ الْأَصْطِلَاحِ عِشْقُهُ مَا هُوَ مِرَاحُ

سلسله

كَمَا عَانِي مِنْ مَعَانِي خَدَّ قَانِي قَدَسِيَانِي مَا كَهَانِي
فِيهِ عَانِي لَوْ بَرَانِي لَيْسَ لَهُ عَنْهُ بَرَا حُ

دور

مُنْتَهَى مَا لَهُ شَفِيقُ عَمَّ خَذِيهِ الشَّقِيقُ
فِي مَحَبَّتَاءِ الشَّرِيقِ وَقَوَامُهُ ذَا الرَّشِيقِ

سلسله

ضَلَّ فِكْرِي لَسْتُ أَدْرِي وَجْهَ بَدْرِي لِحَظِ سِحْرِي خَالِ حَبْرِي
رَيْقُ خَمْرِي مِنْهُ سُكْرِي لَا مِنْ الْأَقْدَاحِ رَاحُ

دور

كَمَا أَنَادِي فِي هَوَاةِ آهْ يَا ذَا الْحُسْنِ آهْ
جَلَّ مَوْلَى قَدْ بَرَاهُ يَا هُنَا عَيْنِ تَرَاهُ

سلسله

مَنْ يَقَايِسُ غَضْنَ مَا يَسُ فِي مَلَأْبِسِ مِنْ أَطَالِيسِ لِحَظِ حَارِثِ
جَفْنَ نَاعِشِ فِي الْمَجَالِيسِ قَدْ وَسَّقَ قَلْبِي حَرَا حُ

دور المديح

سيد

سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ صَفْوَةُ اللَّهِ السَّلَامِ
مَدْحُهُ يَشْفِي الشَّقَامَ وَهُوَ لِي غَايَةُ مَسْرَامِ

سلسلة

هُوَ مُرَادِي وَاعْتِمَادِي بِهِ أَنَا دِي فِي مَقَادِي خَيْرُهُادِي
لِلْعِبَادِ بِالرَّشَادِ الشَّفِيعُ يَوْمَ النُّوْحِ
وَلَهُ تَلْحِينٌ آخِرُ سِيمَاءِ ضَرْبِهِ نَوْحٌ أَيْضاً سَيِّدُ كَرَمِي مَحَلُهُ إِن شَاءَ اللَّهُ
مَوْشِيحُ كَرْدَانِ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلُ

يَا مَنْ خَلَفَ لَا يَسْكُنُنِي يَا فَاتِي إِشْجَرِي مَنِي
انْظُرْ بَعِيْنَكَ لِحِزَامِكَ وَفِي الْأَشَارَاتِ مَا يُغْنِي

دور

انْظُرْ بَعِيْنَ الرُّضَى يَا زَيْنَ لِمَنْ غَدَا فَبِكَ حَالُهُ شَيْرُ
يَا نَاجِ رَاسِي وَنُورَ الْعَيْنِ عِشْقُكَ سَبَّأِي وَجَنِّي

دور

عَامِلُ مَحَبَّتِكَ بِإِحْسَانِكَ وَدَعَّ صُدُودَكَ وَهَجْرَانِكَ
يَا مَنِي سِحْرُ اجْفَانِكَ سَلَبَ رِقَادِي وَأَقْلَقَنِي

دور

اسْمَحْ وَجُودِي بِاللِّقَا يَا سَيِّدَ لِمَنْ يَرَى يَوْمَ قُرْبِكَ عِيدُ
انْظُرْ تَجَدُّدَ مَدَمِّعِ الشَّهَادِ غَرَقَ ثِيَابِي وَبَلَّلَنِي

مَوْشِيحُ كَرْدَانِ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلُ

بِخُورِ اللَّيْلِ تَشْهَدُ لِي بِأَنِّي لَا أَنَامُ اللَّيْلُ
وَنِيرَانِي الْحَشَى تَقْرَأُ لِي وَعِشْقِي هَدْمُنِي الْجِيلُ

سلسله

وَعَرَامِي طَالُ وَالْهَوَى قَتَالُ وَدَمْعِي سَالُ يَحْكِي السَّيْلُ

دور

سَأَلْتُكَ يَا رَشِيقَ الْقَدِّ بَوْضَاكَ لِلشَّجَى تَسْمَحُ
وَقَبْلَهُ فَوْقَ وَرْدِ الْخَدِّ وَالْآفِي فَمَكَ أَصْلَحُ

سلسله

فَأَنْتَ تَحْتَالُ كَالْقَنَا الْعَسَالُ وَعَنَى مَا لُ كُلُّ الْمِيلُ
وَقَدْ زِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

جَبِي لَانْظُرْ هَجْرِي وَعَا مِلْنِي بِإِحْسَانِكُ
وَجَدَلِي وَاعْتَنِمِ اجْرِي فَكَمْ اجْرِي عَلَى شَانِكُ

سلسله

رَيْفَكَ الْجُرْيَانُ وَرَدَّهُ سِلْسَالُ وَغَيْرِي نَالُ مِنْكَ الْبَيْلُ

دور

مَرَادِي رَشَفَ حَالِي فِيكَ وَهَجْنِي رَوْضَ وَجْنَانِكَ
فَدَاوِي سَقَمَ حَالِي فِيكَ وَأَنْظُرِي بِلِقْنَاتِكَ

سلسله

غَبْرَتِي الْخَالُ كَمْ شَغْلَ بِهِ خَالُ وَبِالْبِلْبَالِ زَادَ الْوَيْلُ

موشح کردن از ضرب به سماعی درج

إِلَى كَمْ ذَا التَّمَادِي تَوَاعِدُنِي وَتُخْلِفُ
وَتَعْرِضُ عَنِّي وَدَادِي كَأَنَّكَ لَسْتَ تَعْرِفُ
وَكَمْ يَخْرُجُ فَوَادِي بِمَا بَعْضُنِي وَيُتْلِفُ

قَلْبِي مِنْكَ صَادِي وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَذْرِفُ

سلسله

اغرقني في باحنك آخرمتني تفاحك ساشمها من راحك
خديك وورد نادى مرادى منه اقطف
والحافظك تنادى واحشائ ترفرف

دور

مرادى منك ضمه وليه فوق جيدك
ومن شفتيك لشمه وقبله في خديك
ولي حاجه مهمه اصير بها عبداك
مرادى واعتمادى بها يا خل تسعف

سلسله

يوم الشرور يوم ما نقول يا خل البشر بالقبول الان تبلغ كل سؤل
حدا بالعيس جادى وحادى العيس منصف
اذا بان سعادى كذا قال المصنف

دور المديح

دعى الله المصلى بذياك المسقام
وغادى الشجى جلى عن البذر التمام
عليه الله صلى على طول الدوام
عسى بعد البعاد ترى ذاك المشرف

سلسله

طه المظلل بالغمام وهو المشفع في الانام عليه صلى اسلا

وَالْهَمُّ مُرَادِي هَسَمٌ لِلْكَرْبِ تَكْشِفُ

وَصَحْبِي ذِي رَشَادٍ إِلَى حَشِيرٍ وَمَوْقِفِ

وَلَهُ تَلْحِيظٌ آخِرٌ نِيرُضْ بِهِ سَمَاعِي دَارِجٌ أَيْضاً وَسَيُذْكَرُ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

موضح کردن از ضربه سماعی دارج

حَتَّى مَلِكُ الْمِلَاحِ كُلُّ الظُّبَا تَحْدُمُهُ

بَدْرُ سَقَى شَمْسٍ رَا حُ تَجَلَّى وَكَأْسِي قَمَّةُ

زَاهِي جَبِينُهُ صَبَاحُ مَنْ لِي بَانَ الشَّمَّةُ

وَالذَّمُّعُ بِالسِّرْبَاحِ وَلَمْ أُطِقْ أَكْثَمُهُ

دور

رَيْمٌ رَبِيبٌ رَشَا أَخْوَرُ كَيْلِ الْعِيُونِ

قَدَمْتُ رُوحِي رَشَى فِي وَصْلِهِ وَالْعِيُونِ

لَمَّا أَطَاعَ الْوُشَا أَنْجَرِي دُمُوعِي عِيُونِ

ظَلَمًا وَمَا لِي جُنَاحُ وَالْوَصْلُ لِي حَرَمُهُ

دور

وَبِلَاءُ يَا لَلْعَرَبِ مِنْ جُودِ هَذَا الْقَرَالِ

عَقَلِي عَلَيْهِ انْسَلَبَ قَدْ أَدَّ فَرْطُ الدَّلَالِ

مَتَى يَجُودُ بِالْأَرْبِ رَأَيْتُ الْبَهَا وَالْجَمَالَ

رَغْمًا لِأَنْفِيَ الْوَاخِ أَعَانِقُهُ وَالزَّمَّةُ

دور

صَادَقْتُهُ فِي الْخُلَا فَأَحْزَمَ مَتَى تَجَلَّى

نَاسِدَتُهُ بِالْمَلَا أَرَحِمُ قَتِيلَ الْوَجَلِ

وَهَاتِ كَأْسَ الظِّلَا فَقَالَ مَهْلًا أَجَلُ
بَاكِرُ قَبْلُ الصَّبَاحِ وَالْوَعْدُ لَا تُخْزِمُهُ
وَنَظِيرُهُ فِي التَّلْحِينِ وَالضَّرْبِ

يَا نَاسَ رَأَيْتُ الْمَلِيعَ فِي الضَّحَى يَجْلُو فِيهِ
فَأَفْتَرَعَزَ عَقْدَرُ جَلَّ الَّذِي نَظَّهُ
فَقُلْتُ لَهُ يَا جَمِيلُ ذَا الشُّغْرِ مَنْ يَلْشُمُهُ
قَالَ لِي الَّذِي لَهُ نَصِيدُ وَالسَّعْدُ صَارَ يَخْدُمُهُ
فَقُلْتُ مَاذَا الَّذِي بَارِزُورَاهُ مَحْزَمُهُ
قَالَ لِي سُؤَالَكَ عَجِيبُ اصْبِرْ وَسَوْفَ تَعْلَمُهُ
يَا رَبِّ مَنْ لَهُ جَنِيبُ مِنْهُ فَلَا تُخْزِمُهُ
أَنَا حَبِيبِي مَعَى يَا رَبَّنَا سَلِمُهُ
كَمْ صَبَّ مَضْنَى كَثِيبُ سَيِّفِ الْعَيُونِ كَلِمُهُ
مَذَّ قَالَ كَفَّ السَّلَاحُ غَضِبَ وَمَا كَلَمُهُ

مَوْشِعُ كَرْدَانِ ضَرْبُهُ دَارِجُ سَرَبِنْدِ

وَأُحِبُّ رَبِّي عَلَيْكَ حَجَبُ وَأُمُقِلَّدُ بَاهِيكَ كُلَّ الذَّهَبِ
مَنْ كَتَبَ لَكَ سَطِيرَ مَنْ كَبَّ فَوْقَ خَدِّكَ يَسْ وَأَقْتَرَبُ

دور

مَنْ غَرَسَ لَكَ ذَا الْوَرْدِ فِي الْحُدُودِ مَنْ أَبَاحَ لَكَ تَسْتَقْنِصَ الْأَسُودِ
يَا حَبِيبِي قُلْ لِي مَتَى تَقُودُ وَأَمْكَلْ وَأَرَاخِي الْعَدَبُ

دور

يَا حَبِيبِي أَرْفُقْ بِعَاشِقِكَ مَنْ يَحْيَى لَكَ مِثْلِي يُوَافِقُكَ

مَا مُرَادِي إِلَّا أَعَانِقْدُ وَأَضْمَكُ وَأَرْشُفُ الشَّنْبِ.

دور

أَيْشُ بَضْرِكَ لَوْ كُنْتُ أَسْتَقِي مِنْ خَيْدِكَ الصَّافِي النَّوِي
رَاقِبِ الْمَوْتِ فِي وَاتِنِي إِنْ قَلْبِي قَدَمَسَهُ التَّعَبُ

لَوْ صَلَتْ لَشَايِنْتَهُ رَأْسَتْ

مَوْشَعُ ضَرْبِهِ مَحْتَدُ

بَدَاؤِي فِي كَفْتِهِ شَمْسُ الطَّلَا تَجَلِي
وَمَجْلُ الْحَاظِهِ حَكَمَنَ فِي مَقْتَلِي

خانه

أَمَانَ يَا ذَا الرِّشَا سُبْنُ بَيْتِكَ الْمُرْسَلِ
قَلْبِي كُلِّمُ بَيْنُ نَاجِي عَلَى الْجَبَلِ
وَقَدْ زِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

يَا خَشْفَ ظَنِّي الْحَيَّ يَا فَاتِكَ الْمُقْلِ
هَتَّانُ دَمْعِي هُوَ وَالْقَلْبُ فِي وَجَلِ

خانه

وَقَدْ كَوَانِي الظَّلَامَا وَلَمْ أَنْلِ أَمَلِي
فَأَسْمَحُ بِرِشْفِ الْحَيِّ مِنْ رَيْقِكَ الْعَسَلِ

دور

أَذْرِكُ وَوَسَّ الطَّلَا لَا تَخْشَ مِنْ عَذَلِ
وَعَا طِينَهَا عَلَى تَوَدُّ الْحَجَلِ

خانه

وَحَلَّ عَنْكَ الْقَلْبُ يَا مُجْتَهِدَ الْأَسَلِ
فَقَدْ قَتَنَتَا الْمَلَا بِالْفَيْحِ وَالْكَحَلِ
وَلَهُ تَلْحِينٌ آخِرُ حُسَيْنِي ضَرْبُهُ سَمَاعِي دِرَاجُ سَيْدِ كُوفِي مَحَلِّهِ إِنَّ شَأْنَهُ
مَوْشِيخٌ رَأْسَتْ ضَرْبُهُ مُجْتَرِدٌ

مَنْ أَنْتَ يَا نَاسِرَ أَيْهَا الْبَشَرُ فَأَلْتَنَاسُ أَشْبَاهُ
لَقَدْ فَضَحْتَ الشَّمُوسَ يَا قَمَرُ تَبَارَكَ اللَّهُ
عَلَيْكَ يَمْحُلُوا الْأَيْنَ وَالضَّجْرُ وَيَكْثُرُ الْأَلَاءُ
وَمِنْ تَجَنُّدِكَ يَصْفُرُ الْخَطَرُ وَيَكْسِرُ الْجَاهُ

دور

مَنْتَ عَيْنِي لَذَّةَ الْوَسَنِ يَا فَاتِنَ الْفَيْدِ
ضَنَاءُ بَرُو يَا جَمَالَكَ الْحَسَنِ وَالْحَدِيدَ وَالْجِيدِ
وَالْبُعْدُ ثَوْبَ السَّقَايَةِ وَأَزْدَادُ شَهِيدِ
مَوْلَايَ مَوْلَايَ كَيْفَ اضْطَبِيرُ وَأَنْتَ تَبَاهُ

دور

طَرَزْتَ بِلَاكُ الْخُدُودِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرْدِ وَالْأَسْرِ
وَسَبَّتَ خَمْرَ الرُّضَابِ بِالضَّرْبِ وَطَفَّتْ بِالْكَاسِ
وَالضَّبُّ مَا بَيْنَ تَغْرِكَ الشَّيْبِ وَقَلْبِكَ الْقَاسِ
حَيْرَانٌ يَدْعُوهُ لِلْمَنَى الْوَطَرُ وَأَنْتَ تَأْبَاهُ

دور

أَذْرَكَ خَنَائِكَ آخِرَ الرَّمَقِ وَدَاوِي وَاشْفِ
بَضْمَةً لِلْقَوَامِ وَالْعُنُقِ يَا أَخَا الْخَشْفِ

أَوْرَشَفَةَ مِنْ رُضَايَكَ الْعَبَقِ انْجَدَتْ بِالرَّشَفِ
نُظْفِي بِهِمَا مَا أَثَارَهُ النَّظَرُ مِنْ نَارِ بُلُوَاهُ
مَوْشَحَ رَأْسِ ضَرْبِهِ مَحْمَسُ

هَذِي الْمَنَازِلُ أُنْخِ بِسَانِقِ الْإِبِلِ
وَأَنْشُدْ فَوَادًا غَدَا صَبَا بِكَاطِبَةٍ
نَاشِدُكَ اللَّهُ يَا مَنْ لَحِقَ فِي عَذَابِ
لَا تَرْحَلَنَّ فَمَا أَبْقَيْتَ مِنْ جِلْدِي
وَلَا مِنْ النُّوْمِ مَا أَلْقَى الْخَيَالَ بِهِ
أَقْسَمْتُ بِالْبَيْتِ وَالْأَرْكَانِ قَاطِبَةٍ
لَأَنْتَ عِنْدِي وَإِنْ سَأَتْ ظُنُونُكَ فِي
أَقْسَمْتُ مَا رَوْضَةٌ بِالْبَيْرَيْنِ وَقَدْ
يَوْمًا بِأَحْسَنَ مِنْ وَرْدِ الْخُدُودِ عَلَى
جَاءَتْ بِوَجْهِهَا كَالْبَدْرِ بَرْقُومَهَا
أَجْدَى يَدَيْهَا تَعَاظِينِي مُشْعَشَعَةٍ
وَقَائِلِ وَشُمُوسِ الرِّاحِ قَدْ أَقْلَتْ
هَذَا هُوَ الْعَيْشُ لَوْلَا أَعْيُنُ الرُّقْبَا
إِعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَوْشَحَ أَضْلَهُ آيَاتُ مَنْ بَجَرَ الْبَسِيطِ وَهِيَ مِنْ كَلَامِ
الشَّرِيفِ بَرَكَاتِ سُلْطَانِ الْحَجَّازِ وَقَدْ لَحِنَتْ هَذَا التَّلْحِينِ وَلَا
خُصُوصِيَّةَ لَهَا بِدَلِّ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهَا فَهُوَ صَالِحٌ لَهُ فَتَنْبَهْ

مَوْشَحَ رَأْسِ ضَرْبِهِ شَنْبَرِ

رِيمُ قَلَا حِينَ جَلَا إِلَى كَاسِ طِلَا شَمْسٍ وَيَذُرُّ كَمَلَا

كَفَّ مَلَا لِي وَمَلَا سِلْسَالٍ عِقْدَ لَالٍ بِالْحُسْنِ اكْتَشَى حِلَالَهُ
خِشْفُ حَلَا غَالِي بِجُلِي لِي فَأَقْرَعُ الشَّمْسَ جِلَالَهُ

دور

بَذَرْتُ عَلَى حِينَ تَلَا لَأَوَاكُتْمَلَا عُصْنُ نَهَادَى شَيْلَا
مُقْتَدِلَا فِيهِ جِلَالَهُ يَنْتَالُ ذَا الْمِيَالِ مِنْهُ الْعُصْنُ قَدْ خَجَلَا
زَانَ حَلِي سَالِي عُدَّالِي بَذَرْتُ عَلَى الْعُصْنِ عَسَلَا

خانه اولی

كَمْ فَتَنَا حُسْنُ سَنَا هُجَيْنَ رَنَا كَالْبَذْرِ يَبْلُو عُصْنَا
لَا حَلَا قَانِي مَزَاعِيَانِي بِالْهَجْرَانِ مَكْهُولِ الْأَجْمَانِ
زَادَنِي شَجَنَا بِاللَّحْظِ الْوَسْطَانِ عُصْنُ الْهَانِ الْفَتَانِ

خانه ثانیه

وَرَدَجَنِي عَزَّجَنَا هُجْدَحَسُنَا إِذَا حَارَ وَجْهَاهَا حَسُنَا
زَادَسَنَا قَانِي قَدَّاسَانِي بِالْعِيقَانِ فِي الثَّغْرِ الْمَرْجَانِ
لَوَالِي دَنَا مِنْهُ خَيْرَانِي بِالرَّضْوَانِ سَعْدِي أَنِ

دور المديح

مُتَّصِلَا مَدَحُ عَلَى مَنْ زَادَ وَلَا طَهَ إِمَامِ الْفَضْلِ
وَالْتَبَلَا خَيْرِ مَلَا وَالْآنَ ذِي الْأَجْلَالِ فِي فَضْلِ الْكَرِيمِ
مِنْهُ إِلَى جَالِي أَهْوَالِي الْفَسَلَا مِرْوَصَلَا

موشع راست خضر مضموی

عَرَجَ عَلَى بَيْمِ رَامَةِ رَأَى الْعِيُونَ الْكَيْلَةَ
حَاوَى فَنُونَ الرِّخَامَةِ مَحْنَى النُّفُوسِ الْعَلِيلَةَ

نَادَيْتُ يَا أَخَا الْحَمَامَةِ زُرْنِي وَلَوْ فَرْدَ لَيْلَةٍ
أَعْرِضْ وَجَرِّدْ حُسَامَهُ فَقُلْتُ مَا ثَمَّ حِيلَهُ

دور

إِنْ زُرْنِي مَا نُسُ الْجَيْدِ أَخِي الَّذِي مَاتَ مِنِّي
أَفْسَيْتُ كَالْعَبْدِ لِلنَّيْدِ رَاضِي جَمِيعِ النَّجْدِ
كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ فِي الْهُوَ صَيْدٍ وَلَمْ يَفْزِ بِالْتَمَنِّي
قَذَبَاتٍ يَشْكُو هَيَامَهُ وَمَالَهُ مِنْ وَسِيلَةٍ

موشع راشت ضرر به نوحه

يَا هِلَالًا غَابَ عَنِّي وَانْجَبَ وَهَجَرَنِي لِأَبْذَنْ وَسَبَبَ

خانه

فِي الْهُوَ مَا بَانِي غَيْرَ التَّعَبِ وَأَنْقَضَى الْعُمُرَ وَمَا نِلْتُ الْآرَ

وَقَدْ زِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

جَدِّقْنِي مِنْكَ بِاصْنُو الرِّشَا وَبِوَصْلِكَ كُنْ لِقَابِي مُنْعِشَا

خانه

كَمْ كَذَابًا فَاتَنِي تَرَجِي الْكُشَى بِسَهَامٍ أَوْ قَعَتْنِي فِي الْوَصَبِ

دور

يَا رَشِيقَ الْقَدَا غَضَنَ النَّوْ دَعْ صُدُودِي وَتَكْرُمَ بِاللِّقَا

خانه

وَأَمْلِي كَأَسَاسِنَاهَا أَشْرَقَا وَادْرَاهَا وَاجِلِي دُرَّ الْحَبِ

موشع راشت ضرر به سماعي ثقیل

وَمَلِيحٍ قَالَ صِفْنِي أَنْتَ فِي الْوَصْفِ فَصِيحُ

قُلْتُ قَوْلًا بِاخْتِصَارٍ كُلُّ مَا فِيكَ مَكْلُجٌ
خُرْتُ مَعْنَى كُلِّ حُسْنٍ لَكِنَّ الْهَجْرَ قَبِيحٌ
تَمَّوَالِحُسْنٌ يَوْضَلِي إِنِّي نَعَمَ النَّصِيحُ

دور

يَا نَسِيمًا جَرَّ ذَيْلًا تَحْتَ اسْتَارِ الرِّيَاضِ
كَيْفَ أَرْضَى مِنْكَ خَصًّا وَخَصِيْمِي فِيكَ قَاصِي
جَنَّتْ تَسْرِي بَعْبِيرُ مِنْ شَدَائِكَ الْغِيَاضِ
فَارَوْعَنْ مَجْدٍ وَحَدَّثُ فَلَعَلِّي اسْتَرْجِحُ

دور

رُبَّ سَاقٍ قَامَ يَسْعَى صَادَ قَلْبِي بِالذَّوَابِ
قُلْتُ نَاوِلْنِي الْحُبِّيَّا قَالَ كَلَا أَنْتَ تَأْتِ
قُلْتُ إِنِّي نَبْتُ عَنْهَا حَيْثُ مِنْ أَهْوَاهُ غَائِبُ
كَيْفَ لَا أَصْبُو وَهَذَا وَجْهَكَ الْبَدْرُ يُلُوحُ

موشح راست ضرب به سهاقتل

أَمَلْتُ الْهَجْرَ يَا بَدْرِي عَلَى مَغْرَمٍ زَائِدٍ الْأَشْوَاقِ
وَالْجِسْمُ مِنِّي فَنِي لَمْ أَذُقْ وَسْنَا وَمَا ذَا قَتَ طَعْمُهُ آثَامِي

دور

بِحَالِي أَنْتَ لَوْ تَدْرِي وَلَوْ تَعْلَمُ لَوْعَةَ الْمُشْتَاكِ
لَكُنْتُ قَدْ زِدْتَنِي وَأَنْبَسْتُ أَنَا وَقَدْ هَتَّ بِالْكَرَى أَحْدَاقِي
وَقَدْ زِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

أَدْرِ لِي شَمْسَ رَاحَاتِي وَزَمْرُغِي بِأَسْمٍ مِنْ أَهْوَاهُ

فِي رَوْضٍ وَرَدَّجَنِي كَمْ فَتًى فِتْنًا وَقَدْ حَاكَى لَوْنُ خِدِّ السَّاقِ .

دور

وَدَاوَى لِي جِرَاحَاتِي فِيهَا كَمْ صِغْتِ يَا وَبِلَاةٍ
وَارْحَمْ فَقْدَ زِدَّتَنِي بِالْجَفَا شَجَا وَدَمْعِي لَمْ يُطْفِئْ لِي إِخْرَاقِي
مَوْشِعَ رَأْسَتْ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلِ

زَاهِي جَمَالِكَ فَتَنِي لَمَّا زَهَا نَوَازِجِي نِكَ
وَسَخَّرَ لِحَظِكَ قَتْلَنِي بِسَهْمِ قَوْسِ حَاجِبِي نِكَ

خانه

إِلَى مَتَى ذَا التَّجَسُّسِي رَسْمٌ وَوَفَى لِدِينِكَ
فَقَالَ لِي عَيْدُ عَنِّي فَالْعَدْرُ بَاثِرُ بَعِينِكَ

دور

هَيَّا بِنَا يَا جَنُودِي تَجَلَّوْا كُؤُوسَ التَّهَانِي
فَالشُّوقُ هَيَّجَ شَجُونِي إِلَى مَتَى ذَا التَّوَانِي

خانه

قَالَ الْهَوَى مِنْ قُنُونِي قَمْلَفَنِي فِي خُضْبِي نِكَ
فَقُلْتُ وَالْعِشْقُ فَنِي اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ

مَوْشِعَ رَأْسَتْ ضَرْبِهِ سَمَاعِي دَارِجِ

أَفْدِيكَ ظَنِيًّا مَبْتَسِمٌ فِي خَدِّكَ الْحَالُ رِسْمٌ هَوَاكَ يَا بَدْرُ قِسْمِ
وَلَمْ أَزَلْ أَهْوَى الْقَرْلَ وَصَادَنِي سَاحِي الْمَقْلِ

وَقَدْ زِدَّتْ عَلَيْهِ قَوْلِي

وَأَنْ يَكْمَلَ الْحُسْنَ فَلَكَ يَا بَدْرُ تِمِّ فِي فَلَكِ وَالْعِشْقُ لِلْقَلْبِ مَالِكِ

مِنَ الْأَزَلِّ وَكَمَنْزَكَ بِهِ مِنَ الْوَجْدِ وَجَلَّ

دور

بَدْرًا إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ وَازْدَادَ فِيهِ الشَّجَنُ أَظْهَرَ لِي ظَهْرَ الْمَجَنِّ

ثُمَّ اغْتَزَلَ وَقَدَّازَلَ أَقْدَامَ صَبْرِي بِالْمَلَكِ

مَوْشِيحَ رَأْسِ ضَرْبِهِ سَمَاعِي دَارِجُ

الْعُيُونُ الْكَوَاكِبُ سَبَّوْنِي وَلَذِيذُ الْمَنَاقِبِ أَحْرَمُونِي

وَجَرَى مَذْمُوعِي مِنْ عِيُونِي هَامِرُ

وَالْفَضَاءُ عَلَيْهِ قَوَّيْتُ إِلَى اللَّهِ سَاعِدُوا بِإِرْفَاقِ سَاعِدُونِي

دور

يَوْمًا نَاشِفَتِ الْبُوحْدُ وَرَدِي وَاشْتَبَكَ بِهِ غَرَامِي وَوَجَدِي

قُلْتُ سَيِّدِي تَعَالَى لِعِنْدِي زَائِرُ

قَالَ لِي يَا صَبُّ هَيْتَا أَنَا حَكِيمٌ عَلَيْهِ سَاعِدُوا بِإِرْفَاقِ سَاعِدُونِي

وَزِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

بَلِيلُ الدَّوْحِ فِي الرُّوضِ غَنِي وَكَسِيمُ الصَّبَا مَا نَأْتِي

وَرَوَى عَنْ غُصْنٍ تَشْتِي خَاطِرُ

أَجَلُ كَأْسِ الْحَمِيَّا يَا بَدِيعَ الْحَمِيَّا سَاعِدُوا بِإِرْفَاقِ سَاعِدُونِي

دور

وَزِدْتُ زَاهِي خَدِيدَكَ بِنُصْبِي عَلَى شِمَّةٍ يَكُونُ مِنْ نُصْبِي

مِنْ شَذَاهِ الذِّكْرِ نَفْخُ طَيْبِي عَاطِرُ

عَاطِي كَأْسِ الْحَمِيَّا مِثْلَ نَجْمِ الزُّرْنَى سَاعِدُوا بِإِرْفَاقِ سَاعِدُونِي

دور

خاتمة

جاءني بالكاس وحدي حنة وردى واللمع وردى

دبته الحزن بالشهدى والتشايا جعل من نضد

موسم راست ضربته افرنجي

صاح خبر فأترا الأحناف عن وجد حيث أجرى مدة الهجران بالصدي

يالت لا جعل القلى فلقد سلى قلبى بوقدى

دور

يا هلا لايفتن العشاق بالإشراق وغرا الحسنه قدراق على الإطلا

ازخرفنى بك افتتن وجهك حسن والحدود

دور

يا خلى البال بالبيان لوندري كنت تعد من بلى فى الحال بالهجر

ظنى الحى كن راجما ان الظما للصيب وردى

وقد زدت عليه قولى

قام يسقى رياض الأس كالأعصا وتنتى وادار الكاش للندمان

والظير صاخ وقت الصباخ والزهر فاح وطاب رندى

دور

قلت هيا يا مديرا الراخ بالافداخ واستقنيتها شغس الأرواح بالافواخ

ان المدام يبرى السقام وهو المرام وجل قصدى

دور

يا غرا لادام بالانماظ تكلمى واني للبحل بالالفاظ تكلمى

جذب بالوصال فلحال حال والدمع سال من طول بقى

دور

قَالَ لِي هَاكَ اُرْتَسِفَ سِلْسَالُ اِبْرِي وَانْ خَدِي وَاشْرَبِ الْجُرْبَالَ مِنْ رِي
زَالِ الْعَبُوشِ لَا تَخْشَ بُوْشَ قَبْلُ وَبُوْشَ تُغْرِى وَخَدِي

دور

خَالِكَ الْمِسْكِي فَوْقَ الْخَدِ اشْجَانِي وَالْتَنَا يَا هَيْجَتَ بِالْعِقْدِ اشْجَانِي
يَا ذَا الرِّشَا ذَابَ الْحَشَى خُدَّ مَا تَشَا وَاسْمَحْ بُوْعْدِي

دور

مَخِلْ عَنْكَ اللَّوْمَ وَالتَّضْيِدَ يَا لَاحِي اِنْ فِي عَشْقِ الْمِلَاحِ الْغَيْدُ اِصْلَاحِي
دَعْ مَا تَقُولُ يَا ذَا الْعَدُوْلُ فَلَا اَحَوْلَ عَنْ غِي رَشْدِي

دور المديح والاستشهاد

وَصَلَاةٌ تَمَلُّهُ الْاَقْطَارُ بِالرَّضْوَانِ خَصَّهَا الرَّحْمَنُ بِالْمُخْتَارِ مِنْ عُدْنَا
وَإِنَّا الشَّهَابُ رَاجِي الثَّوَابِ يَوْمَ الْمَابِ بِجَاهِ جَدِي

مَوْشِعُ رَأْسَتْ ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ

اللَّهُ بَرَى مِنْ خَطَرَا لَيْسَنَ بَرَى فِي الْحُسْنِ لَهُ نَادُ
يَسْبِي الْبَشْرَ حَيْثُ سَرَى فِيهِ تَرَى لِلْعَالَمِ بُسْتَانُ

خانه

فِي وَجْنَتِهِ رِيَاضُ زَهْرِي مِنْ عَرَفِ شَذَا هَوَاهُ عِطْرِي
وَالْقَرَقُوفُ مِنْ لَمَاءِ خَمْرِي

سلسله

قَدْ فَاقَ اِشْرَاقَ شَمْسِ الْاَفَاقِ فَاَعْدَدْتُ مُشَاقَ

دولاب

٤٩
بِحُبِّ الْجَمَالِ اشْتَغَلْتُ وَعَشُقُ الْغَزَالَ وَالْغَزْلُ فَخَالِفُ مَقَالٍ مِنْ عَذْلٍ
وَأَعَشُقُ قَمَرًا قَدْ بَهَرَا لَوْ ظَهَرَ اللَّيْلُ دُرُ مَا بَاتُ

دور

• أَفْدَى ثَمَلًا زَانَ حُلَى حُسْنِ عِلَازٍ بِبَهْجَةِ إِشْرَاقٍ •
• لِلضَّبِّ حَلَا حِينَ جَلَا كَأَسْرَ طَلَا لِي رَقٍّ وَقَدْرَقَ •

خانه

• رَاحُ مُرْجَتٍ بِشَفَرِ أَشْبَبَ لَأَحْتِ فَحَكْتُ سَنَاءَ كَوَكَبَ •
مَا أَغْذِبُهَا مِنْ كَيْفِ رَبِّ رَبِّ

سلسله

• تَبْرِي ضُرِّي لَذَّةَ عُمُرِي مِنْهَا سُكْرِي •
دُولَاب

• آيَتُهُ بِرَوْضِ الْأَمَلِ وَاجِبِي ثَمَارَ الْقَبْلِ وَأَقْطَفُ وَرْدَ الْجَحَلِ •
• وَالطَّيْرُ قَرَا مَا سَطِرَا مُسْتَتِرَا بِالْتَّزْجِسِ وَالْبَا •

دور المديح

• مَدَحُ الْعَرَبِيِّ خَيْرُ نَبِيٍّ هُوَ أَرَبِيٍّ الصَّخْرَةَ لِأَنَّ •
• سَامِيَّ الرَّبِّ ذُو الْحَسْبِ وَالنَّسَبِ وَالْمَلِكُ اللَّعَانُ •

خانه

• مَنْ يَحْضُرُهُ صِفَا مَعْنَى مِنْ جِثِّ عَلَيْهِ اللَّهُ أَشْيَا •
• وَالْخَوْفُ بِهِ قَدْ صَارَ أَمْنًا •

سلسله

• بَشَرٌ أَنْذَرَ وَالْحَقُّ أَظْهَرَ وَالِدِينَ أَشْهَرَ •

دولاب

عَلَيْهِ صَلَاةٌ تَلِيْقُ وَازْكِي سَلَامٍ يَشِيْقُ وَبُشْرَى بِجَمْعِ الْفَرِيْقِ
مَنْ جَدُّ سُرَى يَوْمَ حِرَا مَذْرَا هُوَ سَيِّدُ عَدْنَانَ

موشح راست ضربه سماعی ثقیل

يَا مُجْجِلَ الْقَضْبِ يَا سَمَّهَرَى الْقَوَامِ
اَنْعَمُوا لَوْ بِالسَّلَامِ لَصَبِيكَ الْمُسْتَهَامِ

دور

يَا بَدْرُ فِي الْحُبِّ أَخْرَمْتَ عَيْنِي الْمَنَامِ
وَالْدَمْعُ فِي السَّجَامِ يَجْهِي لِفَيْضِ الْغَمَامِ

وقد زدت عليه قولي

يَا وَاضِحَ الشَّيْبِ يَا نُورَ جَنَحِ الظَّلَامِ
هَيَّا بَكَ سِ الْمَدَامِ وَخَلِّ عَنْكَ الْمَلَامِ

دور

قَدْ زَادَنِي وَصَبِي وَشَفَّ جِسْمِي الشَّقَامِ
وَهَمَّتْ كُلُّ الْهَيَامِ وَمَا بَلَغْتُ الْمَرَامِ

موشح راست ضربه سماعی دارج

اَبْنَاهَا الشَّادِنُ الْكَيْلُ الْمَفْلَحُ ذَوَائِبُهُ
الْمُكْتَلُ بَغَيْرِ مِيلُ الْمُعْدَرُ قَضُ حَوَاجِبُهُ
الَّذِي خَصَرَهُ الْفَيْلُ جَذَ بَشْنَى جَوَازِبُهُ
مَرْبِيْنُ الطَّبَايِمِلُ كَالْقَمْرِ بَيْنَ كَوَاكِبُهُ
صَحَّتْ يَا اَبْنَاهَا الْجَيْلُ عَاشِقَكَ لِبَشْنَى تَعَارِبُهُ

دور

أَنَسَّهَرَا بَيْنَ مَقْلَتِي وَغَدَا مَدَّ مَعِيَ يَسِيلُ
 زَادَ لَهَيْبِي وَعَبَّرَنِي مَا طَفَتْ زَفْرَةُ الْغَلِيلِ
 يَوْمَ صَدَفْتَهُ بِفَطْرَتِي قُلْتُ لَهُ أَرْحَمُ الْقَتِيلِ
 قَالَ تَصْبِرُ بَقِي الْقَلِيلِ وَأَصْحِي الصَّبْرَ وَاشْرَبْهُ
 قُلْتُ اصْنَعْ مَعِيَ حِمْلُ وَخَيَالُكَ مَتَى أَرْقُبُهُ

موسمِ راسِ صُربِه سَماعِي دَارِجِ

شَا قَوْلُ مَا حَالَهُمْ بَعْدِي أَجَابَ قَلْبِي تَرْوُلَ الْيَمْرِ
 أَمَا أَنَا حَافِظُ الْعَهْدِ يَحْرَمُ عَلَى جَفْنِ عَيْنِي الْوَسْرِ
 أَمَا نَنْكَ وَأَصَبًا يَجِدُ إِذَا وَصَلْتَ الرُّوْعَ وَلَوْ طُنْ
 إِدَى سَلَامِي لَمْ آدِي فَالْبُعْدَ مَا زَادَنِي الْإِشْحَنُ

دور

تَكَلَّلَ لَدَرْ فِي الْعُقَيَانِ وَاحْضَرُ فِي الرُّوضِ عَوَالِقَنَا
 مَكْتُوبٌ عَلَى طَرَفِ النَّفْسِ مَا يُورِثُ الْعَاشِقِينَ الضَّنَّ
 يَا ابْنَهَا الْجَوْدُ وَالْفَتَانُ نَذَرُ عَلَيْنَا لَيْثَ زُرْتَنَا
 شَامِلَكَ كُلُّ مَا عِنْدِي وَأَصِيرُ عَبْدَكَ عَلَى كُلِّ فَرْزِ

دور

مَتَى مَتَى تَسْمَحُ الْأَزْمَانُ وَبِجَمْعِ اللَّهِ بِكُمْ شَمْلَنَا
 وَتَنْقِضِي مُدَّةَ الْهَجْرَانِ وَطَوَّلَ عُمُرِي عَلَى الْمُتَحَنِّ
 أَقْسَمْتُ بِالْوَحْدِ الْمَنَازِ مَا أَحَدَتْ هَتَكَ كَمَثَلِي أَنَا
 فِي حُبِّ مَنْ لَا يَفِي وَعْدِي مُورِدَ الْخَدِّ تَبْرِي الْوَجْهِ

موشع راست خربه سماعي سرپند

يا مَنْ لَعِبَتْ بِهِ شَمُوكُ مَا الْطَفَ هَذِهِ الشَّمَائِلُ

نَشْوَانِ يَهْرَةً دَلَالُ كَالْغُصْنِ مَعَ النَّسِيمِ مَائِلُ

لَا يُمْكِنُهُ الْكَلَامُ لَكِنْ قَدْ حَمَلَ طَرْفَهُ رَسَائِلُ

مَا أَطْيَبَ قَتْنَا وَأَهْنَا وَالْعَاذِلُ غَائِبٌ وَغَائِلُ

وَالْعَيْشُ كَمَا احْبَبَ صَافٍ وَالْأُنْسُ مِنْ هُوَ كَامِلُ

عِشْقٌ وَمُسْتَرَةٌ وَسُكْرُ الْعَقْلُ بَعْضُ ذَاكَ ذَائِلُ

وَالْبَدْرُ يَلُوحُ فِي قِنَاعِ وَالْغُصْنُ يَمِيسُ فِي غَلَائِلُ

وَالْوَرْدُ عَلَى الْخَدِّ وَغَضَّ وَالنَّجَسُ فِي الْخَفُونِ ذَائِلُ

مَوْلَايَ يَحْقُّ لِي بَائِلُ عَنْ مِثْلِكَ فِي هُوَ أَقَائِلُ

لِي فِيكَ وَقَدْ عَلِمْتَ عِشْقُ لَا تَفْهَمُ سِرَّهُ الْعَوَائِلُ

فِي حُبِّكَ قَدْ بَدَلْتُ رُوحِي أَنْ كُنْتُ لِمَا بَدَلْتُ قَائِلُ

لِي عِنْدَكَ حَاجَةٌ فَقُلْ لِي هَلْ أَنْتَ إِذَا سَأَلْتُ بَائِلُ

فِي وَجْهِكَ لِلرَّضَى دَائِلُ مَا تَكْذِبُ هَذِهِ الدَّلَائِلُ

لَا أَطْلُبُ إِلَهِي سَفِيحًا لِي فِيكَ غَنَى عَنْ الْوَسَائِلُ

اعلم ان هذا الموشع السابق ذكره اصله ابيات من بحر الوافر

الا انه قد زوحت اجراؤه حتى رجعت الى فعلا فاعلن فعولن

وله تلحين آخر سيكاه ضرب سماعي ارج ايضا سيندكر في محله ان شاء الله

الوضلة الرابعة راسيت

موشع ضرب به ست عشرة نقرة

قَامَ لَيْسَعِي سَحَرٌ مَنِينِي بِالْكُورِ

يَا لَهْ مِنْ قَمَرٍ بَزْدَرِي بِالشُّمُوسِ

خانه

وَبُورِدِ الْحَفَرِ يَسْتَرِقُ النَّفُوسَ
غَضَنُ بَارِ خَطَرُ يَجْلِي كَالْعُرُوسِ

دور

أَهَيْفُ قَدَرِي فِي فَوَادِي بِنَالِ
فَوْقَ أَسْنَهُمَا عَيْنُهُ جِبْنُ صَالِ

خانه

بَذَرِي سَمَاءَ فِي سَمَاءِ الْجَمَالِ
لَوْ قَضَى الْوَطَرُ زَالَ عَنِّي الْعُبُوسُ

موشع راست ضربه ست بحشره نقره

لَمَّا وَفَى بَذَرِي مَقَامِي وَمَلَأَ لِي الْطِلَا بِالْأَحْجَانِ
شَفَى عَلَيَّ وَعَفَا عَنِّي زَلَى سَيِّدُ الْغُرْلَانِ

دور

زَارُوطِطًا مَنِي ضَرَامِي وَالْقَلِي قَدَقَلَا ذَا اللَّيْثَانِ
هُوَ أَمَلِي مَعَ غَايَةِ سُؤْلِي وَفَوَادِي لَانِ

خانه

قُلْتُ أَهْلًا بِسَيِّدِ الْمَلَاخِ هَاتِ بَذَرِي وَأَمْلَا الْقَدَحَ

وَأَجَلْ كَأَسَاتِ الْمَدَامِ صُرُوفِي مِنْ رَجِيئِ الْأَذْنَانِ

بِالْعَجَلِ لَا تَحْفَ مِنْ مَلِي حَبِيرُ مَدَانِ

سلسله

جَادَ بِالْمُنَى بِأَهْرِ السَّنَا وَالْوَقْتُ صَفَايَ مِنَ الْأَكْدَا
وَنِلْتُ الْهَنَا بِكُلِّ الْمُنَى لِمَالِي غَزَالِي كَأَسَى آدَارُ

دُولَاب

وَالْقَصَا لِي صَفَا وَعَفَا وَشَفَى مَدَنًا فِيهِ حَيْرَانُ
أَيُّ وَعَلَى قَدَّرْتُ بِهِ مَقَلِي بَعْدَ الْهَجْرَانُ

خَانَه

لَا تَلْمَنِي يَا ذَا الْخَنَاءِ فِي هَوَى ذَا الظُّبَى الْغَالِ
لِحِظَةٍ بِالْمَرْهَفِ صَالٍ كَمْ وَكَمْ أَرَدَى أَبْطَالُ

سِلْسِلَه

بَاعِدُوْلِي قُلْ عَذْلِي حُبُّ الْأَهْيَفِ شَغْلِي
وَلَكُمْ مِنْ صَبِّ مِثْلِي فِي حُبِّهِ وَلَهْآتُ
قُدِّرْ لِي تَعْذِيبِي فِي الْأَزَلِ حَسْبِي مَا كَانَ

مَوْشِح رَاسْتِ ضَرْبِهِ أَوْفَرُ

مَنْ كُنْتَ أَنْتَ حَبِيبُهُ نِعَمَ النَّصِيبِ نَضِيبُهُ
مَوْلَايَ مَا خَابَ الَّذِي يَدْعُو وَأَنْتَ تَحِيبُهُ

خَانَه

أَوْ كَيْفَ يَمْرُضُ فِي الْحَشَى جَسَدُ وَأَنْتَ طَبِيبُهُ
يَا يُوسُفَ الْحُسْنِ الَّذِي أَنَا فِي الْهَوَى يَغْفُو بِهِ

دَوْر

ظَهَرْتُ عَلَيْكَ صَبَابِي بَعْدَ وَكَانَتْ خَافِيَهُ
وَكَسَوْتَنِي ثَوْبَ الْمَسْقَامِ وَلَبِستُ ثَوْبَ الْعَافِيَهُ

خَانَه

خانه

وَلَيْتَ إِنِّي لَكَ مُدْنَفٌ وَرَأَى وَصَالَكَ شَافِيَهُ
فِي نُورِ وَجْهِكَ سَيِّدِي لَا تَقْضِ عِيُوبَهُ
وَلَهُ تَلْعِينَانِ آخِرَانِ أَحَدُهُمَا جَهَارُكَاهُ ضَرْبُهُ مَصْمُودُ النَّاسِكَا
ضَرْبُهُ سَمَاعِي دَارِجٌ وَسَيَذْكُرُ كُلُّ مَنْهَا فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

موشح راست ضربه ثقیل

الهُوَى الْعُذْرَى فَتَنِي لَيْسَ لِي فِيهِ مُعِينٌ
يَا رِفَاقِي أَعْذِرُونِي فَالهُوَى دَاءٌ دَفِينٌ

سلسله

يَا فِتْنَانُ يَا مَنِصْرَانُ أَذَبْتَ مِنَّا الْقُلُوبَ وَهَنَا
هَوَاكَ قَدْ أَعْيَانَا فَتَرَفَّقْ بِالْعَاقِبِ الْوَهَانِ

دولاب

يَا مَنْ قَدْ فَاقَ الْغُرْلَانُ بِالْظُرْفِ السَّاحِي النَّفْسَانُ قَدْ كَانَتْ أَجْجَلُ غُصْنِ الْبَانِ
مَا ضَرَّكَ لَوْ زَرْتِ لِحَانَا كَمْ تَشْفِي مَعْصِنِي رَهْمِيْنَ
دَمْعُهُ سَاجِرٌ مَالَهُ رَاحِمٌ يَسْتَكِي طَوْلَ الْأُنَيْنِ

خانه

هَلْ لِدَاءِ الْهُوَى مُعِينٌ يَا ابْنَ وَدَى الشَّوْقِ لِلْعَيْنِ هِيَ الْوَجْدُ الْبَكِينُ

سلسله

قُمْ يَا حَانَ بِي لِلْحَانَ نَذِيرَدْنَا فَرْدًا وَمَشْنِي
لَكِنِّي أَرَى نَشْوَانَا قَدْ جِي عَذْبُ اللَّيْلِ

سلسله اخرى

بِالْأَمْحَانِ عَلَى الْعِيدَانِ بِحَسَنِ مَعْنَى حَسَنِ الْمَعْنَى
فَكَمْ أَرَى وَلَهَا نَا قَدْ كَوَانِي الْغَرَامُ كِي

دولاب

لَا يُطِيعُ قَوْلَ اللُّوْحِي بِأَشَقِيقَا الصَّبَاحِ أَنْتَ سُلْطَانُ الْمَلَا
وَأَسْمِعْ قَوْلَ ابْنِ سِينَا أَنْ عَشَقَكَ ذَا الْمَكِينَا فِيهِ أَفْلَاطُونُ عِي

موشع راست ضربه مصمودی

قَدْ غَرَّدَ الْقَمَرِي وَصَاحِبَا الْأَطْيَارِ
وَزَمَرَهُ السَّائِي فِي رَوْضَةِ الْأَرْهَارِ

خانه

فَقَمَّ نَدِيرُ الْكَاسِرِ فِي غَفْلَةِ الْخُرَّاسِ
فَالْكُلُّ مِنْ أَجْلِكَ قَدْ هَتَكَوا الْأَسَارِ

دور

يَا مُنْعِشَ الْأَرْوَاحِ أَرْحَمُ مُسِيكِينَكَ
يَكْفِي سَبَبِ النَّاسِ حَتَّى مَحَبَّتِينَكَ

خانه

يَا عَاطِرَ الْأَنْفَاسِ أَرْفُقْ بِجَالِ النَّاسِ
وَأَسْمَحْ بِطَيْبِ ضَلَاكَ لِكَاثِمِ الْأَسْرَارِ

وزاد عليه بعض الاخوان قوله

دَالِمِي الْمَوْقِدِ صَاحِ بِالْسُّنَنِ الْأَوْتَارِ
يَدْعُو لِشَرْبِ الرَّاحِ مِنْ رَاحَةِ الْأَقَارِ

خانه

فَطَفَ عَلَى الْجِلَاسِ بِالتَّغْرِ قَبْلَ الْكَاسِ
يَا رَاحَةَ الْأَمَاحِ يَا نَزْهَةَ الْأَبْصَارِ

دور

فِي تَغْرِكَ الْيَا قُوْتُ وَالذُّرُّ وَالْمَرْجَانُ
رَشْفِي رُضَابِكَ قُوْتُ لِقَلْبِي الظَّمْثَانُ

خاتمه

أَدْرِمَاكَ الْحَاكِ فِي وَقْتِنَا وَالْحَالُ
فَأَنْتَ نُورُ الْعَيْنِ يَا بَهْجَةَ النَّظَارِ

موشح راست ضربه نوخت

إِذَا مَا صَبَوْنَا لِنَظْمِ الْغَزَلِ فَمِنْ ذَا الْغَزَلِ إِنَّمَا يَعُشِقُ
وَإِنْ مَا صَبَرْنَا لِفَيْتِكِ الْمَقَلِ فَأَيُّ قَوَادِرِهَا الْبَقِ

خاتمه

وَأَهْوَى الْقُدُّوْ وَلَوْ بِالْمِيلِ إِذَا بَتَ قَوَادِرُهَا يُوثِقُ
وَإِنِّي وَأَنْصِرْتُ فِيهَا مِثْلُ لَأَهْوَى هَوَاهَا وَلَا أَقْلَقُ
وَهَلْ غَيْرُ عَرَفِهَا لَهْوَى يُنْشِقُ

دور

أَقِيمُوا بَنِي الْمَوْعِدِ لَهْوَى لَصَبِّ عِشْقِ الظُّبَا قَدْ قَضَى
فَلَيْسَ الَّذِي ذَا قَوْحَرِ الْجَوَى كَمَنْ بَاتَ تَهْلُ بِرَدِّ الرُّضَا

خاتمه

خَلَعْتُ الْعِذَارَ فَمِلْ لِي دَوَا إِذَا سَلَ الْحَاظَةُ وَأَنْتَضَى
غَزَالُ تَرَايَ بِلَيْسَ الْحَلَلِ وَرَجِيهِ كَبْدِ الدُّبْحَى بِشِرْوِ

وَحُسْنِ تَعَالَى الَّذِي يَخْلُقُ

مَوْشِعَ رَأْسَتْ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلِ

ظَبْيٍ مِنَ التَّرْكِ لَهُ قِيُودُ نَامُسَكَلَةٍ
كَلَمَتُهُ فَقَالَ لِي بِرَقَةٍ شَوْقُ سَيْلَةٍ

دور

غَمَزْتُهُ بِنَاطِرِي وَلَمْ أَفَهْ بِكَلَمَةٍ
أَجَابَنِي حَسَابِيَهُ لَكِنْ بَنُونَ الْعَظَمَةِ

دور

وَفَرَمَنِي نَافِرًا وَصَارَ يَرْقِي سُلَمَةٍ
وَرَأَى عَقْلِي مَقَامَهُ لَكِنْ رَبِّي سَكَمَةٍ

وزدت فيه دورين من نظمي

كَمْ عَاشِقٍ كَلَمَةٍ بِلَحْظِهِ إِذْ كَلَمَةٍ
يَا وَجَّحَ مَنْ هَامَ بِهِ وَالْعِشْقُ فِيهِ حَكَمَةُ

دور

إِذَا تَوَعَّدَ الشَّجِي نَقَذَ فِيهِ أَسْهَمَةً
وَهُوَ إِذَا وَاعَدَهُ أَكْذَبُ مِنْ مُسَيِّلَةٍ

اعلم يا سيدي ان الموشع المذكور اصله ابياس من حجر والوجز ثم لحنت

موشع راسست ضربته سماعي ثقیل

وَيَلَاةٌ مِنْ هَذَا الرِّشَاءِ بِمُسْلِمِينَ أَهْيَفُ قَدْ أَتَى عَذَابَ الْمَغْرَمِينَ
حَذُّ شَبِيقٍ وَرِثَ الرِّبَا وَالْيَاسَمِينَ وَعَقْدُ ثَغْرَةٍ يَجْلُ الدَّرَّ الثَّمِينَ

دور

قُلِّ لِي مِنْ أَفْنَاكَ أَوْ مِنْ عَمَلِكَ أَوْ مِنْ عَلَى أَهْلِ الْحَيَّةِ حَكَمِكَ
حَتَّى فَتَكُنْ بِمُجْهَتِي مَا أَظْلَمَكَ يَا أَهْلَ تَرَى يَجِلْ ذَا فِي شَرْعِ مِيرْ

دور

لَمَّا رَأَيْتُ مُقْبِلًا وَلِيْ وَفَرَّ نَادَيْتُهُ مِنَ الْقَضَا أَيْنَ الْمَفَرُّ
خَذْ مَا تَشَاءُ مِنِّي وَاقْضِ لِي وَطَرُ وَإِلَّا أَنَا وَأَيَّاكَ لِقَاضِي الْمُسْلِمِيزْ

دور

وَقُلْتُ لَهُ لَمَّا بَدَى كَالْهَلَالُ تَقْتُلْ لِمَنْ يَهْوَاكَ مَا هَذَا حَلَالُ
فَمَا سَبَّهْتَ وَأَوْدِلَا لَمْ تَقَالَ مَا أَوْاصِلُكَ لَوْ كُنْتَ تَقْطِيعُ مِثْلُ

دور

يَا مَدْعَى بِالْحُبِّ هَلْ عِنْدَكَ شُهُودُ فَقُلْتُ لَهُ صَدْرُكَ وَرَمَا التَّهْوُدُ
وَحَالُكَ الْمِسْكِي فَوْقَ وَرْدِ الْخُدُودُ هَذِي شُهُودُ فِي جَمَالِكَ بَيِّنَاتُ

دور

لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ أَقَمْتُ الْبَيْتَ قَالَ نَضْطَلِحْ وَدَعِ الْعَنَاءَ مِنْ بَيْنِنَا
إِنْ كَانَ هُمْ فِي الْإِبْتِدَاءِ شَكُوا بِنَا فِي الْإِئْتِهَاتِ قَدْ يَجْعَلُ الشَّكَّ يَقِينُ

دور

إِنْ كَانَ عَذَابِي يَقُولُوا الْعَشَقُ عَارُ أَنَا رَضِيتُ بِهَتِكَ بَعْدَ الْإِسْتِنَا
أَهْلُ الْحَيَّةِ جَرَّبُوهَا فَهِيَ نَارُ تَحْرِقُ قُلُوبَ إِلَى يَوْمِ مَوَا الْعَاشِقِينَ

دور

لَمَّا نَصَا فِينَا لَنَا الْبَسْطُ حَصَلَ عَمَّا جَرَى مَا بَيْنَنَا فَلَا تَسَلْ
قَبْلْتُ مِنْهُ الشَّغْرَ مَعَ رَافِعِ الْعَسَلِ وَمَا جَرَى مَا بَيْنَنَا شَيْءٌ يَشِينُ
مَوْشَعٌ رَاسَتْ ضَرْبُهُ سَمَاعِي دَارِجِ

ساقِي الرّاحِ اسْقِنِي ضَرْفًا بِالْفَدَاحِ خَمْرَةً تَجْلِبُ الْمَسَرَّاتِ وَالْفَرَاحَ
لَمْ تَدْعُ فِي مَقَاصِلِي سَتْمًا كَمْ ضُنِي شَفْتُهُ فَصَحَّ

دور
اذْ بَدَأُ فُورُوجَهُ سَاقِيهَا وَانْضَحْ ذَهَبَ الْهَمِّ مِنْ تَجْلِيهَا وَالْتَرَحْ
يَا رِجَالَ الْوَقْتِ حَانُ هَيَّا لِلْحَانِ أَهْلًا بِكُمْ

وقد نردت عليه قولي
يَا أَخَا الْغُصْنِ وَالْمَهَى وَالْظُّبْيِ الْأَعَزِّ كَمْ كَذَّائْتُ الْبُتْنَى بِالصُّوْلِ الْحَسَنِ
اسْقِنِي خَمْرَةَ اللَّيْلِ كَرَمًا حَيْثُمَا الزَّمَانُ سَمَحَ

دور
وَجْهَكَ الْبَدَقْدَرُهَا يَا صَوْلَ الْفَنِّ وَالشَّيْخِ جَسَدُوهِي وَجَدًا بِالشَّجَرِ
يَا غَزَالَ الدَّمْعِ قَاتُ فَأَعْطِفْ يَا قَانُ حَتَّى أَضْمُ

موسم راسه ضربه سماعي دارج
أَنْتَ الْمَمْنَعُ وَفِي وَصَالِكَ أَنَا مَيْتَمٌ عَشِيقُ كَالِكَ

خانه
وَعَدْتَنِي يَا قَمَرُ تَرَوُرُنِي لَا أَنْتَ ذُرْتُ وَلَا خِيَالُكَ

دور
تَبِعْتُ تَقُولُ لِي مَعَ رَسُولُكَ فَكَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ حَالُكَ

خانه
حَالِي كَمَا تَشْتَهِي الْعَوْدُ مِنْ يَوْمٍ فَارَقْتُ أَنَا جَمَالَكَ

وذرت عليه قولي
يَا حَادِي الْعَيْسِ قِفْ وَغَرِّجْ عَلَى غَرْبٍ بِشَفِيفٍ عَامِرٍ

خانه

وَأَنْزَلَ بِحَيِّ تَشْتُمُّ مِنْهُ عَيْبَرِ مِسْكٍ شَذَاهُ عَاطِرُ

دور

وَأَنْشَدُ فُؤَادَ سَبْتِهِ مَنِي بِلَحْظِهَا أَعْيُنُ الْجَا أِذْرُ

خانه

وَقُلْ مَعْنَى بَرَاءِ سَقْمٍ يَا خِشْفَ نَرَّةٍ وَذَرْدُ لَكَ

اعلم ان تلحين هذا الموشح يجري في كل كلام من مخلع البسيط نحو قوله

أَمَّا وَمَنْ بِالْجَمَالِ أَنْعَمَ وَعَمَّرَ بِالْحُسْنِ مِنْكَ مَبْتَسَمٌ

وَأَوْدَعَ السِّرَّ فِي جُفُونٍ هَارَوْتُ مِنْ سِحْرِهَا تَعْلَمُ

وَمَا حَوَى الثَّغْرُ مِنْ لَأَلِي فَرِيدُهَا فِيهِ قَدْ تَنْظُمُ

يَا غَضْنَ بَارِ إِذَا تَتَنَّى أَكَادُوجِدَا عَلَيْهِ أَعْدَمُ

لَيْسَ لِقَلْبِي سِوَاكَ مَبِيلٌ وَلَا لِعَيْنِي سِوَاكَ مَعْلَمُ

فَكَرْ خَرِيصًا عَلَى وَدَادِي وَرَاقِبًا لِلَّهِ فِي مُتَيْمُ

موشح راسته سماعی سریند

مَا تُسُّ الْقَدِيدُ قَالَ لِي مِنْ عَلَى الظُّلُوكِ

كُلُّ مَنْ يَكُونُ يَعِشُوقُ لَا يَكُونُ مَلُوكُ

وَالْمَحِبُّ لَا يَبْرَحُ لِلْأَسَى حَمُوكُ

قلت انا محبب ان تصدأوت بهجر انت لي جيب

دور

لَا تُطِيلْ مَدَى هَجْرِي أَيُّهَا الْغَزَالُ

إِنْ قَلْبِي الضَّغْنُ عَنْكَ لَا يُزَالُ

من يظن بي سلوى ظنه محال
أيش على الرقيب المحب لا يفتأ شوقه عجيب

دور

قد رأيت يخطو يشبه الهلأل
غصن قد كساه الله حلة الجمال
وهو بالعيون النخل ترشق النبال
للحشى يذيب إن رميت أنا أخطى وإن رمى نصيب

دور المدمج

أمدح النبي الطهر سيد البشر
من يخص بالفخر من بني مضر
الشفيع في الحشر من لخطى سقر
أحمد الحبيب صاحب اللوا والناج ملجأ الغريب
للوصله الخاتمة راسية

موشح ضربه مدور

راعى البواقي العذاب والمبسم الدرى النقى

خانه

ورد على خده مذاب بدرحطوا المنطق

دور

جنب وقد أرخى النقاب على الجبين المشرق

خانه

وأسبل السبع الذواب من فوق غصن مورق

سلسله

سبي فؤاد الصبح حين جئت وزاد ما بي التغير الا شئت
وكم وكمل في هواه ما ربت

دور قفله

من دونه عوج الرقاب ترعى بسود الحدق

خانه

بدر تبرقع بالسحاب يسبي جميع العشق

موشح راست ضربه مدور

قال لي صنوا الغزال هات قلبي اتي من افتر

راخ جفني اقربناك الدن

قلت يا حلوا الدلا يا قوام البانة الالين

انت في عين الشبي احسن

خانه

قال صفي لميسك خالي وغوا الى عارض السوسن

ونقي تغري بما امكن

قلت حق من لالي في صوان السند الممن

ختموه خيفة من ان

دور

هايت يا خالي العذار قبله من خدك المذهب

وايبح لي تغرك الا شئت

وتفضل بالمزار وترقب هبة الغميب

والدُّجَى كَالْعَنْبَرِ إِلَّا شَهَبٌ

خانه

وَادِرْكَاسِ الْعُقَارِ ثَمَنَةً فِي سُرْعَةِ اللَّوَلَبِ

مُشْرِقًا مِنْهُ سَنَا كَوْكَبِ

وَاجِلُ بِنْتِ الدَّوَالِي ذَاتِ الْكَلِيلِ مِنَ الْمَعْدَنِ

مَا حَوَى كِسْرَى وَلَا بَهْمَنَ

دور

عَاطِي بِكَرِّ الْمَدَامِ وَتَدَارِكُ صَبُوتِي وَأَغْنَمُ

زَمَنِي مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصْرَمُ

وَأَمْلَأْ لِي كَأْسِي وَجَاحِي مِنْ مَذَابِ الْبَرِّ وَالْعَنْدَرِ

إِنِّي لَا أَسْتَحِيلُ الدَّمَّ

خانه

وَالْتَقِطْ دُرَّ الْكَلَامِ مِنْ الْأَلْفَافِ مَا يُنْظَمُ

لِيَزِينَنَّ الْخَدْرَ وَالْمِعْصَمُ

وَهُوَ كَالسِّخْرِ الْحَلَالِ لَوْ جَرَى فِي الْجَنِّ مَا أَوْهَنُ

أَوْسَرِي فِي الْأُذُنِ مَا اسْتَأْذَنَ

دور

إِنْ أَطْعَمَ دَائِي النَّصَابِي فَلَا مَرِ عَزَّ أَنْ يَذْكَرَ

وَلِشَانٍ لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ

أَوْ تَرَانِي فِي النَّهَابِ فَلِمَا فِي الثُّغْرِ مِنْ سُكَّرِ

شُبَّهَتْ بِالْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ

خانه

أَوْ تَسْلُ إِنْ أُنْسَا بِ فَلَءَ بَيْنَ الْخَوْضِ وَالْكُوْثَرِ
 وَسِرِّزِ الْمَلِكِ وَالْمِنْهَرِ
 شَمْسِ آفَاقِ الْكَمَالِ فَرَعَ طُودَ الْقَنَةِ الْأَرْضِ
 غَضْنَ دَوْجَ الرُّوضَةِ الْأَمْنِ

دورالمدح

إِنْ تَغِبْ شَمْسُ الزَّمَانِ فَأَبُو التَّخْصِيصِ فِي الْمَحْفَلِ
 مِثْلَهَا لَا بَلْ هُوَ الْأَمْتَلُ
 مَعْدِنُ السَّبْعِ الْمَنَافِ وَمَقَرُّ الْوَحْيِ فِي الْأَوَّلِ
 وَابْنُ بِنْتِ الْمُصَفَّى الْمُرْسَلِ

خانه

نَالِ غَايَاتِ الْأَمَانِ وَتَلَقَى الْعَبْدَ وَاسْتَقْبَلَ
 مِثْلَهُ الْفَا بَمَا أَقْلُ
 رَاقِبًا أَوْجَ الْمَعَالِمِ فِي سُرُورٍ مُسْعِدًا أَيْمَنَ
 قَطَا لَا يَشْقَى وَلَا يَحْزَنُ
 مَوْشِعَ رَأْسِ صَبْرِهِ مَصْمُودِ

أَيْتَمًا الْمَجَاوِزِ بِالْأَثَلِ نَجْمًا عِطَاشُ
 جَرَيْنًا عَلَى كَثْبِ الرَّمْلِ حَيْثُ مَا الْمَآشُ
 حَيْثُ مَا الْخَلِيلُ مَعَ الْخَلِ فِي قَبَا وَشَاشُ
 فَازَ مَنْ جَنَى ثَمَرَ الْوَصْلِ وَالظَّلَامُ غَاشُ

دور

كَمْ وَكَمْ بَعَثَ إِلَى النَّاسِ فِي الدُّجَى رَسُولُ
جَاءَ نِي الرَّسُولِ وَقَدْ أُنْشِيَ كُلُّ مَا يَقُولُ
نَاقِلَةً عَنِ الرَّشَاءِ الْأُنْشِيَ أَنْتَ لَا وَصُولُ
قُلْتُ لِأَجْحَاحٍ عَلَى الرُّسُلِ قُلْ وَلَا تَحْكَاشُ

دور

يَدْعِي الْمَحَبَّ لَهُ دَعْوَى شَيْمَةَ الْفَضُولِ
فَاحْتَقِظْ لِنَفْسِكَ مِنْ خَوْ قَبْلَ أَنْ تَحْوُكُ
مَذْرَأَتِكَ هِنْدٍ مِنَ الْخَلْوَى أَنْشَدْتَ تَقُولُ
مُفْلِسًا أَرَاكَ وَأَنَا مِثْلِي لَمْ يُجِبْ بِلَا شُ

دور

نَيْلَةً تَحْتَمِلُ سَارِيهَا دَاعِي الْغَرَامِ
بَيْتُ النَّجُومِ أَسَارِيهَا لَمْ آذُقْ مَنَامُ
أَنْشُ الْغَرِيبِ دَرَارِيهَا فِي دُجَى الظَّلَامِ
هَكَذَا الْمَوْلَعُ بِالْوَصْلِ يَكْفِيهِ الْفِرَاشُ

دور

أَبْرَزَ الْكُمَيْتِ مِنَ الْخَذَرِ وَأَمْلَأَ الْكُؤُوسَ
وَأَسْقَى عَلَى بَسْطِ الزَّهْرِ رَاحَةَ النَّفُوسِ
خَمْرَ مُعْتَقَةِ الْبَكْرِ تَجَلَّى كَالْعُرُوسِ
تَجَلَّى الْكَرِيمِ إِلَى الْبَذْلِ وَالْبَحِيلِ لَا شُ

دور

رُصِيعَ الْبَحَيْنِ بِمَا قُوتِ فِي الْحَسَنِاجِرِ

وَأَمَرْتُكَ عَسَاكَرُ هَارُوتَ مِنْ مُحَاكِيرِ
أَغْنَيْتَ الْحَبَّ عَنْ الْقَوْتِ بِالنَّوَاطِرِ
أَقْبَنُ بَدَّتْ لِلْقَتْلِ طَائِفَةُ هَرَّاشِ

دور

كَلَّمَائِهِنَّ هِنَى الْعَتَبِ صَابِغِي جَلِيدِ
عَازِلِي وَأَنْ هَجَرُوا الْبَشْرُ عَذْلِي إِبْشَرُ يُفِيدِ
إِنْ نَجَّ عَلَى الْأَسَدِ الْكَلْبُ يَخْسَسُ مِنْ بَعِيدِ
إِنْ نَسِيَتْهُ حَسَنَ الْفِعْلِ انْتُمُوا وَلَاشِ

دور

إِسْبَقَ الْخَطِيبَ مَعَ الْفَجْرِ تَحْظَرُ بِالْأَمَامِ
أَحْسِنِ الْجُلُوسَ مَعَ الْمُقَرِّ تَقْهَمُ الْكَلَامَ
إِنْ ذَا الْكَلَامِ لَمْ يَنْدِرِ كَأَنَّ فِي السَّلَامِ
الْبَسِيرَ الْجَدَّ يَدَوَّلَا بَتْلَى سَيِّمَةُ الْقَمَاشِ

دور

كُلُّ مَنْ يُصَلِّي عَلَى الْبَدْرِ سَيِّدُ الْبَشَرِ
يَتَجَوَّفِي الْمَاءَ أَبَ وَالحَشْرِ مِنْ لَظْمِ سَقَرِ
خَصَّهَ الْمُهَيْمِنُ بِالنَّصْرِ ذَلَّ مَنْ كَفَرَ
أَفْضَلُ الْكِرَامِ مِنَ الرُّسُلِ مَدْحُهُ انْتِعَاشِ
وَلَمْ تَلْحِنْ آخِرُ نِزْوَ ضَرْبِهِ سَمَاعِي سَرَبِنْدُ وَسِيدُ كَرَفِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
مَوْشِعُ دَاسْتِ ضَرْبِهِ مَصْمُودِي
يَا فَرَجَ قُلِّ لِلْحَبِيبِ إِنْ سَأَلَكَ تَرْكَنُهُ بِالْفَرَامِ فِي شُغْلِ

• مَبْلَبُ الْبَالِ مِنْ جَفَاكَ مَلَكٌ وَأَنْتَ تَحْيِي النُّفُوسَ بِالْقُبَلِ •

سلسله

• خَصَّكَ مَوْلَى الْعِبَادِ بِالْقَهْرِ وَصَاغَ هَذَا الْقَوَامَ مِنْ ابْرِيزِ •

وَطَرَزَ الْخِزْدَ بِالْبَهَائِطِ بِرِيزِ

• وَالْبَسَ الْحُورَ وَالْظُّبَانَ حَلَاكَ وَصَيَّرَ الْوَرْدَ مِنْكَ فِي وَجَلِ •

دور

• يَا الْكُلَّ الْعَيْنِ جَلَّ مِنْ جَعْلِكَ نُوجِلَ الْخَضِرَ عَالِي الْكُفْلِ •

أَقْسَمُ بِالْوَدِّ لَوْرَاكَ مَلَكٌ لَظَلَّ فِي حَيْرَةٍ وَفِي خَجَلِ

سلسله

• هَا أَنْتَ دُونَ الْمَلَأِجِ مَحْبُوبِ وَكُلُّ مَا تَشْتَهِيهِ مَطْلُوبِ •

وَمَنْ غَدَا فِي هَوَاكَ يَهْزُوبِ

• فَإِنَّهُ يَا جَمِيلٌ قَدْ جَرَّهَا لَكَ وَمَا دَرَى مَا حَلَاوَةُ الْعَسَلِ •

دور

• صِلْ مَغْرَمًا فِي الْمَوْشِكَا وَصَبَا وَكَلَّ الْجَفْنَ مِنْهُ بِالشَّهْرِ •

• إِلَيْكَ قَدْ مَالَ قَلْبُهُ وَهَبَا وَأَنْتَ فِي جَفْوَةٍ وَفِي خَفَرِ •

سلسله

• مَبْتَسِمَكَ الدُّخْرُ خَضَرَ بِالْفَلَجِ وَخَالَ خَدَيْكَ لَاحَ كَالسَّحِجِ •

وَسَيَّحَرَ عَيْنَيْكَ زَيْنَ بِالذَّعْجِ

• وَالْقَلْبُ فِي مَسَلِكِ الْهَيْئَا سَلَكٌ وَلَمْ أَقْرَبِ الْمَرَامِ وَالْأَمَلِ •

موشح مراست له ضربان فاخت وستة عشر

• هَاجَ فَوَادَا سَالِي وَمِیْضُ بَرْقِ سَارِي مَعَ الْفَجْرِ •

دور

مَنْ لِفَتَى بِهِمْ إِلَى الْمَجْدِ بِسَيْلِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الْوَحْدِ
 إِذَا سَرَى النَّسِيمِ مِنَ الرَّبْدِ
 كَالْمَنْدَلِ الْعَالِي أَوْ نَفْحَةِ الْفَارِ أَوْ الْعَطْرِ

دور

هَلْ وَقَفَهُ الْحَبِيبُ لَهَا ثَانِي بِسَرَحَةِ الْكَيْبِ وَنَعْمَانِ
 بِأَمْقَلَةِ الْكَيْبِ عَلَى الْبَانِ
 مِنْ مَرْتَعِ الْغُرَالِ بِالْأَدْمِغِ الْغُرَارِ أَلَا فَاجْرِي

دور

قُمْ وَأَمْلَأِ الْكُؤُوسَ مِنَ الرَّاحِ وَاسْتَجْمِهَا عُرُوشَ كَيْصَاحِ
 وَإِنْ خَشِيتَ بُؤْسَ مِنَ اللَّاحِ
 فَاقْصِدْ خِجَابَ الْوَالِي رَبِّ الزَّيْنَادِ الْوَارِي أَبِي بَكْرٍ

دور

طِبَاعُهُ تَمِيلُ إِلَى الْحِلْمِ وَرَأْيُهُ جَمِيلٌ لَدَى الْحَكَمِ
 بِهَمَّةٍ تَطِيلُ عَلَى الْعِلْمِ
 قَرْيَةِ الْمَنَالِ بَعِيدَةِ الْمَنَارِ مِنَ الْفَخْرِ
 مَوْشَعِ زَنْكَلَاءَ ضَرْبِهَا سِتَّةَ عَشَرَ
 قَدْ طَابَ بِالْأَنْسِ وَقَتِي وَأَشْرَقَتْ أَرْضُ جِلْقِي
 لَمَّا تَدَعَى النَّهْرُ بَحْرَ الْمَزَايَا تَدْفُقُ

سلسلة

غَنَى فَأَغْنَى عَنِ الْعُودِ وَفَارَقَ عِطْرَ أَعْلَى الْعُودِ

مَا لَذِي غَيْرُ صَمْتِي إِلَى غِنَاءِ الْمَرْقُوقِ
وَزِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

قَدْ يَأْبُدُ بَعِ الْحُسَيَّا وَاحْطَرَبْتُ بِمَا سِرَّ قَدَّكَ
وَهَاتِ كَأْسَ الْحَيَّا عَلَى شِقَائِي وَخَدَّكَ

سلسله

وَبَاكَرِ الرَّوْضَ بِاصْبَاحِ وَالطَّيْرَ بِالشَّدْوِ قَدْ صَبَّاحُ
وَضَعِ أَرْبِكَ تَحْتِي مَا بَيْنَ وَرْدٍ وَزَنْبُوقِ

موشع نجر يزهر به نوح

ذَكَرْتُ وَأَرْبَحُ الضَّبَا صَبَاً عَلَى جَمْرِ الْفَضَا
أَهْلَاءَ وَالْفَيْنِ مَرْجِيَا بَيْنَ يَذْكُرُ مَا مَضَى

خانه

أَحْبَابِنَا وَأَحْرَبَا وَأَحْزَنَا ضَاقَ الْفَضَا
الْبَيْنُ خَلَانِي هَبَا وَالْحُكْمُ لِلَّهِ وَالْفَضَا

دور

يَا وَرَقَ بَانَاتِ اللَّوَى كَمْ ذَا انْجَدَدَنَّ النَّجِيبُ
رَدَّتْ أَوْجَاعَ الْجَوَى فَوْقَ الَّذِي فِي مَنْ لَهَبُ

خانه

مَهْلًا فُكِّلَ فِي الْهَوَى مِثَالَهُ أَفْرُ عَجِيبُ
سَأَلْتُ بِمَا لَيْدِي سَبَا وَالْبَيْنُ صَارَ مَهْ أَنْضَى

موشع راست ضرره نوح

حَكَمَ الْحُبُّ بِأَسْرَى فِي هَوَى الطَّبِيِّ الرَّيِّبِ

وَلَهُ سَلَّمْتُ أَمْرِي وَأَلْهَوَى شَيْءٌ بِغَيْبٍ
عَنْ عَذُولِي صُنْتُ سِرِّي فَأَبَى الدَّمْعُ الصَّبِيْبُ
بِأَتْرَى هَلْ بَعْدَ هَجْرِي بِاللِّقَاءِ عَيْشِي بِطَلِيْبٍ

دور

يَا رَغَى اللَّهُ وَرُودِي مَا صَفَا مِنْ مَنَهْلِي
وَسَقَى وَرَدَا الْخُدُودِ غَيْثٌ دَمْعِي السَّلْسَلِي
حَيْثُ أَعْطَا فَا الْقُدُو فِي مَقَامِي تَجَكُّلِي
وَبَكَاسِ الرَّاحِ بَدْرِي كَانَ لِي نِعَمَ النَّصِيْبِ

دور

مَا لَ مِنْ أَهْوَاةٍ عَنِّي وَاخَذَ غَيْرِي بِدَيْلِ
وَسَبَبَ ذِيكَ آتِي لَسْتُ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
وَبَلَاؤُ ذَنْبٍ هَجَرَنِي حَسْبُهُ الْمَوْلَى الْجَلِيلِ
مَا قَبِلَ فِي الْحُبِّ عَذْرِي لَا وَلَا رَأَى النَجِيْبِ

وله تلحين آخر حسيني ضربه مرتب وسيد ذكر في محله ان شا الله تعالى
❦ موشح راست ضربه سماعي ثقیل

لَيْلِي طَالٌ مِنْ فَقْدِ عَذْبِ الْمُرَاشِفِ حَالِي حَالٌ وَالْهَجْرُ مَا كُنْتُ أَلِفُ
خَلِي مَا لَ وَأَنَا عَلَى الْعَهْدِ وَاقِفُ كَيْفَ احْتَالَ لَكِنَّ اللَّهَ لَطَائِفُ

دور

مَنْ جَكَ يَصِفُ عَلَيْهِ التَّجَاوُ صَلَّ صَلَّتْكَ مَا عَادَ يَصِلُ خِلَا فِي
مَا عَشَبَكَ عَلَى سَبِيلِ النِّصَانِي يَسْهَلُ بِكَ وَأَعْبَرِي السَّوَالِفُ

دور

هـ سَكَنَتْكَ يَا خَلْدًا خَلْدًا فَوَادِي قَرَبَتْكَ جَارِيَتِي بِابْنِيَادِي
صَافِيَتِكَ فَلَا تُكْذِرُودَادِي طَاوَعْتُكَ وَالْقَلْبُ رَاجِي وَخَائِفُ

دور

يَتَكَيَّنِي أَيْنُ صَوْتِ الْحَامَةِ بِشَجِينِي تَقْرِيدُ قُرَى الْبِشَامَةِ
مِنْ عَيْنِي دَمْعِي كَفَرِيضِ الْغَامَةِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ذَلِكَ الْمَخَالَفُ

دور

يَا بَدْرِي مَا كَانَ جَنَّاكَ فِي حَيَاتِي يَا عَمْرِي مَا كُنْتَ تَهْوِي جَنَابِي
دَعُ هَجْرِي فَالْهَجْرُ غَيْبٌ صَوَابِي فِي آخِرِي مَا كُنْتَ إِلَّا مَوْالِفُ
مَوْشِيحٌ رَاسَتْ ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ

لِي فِي رَبِّي هَاجِرٌ غَزِيلٌ أَعْيَدُ سَاجِي رَمَا

وَجَدِي عَلَيْكَ وَجَدِي يَا سَاكِنَ الْجَدِ

خَرَدًا عَلَى صَدْرِي يَقْدُ بِالْقَدِّ إِذَا انْثَنَى

يَا لَا بَسَ الْجَنَّةُ قَوْلُ السَّلَامُ سَنَةً

يَا مُسْلِمِينَ سَامُوتَ أَنَا وَأَخَذَ مِنْ الضَّنَى

دَعُ فِي الْهُوَى صَدِّ يَا مَا تَسْ أَلْقَدُ

أَمُوتَ وَلَا يَدْرِي بِقَضَاتِي حَدِّ إِلَّا أَنَا

جَدُّ لِي وَبِالْمِنَّةِ قُلُوبُ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ

وَلَمْ تَلْحِنْ آخِرُ سِيكَاةٍ ضَرْبُهُ سَمَاعِي دَارِجٌ غَيْرَانَهُ هَجْرٌ عَنْ هَكَذَا
الزِّيَادَةُ كَمَا سَتَقَفُ عَلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ أَذْوَادِهِ الْمَذْكُورَةِ أَذْنَاهُ وَهِيَ

دور

أَمْسَيْتُ فِي أَسْرٍ الَّذِي مَلَكَتَنِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ

لَا هُوَ سَمَحٌ بِالْبَيْعِ وَلَا عَتَقْنِي كَيْفَ السَّبِيلُ
وَمَنْ عَشِقَ يَصِيرُ عَلَى التَّجَنِّي صَبْرًا جَمِيلًا
عَوَاقِبُ الصَّبْرِ الْجَمِيلِ تُحَمَّدُ فِيهَا الْمُنَى

دور

عَذِبَ فَوَادِي أَسْقَمَهُ أَذَابُهُ هَوَى الْمِلَاحُ
كَمْ زَادَ بِي سَقَمُهُ وَفِي عَذَابِهِ مَا قُلْتُ آخُ
قَلْبِي فِتْنٌ بِالْحُبِّ وَأَسْتَطَابُهُ مَا لَهُ بِرَاحٍ
عَهْدُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ مِثْلِ مَا عَمِدُ لِمَتَا جَنَى

دور

أَمَّا أَنَا مَا اسْلَاكَ وَلَا أَمَلَكُ وَاهُو هَوَاكَ
وَإِخَافٌ عَلَى رُوحِي تَرُوحُ مِنْ أَجْلِكَ قَصْرُ حِفَاكَ
إِلْفَتْ وَقَالَ إِنِّي أَنَا أُمِيتُ لَكَ مَالِي مَعَاكَ
فَقُلْتُ إِنَّ الْمَوْتَ عَادَ لِي أَعُودُ مِنْ ذَا الْعَنَا

وبهذا بين أن الزيادة الموحودة في الدور الأول ليست من الأصل
بل هي ملحقة به لضرورة التلحين وفيها الكفاية فتنبه ولا تغفل

موشح راسخ ضربه سماعي دارج

شَادِنٌ صَادَ قُلُوبَ الْأُمَمِ بِجَمَالٍ وَشَرْدُ
حَلٍّ فِي سَرَحَةِ وَادِي سَلَمٍ بَيْنَ بَيْتِهِ وَعَيْدُ
لَيْسَ فِي الْعَرَبِ وَلَا فِي الْعَجَمِ مِثْلُهُ رَطْبُ الْحَبْدِ
قُلْتُ لِمَا طَافَ بِالْمُسْتَزِمِ وَعَلَى الْحَجَرِ اعْتَمَدُ
بَارِشًا الْخَفِيفُ وَبَانَ الْعَلَمُ مَدَدَ اللَّهُ مَدَدُ

دور

جَدَّ مِنْ أَتَشَاكَ يَا هَذَا الْغَزَالُ
وَكَسَا خَذِيكَ أَنْوَاعَ الْجَمَالِ
يَا رَشِيقَ الْقَدِّ يَا رَاخِيَ الدَّلَالِ
طُفْتُ بِالْأَمْرِ كَأَنَّ وَسْطَ الْحَرَمِ
يَا رِشَا الْخَفِيفِ وَيَا بَانَ الْعَلَمِ
مَدَدَ اللَّهِ مَدَدُ

دور

تَقْتُلُ الْعُشَّاقَ بِتَوْرِيدِ الْخُدُودِ
وَالْغَوَالِي فِي مُحِبَّتِكَ شُهُودُ
وَعَلَى صَدِيرِكَ رُمَانُ الزُّهُودِ
فِيهِ مَكْتُوبٌ بِحِطِّ الْقَلَمِ
يَا رِشَا الْخَفِيفِ وَيَا بَانَ الْعَلَمِ
مَدَدَ اللَّهِ مَدَدُ

دور

أَنْتَ قَصْدِي مِنْ ذُرُودِ وَنَوَى
فَمَتَى خَلَى يَكُونُ الْمُسْتَقَى
وَأَرَى وَجْهَكَ عِنْدِي مُشْرِقًا
كُنْتُ أَجْنَى بَعْدَ فَوْضِ الْعَدَمِ
يَا رِشَا الْخَفِيفِ وَيَا بَانَ الْعَلَمِ
مَدَدَ اللَّهِ مَدَدُ

دور

يَا أَمِيرَ الْغَيْدِ يَا قَارَ الْحَسَنِ
لَيْسَ فِي أَعْلَى فِرَازِيسِ الْجَنَانِ
بِالْجَمَالِ الْأَفْتَنِ
مِثْلُ مَرَاكِ الشَّيْ

وَعَلَى حُسْنِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ كُنْتُ حَسَنٌ فِي أَحْسَنٍ
 أَنْتَ لِلْبَدْرِ شَقِيقٌ وَسَمِيٌّ هَكَذَا صَحَّ السُّنْدُ
 يَا رِشَا الْخَفِيفِ وَبَانَ الْعَلِمِ مَدَدَ اللَّهِ مَدَدُ

دور

حَزَّتْ حُسْنًا وَبَهَاءً حُلِيًّا بِالْجَمَالِ الْمَشْرِقِ
 وَعَلَى وَجْهِ هَذَا مِنْهُلُ الْجَمَا دَارُ حَوْلِ الشَّفَقِ
 اكْتَسَبَ الْخَدَّاءُ زِدْهَاءَ وَضِيًّا وَسَقَى الْوَرْدَ النَّوَى
 أَنْتَ مِثْلُكَ مَنْ رُبِّي فِي النِّعَمِ لِأَوْلَايَ غَيْرُكَ أَحَدُ
 يَا رِشَا الْخَفِيفِ وَبَانَ الْعَلِمِ مَدَدَ اللَّهِ مَدَدُ

دور

سَأَلَ دَمْعِي مِنْ جُفُونِي وَجَرِي مُؤَذِّنًا بِالْقَلْبِ
 وَاعْتَرَانِي مَذْجًا جَفْنِي الْكَرَى بِحُلُولِ الْأَرْقِ
 ذَا الرِّشَا حُلُو التَّثْنِي وَالذَّرَى حَاوِلِ الْخَدَّاءِ الْبَقِ
 كَمَا نَادِيَهُ وَجَسْرُ الصَّنَمِ فِي فَوَادِي قَدُوقِ
 يَا رِشَا الْخَفِيفِ وَبَانَ الْعَلِمِ مَدَدَ اللَّهِ مَدَدُ

موشح من استنصر به سماحي سريند

الزَّهْرُ فِي الرُّوضِ قَدْ تَكَلَّلَ وَكَوْكَبُ الصُّبْحِ قَدْ تَهَلَّلَ
 وَالْوَرْدُ بِالْعُجْبِ جَزْدِيلاً وَالْأَسْرُ بِالطَّلِ قَدْ تَبَلَّلَ
 وَالنَّجْمُ فِي الْغَضِّ لَاحِزُهُو بِطَرْفِ النَّائِمِ الْمَذْبَلُ
 وَقَامَ شَحْرُورُهَا خَطِيئًا عَلَيْهِ ثَوْبُ الْجَمَالِ مُسْبَلُ
 وَادَّعَلَ مِنْبَرَ الرُّوَابِ كَثِيرٌ مِنْ فَوْقِهِ وَهَلَكُ

وَبَسَطَ الْيَاسِينَ كَفًّا كَأَنَّهُ لِلدَّعَاءِ يَسْنَأُ
 يَا صَاحِبَ جَدِّدِ لَنَا سُرُورًا فَلَيْسَ وَقْتُ السُّرُورِ هَهُنَا
 أَمَا تَرَى الصَّفُورَ اقْمَعْنَ وَأَنْسِنَا بِأَهْلِنَا تَكْمَلُ
 الْعِلْمُ إِنْ أَصْلَ هَذَا الْمَوْشَى آيَاتُ شَعْرٍ مِنْ مَخْلَعِ بَحْرِ الْبَسِيطِ فِي جُزْئِهِ
 فِي كُلِّ كَلَامٍ عَلَى وَزْنِهِ قَتْبَةٌ وَآلِي هُنَا انْتَهَتْ وَصَلُ الرِّاسَةِ
 لِلْوَصْلَةِ الْكَلَامِ تَرْجِيحًا

مَوْشَى ضَرْبُهُ مَرْبَعٌ

أَشْرَقَ الْبَدْرُ الْمُقَدَّرُ فَاتَيْنَ الْغَيْدَ الصَّبَاخُ
 مَشْهُرَ الْبَيْضِ الصِّفَاخُ
 أَعْيُنٌ لِلتَّحَرُّمِ مَبْدَأُ طَرْفُهَا الشَّاكِي السِّلَاخُ
 قَتْلَى أَبَاخُ

خَانَهُ

مَا رَجَى لِلصَّبِّ عَهْدًا مَا لَهُ عَمَنَهُ بَرَاحُ
 بِاتِّصَادِي غَيْرِهَا دِي مِنْ تَبَاهِيرِ الْجَرَّاحُ
 وَهُوَ لَا يَسْبِغِي مَرَّةً عَنْ غَرَامٍ وَافْتِضَاخُ

دُورُ

جَلَّ مَنْ أَنْشَأَكَ بَدْرًا فَوْقَ عَضْنٍ مِنْ جُبَيْنِ
 قَدْ أَعْرَتْ النِّيرِينَ

أَجْرِي فِي الْفِكْرِ ذِكْرِي آتِنِ صِدْقَ الْوَعْدِ آيَتِ

وَالْوَعْدُ دِينُ

خَانَهُ

دَاوِمَ مَنْ حَكَمْتَ قَهْرًا فِيهِ سَيْفُ الْأَدْبَجِينَ
مَا كَفَاهُ قَدِيرَاهُ حَرَّ أَشْوَاقٍ وَبَرْدِ
عَلَهُ أَنْ ذَاقَ شُهْدَا مِنْ لَمَى الثَّغْرِ اسْتِرَاحَ

مَوْشِي سَيْكَاةَ ضَرْبٍ مَرْتَبِعٍ

مَا سَ عَجِبًا بَدْرِي فِي رِيَاضِ السُّنْدُسِ
صَحَّتْ رُوحِي بِحَمْرِي يَا أَمِيرَ الْمَجْلِسِ

خَانَهُ

هَيَّا قُمْ يَا صَاحِي أَجْلُ لِي أَقْدَاحِي
مَنْ مَدَامَهُ تَبْرِي وَاجْهَلَا فِي الْأَكْوُسِ
مَعَ طُلُوعِ الْفَجْرِ يَا حَيَاةَ الْأَنْفُسِ

دُور

هَاتِيهَا لِلذُّمَّانِ يَا مَدَلَّ يَا مَصُونِ
مَعَ سَمَاعِ الْأَحْكَانِ بَيْنَ هَاتِيكَ الْعُصُونِ

خَانَهُ

وَأَنْعُفَ يَقَاسِي يَا أَجَلَ النَّاسِ
وَأَجَلَ كَاسِي بَدْرِ لِيَجْلِي لِي الْحِنْدُسِ
فِي رِيَاضِ الزَّهْرِ تَحْتَ ظِلِّ النَّزْجِسِ

دُور

جَذَلِصَبْتُ مَذَنَفَ لَا تَكُنْ لِي هَاجِرَ
أَنْ عِشْقِي أَشْفَفَ مَهْجَتِي يَا جَائِرَ

خَانَتُهُ

لَا تُطِيعُ ذَا اللَّاحِ وَارِثُ أَشْرَاحِي
وَتَقْضَلُ يَا أَهْيَفُ بِالنَّبِيِّ الطَّاهِرِ
الْتِهَامِي الظَّاهِرِي التَّفْسِيرِ الْأَنْفَسِرِ

موشع سیکاه ضربه فاخت

عَلَى إِبْشٍ بِأَمْنِي قَلْبِي تَرْضَى بِالضُّدُودِ
وَتُسَمِّتُ بِتَعْذِيبِي عَذُولِي الْحَسُودِ

سلسله

عَلَى إِبْشٍ بِأَغْرَالِ نَافِرٍ تَهْجُرُنِي وَأَنَا صَابِرٌ
هَجْرُكَ مَالَهُ آخِرُ فَتَنَتِ الْكُبُودِ
وَأَنَا صِرْتُ مِنْ أَجْلِكَ عَدَمٌ فِي الْوُجُودِ

دور

مَحْبُوبِي الَّذِي أَهْوَاَهُ بِدَيْعِ الْجَمَالِ
كُوَيْسٍ رَشِيقِ الْقَدِّ وَرَيْفِ الْمَزَالِ

سلسله

مَلِيحِ الْخَلِّ الْأَحْدَاوِ سَبَى سَائِرِ الْعُشَّاقِ
قَلْبِي لَهُ مُشْتَاقٌ وَهُوَ لِي بِجُودِ
وَمَنْ يَحْسُدُ الْعُشَّاقُ عُمَرَةُ لَا يَسُودُ

دور

نَضَبْتُ شَرَكُ صَيْدٍ لِهَذَا الْفَزَاكِ
بَقِيتُ فِي الشَّرَكِ وَحْدِي شَبِيهُ الْخَيْالِ

سلسله

جَايَزُ مَا التَّقْصُوبِ وَلَمْ أَدْرِ مَكْتُوبِ
 فَيَا مَنْ هَجَيْتُ ذُوْبِي غَزَا لِي شُرُودُ
 مَا دَلَا غَزَا لِي نَافِرُ بِصَيْدِ الْأُسُودِ
 وَلَمْ تَلْحِنْ آخِرُ شُورِكَ ضَرْبُهُ سَمَاعِي دَارِجٌ وَسِيدُكَ رَفِي مَحَلِّهِ انْشَاءُ
 مَوْشَى سِيكَاهُ ضَرْبُهُ مَدْقُورُ

يَا هَلِيلًا أَطْلَعَهُ عَلَى غَضَنِ الذَّهَبِ نَجْمُ هَاتِيكَ الْقَلَادُ
 قَلْبِي لَمْ يَجْفَأْ مَرِيْعَهُ مُعَيَّسِيلُ الشَّنْبِ وَغَدَا عَنْهُ مَبَاعِدُ

خَانَهُ

اِذْ سَرَى وَقَلْبِي مَعَهُ وَلَمْ يَقْضِ الْأَرْبُ وَثَنَاهُ فَوَلُّ حَاسِدُ
 اللَّطِيفُ مَا اسْرَعَهُ لَتَفْرِجِ الْكَرْبِ عِنْدَ أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ

دُورُ

رَبِّ اِنْ صَبْرِي نَفْدًا وَعَزْمِي قَدْ وَهَى وَالَّذِي بِي غَيْرُ خَافِي
 وَالْجَبِيبُ عَنِّي بَعْدًا وَهَيْهَاتَ الشَّهَى وَهُوَ فِي طَيِّ الشِّغَافِ

خَانَهُ

سَعْدُ عَاشِقٍ قَدْ وَجَدَا جَبِيبًا مُشْتَهَى غَيْرَ مَعْنَادٍ لِي خِلَافِ
 مَا هُوَ الَّذِي لَوْعَهُ بَنِيرَانِ اللَّهْ ذَوَاتِ ثَنِيَّاتِ الْفَرَائِدِ

دُورُ

صَاحِ صَبَحِي وَدَعْنِي وَوَلِيَّ وَانْطَلَقْ غَيْرَ وَانِ فِي الزَّمَانِ
 ثُمَّ عِنْدَهَا أَوْ دَعْنِي تَبَارِجِ الْحُرُوقِ وَأَبْرَتْ ذَاتُ الشَّرَاقِ

خَانَهُ

لَوْ سَمِعْتَ مَا اسْمَعَنِي وَقَدْ لَاحَ الْفَلَاقُ مِنْ ثَنِيَّاتِ الْوَدَاقِ

يَا تُرَى أَرَى مُضِجَهُ تَدَانِي وَاقْتَرَبَ وَهَوَى فِي طَيِّ سَائِدِ

دور

أَهْيَفَ سَعَى بِالْفَدَحِ عَلَى أَهْلِ الْهَوَى وَجَلَّ شَمْسُ الْمَدَامِ
زَارَنِي فَوَافِي فَرْحِي وَقَدْ زَالَ الْجَوَى إِذْ وَفَى بَدْرِي مَقَامِي

خانه

وَأَتَجَلَّى بِرَاحِي تَرَحِي وَوَلَّى وَأَنْطَوَى وَبِهِ نِلْتُ مَرَامِي
اسْتَمَتَ الْعَلَى مَوْضِعَهُ إِلَى أَعْلَى الرُّبِّ فِي صَفَا أَشْهُي الْمَوَارِدِ

دور المديح

أَحْمَدُ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَسُولًا بِالْوَفَا ذُو الْعَطَا يَا وَالْمَكَارِمِ
فَازَ مَنْ بَرَى مَنَزَلَهُ وَيَسْزِي مَا خَفَا مِنْ ذُنُوبٍ وَجَرَائِمِ

خانه

زُرُوطُ بِنَا أَجْمَلُهُ وَقُلْ يَا مُصْطَفَى كُنْ شَفِيعِي فِي الْمَزَايِمِ
أَدْرِكُ الَّذِي أَوْقَعَهُ ضَنَاةٌ وَأَخْتَبُ بِالتَّدَانِي لَا تَبَاعِدُ

موشح سبكا هضبة رابعة وعشرون

وَرَقَا عَلَى الْغُصُونِ شَاقِي صَوْنَهَا الرَّخِيمِ
تُظْهِرُنَا فَنُوتَ وَتُعِيدُ الْجَوَى الْقَدِيمَ

خانه

زَادَتْ بِي الشُّجُونُ وَفَوَادِي عِنْدَ كُلِّمِ
ذِكْرَايَ لِلْحَنُونِ كُلَّمَا هَيَّئِ التَّسْلِيمَ

دور

أَصْلُ الْهَوَى مِزَاحُ وَعَيُّونُ الْمَهَى تَصِيدُ

لِلْأَسَدِ فِي الْمَرَاحِ فَأَغْنِمَ يَوْمَكَ السَّعِيدَ

خاندة

يَا مَرْتَا أَبَا حَسَنِ سَيْفُ الْخَانِظَةِ الْمُبِيدِ

فَرَأَى أَحْسَنَ الظُّنُونِ وَأَسْقَى الضَّرْفَ وَابْدِمْ

وَلَمْ تَلْجِئِ الْخُرَاجَ ضَرْبُهُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَيْضًا وَسَيَاتِي فِي مَحَلِّ انْشَاءِ اللَّهِ

موشح سبكاه ضربه نوحه

صَاحَ حَكَاةَ الرُّوضِ بِأَكْرَمِ اللَّهْنِ فَالْطَّلِيْرُ صَاحُ

وَعَبِيرُ الْبَارِ عَاطِرُ شَمِيمِ الْوَرْدِ فَصَاحُ

يُنْفِشُ الْأَرْوَاحَ

خاندة

وَهَذَا لُحْسُنُ الْحُسَيْنِ بَاهِرُ فَوْقَ عَصْنِ الْقَدْلَاخِ

طَرَفُهُ الْوَسْطَانُ سَاحِرُ هَتَكَ الْبَيْضِ الصِّفْلَاخِ

وَأَدَارَ الرَّاحِ

دور

أَغْنِمَ أَشْهَى الْمَوَارِدِ مِنْ رَحِيقِ آوْشَقِيقِ

حَيْثُ هَامَ الْجَمَامُ سَاجِدُ فِي يَدِ السَّاقِ الشَّرِيقِ

لِفَيْلَاوِ بَرِيقِ

خاندة

خَيْرُ لَوْشَمٍ عَايِدُ طَيْبِ زِيَاهَا الْعَبِيقِ

لَقَدْ الْحَكَاكَانَ عَابِرُ نَافِيَا قَوْلِ الْمَوَاحِ

بَرْشَقِ الْأَقْدَاخِ

دور المكديج

زُرْ حِمَى السَّادَاتِ تَقْتَمُ مِنْهُلَا لِلْفَضِيلِ رَاقُ
وَتَرَى الْقُطْبَ الْمُعْظَمُ مَنْ سَمَا بِالْإِتِّفَاقِ
تَعَابِدُ الْخَلَّاقِ

خاشر

نَسْلُ خَيْرِ الْخَلْقِ الْأَكْرَمُ مَنْ رَقِيَ السَّبْعَ الطَّبَاقِ
زَادَهُ اللَّهُ مَفَاخِرُ كُلِّ الشَّجَرِ وَرُشَاقِ
أَوْبَدًا أَصْبَاحُ

مَوْشَى سَبَكَهُ ضَرْبُ سَهْمٍ ثَقِيلِ
كُلُّ رُوحٍ وَرَاحٍ فِي جَمَالِكَ مُبَاحٍ أَنْتَ سَيِّدُ الْمَلِاحِ
إِسْقِنِي بِإِيْدِكَ مِنْ إِيْدِكَ لَا يُدَكُّ

دور

طَالَ عَلَى الْأَمَلِ مَا بَقِيَ مُحْتَمَلِ كَيْفَ يَكُونُ الْعَمَلُ
يَا سَيِّدِي عَبِيدُكَ ذَا بَوَائِي صُدُّوْكَ

دور

يَا وَجُودَ الْبَغِيْمِ وَحَيَاةَ السَّقِيْمِ أَنَا فَا نِي رَمِيْمِ
أَحْيِيْنِي بِجُودِكَ أَلْبِيْ اللَّهَ وَجُودَكَ

دور

الْمُلُوكِ وَالْجُنُودِ بِجَمَالِكَ شُهُودِ وَاللَّهِ مَا فِي الْوُجُودِ
إِلَّا مِنْ بَرِيدِكَ وَتَهْوَى خُلُودَكَ

دور

يَا بَدِيعَ الْجَمَالِ وَكَثِيرَ الدَّلَالِ أَنْتَ بَذَرْتَ الْكَمَالَ
إِلَاهِي يَزِيدُكَ وَيَكْمُدُ حُسُودَكَ

دور

جَادِلِي بِالْمَزَارِ وَسَقَانِي الْعُقَارِ ثُمَّ حَلِّ الْأَزَارِ
وَقَالَ كَمَا أَكِيدُكَ وَلَحْظِي بِصِيدِكَ

دور

يَا قَلْبِي كُنْ هَاكَ أَنْجَبَكَ وَفَاكَ كَمَلِ اللَّهُ صِفَاكَ
الْيَوْمَ يَوْمَ عِيدِكَ تَمَلَّى بِسَيِّدِكَ
مُوشِحٌ سَيِّكَاهُ ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ
مَا يُسْأَلُ الْأَعْظَافُ تَيْمَنِي بِالْعُيُونِ الْوُسْنِ
كَامِلِ الْأَوْصَافِ ذَا الْحُسْنِي مَعْجِبًا بِالْحُسْنِ
سلسله

يَا آمَلِي صِلْ بِعَلِيٍّ مَا حِيلِي فِي وَجَلِي
مَا مِنْ الْإِنْصَافِ تَهْجُرُنِي يَا شَقِيقَ الْعُضْنِ

دور

يَا أَمِيرَ الْغَيْدِ صِلْ وَطْهَانَ مُسْجَتَهُ فِي نِيرَانِ
لَمْ يَزَلْ يَا سَيِّدُ فِيكَ حَيْرَانِ طَوْلَ لَيْلِهِ سَهْرَانِ

سلسله

مِنْ فِكْرِي زَادَ سَهْرِي يَا قَمَرِي بِالْضَرَرِ
جَدُّو بِالْأَوْتَحَافِ أَسْعِفْنِي فَأَلْهَوِي أَنْ لَفْنِي

دور

فِي رِيَاضِ الْأَسَى وَأَفَافِي مَنِيِّ مَحْبُوبِي
وَمَلَايِي الْكَاشِ وَسَقَانِي مَنَتِي مَرْغُوبِي
سلسله

لَا يَلْصَاحُ تَعْدُوصَاحُ بِدَيْرِي لَاحُ بِالْأَفْرَاحِ
وَبِكَاسِي طَافَ يَمْتَحِنِي مِنْ دَجْوِ الدِّينِ

دور

وَأَنْتَنِي بِالْبَيْهِ وَالْعُجْبِ فِي تَهَادِي التَّمِيلِ
بِاسْمَا يَفْتَرُّ عَنْ شَنْبِ فَأَيْكََا بِالْمُقْلِ

سلسله

حَادِدُومَا لِي رَحِمَا قُلْتَ أَمَا رَشْفُ لَمِي
فِيكَ بِشْفَى لَوْعَةِ الشَّجَرِ وَالْجَوَى وَالْمَحَرِ

دور

يَا قَوْمَ الْبَابِ وَالْأَسَلِ يَا شَيْقَ الْمَدِّ
يَا أَخَا الْأَغْصَانِ فِي الْمِيلِ يَا نَقِي الْحَدِّ

سلسله

هَاتِ الرَّاحَ بِالْأَمْدَاحِ وَالْتَفَاحِ نَشْرَ فَاخِ
وَأَصْلِحِ الْعِيدَانِ وَأَطْرَبِي وَبِشْعَرِي عَنِّي

دور

هَامَ عَبْدُ الْخَالِقِ السَّادَاتِ بِاسْمِهَا الْعَدْنَانِ
مَنْ آتَى بِالْفَضْلِ وَالْآيَاتِ وَأَتَاهُ الْبُرْهَانُ

سلسله

مَنْ شَرُفًا إِذْ عُرِفَا نَجَلَ وَفَا لَيْسَ خَفَا
 إِذْ بَطَرَ الْحَقُّ شَرَفِي وَالْوَقَا مِنْ فَنِي
 وَلَهُ تَلَحُّنٌ آخِرُ حِجَازِي ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلٌ أَيْضًا سَيِّدُكَ فِي مَحَلِّهِ انْشَاءً لِلَّهِ
 مَوْشِيحٌ سَيْكَا لَا ضَرْبُهُ سَمَاعِي بَارِعٌ
 مَا أَجْمَلَ مَنْ يَلُومُ وَالْعِشْقُ مُقَدَّرُ الْعَاشِقُ لَا يَلُومُ وَاللَّائِمُ يُعْذَرُ
 سلسله

أَيَا تَحْبُوبُ دَعْنَا فَمَا لِلدَّهْرِ مَعْنَى
 مَا قَدَرُكَانَ وَبِمَادَنْتَ تَدَانُ يَا بَدْرُ دُجَى يَنْبِسُ عَنْ عِقْدِ جَمَانِ
 دور

هَلْ يَسْمَعُ بِاللِّفَا حَبِيبِي وَيَجُودُ أَوْضَحْتُنَا بِمِنَةِ اللَّهِ تَقْوُدُ
 سلسله

إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّا إِلَيْهِ الْقَلْبُ جَنَّا
 مَا قَدَرُكَانَ وَبِمَادَنْتَ تَدَانُ يَا بَدْرُ دُجَى يَنْبِسُ عَنْ عِقْدِ جَمَانِ

كَمَا أَصْبَرُوا الْبِعَادَ قَدْ فَرَّقَ صَبْرِي سَلَّمْتُ إِلَى مَدِينَةِ الْعَالَمِ أَمْرِي
 سلسله

وَلَكِنْ مَنْ تَأَنَّى يَنْلُ مَهَامَتْنِي
 مَا قَدَرُكَانَ وَبِمَادَنْتَ تَدَانُ يَا بَدْرُ دُجَى يَنْبِسُ عَنْ عِقْدِ جَمَانِ
 وَقَدْ زِدْتُ فِيهِ قَوْلِي

فَاسْمَعْ أَمَلِي بِصِرْفِ خِرْيَالٍ حَقِيقُكَ وَأَفْرِجْهُ بِمَا يَطِيبُ مِنْ خَمْرٍ وَرَيْقِكَ
 سلسله

وشادى الطير نغنى على غصن تنثنى
ما قدركان وبما دنت تدان يابدر دجى ينسب عن عقد جمان

موشح سبكا ضربه سماعى دارج

هايت يا ايتها الشاقى بالآفح وأملألى كؤوسى
واغتم الشها حين صبحى لآخ وانجلى عكروسى
فى ربى زهرها المبتسم باصاح نزهة النفوس
والهزار فوقها ياندى صاخ اذ بدت شمسوسى

خانه

كلما يصيح بالاحزان مطربا حلالي
صحبتي بصنبة الحان شربها حلالي
خمر المدامة وانديم وبت الدوالي
فاسقنى السلاف كى اهنم ففيتها الدوالي

سلسله

ساقها انزال يفوق الهلال رآخ الدلال
الحاظه الكحان ترمى بالنبال خدر وحي مالى

موشح سبكا ضربه سماعى سريند

لى قلب جريح ودمع عيني على الخد يد مذرا
للنكايرج من لوعة العاشق اذا الهوى جأ
من يعيش مليح الناس يقولون ما يعرض على نار
قولهم صحيح يابدر فى وجهك عشرة اقمار

دور

الهوى هوان ومن عشق زادوه على الهوى نون
 حيث في الزمان بحب ليلى صار قيس مفتون
 اظهر الجنان وسار ما بين الانام مجنون
 امدح الجميع المصطفى الهادي كثيرا الانوار

الوصل الى بيتا سكا

موشح ضربا محجرا

زادني باهي المحيا يتهادي بالجمال بهجة النظار
 وجلا كاس الحميا وزنا يحكي القفال علينا جاز

خانم

جل مول قد براه فاتنا صبا يراه باهر الانوار
 قلت طف بالكاس هيا وتكرم بالوصال يا اخا الاقمار

وقد زدت علي قول

فانشى هتر عطفنا يزدري السمر الرشاق قده المياس
 وسقى بالشعر رشفنا قرقفا عذب المذاق حيث دار الكاش

خانه

ثم وافى بورود مجتاهها من خدود طرقت بالاس
 وبها للصب حتى وهو يز هو بالذلال تزهة الابصار

موشح سبكا ضربا مربع

فتنتني من منيتي خلوا العيون رشا ان ماس يور بالفضون
 زاد عشقي في هوا والشجون

سلسله

أَهْيَفُ فَاقِ الْهَلَالِ نَافِرٌ مِثْلُ الْفَزَانِ
ظَبْيُ الْمَى رَقَّ جَنَمَا لَدَى فِيهِ الْفَتُونُ

دُور

يَا غَزَالَ الْأَنْسِ كَمْ هَذَا الدَّلَالُ يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ مَا لَكَ مِنْ مِثَالِ
عَاطِنِهَا مِنْ لَمَى فَيْكَ الزَّلَالِ

سلسلة

وَالْمَنَا وَالسَّعْدُ لَأَحْ نِي رِيَاضِ الْأَيْدِ نَشْرَاحُ
وَادُنْ بَدْرِي وَأَجْلُ خُمِي وَتَعَطَّفَ يَا مَهْمُونُ
مَوْشَحَ سِكَاهُ ضَرْبُ رَحْمَتِ

إِمْلَأْ وَأَسْقِنِي يَا أَهْيَفُ يَا سَيِّدَ الْغَزَالِ
مَنْ صَافِي رَانِقِ قَرْقَفُ يُرْوَى لِلظُّمْمَانِ

سلسلة

إِمْلَأْ كَاسِي وَأَجْلُ طَا مَا يَنْزِلُ النَّدْمَانُ
يَا حَبِيبِي كُنْ طَبِيبِي وَارْحَمْ تَرْحَمَ عَاشِقِ مَهْمَانِ
طُولُ لَيْلِهِ سَهْرَانِ

دور

وَجْهَكَ مَشْرِقُ الْأَنْوَارِ حُسْنُكَ يَسْبِيبُنِي
فَاسْمَحْ بَارِزِينَ الْأَقْفَارِ وَصَلْكَ بِحُبِّينِي

سلسلة

خَدَّكَ وَزَدِي رَيْعُكَ شَهْدِي رَشْفَةُ يَنْشِيبُنِي
مِنْ غَرَامِي زَادْهُمَا حِي جِسْمِي فَاثِي بِالْمَجْرَاتِ

فَانِصْرُ بِالْأَوْخَسَاتِ

مَوْشَحٌ سِيكَاةً ضَرْبُهُ خَمْسَرٌ

مَنْ يَبْلُغُ قَرَى الدَّوْرِ قِصَّتِي أَوْ يَبْلُغُنِي مِنَ التَّحِيَّةِ
وَيَصِفُ لَهُ حَالُ مَسْحُورٍ مِنْ لِحَاطِ تِلْكَ الْعُيُونِ الْبَابِلِيَّةِ
يَا قَرْتَشَا قَدْ الْخُورُ وَتَزُونَ كُلَّ بَكْرَةٍ وَعَشِيَّةِ
صَالِحَةِ الْوَحْنِ مِنْ نُورٍ وَاصْطَفَى حُسْنَهُ عَلَى يَوْ وَدَحِيَّةِ

دور

أَهْ مِنْ مَالِكٍ قِيَادِي حِينَ نَظَرْتُ قَدْ مَلَكَني مَا تَرَفَّقُ
يَتَخَلَّفُ عَنْ وَادِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ عَشْقِي ذَا مُحَقَّقُ
طَالَ وَجَدِي وَسَهَادِي وَالْهُوَى مُذْ ذَابَ جِسْمِي فِي دَقِّ
يَا مُقَدِّرَ كُلِّ مَقْدُورٍ قَدْ رَا الْعَشْقَ عَلَيْنَا بِالسَّوِيَّةِ

دور

يَا مُقَادِيرَ السَّعَادَةِ اسْتَعْفَى مِنْ وَجْهِ حَبْنِي بِنَظَرَةٍ
رُؤْيِيهِ أَوْ فِي عِبَادَةٍ وَلِقَاءِ خَيْرٍ مِنْ حُجٍّ وَعُمْرَةٍ
اعْشَقُوا الْعَشْقَ عَادَةً وَالْهُوَى وَلِجِبِّ الْإِنْسَانِ أَفْطَرَةٍ
وَالنَّشْرِخَ وَأَبَا مَسْرُورٍ وَابْنِ سَطْرِ مِثْلَ الَّذِي يَلْقَى لَقِيَّةَ

مَوْشَحٌ سِيكَاةً ضَرْبُهُ دَوْرٌ

عَجَبٌ مَا نَا مَطَرُ فَرْقِي مَذْغَبْتُ عَنْ جِيرَتِي وَعَنْ بِلَادِي
وَمَذْ فَارَقْتُ الْوَحْيَ حَسَبْتُ بِالرُّوحِ فَارَقْتُ جِسْمِي
وَأَنِّي لَسْتُ أَخْفَى مِنَ الْهُوَى مَا خَفَى عَلَى أَحَدٍ
وَلَيْسَ الدَّمْعُ يُطْفِئُ لَهَيْبَ نَارِ الْغَرَامِ فِي كَبْدِي

وقد زدت عليه قولي

رَشَا بَاهِي الْحُسَيَّا كَأَنَّهُ الْبَدْرُ لَاحَ فِي الْأُفُقِ
يَعَا طِينِي الْحَمِيَّا بِثَغِيرَةٍ وَالْكُؤُسِ وَالْحَدَقِ
إِذَا مَا قُلْتُ هَمِيَّا يَقُولُ خَذَهَا بِمُرْشَى الْعَبْقِ
وَإِنْ لَاحَتْ بِكَوْنِي فَتِلْكَ شَمْسٌ تَحِلُّ فِي الْأَسَدِ

موشع سبكا ضرباً نوخت

يَا سَمَرُ يَا سَكَّرَ بِالْوَنِ الذَّهَبُ
فِي خَدِّكَ كَيْفَ يَجْمَعُ أَلْمَا وَاللَّهَبُ
يَا لَأَعْبُ بِالْخَنْجَرِ يَا رَاخِي الْعَدَبُ

سلسله

عَمَّا زَكَ يَجْرُ خَنِي خَنِي خَنْجَرَكَ
عَزَّ تَلُو سُلْطَانِي أَللهُ يَنْصُرَكَ

دور

مَنْ يَقْطُفُ يَا جَنِي تَفَاحَ الْخُدُودِ
مَنْ يَجْنِي يَا رَبِّي رَمَانَ التُّيُودِ
يَا قَاسِي مَا ذَنْبِي تَجَنَّلْ مَا مَجُودِ

سلسله

تَهْجُرْنِي مَا يُمْكِنُ أَنِّي أَهْجُرُكَ
عَزَّ تَلُو سُلْطَانِي أَللهُ يَنْصُرَكَ

دور

لِكَاجِبِ قُوسٍ مَوْتُورٍ وَالْأَهْدَابِ سِهَامِ

وَالنَّاطِرُ سَيْفٌ مَشْهُورٌ وَالرُّوحُ الْقَوَامُ
مَنْ يَحْمِي يَأْتَانُ عَاشِقُ مُسْتَهَامُ

سلسله

لَا تَجْعَلْ أَحْسَانِي لِلْخَيْلِ مُقْتَرَكُ
عِزُّ نُلُوسٍ طَائِفُ اللَّهِ يَنْصُرُكَ

دُور

اللَّهُ تَرَوْهُ خَوْفَ امْتَرُ يَا حُلُوفَ النَّظَرِ
لَا تَظْلِمُ مَمْلُوكَكَ هَيَّجَانِي يَتَرُ
خَلَصْنِي مِنْ جُورِكَ مَا لِي مُضْطَبَّرُ

سلسله

وَأَقْبَلْنِي وَأَجْعَلْنِي خَادِمَ عَسْكَرِكَ
عِزُّ نُلُوسٍ طَائِفُ اللَّهِ يَنْصُرُكَ

موشح سبكا ضريرة سبكا ثمنيل

يَا رِيمَ الْأَطْعَامِ	يَا ذُرِّي الشَّيَا الْعِذَابِ	وَصَلَاكَ دَوَا عَلِيٍّ
ذَا الْهَجْرَ لَا كَانُ	يُصَالِيَنِي أَلِيمَ الْعَذَابِ	حَاشَاكَ يَا بُغْيَتِي
فَهَلْ عَسَى أَنْتَ	أَنْ تَطْفِي بِبُرْدِ الرُّضَابِ	جَوَى كَوَى مُنْهَجَتِي
فَبِالَّذِي زَانُ	وَجْهَكَ يَا سَنَى النِّقَابِ	وَصَيَّرَهُ قِبْلَتِي
تَجُودُ لِي الْآنُ	بِالْمَطْلُوبِ رَفَعَ الْحِجَابِ	فَضْلًا وَقِيلَ عَشْرَتِي
وَأَرْتِي لِحَيْرَانُ	عُمَرُ فِي عَنَا وَكِتَابِ	وَعَامِلُهُ بِالْحِي
يَبِيتُ سَهْرَانُ	لَمْ يَسْمَعْ لِمَا لِحْطَابِ	مَكْفِكَ الْعَبْرَةِ
تَهْتَلُ عُدْرَانُ	وَمَعِيَ كَوَى نَبْلِ السَّيَابِ	لَمْ تَطْفِي لِي خُرْقَتِي

مَنْ خَانَ لَكَ حَسْبَمَا وَرَدَّ فِي الْكِتَابِ نَصًّا وَفِي السُّنَّةِ
يَكْفِيهِ حُرْمَانُ مَنْ يَشْفَعُ نَهَارَ الْحِسَابِ لَصَاحِبِ الزَّلَّةِ
أَقْسَمُ بِمَنْ صَانَ حُسْنَكَ يَارَفِيعَ الْجَنَابِ وَصَيَّرَكَ قِنْدِي
لَوْ كَانَ مَا كَانَتْ مَا أَبْدَى لِلْأَثَرِ جَوَابِ وَلَا أَخُو صُحْبَتِي

موشح سبكاه ضر سماعي ثقیل
غزال تزی تری مَلَقَ مِنَ الْهَجْرِ
نادیت بالله صلینی یا یوسف العَصْرِ

خانه

أَعْرَضَ حُلِينَا التَّتَنِي فَصَيَّرَ بِأَعْمَرِي
كَمُذَاتِ طِيلِ الْجَنِي يَافَا ضَمَّ الْبَدْرِ

دور

فَمَا سَ يَنْهَا وَأَعْجَبُ بِمِيلِ كَالْفُضْنِ
نَادَيْتُ يَا أَلْفَ مَرْجَبُ يَا كَامِلَ الْحُسْنِ

خانه

أَخِي فَوَادِي الْمَعْدَبِ مِنْ كَسْرِ ذَا الْجَفْنِ
دَلَالُ حُسْنِكَ أَسْرَفِي وَأَنْتَ لَا تَدْرِي

موشح سبكاه ضر سماعي دارج

مَنْ كَحَلِّ أَحْدَاقِ الْغَزَالِ بِالْغَنَمِ وَالسَّحَرِ لِلْهَلَالِ
قَلْبِي بِلِبَالِ الشَّادِنِ الْفَالِ هِبَاتُ بَرْضَى بِالْمَحَالِ

سلسله

التَّغْيِيرُ السَّلْسَالُ خَلَى دَمْعِي سَلْسَالُ

واشتغل مني البالي زاد قلبي بلبالي
جل سجان منشيك يا مربي في الدلال

دور

حسنك لم يخلق سدى فلا تلومني أبدا
كمرناسك تال لما رأى الحال كادله أن يستجدا

سلسله

الحجين الوضاح سالب للأرواح
والخديد التفاح نشره لي قد فاح
جل سجان منشيك يا مربي في الدلال

موشح سيكاة ضرب ساهي دارج

هـ لبي في ربي حاجر غزيل اغيد ساجي رنكا
هـ نهدي على صدري يقد بالقد اذا انثني
هـ يا مسلمين شاموث انا واخذ من الضماني
هـ اموت ولا يدري بقصتي حد الا انكا

اعلم انه قد سبق ذكر هذا الموشح المتقدم بتمامه في الوصلة الخا^{مسة}
واشير هناك الى ان له تلحينين احدهما راست والثاني سيكاة

موشح سيكاة ضربه دارج

ياسعدى قوت النواظر وانسرت مني الخواطر
هنوني يا أهيل ودي محبوني في المقام حاضر

دور

من مثلي والحبيب عندي قد وافاني وفي لوعدي

وَجْهَهُ بَدْرًا ذَا بَدْيٍ بِدْرِ تَسْعَى لِبَرْجٍ سَعْدٍ

دور

مَنْ عَارِضُهُ وَوَجْنَتَاهُ شِبْهَتَنِ بَرْجِسٍ وَوَرْدٍ
كَمْ يَعِزُّ لِي الْعِزُّ فِيهِ مَا أَسْلُو لَوْ سَكُنْتُ لَحْدِي

موشح سیکاہ ضربہ سر بند

يَا مَنْ لَعِبَتْ بِرِشْمُولٍ مَا الْطِفَ هَذَا الشِّمَائِلُ

نَشْوَانٍ يَهْرَهُ دِلَالٌ كَالْفَضْلِ مَعَ النَّسِيمِ مَائِلُ

قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه في الوصلة الثالثة وسبق
التنبية ثمة على تلحينه هذا فأرجع إليه ولا تغفل

الوصلة الثامنة تريكاه

موشح ضربه مربع

صَالٍ وَسَنَانُ الْجَفُونِ لِلْحَشَى بِرَحَى الْبِنَاكِ

جَاءَ بِالسَّحْرِ الْمُبِينِ كَيْفَ مَا الْوَسَنَانُ صَالُ

خانه

مُشَبَّهًا لَيْثَ الْعَرِينِ فَاتَّكَأَ يَبْغَى التَّرَاوُلُ

لَا تَسْلُنِي عَنْ شَجْوِي فِي هَوَى هَذَا الْغَزَاوُلُ

دور

فَأَوْ غَضَبِ الْبَانِ قَدًّا مَذْبَدًا يَزْدِي الرِّمَاحُ

وَارْدَةٌ هِيَ بِالْوَرْدِ خَدًّا مِنْهُ لِلْأَرْوَاحِ رَاخُ

خانه

بَرْجِسِي الْمَقْلَبِيْنَ خَذُّهُ بَاهِي الْجَمَالُ

• ذوبُ بَرٍّ فِي بُحَيْرٍ خَمَّةٌ بِالْمِسْكِ خَالٌ •

دور

• ثَغْرَةُ الدَّرِّ الْمُنْضَدِّ جَاءَ بِالْعَقْدِ الْفَرِيدِ •
• مِثْلُ مَا رَضَوَانُ مَفْرَدٌ فِي مَعَالِيهِ وَحِيدٌ •

خانه

• طَلَعَةُ الْبَدْرِ الْمُصُونِ فَاقَ عَنْ ضَوْءِ الْهَلَالِ •
• جَادَ بِالْغَيْثِ الْهَتُونِ وَارْتَقَى أَوْجَ الْكَمَالِ •

موشح سبكاه ضرب به مرتبع

• رَحَى قَلْبِي رَشَا خَوْزٌ بِأَهْدَابِ الْعِيُونِ السُّودِ •

خانه

• وَقَدْ مَالَ كَالْأَسْمَرِ وَلَكِنْ بِنْدَةٌ مَعْقُودٌ •
• وَوَجْهٌ بِالْبَهَا أَقْسَرُ ^{دور} تَعَالَى خَالِقُهُ الْمَعْبُودُ •

خانه

• عَلَيْهِ نُقْطَةُ الْعَبِيرِ تُنَادِي فِي الْبَرَاءِ يَسُودُ •

وقد زدت عليه قولي

• وَقَانِي لِنَحْمَةِ الصَّدِّ غَزَالٌ عَاطِرُ الْإِنْفَاسِ •

خانه

• وَوَأَفَى مَا نَسَّ الْقَدِّ وَحَاكِي الْغُصْنِ لِمَا مَاسَ •

دور

• عَلَى زَاهِي صَفَا الْخَدِّ وَمَرْوَاهُ سَقَانِي الْكَاسُ •

خان

وَمَغْسُولُ اللَّيْلِ كَوْشَرٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْمَوْزُودِ
 موشح سیکاه ضربہ مخمیس

فَتَحَّتْ أَرْهَارُ مِنْ بَكَ الْأَمْطَارُ فَوْقَ خَدِيدِجِي مَحْجَلِ الْأَقْمَارِ
 زَادَ بِي تَذْكَارُ يَا ذَوِي الْأَبْصَارِ وَسَبَى لَبِي مَنْ عَلَى جَارِ

خاند

يَا رَفَاقِي كَمْ الْأَقَى فِي الْهَوَى أَخْطَارُ

يَا هُوِيَا هُوِيَا هُوِيَا يَا هُوِيَا هُوِيَا هُوِيَا

دور

مَا سَبَّبَتْ رُكِّي فِي هَوَى الْقِرْلَانِ غَيْرَ رَشَاتِي رُكِّي فَاتِنِ الْوُلْدَانِ
 زَادَ فِي فَتْكِ لَحْظُهُ الْوَسْطَانِ وَقَصْدُهُ هَتْكِ ذَا الرِّشَا السَّحَارِ

خاند

قَدْ أَهَيْفَ لَحْظُ مَرْهَفٍ فِي فَوَادِي سَارِ

يَا هُوِيَا هُوِيَا هُوِيَا يَا هُوِيَا هُوِيَا هُوِيَا

دور

بِاللَّهِ يَا جِي لَا تَطِيلُ الْبَيْنُ زَادَ فِي الشَّكْبِ دَمْعُ عَيْنِي عَيْنُ
 جَدِّي كَرَبِ يَارِشَا يَارِشَا وَاشْتَغَلَ لَبِي مَا الْمَحَبَّةُ عَارِ

خانه

مِنْ غِيُونِي سَاكِلْ غِيُونِي مَدْمَعِي مِدْرَارِ

يَا هُوِيَا هُوِيَا هُوِيَا يَا هُوِيَا هُوِيَا هُوِيَا

دور

لَا تَكُنْ هَاجِرُ يَا أَخَا الْغَزْلَانِ وَاجْبُرِ الْخَاطِرُ بِالْوَصَالِ الْجَانِ

٤٧
تفرك العاظر فيه شفا الولها حسنك الباهر حير الأفكار

خانه

صاوق خنا في الفراق امري للمكهار
يا هو يا هو يا هو يا هو يكا الله يا ستار

موشح سبكا ضربه مضمودي

ياروحي ويا جسماني ياراعى الشفيفه الحلوه
على ايش يا جميل تنساني وانا مالي عنك سلوه
سلطان الملاح يا قاذ قد زدت الجفا بالقسوه
مالك في جمالك ثاني المولى يزيدك حظوه

دور

سلطان الملاح ذا الأثر على ورد سنده حرج
كأيت على الحياصه الجوهر من لا يشتري يتفرج
ملك والملاح له عسكر اذ آفه سرير بدرج
ناديت يا مزيل هجران واصلني وخلي الجفوه
وقدرت فيه قولي

وأفاني وكأس القرقف النواره تلوح في كفه
ناديت يا عذيب المرشف جزيا لك خلالي رشفه
أرقق بالشجي يا أهيف ما خاب من يكتن عطفه
كم قاصي بعيد صار داني وامسى من أهل الخطوه

موشح سبكا ضربه مضمودي

امسيت يا خلى ساء حسر يا فاتني يا نور عيني

يا قنـد مـكـه يا حـلـوة عـدـن يا سـكـر الشـام يا حـسـيـنـي
يا لـيـتـي شـامـة بـهـذا البـدن والـا غـريـم اـطـلـب بـديـنـي
والـا اـكـون طـائـف بـارـض الـهـمـز ويـجـمـعـون بـيـنـك وبـيـنـي

وزدت عليه قولي

كـم مـن فـتـى بـلـحـسـن فـيـك اـفـتـن يا مـن فـضـلـت النـيـرـين
شـرـدـت عـن اـجـفـان عـيـنـي الـو سـن رـفـقـا فـان حـان حـبـيـنـي
تـبـدو فـتـرـي بـالـغـزـال الـا غـزـ و تـجـلـ الرـيـح الـرـديـنـي
ارحـم مـعـنـي قـد بـرأه الشـجـر واسـمـح فـان طـال بـيـنـي

موشح سبكا هـ ضربه نوخت

بـر يـق الغـور مـن اكـاف رـامـة شـجا قـلـي و ذكـرة غـرامـه
واـجـري كـا لـعـيـق دـمـوع عـيـنـي فـا جـل فـيـضـها فـيـض الغـمـامـه
وبـلـل مـفـجـي واطـار نـومـي فـقـولـي طـول لـيـلـي لـلـكـرى مـه
وان رـام العـذول سـلـو قـلـي فـلا حـبـال ذاك و لا كـرامـه
مـعـاذ الله ان اسـلـو عـر يـبـا هـوا هـم فـي الحـشـي طـنـب خـيامـه
فـلا اسـلـو هـوا هـم طـول عـمـري و لا انـشـي الـي يـوم القـيـامـه
تـمـلـكنـي هـوى عـر ب المـصـلـي فـلـيـس بـسـوع فـي سـقـمـي سـلامـه
وما زج جـبـهـم عـظـي و لـحـي و سـقـمـي والشـهادـيـل ذاك عـلامـه
و هـم رـو جـي و هـم بـصرـي و سـمـعـي عـلى مـعوـاذ لي عـذ لي عـلى مـه
بـهـم سـكـري بـهـم صـمـوى دـوامـا بـهـم ا فـتـي و حـقـهـم و اقـسامـه
ثـمـلـت بـهـم و ما خـامـرت حـمـرا و لا دـانـيـت اذ نـان المـدـامـه
بـر عـي الله الـا بـيـرق و المـصـلـي و بان الحـي ما سـجـت حـامـه

فَتِلْكَ مَوَاطِنُ الصَّبِّ الْمَعْنَى بِهَا الْأَرْوَاحُ رَاحَتْ مُسْتَهَامَةً
 عَلَى عَرَبٍ بِهَا مَنَى سَلَامٌ يَكُونُ الْمُسْكُ مِنْ قِبَلِي خِتَامَةً
 اعلم ان اصل هذا الموشح ابياسغر من بحر الوافر ثم تحت هذا النسخ
 موشح سبكا لا ضرب به سماعي ثقيل

الراح المدام القرقف البكر العجوز الشمطا
 غطوها الندامى قالت عين الشمس لا تنغطي

دور

قَوْمُوا يَا نَدَامَى لِحَاكَانِ نَشْرَبُ مِنْ عَيْقِ الْخَمْرِ
 نَسْتَمِعُ الْهَزَارَ بِالْأَحَاكَانِ نَتَعَشَّرُ بِجَنْبِ النَّهْرِ
 وَالْبَيْلُ عَلَى غَصْنِ الْبَاكِ يَصْبِحُ فَوْقَ بَسَا الزَّهْرِ
 شَاغِنَى وَشَاوِرَ وَاطْرَبَ فِي الرُّوضَةِ بِجَنْبِ الْبَسْطَةِ
 غَطَوْهَا النَّدَامَى قَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ لَا تَنْغَطِي

دور

مِنْ رَيْقِهِ سَقَانِي حَبِي الرَّاحَ الْمَدَامَ السَّلْسَلُ
 وَفِي وَجَنَّتِي مَحْبُوبِي وَرَدَا خَمْرِي مَا يَدْبَلُ
 وَادْخُلْ شَعْرَ الْجَعْدَى خِلْتَهُ اللَّيْلُ جُنْحَهُ اسْتَبَلُ
 وَخَالَهُ سَحِيحُ الْمَسْلُ نَقَطُ فَوْقَ خَدَيْهِ نُقْطَةُ
 غَطَوْهَا النَّدَامَى قَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ لَا تَنْغَطِي

دور

يَا عَشَّاقُ سِينُوا نِيرَنِي وَاقْضُوا يَا حُجَّازَ الْأَوْتَارِ
 وَغَنُوا عَلَى النَّأْيِ وَالْعُودِ وَالطَّارُ وَالْقَصْبُ الْمَرْمَارُ

وَجِشُوا الرَّمْلَ وَالدُّوْكَاهُ رَهَاوِي بِحُسْنِ الْأَشْعَارِ
مَنْ يَهْوِي الْمَلَاخَ الْأَقْمَارُ مَا يَرْبِطُ لِكَيْسُهُ رِبْطُهُ
غَطَوْهَا النَّدَامَى قَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ لَا تَنْغَطِي

دور

يَا بَاهِيَ الْجَمَالَ يَا خِلِي فِي حُبِّكَ تَغَيَّرَ حَالِي
جَدَلِي بِالنِّلَاقِ وَاتْرَكَ صَدِّكَ وَالْجَفَا يَا غَالِي
يَا رُوحِي مَتَى تَسْمَعُ لِي مِنْ أَجْلِكَ نَفَقْتُ أَمْوَالِي
فَحِينَ اسْتَمَعَ مَا قُلْتُهُ بَادِرْ بِالْوَصَالِ مَا أَبْطَأَ
غَطَوْهَا النَّدَامَى قَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ لَا تَنْغَطِي

موشع سبكا: ضربه سماعي ثقیل

يَا مَلِيحًا لَمْ يَزَلْ قَلْبِي بِحَبِّهِ مُسْتَهَامَ
عَبْدُكَ الْمُضْنَى الْمَوْلَعُ ذَابَ مِنْ نَارِ الْفَرَامِ

خانه

يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ رِفْقًا يَا سَلِيمًا أَنْ لِحْتَامُ
قَدْ حَكَيْتَ دَاوُدَ صَوْنًا وَلِيُوسُفَ فِي السَّامِ

دور

أَبْتَرَا الْفَتَاكَ طَرْفًا صَالًا بِالْبَيْضِ الصِّفَا
هَبْ لِي يَا بَهْوَاكَ لُطْفًا قَدْ آذَابَتْهُ الْجَرَاخُ

خانه

جُدْ عَسَى مَضْنَاكَ يُشْفِي لَا تُطِيعُ قَوْلَ الْوَاخِ
فِيَاءُ الصَّبِّ أَوْلَى مِنْ مُرَاعَاةِ الْمَلَامِ

موشح سبكا، ضربه سماعي دارج
مَذْبَدَا الرَّشَا يَصُولُ فِي أَعْيُنِ سُودٍ قَلْتُ يَا رِشَامَا بَيْنَ عُشَاؤِكَ سُودٌ
سلسله

وَأَسْمَحْ يَا بَدْرِي زَادَ اسْتِيَاقِي وَالْوَقْتُ طَابَ فَاسْقِنَا الشَّرْبَ مَا بَيْنَ الصُّحَا
وَاطْرِبْ سَمْعَنَا مَا بَيْنَ جَنَلٍ وَعُودٍ

دور

وَأَتْرَكَ ذَا الْقَلَى وَأَشْفَى عَلِيَّ يَا رِيَمَ الْفَلَاحِ ضَاقَتْ حِيلِي
سلسله

قَدْ نَزِدَتْ جَمَالًا وَدَلَالَةً أَمَلِي لَا تَمْنَعُ وَصَالًا يَا هَلَالًا يَنْجَلِي

دور

وَرَدَّ خَذْلَكَ الْقَانِي لَا تَمْنَعُ لِلْجَانِي أَخِي جِسْمِي الْقَانِي يَا غَرَالِ نَعْمَانِ
سلسله

فَمَنْ سَمِعَ غِنَا الْبَلْبَلِ بَيْنَ الْأَسْرِ وَالسُّنْبُلِ يَا ظَبِيًّا عَذَابُ رُفْلٍ
وَأَسْقِنَا الْإِطْلَا حَلَا عَلَى رَنَّةٍ عِيدَانِ

موشح سبكا، ضربه دارج

سَلَامُ الْأُمُورِ لِلرَّبِّ لَا تَخَفْ وَلَا تَرْهَبْ وَالشَّرْحُ وَطِيبُ
قَطْلًا تَكُنْ تَقْضَبُ وَأَرْضُ بِالْضَبِيبِ

دور

الرِّضَى لِمَنْ يَرْضَى جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
وَالسُّخْرُ الْمَنْ يَسْخَرُ وَهُوَ شَيْ خَبِيثُ
إِنْ رَأَيْتَ صَدْرَكَ ضَاؤًا أَوْ بِهِ حَدِيثُ

• اِقْرَأْ سُورَةَ الْمَلِكِ واقصِدِ النَّبِيَّ الْمَكِّيَّ النَّبِيَّ الْحَبِيبَ
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

دور

يا اخا الهوى كم ذا انت في الهوى
قلبي المشوق سلوى قط ما حوى
كل من نوى طيب يلقى ما نوى
هكذا النبي خبر صادقاً ولا انكر قوله اريب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب

دور

الرضي لمن برضى جاء في الخبر
والسخط لمن يسخط وهو شي ضرر
ان ابا تصد لرضا او به فكر
اِقْرَأْ سُورَةَ الْفَتْحِ واقصِدِ النَّبِيَّ الْبَطْنِيَّ فهو لك طيب
قط لا تكن تغضب وارض بالنصيب
موشح سبكاه ضرسماعى سربند

من كنت انت حبيب نغم النصيب نصيبه
مولاي ما خاب الذي يدعو وانت تحبيب

اعلم انه قد تقدم ذكره تمامه في الوصلة الرابعة واشير هنا لك
الى تعدد تلحينه فارجع اليه وتنبه ولا تكن من الخافلين

للوصلة الثامنة عشر سبكا

موشح ضرب مربع

يَا مُعِيرَ الْغُضَنِ لَيْنَ الْقَدْرِ عِنْدَ مَا بِالْقَدَمَانِ
قَدْ حَلَّ بِالْحُسْنِ وَزَدَ الْخَيْدَ وَبِمَسْكِ الْخَالِ خَالُ

خَانَهُ

مَا بَقِيَ مِنْكَ جَنِّي مَوْضِعُ وَاللَّهِ خَالُ
يَا كَيْلَ الْجَفْنِ عُوذَ الْوَدِّ وَتَكْرَمَ الْوَصَالِ

دُور

يَا حَزَنَ الْقَدْرِ لَا تَهْجُرْنِي صَلِّ فَلَا أَعْشَقُ سِوَاكَ
يَا شَقِيْقَ الْبَدْرِ فَبِكَ أَعِذُّرْنِي لَا تَلْنِي فِي هَوَاكَ

خَانَهُ

لَا تُرَوِّمْنِي فَبِكَ سَلِّ رِقَّ يَا رَاخِيَ الدَّلَالِ
يَا صَغِيرَ السِّنِّ جُودَ بِالْوَرْدِ مِنْ لِي الثَّغْرِ الزَّلَالِ

مَوْشِعَ سَيْكَاهُ ضَرْبَ شَنْدَرِ

مَا سَ غَضَّنَ الْبَانَ زَاهِي الْخَيْدِ وَتَنَنِي مُعْجَا
بَيْنَ أَقْنَانِ النِّقَى وَالرَّيْنِدِ وَائِثْلَا الرُّبَا

خَانَهُ أَوَّلِي

خَلْتُ بَدْرًا فَوْقَ غُضْنِ مَا لَيْسَ قَدْ أَمَالَتَهُ نُسَيْمَاتُ الصَّبَا
يَا سُرَّ الْأَسَدِ بِجَفْنِ نَاعِيسٍ وَهُوَ يَلْهُو فِي أَوْثِقَاتِ الصَّبَا

خَانَهُ ثَانِيَهُ

قَلْتُ صَلِّ مَنْ فِيكَ فَارَقَ الْكُرَّ وَبَاتَ يَرْغَى الشُّهْبَا
وَدَّ لَيْسَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَمَا صَبَا مِنْ ذُصْبَا

قَفْلُهُ

• يَا شَقِيقَ الْبَدْرِ لِحَفْظِ أَوْدِي فَاشْتَبَا قِي قَدَّرَ بَاهُ •

دور

• يَا مَفْدَى يَا شَقِيقَ الْبَدْرِ يَا بَدِيعًا فِي الْجَمَالِ •

• يَا رَحِيقَ الْمَلَى وَالْتَفْرِ يَا حَقِيقَتِي الدَّلَالِ •

خانراولى

قُمْرِنَا يَا نُورَ عَيْنِي تَجَلَّى صِرْفَ بَكْرِ تَجَلَّى فِي الْأَكْوَسِ
وَأَعِذْ رُوحِي بِرَاحِي وَامْلَأْ رَاحَةَ السِّرِّ وَقُوتِ الْأَنْفُسِ

خانرثانيه

• وَاسْقِنِي دَغَمَ الْوَشَا الْعُدْلِ صَا فِي رَحِيقِ الْأَلْعَسِ •

• ثُمَّ مِيلَ يَا خَلَّ نَحْوِي وَابْجَلِي فِي حُسْلَةٍ مِنْ سُنْدُسِ •

قفلہ

• وَأَنْعِطِفْ يَا سَمِيرَتِي الْقَدِ لَا تَكُنْ لِي مَغْضِبًا •

دور

• فِي رِيَاضِ زُخْرَفَتِ بِالزَّهْرِ غَضَنَهَا الْمَيَّاسُ مَالِ •

• حِينَ غَنَى فِي رَبَاهَا الْقَمَرِ نَقَطَ الْمُسْرِينَ اللَّأَكِ •

خانراولى

• يَا فَرِيدَ الْحُسْنِ يَا بَاهِيَ السَّنَا يَا أَمِيرِي وَأَمِيرَ الْمَجَالِسِ •

• شَيْفَ الْكُكَّاسِ وَجَدْنِي يَا مَنَا وَتَفَضَّلْ بِحَيَاةِ الْأَنْفُسِ •

خانرثانيه

• بِنْتُ كَرَمٍ عُنُقَتْ فِي حَانِهَا تَزْهُو بِدُرِّ الْحَبِّبِ •

• هَاتِيهَا وَالظُّفِيرُ فِي الْخَانِهَا قَدْ أَعْرَيْتَ عَنْ عَجَبِ •

قفلہ

قوله

وَأَمِجْ لِي حَبْثُ نَوْفِي وَعَدِي لَسَمْتُ تَغْيِيرَ أَشْنَابِي

موشح سبكاه ضرب به شنبير

مُنْبَتِّي مَنْ رَمَتْ قُرْبِي	صَادَنِي بِالْمَقْلَبِينَ
وَأَخَذَ عَقْلِي وَسَارِبِي	بِالْخَمَرِ أَرِ الْوَجْهَيْنِ
وَمَلِجْ قَدْ زَادَ عَجْبِي	فَاتِلِي فِي الْكَالَيْنِ
وِظْمَنِي مَنْ أَحْبَبِي	بِالْجَفَا ظَلَمَ الْحُسَيْنِ

دور

إِسْفَعُوا لِي يَا أَهْلُ وَدِّي	عِنْدَ حَيِّ بِاللِّفَا
عَلَّ يَسْمَعُ بَعْدَ بَعْدِي	وَيَرْوُلُ عَنَّا الشَّقَا
سَالِدَ دَمْعِي فَوْقَ خَدِّي	بِالْخَطِيبِ صَارَ عَيْنُ
وَهَلَسَنِي مَنْ أَحْبَبِي	بِالْجَفَا ظَلَمَ الْحُسَيْنِ

دور

فِي فُؤَادِي قَدْ تَحَكَّرَ	يَا خِلَائِي الْهُوَى
وَاصْطَبَارِي قَدْ تَصَرَّفَ	وَهَوَانِي فِي النَّوَى
مَا بَقِيَ لِي حَالٌ يُعْلَمُ	مُذْ رَأَيْتُ الشَّامِتِينَ
وِظْمَنِي مَنْ أَحْبَبِي	بِالْجَفَا ظَلَمَ الْحُسَيْنِ

دور

آه مَا أَحْلَى النَّصَا فِي	وَالْتَلَا فِي الْوَعُودِ
آه مَا أَمْرَ الْجَنَّا فِي	مِنْ جَبِينِي وَالصُّدُودِ
إِنْ حَالِي لَيْسَ خَفَا فِي	لَا وَحَقَّ الْوَجْهَيْنِ

وظلمني من أحيته بالجفا ظلم الحسين

دور

بذلتم زاد بَعْدَهُ في خديده جَلَنَارُ
لو تكرّوني بوَعْدَهُ وآرى أسر العِذَارُ
قد سباني وزد خَدَهُ وأنقوا أسر الحَاجِبِينَ
وظلمني من أحيته بالجفا ظلم الحسين

دور

صاغه الرّحمن بَدْرًا قد سبى كل البُذُورُ
حُسْنُهُ قد زاد قَدْرًا بين ولدانِ وَحُورُ
كهرمى العشاق عَدْرًا في لظى هجر وِثِينُ
وظلمني من أحيته بالجفا ظلم الحسين

اعلم ان هذا الموشع قد يلحن تلحين موشع حكم الحب بأسر المتقدم
في الوصلة الخامسة اذ هو على وزنه فيكونه تلحين راسن ضرب نخت
هذا موشع سبكه في ثلاث ضرور اسر بحد وثقرو في ششرو فاختر
ثم يا صباح دوز راحي بالاقداح واجلونيضباحي

سلسلة

في روض الأزهار بالعود والأوتار
كما أنشد أشعار في حب الأقدار

دولاب

شاكي بآكي لم أبرح شخصي في رمعي يسبح
وخضوعي وولوعي كمن أشكر ضاحي

دور

حَالِي حَالِي يَا عَذَالِي عَشَقَ الْغَالِي قَدْ اشْتَغَلَ بِالِي

سلسلة

وَالْتَفَرُّ الْوَصَّاحُ قَدْ فَاقَ الْمُصْبِحُ
وَالْحَدَّ الْتَفَّاحُ كَرَيْسُكَ اَرْوَاحُ

دولاب

طَرَفِي مِثْلُهُ لَمْ يَلْمَحْ لَكِنْ قَاسِي لَا يَسْمَحُ
وَجَمَالُهُ وَدَلَالُهُ كَمَا غَنَى لِأَحْي

موشح سیکاه ضربت زونخت

مَنْتِي سِيدَا الْمَلَاخُ وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ لَاحُ
فِيهِ كُلُّ الْأَصْطِلَاخُ عِشْقُهُ مَا هُوَ مِنْ رَاخُ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الأولى ونبه على تلحين هذا الملاح

موشح سیکاه ضربه سماعی ثقیل

يَا غُرَّ الْأَشَاقِي أَمَانَ يَافَتَانُ

مَنْ سَيْفُ لَحْظِكَ الصَّقِيلُ يَكْفِيكَ كَمْ تَشْهَرُ حَسَامُ

وَهَلَا لَا رَاقِي أَمَا كَفَى هَجْرَانُ

أَخِي بِرَشْفِ السَّلَسِيلِ مُضْنِي بِزَادِ الْغَرَامِ

سلسلة

فَاشْمَحْ أَمَلِي وَأَشْفِي عَمَلِي جَدُّ بِالْقَبِيلِ فَأَنْتَ ظَمْثَانُ

فَلِي مَنِي تَشْفِي الْقَلِيلُ بَلْغَمُ مَا نَحْتُ اللَّشَامُ

دَعِ مِطَالًا عَاقِي وَارْتِ إِلَى الْخَيْرَانُ

إِلَى مَتَى عَنِّي تَمِيلُ فَارْتَحِمْ مَعْنَى فَيْدِكَ هَامٌ

دور

مَنْ مَجْبِرِي فِي هَوَى أَحْوَى طَرِيفِ الْخَنَانِ

حَاوِي الْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ حُلُو الْمَلَى رَاخِي الدَّلَالِ

فَشَفَائِي وَالْأَدْوَاءَ بِرَبْقِهِ الْجَمْرُ يَأْتِ

إِذْ قَدْ حَوَى كَثْرَةَ الْأَلْوَانِ وَضَمَّ قَدْ ذِي عُنْدَالِ

سلسلة

لَمَّا سَمِعْنَا وَصَلِي مَخَا صَدْرُ شَرْحَا وَفَرَّ بِالْإِيقَانِ

مِنْ مَنِئِي مَذْذِبِ الْمَقَالِ غَضُنُ النُّقَى بِدْرِ الْكَمَالِ

تَزِدُ لَوْلَا سَاقِي فَإِنَّكَ السُّلْطَانِ

حَامِي حَمَى الْخَدَّ الْأَسِيلِ وَأَنْتَ فِي الْحُسْنِ الْإِمَامِ

مَوْشَعٌ سَيْكَا هَضْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلِ

تَاللَّهِ أَيَّامَنْ أَخَذَ الْعَقْلَ وَسَارَا عَشَاقُكَ مَذِيرَتَ مَعَ الرِّكْبِ أُسَارَى

إِنْ طَالَ مَدَى الْبَيْنِ وَلَمْ تَذْكُرْ فَرَارَا فَاسْتَبَقِ عَلَى الصَّبِّ مِنَ النُّوْمِ قَرَارَا

فَالنُّوْمُ لَدَى صَبِّكَ مِنْ جَفْنِي طَارَا

دور

يَا عَابِتَ بِالْفَضْلِ وَقَدْ هَاسَ لَوْلَا مَا الْفَضْلُ لَدَى مِثْلِي بِمِثْلِكَ مِثَالَا

أَسْبَلْتُ عَلَى الرَّدْفِ مِنَ الشَّعْرِ حَبَالَا فَارْجُ مِنْهَا طَالَ بَرَّ الْبَيْنِ مِطَالَا

وَالْقَلْبُ مِنَ الْوَجْدِ لَقَدْ زَادَ ضَرَارَا

دور

لَوْ زُرْتُ حَمَى صَبِّكَ بِأَطْيَ كُنَاسِكُ يَا بَيْتَ مَنْ هَامَ رَوِيَا فِتْنَةً نَائِلَتُ

أَحْيَيْتَ فَنِي رَاقِبَ غَفْلَةٍ نَاسِكَ وَأَعْتَادَ لِي تَغْيِيرَكَ فِي خَيْرٍ كَاسِكَ
فَاجْعَلْ ضَيْحَكَ السِّتْنَ عَلَى الْوَصْلِ شَعَارًا

هذا دور المدح

يَا بَدْرُ دِلِّيْخِيكَ لَقَدْ زَادَ غَرَامَا إِذْ حُلْتَ عَنِ الْعَهْدِ وَلَمْ تَزَعْ دِمَامَا
فَاخْتَارَ عَلَى الطَّهْرِ صِلَاؤُوسَلَامَا وَالْأَلِ مَعَ الصَّحْبِ لَتَهْلُ رُكَّامَا
مَا الْبَلْبُلُ قَدْ هَيَّجَ لِلسَّيِّعِ هَرَارَا

ولما ارتبعتنا لا حين نغمر هذا احد هانوز والثاني نيز والثالث صبا
والرابع عرك في وكل منها ضرسا على ثقل وسند في محل انشا الله
موشح سينا لا ضرسا على ثقل

مِنْ غَالِي الْجِيْدِ خَذَلِي أَمَانُ فِي عِشْقِي الْغِيْدِ ذُقْتُ الْهُوَانُ

دور

فَتَتْ كِبْدِي زَاهِي الْجَبِينِ تَحْتَ الْبِنْدِ حَضْرَةُ يَلِينِ
حَرَكَ وَجْدِي أَشْكُوهُ يَلِينِ زَادَ فِي التَّشْدِيدِ قَانِ الْحِسَانِ

دور

إِنِّي مَغْرَمٌ فِي ذَا الْفَزَالِ أَوْ لَوْ يَعْلَمُ رَاحِي الدَّلَالِ
لَكَانَ بِرَحْمِي بِالْوَصَالِ يَا الْفِي سِيدِ لَوْ زَارَ فِلَانِ

دور

قَدَمُ الْأَهْيَفِ فَأَوْ الْغُصُونِ جَرَّدَ مَرْهَفٍ مِنَ الْعَيُونِ
لَوْ كَانَ أَنْصَفَ مَاذَا يَكُونُ رُؤْيَا لِي عَيْدِ وَمَهْرَجَانِ

دور

غَضِبْنَا أَنْ مَرَّضَ عَنِّي الْجَبِيْبِ حَمَلٌ أَمْرَاضِ قَلْبِي الْكَئِيبِ

هَتَكَ أَغْرَاضَ رِدْفِ الْكَثِيبِ أَشْبَلَ تَجْعِيدُ لِلْمَتْرِ زَانَ

وزدت في رقبتي

عَذْبُ الْمُرْشَفِ رَيْقُ حَقِّ قَلَمِ الْأَهْيَفِ عُضْنُ رَشِيقِ
لَحْظُ لَهْفِ مَنْ ذَا يُطِيقُ بَرْزِي تَضِيدُ ثَغْرِ الْجَمَانِ

موشع سبكا، ضربه سماعي دارج

مَا كَانَ الْجَفَا ظَنِّي بِأَمْنِ عِشْقِنِي فَتَى
مَا أَصَلَ الْبَعَادُ عَنِّي قَلْبِي إِشْجَرِي مَنِي

دور

بِأَهْيَفٍ بِأَحْيَلِ الْعَيْنِ بِأَحَاوِي الْبَهَا يَارُبَّنْ
فِي حُبِّكَ كَوَانِي الْبَيْزِ وَارْدَادُ فِي الدُّجَى الْهِنِ

دور

إِنِّي صَفَعْتُ حُبَّكَ وَعَيْنِ الْمُنَى قُرْبَكَ
تَرْفُقُ بِجَالِ صَبِّكَ وَأَسْقِنِي رَيْقُ دَنِي

دور

بِاسْمِ رَيْقِ الْحَضَرِ بِأَمْفَرِ دِيَالِ الْعَصْرِ
مَا مَثَلَ جَمِيلِ فِي مَضَرِ هَتَى عَاشِقُكَ هَتَى

دور

وَأَصِلْ بِأَجْمَلِ وَأَصِلْ صَبْرِي وَدُرْعِ وَأَصِلْ
وَالْبَيْنِ وَالْجَفَا حَاصِلْ كُنْ لِي ضَاحِكُ السَّرِّ

دور

بِكُفِّكَ هَجْرِي بِأَجْمَلِ فِي عِشْقِكَ ظَهْرُ دَلِي

قُلْ مَا الشَّبَبُ قُلْ لِي إِلَى مُفْرَمِكَ إِنِّي

دور

زَادَ الْوَجْدُ بِأَنَاسِي فِيمَنْ لِلْوَدَادِ نَاسِي
أَهَيْفَ لَهُ قُلُوبُ قَاسِي وَلَيْمَنْ عِطْفُ فَاتِنِي

دور

بِخَصْرَةٍ وَأَعْطَافُهُ يَفْتِنُ كُلَّ مَنْ شَافُهُ
قَصْدِي أَنْظُرْ أَرْدَافُهُ وَأَتَمَرِّحْ وَأَقُولُ غِنِي

دور

يَا مَنْ قَدْ مَنَعَ وَصْلَهُ هَذَا الْهَجْرُ ابْشِرْ أَصْلَهُ
لِحَظِّكَ قَاتِلِي نَصْلَهُ وَالْهَجْرَانِ مَجْنُنِي

مَوْشِخُ سِيكَاهُ ضَرْبُهُ سَمَاعِي دَارِجُ

بَلَيْتُ بِسُودِ الْعُيُونِ وَسُودِ الْعُيُونِ يَقْتُلُونَ وَحَالِي فِي السَّجُونِ
وَحَارَ الطَّبِيبُ فَمَا لِلْمَحَبِّ الْعَلِيلِ دَوَاءُ إِلَّا الْحَبِيبُ

دور

جَبِينِي عِيُونُهُ مِلَاحٌ وَقَدْ يَفُوقُ الرِّمَاحُ وَفِيهِ عَصَبُ اللَّوْحِ
وَقَوْلُ الرَّقِيبِ فَمَا لِلْمَحَبِّ الْعَلِيلِ دَوَاءُ إِلَّا الْحَبِيبُ

دور

مَلِكْتُمْ قِيَادَ مَهْجَتِي وَأَجْرَ تَمَوُّعِ بَرِّي فُجُودُوا يَا سَادَتِي
عَلَى ذَا الْكَثِيبِ فَمَا لِلْمَحَبِّ الْعَلِيلِ دَوَاءُ إِلَّا الْحَبِيبُ

دور

جَبِينِي نَصَبَ لَهْجَامٍ كَبْدٍ رَأَى فِي الظَّلَامِ وَكَمْ مِنْ فِتْنٍ مُسْتَرَامِ

بلمحظة أصيب فما للحب العليل دواء إلا الحبيب

موشع سىكاه ضرر سماعى سربند

يا ناس انا حكم الهوى على جبار وامسيت مختار

في حب غادة مشرقه بانوار تفوق الاقمار

حسيت بعقلي والحشى لها طار وصار ما صار

شاكول في حكم الهوى والاقدار الله يختار

دور

غزال وار عن وامكحل العين مليح وازين

انفم بوضلك شانقضى الدين ما بيتا بين

فقال ما ابغى لو عطيت الفير موزونه من عين

ما بعشقى الا من يكون صبار كئام الاشرار

دور

ان كنت تهوانا وصرت تعشق وقد عى الحق

كفت الحياثم اخرق البرشق واجل على شوق

وقل انت عبد الرش المعقق غزال الا برق

وصكفتى حب الملاح الاقمار جهر او اشرار

دور

محسبة الناس الجميع تبطل وانت تدخل

بشرط ضيقت تخله بمنخل جميعا الكل

واسكت من العبرات دمع تهطل لعل تحصل

واين لم قاعة بسبع اذوار من غير ماز

فقلت يا مولاي عيل صبري وحار فكري
 ربي يدب سر قصتي وأمرى من حيث لا أدري
 شامكت من العبرات مع يجرى عامي ودهري
 بطنلنا نه وعلم ومزمار وشي ما صار
 وله تلحين آخر نير ضربه سماعي دارج وسيد كرفي محله ان شاء الله
 الوصل لفاشرة جهار كاه
 موشم ضربه اربعة وشرون

كللي يا سحاب تيجان الربا بالحللي واجعل لي سوارك منقطفا الجذول
 خانه اولي

يا سماء فيك وفي الارض بخوم وما كلما اغربت بنجا اشرق ابجما
 وهي ما تهطل الا بالطلا والدمي

قفله

فاهطلي على قطور الكرم كي تمثلي وانقلي للدين طعم الشهد والفوقل

خانه

تتقد كالكوكب الدرّي للرصيد بعقد فيها المجوسى بما يعقد
 فاثيد ياساق الرايح بها واغتمد

قفله

وانمل لي حتى ترائي عنك في معزل قللي فالرايح كالعشوان يزديقتل

خانه

من ظلم في دولة الحسن اذا ما حكم فالسدم يجول في باطنه والندم

والقلم يكتب ما سطر فوق القلم

قوله

من ولي في دولة الحسن ولم يعدل يعزل
الاحاظ الرشا الانحل

خانه

لا آريتم عن شرب صنها وعن عشق يريم فالنغم عيش جديد ومدام قديم

لا اهيهم الابهذين فقم وانديم

قوله

وانهل من اكوش صوزن من صندل افضل من نكهة العنبر والمندل

خانه

هل يعود عيش قطغناه بوادي ذرود والجنود في حضرة بصر جنكا وعود

والخسود في معزل عنا غدا لا يسود

قوله

عذلي لا تعذلوني فاهو لذي ما الخلي في الحب مثل العاشق المبثلي

خانه

اشمرت ليلتنا بالانس مذاقرت بشرت بملق المحب واستبشرت

شمرت فقلت للظماء مذاقصرت

قوله

طولي باليلة الوصل ولا تجلي واسلي سترك فالمحب في مترلي

المسدمج

يا نسيم بلغ سلام المستهام السقيم للكرامة طه امام المرسلين العظيم

عن اليم وجدي به حديث وشوق القديم

قوله

قفله

لَيْسَ مِنْ مِلْأِ سِوَى الْحَيِّ الْأَفْضَلِ الْحَيِّ وَالْأَوَّلِ الْجَنَابِ الْعَلِيِّ
 اعلم ان لهذا الموشح تلحينين آخرين احدهما حجازي ضربه اربعة وعشرون
 ايضا والثاني جهمركاه ضربه ارج وسيدكر كل منهما في محله ان شاء الله
 موشح جهمركاه ضربه مصمودي

مَالِي عَلَى حَمْلِ الْهَوَى مُسْعِدُ شَابَتْ أَنَا لِلْقَلْبِ شَكْوَاهُ
 سِوَى هَرَارٍ فِي الدُّجَى يَنْشِدُ قَدْ قَرَّحَ أَجْفَانِي بِشَبَّوَاهُ
 نَادَيْتُهُ وَالْعَالَمِينَ هَمْدُ وَاللَّيْلُ قَدْ أَبْدَى خَبَائِهُ
 وَالنَّاسُ غَدَتْ مِنْ بَعْدِ نَاقِدٍ كُلُّ كَعْبِدٍ قَدْ عَمِدَ نَاهُ

دور

مَا خَلَفْتُ عَنْ شَمِّ ذَاكَ الْعَبِيرِ وَهَذَا شُهُودُ الْحُبِّ تَنْبِي
 بَانَ قَلْبِي فِي هَوَاهُ أَسِيرُ حَلِيفُ أَشْجَانٍ وَكَرْبِ
 أَرْقَدَ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ يَا نَسْمِي بِالْسَّعْدِ هَبِي
 فَمَا عَلَى الرَّحْمَنِ مُسْتَعِدُّ رَجَوْتُ فَلِقَاءَهُمُ اللَّهُ

دور

تَرَفَّقُوا بِي فَالْجَوَى مُحْرِقِي وَأَنْتِ يَا زَهْرَ الْمَطَايَا
 جِدِّي السَّرَى يُؤْوِلُ لَاشْفَقِ حَتَّى تَعُودِي كَالْحَنَانِ يَا
 إِلَى حِمِّي مَعْشُوقِيَا الْمَرْتَقِي مِنْ جُودَةِ عَمِّ الْبَرَايَا
 ذَابَتْ رَتَقِي فِي الْعَلَا مَفْرَدُ فَاتْلُبِيهِ يَا صَاحِ تَلْقَاءُ

وله تلحين آخر حجازي ضربه مصمودي ايضا وسيدكر في محله ان شاء الله
 موشح جهمركاه فيه ضربان فاخر ستة عشر

يَالَيْلَةَ الْوَصْلِ وَكَاسَ الْعَقَارِ دُونَ اسْتِنَارِ
 عَلِمَانِي كَيْفَ خَلَعَ الْعِذَارِ

دور

اِغْتَنِمِ اللَّذَاتِ قَبْلَ الذَّهَابِ وَجَرَّاذِيَالَ الصَّبِيِّ وَالشَّبَابِ
 وَاشْرَبْ فَقَدْ طَابَتْ كُؤُوسُ الشَّرَابِ
 عَلَى خُدُودِ تَنْبُتِ الْجَلَنَارِ ذَاتِ الْخِمَارِ
 طَرَزَهَا الْحَسَنُ بِأَسْرِ الْعِذَارِ

دور

الرَّاحُ لَا شَكَّ حَيَاةُ النَّفُوسِ فَخَلَّ مِنْهَا عَاطِلًا الْكُؤُوسُ
 وَافْتَضَّهَا بَيْنَ النَّدَى عَرُوسُ
 تَجَلَّى عَلَى خَطَائِبِهَا فِي إِزَارٍ مِنَ النَّضَارِ
 حَبَابُهَا قَامَ مَقَامَ النَّشَارِ

دور

أَمَا تَرَى وَجْهَ النَّدَى قَدِيدًا وَطَائِرًا لَا سَحَابٍ قَدْ غَرَدَا
 وَالرُّوضُ قَدْ وَشَّاهُ قَطْرُ النَّدَا
 فَكَمَلِ لِلْهُوْبِكَاكِ تَدَارُ عَلَى أَفْتِرَارِ
 مَبَايِمِ النُّوَارِ غَبَّتِ الْقِطَارُ

دور

إِجْنِ مِنَ الْوَصْلِ ثَمَارَ الْهَنَاءِ وَوَصِّلِ الْكَاسَ بِمَا امْتَكَنَّا
 مَعَ طَيْبِ الرِّيقَةِ حُلُوءِ الْجَنَى
 ذِي مُقْلَةٍ أَفْتَلَكُ مِنْ ذِي الْفَقَارِ ذَاتِ الْخُورَارِ

منصورة الاجفان بالانكسار

دور

زَارَوْ قَدْ حَلَّ عَقُودَ الْجَنَّا بِخِتَالٍ فِي ثُوبِ الرِّضَى وَلَوْ فَا
فَقُلْتُ وَالْعِيشُ بِهِ قَدْ صَفَا

بِالْبِلَّةِ انْعَمَ فِيهَا وَزَارَ شَمْسُ النَّهَارِ

حَبِيتَ مِنْ دُونِ الثَّلَايِ الْقِصَارِ

مَوْشَحَ جِهَارِ كَاهِ ضَرْبِ مَضْمُودِي

مَنْ كُنْتَ أَنْتَ حَبِيبُهُ نَعْمَ النَّصِيبُ نَضِيبُهُ

مَوْلَايَ مَا خَابَ الَّذِي يَدْعُو أَنْتَ بِحَبِيبِهِ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الرابعة واشير ثمرة الى تلخيص هذا

مَوْشَحَ رَهَاوِي ضَرْبِ مَضْمُودِي

مَاسَ وَأَنْشَى ثَمَلًا بِخِتَالٍ مَحْتِ الْبُرْدِ

أَنْجَلَ الْقَنَى مِيلًا بَلِينِ ذَاكَ الْقَدِّ

كَالْغَضَبِ مَالًا يَشْبُهُ الْغَزَالَ قَدْ أَوَاعَدَ لَا

دور

تَحْظُهُ بِنَا فَعَلَا فَعَلَ الْحَسَامُ الْهَنْدِي

فَهَوَّ أَنْ رَنَا قَتَلَا بِنَصْلِ ذَاكَ الْحَدِّ

قَدْ سَطَا وَصَالًا بِرَشْقِ النَّبَالَا كَمْ دِمَا أَسَالَا

دور

بِأَكْلِ الْمُنَى لِمَ لَا تَرَعَى ذِمَامَ السُّودِ

صِرْتُ فِي الضَّنَى مَثَلًا وَذُقْتُ كُلَّ الْجَهْدِ

أَفَيْسَ قَالَا لَا تَطْلُبُ الْحَالَا أَرْقُبُ الْهَيْلَا

دور

قُلْتُ مَنْ جَنَى أَمَلَا مِنْ عَزْدِ ذَاكَ الْخَنَدِ
عِنْدَ الْهَنَّا كَمَلَا وَنَالَ جُلَّ الْقَصْدِ
رَقَى وَقَالَا مِنْ بَهْوَى الْجَمَالَا بِحُلِّ النِّكَالَا

دور المديح

صَلَّى ذَوَالْحَنَّا زَعَى حَاوَى لَوَاءِ الْحَمْدِ
مَنْ مِنْهُ لَنَا وَصَلَا كُلَّ الْهَدَى وَالرُّشْدِ
دَائِمًا وَوَالَى صَحْبَهُ وَآلَا أَحْزَوْا الْكَمَالَا
وَقَدْ قُلْتُ عَلَى وَزَانِهِ عَشْرَةُ أَدْوَارٍ لَا بَأْسَ بِهَا وَهِيَ عَلَى غَيْرِ الرُّوَيْتِ

الأول

غَنَى نَوَى وَصَبَا بِمُغْرِبِ الْأَحْكَانِ
إِنْ فِي النَّوَى وَصَبَا لَصَاحِبِ الْأَشْجَانِ
كَمْ تَرَى جَمَامًا قَدْ شَدَّاهِبًا مَا يَشْكِي غَرَامًا

الثاني

مَا لَذَوَالْهَوَى وَصَبَا إِلَى عُصْوِ الْبَانِ
هَيَّجَتْ جَوَا هُصْبَا مَرَّتْ عَلَى نَعْمَانِ
يَا أَخَا النَّدَاخَى إِسْقِنِي الْمَدَامَا لَا تَخَفْ مَلَامَا

الثالث

فَاتِنَى حَوَى شَبَابَا فِي ثَغْرِ الْمَرْجَانِ
يَخْنُو السَّوَى قُرْبَا وَعَنْهُ قَدْ أَفْصَانِ

إِنْ أُرِدْكَ لَآ مَا زَادَنِي كِلَا مَا تَوْرَثُ السَّقَامَا

الرابع

مَهْجَتِي كَوَى وَسَبَى لِقَلْبِي الْوَهَّاتِ
لَيْسَتْ أَرْعَوِي وَنَبَا عَنْ قَوْلٍ مِنْ بِلْحَانِ
لِحْظِهِ إِذَا مَا فَوْقَ السَّهَامَا يَقْتُلُ الْآثَامَا

الخامس

كُلُّهَا هَوَى طَرِبَا وَارْتَاخَ كَالنَّشْوَانِ
خِلْتُ بِأَلْوَى قُضِبَا نَهْتَزُ كَالْمُسْرَانِ
يَنْشَنِي قَوَامَا مَالٍ وَاسْتَقَامَا يَجْجِلُ الثَّمَامَا

السادس

خَذَهُ رَوَى عَجَبَا عَنْ رَوْضٍ وَرَدِ قَانِي
صُدَّعَهُ النَّوَى وَآبَى أَنِّي أَكُونَ الْجَبَانِي
يَأْشُدُ الْخُرَافَى بَلِغَ السَّلَامَا ثُمَّ قُلْ إِلَى مَا

السابع

سُقَى إِلَى طَوَى مَجْبَا بِأَسَاقِ الْأَطْعَانِ
كَمْ شَجَّ طَوَى كَثْبَا شَوْقًا إِلَى الْأَوْطَانِ
عَلَّ مُسْتَهَامَا فِي الْغَرَامَا مَا يَبْلُغُ الْمَرَامَا

الثامن

تَتَرَعُّ الشَّوَى غَضَبَا جَهَنَّمُ الْهَجْرَانِ
فَاجْهَدِ الْقَوَى رَغْبَا فِي جَنَّةِ الرِّضْوَانِ
مَنْ جَنَى آثَامَا وَارْتَحَى الْكِرَامَا قُلْ أَرِضَامَا

التاسع المديح

قَلَّ لِمَنْ ثَوَى بِقُبَا فِي حَيْرَةِ الْعَدَنَاتِ
مَنْ قَدَّاسَتَوَى رَبَّنَا عَلَتْ عَلَى كِيَوَاتِ
إِقْرِي السَّلَامَا إِذْ تَرَى الْمَقَامَا مِنْ بَهْ أَقَامَا

العاشر الاستشهاد

وَأَشْفِ بِالذَّوَا كَرَبَا لَدَى الشَّهَابِ الْعَالِي
فَهَوَايَ غَوَى طَلَبَا لِلْعَفْوِ وَالْفُفْرَانِ
رَاجِيَا دَوَامَا رَبَّنَا السَّلَامَا بِحُسْنِ الْخَتَامَا

موشح عزربار ضربه نوخت

اجْمَعُوا بِالْقُرْبِ شَمْلِي وَاسْمَحُوا لِي بِالتَّلَاقِ
وَصِلُوا بِالْوَدِّ حَبْلِي فَالْتَوَى مُرَّ الْمَذَاقِ
نَالَ أَهْلُ الْعِشْقِ قَبْلِي فِي الْهَوَى مَا الْأَيْطَاقِ
مَنْ رَأَى فِي النَّاسِ مِثْلِي مِنْ تَبَارِجِ الْفِرَاقِ

دور

يَا مَلُوكَ الْحَسَنِ رَفَقَا بِمَسَاكِينِ الْغُرَا مَرٍ
أَرْحَمُوا مِنْ هَامِ عَشَقَا وَتَفَشَّاهُ السَّقَامِ
أَنَا لَا أَنْفَكُ رَقَا عَنْكَ يَا أَقْصَى مَكْرَامِ
فَتَدَارَكُنِي بِفَضْلٍ وَاطْفِئَا نارَ الْاِشْتِيَاقِ

دور

سَيِّدِي قَدْ بَانَ عَذْرُ فِي هَوَى هَذَا الْعِذَارِ
فَهُوَ سَطْرُ أَيْ سَطْرُ فَوْقَ لَوْحٍ مِنْ نَضَارِ

او كجبر فوق تيز اودخان فوق نار
 او كجبر ضمن وصل او كلف في وفاق
 وله شلجيز آخر صبا ضرب نوخت ليضا سيذكر في محله ان شاء الله
 موشح چهارگاه ضرب نوخت
 بالله ياساكني سيري عودوا الي منزلي عودوا
 ان زرتوني انجبر كسري واخضري بالوفا عود

خانه

دووا علي من الهجر عودون ياسادتي عودوا
 من بعدكم ما حال اخري ولم يكن مطربي عود

وزيد علي قول

لا يعرف الشوق الا من قد كابد الشوق يا خلي
 قل للخلي صاح ان لا من بالله خلي الشبي خلي

خاش

بالعشق قد عز من آمن لو كان في غاية المذل
 اكف فسيف الهوى العذر بالاثم الصب محدود
 اعلم ان قد يوقع هذا التلحين بعينه على ضرب السماع الثقيل فتيته
 موشح چهارگاه ضرب سماعي ثقيل

زارني منيتي فطاب وقتي وانشرح خاطري
 داوي علي بريق الممزوج بالشكر

سلسله

امسيت في عيش رغيد وعاذ لي عني بعيد

وَقُلْتُ يَا قَمَرِي مَا أَخْلَاكَ فِي نَظْرِي

دُور

وَأَفَانِي السُّرُورُ لَمَّا أَتَى بِذُرِّ الدَّجَى مَنَزْلِي
بَاتَ كَأَسَى يَدُورُ بِنَكْهَةِ الْعَنَبِ وَالْفَوْفَلِ

سلسله

وَقُلْتُ يَا كُلَّ الْمَنَى وَاصْلُودِعْ عَنْكَ الْعَنَاءُ
فَأُطِيبَ الشَّرَّ فِي حَضْنِ الْقَمَرِ

دُور

مَا أَخْلَى الْوَصَالَ مِنْ الْغَزَالِ الشَّادِنِ الْأُنْعَسِ
مَذِيرُ خِيَالِ الدَّلَالِ بَقْدَهُ الْمَيَّاسُ فِي الْأَطْلَسِ

سلسله

مَا أَخْلَى التَّلَاقِي وَالْوَدَّ بَعْدَ التَّجَافِي وَالْبِعَادِ
عَوَّذْتُ بِالْمُضَرِّ حَتَّى مِنْ الضَّرَرِ

دُور

لَا أُنْسِي دُجَى فِي لَيْلَةٍ زَارَ بِلَا مَوْعِدِ
حَقَّقْتُ الرَّجَا لَمَّا أَتَى كَالْعَلَمِ الْمَفْرَدِ

سلسله

وَقَامَ يَجْلُو إِلَى الطَّلَا يَخْتَالُ عَجَبًا بِالْحُلَى
وَمَا سَرَ فِي خَفَرٍ يَفْتَرُّ عَنْ دُرِّ

مَوْشِجِ رَهَاوِي ضَرْبِ سَهْمٍ إِلَى ثَقِيلِ

فِي ظِلِّي تَفَارِيقُ بَطْنِي الْخَطَّاءِ يَصُولُ مِثْلِي لَكَ بِالطَّبِيعِ قَهْلًا أَنْتَ مَبُولُ

خانه

رفقا بشج زادا شتيافا و غراما که اشرح عشقک والشرح بطول

و زدمت علیه قول

يا بدر کمال بدجى الشغرت بدى کهذا بتجاف و صدود تنصددى

خانه

ارحم ديفا ذاب احترقا و سقاما عن عهدك يا غادر ما كان يحول

موشح چهارگاه ضرسماعى دارج

کلى يا سحبتيجان الربى بالحلّى واجعلى سوارک منعطف الحدو

قد تقدم ذکر بتمامه فى اسنهال اول هذه الوصلة واشير الى بعد تلحينه

الوصلة الحادية عشرة نوى

موشح ضبرها محجّر

کوکب الصباح الدرى لاح مذهبه

والصبيا تنسم لیسرى جاب غيبه

خانه

والهزأ رصاح والقمى شانقر به

قرب السلاف البکرى ايامقر به

دور

هاتها سلافه عذرا عتقت جهار

من رحيق يحكى جمرا او بجلنار

خانه

آه ما الذالك سكر اقل النهار

وَالْقَطِيشُ دَائِرٌ يَجْرِي مَحْمُومٌ غَرِبُهُ

دور

، خَلَنِي أَدَاوِي كَرِيبٍ أَيُّهَا الْعَذُولُ

، اِنْ خَالِقِي أَشْفَقُ لِي مَا الَّذِي تَقُولُ

خانه

، هَلْ يَضُرُّ رَبِّي دَنِي يَذْوِي الْعُقُولُ

، دَعْنِي أَرْتَوِي مِنْ سَكْرِي وَانْهَلِ اطْيَبُهُ

وله تلحين آخر جازي ضربه سماعي دارج وسيد كوفي محله ان شاء الله

موشح نوي ضربه مرتب

عُضُنْ بَانِجَبِيْنَهُ بَدْرُ ثَغْرَةٍ جَوْهَرُ

طَالَ مِنْهُ الْبَعَادُ وَالْهَجْرُ اَيْنَ مَنْ يَصْبِرُ

خانه

قَلْبِي أَلَمَّا وَقَلْبُهُ الصَّخْرُ يَارْفَاقِي اعْدُرُوا

وَأَقْتُمْ مَوَاقِصَتِي وَالْأَمْرُ وَاشْفَعُوا لِي وَجُرُوا

سلسله

انا في الدهر بغية العشاق بين قومي ويري في خفاف

فوق رأسي ومد معي دفاق

قفله

قُلْ لِقَوْمٍ جَفَاءَ هُمُ الْقَطْرُ أَدْمَعِي اغْرَرُ

مَاءُ عَيْنِي كَأَنَّهُ يَبْرُ دَائِمًا يَنْشُرُ

دور

دور
يَا لَمَوْعَ الْمُوشِمِ الْأَبْرَقِ طَالَ هَجْرُكَ فَرَقِ
أَنْتَ مِثْلَكَ فَدَيْتَ لَمْ يَخْلُقْ لِأَوْرَبِي الْفَلَقِ

خانه

أَنْتَ بَذَرْتَ السَّمَاءَ بِلَاشْرِقٍ فِي دِيَا جِي الْغَسَقِ
لَيْلُ هَجْرِكَ كَأَنَّهُ شَهْرٌ وَلَهُ أَشْهُرُ

سلسله

خَالُ خَدِيدِكَ مِسْكٌ أَوْ كَأُفُورٍ يَا مَلِكُ فِي جَنْدِ الْمَلَاخِ مَنْصُورُ
كُلِّ مَنْ يَعِشُ قَلْبُكَ فَهُوَ مَعْدُورُ

قفله

فِيكَ جِسْمِي كَأَنَّهُ خَضِرٌ مَحْضَرٌ مَضْمَرُ
وَدُمُوعِي كَأَنَّهُمَا نَهْرٌ مَا وَهَّاءُ كَوْثَرُ

دور

أَنْتَ فِي الْحَسَنِ غَايَةُ الْإِمْكَانِ يَا لَمَوْعَ السَّنَانِ
كَيْفَ مَا فَلَتْ مِنْ رِضْوَانٍ مِنْ قِصْوِ الْجَنَانِ

خانه

وَعَلَيْكَ الْقَبُولُ وَالرِّضْوَانُ يَا مَلِيكَ الْحِسَانِ
لَحْظَ عَيْنِكَ كُلُّهُ سِحْرٌ وَبِهِ عَسْتَرُ

سلسله

يَا أَمِيرًا مِنْ شَأْنِ الصَّفْحِ طَالَ فِي وَصْفِ حُسْنِكَ الشَّرْحُ
فَاغْتَنِمِ اجْرَ مَنْ لَهُ الْمَدْحُ

قفله

أَحْمَدُ النَّظْمُ فِيهِ وَالنَّثْرُ كُلُّهُ جَوْهَرُ
 كُلُّ عُسْرٍ بِجُودِهِ يُسْرُ يَا عِبَادُ اشْكُرُوا
 وله تلحين آخر حُسَيْنِي ضربه دارج سر بند سیاتی في محله ان شاء الله
 موشح نوى ضربه شبندر

قاتلي كربت مفتون اربحي منك الأمان
 حاجبك بالنبل مقرو والهي بنت الدنان
 سلسله

قد تشنى كالقصيد قدك الغصن الرطيب
 يارشاحنك عجيب ودموعي سرجان

قفله

انني في الحب مغبون لمازل طلق العنان
 موشح نوى ضربه زرافات

طلعة البدر المفد اسرت منا القلوب
 كم علينا يتعدى صاحب الطرف الغضوب
 يامليحاً اذ تبدى مهجتي كادت تذوب
 لما جد لي منه بدا لاولاً عنه اتوب

وزدت عليه قولي

هايت يا محبوب كاسي واجل لي بنت الدنان
 بين نسرين وآس في رياض الأفقوان
 ربت ساق وهو قاسي قلبه للصب لانت
 وانثني كالغصن قدأ باسماء بعد القطوب

موشح نوى ضربه مصمودى

يَا نَا أَيْشُ لِرَقِيبِي ^س إِنْ زَارَنِي الْقَمَرُ
أَنَا جِيبِي مَلَكْنِي وَبِالْفَتَا إِلَى دَانُ
وَرَدِي خَذَهُ التَّضْيِيبِي قَدْ حَفَّهَ الزَّهْرُ
وَمِنْ رُضَايَ مَتَخَنِي وَقَدْ طَفَا النَّيْرَانُ

خانه

يَا رَبِّ أَنْتَ حَسْبِي وَحَكْمَكَ الْقَدَرُ
نَالَ الْعَوَاذِ لِي مَتْنِي لَيْتَ الْعَذُولُ مَا كَانَ
الْقُرْبُ يُظِلُّ لِي بِبِي وَالْبُعْدُ لِي ضَرَرُ
وَالدَّمَغُ يُبْنِي بِحَفْنِي عَمَّا خَفَا الصَّكْمُ

دور

يَا أُمَّةَ الْحَبِّ حَسْبِي بِالْكُحْلِ وَالْكَحْلِ
وَحَبِّهُ قَدْ تَحَكَّمْ مَا خَذَ الْحُسْنُ قَاسُ
وَالْقَدُّ قَدْ قَلْبِي إِذَا مَاسَرَكَ الْأَسْلُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْفَعُ بِالْوَصْلِ فِي الْأَعْلَاسُ

خانه

يَا رُوحَ يَالْبِ لِي لَا تَصْنَعْ لِلْعَذَلِ
إِنِّي مُتَيْمٌ وَمُغْرَمٌ يَا غَاظِرُ الْأَنْفَاسِ
فِي مَنِيلَتِي وَجَبِلِي غَاصَّتْ بِي الْفِكْرُ
وَمَنْ يَلُومُ لَيْسَ يَعْلَمُ أَنَّ الْمَقْدَرُ كَانَ

دور

يَا حَالِي أَخَذَ يَا أَهْيَفُ يَا فَاضِحَ الْفُضْرِ
بِالرِّيقِ أَشْفَى فَوَادِي يَا مُنْتَهَى الْأَمَالِ
يَا وَاضِحَ الثَّغْرِ يَا وَطْفُ يَا مَانِعَ الْوَسْرِ
يَا مَنْ مَلَكَتْ قِيَادِي بِرَيْقِكَ الْجُرْ بَالِ

خَانِدُ

مَنْ لَأْمَنِي قَطْمًا أَنْصَفُ فِي شَكْلِكَ الْحَسَنِ
قَدِصَّرْتُ فِي الْحَيِّ يَادِي أَنْتَ لَصَبِّكَ قَالَ
لَمَّا السُّلُوطُ طَبِيبِي لَمْ يَذِرْ مَا الْخَبِيرُ
وَأَنْ لِي قَلْبُ صَادِي لَا يَعْرِفُ السُّلُوتُ

دُورُ

تَرَى مِنْ أَيْ وَسْوَلي يَا قَوْمَ لَوْ عِلِمُوا
مَا غَادَرُوا بَقُودِي مِنْ لَوْعَةِ الْأَشْجَانِ
إِنْ كَانَ فِي الْحَبِّ قَتْلِي أَبَاحَ شَرُّهُمُ
فَمَا أَرَادُوا مَرَادِي لَوْ كَانَ مَعَهَا كَانُ

خَانَهُ

يَا صَاحِبَ اللَّهِ قُلِّي مَا ضَرَّ لَوْ رَحِمُوا
حَالِي وَفَكَوْ قِيَادِي مِنْ لَأَيْعِ الشَّيْرَانِ
وَقَرَّتْ مِنْهُ بَطِيبِي إِذْ طَابَ لِي النَّظَرُ
وَعَادَ طِيبُ رُقَادِي وَزَالَتِ الْأَحْزَانُ

مَوْشِي نَوِي ضَبْرُهُ مَرْبَعُ

أَيْ شَمْسِ الْبَلَدِ بَدْرِي وَعَاطِينِي مَعَ الْأَنْحَانِ

وَاسْقِنِي عَلَى النَّهْرِ سُلَاقَةً عُنَيْتَ فِي الْحَانِ

خانه

فِيهَا لَذَى سُكَّرَى صَبَاحًا أَيُّهَا الْمِضْبَانُ
وَفِيهَا رَاحَةُ السَّرِّ وَتَجَلَّوْا هَمَّ وَالْأَخْرَازُ
فَجِدْ يَا فَاضِحَ الْبَدْرِ مُرَادٍ مَرُودٍ جَمْرَ عَثْمَانَ

دور

جَبِي طَافَ بِالْأَقْدَاحِ بِرُوضِ الْبَانِ وَالْأَرْهَارُ
وَأَشْرَقَ نُورُ الْوَضَّاحِ بِوَجْهِ يَجْلُ الْأَقْصَارُ

خانه

وَقَدْ حَلَّتْ بِهِ الْأَفْرَاحُ بِدَيْعِ الْحُسْنِ لَمَّا زَارَ
وَوَافَى بِالْعَصُونِ بَرَزَى فَرَادَتْ كَوْنَهُ الْأَشْجَانُ
مَدَّلَ بِاسْمِ الثَّغْرِ مُرَادٍ مَرُودٍ جَمْرَ عَثْمَانَ

دور

أَدَامَ اللَّهُ أَشْرَاقِي بِذَاكَ الطَّلَعِ الْمُسْعَدُ
وَفَضَّلِي فِي الْوَرَى مَرَقِي إِلَى أَعْلَى ذُرَى الْفَرْقَدُ

خانه

وَأَوْفَى الظُّبَى مِشَاقِي بِنَيْلِي عَايَةَ الْمَقْصَدُ
عَلَى بَسْطِ مَنْ الزَّهْرِ بِسَمْعِ رَنَةِ الْعِيدَانُ
وَعِنْدِي سُفْرَةُ الْعَصْرِ مُرَادٍ مَرُودٍ جَمْرَ عَثْمَانَ
مَوْشِي نَوْزٍ فِيهِ ضَرْبَانُ مَدْرُوسٍ مَاهِي دَارِجُ
أَيُّهَا الْبَدْرُ الْأَشْمُ بِالضُّنَى قَلْبِي التَّسْمُ

سلسلہ

هَآأَنْتَ رُوْحِي وَخَلِّي وَلَيْسَ غِنَاكَ تَخَلِّي
اِسْتَمَحْ وَجْدًا بِالتَّمَلِّي اِنْ لَمْ تَكُنْ لِي فَرْزِي

خانہ

يَا رِيْمَ الْقَلَا يَا مَنْ قَدْ عَاوَا مَا بَيْنَ الْمَلَا
مَنْ لِي بِلُقْيَاكَ مَنْ لِي

خانہ

مَا هَذَا الْقَلِي كَأَسَى قَدْ حَلَا وَالْوَقْتُ خَلَا
عَلَى اقْوَزِ بَعْلِي

ہوشیج نوی ضربہ نوحہ

قَدْ زَانَهُ الْمَيْلُ طَرْفٌ كُلُّهُ كَحَلْ
صَارَ حَيٌّ شَغْلِي وَالْمَهْوَى شَغْلِي
لَا حَوْلَ وَلَا حِيلَ

دور

رِفْقًا اِيْمًا التَّمَلُّ فَاَلْعُشَّاقُ قَدْ قَنَلُوا
اَصْلُ دَائِي مَنِي وَالْمَهْوَى فَنِي
فَارْحَمِ اَدَمْعًا هَطَلُوا

دور

كَمْ تَفْتِي بِسَفْكِ دَمِي يَا جَانِي عَلَا عَدَمِي
قَدْ كَفَنِي يَا خَشْفِي مَا بَجَرِي يَكْفِي
قَدْ ضَاغَتْ لِي السُّبُلُ

دور

كَمْ قَوْمٍ بِهِ سَعِدُوا عَنْ أَحْيَائِهِمْ بَعْدُوا
 هُمْ كِرَامٌ صَبَرُوا مَذْبَدًا الْقَمَرُ
 لِلْمَحْبُوبِ قَدْ وَصَلُوا

وَزِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي
 صَلِّنِي بِحَصْلِ الْأَمَلِ وَأَتْرُكْ عَذْلَ مَنْ عَذَلُوا
 فَالْتَنَا يَا وَرْدِي وَالْخُدَّ يَدُ وَرْدِي
 مِنْهُ بَحْتَنِي الْقُبْلُ

مَوْشَحْ نَوِي ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ
 نَاحِ الْحَمَامِ الْمُطَوَّقُ هَيَّا بِنَا وَأَنْدِيمُ
 نَشْرَبْ كُؤُوسَ الْمُرُوقِ مِنْ الشَّرَابِ الْقَدِيمِ

خانه

كَمْ خَمْرٍ عَشَقَوْهَا عَذْرَاءُ بَرِي السَّقِيمِ
 مِثْلَ الْعُرُوشِ أَذْجَلُهَا فِي جَنَحِ لَيْلٍ هَبِيمِ

دور

غَنَّتْ قِيَانُ الْبِلَادِ بِلِ وَطَابَ شُرْبُ الْمَدَامِ
 وَبَرَحَتْ بِي الْبِلَادِ بِلِ وَزَادَ نَوْحُ الْحَمَامِ

خانه

فَقُمِ ادْرِي الْحُمَيَّا وَلَا تَخَفْ مِنْ مَلَامِ
 فَإِنَّ رَبَّ الْبَرِّيَّةِ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 مَوْشَحْ نَوِي ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ

ازكبت من العمر طرفنا مطواع العنان
 ولخطف به الخط خطفنا من أيدي الزمان
 واعشق اذ ارممت خشفنا فحصبوب البنان
 واصحب من الناس الفأ ذاعرض مصان

سلسله

من قبل فوت الزمان فابتما العمر فاني قد فاز بالوصل جاني
 واشرب من الراح صرفا مثل البهائم
 واقطف من اللهو قصفا اعطيت الامان

دور

وامر بديع الحياتا مشكى اللثام
 برقع بشمس الحياتا استار الظلام
 واخطب جما الابهياتا من بنت الكرام
 واشرب هينامرتيا من ايدي الندام

سلسله

قد آن وقت التهانى وحان نيل الامان ولذ شرب القنان
 فانهض الى الكاس هياتا يا بذر السما
 ذاك الرجى المصطفى فحسبوا الدنان

دور

وطف بكاس سناها يزرى بالشموس
 واعط نفسى منهاها من بكر عروس
 على رياض جناها محبى للنفوس

وَالْوَرَقُ تَمْلِي غِنَاهَا إِذْ تَجْلَى الْكَوْثُورُ

سلسله

فَهَاتِ صِرْفَ الدَّانِ عَلَى جَنِّي الْمَجَانِي وَدَعْ جُنَايَةَ جَانِي

وَإِنْ تَشَاهِدْنَا هَا قُلْ ذَاكَ الْعُبُورُ

وَابْسُطِ إِلَى الشُّكْرِكَا وَقِيَتِ الْهَوَاتُ

وَقَدْ قِيلَ عَلَى عَرُوضِهِ

يَا مَائِسَ الْعِطْفِ عَطْفَا إِنِّي مُسْتَهَامُ

وَامْرِجْ مِنَ الثَّغْرِ صُرْفَا يَكَا بَدْرُ التَّمَامُ

وَانْظُرْ إِلَى الصَّبِّ طَرَفَا وَأَسْمَحْ بِالسَّلَامِ

هَآأَنْتَ لِي صِرْتَ الْفَا يَا نَسْلَ الْكِرَامِ

سلسله

قَدْ حَانَ وَقْتُ الْوَصَالِ يَا فَاتِنِي بِالْجَمَالِ فِذَاكَ رُوحِي وَمَالِي

هَآئِ اسْقِنِي عَلَى اسْقَى مِنْ هَذَا السَّقَامِ

مِنْ قَرْفٍ لَيْسَ بِخَوْ عَنِ أَهْلِ الْغَرَامِ

مَوْشَحْ نَوِي ضَرْبُهُ سَمَاثِقِيلُ

تَاللهِ أَيَا مَنْ أَخَذَ الْعَقْلَ وَسَارَا عَشَاؤُكَ مَذْهَبٌ مَعَ الرُّكْبِ أَسَارِي

اعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَ هَذَا الْمَوْشَحَ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ النَّاسِفَةِ

وَأَشِيرُ هُنَاكَ إِلَى تَعْدَدِ تَلْحِينِهِ فَأَرْجِعْ إِلَيْهِ وَتَنَبَّهُ وَلَا تَغْفُلْ

مَوْشَحْ نَوِي ضَرْبُهُ سَمَاثِقِيلُ

مُرَّ الْهَوَى يَمْخَلُو وَجَاءِزُهُ وَاجِبُ يَا قَلْبُ كَيْفَ تَسْلُو وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبُ

الْخَلُّ لَا يَمْخَلُو مِنْ قِسْوَةِ الْجَابِتِ وَثَغْرُهُ الْمَجْلُو عَقْلِي عَلَيْهِ ذَاهِبُ

والعين ما تعلقو يوما على الحاجب

دور

ليس الملمح غضبان ولا بكائي وطرف الوسمان بالسيف يكلمني
ناديت يا فتان بالله ارحمني اعرض وما سلم وراح يتعاجب
والعين ما تعلقو يوما على الحاجب

دور

انا عبيد عبدك انا مسيكنك قلت مرصدك والسحر في عينك
بمن رفع مجدك فلا تطل بينك يا سيدي انا صبتك وانت لي صاحب
والعين ما تعلقو يوما على الحاجب

دور

تمتلكي فلك يا ظني ما اقساك تظن في ظنك بانني انساك
لا بد لي منك واخلى واياك في قصرك العالي ولا عليك حاجب
والعين ما تعلقو يوما على الحاجب

دور المديح

وامدح العدنان طه النبي الطهري من جاء بالقرآن وخص بالنصر
صلوا عليه يا اخوان تجوالدي الحشر له فضل لا يحصى كاتب ولا حاسب
ومن غداة حبه ياتي غدا ناجب

موشح نوى ضربه سماعي دارج

صاح ذا الرشي لوجاد علي مايت به هائم

اشكوسهري

مفسول اللبي ريقه دوي والمرشف الباسم

حَاوِي الدَّرِ

سلسله

رَشَاءُ بِالْغِنَا وَالْأَهْنَكُ يَزْدِرِي كُلَّ نَائٍ وَجَنَكُ

لَا عِبُّ بِأَصُولِ الْفَرَنَكُ

يَبْدُو فِي الدُّجَى لِلْفَرَقِ صُنُوءِي مَحْتِ شَعْرِهِ الْفَاحِمُ

مِثْلُ الْقَمَرِ

مَذْبَدًا إِلَى فِي الْطَفِ زَيْ ^{دور} يَتْنِي عِطْفَرُ النَّائِمِ

حَارَتْ فِكْرِي

أَيْنَ يَأْفِي لَفْتَةُ الظُّلَى مَا الْحِيلَةُ يَا ظَالِمُ

فِي مُصْطَبَرِي

سلسله

سَادِنُ فِي الْبَهَا وَالْجَمَالِ يَزْدِرِي بِالْمَهَى وَالْقَرَالِ

وَجَهْمُهُ قَدْ زَهَا كَالْهَلَالِ

مَرْدُ الْخَلَى يَزْدَانُ لَدَى فِي وَخْنِهِ دَائِمُ

وَرْدُ الْخَفَرِ

دور

فَلَنْ صِلَ أَخِي مَا الصَّبُّ بِحَيٍّ وَالْجِسْمُ غَدَا عَادِمُ

مَخَافِي الْأَثَرِ

أَجْرِي عِبْرَتِي قَلْبُكَ الْقُسْتَى وَالْدمْعُ بَدَا سَاجِمُ

يَرْوِي خَبْرِي

سلسلة

وَحَمَّةٌ شَارِحٌ لِلصَّدُورِ حُسْنُهُ حُسْنُ عَيْنٍ وَحُورٌ
 مَحْجِلٌ لِلظُّبَا وَالْبُدُورِ
 إِنْ عِشِقَ مَنَى لِلرُّوحِ غَدَى وَالْوَجْدُ بِذَاهِمٍ
 حَسْبُ الْقَدَرِ

وقد زدت عليه قولي

لَوْعَةُ الْحَشَى قَدْ كَوَّنَتْكِ هَلْ أَنْتَ لَهُ رَاحِمٌ
 يَا ذَا الْحَوَرِ
 قُرُوطُ بَنَى بِالْكَاسِ وَحَى لَا تَصْنَعِ إِلَى الْإِثْمِ
 بَتَّغِي صَدْرِي

سلسلة

هَاتِمَا يَا مَلِيكَ الْمَلَاخِ وَاجْلِهَافِي رِيَاضِ الْإِفَاحِ
 وَأَسْقِنِي لَا تَحْفَقُولِ لَاحِ
 هَلْ يَا ابْنِي مَا كَفَاكَ غِي حَسْبُ الْفِطْرِ النَّائِمِ
 نَوْتُ السَّمَرِ
 دَوْرُ الْمَدِيحِ
 اِطْوِ الْأَرْضَ طَيِّئًا وَأَسْقِفْ بَطْنِي تَحْمَدِيْنَدَا حَاشِمِ
 عَقْبِي السَّفَرِ
 صَحْفُ آهَوِي يَا آلَ لُؤَيٍّ إِنْ لَكُمُ خَادِمُ
 دَوْرُ الْبَشَرِ

سلسلة

وَأَمْتِدَاحِي قُصَادِي الْمَرَامِ خَاتِمِ الْأَنْبِيَاءِ الْكَرَامِ

مُطْفِئِ خَرَنَارِ الْغَرَامِ

وَالْفَصِيحِ عَنِّي لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ فِي مَدْحِ أَبِي الْقَاسِمِ

طَهْرُ الْمَضَرِي

مَوْشِيحُ نَوَى ضَرْبِ سَمَاءِ حِي دَارِجِ

قَتَلْتَ رَبَّ السَّيْفِ وَالطَّلَسَانِ

لَوْ لَمْ تَكُنْ كَحَلَاةٍ لَكَانَتْ سِنَانِ

مُتْرَ الْجَفَا فَا سَيِّدُ طَيْبِ الْبَنَانِ

وَلَوْ شَكُوتُ الْحُبِّ لِلصَّخْرِ لَارُ

وَوَجَّهْتَ كَاهُ فِيهِمَا وَزِدْتَانِ

مَا تَرَكَ الْحُبُّ بِقَلْبِي مَكَانَ

فَدَمَعُهُ عَنْ قَلْبِهِ تَرْجُمَانِ

فَدَيَّنَطِقُ الْمَرْءُ بَعْدَ الْإِلْسَانِ

مِنْ سِحْرِ عَيْنِكَ الْأَمَانِ الْأَمَانِ

اسْتَهْرَكَ الرُّمَحُ لَهُ مُسْقَلَةً

أَهْيَفَ عَبْدُ الرَّدْفِ حُلُوًّا لَلْمَى

يَزْدَادُ إِذَا شَكُوهُ قَسْوَةً

فِي خَدِّهِ خَالُ حُمَى لَشَمَةِ

بَاعُ إِذِلِّي دَعْنِي فَإِنِّي فَتَى

لَا تَسْأَلِ الْعَاشِقَ عَمَّا بِهِ

لَوْ لَادَ مُوْعِي وَالصَّنِي لَمْ أَمْجِ

مَوْشِيحُ ضَرْبِ سَمَاءِ حِي سَرِبَنْدِ

هَذَا بِالْأَشِكِ طَعِينِ الرِّمَاحِ

رُمِي مِنَ السَّمْرِ بِيضِ الصَّفَاحِ

وَقَعْتَ فِي الْجَدِّ فَحِلَّ الْمِرَاحِ

تَشْرَبُهَا بَيْنَ الْوُجُوهِ الصَّبَاحِ

قَاسٍ عَلَى صَبِّ كَثِيرِ النُّوَاحِ

أَحْدَاقُهُ تَسْكُرُ مِنْ غَيْرِ رَاحِ

لَا تَمْلَأُوا الْأَقْدَاحَ إِلَّا طِفَاحِ

مَنْ هَامَ عِشْقًا فِي قَدُودِ الْمِلَاحِ

وَمَنْ رَأَى فَنَّاكَ عِيُونَِ الظُّبَا

فَقُلْ لَصَبِّ قَدْ عَوَى فِي الْهُوَى

مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ سِوَى قَهْوَةِ

مِنْ كَفِّ سَاةٍ أَهْيَفَ قَلْبُهُ

أَقْدَاحُهُ بِأَخْمَرِ تَنْشِي كَمَا

فَبِالَّذِي وَتَلَكَ فِي مَهَبَتِي

وَدَاوِي بِالْوَصْلِ يَا مَرْضَى يَا طَالَمَا أَوْسَقَتْ قَلْبِي جِرَاحَ
 نَجَادِي بِالْوَصْلِ فِي لَيْلَةٍ مِنَ الْعِشَاءِ حَتَّى آتَانَا الصَّبَاحُ
 أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَوْشِحَ أَصْلَهُ أَيْبَاتُ شَعْرٍ مِنْ جَرِّ السَّيْرِ ثُمَّ طَرَأَ عَلَيْهَا
 التَّلْحِينُ وَكَذَا الْمَوْشِحُ الَّذِي عَرِّقْهُ وَبِهِمَا مَثُ وَصْلَةُ النُّوَى
 الْوَصْلَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ حَسْبِي

مَوْشِحٌ ضَبْرٌ مَرْجٍ

دَوْلَةُ الْإِسْعَادِ وَفَتْ وَبَدَا الْجَمُّ السُّعُودُ
 وَبَدُورُ الْأَنْسُطَافِ تَنْثِي الْعَطَا الْقُدُودُ

خَانِدُ

يَا سُرُورِي إِذْ نَلَأْتُ مِنْتِي بَعْدَ الصُّدُودِ
 بِالنَّهَائِي وَالْأَمَانِي بَيْنَ نَايَاتٍ وَعُودِ

دُورِ

زَارَنِي ضُنُوءُ الْغُرَالِ يَنْجَلِي مِثْلَ الْهَلَالِ
 قَدْ بِالْإِعْتِدَالِ يَزْدُرِي الشُّمَرُ الْعَوَالِ

خَانِدُ

صَحْبِي يَا رَاخِي الدَّلَالِ يَا بَدِيعَا فِي الْجَمَالِ
 أَمْلَا كَاسِي وَلِخُلُطَا بَيْنَ آسٍ وَوَرُودِ

دُورِ

يَا مَدِيرَ الرَّاحِ صِرْفَا قَمْ وَشَيْفَ الْكُؤُوسِ
 مِنْ مَدَامِ جِلِّ وَصْفَا فَائِقِ ضُوءِ الشُّمُوسِ

خَانِدُ

خمرنا قد رَقَ لطفًا اذ به تَحْتَى النفوسُ
طاب شرابي حين سَرَبِي تَخَوَّجَنَاتِ الخلودُ

دور

أَنَا مِنْ أَشْرَفِ قَوْمٍ قَدْ تَسَامَوْا بِالْوَفَا
سِرُّهُمْ فِي الْكُونِ دَوْمِي جَهَنَّمُ رَأْسُ الشِّفَا

خانه

عَبْدُ الْخَالِقِ سَوْمِي شَاعَ ذِكْرِي لِأَخْفَا
مَنْ يَبَاهِي أَوْ يَضَاهِي جَدَّنَا خَيْرَ الْجُدُودِ

مَوْشَحٌ حَسْبِي ضَرْبُ مَرْبَعٍ

رَاحَتِي فِي شَرْبِ رَاحِي فَاسْقِنِي شَمْسَ الْمَدَامِ

يَا قُرْجَنُ الظَّلَامِ

إِذْ بَدَتِ يَشْرُقُ صَبَاحِي فَأَمْلَأْ لِي كَأْسِي وَجَاحِي

صِرْفَهَا يَبْرِي السَّقَامُ

خانه

مَنْ سَيُوفُ بِحُطِّكَ جَرًا طَاعِنِي رَمَحُ الْقَوَامِ

وَاللَّيْ شَفَى الْأَوَامِ

لَمْ أَطِغْ عَاذِلْ وَلَا حِي لَأَوْلَا أَسْمِعْ كَلَامِي

يَا عُرَادِي وَالْمَرَامِ

دور

مَا سَكَنَ غَيْرَكَ فَوَادِي كَفَّ عَنِّي أَسْهَمُكَ

جَزَتْ فِي فَتْلِي الْحُدُودِ

بِالْأَسَى كَوِّدَ ابْتِكَادِي مَغْرَمَكَ مَا أَظْلَمَكَ
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ يَجُودُ

خانه

مَا السَّبَبُ تَطْلُبُ بَعَادَ يَا تَرَى مِنْ عَمَلِكَ
ذَا التَّجَافِي وَالصُّدُودُ
فَتَى تَبْدِي مَجَاحِي زِدْتَ حُسْنَ وَأَحْتِشَاءُ
أَنْتَ كَالْبَدْرِ التَّمَامُ

دور

إِنْ يَكُنْ سَاقِي الْمُدَامَةِ أَهْيَفَا خَالِي الْعِذَارُ
يَمْلَأُ لِي كَاسَ الْعُقَارِ
وَيَكُنْ بَيْنَ الذَّمِّ قَدْ شَدَّ أَوَّالُ كَاسٍ يَدَارُ
مُطْرَبٌ فَاقَ الْهَرَارُ

خانه

هَاتِ لِحَشْرِ الْمَلَامَةِ لَيْسَ عَنْ هَذَا افْتِرَارُ
أَلْ لَوْ دَامَ الْقَدَارُ
يَا سُرُورِي وَالشَّرَاحِي إِنْ حَصَلَ هَذَا وَدَامَ
فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ

وله تلحين آخر عراقى ضرب به مربع ايضا وسيد ذكرى محله انشا الله
موشح حسيني ضرب به مضمودي

قُلْ لِمَعْشُوقِ الطَّبَاعِ مَجْلُ الْقَضْبِ الرِّشَاقِ
غَضَنُ الْبَنَانِ لَمَّا بَانَ أَنْتَ تَقْدِيكَ الْعَيْنَانِ

انت البدر الزاهي على الفتن
 انت ذو الأمر المطاع انت مأمول الوفاق
 بعد الآن لا تنسك انت بها العصف الفينان
 واذكر مغر في شكلك الحسن

خانه

ألا من مر الودائع آه من فراق الفراق
 يافتان حيني حان حين فارقنا الأوطان
 من حيث قد انتقلت بك الظعن
 من لنا بالاجتماع بعد هذا والنلاق
 هو الحنان المنان نوال عطايا والاحسان
 حسي في لوعاتي وفي الشجر

دور

سیدی او حشدر بنی بعد انسی والمزار
 جسمی ذاب بالأوصاف فيك يازين الأصحاب
 يا من يسبي عقلي من الفكر
 سیدی فرقت جمعی حين فارق الديار
 صر في لآب نحوالباب يرتجى عود الغياب
 يا من أذني جفني من السهر

خانه

بعد هم قد صم سمعي عن نالحين الهزار
 بدري غاب لي ما أب ردي ياربي الأعجاب

واجتمع شملهم على القصر
 اتى ضاقت بقاعى عند ترحال الرفاق
 هلا كان هذا الشأن قبل توليع الحبران
 يارب اردد روحى على البدن
 موشح حسيني ضربيه مضموى

يا غزالي بالبهام اجمالك يا ترى قتلتى من حالك
 كنت لا تعرف خلا غيرنا علموك الهجر حتى لذلك

دور

زادنى طيف خيالك فى الكرى قلت يا طيف الكرى من ارسلك
 قال ارسلى الذى تعرفه والذى بعض هواه اشغلك

دور

قال خلّ العشق لا تعن به قلت لولا العشق ما دار الفلك
 انما العشق كبحر زاخر كل من عاناه لاسك هلك

دور

لو راى العاذل جتى ما درى ابا نساين غراى امر ملك
 انا مملوك وخلي ممالك ليس له حكم على من قد ملك
 موشح حسيني ضربيه نوحث

عُصْنُ بَانٍ قَدْ تَبَدَّى بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ
 يَا لَظَبِيًّا مُفَدَّى قَدْ سَبَى بِدَرِّ الْكَمَالِ

اعلم انه قد تقدم ذكر هذا الموشح بتمامه فى الوصلة الاولى ونبه
 ثمة على عدة تلايحينه وعده هذا من جملة ما فارح ونبه

موشح

موشح حسینی ضربہ نوخت

یا فَرِیدَ القَرَلاَنَ وَشَقِیقَ الوَلَدِ تَهْ دَلَالَا یَا قَانِ مَا بَیْنَ النَّدَمَانِ

دور

عُدْ وَجْدَ یَا بَدْرَی وَأَنْعَظْ بِأَعْمَرِی وَأَمْلَا کَاسِیَ یَا جَانِ مِنْ صَافِی الْأَدْنَانِ

دور

هَاتِ شَمْسَ الرِّاحَاتِ مَعَ سَمَاعِ الْآلَا فِی رِیَاضِ السَّوْسَانِ وَاسْمَحْ بِالْأَحْکَامِ

دور

زَارَنِی مَحْبُوبِی مِنْتَی مَطْلُوبِی وَوَفِّی بِالْإِحْسَانِ لِلْمُضْنَى الْوَهْلَانِ

دور

مُفَرِّدُ فِی الْحُسْنِ قَدَّ كَالْعُضْنِ إِنْ تَنَتْنَى أَوْلَانِ أَرِیْ بِالْمُرَّانِ

دور

بِالَّذِی قَدْ نَظَّمْ وَلِحُسْنِكَ تَتَمُّ بِأَجْمَلِ الْأَجْفَانِ وَالْطَّرْفِ الْوَسْنَانِ

دور

هَامَ عِبْدُ الْخَالِقِ ذُو الْوَفَاءِ الصَّادِ بِخُلْ أَرْكَى الْعِبْرَانِ الْمَاهِدِ الْعَدْنَانِ
وَلَهُ تَلْحِینِ آخِرِ نِیْزِ ضَرْبِهِ نُوخْتِ اِیضًا وَسِیْدِ کَرَفِی مَحَلِّ انْشَاءِ اللَّهِ

موشح حسینی ضربہ سماخی ثقیل

یَا تَرِیْ بَعْدَ الْبَعَادِ هَلْ یَجُودُ بِالْوَصْلِ جِی

مِیْنَتِی غَايَةً مُرَادِی مَنْ سَلَبَ عَقْلِی وَلَبِی

خامه

وَبَزُورِ بَعْدِ التَّمَادِی وَارِی خَلِی بِقُرْبِی

قَدْ جِئْنَا جَفْنِی رُقَادِی وَالْکَرِی اِیْشِ کَانَ ذِی

دور

قد نأى المحبوب عني نأفراً عذب المرافف
من بحسنة قد فتني وسباني بالمعاطف

خانة

يا هنأى لوزيرني وأواه لي مؤالف
قد ترايد بي شهادي وعنا قلبي ودرجت
موشح حسيني ضربت به سما ثقيل

تربذاك الحسن والخير والعيون التخل
واحكم بالسير والخور بكارشاف قشك

خانة

هني مديرا لراح يا قمرى طفها واسجلى
وانعطفت افنة البشر يوم عيد الوصل
فيك يحلو نزهة النظر واجتماع الشمل

دور

راقب المولى الذي خلفك في رقيق هائم
بان يشكو البين اذ رمقك بالمعنى عالم

خانة

ما رأت في قلتي نسقك مقلى يا ظلال
واليتني قد مضطرب والرجى في عقال
والدجى يتبدل عن شهر ود موعى تملي

دور

طَرَفَكَ الْفَتَاكَ يَا أَمَلِي فِي فَوَادِي صَائِلٍ
وَالْتَنَا يَا رَاحَةَ الثَّمِيلِ وَالْقَوَامَ الْعَادِلِ

خانه

رَقَى لِي مِنْ رَقِي غَزَلِي مِثْلَ جِسْمِي النَّاحِلِ
لَبِئْسَ إِدْنَوَالِي وَطَرِي بَعْدَ ذَاكَ الْمَطْلِ
وَتَرَدَّ الطِّيفُ فِي سَهْرِي مِنْكَ رَامِنِ أَحْلِي
وله تلحين آخر شورك ضربه سماعي ثقیل ایضا سید ذکر فی محله انشا الله
موسى حسينى ضربه سماعي دارج

جَلَّ مِنْ طَرَزِ الْيَاسْمِينِ فَوْقَ خَدَيْكَ بِالْجَلَنَارِ
وَاصْطَفَى لِلْجَمَّازِ الثَّمِينِ مَعْدَنَا فِي لِمَاكَ الْعُقَارِ
يَا ابْنَ جَبَرِ انَّا الْاَكْرَمِينَ الَّذِينَ ارْتَدَّوْا بِالْوَقَارِ
أَنْتَ فِي أَعْيُنِ الْعَالَمِينَ مِثْلُ بَدْرِ بَدَا فِي النَّهَارِ

دور

سَبَّحَ اللَّهُ مَنْ قَدَّرَاكَ طَالَعَا فِي ظِلَامِ الشُّعُورِ
بَدَّرْتُمْ بَا عَلَيَّ أَرَاكَ فِي كَثِيبِ كَمُوجِ يَمُورِ
يَا تَعَالَى الَّذِي قَدَّرَاكَ فَتَنَةً فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ
أَنْتَ لَوْ كُنْتَ مِنْهُنَّ الْأَمِينُ سَلِمَتْ لِلْأَمِينِ الدِّيَارُ

دور

سَيِّدِي لَا تَدْعُنِي أَجِيلُ نَاظِرِي فِي مَلِيحِ سِوَاكَ
وَاتَّخِذْنِي أَنْيَسَ الْمُقِيلِ وَاصْطَلِحْنِي دُجَى ذَرَاكَ
وَاسْقِنِي صَبَا فِي السَّلْسِيلِ فِي هَجِيرِ الظُّهْمَا مِنْ لِمَاكَ

واحتسبني فاني امير حافظ العهد راعي الجوار

موشح حسيني ضرب سماعي دارج

دخلت في بستانكم اكلت من رمانكم لله من احسانكم

برشفرتي ويرماز مس

اعلم اني لواقف على تكلنه ولكن زدت فيه من كلامي اربعة ادوار

الأول

غضرت نهادي معجبا مالت به ايدي الصبا قد ماس بها في قبا

فرغفري من سندس

الثاني

لما انشئ عجبا ومال وبعث روعي لا بمال ابى ولم يقبل وقال

كم اشترى من انفس

الثالث

ناديت يا بدر الدجى خذها وحقق لما الرجا وزر اذا الليل سجا

كالشترى في حندس

الرابع

وعاطني كاس العقار على خديد الجلائار والخال من دوز العذار

كغشبر في نرجس

موشح حسيني ضرب سماعي دارج

بالروح افدى

رشا باهر الحسن يورى بالهلال

اخوى ناعس الجفز والريق زلال

في تغزلاتي

دور

قدّه فحجل الغصن مَيْلاً باغندال
راعى الأعين الوُسْنِ أفديه غزالى
باللحظ غزالى

موشح حسبي ضربه سجاد ارج

وأقرى العالَى ما ذبى تطيل الصدود
بشك من مطالى قد شمت فى الحسود
وأباهى الجمال لا تنقض على العهد
هب نظرة لحالى ترجع لى لىالى ذرود

دور

وأصل صتب هائم من أجلك حرام لا ينأف
بأكى العين دائم لم يستمع لِعَاذِلْ كَلَامُ
وأدرى المباسم زاد عشق وطال الغرام
سكرى فيك خلالى يؤمّه يوم سعد السعود

دور

يا حاوى الفضائل ياسابى القمر والشموس
يا حلو الشماثل يا مشبه بجلى العروس
جاني فيك دلائل انك ترهه للنفوس
يا اخا الهلال وجهها والغزال الشرو

دور

وَأَحَادِي الْبَوَازِلْ مَادُونِ الْعَقِيقُ لَكَ مَقِيلُ
فِي تِلْكَ الْمَنَازِلْ مَعْشُوقُ الْجَمَالِ الْجَمِيلُ
الْحَاضِلُ الْقَوَاتِلْ تَسْبِيحًا بِطَرَفِ الْكَحِيلِ
لَيْسَبِي بِالذَّلَالِ فِي لَحْظَةِ جَمِيعِ الْأَسْوَدِ

موشح حسيني ضربه دارج سربند

عُضْنُ بَابِ جَبِينِهِ بَدْرُ ثَمَرَةِ جَوْهَرُ
طَالَ مِنْهُ الْبَعَادُ وَالْهَجَرُ آيْنُ مَنْ بِضَبْرِ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الحادية عشرة ونبه هناك
على تلحينه هذا فارجع اليه وإلى هنا انتهت هذه الوصلة

الوصلة الثالثة عشر حسنة

موشح ضربه بحر محجر

مَا خِلْتُ أَنَّ الشَّوْشَا بِحَيِّ لَهَيْبِ الْجُلُنَارِ
حَتَّى تَصْرُتُ إِلَى جَنَى وَجَنَانِهِ تَحْتَ الْعِذَارِ

خانه

قَمَرُ تَكْنَفِهِ السَّنَا فَتَحَالَهُ شَمْسُ الزَّهَارِ
فَإِذَا رَأَوْا إِذَا انْتَنَى سَلَبُ الْوَقَارِ بِلَا عِقَارِ

دور

أَفْدِيهِ رِيماً أُنْلَعَا خَيْثَ السَّمَاءِ نُلُوجُ الْخَفُودِ
أَسَدًا شَجَاعًا أَرُوعَا قَدْ حَازَ أَنْوَاعَ الْفُنُونِ

خانه

بَيْنَا تَرَاهُ مُقَنَّعًا شَاهِدَتْ مِنْهُ شَيْئَ الْمَنُونِ

يَلْهُو بِأَطْفَالِ الْمُنَى لَهْوُ الْمُقَامِ بِالْقَهَارِ

دور

فَمَرُّ يَقِلُّ مِثَالَهُ وَتَزِيدُ أَشْوَاقِي إِلَيْهِ
وَيَعِزُّ مِنْهُ مِثَالَهُ وَتَهْوُونَ أَمْثَالِي لَدَيْهِ

خانه

وَإِذَا تُؤْمِلُ خَالَهٗ مِنْ فَوْقِ أَيْمَنِ حَاجِبِيهِ
عَايَنْتَ زَنْجِيًّا ثَنَى قَوْسًا بِأَهْدَابِ السِّفَا

موسى حسینی ضربه مدور

صَاحِبُ الْحَانَةِ دَعَايَ وَالْفُؤَادُ مَنَى مُبْلِلُ
وَمَسَالِي وَسَقَاذٍ مِنْ شَرَابٍ لَا يُمِثِلُ

خانه

رُحْتُ مَا بَيْنَ الدَّانِ مِنْبَسِطُ فَرْحَانٍ مُجَلِّ
وَأَنْمَحَى رَسْمَ الْأَوَانِي وَبَقِيْتُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ

دور

يَا سَقَاةَ الرَّاحِ هَيَّا كَيْ أَرَى بِدَرِي وَزِي
بَسَجَلِي مَنَى الْبَيَّا وَبِرُوزِي نُورِ عَيْنِي

خانرو

وَالَّذِي يَنْكُرُ عَلَيَّا ذَاكَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنِي
لَوْ عَنَاهُ مَا عَنَانِي مِنْ عَنَاءِ لَوْ فَوْعَدَلُ

دور المديح

إِنْ تَرَدَّدْتَ نِيلَ الْمَكْرَمِ وَتَنَالَ الْفُؤُوزَ فِي غَدِّ

فَمَوْصَلِي بَاهِيَتَامٍ عَلَى خَيْرِ الْخَلْقِ أَحْمَدُ

خانه

وَعَلَى الصَّحْبِ الْكِرَامِ مِنْ بِهِمُ لِلْحَقِّ تَرْشِدُ

دَائِمًا طَوَّلَ الزَّمَانِ فَالصَّلَاةُ أَفْضَلُ وَأَجْمَلُ

وَقَدْ قِيلَ عَلَى عَرَضِهِ وَضَرِبِهِ

بَلْبَلُ الْخَيْفِ الْيَمَانِ لَمَّا زَلَّ مِنْهُ مَبْلَبُ

كَلَّمَا غَنَى شَجَانِي قَطْمَا مَلَيْتُ وَلَا مَلُ

قَدْ عَنَّاهُ مَا عَنَّانِي وَلَهَذَا مَالٌ وَمَيْلُ

فَلْيَا يَا أَهْلَ الْمَعَانِي أَنَا مُعْجَمٌ وَهُوَ مُقَمَّلُ

دور

آه كَرَمِي مِنْ حَبَابِيَا فِي زَوَايَا الرَّقْمَيْنِ

وَعَجَابِ وَرَوَايَا عِنْدَ سَاحِي الْمَقْلَبَيْنِ

مِنْ هَوَاهُ يَحْوِلُ الْخَطَايَا وَهُوَ قَرَّةٌ كُلِّ عَيْنِ

مَا تَنْهَى عَمَّا نَهَانِي فِي هَوَاهُ إِلَّا مَغْفَلُ

دور

كُلُّ يَوْمٍ لَا أَرَاهُ وَهُوَ عِنْدِي لَا أَعُدُّهُ

وَأَسْتَعَالِي بِسَوَاهُ لَا أَوْدُهُ لَا أَوْدُهُ

حَبَّذَاهُ حَبَّذَاهُ عَوْدُهُ عِنْدِي أَجَدُّ

لِلْيَقِينِ قَدْ دَعَانِي وَأَخْصَرْتُ ذَاكَ الْمَطْوَلُ

مَوْشَعِ حُسَيْنِ ضَرْبِ مَصْمُودِ

يَا حَبِيرَةَ الْأَبْرِقِ الْيَمَانِ هَلْ لِي إِلَى وَصْلِكُمْ سَبِيلُ

لَقَدْ عَنَانِي الَّذِي عَنَانِي فَيَكُونُ سَقْمِي بِذَا دَلِيلِ
أَعْلَلُ الْقَلْبَ بِاللَّذَانِي وَأَلْحَقُ الصَّبْرَ بِالْجَمِيلِ
أَعْطَى الْبَشِيرَ الَّذِي تَأْتِي رُوحِي وَلَا الْغِي بِذَا بَدِيلِ

دور

أَحْبَبْتُكُمْ بَاطِنًا وَظَاهِرًا يَا سَاكِنِي رَوْضَةِ الْحَمَى
أَجْرَيْتُمُو أَدَمَعَ الْحَاجِرِ أَبْدَلْتُمُو الدَّمْعَ بِالذَّمَا
شَاكَرْتُ لِمَرِّ الزَّمَانِ صَابِرًا أَقُولُ لِلْقَلْبِ رُبَّمَا
تَعَوَّدُ لِي رَبَّةُ الْمَفَانِي وَاعْتَنِقُ جِيدَهَا الطَّوِيلِ

دور

أَقْسَمْتُ لَا أَبْطُلُ الْمَحَبَّةَ مَا دُمْتُ اسْتَشَقُّ الثَّرَى
وَلَوْ تَرَكْنِي الْغَرَامُ صَبَّةً وَلَوْ تَعَفَّرْتُ بِالثَّرَى
إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ ثُمَّ قُرْبَةً تَذَنُّوا الثَّرِيَاءُ مِنَ الثَّرَى
أَوْعَادُ بَسِيفٍ مَعِي مَا فِي جُرْتُ عَلَى الْبَانِ وَالْخَيْلِ

موشح حسيني ضرب مصموي

أَنْتَ حَسَنُ اسْمِكَ يَا نَاجِرَ الشُّكْرِ
بِحِبَاةِ أَبْنَوْكَ وَأَمْكُ لَا تَسْحَبُ الْخَنْجَرَ

سلسله

وَرِقَّةٌ لِي يَا اسْمَرَ وَهَاتِ لِي اسْكُرَ
فَالْحُسْنُ مِنْ قِسْمِكَ وَالْفَضْلُ لَا يَنْكَرُ

وزدت عليه قولي

يَا مَا تَسْ أَلْعُطَافُ يَا مَنْ لَمَّا كَحَالِي

لَا تَدْخُلُ الْأَعْطَافُ وَأَنْظُرْ إِلَى حَسَالِي
سلسله

مَالِي سِوَاكَ مَالِي وَأَصِلْ وَخُذْ مَالِي
دَعْنِي أَبُوشْ فَمَكَ وَأَرْشِفْ الْكَوْشَرُ
دَوْر

خُذْ يَدَكَ الْوَرْدِي قَدْ زَادَ تَوَرِيدُهُ
وَشَعْرَكَ الْجَعْدِي لَيْسِي بِتَجْعِيدُهُ

سلسله
وَالْعَبْدُ يَوْمَ عَيْدِهِ سَاعَةً رَضَى سَيِّدُهُ
مَتَى نِيَالُ ضَمِّكَ عُبَيْدُكَ الْأَصْغَرُ

دَوْر
يَا قَا تَلَّ الْعُشَاقُ بِحُظِّكَ الْمُرْهَقُ
أَرْفُقْ بِحَالِ مُشْنَاوُ عَلَى لَتْلَفِ أَشْرَفُ

سلسله
مَنْ مَبْسُوكُ بَرَشَفِ الشَّهْدِ وَالْقَرْقَفِ
حَسَنُ الْبَهَا عَمَّكَ وَخَالِكَ الْعَسْبَرُ
موشح حسينى ضربه نوحه

مَرَسَّاجِي الطَّرْفِ بَدْرِي وَرَنَا نَحْوُ وُصَالٍ بِالنَّصَالِ
قَدَّةً بِالْبَكَانِ يَزْرِي وَجْهَهُ فَاكُ الْهَلَالِ فِي الْكَمَالِ

خانه
صِحَّتْ يَارُوحِي وَعُشْرِي أَنْتَ سُلْطَانُ الْجَمَالِ لِأَحْمَالِ

رِقْلِي قَدْ بَانَ عَذْرِي وَأَغْطِيفُ يَا أَبْنَ الْخِلَالِ بِالْوَصَالِ .

دور

قَالَ لِي يَا هِيَ الْحُسَيَّا مَنِتْنِي قَانِي الْخُدُودُ بِالْوُرُودُ
سِرْبِنَا لِلرُّوضِ هَسِيَّا بَخْنِي أَعْطَافًا الْقُدُودُ وَالنَّهْودُ

خانه

مُخَلَّسِي كَأَسْرِ الْحُمَيَّا مَعَ نَابَاتٍ وَعُودُ شَمْعُ عُودُ
وَأَرْتَفَعَتْ رَحَا بَغْرِي ضَمِنَ هَانِكَ اللَّأَلَى كَالْزُلَالُ

مَوْشَحَ حُسَيْنِي ضَرِيرَةً سَمَانَقِيلُ

مَوْلَى لَقَدْ حَازَ عَلَيَّ وَجَلَ مَعْنَى وَعَلَا كَأَنَّهُ الْبَدْرُ عَلَى

غَضَبِينَ بَانَ قَدْ عَلَا فِي الْقَلْبِ نَارًا أَشْعَلَا

لَهُ مِنَ الْحُسْنِ حُلَى وَرَقَ لَفْظًا وَحَلَا رِيْمًا رَبِيًّا الْخَلَا

بِالشَّقْرِ جَمِي أَنَحَلَا كَأَنَّمَا قَتَلَ حَلَا

سلسله

بَدْرُ دَجِي حَازَ جَمَالًا وَكَمَالًا وَوَلَا

غَضَنُ نَفِي رَوْحُ خُصَالًا وَوَصَالًا قَدْ غَلَا

صَدَفَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَا حَوْلَ وَلَا

دولاب

يَا قَمْرًا لِي مُشَهَّرًا ذُرْفِيكَ مَتَّ عَافِ الْوَسْنَ كَرُّنَا مُحَسِّنًا لَا تَبِغْ مَن

سلسله

وَدَاوِي بِالْوَصْلِ فَيَسْرِي فِيكَ أَمْسِي كَالْعَلَنُ

هَآ أَنْتَ سُلْطَانٌ إِذَا مَا جَرَّتْ أَشْكُوكَ لِمَنْ

صِلْ دِينًا بِكَ أَفْتَنَ وَصَارَ صَبًا هَائِمًا

دولاب

يَا مَنْ غَدَا كَالْقَمَرِ فِي جَنِّحِ لَيْلِ الشَّعْرِ
يَا مَنْ حَلَا فِي نَظَرِي يَا ذَا الْبَهَا وَالْحَوَرِ
يَا وَاحِدًا

سلسلة

يَا مَنْ حَوَى الْحُسْنَ جَمِيمًا وَالْمَعَانِي جَلَّ مَنْ
أَعْطَاكَ حُسْنًا تَزُدُّهُي بِهِ عَلَى كُلِّ حَسَنٍ
كُنْ رَاحِمًا مَتِيمًا وَمَغْرَمًا شَاكِي الشَّجْمِ

دور

أَفْدَى رُضَا بِأَسْلَسَا حَدِيثَ وَجْدِي سَلَسَا عَنْهُ فَوَلَّى مَا سَلَا
لَوْ فِي لَظَى الْهَجْرَ سَلَا يَا نَارُ بَرْدٍ أَوْ سَلَا
حَارَ جَمَالًا مَثَلَا وَصِرْتُ فِيهِ مَثَلَا بَدْرُ إِذَا مَا مَثَلَا
إِنْ عَلَّ مَشْنَى وَثَلَا فَأَشْرَبْتُ وَكُنْتُ مَثَلَا

سلسلة

فَا لِرَاحٍ مِنْ رَاحِيَتِهِ وَالتَّغْرِ لَا سَلَّ حَلَا
وَمَنْ يَمُوتُ فِي حَبِّهِ عَاشَ وَنَالَ الْأَمَلَا
لَوْ قَالَتْ بِهَا قِفْ عَلَى جَمْرِ الْفَضَى قُلْتُ بَلَى

دولاب

أَوْ كَانَ مَنْ يَرْضَى بِجَدِي مَوْطِنًا فَلْيُإِذَا مُسْتَبْشِرًا يَا مَرْحَبًا

سلسلة

يَا لَيْتَهُ يَسْمَحُ بِوَمَا بَكَرَ وَأَوْبَلَنُ
فَإِنَّهَا عِنْدِي تَاللهِ لِمَنْ أَقْصَى الْمَيْتَنُ
غَالِي الثَّمَنُ خُورِي عَدَنُ يَسْبِي بَدَلٍ وَفَنَزْ

دولاب

مَا سَدَّ لَدَا وَجَلَا كَأَسْ طِلَا رَنَا غَرَالَا وَحَلَا شَمَائِلَا

سلسله

بَدِيعُ حُسْنٍ كَمْ وَكَفَتْ بِرَاقَتُنْ رَحِيمُ دَلِ انْجَلِ الْقَرَالِ لَفُتْنَهْ
مَا أَحَدُ عَنْهُ حَلَا لِي بَدَلَا

دولاب

الْقَدَّ فَا قَالَسْمَهْرِي وَالْخَصْرُ دُونَ الْخَضِرِ
لَمَّا جَنَ وَرَدَ الْخَفِرِ مِنْهُ سَوَى بِالنَّظَرِ
مَهَابَهْ

سلسله

إِلَى أَبِي مَنْ سَلَّ سَكِينًا لِقَتْلِي بِتَيْفَانَهْ
وَأَتَيْتُ أَرْضِي وَأُمِّي أَنَا لَهُ فِدَا
ظَمُّ شَدَنُ رَطْبُ الْبَدَنُ حَارَجَمَا لِأَحْسَنَا

دور المديح

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى تَاجِ الْعَلِيِّ نُورِ الْمَدِينِ
أَعْنِي بِرُحْمَتِي الْوَلَا تَجْعَلْهُ مُحْتَمًا
وَالَهُ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَلَا هُمُ سَرْمَدًا
فَهُمْ نَجْوَى نَهْدِي بِهِمْ عَلَى طُولِ الْمَدِينِ

مُصْلِيًا مُسْلِمًا مَا الْبَرْقُ لِأَحْ أَوْهَتَرُ

مَوْشِي حُسَيْنِ ضَبْرُهُمَا ثَقِيلُ

لِيَا لِي الْوَصْلُ عِنْدِي عَيْدُ وَأَوْقَاتُ الْقَامِعَةِ

وَقُرْنِي مِنْ مَلِكِ الْغَيْدِ لَا مَرَاضَ الْحَشَى مَرَهُمُ

خَانِدُ

وَجَوِّي لِلْفِيَا فِي الْبَيْدِ وَخَوْضِي فِي الدُّجَى وَالْيَمِّ

وَأَشْجَانِي مَعَ التَّشْهِيدِ دَوَاعِي شَوْقِي الْمُحْكَمُ

دور

أَعْلَا اللَّهُ آيَايَ بِذَاتِ السَّفْحِ وَالنَّيْرَبِ

وَأَطْفَانَا نَارَ تَهْكِامِي بِوَرْدِي ذَلِكَ الْمَشْرَبِ

خَانِدُ

مَغَانِي الْكُوكِبِ السَّامِ وَأَوْطَانِ الرِّسَالَةِ الرَّبِّ

وَمِرْبَاعِ الْغُصُونِ الْمِيدِ وَحَيْثُ الْمَلْتَقَى وَالضَّمَمُ

دور

سَقَى اللَّهُ الْحَمَى الْإِهْلُ بِذِيَاكَ الْغَزَالِ الْعَيْنِ

بِمَاءِ الْجَفْنِ لَا الْوَابِلِ وَدَمْعُ الْعَيْنِ دُونَ الْعَيْنِ

خَانِدُ

وَمَحْبُوبِ الْحَشَى وَاصِلُ أَنَا مِنْهُ قُرْبُ الْعَيْنِ

وَزَنْدِي طَوْقُ ذَلِكَ الْبَيْدِ وَطَوْقِي ذَلِكَ الْمِغْصَمِ

اعلم ان هذا الموشح خمسة ايام حين آخر احدها اصفهاني والثاني

حجازي وكلاهما ضربه مربع والثالث ضبا والرابع نيزوكيلاهما

ضربه

ضربه نوحث والخامس عراقى اوج وضربه سماعى ثقيل وسيات
 ذكر كل منها فى محله ان شاء الله تعالى فتنبه ولا تغفل
 مؤرخ حسينى ضرب سماعى ارج

لَا حُثَّ وَجَلَّتْ عُرُوسُ قَلْبِي حَتَّى دَهَشْتُ بِذَلِكَ لُبِّي
 اللَّهُ رَبِّي عَوْنِي وَحَسْبِي مَنْ يَبْقَى لِلذَّةِ الْمَحَبَّةُ

دور

لَيْلِي خَطَرَتْ عَلَى تَحَلِّي نَادَيْتُ أَنْ أُنْذِرَ بَقَرُوبِي
 اللَّهُ رَبِّي عَوْنِي وَحَسْبِي مَنْ يَبْقَى لِلذَّةِ الْمَحَبَّةُ

دور

أَدْخُلُ لِلْحَانِ تَرَى النَّدَامَى هَذَا نَشْوَانُ وَذَلِكَ نَسِي
 اللَّهُ رَبِّي عَوْنِي وَحَسْبِي مَنْ يَبْقَى لِلذَّةِ الْمَحَبَّةُ

دور

يَا سَاقِي أَدِرْ كَأْسَ الْحُمَيَّا فَالْوَقْ صِفَاوِطًا سُرْفِي
 اللَّهُ رَبِّي عَوْنِي وَحَسْبِي مَنْ يَبْقَى لِلذَّةِ الْمَحَبَّةُ

دور

بِاللَّهِ سَلِ الْغَرَامَ عَنِّي فَالْحَالُ عَنِ الْمَحَبَّةِ يَدْنِي
 اللَّهُ رَبِّي عَوْنِي وَحَسْبِي مَنْ يَبْقَى لِلذَّةِ الْمَحَبَّةُ

دور

رَبِّكَ بِدَالِ الْخَشْفَا أَنْعِمْ بِرَيْبِ ذَا الْحَرْبِي
 اللَّهُ رَبِّي عَوْنِي وَحَسْبِي مَنْ يَبْقَى لِلذَّةِ الْمَحَبَّةُ
 مؤرخ حسينى ضرب سماعى ارج

أَرَى حَبِيبِي جِلَاءَ جَوْهَرِ الْحَبِّ مَذْهَبِ
رَغْبِي مَطْلَبِي حَتَّى خَذَهُ اللَّهُبِي بِعَقْرِ بِي

خانه

نُورِ حَيَّاهُ كُوكِبِي وَصَبَاحِي ثَغْرِ ثَنَائِيهِ جَوْهَرِي وَأَفَاحِي
يَا لَهُ مَعَانِي سَبَائِي سَقَانِي شَفَانِي
سَكْرِي بِأَشْنَبِ وَرْدِي وَمَشْرِبِي آهَ مَا أَحْلَاهُ بِالْدَّلَالِ مَا أَغْلَاهُ
بِالْطُّفِ قَدْ حَبِي وَالْعِزِّ قَدْ رُبِي

دور

بَلَّحِي مَتَوَجِّحِي وَبِالْمَنْظَرِ الْبَرِّحِ مَهْيَتِي
خَرَجِي عَلَى الشَّجِي وَبِالْوَصْلِ لَمْ يَعْجِ لِمَزْنَجِي

خانه

صُورَةُ رُؤْيَاهُ حَلِيبَتِي وَوَشَاحِي غَايَةِ مَعْنَاهُ مُنْتَهَى أَفْرَاحِي
هَجْرُهُ كَوَانِي ضُنَائِي عَنَائِي سَبَائِي
نَادَيْتُ بِالنَّبِيِّ أَطِيفَ تِلْكَ هَبِي آهَ مَا أَحْلَاهُ بِالْدَّلَالِ مَا أَغْلَاهُ
الْبَسْطُ مَذْهَبِي وَالْقَبْضُ مَذْهَبِي

دور

أَنْشَى وَكَوُوسِي جِلَاءَ الْكَاسِ فِي الْفَلَسِ بِمَجَالِسِي
نَفْسِي وَالْعَيْنِي غَزَالِي وَمُفْتَرِسِي وَمُؤَلِّسِي

خانه

أَحْوَرُ عَيْنَاهُ شَاهِرَاتُ السَّلَاحِ اسْتَمْرَتِيَّاهُ فِثْنَةُ الْأَرْوَاحِ
فِيهِ قَنَائِي بَقَائِي وَدَائِي دَوَائِي

لكن

لَكِنْ تَعْجِبُنِي سِرِّي بِمُعْجَبِي آهَ مَا أَحْلَاهُ بِالذَّلَالِ مَا أَغْلَاهُ
فَالْتَذَوَّاطِرِبِ وَاشْقِيَنِ وَاشْرِبِ

موشح حسيبي ضربه دارج

هَاتِ هَاتِ كَاسَ طِيلَا فَاتِ فَاتِ مَتَى زَمَنْ

اَيْلَالِي كَاسِي وَجَحِي بَطْلَا

خَشِفَ اِنْ جَانِي فَتَنِي بِضِيَا نَوْرُ وَجْهِهِ يَخْجَلُ الْبَذْرُ لَسْتِي

سلسله

مُتَذَحِّبَانِي وَاحْيَانِي وَوَأَفَانِي بِفِجَانِي لَعَلِّي أَرْتَوِي

لَوْ شَفِي مَتَى السَّقَمُ مَا وَجُودِي كَالْعَدَمِ

قفله

يَا مَلِكًا لَكَ مَلَكِي أَنْتَ كُلُّ الْمَلِكِ لَكَ

أَنْتَ كُلُّ الْمُقْتَنَمِ يَا إِمَامًا يَحْتَرَمُ

دور

يَا مَنْ أَمَرَ الْعُشَّاقَ أَنْ يَبْكُوا دِيمَ مِنْ أَيْنِ سَبِيلُ قَتَلْتَنِي قَالَ لَيْسَ

تَاللَّهِ لَقَدْ اسْهَرْتَ لَجْفَانِ نَيْمٍ وَالشَّاهِدُ فِي الْحَدِيدِ بَرُوءِي عَنْ دَمٍ

خَلِي إِذْ جُرْتَ فَنَادَيْتَ بِيَا عَبْدَ رَقِ كَسَمِّ الْوَحْدِ عَنِّي

سلسله

قُمْ يَا جَانِي إِلَى حَيَانِي بِأُحْمَانِي وَعَيْدَانِي لَدَيْهِ الْوَحْدُ نَسَمُ

إِنْ تَرَدَّ نَيْلُ نَفْسِمُ لَا تَقْتُلْ غَيْرَ نَفْسِمُ

قفله

كُلُّ مَنْ كَلِمَةُ تَحْظُكُ بِالْفَتْلِ هَلَكُ

هَاتِ يَا بَدْرَاتَمْ هَكَذَا الْوَجْدَ حَكَمُ

مَوْشِيحُ حُسَيْنِي ضَرْبُهُ دَارِجُ

يَا غَزَالًا ارشفت قلبى نبالك يا قمر فى السما قرنت اعتدالك
جعل من صورتك وانشأ جمالك واغرس الحشن فيك واغلى وصا لك

سلسله

وجعل فى يديك خمر يسكر عبيدك والملاح اسرايدك
تشتهيك النفوس ولاحد ينالك والسعيد من رقد وزاره خيالك

دور

ما احسنك لى واظننى رامة مسافر فى مقامى وانت عندى حاضرا
وتعاطى المدام دأثر بدأثر واقول لك روحى وما الى جبالك

سلسله

ما احسنك وانت سكران فى خلاعة ونشوان والجسد منك غريبك
ويمينى تحك وفوقى شمالك ها انا مغرمك وعاشق جمالك

مَوْشِيحُ حُسَيْنِي ضَرْبُهُ دَارِجُ سَرِينْدُ

بدا وفي كفه شمس الطلأ تنجلي ونجل الحاظه حكمن فى مقننلى
امان يا ذا الرشا من نيلك المرسل قلبى كليم بمن ناجى على الجبل
قد تقدم ذكره بتمامه فى الوصلة الثانية وثبه على تلجسه هذا

الوصلة الرابعة بحشر حسين

مَوْشِيحُ ضَرْبُهُ مَرْتَبُ

حكم الحب بأسرى فى هوى الظلى الربيب

ولرسلت أعرى والهوى شئ عجب

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة واشير هناك الى تلحينه
 هذا الا انه قد جرت عادة اهل هذا الفن باستعمال الدور الاول
 منه في تلحين الراس المتقدم واستعمال الثاني وهو يكا
 رعى الله ورودى الى اخره في تلحين الحسين الذي نحن
 بصدد ديه على انه لا فرق بينهما ولكن هذا هو الواقع ^{فبينه}

موشح حسينه ضربه مربع

طاب شربي من مداما صيرف عذرا بكر يا بكرى
 شربها يبرى السقاما فى رياض البان والزهر

خانم

هاى لا تخشى ملاما من يلومنى فيك لا يدري
 واشقنى جاما فجاما وانعطى باطلعة البد

دور

قام تيسعى من نفايه وملا كاسى وحياى
 واتى مخوى بطايسه وبطيب الوصل هنانى

خانه

قلنى يا سيد ناسه بالذى ولاك سلطان
 جلمن يشكوهيا ما لا تطل يا خلى فى هجرى

موشح حسينه ضربه مصمودى

يا غريب وادى الاراك مهادا بالله فقللى ريكابا
 لان فيكم له حيبا سقيت من ريقه شرايا

اعلم انى لم اقف على تكلنه ومن اجل ذلك زدت عليه قولى

كَرْلَيْلَةٍ زَارَ فِي دَجَاهَا وَجَادَلِي وَالرَّقِيبُ عَنَابَا
 وَقَدْ جَلَدَ الْكَاسُ ثُمَّ حَتَّى بَوْرِدٍ خَدَّ جَنَاهُ طَابَا
 وَقَالَ إِنَّ شَيْثَ مَرْجٍ كَاسِي فَهَذَاكَ مِنْ مَرْشِي الرُّضَا بَا
 فَاشْرَبْ وَقَبْلُ فِي وَخْدِي وَاقْضِ الْمَنَى وَارْفَعْ الْحِجَابَا
 وَلَا تُعَايِبْ عَلَى التَّمَادِي فَاتْنِي أَكْرَهُ الْعِيسَا بَا
 وَهِيَ ابْيَاطُ شَعْرٍ مِنْ خَلْعِ الْبَسِيطِ فَيَجْرِي مَجْرَاهَا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ

مَوْشَحٌ حَسِينِي ضَرْبُهُ مَدُورٌ

مَنْ يَصِيدُ صَيْدًا فَلْيَصِدْ كَمَا صِيدِي
 صَيْدِي الْغَزَالَهَ مِنْ مَرَاتِعِ الْأُسْدِ

دور

كَيْفَ لَا أَصُولُ وَاقْتَضَتْ وَحْشِيَّةُ
 ظَبْيَةٍ تَجُولُ فِي قُبَا وَسُوسِيَّةُ
 صَاغَهَا الْجَلِيلُ فَهِيَ شَبَّهَ حُورِيَّةُ
 نَنَشَى رَوَيْدًا إِذْ تَمِيسُ فِي الْبُرْدِ
 تَجْعَلُ الْعِلَالَةَ مَحْتِ طَيَّةِ النَّهْدِ

دور

رَبِّ ذَاتِ لَيْلَةٍ زُرَّتْهَا وَقَدْ نَامَتْ
 وَالرَّقِيبُ فِي غَفْلَةٍ وَالنَّجُومُ قَدْ غَارَتْ
 رَفَّتْ مِنْهَا قَبْلَهُ عِنْدَ ضَمِّهَا فَأَلَتْ
 رُوحٌ وَقَرَّ وَاهْدَا لَا تَكُونُ مُتَعَدِّي
 تَكْسِرُ النَّبَالَهَ أَوْ تَفْرِطُ الْعِصْدِ

دور

طَرَفَهَا الْكَجِيلُ مِنْهُ سُلَّ بَتَّارُ
وَجْهَهَا الْجَمِيلُ لَأَحَ مِنْهُ أَنْوَارُ
هَآ أَنَا الْقَتِيلُ كَيْفَ يُوْخَذُ النَّارُ
أَلَمْ تُصَدَّ فَأُطْلُبُوا دِمِي بَعْدِي
مِنْ أَخْتِ الْغَزَالَةِ قَدْ قُلْتَ أَنَا وَحْدِي
فَوَيْلٌ لِّحَسِينِ ضَرْبُ نَوْحِي

مَنْ يُطِيقُ الْهَجْرَ بَدْرِي أَوْ يُرِيدُ
يَوْمَ وَصَالِكَ يَا حَبِيبِي يَوْمَ عِيدُ
لَا شَتِيكَ يَا حُلُولَ الْقَاضِي الْجَدِيدُ
وَنَهَارُ الْقَرَبِ مِنْكَ لِي سَعِيدُ

دور

يَا فَرِيدَ الْحَسَنِ وَصْلَكَ لَذَلِي
مَنْ يَلُومُنِي فِي غَرَامِكَ يَنْخَذِلُ
زُورُوا لَا تَسْمَعُ كَلَامَ الْعُدُو
يَا بَدِيعَ الْحُسَيْنِ يَا نِعَمَ الْفَرِيدُ

دور

تَلْبَسُ أَحْمَرَ فَوْقَ أَصْفَرٍ مَشْمُوشِي
يَا تَرَى قَلْبَكَ عَلَى رَقْشِي
وَتَقُومُ تَحْطَرَّتَيْنِ كُلُّ شَيْ
هُوَ حَجَرٌ يَا مَنِيتِي وَالْأَحَدِيدُ

دور

شَنْتِيَانِ مَقْصَبٌ وَلَهُ نَكَّةٌ حَرِيرُ
شَيْخٌ وَلَهُ قُبَّةٌ وَعَمْدَانِهَا كَثِيرُ
تَنْتِشُ التَّكَّةَ تَلَا فِي شَيْخٍ كَبِيرُ
أَلْفَ شَيْ لِّلَّهِ يَا حَامِي الصَّعِيدُ

دور

شَنْتِيَانِ أَلْفِي وَلَهُ نَكَّةٌ قَصَبُ
أَلْفَ شَيْ لِّلَّهِ يَا سَيِّدِي رَجَبُ
تَكْشِفُ الصَّتْرَةَ تَلَا فِي شَيْ عَجَبُ
يَا أَبَا مَنْظُورٍ يَا حَامِي رَشِيدُ

موشح حسینی ضربہ نوحہ

مَنْ رَأَى ذَا الْقَدَمَائِسِ سَبَّحَ الْبَارِيَّ وَمَجَّدَ
أَوْرَى ذَا الطَّرْفِ نَاعَسَ خَالَ سِحْرًا فِي مَهْنَدُ

خانه

مَرْهَفًا قَدْ ظَلَّ حَارِسُ رَوْضَةِ الْخَدِّ الْمُوْتَرِدُ
يَا لَهُ يَرُدِّي الْفَوَارِسُ وَهُوَ فِي الْأَجْفَانِ مُنْعَدُ

دور

يَا فَرِيدَ الْحُسْنِ يَا مَنْ لَحْظُهُ بِالْفَنِّ صَائِلُ
صِلْ فَنِّي بِشَكْوِ غَرَامَا فِي هَوَاكَ يَا ابْنَ الْأَصَائِلِ

خانه

جَلَّ مَنْ بِالْحُسْنِ قَدَمُنْ قَدَّكَ الْمَيَّاسُ عَادِلُ
لَا تَكُنْ لِلصَّبِّ عَابِسُ يَا مَلِيكَ الْغَيْدِ يَا غَيْدُ

دور

يَا الْقَوْمِي بَتَّ اسْرَى حَيْثُ بَدَّرَ الْيَمُّ لَأَحَا
حُبَّهُ فِي الْقَلْبِ يَسْرَى وَهُوَ لَا يَبْغِي بَرَّاحَا

خانه

وَيَحْتَكُمُ رَامَ اسْرَى وَبَسْرَى الدَّمْعُ بِأَحَا
عَادَرَبُغُ الصَّبْرِ دَارِسُ وَالْهَوَى لِلْوَجْدِ جَدُّ

دور المديح

عَابِدُ الْخَلَاقِ أَصْحَى لِنُورِ التَّحْقِيقِ صَدْرَا
سِرَّةٌ قَدْ زَادَتْ شَرَحَا فَوْقَ هَامِ الْجَمْرِ قَدْرَا

خانه

خانه

صَاغَ لِلْمَخْتَارِ مَدْحًا وَكَرَامِ الصَّعْبِ طَرًّا
 مَنْ بِيضَاهِي أَوْ يَقَالِسُ خَاتَمَ الْأَنْبَاءِ أَحْمَدُ
 مَوْشِي حُسَيْنِ ضَرْبِ سَهْمٍ ثَقِيلٍ

مِنْ يَوْمِ فِرَاقِكَ يَا حَسَنًا اجْفَانِي مَا ذَاقْتُ وَسَنًا
 أَتَرَى الْأَوْقَاتُ تَقُودُ كَمَا كَانَتْ وَالْمَنْزِلُ يَجْمَعُنَا

خانہ حجازی

حَادَى الْأَطْعَانُ تَأَنُّبَهَا فَقَوَّادُ الصَّبِّ غَدَاوَلَهَا
 لِي مَعَكَ غَزَالُ زَادَ بِهَا مَذْغَابًا ذَابَ الْجَسْمُ ضَنَّى

سلسلہ جہار کاہ

يَا قَوْمِ تَرَى مَنْ يَرْحَمُنِي مِنْ فَقْدِ الْإِلْفِ الصَّبِّ فَنِي
 يَارَبِّ عَلَيْهِ يَجْمَعُنِي بِالْكَعْبَةِ وَالْمَسْعَى وَمَنِي

دور

مَوْلَانِي بِجَاهِكَ تَجَبَّرْنَا وَبِصِرْصِفَانِكَ تَسْتَرْنَا
 إِنْ الْأَهْوَالُ إِذَا اتَّصَحَّتْ فَالْنَّاسُ إِذَا تَخَشَّى الْفِتْنَا

خانه

فَلَعَلَّ الْهَمَى يَدْفَعُهَا بِمَشِيئَتِهِ وَبِهَوْنِهَا
 فَوْعَزَتِهِ لِيَدْبِرُهَا وَيَفْكَ وَثَاقِي الْمَرْتَهَنَا

سلسلہ

نَشْكُرُهُ عَلَى دَوْمِ الْمِنْزِ وَتَقُودُ بِهِ مِنْ ذِي الْحَزَنِ
 عَلَ الْأُلْطَافِ تَحْفَبُنَا حَسْبِي وَكَفَانِي اللَّهُ لَنَا

موشح حسيني ضربه سماعي ثقبيل
ليس يروى ما بقلبي من ظما غير برق لا يح من اضم

دور

ان تبدى لك بان الاجرع واشلائك التقي من لعلع
يا خيلني قف على الدار معي ونامل كم طها من مصرع
واحترس ولحذر فلجفا الذي كم اباحت واسالك من دم

دور

حظ قلبي في الغرام الوله وعدولي فيه مالي وله
حسبي الليل فما اطوله لم يزل اخيره اوله
في هوى اهيف مغسول الى ريفه كم قد شفى من الم

موشح حسيني ضربه سماعي دارج

هيا بنا للحكان نخسواطلا باجان
صرفا على رنة للثان من ابدى القيان
يا ابها الا نسان اشطخ مع الدمان
لا تبغ لا واغم التهان انت الوجود فان

خانه

يا اخا الغزال جذبقربنا ما كفى ميطال فائيدينا
انذا الجمال اصلحجتنا ماله ميثال لا ورينا

سلسله

قمر حينا وحيننا يا منصان فاهنا اذا دنا عزار الغضبان
خلنا بجاه من دنا للرحمن كن لنا فاننا عبيد الاحسان

دور

إِنْ تَذُنْ بِي لِلْحَكَانِ يَا فَاتِنَ الْوَلْدَانِ
فَأَنْشُدْنَا مَا يَهَيِّجُنَا طَرْبَانِ مِنَ الْغِنَا
فَالصَّبُّ بِالْأَمْحَاتِ مَعَ رَنَّةِ الْعِيدَانِ
يَنْفِي الْعَنَّا وَاللِّقَامَ الْخِلَآنِ هُوَ الْمُنَى

خانه

قَدْ رَحَى نِبَالُ عِنْدَمَا زَنَا بِالظُّبَى الْكِحَالُ بِأَهْرِ السَّنَا
سِحْرَهَا حَلَالٌ فَتَكْتُبُنَا تَبْتَغِي قِتَالَ كُلِّ مَنْ دَنَا

سلسله

يَا مُغْنِمًا وَفَانِكًا فِي الْفَرَسَانِ حَزَّتْ مُقْلَةً وَلَفْتَةً كَالْعِزْلَانِ
أَنْتَ مَفْرَدٌ عَلَى الْفَنِّ يَا ذَا الْقَانِ يَارِشَا فِكَمْ فِتْنٌ بِالْأُجْفَانِ

دور المكدمج

يَا مَنْ سَجَى الْوَلْدَانِ بِالْحُسْنِ يَا فَيِّنَانِ
حُسْنُكَ عَلَى كُلِّ حَسَنٍ سَامِي يَا مَفْرَدَ الزَّمَانِ
تَرْجُو مِنْ لَحْنَانِ الْوَاحِدِ الْمَنَانِ
أَلْفَ صَدَا لِلنَّبِيِّ الْهَمَامِ مِنْ خُصَّصَ بِالْبَيَانِ

خانه

أَحْمَدُ الرُّسُولُ صَالِحُ النَّشَا هُوَ أَبُو الْبَتُولِ فَاطِمَةُ الْهَنَا
نَالَ كُلُّ سُوْلٍ دُونَ مَا عَنَّا حَازَ بِالْقَبُولِ نَمَائَةً الْمُنَى

سلسله

خَيْرٌ مَنْ سَمَا وَمِنْ نَمَا لِلذِّيَاتِ زَادَ رَفْعَةً وَمِيتَةً بِالْإِيمَانِ

سَيِّدُوفِي مِنْ أَتَقَى لِلنِّيرَانِ فَهُوَ مَرْتَقَى وَمُنْتَقَى مِنْ عَدْنَانِهِ

مَوْشِيحٌ حَسِينِي ضَرْبُهُ سَمَاعِي دَارِجٌ
الْفَزَالُ الشَّحْرَى الْمَكْحَلُ بِالْفَنَجِ
زَارِنِي مِنْ بَدْرِي فِي رِيَاضِ الْأُتْرُجِ
وَحَلَالِي خَمْرِي مِنْ ثَنَائِهِ الْفُلُجِ

سلسلة

مِسْكُ خَالِهِ قَدْ فَاحَ فَوْقَ خَدِيدَةِ التَّفَاحِ
حَلَّ لِي بِنْدُهُ وَطَلَبْتُ وَصَلِي وَوَفَّوَعْدُهُ رَبِّي خِلِي
لَمَّا مَسَّنِي بِالْكَاسِ حَوْلَ الْآسِ
وَشَدَّ الْقَهْرِي بِلَحْنٍ مَعْرَبِ

دور

يَا رَعَى اللَّهِ وَصَلَهُ فِي رِيَاضِ السُّوسَنِ
مَا أَحَدٌ مِنْ قَبْلِهِ مِثْلَهُ لِي أَفْتَنِ
قَدْ جَمَعَ لِي شَمْلَهُ وَغَرَّاهِي أَسْكُرُ

سلسلة

وَقَضَى لِي الْأَوْتَاطَارُ فَوْقَ بَسَاطِ الْأَرْهَارِ
جَلَّ خَلَاقُهُ فِي الْحَسَانِ الْخُورِ يَسْبِي عَشَاقَهُ بِاللِّحَاطِ الْخُورِ
ذَا الْفَتَّانِ الْمُضْطَّانِ غَضْنَ الْبَانَ
مَفْرَدُ الْعَصْرِ رَيْبُ رَبِّي

دور

ذَا مَلِيحُ حَبَانِي فِي الدِّيَا جِي خَاطِرُ

ما اراه جاني لي بغير الناظر
وهو روحى جاني سؤل كل الناظر

سلسله

ذا الملبح المحبوب والحبيب المحبوب
عهد السالف لي به قد جاد وله سالف اثبت الاشهاد
فوق الخيال لي ما خال قلبى خال
منتهى دُخْرِى قصارى ما زنى

دور

قد وهبته مالى وجميع الأملاك
فى وصاله الغالى حين نصب الأشرار
من جفونه اغزالى بصوارم فتاك

سلسله

رغم وأشى لواء قِدته الأوهام
أين من يدري قصتي فيه لي خلاصبرى من لى فيه
فالعشاق فى الأشواق والأطواق
غرقت تزدى بصوت المطرب

دور المدح

أناسبط العدنان بمحمد اسمى
فرع زين الأزمان بالمقام الأسمى
ما غزى بل نعمان ما سعاد ما أسما

سلسله

خَلَّ عَنْكَ الْإِجَارُ وَاتَّبِعْ لِلْإِخْيَارِ

وَعَلَى الْهَادِي صَلِّ بِالسَّلِيمِ أَصْلَ إِمْدَادِي صَا التَّكْرِمِ

وَالْأَصْحَابِ وَالْأَجَابِ وَالطَّلَافِ

جَنَّهُمْ فَخْرِي وَاقْصَى مَطْلَبِي

موشح حسيني ضرب دارج

مُسْبِلُ اللَّيْلِ مِنْ فَوْقِ بَدْرِ اللَّيْلِ غَارِسُ الدَّرِّ فِي لَارُورْدِ الْوَشْمِ

ثَغْرُهُ حَلَّ فِي شَفِيئِهِ لَشَى لَمْ تَحْرِمْ لَمَاءَهُ قَضَاءُ الْحُكْمِ

سلسله

مَا نَسِ الْقَدِّقَانُ غَضْنَ مَثَرُ مَرْمَانٍ قَدْ غَفَلَ عَنْهُ رَضْوَانُ

قَدْ بَدَأَ يَنْشَى رَبِّ نَايَ الْحِلْمِ ثُمَّ لَمْ يَخْشَ مِنْ مُوجِبَاتِ الْإِثْمِ

دور

عَادِلَ الْقَدِّ يَا يُوسُفَى الْحَسَنِ يَا مُحَاكِي تَشْنَى الْغَضُوبِ الدُّنْ

مِنْ جَعَلْ فِي شِفَاهِكَ رَجُوقَ الدِّنِّ عَلَّ يَشْكُرُ بِهَا مَنْ حُظِيَ بِاللِّمِّ

سلسله

يَا بَعِيدَ النَّدَانِ يَا رَشَا يَا جَنَانِي يَا ظَرِيفَ الْمَعَانِ

لَوْ تَقَعُ مِنْ فِيهِ تَفْلَةٌ فِي الْيَمِّ لِأَعْيَدَ الْأَجَاجُ مِنْهُ حُلُوقَ الطَّعْمِ

موشح حسيني ضرب سماعي دارج

مَنْ عَمَلَكَ الصِّدْقَ لِلْمَحَبِّ وَأَفْنَاكَ يُونَحَى يَنْبَالٍ مِنَ اللَّوَاخِظَاتِ

يَا بَغْمَ أَنْيْسِي وَيَا أَعَزَّ جَلِيسِي لِأَعَاشَ عَذُولٌ عَلَى تَلَا فِي أَغْرَاكَ

أَعْلَمَ أَنِي لَمْ أَقِفْ عَلَى تَحْكُمْنَهُ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ زِدْتَ عَلَيْهِ قَوْلِي

يَا بَدْرَ تَمَامٍ عَلَا عَلَى غَضْنِ الْبَانِ رِفْقًا بِفَوَادِي فَا نَصِيرُ قَدَبَانِ

قد طال غرامي ولم افر بما في كبد المعنك انت تضيف اشرار

دور

قمر هات مداكى وعاطنى بكؤيس انوار سناها تفوق ضوء شمس
لا تبدى مالا ولا وخل عند مطاللا وارحم فقصارى المرام رجه اشراك
موشح حسنى ضربه دارج سربند

سكوت جوى ومجت بشرح حيا وقلت نعم عشقت ولا ابالي
ولا اصغى الى قيل وقال

سلسله

من يلوم مثلى او يريد عذلى فهو فى جهل
خلوا فمهمو جميعا فى المحال ولست اميل عن عشق الجمال

دور

خلعت عذار عشقى فى غرامى وهمت وقد خلا عندى هيامى
بمن اهوى وكاسا المدام

سلسله

مذهبي دنى لا يرمى دغنى الهوى فنى
بيدلى فى الهوى روحى ومالى سكرت فبالعذالى ومالى

دور

دخلت الحان والاحان تجلى وشاهدت الجيب وقد تجلى
وداخ الايس بالكاسا تملى

سلسله

صرت فى الحان والهافانى حين نادانى

نَمَلَى يَامَعْنَى بِالْوَصَالِ لَقَدْ رَفَعَ الْحِجَابُ عَنِ الْجَمَالِ .

دور

مَدَامَتُنَا تَجَلُّ عَنِ الْمِزَاجِ وَإِنْ مَرِجَتْ جَلَّتْ ظِلْمَ الدِّيَاجِ
وَشَمْسُ الرِّاحِ تَشْرِقُ فِي الزُّجَاجِ

سلسله

جَبَرَتْ كَسْرِي فَكَمْ تَوَاسَرِي وَأَقْبَلُوا عَذْرِي
بِذَا الرِّاحِ الذِّي فِيهِ الدَّوَالِي بَنَاتُ الْكَرَمِ لَا بِنْتُ الدَّوَالِي

دور

شَطَلْتُ عَلَى الْوُجُودِ لِفَرْطِ حَجِّي بِرَاحِ الْأُنْسِ أَشْرَقَ دُنْ قَلْبِي
وَجَدْتُ بِهَا الشِّفَا مِنْ كُلِّ كَرْبِ

سلسله

يَا مَعَانِيهَا صِفْ مَعَانِيهَا فَازْجَانِيهَا
عَرُوسٌ مَهْرُهَا يَا صَاحِ ثَمَالِي وَأَنْسِدْ مَهْرُهَا مَبْهَجُ الرِّجَالِ
لِلْوَصْلِ الْخَامِسَةِ بِحُشَّةِ أَوْجِ عِرَاقِي
مَوْشِيحٌ ضَرْبٌ مَجْتَرٌ

مِنْ غِنَا الْبِلَادِ وَلَوْجِ الْحَمَامِ
هَاجَتِ الْبِلَادِ وَزَادَ الْفَرَامِ
هَلْ لَنَا يَوَاصِلُ رَشِيقُ الْقَوَامِ
أَوْلَنَا يَقَابِلُ بَكَاسِ الْمَدَامِ

دور

أَطْلَعَتْ شَمْسِي بِرُوحِ الدِّنَانِ .

فَسَمَّا كَوُّوسِي حَكْتُ بَهْرَمَاتُ
وَأَتَجَلَّ عَرُوسِي وَطَابَ الزَّمَانُ
حَلَقَ الشَّمَايِلُ لِقَلْبِي مَرَامُ

دور

زَادَنِي مُرَادِي وَكَانَ الطَّبِيبُ
وَأَشَقَى فَوَادِي وَجَادَ الْحَبِيبُ
وَالهَنَا يَنَادِي بِمَوْتِ الرَّقِيبِ
مَا هُنَا عَوَازِلُ كُفِينَا الْمَلَامُ

دور

مَرْحَبًا وَاهِلًا بِسَيِّدِ الْمِلَاحِ
نَاظِرِي تَمَلِّي بَنُورَ الصَّبَاحِ
ذَا الرُّشَا تَجَلَّى وَوَضَلَهُ أَبَاحُ
لِبَلَّةٍ تَعَادِلُ صَفَاهَا بَعَادُ

موشح اوج ضربه محجّر

عَصِيْنُ مَا سِ مَا أَبْنَاهُ وَرِيقُهُ الشَّهْدُ مَا أَشْهَاهُ
فَلَيْتَهُ لَوْ شَفَى مُضْنَاهُ وَلَهُ كَلَمُ
تَعَالَى جَلَّ مِنْ أَنْشَاءِ وَسُبْحَانَ الَّذِي سَوَّاهُ

دور

حَكَمَ فِي الصَّبِّ مَا أَعْدَلُ وَقَدَّ الْعُصْنُ بَلَّ أَعْدَلُ
مَلِكٌ فِي الْحُسْنِ لَا يُعْزَلُ وَلَوْ أَظْلَمُ
تَعَالَى جَلَّ مِنْ أَنْشَاءِ وَسُبْحَانَ الَّذِي سَوَّاهُ

دور

بورد الخدّ يسببني وريقه العذب ينجيني
ومثله ما رأت عيني ولا أعظم
تعالى جل من انشاء وسبحان الذي سواه

دور

بروح سحر الأجناف ومن أخل غصن البان
لصته المغرم الوطآن متى برحم

تعالى جل من انشاء وسبحان الذي سواه

موشح اوج ضربه محجر

يا غصن البان قدك فتان انعم بلمى تغرك فالعاشق ظمآن

دور

خرك تفاح ريقك كالراح والنرجس في الطرف وصدرك رمان

دور

يا عود الأس عطفك ميا لو يطلع الغصن على لينك ما لأن

دور

انت مرادى فيك ودادى والعاذل واللائم في حبك لا كان

دور

لنلى قد طان حالى قد حان لو ذبت من الهجر لما نجت بسلون

موشح اوج ضربه خمس

ان الذى عذبت قلبى محبته حاكى حروف اسمي في الحسن صورته
فاليم مبسمه والصاد مقلته واللام عارضه والباء طرته

رِيمٌ يَدْعُ بِحَمَالٍ قَدْ عَدِيْمُ الْمِثَالِ

دور

مَوْلَدٌ بَيْنَ حُسْنِ التَّرْكِ وَالْعَرَبِ قَدْ فَاقَ امْثَالَهُ فِي الظَّرْفِ وَالْأَدَبِ
وَاتَّقَنَ الْمَرْجَحَ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ وَقَسَمَ الثَّغْرَ بَيْنَ الْحُمْرِ وَالضَّرَبِ
يَفُوقُ حَيْدَ الْغَزَالِ وَيَزْدِرِي بِالْهَلَالِ

دور

مَهْفُوفٌ مِنْ بَنِي خَاقَانَ نَبْعَتُهُ مَخَالِفٌ لَسْتُ أَدْرِي كَيْفَ أَنْعَتُهُ
إِنْ قُلْتُ وَافٍ تِمَادَتْ فِي قَسْوَتِهِ أَوْ قُلْتُ جَافٍ تَلَا فِتْنِي مَوَدَّتُهُ
قَدْ زَادَ فِيهِ انْتِحَالِي وَلَيْسَ يَدْعُ بِحَمَالِي

دور

مُحِبٌّ لَوَرَأَتِهِ الشَّمْسُ مَا بَزَعَتْ وَلَوَرَأَتُهُ غَضُّونُ الْبَارِ مَا نَبَعَتْ
وَلَوَرَأَتُهُ عَذَارَى حَيَّه لَبَعَتْ كَأَنَّمَا وَجَنَّا مِنْ دَمِي صَبَعَتْ
أَحْسَنْتُ فِيهِ مَقَالِي وَلَمْ يَزَلْ لِي قَالِي
مَوْشِحٌ أَوْجَ ضَرْبِهِ مَخْمَسٌ

هَيَّا وَانْدِيمُ نَذِيرُ الْقَدِيمِ بَيْنَ النَّدَايِ وَالْمَحْبُوبِ مَقِيمُ

دور

شَاعَتِي وَاهِيمُ بَدَارِ النَّعِيمِ مَرْجَحُ الْخُرَافِي مُقْتَلُ النَّسِيمِ

دور

قِسْمِي عَشْقُ رِيمٍ تَرَكْنِي سَقِيمَ مَهْلًا عَلَى مَهْ تَجْفُو بِأَحْمِيمِ

دور

شَوْقِي لَكَ عَظِيمٌ لَا أَسْمَعُ بِلَيْمِ جَذَلِي كَرَامَةً وَأَشْفِي ذَا السَّقِيمِ

وقد زدت فيه قولي

فؤادي كليم فكن لي كليم واجلوا المداما يا ظبي الصريم

دور

بالقد القويم غرامي غريم والعبد هاما والمولى كريم

موشح اوج ضربه اربعة وعشرون

ورقا على الغصون شاقني صوتهما الرخيم

تظهر لنا الفنون وتعيد الجوى القديم

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة ونبه على تلحينه هذا

موشح اوج ضربه مصمودى

سبحان من سوى حسبك وبالبها زادك رفعة

وزان بالحسن خلقك والطف يا باهى الطلع

خانه

يا خل خل اغراضك وزر جانا في الجمعه

بالله لا تصعب غيرى فاجار اولى بالشفعة

دور

اليك زادت اشواق وذاب جسمي بالفرقة

وبرحت بي اشجان وانت من اهل الرقة

خانه

فازهم شجوني يا خل ورف لي في ذى الوقعة

بالله لا تصعب غيرى فاجار اولى بالشفعة

دور

يَا بَدْرُ مَا أَزْهَى وَجْهَكَ وَمَا أَحْيَى أَخْداقَكَ
شَوْقِي إِلَى حَسَنِكَ يَزْدَادُ عِنْدَ إِكَارِي إِشْرَاقَكَ

خانه

وَاصِلَ فَنِي مَضْنَى هَائِمٍ عَلَيْكَ يَبْكِي بِالْدمْعَةِ
بِالله لَا نَصَبَ غَيْرِي فَالْحَارِزُ أَوْلَى بِالشُّفْعَةِ

وَقَدْ قِيلَ عَلَى وَزَانِهِ

جَنَّتِي سَكَّرَ قَدْ رِي حَازَ اللَّطَافَ وَالرَّقَّةَ
وَرَانَ بِالْجُلَّةِ الْوَرْدِي رَدْفِيهِ مِنْ تَحْتِ الدِّقَّةِ

خانه

يَا مُسْلِمِينَ هَبْجَ وَجْدِي وَرَادَ أَحْشَاءَ حُرُوقِهِ
هَذَا غَزِيلٌ لَا وَنْدِي وَخَجْرَةُ الْبَطْلِ أَقْفِهِ

دور

وَلَا يُشِيقُكَ يَا سَيِّدِي حِينَ التَّثْنَى بِالْقَامَةِ
إِلَّا إِذَا هَزَّ الرَّدْفِينَ وَالْمُخَذِّيزُ هُوَ بِالشَّامَةِ

خانه

حَلَفْتُ بِحَيَاتِهِ مِنْ زَيْنٍ لَا أَبْتَغِي دُونَهُ خِلْفَهُ
هَذَا غَزِيلٌ لَا وَنْدِي وَخَجْرَةُ الْبَطْلِ أَقْفِهِ

دور

مُخَلِّئُهُ لِمَا أَقْبَلَ وَالسُّكْرُ وَرَدُّ وَجْنَانَهُ
بِفُضْنٍ تَلْعَبُ بِالشَّمَالِ قَدْ أَنْعَسَتْنِي خَطَرَانَهُ

خانه

نَادَيْتُ وَأَعَذَّبُ الْمَهْتَلُ أَظْهَنْتُ أَكْبَادَ الرُّفَقَةِ
هَذَا غَزِيلٌ لِأَوْنَدَى وَخَنْجَرَةُ الطُّلَى أَقْهَ

موشح اوج ضرب به نوحته

يَا نَسِيمَاتِ الصَّبَا رَوْحِي حَارِضُ الْحَبَاكَازُ
غَنَى فِي لَحْنِ الصَّبَا أَوْ تَغْنِمَاتِ الْحَبَاكَازُ

خانه

وَأَنْشُدِي صَبَا صَبَا وَالْفَيْشَى أَهْلُ الْمَجَانِرُ
هَامٌ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا رَاغِبٌ بِرُجُومِ النَّجَارُ

وقد نردت عليه قولي

مَنْ لَصَبْتِ فِي الْهَوَى صَادَةً لِحَظِ الْغَرَكَالُ
حَيْثُ غَزَلَا نِ الْلَوَى أَقْبَلْتُ تَبَعِي نِ زَاكَ

خانه

مَنْ كَوْنُهُ بِالْجَوَى لَمْ يَكْ دَيْدُوهُرَالُ
دُونَ ذَاكَ الْخَنَا حَامَتِ الْقَوْمُ الْعِزَارُ

موشح اوج ضرب سماحي ثقبلي

مَا شَوْقِي إِلَيْكَ الْكَفْلُ كَمْ دَارَ وَكَمْ يَدُورُ عَجْبًا كَفْلُكَ
مَا اسْقَدَ مَنْ حَلَّتْ فِي مَنْزِلِهِ يَا بَذَرُوفِي دِيَارِهِ قَدْ كَفْلُكَ

دور

يَا مَنْ أَخَذَ الْعُقُولَ بِهَا وَمَلَكُ مَا أَنْتَ مِنَ الْإِنْسَانِ بَلْ أَنْتَ مَلَكُ
رِفْقًا بِشَيْخٍ بَرَاءَ صَدِّ وَجْهًا لَوْلَا أَمَلٌ لَهُ يُرَجَّى لَهْلَاكَ
اعلم ان هذا الموشح أصله من الدوبيت فيجزي مجراه في هذا التلميح

كل

كل ما كان على وزنه وهو فعلن متفاعِلُنْ فَعُولُنْ فَعِلُنْ .

موشمح اوج ضربه سماعي ثقیل

شجني يفوق على الشجون بامائسا فضع الغصون
وصل الحبيب متى يكون لمستم قلوب الجفون
لو زارني مستترا فرت بزورته العيون
فسمما به وحياته وبما حواه من الفنون
لا مرقن سلا بسى وابوح بالستر المصون
حتى تقول عواذلى هذا جئون ام مجنون
يا صاح كم من عاشق في عشقه ذاق المنون
لا تغشقن مدلا فدلالة يثر الجنون
واعشق فديتك عافلا فالعقل احسن ما يكون

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزوء الكامل المذيل وان
له تلحيناً آخر عشاق ضربه خميس وسيناتي في محله ان شاء الله

موشمح اوج ضربه سماعي دارج

ادر داحاتي على الراحات في نشاتي ايساراني
وسر نغماتي على الالان في ابياتي بحياتي
وطفت بالخان يا قوام البان انت لى سلطان والحبيب الوافي

دور

الاعاطيني التي تحيني فشرب الصيني يدأويني
وقم حبيبي على النسرين وخور العين تغنيني
لأن الراخ نزهة الأرواح فاضطجع يا صاح من مداي الصا

دور

أَلَا يَا سَعْدَ حَبِيبِي عُنْدِي وَفِيَّ وَعْدِي مِنَ الْقَصْدِ
حَبَابِي وَخَدِّ بِلَمِّ الشُّهْدِ وَضَمِّ النَّهْدِ بِأَضْدِ
وَمَحْوِي مَائِلٌ مُنْتَهَى الْأَمَالِ بِاللَّهِ السِّلْسَالِ وَالرُّضَا الشَّافِ

دور

غَزَالُ الْوَادِي مُجَلِّي النَّادِ جِلَاءُ الصَّادِ مِنَ الْأَكْبَادِ
وَهُوَ مَرْتَادِي بِلَا أَبْعَادِ وَفِي مِيعَادِي بِإِنْشَادِي
عَلَى الْأَوْتَارِ حِينَمَا الْأَطْيَارُ فِي دَجَى الْأَسْحَارِ رَمَحَتْ أَعْطَافِي

موشح اوج ضربه سماعی دارج

يَا بَاهِي الْجَمَالِ جَدِّي بِالْوَفَا يَكْفِي ذَا الْمِطَالِ قَلْبِي سُوفَا
أَرْشَفْنِي زِلَالٌ شَهْدًا فَرَقْنَا مَا أَحْلَى الْوِصَالِ مِنْ تَعْدَلِ الْجَفَا

دور

لَا مَنِي الْعَذُولُ فِيكَ يَا مَلِيحُ قُلْتُ يَا جَهْلُولُ مَا هَذَا صَلِيحُ
إِسْمَعْ مَا أَقُولُ إِنِّي لَكَ نَضِيحُ الْعِشْقُ حِلَالٌ وَالْمَوْلَى عَفَا

دور

يَا حُلُولُ الْكَلَامِ اسْمَحْ لِي وَجُودُ الْجَفَا حَرَامُ يَكْفِي كَمْ صُدُودُ
دَاوِي مُسْتَهَامُ بَلِيغُ الْحُدُودُ رَيْفُكَ يَا غَزَالُ دَشْفُ لِي شِفَا

دور

شَرِيفُ يَارِشَا يَا نِعَمَ الرَّبِيبِ مِنْ بَعْدِ الْعِشَا مَنَزِلُ الْكَبِيبِ
أَمْرَاضُ الْحَشَى دَاوِي يَا طَبِيبُ قَدْ ذُبْتُ أَنْتِجَالُ مَا فِي ذَا خَفَا

دور

مَدَحُ الْمُصْطَفَى يَجْلُو الْقُلُوبَ أَهْلُ الْوَفَا شَافِعُ فِي الذُّنُوبِ
فِي يَوْمٍ لَا خُفَا نَظَرُ الْعُيُوبِ يَشْفَعُ فِي الْمَجَالِ طَهَ الْمُصْطَفَى
صَلَّى ذَوَا الْجَلَالِ عَلَى ابْنِ الصَّفَا

وَلَدْتُ لِحَيْنِ آخِرِ عِرَاقٍ ابْنًا الْآنَ مِنْ الْمَقَرِّ الْمَعْبُورِ عَنْهُ عِنْدَ أَهْلِ الْفِرَاقِ
الْمَوْجُودِينَ الْآنَ بِدَوَاكِي الْعِرَاقِ وَضَرْبِ سَمَاعِي سِرْبِنْدٍ وَبِذِكْرِ حِلْمِهِ انْشَاءً

لِلْوَصْلِ إِلَيْكَ يَا شَيْخَ فَرْجِ عِرَاقٍ

مَوْشَحٌ ضَرْبُهُ مَرْبَعٌ

هِيَ مَلِيحًا يَنْجَلِي فِي الْحَلَى وَالْحَلَلِ
تَحْظُهُ كَالْأَنْصُلِ فِي فَوَادِي الْمَبْتَلِ
هَآ أَنَا لَكَ وَأَنْتَ لِي دَعِ كَلَامَ الْعَذَلِ
زُورُوشَرَفٌ مَنَزَلِي هِيَ بَيْنَ رُوحِي وَعَلِي

دور

أَنْتَ سُلْطَانُ الْمَلَاخِ قَتَلْتَنِي مِنْ لَكَ أَبَاخِ
مِنْ ظَبْيِ اللَّحْظِ الصِّحَاخِ قَدُمْتُ قَلْبِي جِرَاحِ
لَا تُطِيعُ قَوْلَ اللُّوَاخِ بِالْبَنِيِّ الْمَرْسَلِ
زُورُوشَرَفٌ مَنَزَلِي هِيَ بَيْنَ رُوحِي وَعَلِي

دور

رَقٍّ وَاشْفَى ذَا الْعَلِيلِ وَأَرْحَمِ الْمُضْطَنِّ الْعَلِيلِ
كَرِهْتُكَ مِنْ قَبِيلِ مَا تَخَافُ اللَّهَ الْجَلِيلِ
أَنْتَ لِي وَاللَّهُ خَلِيلِ يَا حَبِيبِي رَقٍّ لِي
زُورُوشَرَفٌ مَنَزَلِي هِيَ بَيْنَ رُوحِي وَعَلِي

دور الاستشهاد

فِيكَ سَلِيمَانُ الْكَتِيبِ مَا لَجَزَّخَهُ مِنْ طَبِيبِ
غَيْرِ وَصْلِكَ يَا حَبِيبِ يَا تَرَى هَلْ لِي بِضَيْبِ
حُسْنُكَ الزَّاهِي عَجِيبِ كَمْ بِهِ صَبَّ بَلِي
ذُورُ شَرْقٍ مَنَزَلِي هِيَ بِنَمِ دُوحٍ عَلَى

موشع اوج ضربه مربع

مَا سَ يَتَهَا هَيَفَا أَجَلُ بَانَ الْقُضْبِ
وَلِخْوَى عَطَفَا هِنْدِي لِحْظِ عَرَبِ

خانه

قَالَ لِي يَا دَنَفَا تُرِيدُ أَنْ تَطْفُرِي
أَنْجِزِ الرُّوحَ وَفَا فَلَ تِ وَأَمِّي وَآبِي

دور

مَرْجَ الْكَاسِ يَمَا فِيهِ شِفَاءُ الْحَرْقِ
قَالَ خَذْهَا كَرَمَا وَهَا كَمَا مِنْ حَدَقِي

خانه

فَقَا طِبْتَهُمَا وَهَا أَنَا لَمَافِقِ
وَسِرُورِي عِلْمَا وَأَصْلُهُ تَشَوُّقِي

دور

سَلَبَ الْعَقْلَ وَمَا زَنَى لِحَالِي وَجَفَا
وَلِقَتْلِي قَدِمَا بِسَيْفٍ لِحْظِ أَرْهَفَا

خانه

وَكَسَانِي سَقَمًا وَمَا سَنِيهَا هَيَفًا

قُلْتُ لِلصَّبِّ أَمَا بِجُودٍ بِالْوَصْلِ وَفَا

موشح اوج ضربه ثقیل

يَارْشَادِي مَا الْآرَوَاحُ قَدْ أَبَا حِينَ مَا سَنِي الْأَذْوَاخُ كَالرَّدَاخُ

نَاصِي مَاضِي مِنْ الصِّحَاخُ

قُمْ لِنَعْنَمِ الْأَفْرَاحُ فِي الْمَسَرَّاحُ وَأَسْقِنِي سِلَافَ الرَّاحُ لِلصَّبَّاحُ

صَاحِي رَاحِي تَنْفِي السَّرَّاحُ

سلسله

حَبْنَا الطَّلَا عَلَى اجْتِلَا شَذَا الْقَنَانِ

سَيِّمَا إِذَا مَلَا عَلَى صَدَا الْمَثَانِ

فَالْفَلَاخُ وَالْبَجَاخُ فِي شَرْبَرَاخُ

سلسله

مَعَ نَبِي الطَّلَى إِذَا مَلَا بِلَا تَوَانِي

صَحْتُ فِي الْمَلَا الْأَحْلَا بِرَهْوَانِي

لَا جَنَاحُ لِي مُبَاخُ عَشْوِ الْمَلَاخُ

دولاب

لَا يَأْصَاخُ تَعْدُو صَاخُ فَالطَّرِصَاخُ بِالْإِفْصَاخُ

وَالْتَفَاخُ نَشْرُهُ فَاخُ وَأَزْهَرُ الْأَقَاخُ

يَا مَا أَخْلَى لِي مَا بَخْلَى لِي وَقْتُ الصَّبَّاحُ

دولاب

وَأَنْهَى اللَّاحُ فِيمَا لَاحُ فَالصَّبَّاحُ كَالْمِصْبَاخُ

كَمْ فِيهِ رَاحٌ مِنْ أَرْوَاحٍ دَاوَى ذَا التَّرَاحِ :
يَحُلُو فِي الْعَالِي تَعْذِي وَالْإِفْضَاحِ :

خانه

يَا نَدَامِي هَذَا الْمَدَامُ حَلَا بَغْرًا عَلَى النَّفُوسِ غَلَا
مُذَارَاحُ الْيُوشَاحِ أَلْقَى السِّلَاحُ

دولاب

خَلَى مَنْ لِي يَكْفِي ذُلِّي جُدِّي إِنْ تَنَى
عَانِي جَانِي فَأَنِي صَبْرِي مَنِي قَدَفَنِي
لَا تَلْحَى مَنْ هَامَ فِي الْمِلَاحِ

دولاب

فَاشْفِي خِشْفِي لَهْفِي يَكْفِي ضَعْفِي إِنْ شَفِي
وَاقْبَلْ عِذْرِي وَاعْنَمْ أَجْرِي بِدَرِي يَا سَنِي
قَدِجِ الْبُعْدُ فِي اللَّحَاحِ

سلسله

سَاعَةٌ أَهْنَانَا هِيَ الْمُنَى وَالْعُمُرُ فَإِنِ
وَالشَّادَانَا مِنَ الْغِنَى لِي بِالْأَمَانِ
فَالْأَرْوَاحُ كَالْأَرْيَاحِ كَمْ جَاوَرَا حِ

سلسله

عَجَّ عَلَى الْبُلَا وَانْشَدْنَا شِعْرَانِ هَانِ
لَا نَطْبِيعَ لِمَنْ قَالَ اعْتَزَلْ ذِكْرَ الْأَعَانِ
: قَلْبِي طَاحَ دَمْعِي سَاحَ فِي الْأَصْطَبَاحِ

دولاب

بِالْأَفْرَاحِ ذَنْبِكَ مَاحِ دُمُوسَوَاحِ لِأَمْرِنَاخِ
بَلْ مُنْتَاخِ فَالنَّصَّاحِ لِي فَيْدِكَ نَسَاخِ
: بَالِي بِاللَّحْظِ الْغَزَالِي مَوْسُو جَوَاحِ

دولاب

يَا نَصَّاحُ ذَا الْفَضَّاحِ شَخْصِي مَاحِ بِالْأَرْمَاحِ
كُنْ ذِيَّاحِ لِلْوَوَاحِ يَا أَهْلَ السَّمَاخِ
: شُكْرِي مَع بَدْرِي سُرُورًا لَا نَشْرَحِ

خانه

لَسْتُ أَبْغِي عَنِ الطَّلَاحِ لَا إِنِّهَا لِي هِيَ الْمُنَى وَجِلَا
الْأَرْوَاحِ لِي تَرِنَاخِ فَأَمْلَأُ طِفَاحِ

دولاب

صَاحِي فِي رَاحِي صَلَاحِي مَا لِمَنْ يَلْحَاقِي مِنِّي
هَاتِ هَاتِ هَاتِ بَارِزِ الْمِلَاحِ
عَاطِنِي أَقْدَاحِي فَلَاحِي ثُمَّ خُذِ الْلَاحِي عَنِّي
وَا مَنِّخِ وَاسْعِفِ بِالْأَصْطَبَاحِ

سلسله

يَا سَوْلِي إِلَى مَتَى تَلَا فِي بِالسَّوَالِ
لَسْتُ مِنْ سَلَا وَلَا خَلَا وَجَدَ اجْنَابِ
كَمْ مَرْتَاخِ فَيْدِكَ قَدْرَاحِ بَادِي السَّوَاخِ
فَضْلُهُ

قُمْ نَجْلُو مَا رَاقَ مِنْ صَافِي الْقَتَانِ
وَأَسْمَعْنِي مَا رَاقَ مِنْ طِيبِ الْأَغَانِ
فَالرِّيحَ حِينَ قَاحَتْ مَعَ الرِّيحِ
مَوْسِمَ أَوْحِ ضَرْبِ مَصْمُودِي

قُمْ عَاطِنِي صِرْفَ النَّسِيمِ مِلَى الْكَوْثِ
فَمَا لَتَجِدِي إِلَّا فَرَاخَ إِلَّا الْقَدِيمُ
وَأَسْقَى بِهَا يَاصْنُو الرِّيحِ سَقَى الْقُرُوسِ
وَمُتَرَفِينَا بِالْأَقْدَاحِ مَرَّ النَّسِيمِ

خَانَهُ

رَاحَ لَهَا عَهْدُ التَّكْلِيمِ ضَمِنَ الطَّرُوسُ
مَشْحُونَةٌ مِنْهَا الْأَلْوَاخُ قَبْلَ الْكَلِيمِ
تَقِيدُ فِي الْأَكْبَادِ الْهِيمِ وَفِي النَّفُوسِ
مَنْ أَجَلَ نَشَاتِ الْأَرْوَاحِ رُوحَ النِّعَمِ

دُور

بَادِرًا إِلَى الرُّوضِ الْمَطْوُورِ وَقْتَ الصَّبَاحِ
فَقَدْ أَنَا نَا بِالنَّوَّارِ فَضْلُ الرَّبِيعِ
وَالزَّهْرُ كَالذَّرِّ الْمَشْوُورِ بِالْمِسْكِ فَاحِ
وَالْفَسْطَرُ قَدْ عَمَّ الْأَقْطَارُ غَيْثَةُ الْمَرْبِيعِ

خَانَهُ

وَالْوَرْدُ بِالْكَسَمِ الْمَرْزُورِ يَمْحَى الْأَقَاخِ
وَأَنْشَدَتْ عَجْمًا الْأَطْيَارُ فَنَ الْبَيْدِيعِ

والبان من أجل التسليم تحنى الرأس
وشتم وحنات التفاح يحنى الوسم

دور

جبينك الزاهى يا هيف فاق الهلال
والحاجبين تحكى القيسان صنع الجليل
لواظك من غير مرهف نبغى نزال
والقد تغدل عضن البان لما يميل

خانه

كما فى الملاح مثلك يوصف يا ذا الغزال
ارحم متييم فيك ولها ان جسمه يخيل
جمالك المفرد يا ريم فاق الشموس
والوجه نوره كالمصباح فى ليل هيم

دوالمديح

الله خلق طه من نور فدا خيرا
وفى النداء قال يا مختار انت الامين
لما ارسى البيت المعمور صلى امام
وقد تحك جيش الكفار والمشركين

خانه

ان رمت ان بمحظى بالخور يوم الزحام
صلى على بابهى الانوار عين اليقين
من يقتضى قدرة العظيم فوق الرؤس

لأنه كنز المداح صفوة كريم
موشح اوج ضربه مصمودى

لى جيب قد تفرده بالمحاسن والحلى
لحظة ياناس جرده للكيب المبكى

خانه

دقيقه سكر مبرد من رقيق السلسل
شافعى من كثرة الصد وصل محبوبى على

دور

هز رخم القدحى وشهر لحظة حسام
واستر قلبى ولبنى فى الهوى يا اهل الغرام

خانه

قلت اخش الله ربى بالنبي المرسل
شافعى من كثرة الصد وصل محبوبى على

دور

ما عسى تفعل بصبك يا سليمان الختام
الذى قدمنا بحبك وانت له نغم المرام

خانه

يا ترى ايش جنس قلبك يا شديد المنصل
شافعى من كثرة الصد وصل محبوبى على

موشح اوج ضربه مصمودى

البدر اضمحى خدامك والغصن امسك مفقه

يا من إذا زحمت لك أمانك الحور قالت نحن الدون

خانه

جعلت فوق خدك شامك حارس على الدر المكنون
دعني أقبل أقدامك ضحك وقال انت مجنون

وقد زدت عليه قولي

ناديت يا عذب المرشف جذبا للمي وازرو الظمآن
وهات كاسات الفرقف واسعى بها بين الدمان

خانه

كم سئل لحظك لي فرهف وكم سباني بالأجفان
وأصبل وخلي أو هامك وفرح القلب المحزون

موشح اوج ضبره نوخت

شادن باللحظ صايل مرني وقت الأصايل فلك يا محبوب وأصبل
صبا مسقم ناجر آل يارشا عمر أمان

دور

قدّه كالغصن عادل ليتّه في الوصل عادل إن مشى بعمل عمائل
نسبى المغمم ناجر آل يارشا عمر أمان

دور

ساحر الأجفان ألمي خذه باللمس يدعي يقتل العشاق ظلما
من ذا برحم ناجر آل يارشا عمر أمان

دور

طرفه الفتاك منها يلتمح العاشق يرمى وهو ما فوق سهما

حَتَّى يُفْلَمَ نَاجِرَانِ بِارِسَا غَمِيرَ أَمَانِ

موشح اوج ضربه نوح

سِرَّ إِلَى الرُّوضِ الْمَطِيرِ فِي أَوْفَاتِ السُّرُورِ وَاسْتَمِعْ شِدَّ وَالطُّيُورِ
فِي الْبُكُورِ بَيْنَ النَّدَمَانِ وَاسْقِنِي مِنْ صِرْفِ خَمْرِي

دور

وَاعْتَمِ شَمَّ الزُّهُورِ بَيْنَ وَلَدَانِ وَحُورِ وَاجْتَلَى شُرْبَ الْخُمُورِ
عَلَى النَّهْرِ تَحْتَ الْأَغْصَانِ مَا وَهَّاءَ الْجُرْحُ بِالْجَبْرِ

دور

تَرْهَةً الْأَرْوَاحِ بِدَرِي قَتُّهُ لِلْغُصْنِ يَزْرِي مِنْ فُتُورِ عَيْنِيهِ سَحْرِي
مَنْ مَجْجِرِي مِنْ ذَا الْفَتَانِ لَيْتَهُ بِالْحَالِ يَدْرِي

دور

لَوْ يَزُورُ مِنْ بَعْدِ هَجْرِي وَيُوَاسِي بَعْدَ صَبْرِي صَنِتُّ وَالْعَبْرَةُ هَجْرِي
يَا سُرُورِي سَيِّدَ الْغَزَلَانِ مِنْ لَمَاءِ طَابَ شَكْرِي

دور المديح

عَبْدُ لِلْخَالِقِ وَفَا مَذْهَبِي حِفْظُ الْوَفَا مَجْلُطُهُ الْمُصْطَفَى
مَنْ صَفَا سَيِّدُ عَدْنَانِ وَهُوَ يَسْرِي عِنْدَ عُسْرِي

دور

فَلَا أَهْدِي ثَنَائِي وَسَلَامِي وَدُعَائِي وَالْمِ الْوَفَائِي
وَصَفَائِي أَهْلَ الْعِرْفَانِ عُمْدَتِي فِي يَوْمِ حَشْرِي

موشح اوج ضربه سماعي ثقیل

لَيَالِي الْوَصْلِ عِنْدِي عِيدِ وَأَوْفَاتُ الْإِقَامَةِ

وَقُرْبِي مِنْ مَلِكِ الْفَيْدِ لَأَمْرَاضِ الْحَشَى مَرَهُمْ
 قد تقدم ذكره بنماه في الوصلة الثالثة عشرة ونبتة هنالك
 على تعدد تلاحينه وعد هذا من جملة ما فارجع ونبتة ولا تغفل
 موشح اوج ضربه افر بنجي

يَا بِي بَاهِي الْجَمَالِ مَا لَسَ الْقَدِّ قَدُّ فَاقِ الْعَوَالِي آه لَوْ يُجَدِّي
 خانة

صَحْتُ يَا رَاخِي الدَّلَالِ بِكَامَنِي الْقَصْدِ
 جُدِّي بِاللِّقَا يَا غَضْنَ السَّنَى يَا مَنْ قَدَّرَنِي
 رُبَّةَ الْحَبْدِ

دور
 يَا أَخَا الْبَدْرِ الْمُفَدَّى يَا قَوْمَ الْبَانِ مَنْ لَهْجَانِكَ بَصْدُ مَا نَفَى الْهَجْرَانِ
 خانة

يَا هِلَاكَ أَدْبَدِي نَوْرُ الْأَكْوَانِ
 كَأْسِي أَشْرَقَا يَزْهُورُونَ قَا مِنْهُ يُسْتَقَى
 اعْزَبُ الشَّهْدِ

موشح اوج ضربه سماعي دارج
 أَشْرَقَ شَمْسُ الْعِيَانِ فِي سَمَاكَاسِ التَّدَانِ
 خانة

حَيْثُ مَجْهُوبِي سَقَانِي خَيْرَ تَوْحِيدِ الْمَثَانِي

سلسلة
 يَا حَبْدَاكَ كَأْسِي يُجَلِّي بَانْفَا سِي بَيْنَ نَدَمَانِ الدَّنَانِ

دور

خَلِيَانِي خَلِيَانِي عِشْقُ مَحْبُوبِي سَبَاحُ

خانه

يَا خَلِيلِي دَعَايَ اِنْ وَجَدِي قَدْ دَعَايَ

سلسله

النَّسِي وَائْتَنَاسِي نَيْلِي وَمِقْيَاسِي شُرْبُ سِلْسَالِ الْقَنَازِي
لَوْ صُلِّحَتْ لَيْتَ بَعْدَ مَحْشَرَةٍ قَرَارِ عِرَاقِي

قد سبقت الاشارة الى ان ارباب هذا الفن الموجودين الان
يعتبرون عن فرار العراق بدوكة العراق فلا بأس بمجاراتهم في ذلك

موشح استهلال ضرب مربع

صَنَحَكَ الْمُبْسَمُ الْعَبُورُ وَابْجَلَتْ غُرَّةُ الزَّمَانِ
وَقَضَى بَغِيَّةُ التَّقْوَرُ لِمُحِبِّهِ الْإِمَانُ

سلسله

وَحَلَا بَدْرِي كَاسَهُ التَّيْرِي وَقَامَ فِي الْمَقَامِ

دور

مَذْبُكُنَا عَيْنُ الْعَمَامِ صَنِحْتُ أَوْجَهَ الرِّيَاضِ
وَبِأَسْلَاحِهَا النِّظَامِ طَوَفَتْ جِيدَهَا الْغِيَاضِ

سلسله

حَقَّ بِالزَّهْرِ لَوْ لَوُ الْقَطْرِ مَرَامُ كُلِّ ظَامِرٍ

دور

إِسْقِنِي بِهَا الْفَزَالَ بِنْتُ كَرَمٍ حَكَتْ زَلَالَ

وَاسْعَفَ الصَّبَّ بِالْوَصَالِ وَذَرِ الْهَجَرَ وَالْمِطَالَ

سلسلة

هُوَ فِي اسْرِ عَنْهُ مَا تَدْرِي وَهَامَ كَأَنَّمَا

دور

هَبْ لَنَا يَا مَنَى الْقُلُوبِ مَوْعِدًا مِنْكَ بِالْأَمَانِ

وَأَزِلْ مَوْفِعَ الْخَطُوبِ بِسَلَاةٍ حَتَّى الْجَمَانِ

سلسلة

وَأَزِلْ هَجْرِي مِنْكَ يَا عُمَرَى وَدَاوِدَا الْغَرَامِ

دور

هَبْ لَنَا يَا مَنَى الْقُلُوبِ مَوْعِدًا مِنْكَ بِالْوَصَالِ

فَلَقَدْ أَوَدَيْتِ الْخَطُوبِ وَصَبَا قَلْبِي وَمَا كُ

سلسلة

طَائِعُ الْأَمْرِ ظَاهِرُ الْعُذْرِ وَلَمْ أَذُقْ مَنَامُ

موشع دوكه عراق ضربه مربع

رَاحَتِي فِي شَرْبِ رَاحِي فَاسْقِنِي شَمْسَ الْمُدَامِ

يَا قَمَرُ خُجَّ الظَّلَامِ

قد تقدم ذكره بنهاية في الوصلة الثانية عشر وسبق

الإشارة ثمة إلى تلحينه هذا فارجع إليه وتنبه ولا تغفل

موشع دوكه عراق ضربه ربع

كَمْ وَكَمْ ذَا الصَّدُودِ يَا أَمَلِي صَنَاعَ صَبْرِي وَقَلَّ تَحْتَمَلِي

خانة

دَعِّمْ قَالِ الْعَذُولَ وَالْعَذْلَ وَاسْقِنِي مِنْ رُضَائِكَ الْعَسْلَ .

دور

الْأَمَانُ الْأَمَانُ مِنْ مَقْلِكَ يَا مَلِكًا عَلَى الْمِلَاحِ مَلَكُ

خانہ

سَهْمُ لِحْطَبِكَ فِي الْقَاوَسَلَكِ وَسَبَابِي قَوَامِكَ الْأَسْلَى

دور

فَأَتِنِي عَمُودَ الْإِلْفَاكِرَمَا يَا مَلِيحًا عَلَى الْمِلَاحِ سَمَا

خانہ

نَبْلُ عَيْنَيْهِ لِلْفُؤَادِ رَمَى إِرْتَحَمَ الصَّبِّ يَا مَنَائِي عَلَى

موشع دوکہ عراق ضربہ مربع

جَلَّ مَنْ أَنْشَأَ جَمَالَكَ فِتْنَةً لِلْعَالَمِينَ

وَحَتَمَ بِالْمَسْكِ خَالَكَ فِي خَدِيدِ الْيَاسَمِينِ

خانہ

عَذْتُ يَا بَدْرُ كَمَا لَكَ بِالْبَنِي طَهَ الْأَمِينِ

كَمْ كَذَاتُ رَمَى نَبَالَكَ فِي قُلُوبِ الْمُغْرَمِينَ

دور

لَسْتُ بِالسَّالِي تَوَلَّامَنْ صَبْرُهُ الصَّبْرُ الْجَمِيلُ

كَيْفَ مِنْ بَهْوَاكَ يَا مَنْ مِنْ طَلْحَى الطَّرْفُ الْجَمِيلُ

خانہ

يَا عَبِيدَ اللَّهِ يَا مَنْ مِنْظَرُكَ يَشْفِي الْعَلِيلَ

حَدِّ وَبَلْغَنِي وَصَالَكَ وَاشْفِ ذَا الدَّاءِ الْكَبِيرِ

موشع

موشع دوكه عراق ضربه مصمودى
 من قوط نار اشتياقى ولو عنى واحترافى
 آلفت يوم الثلاثاء فى موشعاً من عراقى
 سلسله ركبي

انبت للركب ليلاً ابغى زيارة ليلى
 خانه نجدى

فرك الوحد عندى شوقى لسكان نجدى
 سلسله زرفكند

انشدت بين قفول فى الزرفكند قفوالى
 سلسله نوى

والقلب بالانكسار مع النوى فى حصار
 خانه محير

وصبوتى صيرتني فحيراً وسببتني
 باليتها واصلكني من بعد ما فشتني

خانه حجازى

وفى الحجاز اراها تجلى لنا فى حماها
 جل الذى قد براها وصانها وحماها

سلسله رهاوى

طاب المقيل وقلنا وفى الرهاوى قلنا
 لما حماها دخلنا ما ضرر لو نحن نلنا

سلسله عشيرات

كُنْتُ أَنَا وَعَشِيرَانُ هُمَا لِقَلْبِي خِلَانُ
طَفْنَا طَوَافَ الْقُدُومِ سَبْعًا وَلِلزَّكَنِ نُوحِي

خانة ماهور

أَجَرَيْتُ مَا هُوَ دَمْعِي عَلَى دَوَاخِلِ سَمْعِي
وَلِلْمَقَامِ أَتَيْتُ مَرْمَزِ مَا وَسَعَيْتُ

سلسلة نيرز

الْفَيْتُ نِيرُوزِ عَزَمِي وَنِي وَقَدْ كَانَ جَرَمِي
فِي الْحَالِ عُدْتُ إِلَيْهَا قَبْلَكَ مِنْهَا يَدِهَا

خانة حسيني

أَعِيذُهَا بِالْحُسَيْنِي طَهَّ وَجَدَ الْحُسَيْنِ
مَا سَتُ بَقْدَرْدِي جَعَلَتْهُ نَضْبَ عَيْنِي

سلسلة مبرقع

مَبْرَقْعًا بِالْجَمَالِ عَلَيْهِ أَسْنَى الْجَلَالِ

سلسلة زركشي

فِي وَصْفِهِ فَدَحَلَالِي مِنْ زَرْكَشِي الْمَقَالِ

سلسلة اصفهاني

مَا صَاغَهُ مِنْ مَعَانِي فِي نَقْمَةِ الْأَصْفَهَانِي

سلسلة بنجكاه

صَبَدَاوِي أَهْلِ الْأَغَانِي بِنَقْمَةِ الْبَنجَكَانِي

قَلْبُهُ عِرَاقِي

فَلَيْتَ تَحْوَى الْعِرَاقِ بِسُرْعَةٍ وَاتِّفَاقِ

اعلم ان هذا الموشح البديع لرجل اديب من اهل صيدا كان عارفاً
 بفن الموسيقى فالتزم فيه ذكر بعض المقامات اسماً ومسمى كما ترى
 ولكنه الآن قد جهل معظم تلحين مقاماته ولم يبق معلوماً منه
 الا القليل وانما ذكرته بتمامه تكليلاً للفائدة وارباب هذا
 الفن يسمونه عقدة الصيداوي لما هو مشتمل عليه من بديع الصنائع

موشح دوكة عراق ضرب به نوخت

بلغ الأشواق عني يا نسيم من به مغفرو
 وانشد الوجد الذي عندي مقم عليه برحم

سلسله

أما أجلي وداده آه ما أفتى فؤاده آه ما أضعب بعباده
 بقده تاري وقرية لي نعيم ليته انعم

دور

يا حمام الدوح هيجت الغرام ما سبب نوحك
 ليس حالك مثل حالى يا حمام فارقك روحك

سلسله

ان روحى كان فى منيتى ظبى وخشنى آه واشوقى ولطفى
 غاب عن عيني وفى قلبى مقيم والحشى اضرم

دور

كم كذا انبت رسائل مع كتاب بالدرر منظوم
 على يري وتسمع بجواب سرتنا المرفوم

سلسله

كُنْتُ ذَا الْخَطِّ لَا يَثْمُ لَوْ يَكُونُ لِي فِيهِ شَائِمَةٌ فَهُوَ عِنْدِي كَالْمَنَامَةِ
وَأَنْبَسَى فِي دَجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ وَالْأَدَلَّةَ يُعْلِمُ

دور

يَا خَلِيلِي قُلْ لِمَنْ عَقْلِي سَلَبَ دَامَ لِي دُرِّيَاكَ
يَا رَبِّعَ الْقَلْبِ مَا تَرَحَّمُ رَجَبُ عَيْدُهُ لُقْيَاكَ

سلسلة

عَلَهُ لِلْسَّلَامِ يَجْنَحُ أَوْ عَسَى يَغْفُو وَيَصْفَحُ وَيَقُولُ الصُّلَحُ أَصْلَحُ
بَعْدَهُ غَيْرَ النَّدَمِ مَا لِي نَذِيمٍ كَيْفَ لَا أَنْدَمُ

دور المديح

يَا إِلَهَ صَلِّ عَلَى الْهَادِي الْبَشِيرِ أَخِي الْمَخْتَارِ
الْمُشَفِّعِ فِي غَدٍّ وَهُوَ الْمَجِيرُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ

سلسلة

فَعَلَيْهِ أَزْكَى سَلَامٍ وَعَلَى آلِ كِرَامٍ كُلَّمَا نَاحَ الْحَامُ
يَا إِلَهَ لَطْفًا بَعْدَكَ يَا كَرِيمَ عَفْوِكَ الْإِكْرَامِ
مَوْشِعَ دَوْكَةِ عِرَاقٍ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلِ

تَا لَلَّهِ أَيَا مَنْ أَخَذَ الْعَقْلَ وَسَارَا عَشَاقُكَ مَذْهَبَتْ مَعَ الرُّكْبَانِ سَارَى
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ النَّاسِغَةِ وَاشِيرْ هُنَاكَ إِلَى
نَعْدٍ دَلَّاحِيْنِهِ وَعُدَّةِ هَذَا مِنْ جَمَلَتِهَا فَارْجِعْ وَتَنْبِئْهُ وَلَا تَغْفُلْ
مَوْشِعَ دَوْكَةِ عِرَاقٍ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلِ

فَلْتُ لِمَنْ حُبَّةٌ سَكَنَ فِي الْحَشَى وَصَلَّكَ غَدًا يَا مَنِيتِي لِي دَوَى

خانه

• جِزْنِي مِنَ الْهَجْرَانِ وَاحْنَنْ عَلَيَّ وَاسْتَمَحْ بِطَيْبِ الْوَصْلِ وَانْظُرْ إِلَيَّ.

دور

إِرْحَمْ مَنِّيْمْ صَبَّ مُضْنَى الْفَوَادِ سَاءَ وَسَاءَ هَرْمُنْكَ يَرْجُو الْوَدَادَ

خانه

عَانِي جَرِيحَ الْقَلْبِ يَشْكُو الْبَعَادَ هَائِمٌ مُوَلِّعٌ بِكَ بُلْبُلِي يَا أَخِي

موشح دوكة عراقى ضربيه دارج

أَهْوَى رَشَاءُ رُشِيْقِ الْفَدِّ حُلِيَّ فِدَسَلَطَةُ الْغَرَامِ وَالْوَجْدُ عَلَيَّ
حَذَّرُوْنِي قَلْبُ قَالَ لِي وَاعْجَبَا الرُّوحُ لَنَا فَمَا هَاتِ مِنْ عِنْدِكَ شَيْءُ

دور

يَا غَضْنَ نَقَى مَكَلَّلًا بِالذَّهَبِ أَفْدِيكَ مِنَ الرَّدَى بِأُنْيٍ وَآبِي
إِنْ كُنْتُ أَشَاتُ فِي غَرَامِي آدَبِي فَالْعِصَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِنَسَبِي

دور

الْغُضْنَ إِذَا رَأَاكَ تَحْطُو سَجْدًا وَالْعَيْنُ إِذَا رَأَتْكَ تَأْتِي الرَّمْدَا
يَا مَنْ بُوَصِّلَهُ يَدَاوِي الْكَبْدَا مَا تَفْعَلُهُ الْيَوْمَ سَلَفَاءَ غَدَا

دور

لَوْ صَادَفَ نُوحٌ دَمْعَ عَيْنِي غَرِيقًا أَوْ صَادَفَ لَوْ عَنَى الْخَلِيلُ احْتِرَاقًا
أَوْ حَمَلَتْ الْجِبَالُ مَا أَحْمِلُهُ صَارَتْ دَكَاةً وَخَرَّ مُوسَى صَعِيقًا
اعلم ان هذا الموشح من الوزن الدوبيتي ولا يختص بهذه الادوار

موشح دوكة عراقى ضربيه دارج

• بَدَا يَلَا عَيْبَ فِي أَفْلَاكِهِ مَلَأَ عِبَالًا أَقْلَالًا
قِفْ وَاسْتَمِعْ مَا قَبْلَ انْجَالِهِ مَعَ رَنَةِ الْخَلْجَالِ

بِمَشْيِ الْمَلِيحِ وَيُرْفَلُ أَذْيَالُهُ تَاجِرُوهُ وَاسْتِمَالُ
فَلَكَ السَّعِيدُ مَنْ يَنْفِقُ أَمْوَالَهُ فِي ذَا الْقَمَاشِ الْعَالِ

دور

يَا فَاتِنِي يَا نُورَ صِنَاءِ عَيْنِي وَيَا قَمَرُ زِينِي
لَوْ أَحْظُكَ بِالنَّبْلِ تَرْمِيَنِي لَمَا تَلَا قَبِيَنِي
نَمْسِيَتُنِي تَارَةً وَمَحْبِيَتُنِي وَأَنَا عَلَى دِينِي
وَالْحُبُّ بَلْبِلُنِي يَلْبِئَالُهُ وَلَا يَبْقَى لِي بَالُ

دور

يَا أَغْنِيَنِي بِالذَّمِّ لِي جُودِي فِي حُبِّ حَالِي الْجِدِ
وَيَا لِيَا لِي الْوَصْلُ لِي عُودِي فَكُلَّ وَقْتُكَ عَبْدِي
لَعَلَّ يَسْمَحَ لِي بِمَقْصُودِي مَلِكُ جَمِيعِ الْغَيْدِ
يَا سَعْدَ خَيْرَتِي وَرُوحِ سَالِهِ إِنْ كَانَ عَنِّي سَالُ

دور

يَا مُنْتَبِي خَدِيدُكَ الْوَرْدِي جَعَلَتْهُ وَرْدِي
وَرَيْقُكَ الْمَمْزُوجُ بِالْشَّهْدِ يُطْفِئُ لَهَبِي وَخَدِي
اسْمَحْ وَجُودُ وَلَا تُطِيلْ صَدِي فَأَنْتَ لِي قُصْدِي
سَلَسَلَنِي فِي الْعُشُقِ سِلْسَالُهُ وَقَدْ عَسَا لِي

دور

سَبِيلُ تَرْبِي بَيْنَ أَشْبَالِهِ يَرْتَعُ مَعَ الْأَشْبَالِ
مَنْعُ مَا حَذَفَ ذَنَالُهُ وَلَا كُحْسُهُ نَالُ
وَمَذْبَدَابُهُ تَزْمِيَالُهُ مَا لَكَ الْإِبْطَالُ

بَدْرُ زَهَاوَزَاتِهِ خَالُهُ مِنْ فَوْقِ خَدِّهِ خَالٌ

موشح دو كه عراق ضربه سربند

يَا بَا هِيَ الْجَمَالَ جُدِّي بِالْوَفَا يَكْفِي ذَالِطَالُ قَلْبِي سُوقًا
ارْشَفْنِي زَلَالٌ شَهْدًا قَرِيفًا مَا أَحْلَى الْوَصَالَ مِنْ بَعْدِ الْجَفَا

قد تقدم ذكره بمقامه في الوصلة الخامسة عشر وسبق
هناك التنبيه على تلحينه هذا فارجع اليه وإلى هنا انتهت ^{هذه} الوصلة

الوصلة الثامنة عشر عيشة

موشح ضرب بر مربع

جَمْعُ الزَّهْرِ وَاللَّظَى وَالْمَا فِي خُدَيْدِ الْحَبِيبِ
مِثْلَ مَا هُوَ فِي وَجْهِ سَلَى عَجَبٌ فِي عَجَبِ

دور

اللَّظَى لَيْسَ يَحْرِقُ الْأَزْهَارَ لَاوَلَا الْمَا يَطْفِئُ لَهَبَ النَّارِ

صنعة الله الواحد القهار

صَاغَ سَلَى هِلَالٍ فِي ظِلْمَا بَانَةٌ فِي كَثِيبِ
قَدْهَا الْغَضَنُ يَنْشِي مَهْمَا رِيحُهُ لِي بِطِيبِ

دور

جَلَّ مِنْ صَاغِهَا وَسَوَاهَا وَشَغَلَ مَنْ بِالْهَجْرِ اغْوَاهَا

والذي يا عدول بهواها

مَنْ عَشِقَ مَا حَنَى وَلَا اِثْمًا اِسْأَلْ اَنَا الْخَطِيبُ
كُلَّ سَهْدٍ بَعْدَ مَنْ سَلَى فِي فَوَادِي مُصِيبِ

دور

فمعانيك حارت الأفكار ووجدتك جنة معنار .

فيك يخلو نهتك الأستار

كل من لاد في الهوى يعنى صامتا لا يجيب

يسئلى من جيبه لثما وهو عنده قريب

موشع عشاق فيه ثلاثة ضرب وهي حجر وستة عشر وسماعى

بدت من الخذر في هيك كل الأنوار

ترهق على البذر وتخل الأقمار

من ريقها خمرى وتغرها الحمار

سلسله

فرياساقى التراح شجلى الأقداح

وأملاى جريالى تجلى بأصاح أهى أهيا سكرى مع الملاح

دور

مدامة أضحت بشربها سكرى

وربما أمحت بلسرها عسرى

سحت وما شحت من عالم السر

سلسله

بالراح والريحان والساقى الميضان

غظاها وملاها وحلاها للصباح أهى أهيا قالوا سكر وراح

دور

يا قوم أنا الساقى من صر فيها اسقانى

من خمرها الباقى فصرت نسوانى

وَجِدِّي وَأَشْوَاقِي حَظِي وَعِرْفَانِي

سلسلة

رَبَّانِي صُوفِي سَكْرِي مَالُوفِي
: مَنْ جَانِي فِي حَانِي يَلْقَانِي مُرْتَحَانِي أَهْيَا أَهْيَا تَرْجَمُ سَكْرِي فَبَاحُ

دور

أَبْدَى لِي اللهُ فِي سِرِّ اضْمَارِي
مَعْنَى بِهِ تَاهُوا مِنْ خَلْفِ اسْتَارِي
وَلَمْ أَقْلُ مَا هُوَ رَفْعًا لِمَقْدَارِي

سلسلة

زَادَتْ لِي الْأَشُوقُ فِي الْمَوْلى الْخَلَّاقُ
: مَنْ يَهْدِي ذَا الْعَبْدِي لِلرُّشْدِ وَالصَّلَاحِ أَهْيَا أَهْيَا اِجْعَلْ شَيْبَا صَاحُ

دور

فَنَيْتُ بِاللَّهِ عِمَّا تَرَاهُ الْعَيْنُ
فِي مَوْقِفِ الْجَاهِ وَصِيحْتُ أَنْ الْأَيْنُ
فَقِيلَ يَا سَاهِي عَايَنْتَ قَطُّ أَشَيْنُ

سلسلة

فِي رَفْعِ الْأَسْتَارِ أَثْبَتْنَا الْأَغْيَارُ
كُنْ فَإِنِّي تَلْقَانِي وَخَدَانِي فَتَاحُ أَهْيَا أَهْيَا لَا تَخْشِ الْوَاخُ

دور

هَبْتِ عَلَى الْعُشَاوِ لَسْمَةً الْأَسْخَارُ
لَمْ تَكُنْ أَشْوَاقُ وَبَلْبَتِ الْأَسْرَارُ

وَهَيَّجْتُ مُشْتَاقٌ وَهَتَكْتُ اسْتَارُ

سلسله

نَادَيْتُ مِنْ سُكْرِي هَذَكْتُ سَرِي
أَسْكُرُنِي وَأَطْرَبُنِي وَأَنْعَشُنِي بِالرَّاحِ أَهْيَا تَسْمَةُ مِنَ الصَّبَاحِ

دَوْرُ الْمَدِيحِ

عَرَجَ عَلَى الْجَرَى سُرْعَةً عَلَى الْجَنِبِ
وَانْزَلَ بِهَا وَأَسْعَى سَعْيًا مَعَ الرِّكْبِ
ثُمَّ اقْصِدِ الْمَسْعَى وَالْثَمَّ ثَرَى التُّرْبِ

سلسله

لِلْهَادِي الْمُخْتَارِ مَنْ بَادَا الْكُفَارُ
هُوَ ذُخْرِي فِي الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ يَا صَاحِ أَهْيَا يَسْفَعُ لِي النَّوْاحِ
مَوْسِمَ عَشَاقٍ فِيهِ ضُرْبَانِ سِتَّةٌ عَشْرًا وَارْبَعَةٌ عَشْرُونَ

أَنَا مَا اتَّبَعُ إِلَّا عَيْنِي فِي كُلِّ مَشْهَدٍ
أَقْنَعُ بِالنَّظَرِ تَكْفِينِي مِنْ أَهْوَى الْقَدِّ
إِنْ كَلَّ ابْتِغَاءُ بَنِي مَا هُوَ عَلَى حَدِّ
جَرَحِي وَصَارَ يَدَوْنِي وَالْجَرَحُ مَكْمَدُ

سلسله

أَسْأَلُ الْكَرِيمَ الْخَنَانَ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَسَطَ الْخَانِ وَالْأَنْكَوْنُ فِي بَسَاتِ
وَأَعَانِقُ قَوَامُ غَضُّ الْبَا حَبِيبِي حَبِيبِي يَا قَاتُ أَنْتَ يَا مَبْعَدُ سُلْطَانِ

قَفْلُهُ

عِشْقُ ذَا الْقَرَالِ يُسِينِي خَدَّةً مُورَدُ

وريقه الزلال يسقيني صافي مبرد

دور

محبوبي فريد في عصره ماله مائل
سلطان في شوارع مصر له قد عادك
لمحبه وهو في قصره كالغصن مائل
فرجني وصار يوريني قصره المشيد

سلسله

ما اخلق خديده الاحمر وريقه الشهي السكر واما نهوده المرمر
خلوني اغيب وا تفكر كلمته سحبت لي خنجر جيت اجري بقيت لبقه

قفله

وبالنبل صار يرمني لحظه المجرد
ويقول ان بقيت تأتيني تموت وتكمد

دور المديح

بمدح النبي زال شني احمد محمد
عسى بالمديح يازيني انجوا وسعد
يارب مقامه اوريني نيل كل مقصد
واقول افرحي باعيني هكذا المجد

سلسله

انظر بالعيان يا اخوان من شفيع لنا من النيران الهاد رسول الرحمن
بنى من سلالة عدنان من انزل عليه القرآن وجا بالهدى والنبيا

قفله

رَبِّي بِالنَّبِيِّ هَدَيْتَنِي الطَّهْرَ الْإِسْلَامِيَّ

مِنْ حَوْضِهِ الشَّرِيفِ تَرَوْنِي مِنْ أَكْوَافِ الْبَيْدِ

وَلَهُ تَلْحِينَ آخِرُ صَبَا ضَرْبِ سَمَاعِي دَارِجِ سَيَانِي فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

مَوْشِعِ عَشَاقِ ضَرْبِ خَمْسِ

قَلْبِي بِحُبِّ نَيْسَاءَ لَسْتُ أَعْشَقُ إِلَّا بِآيَاءَ

فَإِذَا مَنْ وَقَفَ وَحْيَاءَ يَرُضُّ عَلَى مُحَبَّيَاءَ

بَدْرَ السَّمَاءِ وَيَطْبَعُ مِنْ رَأْمِ وَصَالِهِ يَغْطِبُ

دور

صَفِيرُ نَحِيرٍ فِي آخِرَةِ قَمَرٍ قَمَرٍ بِسُمرَةٍ

لَيْتَ الْوَعْيَ وَيَسْرَةِ فَانْجَبْ لِصُغْرِ عُمَرَةِ

رَيْمِ ابْنِ عَشِيرٍ وَازْبَعْ أَرْدَى الْأَسُودِ وَارْعَبْ

دور

لَمَّا نَشَ يَوْمَ تَبَعْتَهُ وَالْعَقْلُ مِنِّي بَعْتَهُ

خَيْبَ لِمَا طَمِعْتُهُ وَقَالَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ

ارْجِعْ وَلَا إِلَيَّ تَتَّبِعْ اخْشَى عَلَيْكَ لَا تَتَّبِعْ

دور

مَنْ قَدَّامُهُ وَخَلْفُهُ لَمْ أَسْتَطِعْ لِخَلْفِهِ

وَرُمْتُ لَشْمَ كَفِّهِ قَالَ دَعْ عَنَّاكَ وَكُفِّهِ

فَكُلَّ لَشْمٍ أَصْبَغَ مِنَ الثَّرِيَّا أَصْغَبَ

دور

مَا زِلْتُ لَهُ أَدَارِي حَتَّى آتَى لِي دَارِي

نَادَيْتُ وَدَمَعِي جَارِي إِيشْ كَانَ بِصُيُوبِ جَارِي
لَوْ كُنْتُ مِنْكَ أَشْبَعُ قَالَ إِيشْ يَكُونُ لَكَ أَشْعَبُ

دور

مَنْ دَامَ يَجْنِي خَذَهُ لَحْظَةً بِسَيْفِهِ خَذَهُ
وَرَدَّ الْحَدِيدَ وَنَذَهُ مَا فِي الرِّيَاضِ شَيْءٌ يَذَهُ
رَوْضُ بِالْحَيَا مَبْرَقَعُ عَلَيْهِ سِيَّاحُ مُعْقَرِبُ

دور المَدِج

وَأَمْتَدِحُ لِهَادِي خَذَهُ طَرِي وَنَادِي
مِنْ أَشْرَفِ الْبَوَادِي يَا سَعْدُ عَجْ وَنَادِي
خَيْرُ الْوَرَى وَأَبْرَعُ جَا بِالْهُدَى وَأَعْرَبُ

موشع عشاق ضربه خميس

شَجْنِي يَفُوقُ عَلَى الشُّجُونِ يَا مَاءَ نَسَا فُضِعَ الْغُصُونُ
وَصَلَّ الْحَبِيبُ مَتَى يَكُونُ لِمُسْتَمِرِّ قَلِقِ الْجَفُونُ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة عشرة وأشير ثمته
إلى تلحينه هذا فأرجع إليه وتنبه ولا تكن من الغافلين

موشع عشاق ضربه مصرى

تَغْنَى حَمَامُ الْبِسْتَانِ وَصَوْتُ الْحَمَامِ يُشْجِنِي
فِيَا سَعْدُ نَادِي رَنْجَانٍ سَرِيعًا يَجِي لِيَسْقِيَنِي
وَيَفْتَحُ خَتَامَ الْأَدْنَانِ وَمَنْ صَرَفَهَا يَنْشِينِي
أَذْرِهَا عَلَى الطَّيْسَانِ فَشَرِبَ الْمَدَامُ يُجْنِينِي

سلسلة

لَقَدْ قِيلَ هَرُونَ شَرُّهَا وَجَعْفَرُ وَبِشْرَى وَمِيمُونُ وَكِسْرَى وَقِصْرُ
وَقَابُوسُ وَقَارُونُ وَأَقْيَالُ حَمِيرُ

قفلہ

تَحْتَ مَلُوكَ نُوشَرُوَانُ تَهَادُوا بِهَا فِي الصَّيْدِ
وَبَاهُوا بِهَا فِي الْأَرْمَانِ فَيَا عَاذِلِي حَلِيلِي

دور

الَّذَا نَغِيْمُ فِي الدُّنْيَا عِيَاقُ الْمَلِيحِ وَالرَّايِقُ
وَهَذَا تَمَامُ الْأَشْيَا فَاسْمَعْ مَقَالِي الضَّادِقُ
إِذَا كَانَ شَرُّي غَيَا فَلَئِنْ رُبَّ خَالِقٍ رَازِقُ
إِذَا شَاءَ ضَلَا إِلَى الرَّحْمَنِ فَنَذَا الَّذِي يَهْدِي

سلسله

مُرَادِي وَطَيْبِي شَرَّابِي الْمُرُوُّ وَعِنْدِي حَبِيبِي مَنَائِي الذَّاغَشُو^ي
رَضِيَّتُهُ نَضِيْبِي وَقَوْلِي مُحَقَّقُ

قفلہ

إِذَا مَتُّوْصُوا الذَّمَّانُ يَرُشَوْنَ بِحَمْرِي طَيْبِي
عَلَى بَابِ خُجَّةِ رِضْوَانٍ جَمِيعُ الْمَلَاخِ تَسْقِيْنِي

وله تلحينان آخران أحدهما رمل وكان من حقه ان يذكر في وصله
الجهاز كما ه ولكنني نسيتُه وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
والثاني صبا سيد ذكر في محله ان شاء الله وكلاهما ضرب مصمومي
غير ان العصريين من اهل الفن قد حصوا تلحين الرمل والصبأ
بالدور الأول منه وقصروا تلحين العشاق الذي نحن بصدد

على الدور الثاني مع انه لا فرق بينهما فتامل

موسم عشاق ضربه مختصر

مَرَّ الْجَنَى بِدَيْعِ الْحَيَا حُلَّوَالْتَنَى إِذْ لَى الْحَيَا
لَا تَنَاعَنَى دَلَالًا وَغَنَى فَالْعِشْقُ قَفٌّ وَابْنُ الثَّرَى

دور

حَسْبِي غَرَامِي وَنِيرَانُ وَجْدِي وَالدمْعُ هَامِي وَمَا كَانَ يُجْدِي
فَا مَرْجُ مَدَامِي وَقُلْ هَالِ خُدَى وَاشْرِبْ وَغْنَى وَبِالْكَاسِ هَيَا

دور

مَنْ لِي بِشَرِّبِي مُجْتَاجَ الزَّجَاجِ قَدْ زَادَ كَرْبِي وَمَا زِلْتُ رَاغِي
فَاسْمَحْ بِقُرْبِي وَزُرْ فِي الدِّيَابِ ثُمَّ ادْنُ مِنِّي وَكُنْ لِي بِحَيَا

دور

دَعْ عَنْكَ هَجْرِي وَخِلِ الْجَنَافِي قَدْ عَيْلَ صَبْرِي وَمَا الْوَجْدُ خَافِي
قُمْ وَاجْلُ بَدْرِي شَمْسُ السَّلَافِ مَا زَالَ ظَنِّي بِوَصْلِي قُوَيَا

دور

صَاحَتْ قِمَارِي عَلَا لِي الْعُصُونِ طَالَ انْتِظَارِي لَا لِي فِي الْمَصُونِ
كَمْ ذَا اتَدَارِي فَنُورِ الشَّجُونِ يَا صَبْتُ انِّي سَائِبُكَ حَيَا

دور

أَضْنَيْتَ جِسْمِي يَا ذَا الْبَعَادِ وَازْدَادَ هَتَمِي وَطَالَ النَّمَادِ
يَا لَيْتَ سَقَمِي شَقِي بِالْوَدَادِ جُدْ بِالْثَمَنِ وَأَحْسِنِ الْبِنَا

دور

لَيْلِي لَقَدْ طَالَ وَمَا كُنْتُ أَهْجَعُ وَالْحَالُ قَدْ حَالَ وَالْجَفْنُ يَدْمَعُ

يا ذا اللهي الحان يا ديم الأجرع هيا بدني واشرب هنيئا .

دور

حبرت فكري سدى يارقي دعني وشكري بريق الجيب
حملي وشكري لطبي ربيب فيه فتني وخلي الخليا
اعلم ان هذا الموشح من كلادي وهو مشتمل على سربطن حرزه وظهر
للعين طرزه واني نظمته على وزان قد تركي وهو ما نصته

هذا

حسنده واركن اول افنايك قال دراوتامنه جانيم نقايك
اصلي ندر بيانم بوججايك چال سنده مطرب چك وريايك

موشح عشاق ضربه نوخت هندی

يا مخجل الأفتار بالحسن والأنوار الى متى أعذار
قلبي اشتعل بالنار

دور

تغرك شهى حالى فى اللشم بخلى عطفاً على حالى
وارعى جوار الجار

دور

خالك هو العنبر والخذ ورد احمر هيا بنا نشكر
كى تنفى الأكدار

وزدت عليه قولى

ياما نسر القيد بالله دغ صدى دمعى على خدى
قد سال كالأنهار

دور

دور

وقد بنا للحسان نشرب على الأمان والور والريحان
وننشد الأشعار

دور

يا منعيش الأرواح ادر كؤس الراح واستجلب الأفراح
برقة الأوتار

دور

واستجلب يا غمري حمراء كالجمر واسمع غنا القمري
في روضة الأرهاز

دور

وزرحتي العاشق في ظلة الغاسق ولا تحف طارق
فرينا سثار

موشع عشاق ضربه نوح

سبح لله العزيز الحكيم جمالك المفرد في العالم
يا ابتها الإنسان كن بجرم واسمح فذلك النفس من ظالم
سلسله

قد زاد بي شجني في السر والعلن يا واحد الزمن
باروضه الحسن ودوح النعيم يا فتنه الناسك والعالم

دور

يا بدر تيم في سماء الجمال اذا تبدى عاب شمس الضحى
لا تحرق الصب بنار المطال فانه من سكره ما صحا

سلسله

وَأَسْتَفْتِ عَنْ تَلْفِي مِنْ كُلِّ ذِي شَفَعٍ فِي الْعَيْنِ أَنْتَ وَفِي
وَكُلِّ مَا تَخْتَارُهُ بِأَنْدَسِهِمْ اخْتَارَهُ دَغَمًا عَلَى لَأَمْحَى

دور

قَوَامُكَ الْمَيَّاسُ أَبَدَى الصُّدُورُ فِي رَوْضِ حُسْنِكَ حَارَتْ الْأَعْيُنُ
وَحُلُّكَ الرَّاهِي زَهَابًا بِالْوُرُودِ بِاصْبَغَةِ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ

سلسله

الْجِسْمُ ذَابَ ضَنِّي وَالْقَلْبُ زَادَ عَنَّا وَلَمْ أَذُقْ وَسَنًا
وَصَدَّ عَنْ عَذَابِ الْبَيْمِ وَلَمْ يَكُنْ فِي جِدِّ رَاحِي

دور

• بِاللَّهِ لَأَنْتَ فَحْجَرٌ وَجَدَ بِالْمَرَامِ وَخَلَّ عَنْكَ الصَّدِيدُ إِذَا الْجَبِيبُ •
• وَأَزْهَمُ فَوَادٍ أَفْدَكُوا الْغَرَامِ وَاجْعَلْ لَهُ فِي الْقُرْبِ يَوْمًا بَصِيبُ •

سلسله

بِأَفَاتِي كَرَمًا دَعْنِي وَفَاكِ فَمَا أَخْلَاهُ رَشْفَ لَمْحَى
بِاللَّهِ لَا تَعْجَلْ وَكُنْ لِي حَلِيمَ وَزَرَوْ لَوْ كَفَفُوا الْحَالِمِ

موشح عشاق ضرب برسمائيل

فَرُبَّنَا حَانَ الْحَمِيَا وَاجْلَهَا صِرْفًا عَلَيَا

قَدْ أَذَيْتَ الْقَلْبُ

يَكْفِي قَلِي بِالْمَلَا وَانْظُرْ إِلَيَا لِأَنْكُنْ تَقْصِبُ

دور

هَاتِ شَمْسَ الرَّاحِ هَيَّا مِنْ شَنَايَاكَ الثُّرَيَّا

تُفْرِكُ

تَفَرُّكَ إِلَّا شُبَّ

مِنْهُ الطَّلَا لِيَحْلَا مَا دُمْتُ حَيًّا إِنَّهَا الْكَوْكَبُ

دور

مَنْ رَأَى هَذَا الْحَيًّا خَالَهُ بِذَرٍّ سَنِتًا

يَارِثَا الرَّبِّ

دَعِ مَنْ سَلَا يَبْتَلِي وَارْتَحِمْ شَيْئًا عَنْكَ لَا تَرْغَبْ

دور

خَلِّ مَنْ لَا وَقَصِيئًا عَنْكَ وَافْجِرْ مِلَّتًا

كَمْ يَفَاسِي الْمَصِيبُ

يَا مَنْ حَلَا حِلًّا وَلَا تَسْمَعْ خَلِيئًا إِنْ دَعَى صَبُّ

إِعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَقِفْ عَلَى مَوْشَحٍ عَشَّاقٍ ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلٌ غَيْرُ هَذَا عَلَى
أَنِّي مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْمَصْرِبِينَ بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَجُلٍ آفَاقِي وَهُوَ لَا يَحْفَظُ مِنْهُ
إِلَّا الدُّورَ الْأَوَّلَ فَقَطْ فَأَمَّا مَا زَادَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَدْوَارِ فَهُوَ مِنْ كَلَامِي

مَوْشَحٍ عَشَّاقٍ ضَرْبِهِ سَمَاعِي دَارِجٍ

نَاحِ الْحَمَامَةِ وَالْقَمَرِيِّ عَلَى الْغَضُونِ أَوْرَثَ لِقَلْبِي الْمَضْنَى كُلَّ الشُّجُونِ

الْعَشْقُ مَا هُوَ هَيْتَنُ كُلِّهِ فَنُونُ مَنْ لَهُ جَيْبٌ يَشْعَلُهُ فِي لَيْلٍ مَا سِ

مَسْكِينُ قَلْبِ الْعَاشِقِ يَا مَا يَفَاسِي

دور

مَا تَفَتَّحْتُكَ مِنْ جَيْتِكَ وَقُلْتُ لَكَ نَطْلُبُ ذَهَبًا مِنْ فِضَّةٍ أَعَدَّ لَكَ

وَأَيْشٌ مَا طَلَبْتُ قُلُوبَ الْعَاطِيَةِ لَكَ إِلَّا الْهُوَى يَا قَاسِي صَغْبِ الْمَرَاسِي

مَسْكِينُ قَلْبِ الْعَاشِقِ يَا مَا يَفَاسِي

دور

لما قد نأشرب صافي المدام وجا الملبخ بتجتر طالب نيام
 اردت اقبل ثغره قال لي كلام اصبر على حتى يطيب نفاسي
 مسكين قلب العاشق يا ما يقاسي

دور

لما يسير المحبوب مع الجبيب يمشي بهزار دافه ذاشي عجيب
 كالغصن لما يخطر وسط الكتيب يملا القناني خمره ويطوف بكاسي
 مسكين قلب العاشق يا ما يقاسي

موشع عشاق ضربه دارج

ما في السما زاهي على قمرى ولو يكون في كل منزل قمر
 ان لم تكن منه على حذر اوقعت نفسك في محل الخطر

سلسله

جيتي مشيك على غالى ان العناق يا منيدتي جلالى
 ما حد جرى له مثل ما جرى لى

فقله

وقلبه اقسى من الحجر وخده زهو بورد الحفر
 وزدت عليه قولى

الحاظه قد حيرت فكرى بسخرها وغنجها والحوور
 وغيره لم يخل في نظرى وقد كالعصن لما خطر

سلسله

لقتنه كلفته الغزال وثغره يلبس عن لثالى

وريقه أخلى من الزلالِ

قفله

لوزارني بالليل في السحرِ لكنت يا صباح قضيت الوطر

للوصلة الناسفة بحشة حمازي

موشع ضربه مربع

يا نديمي دؤرا الأقداح واسقني يا بدر

من مداحه تنعش الأرواح في رياض الزهر

سلسله

اسقنيها وانديم خمره تبرى السقيم واستمع قول الحكيم

إن أدأوق شرابها يا صباح زال عني ضرر

دور

لا تلمني أبتهذا اللاح في غزال اهيف

وجهر عندي كمصباح عشق لي اتلف

سلسله

فأريسي بالكوش وجلاها كالعروش خمره تحي النور

عنن بان نوره الفضاخ منجل للبدر

دور

خل عنك اللوم بالآثم في هوى محبوب

منيتي الفنان لي ظالم لم أنل مطلوب

سلسله

قد غصن رطيب والهوى أمر عجيب يا ترى هل من نصيب

فِي مَجَانِي خَذَةِ التَّفَاحِ وَارْتِشَافِ الثَّغْرِ

دور

هَكَذَا مَنْ يَعِشُ الْفِرْلَانَ مِنْ مَلَاكِ الْعَيْنِ
يَتَغَالَى الرَّاحَ وَالرَّيْحَانَ فِي أَوَانِ الصَّبْرِ

سلسلة

اسْقِيْنَهَا الْأَمْزَاجَ فِي أَبَارِيقِ الزَّجَاجِ ضَوْءَهَا فَاكُ السَّرَاجِ

وَأِدْرِهَا وَأَجْلُهَا بِاصْصَاحِ بَنَاتِ كَرْمِ تَبْرِ

موشح حجازي ضرب به مرتب

لَيْلِي الْوَصْلُ عِنْدِي عَيْدٌ وَأَوْقَاتُ اللَّقَامِ غَنَمٌ

وَقُرْبِي مِنْ مَلِكِ الْغَيْدِ لِأَمْرَاضِ الْحَشَى مَرَهَمٌ

قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ بَتَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ وَنَبَتْهُ عَلَى تَلْحِينِهِ هَذَا

موشح حجازي ضرب به مرتب

عَضْنُ بَايٍ قَدْ تَبَدَّى بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ

يَا لَهُ ظَبِيًّا مَفْدًى قَدْ سَبَى بَذَرَ الْكَمَالِ

قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ بِأَجْمَعِهِ فِي الْوَصْلَةِ الْأُولَى وَأَشِيرُ ثَمَّةً إِلَى تَعْدِ تَلْحِينِهِ

موشح حجازي ضرب به ستة عشر

كَثِيرُ النِّفَازِ وَاصِلِي وَأَرْحَمَنِي مَا عَادَ اضْطِبَّازُ

وَأَرْغَى لِي الْجَوَارِ وَأَمْلَأْ لِي جِرْيَالِي بِكَاسِ الْعُقَاثِ

خانه

مَالِي مِنْ قَرَارِ حَالِي بِاعْذَالِي مَا أَنَا سَالِي وَأَيْتَرِ الْفِرَادُ

سَوْحِي فِي الْقِفَازِ الْيَقُوبِي يَا حَبْنِي فِي عَشْقِكَ حِمَارُ

سلسله

بدری غائب قلبی ذائب طر فی لائب
دغنی منی عشق فنی وازوی آتی عذیم القراء
کفناک استتار یابدری لو تدری خلعت العذار
وقد زدت علیه قولی

یا باهی الجمال اسمح لی بالوصل تکفی ذالمطال
ما آن الوصال هجرانی اعیانی والشاوی محال

خانه

یا صنیع الغزال خذک وردی دیک وردی افروغی فمالی احمال
الی م الوقار املاک کاش واجلو الطاش وحب المزار

سلسله

دمنی جاد و جدی زاد جسمی باد
حسبی ربی کمر ذال یسبی حسنک لئی یا بدر الجمال
قد صاح الهزار هیا هات بالکاسات علی الجلساد

موشع حجازی ضربیه سته عشر

هبت ریاخ المحبه فحرکت غصن قلبی
وبت اهتر طربه الیک یالت لئی

خانه

یا ساقی الراح تنبه هیا فقد طاب شرب
واحنن علی بشریه واجنی قلبی بقرب

وزدت علیه قولی

ساقى بديع المحبسا نذرى بيدرا لذي حاجي
وافى بكاس حبيبنا تفوق صنوء السراج

خانه

حاكى نجوم الثريا حبا بها بالمزاج
حتى بها من آتبه وقال طيب يا محبي
ولم تلجئ آخر حجر عيشة انضرب من شرايضا سيدكرا الشكر
موشح حجازي ضرب مصمودي

مالي على حمل الهوى مسعد شابت انا للقلب شكواه
سوى هزار في الدخيل نشد قد فرح اجفاني بشجواه
قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة العاشرة ونبه على تلحينه هذا
موشح حجازي ضرب خميس

بدرى ادر كاس الطلا فالراح للمضنى حلا
شمس تجلت وانجلي عني العنا فاستمع ولا

سلسله

يا فاتنى بكفى شجون مضناك قد ذاق المنون

خانه

ما الصبر الا جدد لا والحب لا يترج ولا
خلى من لي خلى ذلي يترج المالا

دور

شردت عن عيني الرقاد والجسم اضناه البعاد
فارحم فتى يرعى الوداد يا من تملك الفؤاد

سلسله

بِاللهِ دَعَاكَ الصُّدُودُ وَرَقَى وَاسْمَحْ وَجُودُ

خانه

هَجْرَانِ مِثْلِي وَالْقَلْبُ يَفْضِي إِلَى ذَوْبِ الْكُلِّ

فَاشْفِ ضَعْفِي يَكْفِي لَهْفِي يَا مَنْ حَلَا

مَوْشَحْ حَجَّازِي ضَرْبُهُ نَوْحُ

عِشْقِ الْجَمَالِ بِالْشَّرْعِ فِي دِينِ الْهَوَى يَحِبُّ

لِلْعِشْقِ حَالِ خَلَى فَوَادَ الْعَاشِقِينَ يَحِبُّ

فَاسْأَلْ رِحَالِ مَعْنَاهُمْ فِي عِشْقِهِمْ عَجَبُ

عِنْدَ السُّؤَالِ يَفْنُوكَ عَنْ هَذَا وَمَا السَّبَبُ

خَلَى الْمُحَاكِ وَاشْرَبْ حَمِيًّا ذُرَّهَا الْحَبُّ

طَيِّبُ حَلَالِ دَلَّتْ عَلَى مَا قَلَّتْهُ الْكُتُبُ

مَوْشَحْ حَجَّازِي ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ

مَائِسُ الْأَعْطَافِ يَتَمَنَّى بِالْعَيُونِ الْوُسْنِ

كَامِلُ الْأَوْصَافِ ذَا الْحَسَنِ مُعْجِبًا بِالْحُسْنِ

قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ السَّادِسَةِ وَاشِيرْتُمْ إِلَى تَلْجِينِهِ هَذَا

مَوْشَحْ حَجَّازِي ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ

يَا قَوَامَ الْبَيَانِ عَنْكَ صَبْرِي بَانَ فَقَتَّ بِالْفَنَنِ عَادِلَ الْأَعْضَادِ

وَالْحَزِيدَ الْقَانَ كُلَّ حُسْنٍ قَانَ ذَاكَ عَنْ وَسْنِي سَلَهُ لِي يَا قَانَ

خانه

ذَوْسَنَا أَفْتَنَّا مَذْرَبًا وَأَنْشَى قَامَةَ الْغُصْنِ وَجَنَّةَ النِّعْمَانِ

الِقِنَا لِقَنَا مَا ثَنَى عَنْ ثَنَانَا شُكْرِكَ الْحَسَنِ رَاجِحًا لِإِحْسَانِهِ
سلسله

أَنْتَ مُسْبِي الْوَلَدَانِ وَالْفِرْلَانِ بِالْأُجْفَانِ يَامِنْصَاتِ
هَاتِ بَيْنَ الْأَفْنَانِ خَمْرَ الْحَانِ بِالْأُحْكَانِ فِي الْبُسْتَانِ

دولاب

حُسْنُكَ الْفَتَانُ مُفَرَّدٌ فِي الْآنِ مَالَهُ مِنْ ثَنَانٍ بِذُرْبَانِ أُمِّ الْإِنْسَانِ
أَنْ وَصَلَى أَنْ فَاتَرَكَ الْهَجْرَانِ لَيْتَهُ مَكَانٌ وَارْتَحَمَ فَنَ بِالْأَشْجَانِ

خانه

مِنْ عَنَا مَنَعَنَا رَاعِنًا وَارْعِنَا أَنْ تَعَذَّبَنِي فِيكَ بِالْمَحْرَمَانِ
فَاتِنَا أَفْتِنَا هَلْ دَنَا قُرْبِنَا ثَاثِرُ الْفِتَنِ لِحُطِّكَ الْوَسْطَانِ

سلسله

فَاسْتَفَى قَلْبَ الْوَلَهَانِ الظُّهْنَانِ مِنْ أَدْنَاكِ النَّدْمَانِ
أَنْتَ عَيْنُ الْأَعْيَانِ فِي الْأَرْهَانِ رَغَمَ الشَّانِ يَا ذَا الشَّانِ

دولاب

ذُرَاخًا شَجَرْتِ فِي هَوَاكِضِنِي لَا تُطِيلُ هَجْرَانِي قَانِي
غَايَةَ الْمَيْنِ أَنْ تَفُورَ وَطْنِي بِالْجَفَا الْإِنْسَانِي قَانِي

خانه

مَا صَغَتْ أُذُنِي مَنْ يُعَنِّفُنِي فِيكَ أَوْ يَكْلِمَانِي حَبَانِي

عَنْكَ غَيْرَتِي لَا وَلَا الْإِنْسَانِي

بَهْجَةِ الزَّمَنِ غَالِي الشَّمَنِ تُفَرِّكُ الْمَرْجَانِي حَكَانِي

لَسْتُ عَنْهُ غَنِي مَطْلَبُ الْعَقِيَانِ

خانه

خانه

هَآ أَنَا لِلصَّنِيِّ كَيْ أَنَا لَ الْمُنَى نَاحِلٌ بَدَنِي فَأَقِدُ الْمُسْلُوَانِ
كُنْ لَنَا مُحْسِنًا فَاهْنَا قَدَدْنَا حِينَ بَشَرَنِي مِنْكَ بِالْمُضَوَانِ

المبديج

ذَوَالْعَطَا الْهَتَّانُ وَالسَّلْطَانُ فِي الْمِيدَانِ لِلشَّجْعَانِ
حَسْبُهُ ذَوَالْيَتِّيَانِ بِالْقُرَّانِ وَالْبُرْهَانِ مِنْ عَزَائِكُ

موشح حجازي ضرب به سماعي دارج

يَا كَا مِلْ أَلْمَعَانِي وَصَلِّكَ هُوَ بِي أَطْفِ بِالنَّدَانِ لَوْ عَمَى النَّجْمُ
جُدْ لِي يَا سُوْلِي شَرَفٌ مَحَلِّي مَا هَذَا الْجَفَا وَفِي نَدْوَرِكُ
زُرْنِي يَا قَمَرُ وَلَا آذُورِكُ

سلسله

وَأَصِلْ يَا رَشَا وَخُذْ مَا تَشَاءُ خُذْ رُوحِي رَشِي لَكَ
مَا أَخْلَاكَ مَا أَغْلَاكَ مَوْلَاكَ وَلَاكَ حَاكِمُ وَالْمِالَاحِ هَلَتْ بِدُورِكُ
زُرْنِي يَا قَمَرُ وَلَا آذُورِكُ

دور

مَنْ أَهْوَى جَمَالَهُ فِيهِ زَايِدٌ غَرَامِي لَوْ جَادَ بِأَنْصَالِهِ كُنْتُ أَبْلَغُ مَرَامِي
أَوْعَدَنِي وَأَخْلَفَ صَيَّرَنِي مَدْنَفُ نَادَيْتُ يَا غَزَالُ قَصَّرَ نَفْوَورِكُ
زُرْنِي يَا قَمَرُ وَلَا آذُورِكُ

سلسله

بَدْرِي مِنْ لَيْتِي رُوحِي بِغَيْتِي جَدْلِي بِأَنْصَالِكُ
وَاطْفِ لَهْفِي وَاسْقِ ضَعْفِي وَارْحَمْ غَرْبِي وَاقْلِلْ هَجُورِكُ

زرنی یاقمر والا اذورك

دور

يا قلبی زمانک ضایع فی المعاصی بُبَقِّلَ اِرتِهانک تحظى بالخلاص
فعلک شناه لک بک غرجه لک يا قلب انتبه وارفع ستورك
زرنی یاقمر والا اذورك

سلسله

بادز بالخشوع وصب الدموع وارفع في سؤالك
حَنانُ مَنانُ سلطان دِيانُ خضر الموصلي يطلب أجورك
يا الله يا كريم اهدية بنورك
موسم حجازي ضربه سماعي سريند
ساعد الغزال المخضوب بات لي وقا
عندما الغزال الرعبوب جاد باللقا
ما احسن الحب والمحبوب شائقا نقا
او تنادما بالمشروب او توافقا

سلسله

ما الذ عندى ياناش خمر المدامه في الكاش واعتناق خلي الميائس
الهنا حصل والمطلوب ايش عادلي بقا
ليلة السعادة مكتوب ما فيها شقا

دور

يا كبر الصبوح من نكوة هات قرطبان
واسقني سلافة عذرا من خمر الدنان

وَاطْلُقِ الْبُخُورَ فِي الْحَضَرَةِ نَدْمَعُ لُبَانَ
وَافْهَمِ الشُّرُوطَ وَالْأَسْلُوبَ مَنْ شَرِبَ سَقَى

سلسله

اشرب انت قبلي يا انسان واروذا القرال العطشان انتي مجتبه وها ان
ان لي بهذا المحبوب شوقا شائفا
شارت سيف ضايه المفقود بالطيب فائقا

دور

عَاطِنِي وَلَا تَحْشُرْ اللَّهُمَّ يَا أَخَا الْقُرَآلِ
كَمْ فَنَى تَزَايَدَ فِي السُّوْمِ لِرَاحِي الدَّلَالِ
مَفْرَدَ الْحَاسِنِ فِي الْقَوْرِ وَهُوَ ذُو جَمَالِ
حُطَّتْهُ بِحَيِّ قِيَتُو رَ رَبِّ ذِي جَلَالِ

سلسله

خَالِقِ عَظِيمِ حَنَانٍ بَارِي لَطِيفِ مَنَانٍ بِالْفَتَى الْمُقْصِرِ رَحْمَانٍ
عَلَهُ يُرَبِّي الْمَرْغُوبِ حَيْثُ اشْرَقَا
كَمْ شَجَّ مَعْنَى مَسْلُوبٍ مَالَهُ رُقَا
لِلْوَضْعِ الْمَكْمُولِ لِلْفَتَى الْمَحْجَرِ

موسم ضربه محمد

مَنْ كَتَلَ طَرَفَكَ الْمَكْتَلُ بِالسِّخْرِ مَنْ وَرَدَ خَدَّكَ الْمَوْرَدُ بِالنَّبْرِ
مَنْ نَظَّمَ نَعْرَكَ الْمَنْظَمُ بِالْأَدْرِ

سلسله

حَزَّتْ الْجَمَالَ وَخَدَّكَ مَا فِيهِ لَكَ مُشَارِكُ

وَنَلْتَ مِنْهُ قَصْدَكَ اللَّهُ لَكَ يُبَارِكُ
أَنَا عَبْدُ عَبْدِكَ فَلَا تَكُونُ بِنَارِكَ
لَا تَسْأَلْ عَنْ جَهَاكَ وَاسْأَلْ عَنْ صَبْرِ

دور

مَنْ فَضَّلَ اسْمَكَ الْمُفَضَّلَ بِالْفَخْرِ مَنْ وَحَدَ قَلْبِكَ الْمُوَحَّدَ بِالذِّكْرِ
مَنْ كَرَّمَ وَجْهَكَ الْمَكْرَّمُ بِالْقَدْرِ

سلسله

صَادَ الْهَلَالُ عَبْدَكَ لِلْحُسْنِ أَنْتَ مَا لَكَ
وَلَا بُنَى عَبْدَكَ فِي الْمُلْكِ وَالْمَمَالِكِ
فِي الْخُلْدِ صَادَ جُنْدَكَ رِضْوَانُ ثَمَّ مَا لَكَ
وَالسَّلْسِلُ مِنْ كَفِيكَ سَلْسَلُ بِالْقَطْرِ

وقد زدت فيه دورا قبل هذا

يَا بَدْرِي كَمْ تَقْدُصْدَرِي بِالْقَدْرِ لَوْ تَدْرِي مَا قَصْدَتْ غَدْرِي بِالْقَدْرِ
عَنْ قَدْرِي سَلِّ لِيُوَحِّدْرِي لِأَضْدِي

سلسله

يَا كَامِلَ الْمَكَانِ يَكْفِي سَبَبَاتِي لُبِّي
لَوْ جُدْتُ بِالْمَدَانِ دَاوَيْتَ جَرَحَ قَلْبِي
رَفَقًا فَقَدْ سَبَانِي هَوَاكَ وَالْأَمْعُ يَنْبِي
لَا تَجْنَلْ بِالْوَصَالِ وَأَقْبَلْ لِلْعَذْرِ

موسم حجازي ضربه محجر

جَعَلَنِي غَرَامِي لِعَشْفِهِ مَشَلُّ وَزَادَنِي هَيَايَ وَكَيْفَ الْعَمَلِ

وكان لي مؤانس وعني رحل

سلسلة

يحب السمر ونقر الوتر وشرب المدامة في ضوء القمر

دور

هجرني جيبى ولا ذنب لي وزادني لهيبي ولا رقة لي

ناديت يا طيبى بالله رقة لي

سلسلة

غزالي هجر ومني نقر وخلف لعيني البكا والشهر

دور

بكيت لأجل خلى بكاء شديد نلفت وقال لي بكاءك لا يفيد

سرك لا تبوح به لمن لا تريد

سلسلة

يشيع الخبر وندري البشر نصبر لحكم القضاء والقدر

دور

ناديت يا مفدى يازين الملاح ذمعي قد تبدى من عيني وباح

وما كنت ألقى له من سراح

سلسلة

نهارى فكر وليلى شهر رثى لي جيبى لما لي نظر

دور

قال الظبى الأهيف يا هذا الكيب اراك صبت مدنف عسى ان تطيب

ترشف ريق فرقد ان كان لك نصيب

سلسلة

وَبَجَّيْنِي الشَّمْرَ وَوَرَدَ الْخَضِرَ وَتَحَمَّدُ الْهَامَا عَلَا فَاقْتَدَرُ
 وَلَهُ تَلْحِينَ آخِرُ نِيرُضْ صَرْبِهِ مَجْرًا بِيضًا وَسَيَاتِي فِي مَحَلِّهِ انْشَأَ اللَّهُ
 مَوْسُخَ حِجَازِي ضَرْبِهِ مَصْمُودِي

هَجَرَنِي فَدَعْنِي بِالْبَعَادِ انْتَجِبْ وَجَدِي وَخَلَى دُمُوعَ الْعَيْنِ تَجَرَّى عَلَى خَدِي

سلسلة

دُمُوعِي جَرَّتْ فِي الْخُدُودِ وَجَتِي بَدَا بِالضُّدُودِ
 تَرَى يَا زَمَانِي تَعُودُ وَأَنْظُرُ جَيْبِي عِنْدِي

دور

وَأَرَشَفُ مِنْ فِيهِ طَلَا طَيْبِ الْوَرْدِ إِذَا ذُقْتَهُ الْقَاءُ أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ

سلسلة

مِنَ الشَّهْدِ رَيْفُهُ أَحْلَى وَعَنْ حَبِّهِ مَا اسْلَى
 وَقَصْدِي أَذُورُ وَأَتَمَلَّى إِلَى أَنْ أَصِيرَ فِي الْخَدِي

دور

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ تَجْمَعُ شَمْلَنَا آيَتُ وَمَنْ أَهْوَاهُ خَدَا عَلَى خَدِ

سلسلة

أَقْضَى نَهَارِي سَمَرُ وَطُولُ لَيْلَتِي فِي ضَجَرُ
 إِذَا غَابَ عَنِّي الْقَمَرُ وَغَابَتْ مَجْمُورُ السَّعْدِ

دور

إِذَا كَانَ رَبِّي قَدْ قَضَى بِفِرَاقِنَا وَصِرْتُ ذَكِيلًا فِي الْمَحَبَّةِ كَالْعَبْدِ

سلسلة

بَعَادُ الْحَبِيبِ ذَلَنِي وَمَنْ أَعْشَقُهُ مَلَنِي
فَرُوحٌ يَأْعُدُّ لِي خَلَنِي أَقْضَى غَرَامِي وَحَدَنِي

دور المدح

أَنَا أَحْمَدُ الْحَيَّاطُ نَظْمِي لَقَدْ حَلَا أَصْلِي عَلَى الْمُخْتَارِ مَنْ خَصَّنَ بِالْمَجْدِ

سلسلة

بَنِي الصَّفَا وَالْوَفَا وَابْنُ الْحَظِيمِ وَالصَّفَا
عَسَى يَشْفَعُ الْمُصْطَفَى وَنَدَخُلُ جَنَارَ الْخُلْدِ

اعلم اني كنت قبل الاطلاع على تحفة هذا الموشح قد زدت فيه دويرين
بنيت كلا منها على بيت شعر قديم من بحر الطويل وهما انا ساذكهما

احدهما

أَلَا يَا صَبَا بِنْدِي مَتَى هَجْتِ مِنْ بِنْدِي لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجْدًا عَلَى وَجْدِ

سلسلة

جَبِي شِقَاقَ الْقَوَامِ وَرَيْقَهُ شَقِيقِ الْمَدَامِ
أَتَى فِي دِيَارِ حِجَى الظَّلَامِ وَجَادَ لِي بِحِلِّ الْبَسْدِ

والآخر

حَذَارِ سَيْوَفِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْيُنِ التُّرْكِ فَمَا شَهَرْتَ إِلَّا لِتَوْدِنِ بِالْفَنِّكَ

سلسلة

غَزَا لِي بِمَلِكِ الْمَلَاخِ وَقَدَّهَ يَفُوقُ الرِّمَاحِ
سَبَانِي وَقَالَ لِأَجَاخِ أَغَارِي بِلَحْظِي الْهِنْدِي

موشح حجازي ضربه مصمودي

غَضَنُ بَانَ قَدْ تَبَدَّى بِالْمَحَاسِنِ وَالْجَمَالِ

يَا لَهْ ظَنِيًّا مَقْدَى قَدَسِي بِدَرَا كَمَا

قد تقدم ذكره باجمعه في الوصلة الاولى ونبه على تقدم تلحينه

موشح حجازي ضربه اربعة وعشرون

كَلِّ يَاسْتَجِبُ تَيْجَانُ الرَّبِّي بِالْحَلِي وَاجْعَلِي سِوَارِكِي مُنْعِطَفَ الْجَدُولِ

قد تقدم ذكره ايضا باجمعه في الوصلة العاشرة واشير الى تلحينه هذا

موشح حجازي ضربه مدور

زَادَنِي الْمَحْبُوبُ فِي رِيَاضِ الْآسْرِ دَوَّقَ الْمَشْرُوبُ وَمَلَأَ الْكَاسُ

ثَغْرَةَ الْمَرْغُوبِ عَاطِرُ الْأَنْقَا فَازَ بِالْمَطْلُوبِ مَنْ لَهُ قَدْ بَاسُ

دور

قُلْتُ لَهُ يَا زَيْنُ يَا شِقَاقَ الْقَدِّ يَا حَيْلَ الْعَيْنِ يَا نَدِيَّيَا الْخَدِّ

كَمْ تَطِيلُ الْبَيْنُ مَا تَقِي بِالْوَعْدِ صِرْتُ فِيكَ مَسْلُوكٌ دُونَ كُلِّ النَّازِ

دور

قَالَ لِي خَلِي شَيْفَ الْأَفْدَاخِ وَأَنْبِئْ طَوَّاجِي شَمْسَ كَاسِ الرَّاحِ

نَعْلِي وَصَلِي رَاحَتِ الْأَرْوَاحِ كُلُّ شَيْءٍ مَكْتُوبٌ مَنْ صَبَرَ لَا بَاسُ

دور

مَذْمُوعِي جَارِي وَالْهُوَى لِي جَارُ وَالْمَلِيحُ جَارِي لَيْتَهُ مَا جَارُ

وَهُوَ فِي دَارِي لِعَنَانِي دَاسُ وَأَنَا مَغْلُوبٌ بِالْقَوِي حَاسُ

دور

قُلْتُ مَنْ ذَلِكَ يَا مَلِيكَ الْغَيْدِ فِي شَرْكَ ذَلِكَ عَقْلُ مَضْنَاكَ وَصِيدُ

آلٍ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَفَا يَا سِيدُ عَبْدُكَ الْمَحْسُوبُ لَا تَكُنْ لَهُ نَاسُ

موشح حجازي ضربه فوخ

بَاغِزَالًا قَدَا عَارَ الظَّنِّ نَكْجِيلَ الْعُيُونِ
وَعَصَبِنَا قَدَا عَارَ الرُّوضِ مَيْلَاتِ الْفُصُونِ

سلسله

بِالَّذِي وَلَاكَ حُسْنًا رِقٌّ وَارْحَمْ صَبَّ مَغْرَمٌ بِالْجَوَى حَبْرَانُ
أَوْفٍ وَعَدَى وَتَفَضَّلْ وَازِلٌ عَنِّي شَجُونِ

دور

سَعْدُ مَنْ يَهْوَاكَ أَوْ تَهْوَاهُ يَا بَاهِيَ الْجَمَالِ
وَيَنْزِعُهُ طَرْفُهُ فِي حُسْنِ مَعْشُوقِ الدَّلَالِ

سلسله

يَا مَلِيحًا رَقٌّ مَعْنَى جُدِّ لِعَانِي فَيْكَ فَإِنِّي يَا أَخَا الْفِرْلَانِ
أَنْتَ كَالْبَذْرِ الْمَكْمَلِ خَزَنَةُ أَنْوَاعِ الْفُنُونِ

دور المديح

فَارَ مَكِّي الْوَارِثِ مِنْ جَدَّةٍ بِالْفَضْلِ وَالْمَدِّ
وَهُوَ صِدِّيقُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مِنْ شَرَفِ الْجَدِّ

سلسله

فَعَلَيْهِ اللَّهُ أَتْنِي بِالْجَمَالِ وَالْكَمَالِ فِي مَدَى الْأَزْمَانِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ قَدْ عَلَتْ مِنْهُمْ شُؤْنُكَ

موشح حجازي ضرب به سماعي ثقبيل

أَيَا رَاخِي شَعُورَ دَلَالِكَ عَلَى مَن تَكْثُرُ الدَّلَالُ
كَفَى هَجْرَكَ مَتَى وَصْلَكَ فَيْنِكَ الْوَصْلُ مَا أَحْلَى
جَرَحَتِ الْقَلْبَ مِنْ نَبْلِكَ بِسَيْكِ الْمَقْلَةِ الْكَحْلَا

فما بين الملاح مثلك أيا غالى وما أغلى

دور

أما يكفيك تغذيه بطول الصّد والمجد
وهل ترضيك تغريبه وبعدي عنك يا بدري
فقط لوبي ومرغوبي به يا منيتي تدرى
فعا ملنى بطيب اضلك الى كم ذا الجفا أصلى

دور

بما فى الخدم من ورد وغنج الطرف يا حبي
وما بالريق من شهد جنا طاب للصب
أبج لي يا منى قصدى لذيد الوصل والقرب
أيا ذا الريم ما حلك توافى باللقا الخلا

دور

فرين العابد بن بكرى سليل الصادق الصديق
وسبط المصطفى الطهر بتي يربحى للضيق
غدا تروى لمن يدرى معانى العشق بالتحقيق
فمن جودك ومن فضلك تراعى قدره الأعلى

وله تلحين آخر نير ضربه سماعى ثقیل ایض سید کوفى محله ان شاء الله

موشح حجازى ضربه سماعى دارج

عنق الملاح الغالى فداه مالى للعشق ما انا سالى لو طال مطالى

سلسله

دمنى انيسجاما يتخلى الغماما يا مسلمين الشامه تلاقى حالى

دور

دور

الْفَارِضِينَ اللَّامَةَ فَوْقَ حَنَظِهِ نَدَدَ حَمَوِ الشَّامَةَ وَالرُّمَحَ قَدَهُ

سلسله

يَا ابْنَ الْكِرَامَا تَهَجَّرَ عَلَى مَا يَأْمُسِلِينَ الشَّامَةَ تَلَاوُفَ حَالِي

دور

دِيرِ الْمَدَامِ بِاسَاقِي وَشَفِ الْكَاتِرَ لِأَنَّهُ تَرِيَّاقِي مِنْ كُلِّ وَسْوَاسِ

سلسله

شَرِبُ الْمَدَامَةِ بَيَّرِي الشَّامَا يَأْمُسِلِينَ الشَّامَةَ تَلَاوُفَ حَالِي

دور

يَا لِحَسَبِ فِي صَدِّهِ مِنْ تَعْدِ بَعْدَهُ لَيْتَهُ يَرْقِ لِعَبْدَةٍ يُوفِّي لَوْ عَدَهُ

سلسله

مَا هُوَ حَرَامًا لَوْ قَالَ سَلَامًا يَأْمُسِلِينَ الشَّامَةَ تَلَاوُفَ حَالِي

دور

زَهْرُ الرِّيَاضِ الْفَايْحُ وَالنَّهْرُ سَائِحٌ صَوْتُ الْهَزَارِ الصَّاحُ عَلَى الْغَضَنِ نَائِحٌ

سلسله

فَمَرَى الْبِشَامَةَ نَوْحَكَ عَلَى مَتَى يَأْمُسِلِينَ الشَّامَةَ تَلَاوُفَ حَالِي

موشع حجازي ضرب دارج

أَهْوَى الْغَزَالَ الرَّبْرَبِي بِأَهِي الْجَمَالِ حُلُو الْمَرَّاشِفِ سُكْرِي بِرَيْقَةِ حَلَالِ
أَحْوَى حَوَى كُلِّ الْمَحَاسِنِ وَالْكَمَالِ إِذَا تَبَدَّى يَنْجَلِي مِثْلَ الْهَلَالِ

خانه

يَا عَاذِلِي قِصْرَ مَلَامِكَ عَنْ غَزَالِي جَانِمٌ عَلَى أَمَانٍ دُفِعَ عَلَى أَمَانٍ

ماللغواذلة في هوى روى ومالى

دور

ساقى ادر كاسى وعاطنى المدا فى دروض زاهى بالنداحول النداحى
من كف اهيف ستمهرى يخلو كلاً ما ان طال هجرة ذالرشا يا الله السلا

خانه

روى وراحي راحتي منه وصالى جانم على امان ربحم على امان
قرنه حياتى جنتى بعدة لطفى لى

موشح حجازى ضرب به سرنيد

كوكب الصبح الدرى لاح مذهبه والصبا تنسم يسرى جاب غيظه
والهزار صاخ والقرى شافقرية قرب السلا البكرى يا مقربة
قد تقدم ذكره باجمعه فى الوصلة الحادية عشرة ونبته على تلحينه هذا
الوصلة الحادية عشرة وحجازى

موشح ضرب به محجّر

يا قوام البان يا زين الملاح يا اخا القزلان يا فجر الصبح

خانه

جد لمضناك الذى امسى رهين واغنم الاحسان مالى من نجاح
وقد زدت عليه قولى

يا امير الغيد يا بذر الثمار يا طويل الجيد يا حلوا الكلام

خانه

طف بكاسا الطلا واشيفا الانين واترك الهجران ما قلى مباح
موشح حجازى ضرب به ورشان

قائلى

فَاتْلِي بِفَيْحِ الْكَلِّ شَاغِلِي بِهِ عَنْ شُغْلِي
قَامَ مَا نَسَاكَ الْأَسْلَ يَنْشِي عِطْفِ ثَمَلِي

خانه

خَصْرُهُ بِخَيْلٍ أَبَدًا يَشْكِي رَنْجَاخَ الْكَلِّ
لَوْ لَطَاعِ الْبَدْرِ بَدَا غَابَ قَائِلًا وَاجْجَلِي

دور

رَاعِي بَجْدٍ لَهَبٍ زَادَ فِي هَوَاهُ نَقَبِي
ذُبْتُ مِنَ الْيَمِ الْوَصْبِ وَالْهَوَى شَدِيدُ الْوَجَلِ

خانه

مَنْ مِنْ غَرَامِي كَمَدَا مَا عَلَيْهِ لَوْ لَيْسَتْ لِي
مَا لِي صَبَوْتِي فِيهِ مَدَى بَلَّ إِلَى انْقِضَاءِ الْأَجَلِ

دور

يَا غَزَالَ وَادِي الْأَجْرَعِ فِي جَمَاكَ ظَنَنْتُ بَيْرَتَ
فِي هَوَاهُ قَلْبِي الْمَوْجَعِ قَدْ رَمَى نَسْهَمَ الْمَقْلِ

خانه

لَحْظُهُ بِصَيْدِ الْأَسَدَا رَيْقُهُ كَطْعَمِ الْعَسَلِ
لَيْسَ عَشْقَتِي فِيهِ سَدَى لَا وَجْهَ خَيْرِ الرُّسُلِ

دور المدح

بُفَيْتِي وَأَقْصَى أَمَلِي نُورُهُ زَهَا فِي الْأَزَلِ
مَذْحَهُ فَرْزِيلُ الْعَلَلِ جَاءَ نَا بِخَيْرِ الْمَلِكِ

خانه

سَيْفُهُ قَوِيمٌ عِنْدَا فِي الْعَدُوِّ مَا مِنْ مَلِكٍ
عَلَيَّ أَنَا أَلِ الرِّشْدَا وَهُوَ فِي غَدٍ يَشْفَعُ لِي
وله تلحين آخر نير زهره ورشان ايضا وهو سيد ذكر في محله ان شاء الله
موشح حجازي ضربه مدور

يَا طَلْعَةَ الْبَدْرِ أَذْهَبَ لِبِ الْعَاشِقِينَ جَمَالُكَ
يَا بِاسْمِ الثَّغْرِ لَا تَحْرِمْ نِي يَا رِشَا وَصَالُكَ
بَلْ اغْنِمِ أَجْرِي رُوحِي وَمَالِي يَا قُرْجَبَا لَكَ
إِنِّي ذَهَبٌ عَمْرِي وَمَنْ يَقْبَلُ لَا طَعِينَ بِضَالُكَ
وَقَدْ فَرَّغَ صَبْرِي وَفِي الْهَوَى تَجَنَّبِي حَالُكَ
تَفَتَّرَ عَنْ دُرِّ كَا نَهْ جَوْهَرَةً قَبَالَكَ
وَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَبْذُرِي لِمَ لَأَحْ أَمْ كَمَا لَكَ
أَقْسَمْتُ بِالْفَجْرِ وَبِالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَا لَكَ
إِنِّي عَلَى السِّرِّ وَالْعَهْدِ بَاقٍ أَرْجِي نَوَالِكَ
مَا غَرَّدَ الْقَمْرِي عَلَى غُصْنِ الدَّوْحِ وَأَنْثَى لَكَ

موشح حجازي ضربه مصمودي

يَا حَمَامَ مَا لَكَ بِاللَّيْلِ لَا تَرْقُدُ وَلَا تَرْقُدُ
مَا الَّذِي بَدَا لَكَ تَبَيُّتُ فِي جَمْعِ الدَّجَى تُغَرِّدُ
قَالَ مَا سَوَّاهُ لَكَ الشُّوْقُ أَرْجِي لِي لَيْفٌ مُبْعِدُ
قُلْتُ إِنْ هَالِكُ كَحَالَةِ الْمُضْنَى فَنُوحٌ وَعَدْدُ

دور

يَا حَمَامَ خَفِّفْ مَا أَظُنُّ شَوْقَكَ زُبْعَ عَشْرِ شَوْقِي

لِي دُمُوعٌ تَذْرِفُ بِجِرْهُوِي تَحْتِي وَطَمَ فَوْقِ
 فِي طَيْبٍ يُشْفِئُ لَوْلَادِ دُمُوعِي مَا انْطَفَى حَرِيْقِي
 لَوْ اَطِيرُ مِثْلَكَ مَا كَانَ وَجْدِي شَمْلَنَا مَبْدَدُ

دور

مَا كَيْتَلِي مُشْتَاقٌ مَجْنُونٌ لَيْلِي فِي الْفَرَادُوفِ
 عَاقَنِي الَّذِي عَاقَ حَالُ الْقَضَادُونِهِمْ وَدُونِ
 مَا لِمَصْرَعِي رَاوُ اجْتَبَيْ سَادُوا وَخَلَدُونِ
 يَا كَرِيمُ اسْأَلْكَ لِقَائِنَا الْمَاضِي الْقَدِيمُ بِمَجْدِهِ
 وَلَهُ تَلْحِينٌ آخِرُ سُورَةٍ ضَرَبَهُ سَمَاعِي دَارِجٌ وَسَيَانِي فِي مَحَلَّةِ انْشَاءِ السَّلا
 مَوْسَمِ حِجَازِي ضَرَبَهُ مَضْمُودِي

حَبَّ قَلْبِي ظَنَنْتِي شُرَكَى عَمَّ حُسْنُهُ خَالَ مِسْكَى
 صِنْجَكُهُ مِنْ حَيْثُ أَنْبَى هَاجَ أَشْجَانِي عَلَيْهِ

دور

قُلْتُ يَا بَذْرِي وَزَيْجِي يَا كَيْلَ الْمُقْلَتَيْنِ
 جُدْ بِلِسْمِ الشَّفَتَيْنِ وَالشَّابَا بِاللُّوْلِيَّةِ

دور

فَانْتَشَى كَالْعُصْنِ مَا يَلُورُنَا بِخَوِي صَائِلُ
 وَتَجَافَى وَهُوَ قَائِلُ سَانَ مَرْقُورًا مِسْ هَيْهَ

دور

قُلْتُ مَهْلًا يَا غَزَالِي لِحَظِّكَ التَّرَكِي غَزَالِي
 أَنْتَ سُلْطَانُ الْحَمَالِ فَتَرَفَّقْ بِالرَّعِيَّةِ

موشح حجازي ضرب به مصمودي
 كحل السحر عسيونا فوق نوريد الخدود
 وازدرى الأعصاب لنا حسن ميسات القدود
 والظبا سطو علينا بغيون بمجل سود
 حكمت بالقلبك فينا مقلة الظبي الشروود

سلسله

خذ للصب وترد ولسيف المظا جرد
 كامل الاوصاف لاغيد مدغدا في الحسن مفرد

قضله

باسم الثغر يربنا في اللي عذب الورود
 بمجل الدر الثمين نظمها يتك العقود

دور

من تنأ يا اله الألى راح بهزوب الأفاق
 واللى في فيه حالي عطره بالمسك فاح
 لاح في ليل الدلال فرقه بمحكي الصباح
 اخذ القلب رهينا ما وفي له بالعهود

سلسله

ملك الحب قيادي وهو لا يرعى ودادي
 قد جفا جفني رقادي آه ما أغنى فؤادي

قضله

يا لقومي قدر مينا من هواه في قنود

فَاَعْجَبُوا مِثَارَآئِنَا فِي رَشَاصَادِ الْاَسْوَدِ

دور

سَلَّ سَيْفُ الْجَفْنِ عَمْدًا قَاطِعًا طَرَقَ الْوَصَالَ
وَبَدَا يَضْرِبُ حَدًّا وَهُوَ فِي سُكْرِ الدَّلَالِ
جَائِرٌ بِالرُّوحِ يُفْدَى وَهُوَ قَائِرٌ لَا يَزَالُ
لَيْتَهُ يَعْطِفُ حِينًا وَالْهَنَاءُ عِنْدِي يَعُودُ

سلسله

بِأَبِي الْقَاسِمِ أَحْمَدَ سَادَةَ الصِّدِّيقِ مُحَمَّدٍ
فَضْلُهُمْ بِنَشْأَةٍ وَيُنْشَدُ أَذِيهِ الْقُرْآنُ يَشْهَدُ

قضله

أَشْهَرُ الْأَسْلَامِ دِينًا وَهُوَ لِي سَعْدُ السُّعُودِ
أَنْظِمُ السِّتْرَ مَبِينًا وَحَسُودِي لَا يَسُودُ

وله تلحين آخر اصفها في ضربه مضموى ايضا وسيد كوفي محله ان شاء الله

موشح حجازي ضربه مضمودي

كُوكِبٌ تَبَدَّى فِي ذَجَى الشُّعُورِ وَجَهَهُ الْمُقَدَّى يَجْجُلُ الْبَدُورُ
مِنْ لَمَاءِ وَرْدَا تَرْشِفُ الْخُمُورُ لَا يَزَالُ صَدَا سَارِدًا أَنْفُورُ

سلسله

غَابَ عَنْ عِيَانِي وَهُوَ فِي جَانِي لَحْظُهُ الْيَمَانِي بِالْظُّبَى سَبَانِي
قُلْتُ إِذْ تَعَدَّى كَمْ كَذَا بَحُورُ قَالَ مَنْ تَعَدَّى فَلْيَكُنْ صَبُورُ

دور

غَنِّ يَا نَدِيمِي نَغْمَةَ الْحِجَازِ وَأَنْشُدِ السَّلَامَ وَأَشْدُّ شَاهِنَا

وَأَنْتَ تَرْفَعُنِي كُلَّ الْإِسْتَهَارِ وَاتَّخِذْ قَدِيمِي لِلْمَهْنَةِ طِرَازُ.

سلسلة

وَأَجْلِبْ لِي شُمُوسِي جَلُوءَ الْعُرُوسِ إِنْ فِي كُؤُوسِي رَاحَةَ النَّفُوسِ
قَدْ زَهَوْتُ خَدًّا يَا بَيْعَ الزُّهُورِ كَمْ قُنْتُ وَلَدًا نَائِيَهُ وَحُورُ

دور المديح

أَمْدَحُ الْمَكْمَلُ أَحْمَدَ الرَّسُولِ النَّبِيَّ الْفَضْلُ صَاحِبَ الْقَبُولِ
الْعَمَارُ ظَلَّلُ دُونَهُ يَحُولُ مَنْ بِهِ تَوَسَّلُ نَالَ كُلَّ سُولِ

سلسلة

وَقَوْلًا مَحَاةً بَلَّغَ الرِّسَالَةَ صَادِقَ الْمِفَالَةَ مَا حَيَّ الضَّلَالَةَ
صَاحِبِ سِرِّ مَجْدًا كَيْ لَمْ تَزُورْ وَارْجِعْ مُسْتَدًّا لِلشَّهَابِ نَوْدُ
اعلم ان هذا الموشع السابق من كلامي والى قد نظمته توشيحاً للقدا تركه
المنسوب الى السلطان سليم رحمه الله وقد اشرت فيه الى هذا

موشع حجازى ضربه نوحى

جَمَعَ اللَّهُ شَتَائِي فِتَوَالِكُ فُحَايِ
وَبَدَأَ مَحْبُوبُ قَلْبِي عَيْنُ ذَاتِي وَصِفَائِي

دور

صِيحْتُ مَا بَيْنَ الصَّحَاةِ مَتَوَالِي الشَّكَرَاتِ
لَسْتُ أَخْشَى بَعْدَ هَذَا فِي الْهَوَى مِنْ حَسَرَاتِ

دور

بَابِلِي اللَّحْظَاتِ عَنِّي النِّفَاطِ
حَسَنَاتِي فِي هَوَاهُ مَذْهَبَاتُ الشَّيْئَاتِ

دور

دور

قَالَ لِي مَتَى فِي حَيَاتِي قُلْتُ مَنْ لِي بِالْمَمَاتِ
قَالَ هَلْ تَسْأَلُو غَرَامِي قُلْتُ لَا وَالْوَجَنَاتِ

دور

قَسَمًا بِالذَّارِيَاتِ وَدُمُوعِي الْمُرْسَلَاتِ
لَيْسَ لِي عَنْكَ سُلُوءٌ بِاخْفِيفَ الْحَرَكَاتِ

موشح حجازي ضربه نوحه

هَلْ بَرَى فِي النَّاسِ مِثْلِي عَاشِقُ مُضْنَى مَسْتِمٍّ وَمُغْرَمٍ
رَقَّ حَتَّى صَارَ وَهْمًا حَارِفِيهِ مَنْ تَوَقَّعَهُ فَنَسَلَمَ
شَاكِلَ الْخَضِرِ الَّذِي قَدْ دَقَّ مَعْنَى لَيْسَ يَفْهَمُ فَيُعْلَمُ
حَارِبًا لِأَفْكَارِيهِ إِذْ حَوَى الْكَثْرَ الْمَطْلُومَ وَحَكَمَ

دور

أَيُّهَا الْخَضِرُ الَّذِي فِي وَصْفِهِ قَدْ حَادَّ لَعْرِي وَفِكْرِي
مِنْكَ أَعْدَا لِي سَقَامِي مَا الْأَطْيَبُ أَعْدَبُ بَدْرِي قَبْدَرِي
مَنْ مَجْبَرِي مِنْ عَذُولٍ مِثْلُ ثِقَلِ الرَّدْفِ يَغْرِي فَيُزْرِي
فِي رِضَاءِ ضَلَّ عَقْلِي وَالْحَشَى مِمَّا تَأَلَّمَ تَكَلَّمَ

دور المديح

يَا بَنِي الْأَسْوَاقِ عَذْرًا مِنْ مَشُوقٍ ذَاقَ رَاحًا مُبَاحًا
لَا رَمَا لِكَيْمَانَ حَتَّى مِثْنَهُ دَمْعُ الْعَيْنِ سَاحًا فَبَاحًا
لِلدَّيْنِ جَاوِي عَيْذَارٍ دَقَّ إِذْ رَقَّ أَمْتِدَا حَا وَنَاحَا
لِلتَّهَامِي مَنْ عَلَيْهِ ذُو الْعَلَى صَلَّى وَسَلَّمْ وَكَرَّمْ

موشع حجازي ضرب سماعي ثقيل

قَدْكَ الْمَيْتَاسُ يَابَدْرِي لِعَصُونِ الْآسِ قَدِيرِي
أَنْ فَيْكَ الْكَاشِ وَالْحَمْرِي وَالرَّحِيقُ اجْنَاسُ يَاعُمْرِي
أَنْتَ أَخْلَى النَّاسَ فِي نَظْرِي زَلَّ مِنْ لَكَ قَاسٌ بِالْقَهْرِ
قُلْتُ لِمَا طَالَ بِي سَهْرِي يَا جَبِي لَا تَطِيلْ هَجْرِي

دور

قَدْ سَبَّانِي لِحُطَّكَ التُّرْكِي وَضَنَانِي خَالِكَ الْمِسْكِي
وَرَدْ خَدَّكَ هُوَسَبَّ شَبْكِي أَنْتَ فِي الْحُبِّ مَا أَشْكِي
يَا غَزَا لَأَرَامَ بِي هَلْكِي فِي غَرَامِي قَلَّ مَضْطَبْرِي
قُلْتُ لِمَا طَالَ بِي سَهْرِي يَا جَبِي لَا تَطِيلْ هَجْرِي

دور

زُورَ قَتِيلَ الْحُبِّ يَا أَهْنَفَ أَحْيِهِ بِالْقُرْبِ لَا يَنْتَفَ
وَأَبْيَحَ الشَّرْبِ لِلدُّنْفِ مِنْ لِمَاكَ الْعَذْبُ وَالْقَرْفُ
لَا تَسْلُ الْعَضْبَ الْمُرْهَفَ مِنْ تَحَاظِ زَيْنَ بِالْحَوْرِ
قُلْتُ لِمَا طَالَ بِي سَهْرِي يَا جَبِي لَا تَطِيلْ هَجْرِي

دور

أَنْ قَلْبِي هَامَ فِي حُبِّكَ مَذَرَآكَ يَا مَنِتِي حُبِّكَ
أَنْتَ مَا يَكْفِيكَ مِنْ صَبَاكَ أَنَّهُ فِي الْحُبِّ مِنْ صَبَابِكَ
يَرْجِي مِنْ خَالِفِهِ قُرْبَكَ لَيْسَ يَقْضِي الْوَصْلَ بِالنَّظَرِ
قُلْتُ لِمَا طَالَ بِي سَهْرِي جَبِي لَا تَطِيلْ هَجْرِي

دور

يَا وَحِيدَ الْعَصْرِ يَا مِصْصَانَ وَمَلِيكَ الْمَلَاخِ سُلْطَانَ
صِلْ مُشْتَرِيَّ ارْشَاؤَهَا أَنْ لَا يَذُوقَ النُّومَ فِيكَ سَهْرَانِ
دَمَعَ عَيْنُهُ قَدْ حَكَى الطُّوفَانَ فَوْقَ صَخْنِ الْخَدِّ كَمْ يَجْرِي
قُلْتُ لِمَا طَالَ بِي سَهْرِي حَبِيبِي لَا تُطِيلْ هَجْرِي

دور

يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ مَنْ أَغْرَاكَ أَنْ لَحَظْتَكَ نَاصِبُ الْأَشْرَاكِ
وَقَصِيدُهُ قَلْبَ مَنْ تَهْوَاكَ أَنْتَ تَدْرِي أَنَّهُ مَا دَاكَ
لَوْ يَذُوقُ الْمَوْتَ مَا يَسْلَاكَ وَإِلَى السُّلْوَانِ مَا يُطْرِي
قُلْتُ لِمَا طَالَ بِي سَهْرِي حَبِيبِي لَا تُطِيلْ هَجْرِي

دور المديح

مَدَحُ طَهِّ الْمَصْطَفَى ذُخْرِي وَهُوَ مَقْرُوضٌ عَلَى الْبَشَرِ
مَنْ غَدَا الْمَخْصُوصُ بِالنَّصْرِ ذُخْرُ كُلِّ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ
الزُّجَا حِي صَارَ فِي حَصْرِ مَنْ عَظِيمَ الذَّنْبِ وَالْوِزْرِ
رَبِّ وَاحِ الْغُشْرِ بِالْيُسْرِ وَاعْفُ عَنْهُ خَالِقَ الذَّرِّ
مَوْسِمَ حِجَازِي ضَرْبِهِ سَمَا تَقِيلُ

يَا مَنْ طَرَبَتْ بِهِ الْعُقُودُ مَا امْكَنْتَنِي لَكَ الْوُصُولُ

بَلْ كُنْتَ رَشَاءً عَلَى صَائِلٍ

يَا رَشَاءَ اذْهَمْ فَصَبَّكَ بِالْقَلْبِ أَحَبُّكَ وَاتَّقِ فِيهِ رَبَّكَ فَالْكَرِيمُ بِرَحْمَةٍ

وَزِدْتَ عَلَيْهِ قَوْلِي

يَا مَنْ لَعِبَتْ بِهِ الشَّمُولُ كَالْفُصْنِ مَعَ الصَّبَا يَمِيلُ

مَا الْطُفَّ هَذِهِ الشَّمَائِلُ

قَدْ أَدْرَكْتُ كَوْسِي وَأَجْتَلَى عَرْوِي يَا حَيَاةَ النَّفُوسِ وَاشْفِ قَلْبِي مَغْرَمُ

دور

مَا إِنَّ لَكَ يَارَسَا مِثْلُ الْعُصْنِ لَقَدِّهِ عَدِيلُ

وَالْبَذَرُ لَوَجْهِهِ مُشَاكِلُ

يَا بَدِيعَ الثَّنَائِي أتركِ التَّجَنِّي ثُمَّ جُدْ بِالْمَتْنِي لِلشَّيْخِي الْمُسْتَمِ

دور

الصَّبْرُ وَجُودُهُ قَلِيلُ وَالشُّوقُ حَدِيثُهُ طَوِيلُ

وَالْعَمْرُ مَضَى بِغَيْرِ طَائِلِ

خَلِّني يَا حَبِيبِي لَا تَرُدْ لِهَيْبِي فَدَكْفَانِي الَّذِي بِي وَالْحَشَى تَضَرَّمُ

مَوْشَعُ حِجَازِي ضَرْبُهُ سَمَادٌ أَرْجُ

الْمُبَارِقُ التَّجْدِي الَّذِي تَبَسَّمَ نَقَرَ عَلَى جَرَحِي الَّذِي تَدَمَّدَمُ

فَدَكَانِي جَرِجٌ بَرِيٌّ وَلَمْ لَمْ عَادِلًا كُنْتُ أَعْمَدُهُ وَأَعْظَمُ

دور

شَرَّدْتُ وَأَبَارِقُ عَلَى نَوْحِي وَبِثْ سَاهِرُ لَيْلَتِي وَيَوْحِي

أَكْفَكِفُ الْعِبْرَاتِ بَيْنَ قَوْحِي مِنْ أَجْلِ ذَاكَ الشَّادِينَ الْمَوْشَمِ

دور

ذَكَرْتَنِي يَا بَرِّقُ عَهْدَ الْأَجَابِ شَوْقًا إِلَى لُقْبَا عَذِيبِ الْأَشَابِ

حَتَّى الَّذِي رِيْقُهُ عَسَلٌ وَجَلَابُ فِي الثَّنَائِيَا لَوْلَوْ مَنْظَمُ

دور

فَكَمْ وَكَمْ يَا بَرِّقُ كَمْ وَكَمْ مَا تَكْوَحُ لِعَيْنِي فِي الظَّلَامِ ظُلُمَا

أَخْرَسْتَنِي طَيْبِ الْمَنَامِ طَعْمَا وَالْوَجْدُ أَضْنَى مَهْجَتِي وَأَشَقُّ

دور

دور

زَاكِي النَّسِيمِ إِنْ مَرَّ بِ سَأَلَتْهُ يَقْرَى سَلَامِي الَّذِي غَشِقْنُهُ
وَإِنْ يَسْأَلُ عَنِّي يَقُلْ تَرَكْنُهُ يَبْكِي إِذَا بَرَقَ الْحَيُّ تَبَسَّمُ

موشح حجازي ضربه سربند

إِنْ تَهْتَكُنَا عَلَيْكُمْ لَا نَلَامُ حَكَمَ الْوَجْدِ عَلَيْنَا وَالْهَبَامُ
نَحْنُ فِي الْحَضْرَةِ عَبِيدٌ لَكُمْ وَلِرَبِّ الْعَرْشِ فِي الْخَلْقِ احْتِكَا

دور

كَلِمَاتٍ يَنْتَهِي الْغَرَامُ وَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ عَاشِقٌ لَا نَامُ
لَا نَامُ اللَّيْلُ مَنْ هُوَ عَاشِقٌ إِنَّمَا النَّوْمُ عَلَى الْعَاشِقِ حَرَامُ

دور

يَا غَرِيبَ الْحَيِّ يَا نِعْمَ الْكَرِيمُ بَلِّغُوا ظَنِّي الْحَيِّ مِنِّي السَّلَامُ
آتَسَّ اللَّهُ بِكُمْ أَوْ طَانَكُمْ وَسَقَى وَادِيكُمْ وَأَفِضَ الْغَنَامُ

الوصلة الثانية والعشرون

موشح ضربه خميس

إِنَّمَا ظِلُّ الْغَزَلَانِ تَقَرُّلُ أَكْفَانِي وَالْحُوزُ وَالْوِلْدَانُ بِلِبَالِ الشَّجَانِ
يَرْفَعُهُ زَادُ رَجْحَانِ خَفَّفُ أَوْزَانِ شَانِي عَالِي شَانِي عَادِمُ سُلُوفَانِ

دور

أَعْيَدْ حُلُوهَا هَيْفَ تَمَكَّنْ أَرْزَارُهُ مَا أَحْلَى وَالْطَفُّ بَنَدَةٌ وَعَذَارُهُ
أَوْعَدَنِي وَاخْلَفَ وَاشْعَلْ بِنَارِهِ حَسْبِي رَبِّي حَسْبِي مِنْ ذَا الْفَنَاءِ

دور

يَا خِشْفَ الرَّبِّ كَمْ تَقْتِنُ عُلُوهَ أَوَاهُ لَوَالَعِبُ وَيَا لَشَفَا حُلُوهُ

صَلِّ صَبَّكَ يَا أَشْبَبَ مَا لِي مِنْ سَلَوَةٍ اعْجَبْ وَاعْزِبْ وَاعْجَبْ لِعَصِيٍّ الْبَائِسِ
مَوْشَحٍ شُورَكَ ضَرْبُهُ مَحْمَسٌ

يَا رَأَى الطَّبَّاءَ فِي حَيْكَ غَزَالٍ خِلْتُهُ فِي قَبَا مَذَرْنَا وَصَالَ
قَالَ لِي خُذْ جَا وَاشْرَبْهَا حَلَالٌ نَادَيْتُ مَرْجَبًا يَا بَذَرَ الْحَمَالِ

دور

قُلْ لِي يَا مَصُونٌ مَا هَذَا الدَّلَالُ يَاحْلُو المَجُونُ مَا أَنْ الوَصَاكَ
زَادَتْ بِي شَجُونٌ سَلَوَانِي خَمَالٌ وَحَالِي الْبُ عَنِ غَيْرِكَ وَمَالٌ

دور

كَمْ هَذَا الْقَدِيدُ يَقْتَضِ اسْوَدُ وَالْحَالُ فِي الْحَدِيدِ حَارِسُهُ يَسْوَدُ
يَنْشِي رُوَيْدُ رَاخِي الْبُودُ يَمْشِي مُعْجَبًا فِي ثَوْبِ الْحَمَالِ

دور

مَقْصِدِي أَرَاكَ يَا بَذَرَ الْبُدُورِ يَا غُودَ الْأَرَاكَ مَحَلِّي تَرُورُ
لَا أَعْشَقُ سِوَاكَ بَشَكَ لَا يَجُورُ يَا غُضْنَ الرَّبِّ يَا مَرْزِي الْعَوَالِ

دور المديح

أَحْمَدُ مُسْتَجِيرٌ بِجَدِّهِ الصِّدِّيقِ وَطَهُ الْبَشِيرِ أَنْبِيَا الرَّفِيقِ
وَصَلَّى الْقَدِيرِ صَلَاةً تَلِيْقُ عَلَى الْمُجْتَبَى مَعَ صَاحِبِ وَآلِ

مَوْشَحٍ شُورَكَ ضَرْبُهُ مَصْمُودِي

وَأَبْرِيقُ بَرِّقَ الشَّهَادِ حَتَّى جَبْرَةً لِلْفَرَقْدِ

بِأَعْلَى الْكُتَيْبِ الْفَرْدِ

قُلْ لَهُمْ نَحْوِي تَشْهَدُ بِالضَّنَى وَدَمْعِي فِي الْخَدِّ

وَلَكِنْ وَجْدِي وَجْدِي

هَلْ هُمُو عَلَى مَا نَعَهْدُ حَافِظِينَ ذَاكَ الْمَعَهْدُ

وَالْأَتَا سَوَاوَدِي

فِي قَبَارِئِ الْأَعْيَدُ مُسِيلَ الشُّعُورِ قَوَالِخُ

قَبَاءُ مَذْهَبٍ وَرَدِي

جَوْدَ الْمَوَاشِي جَوْدُ فِي مَقِيلِهِ مَا قِيدُ

وَاضْحَى نَفْتِنُ بَعْدِي

قُلْتُ يَا جَمِيلُ يَا مُفْرَدُ اِرْحَمِ الْمَعْنَى الْمَكْدُ

فَوَافِي وَخَلَى صَدِي

بَلْبَلُ التَّهَانِي غَرْدُ وَالزَّمَانُ فِي بَسْطِ الْيَدِ

وَأَمْسَى جَيْبِي عِنْدِي

هَآ أَنَا الْمُسْتَمَى أَحْمَدُ لِلْحَيِّ حَيْثُ بَاحْمَى حَدُ

وَكِدْتُ الْأَعَادِي وَحَدُ

مَوْشَحُ شُورِكَ ضَرْبُهُ مَصْمُومِي

وَعَدَ الْجَيْبُ بِزُورَةٍ فَوَ فِي لِي

يَا لَيْلَةَ سَمَحَ الزَّمَانُ لَنَا بِهَا

بَاتَ الْجَيْبُ بِضَمْنِي بِمَيْتِهِ

عَا نَقْنَهُ وَرَشَفَتْ خَمْرَةٌ رَيْقِهِ

مَا كَانَ أَحْسَنَ مَا آتَى فِي خَفِيَّةِ

ثُمَّ أَتْنِي كَالْغُضَنِ هَزْنَةُ الْقَبَا

نَادَيْتُ أَنَّ يَا مُرَحَّبًا بِمُهْفَهْفِ

جَدُّ بِالْوَصَالِ وَلَا تَدْعُهُ إِلَى غَدِ

فِي لَيْلَةٍ قَضَيْتُهَا بِالْمِيَا

فِي غَفْلَةِ الرُّقْبَاءِ وَالْعَذَا

قَضَمْتُهُ مِنْ فَرْحَتِي بِشِمَالِي

وَحَظَيْتُ بِالْمَعْسُولِ وَالْعَسَا

حَذَرَ الْوُشَاةِ مَبْرَقَعًا بِجَمَالِ

وَمَلَا إِلَى الْكَاسَاتِ دُونَ مَلَالِ

يَسْعَى بِشَمْسٍ وَهُوَ بِدَرْكَالِ

وَاقِضِ الْمُنَى وَالْدَهْرُ ذُو إِقْبَالِ

وَأَسْمَعُ بِصِيحَةِ عَاشِقٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَكْسِي الْعِذَارَ خَدِيدَكَ الْمَتَلَالِي.
اعلم ان هذا الموشح أصله قصيدة من مجرا الكامل ثم صار عليها التليد

موشح شورك ضربه نوخت

أَبْتَهَا الْمُقْرِضُ عَنِّي كَمَا كَذَّبَ الْهَجْرُ يَا أَقْصَى مَرَامٍ

سلسلة

فِي يَقِينِي أَنْ تَقِينِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ مِنْكَ يَا فَنَاتُ

دور

سَيِّدِي مَا كَانَ ظَنِّي أَنْ تَعَذِّبَنِي بِنِيرَانِ الْغَرَامِ

سلسلة

مَنْ مَجْبِرِي أَوْ عَذِيرِي الْأَمَانَ الْأَمَانَ حَسْبِيَ الرَّحْمَنُ

وَقَدْ نَزَدَتْ عَلَيْهِ قَوْلِي

لَا تَطِيلُ هَذَا التَّجْنِي إِنَّمَا هَجْرُ الْمُحِبِّينَ حَرَامٌ

سلسلة

رَقَّ وَارْحَمْ قَلْبَ مُغْرَمِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ وَاتْرَكَ الْهَجْرَانَ

دور

وَأَنْعَظُفُ نَحْوِي وَغَنِي وَادِرِي يَا بَدْرِي شَمْسَ الْمَدَامِ

سلسلة

وَأَشْفِي مَائِي بِالرُّضَابِ الْأَمَانَ الْأَمَانَ أَنْتَ ظَهْرَانُ

موشح شورك ضربه سمان قيل

مَوْلَايَ عَمْرَأَ صُطْبَارِي وَزَادَ جِسْمِي الْخُوكُ

وَمَذْمَعُ الْعَيْنِ جَارِي مَالِي سِوَاهُ رَسُوكُ

هَوَاكَ مَا هُوَ اخْتِيَارِي دِفْقًا فَإِنِّي عَلِيلُ
عَجَزْتُ كَمَا إِذَا أَدَارِي يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ

دور

قَدِ زِدْتُ فَوْقَ الَّذِي بِي وَجَدًا وَشَوْقًا وَسَلْبًا
لَمَّا هَجَرَنِي حَبِيبِي وَمَا سَ يَهَيَّا وَعُجْبًا
وَرَأَى هَتَكَ اسْتِنَارِي وَالْآنَ شَرَحِي يَطُوكُ
عَجَزْتُ كَمَا إِذَا أَدَارِي يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ

دور

يَا نَاسُ هَذَا حَبِيبِي مَنْ لَا مَنَى فِيهِ يَنْدَرُ
وَلَيْسَ مِنْهُ نَضِيبِي سِوَى سَلَامَةٍ وَنَسَمِ
يَا عَاذِلِي كَمَا تَمَارِي تَرَكِي لَهُ مُسْتَعِيلُ
عَجَزْتُ كَمَا إِذَا أَدَارِي يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ

دور

يَا بَغِيَّةَ النَّفْسِ صَلْنِي فَلَسْتُ أَقْوَى لِصَدِّكَ
وَمَقْصِدِي أَنْ تَرْوِرَنِي وَأَبْجَتَنِي وَزِدْ خَدَّكَ
فَا سَمِّحْ وَجُودَ بِالْمَزَارِ لَعَلَّ يُشْفَى الْقَلِيلُ
عَجَزْتُ كَمَا إِذَا أَدَارِي يَا رَبِّ صَبْرٌ جَمِيلُ
مَوْسِمُ شُورِكَ ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلُ

يَهْ بِذَلِكَ الْحُسْنِ وَالْخَفَرِ وَالْعَيُونِ الْبُخْلِ
وَأَحْكِمِ بِالشَّجَرِ وَالْخَوْرِ يَا رَشَّكَ فِي قَتْلِي

قد تقدّم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية عشرة وأشير إلى تلخيص هذا

غير ان العادة قد جرت باستعمال الدور الاول منه في تلحين الحسين الحسيني
والثاني وهو راقب المولى الذي خلقك الخ في تلحين الشورك هذا

موشح شورك ضربه سماعي دارج

عَيْنَاكَ وَحَاجِبَاكَ قَدْ اسْرَفَتَا وَالطَّرْفُ كَحَيْلٍ مَعَ لَيْنِ قَوَامٍ
اَطْلُقْ بِرِضَاكَ فِي الْهَوَى اسْرَفَتَا حَيْرَانَ ذَلِيلٍ يَقْنَعُ بِسَلَامٍ
فِي تَفْرِكَ خَيْرَتَانِ قَدْ حَرَمَتَا مِنْ غَيْرِ ذَلِيلٍ يَا بَذَرْتُمَا
وَالْعَاشِقُ ظَهْرَانُ فَا حَرَمَتَا تَسْقِيهِ قَلِيلٍ مِنْ رِيقِ مَدَامٍ

دور

هِيَ مَخْتَرِقَا الْفَلَاحِ عَلَى ظَهْرِ قَعُودٍ لِي مَعَكَ كَلَامٌ الْقِيَمَةُ لَدَيْكَ
لَا تَقْرُبْ حَاجِرًا وَلَا سَفْحَ ذُرُودٍ تَبْلَى بِحِمَامٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ
وَأَحْذَرُ عَرَبًا هُنَاكَ نَزَالَ قَعُودٍ فِي مَرَجٍ خَرَامٍ لَيْسَطُونَ عَلَيْكَ
غَزْلَانِ غَدَتِ تَصِيدُنَ بِاللَّحْظِ اسُودَ مِنْ غَيْرِ سَهَامٍ تَرْمِيهِ إِلَيْكَ

دور المديح

اللَّهُ مَنَّ مُحَمَّدًا خَيْرَ مَقَامٍ هَادِي وَبَشِيرٍ ذُو فَضْلٍ يَشَاعُ
إِنْ سَارَ يَظْلُهُ مِنَ الشَّمْسِ غَمَامٍ فِي يَوْمٍ هَجِيرٍ يَرِي بِشِعَاعٍ
وَالْقَوْمُ بِفَضْلِهِ تَكْفُو أَبْطَعَامٍ مِنْ صَاعٍ شَعِيرٍ وَالْكُلُّ جِيَاعٍ
وَالضَّبُّ نَطَقَ لَهُ بِإِهْدَاءِ سَلَامٍ وَالْفَضْلُ كَثِيرٌ قَدْ شَاعَ وَذَاعُ

موشح شورك ضربه سماعي دارج

عَلَى أَيْشٍ يَا مَنَى قَلْبِي تَرْضَى بِالْصَّدُودِ
وَتُسَمِّتُ بِتَعْدِي عَذُولِي الْحَسُودِ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة السادسة ونبه ثمة على تلحينه هذا

موشح شوراك صربه دارج
 إنما أنت قمرٌ لاح في داجي شعر
 فوق عَصْنٍ بايع من ذهب
 بين طول وقصر وبلوغ وصغر
 راكي الحمد شريف النسب

سلسله

ما أحسنك ثمسي ندي اوشريكي في قيمي في دجى الليل البهيم

دور

اول العشق شغل وتماديه تلف
 رب غنى وتلافى تلفي
 باغزالا في غرق حاز حُسنًا وهيف
 ومعان حازها بالصدف

سلسله

من يداوى سقبي يا الهى كن رجبى انت ذو الفيض العم

موشح شوراك صربه سريند

يا حكام مالك بالليل لا ترقد ولا ترقد
 ما الذى بدالك تبيت في جح الدجى تغرد

قد تقدم ذكره بأجمعه في الوصلة الحادية والعشرين ونبه على هذا

الوصلة الثامنة والعشرون

موشح صرناو فر

غضى جفونك يا عيون الزحير منك استحي أنى أقبل مؤنس

نَامَ الْحَبِيبُ فَذَبْتُ وَجَنَانَهُ
 وَلَقَدْ تَحَيَّرْتُ إِذَا رَأَيْتُ شَوَاحِصًا
 وَغُيُوزَ كُنَّ شَوَاحِصُ لَمْ تَنْفَسِ
 تَرْمِينَهُ بِلَوْاحِظِ الْمُسْتَفْرِسِ
 فَأُجَابَتْنِي مِنْهُنَّ شَوَاحِصُ بِاقِزٍ
 قَبْلَ جَبِينِكَ مَا اسْتَطَعْتَ فَإِنْ مِنْ
 عَادَاتِنَا كُتْمَانُ سِرِّ الْمَجَالِسِ
 فَضَمَمْتُهُ فَوْقَ الشَّرِّ بِمَعَانِقَا
 وَمَقْبِلًا لِشَهْرِي فِيهِ الْإِلْعَاسِ
 أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَوْشِحَ أَصْلُهُ آيَاتُ شِعْرِ مِنْ بَحْرِ الْكَامِلِ وَطَرُّ عَلَيْهَا
 التَّلْحِينُ وَنَظَائِرُهَا فِي الْوِزْنِ وَالرُّوْيِ قَوْلُ ابْنِ الدَّبَّاعِ وَهُوَ
 مَوْلَايَ إِنْ قَدَرْتَهُ لِمُقْبِلٍ
 غَيْرِي فَلِلْمُسَوِّكِ أَوَّلَ الْأَكُوشِ
 وَإِذَا قَضَيْتَ لَنَا بِصُحْبَةِ نَالِكٍ
 يَارَبِّ فَلَيْكَ شَمْعَةٌ فِي الْمَجَالِسِ
 وَإِذَا حَكَمْتَ لَنَا بَعِينَ مَرَاتٍ
 مَوْلَايَ فَلَيْتَكَ مِنْ عِيُونِ النُّجُوسِ
 هَا أَنْتَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي أَنِّي
 لَا اسْتَطِيعُ مُشَارَكَةً فِي مُؤَلِّسِي

مَوْشِحٌ صَبَا ضَرْبُهُ مَجْتَرٌ

إِرْوِي لَنَا يَا أَرَاكَ عَنْ فَمِهِ
 وَهَالِكٌ وَأَبْرَقُ عَنْ تَبَسُّمِهِ
 وَأَنْتَ يَا فَوْجُ أَنْ مَرَرْتَ بِهِ
 خَيْرُهُ عَنْ سُوءِ حَالِ مَغْرَمِهِ

سلسلة

أَفْدِيكَ رِيحَ صَبَا
 لَهُ الْفَوَادُ صَبَا
 أَتَيْتُنَا بِسَبَا
 عَمَّنْ نَائِي وَأَبَى

دور

وَاللَّهِ وَاللَّهِ إِنْ خَلَوْتُ بِهِ
 أَقْلُ لَهُ مِنْ فَنِي لِي فِيهِ
 لَا وَالْهَوَى مَا دَارَيْتُ مِثْلَكَ مَنْ
 يَصُدُّ ذَا الصَّدِّ عَنْ مِثْمِهِ

سلسلة

فَإِنْ عَفَا وَصَفَا طَلَبَتْ مِنْهُ صَفَا
وَإِنْ رَأَيْتُ جَفَا قُلْتُ الْمِزَاحُ كَفَى

دور

تَوَعَّدُ بِالْوَصْلِ ثُمَّ تَمَطَّلُنِي يَا ظَالِمًا مَاشِطًا فِي تَظْلِمِهِ
هُمْ عِلْمُوهُ فَصَارَ يَتَمَجَّرُنِي رَبِّ خُذِ الْحَقَّ مِنْ مُعَلِّمِهِ

سلسله

جَادُوا وَامْعَدَلُوا عَنْ نَضِيجِهِ عَدَلُوا
وَيْلٌ لِمَنْ عَدَلُوا وَالْغِشُّ قَدْ بَدَلُوا

وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهِ دَوْرًا آخَرَ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى وَزْنِهِ وَتَلْحِيحُهُ

وهو هذا

هَبَّ سَحَابًا نَسِيمَ الشَّجَبِيجِ مُمَسِّكَ الْعَرْفِ طَيْبِ النَّشْرِ
وَالصُّنْبُجِ قَدْ لَاحَ وَجْهَهُ الْأَبْيَحِ وَفَسَّحَ الْطَلَّ أَعْيُنَ الزَّهْرِ

سلسله

وَالطَّيْرُ قَدْ غَرَّدَ بِحُسْنِ مَعْنَاهُ
وَعِنْدَمَا أَنْشَدُ فَرِهْتُ مَعْنَاهُ

موشح صبا ضربه شبير

يَا حَسَنَ الْمَعَانِي يَا نَزْهَةَ الْأَرْوَاحِ
حُسْنُكَ قَدْ سَبَانِي مَفْرَدٌ أَوْحَدٌ فِي الزَّمَانِ وَالْحِسَانِ
فِيهِ سِرِّي بَاحٌ وَالْهُوَى فِضَاحٌ

قرينه

لَيْسَ لِي إِلَّا كُتَانِي بَيْنَ الْوَرَى يَا صَاحُ

زَادَ بِهِ أَفِيئَتَانِي بِدَرِي عُمَرَى مُذَارَانِي حَذَقَانِي
بِالْبَهَا وَضَاحُ صِبْغَةِ الْفَتَاحِ

خانہ

بَذَرَ كَمَالٍ أَوْطَفَ أَهْبَفَ قَاسِيًا لِحِظَةِ الْمَرْهَفِ
فَاقَ عَلَى الْبِمَانِي سَاحِرَ قَاتِرٍ قَدْ جَفَّكَانِي مَا وَفَانِي
كَيْفَمَا أَرْتَاحُ كَفَّ يَا ذَا الْآلَاخِ

دور

صَحْتُ وَقَدْ غَزَا لِي مِنْ طَرْفِهِ الْوَسْنَانُ
عَبْدُكَ يَا غَزَا لِي مُسَقِّمٌ مُغْرَمٌ بِاسْتِحْوَاحِي وَاسْتِغْوَاحِي
فِي هَوَاكَ الْآنَ زَائِدُ الْأَشْجَانِ

قرینہ

مُنْتَظَرُ الْوِصَالِ فَاصْنَعْ مَعِيَ إِحْسَانُ
فِيكَ لَقَدْ حَلَا لِي وَزْدِي شُهْدِي تُفْرِحَالِي كَالزُّلَالِ
فِيهِ خَمْرُ الْحَانَ كَاسُهُ الْمَرْجَانِ

خانہ

عِقْدُ لَأَلِي تَبْرِي دَرِي وَالرُّضَابُ الشَّهِي خَمْرِي
رَشْفُهُ شِجَانِي غَالِي حَالِي خَمْرَحَانِي فِي جُمَانِ
يَارِشَا بِالرَّاحِ جَدِيدِ الْأَفْرَاحِ

دور المدیح

بِالْعَرَبِيِّ الْمُحَمَّدِ قَدْ زَالَنَا الْأَوْهَامُ
الْقَدَرُ شَيْءٌ أَحْمَدُ أَفْضَلُ مُرْسَلٌ لِلْبَرَايَا بِالْوَصَايَا

صَاحِبِ الْإِكْرَامِ أَشْهَرِ الْأَسْلَامِ

قَرِينِهِ

مَنْشُورُ مُؤَيَّدٍ مِنْ رَبِّ الْعَلَامِ
جَاءَ لَنَا وَارْتَدَّ أَعْظَمُ الْكُرْمِ فِي السَّجَايَا وَالْعَطَايَا
رَاحِمُ الْإِيْتَامِ مَقْرَدُ الْأَعْلَامِ

خَانِهِ

كَتَرُ جَلَالٍ قَائِمٌ حَاصِكُمُ التَّهَامِ أَبُو الْقَاسِمِ
أُرْسِلَ بِالْبَيْكَانِ شَافِعٌ نَافِعٌ بِالْمَسَانِي هُوَ أَمَانِي
فَرَّتْ بِأَمْدَاحٍ صَفْوَةُ الْفَتَاحِ
مَوْشَحٌ صَبَا ضَرْبُ السُّنْدُوحِ

نَرَى الْعَقْدَ فِي ثَغْرِ حَكْمٍ يُرِينَا الصَّحَّاحَ مِنَ الْجَوْهَرِ
وَتَحْمِلَةُ الْحُسْنِ إِضَاحًا دُونِنَا عَنْ وَجْهِ الْأَذْهَرِ
وَمَشُورْدَمُ غَدَا أَحْمَرًا عَلَى آسِ عَارِضِهِ الْأَخْضَرِ
وَبَعْتُ رَشَادِي بِغِيٍّ أَلْهُوٍ لِأَجْلِكَ يَا طُلْعَةَ الْمُشْتَرَى
أَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْمَوْشَحَ أَصْلُهُ آيَاتُ شِعْرِ مَنْ بَجَرَ الْمُتَقَارِبَ ثُمَّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا
وَهِيَ قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَى جُمْلَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ وَالْمُؤَلَّفِينَ

مَوْشَحٌ صَبَا ضَرْبُ مَصْهُودِي

لَا حَ لَنَا ضِيَا سَنَا عَقْدُ ثَغْرِ لَقَدْ رَوَى
كَتَرُ دُرِّ بَدَا لَنَا وَتَرَكْنَا إِلَى السَّوَى

لِلْعَقْلِ مَلَكُ

خَانِهِ

خِشْفٌ أَخَوَى إِذَا رَنَا اِرْذَرَى الْبَيْضَ الرِّقَاقُ
لِلْعَقْلِ مَلِكٌ فَتَكُنَا لِحِظَةِ حَقٍّ لَا مِرَا

دور

ذَا عَشِقُوا الْأَعْيَدَ فِتْنًا وَهُوَ لَا يَرْعَى الْوَدَادُ
ظَبْيٌ أَلْمَى حُبَّهُ مِتْنَا سَاكِنُ الْقَلْبِ وَالْفَوَادُ
لِلْعَقْلِ مَلِكٌ

خانته

بَدْرًا عَيْدٌ مَذَتْتَنِي أَجْمَلُ الشُّمْرِ الرِّشَاقُ
لِلْعَقْلِ مَلِكٌ فَتَكُنَا لِحِظَةِ حَقٍّ لَا مِرَا
مَوْشَحٌ صَبَا ضَرْبُهُ نَوْخٌ

لِيَا إِلَى الْوَصْلِ عِنْدِي عَيْدٌ وَأَوَاقَاتُ الْقَامِغَتِ
وَقُرْبَى مِنْ مَلِكِ الْعَيْدِ لَأَمْرَاضِ الْحَشَى مَرَهْمٌ

خانته

وَحَوْبِي فِي الْفِيَا فِي الْبَيْدِ وَخَوْضِي فِي الدُّجَى وَالْبَيْمِ
وَأَشْجَانِي مَعَ التَّسْهِيدِ دَوَاعِي شَوْقِي الْمُحْكَمِ
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْوَصْلَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ وَاشِيرَ إِلَى تَعْدَدِ تَلْحِينِهِ
مَوْشَحٌ صَبَا ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلٌ

أَذْوَبُ شَوْقًا وَإِلَى إِلَى كَثِيرِ النَّفْكَارِ
أَصْبُو وَكَمْ بِمِجْنَى وَلَيْسَ يَرْعَى الْجَوَارِ
ظَبْيٌ يُطِيلُ التَّجْنِي يَفُوقُ شَمْسَ النَّهَارِ
الْبَيْكُ يَا صَاحِ عَنِّي لَقَدْ خَلَقْتَ الْعِذَا دَارُ

دور

يَمِيسُ بِهَا وَيُقْضَى وَلَا يُودَى السَّلَامُ
وَهَكَذَا الْعِشْقُ يَقْضَى عَلَى اسِيرِ الْغَرَامِ
يَا حَسْرَتَا الْعُمْرُ يَمْضَى وَلَسْتُ أَبْلُغَ مَرَامِ
عَسَى الَّذِي فَاتَّغْنَى فَخْرِي فِي الْإِسْطَارِ

دور

قُمْ هَاتِيهَا مِنْ مَعْتَقٍ لَا تَحْتَشِي مِنْ مَلَامٍ
وَبَلْبَلِ الدَّوْحِ يَزَعُوْا وَقَدْ تَغْنَى الْحَمَامُ
مَنْ كَانَ لِلْغَيْدِ يَعْشَقُ فَلَا يَخَافُ إِلَّا نَامُ
لَعَلَّ أَقْصَى التَّمَنَى يَذْنُو إِذَا الْكَاسُ دَارُ
مَوْشَحٍ صَبَا ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلِ

رَشِيقُ الْقَدِخَانِ عَهْدِي وَقَدْ نَكَّرُودِي
أَسَرَّنِي فَتَنِي مَلَكْنِي تَرَكْنِي هَائِمٌ بِالصَّدِّ وَالْبُعْدِ

دور

وَبُعْدِي عَنْهُ أَفْنَى وَجُودِي وَالْقَلْبُ فِي وَجْدِي
سَبَانِي رَمَانِي صَنَانِي بَقَانِي خَدَّةُ وَشَعْرَةِ الْجَعْدِ

دور

وَكَمَا أَعْرَضَ وَوَالِي صُدُودِي وَمَا وَفَى وَعْدِي
فَزَلِي بِوَصْلِي وَخَلِي وَسُؤْلِي بِسَمَحٍ بِغَايَةِ الْقَصْدِ

دور

وَتَأْنِي بِالنَّصَافِي سَعُودِي وَمُنِيَّتِي عِنْدِي

وَأَشْطَحَ وَأَمْرَحَ وَأَفْرَحَ وَأَشْرَحَ صَدْرِي بِجَذَةِ الْوَرْدِي .

مَوْشَحَ صَبَا ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلَ

مُنْبَتِّي عَوْدَ جُودٍ وَأَشْفَى سَقَمِي بِوَصَالِي يَا غَزَالِي

إِنْ حَالِي فِي انْتِحَالِ أَمَلِي إِمْلَالِي دُوسْتِ

سلسله

آن يَارَشَا وَصَالِي مُنْبَتِّي يَا هِيَ الْجَمَالِ

لَا تَلُومْنِي يَا عَذُولِي فِي جُنْبَتِي وَسُؤْلِ

يَا زَمَنَ شَاءَ مَنْ مِيرَمَنَ إِمْلَالِي دُوسْتِ

سلسله

إِمْلَالِي فَا نِي مُغْرَمَ رِقِّ يَا غَزَالِ وَأَرْحَمَ

أَنَا فِيكَ شَجِي مُتَبَدِّدٌ وَبِمَا أَقَاسِي تَعْلَمُ

يَا زَمَنَ شَاءَ مَنْ مِيرَمَنَ رِقِّ لِي دُوسْتِ

مَوْشَحَ صَبَا ضَرْبِهِ سَمَاعِي دَارِحُ

أَنَا مَا اتَّبَعُ الْآعِيَنِي فِي كُلِّ مَشْهَدٍ

أَقْنَعُ بِالنَّظَرِ كَيْفَنِي مِنْ أَهْيَفِ الْقَدِّ

قَدْ سَبَقَ ذِكْرُهُ بِاجْمَعِهِ فِي الْوَصَلَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةِ وَبِهِ عَلَى تَلْحِيضِهِ هَذَا

مَوْشَحَ صَبَا ضَرْبِهِ سَمَاعِي سَرْبِنْدِ

زَادَ عَلَى رَغَمِ كُلِّ وَاشِي لَيْلًا وَجَنَحِ الظَّلَامِ غَاشِي

أَعَادَ لِلْبَدْرِ مِنْهُ نُورًا وَلِلْظَبَا رِقَّةَ الْخَوَاشِي

مَلِيكَ حُسْنٍ لَهُ جَمَالٌ قَدْ تَرَكَ الصَّبَّ فِي أَنْدِهَا شَرِ

الْبَدْرِ أَمْسَى لَهُ غُلَامًا وَالشَّمْسُ تَحْمِلُ لَهُ الْغَوَاشِي

عِذَارُهُ فِي الْحَدِيدِ يَحْكِي دَبِيبَ نَمْلٍ بِلَا انْتِقَاشٍ
 وَقَدْ حَوَى فِي الْجَفُونِ كَسْرَ وَخَالَهُ أَحْرَزَ النِّجَاشِ
 لَوْلَا بَيْنَ شَخْصِهِ ضَمِيمِي لَمْ أَعْرِفِ الْمَوَدَّ فِي الْفِرَاشِ
 يَا مَآ أُحِيلَ الْمَسْلِحَ بِمَا يَخْطُرُ فِي الشَّاشِ وَالْقَمَاشِ
 مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْبَرَائَا أَفْضَلُ مَنْ رَاكِبٍ وَمَاشِي
 صَلَّى عَلَيْهِ الْإِلَٰهُ دَوْمًا مَا سَارَ رَكْبُ الْحَجِيمِ عَاشِي

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط فيجري
 مجراها في هذا التلحين كل كلام على وزنهما ومن ذلك قول الشاعر

يَا لَيْلُ اِذَا الْحَبِيبَ وَاَفَى فَشَدَّ يَالَيْلُ دَهْمَ خَيْلِكَ
 وَانْهَضْ وَدَّ الصَّبَاحَ عَنِّي دَخَلْتُ يَالَيْلُ تَحْتَ ذَيْلِكَ
 وَأَنْتَ يَا خَلَّ فَاَعْتَنَقْنِي وَمِلَّ عَلَيَّ بِكُلِّ مَيْلِكَ

ونظيره قول الآخر

قَدْ فَتَحَ اللَّهُ بِالْمَوَاهِبِ وَجَاءَ بِالنُّصْرِ وَالْمَا آدِبُ
 وَاصْبَحَ الْقَلْبُ فِي سُورٍ وَفِي أَمَانٍ مِنَ الْمَتَاعِبِ
 وَاللَّهُ اعْطَى مِنَ الْمَرْجَى مَا نَوَّرَهُ أَذْهَبَ الْغَيَآهِبُ
 وَمَنْ بِاللَّهِ لَا يَزِيدُ وَلَا يَخِلُّ وَلَا يَصَاحِبُ
 وَلَا صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ وَلَا رَفِيقٍ وَلَا مُجَانِبُ
 الْكُلُّ ظِلٌّ يَنْوَلُ الْكُنْ قَامَتْ بِأَحْكَامِهِ الْمَرَاتِبُ
 فَهُمْ مَرَايَا تُبْدِي الْمَزَايَا أَوَالِذَا يَا كُلَّ صَائِبُ
 أَوْهُمْ عَيْنُونَ لَهَا شُؤُونَ سَهَا مَهَا لِلْعَدَى صَوَائِبُ
 أَوْهُمْ يَجُومُ لَهَا رَجُومُ شَهَا بِهَا لِلْحَسُودِ ثَائِبُ

أَوْفَهُمْ خِيَالُ لَهُ مِثَالُ بِحُكْمِ أَوْصَافِهِ مُنَاسِبُ
 أَوْفَهُمْ غَنَامٌ لَهُ السَّجَامُ تَنَالُ مِنْ فَيْضِهِ الرِّغَابُ
 وَالْحَقُّ بِالْحَقِّ أَشْهَرُ الْحَقِّ بِالْعَيْنِ نَوْرًا مِنْ غَيْرِ حَاجِبِ
 وَالْجَمْعُ يُطَوِّى وَكُلُّ شَيْءٍ حَتَّى تَرَى عَجَبَ الْعَجَائِبِ
 وَلِلتَّجَلَّى قَوْمٌ كِرَامٌ أَقْدَامُهُمْ دُونَهَا الْكَوَاكِبِ
 وَبَيْنَهُمْ عَاجِزٌ فَقِيرٌ لَهُ إِلَى رَبِّهِ مَذَاهِبُ
 تَحْرُسُهُ فَتْيَةٌ لِيُوثُ كَمْ لَهْمُوفِي الْوَعْيِ مُنَاقِبِ
 رِجَالٌ صَدَقَ قَامُوا بِحَقِّ مِنْ آلِ فِيهِرٍ وَآلِ غَالِبِ
 وَآلِ طَهٍ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمِ اللَّهُ ذُو الْمَوَاهِبِ
 لِلْوَصَلِ الرَّابِعَةُ الْعِشْرُونَ صَيَاغَةً

مَوْشَعٌ ضَرْبُهُ مَرْبَعٌ

صَفَا وَقْتُ بِنْدِمَانِي وَحَانِي وَمَحْبُوبِي بِالْحَانَةِ شَجَانِي

خَانَهُ

وَسَعْدِي بِالْهَنَاءِ امْسِي مَدَانِي وَالْأَفْرَاحُ وَلَذَاتُ الْقَنَانِي وَالْمَنَانِي

دُور

أَدَامَ اللَّهُ لِي أَوْقَاتَ سَعْدِي وَأَوْفَى مَنِيَّتِي بِالْوَصْلِ وَعَدِي

خَانَهُ

بِهِ نَلْتُ الْمُنَى مَذْحَلٌ عِنْدِي وَالْأَقْدَاحُ إِذْ بَرْتُ بِالْهَنَاءِ أَوَّلُ وَثَانِي

دُور

فَعَبِدُ الْخَالِقِ اسْمِي بِأَيَّامِي وَلِي الْأَوْسَعَادُ فِي أَوْجِ الْكَمَالِ

خَانَهُ

وَجَدَى حَارَ فُحْرًا بِالْمَعَالَى وَالْأَصْلَاحِ وَبِالسَّادَاتِ عِلَاقَةً وَشَاوِ

مَوْشَحَ صَبَا ضَرْبَهُ مَرِيعَ

جَلَّ مَوْلَى بِالْعِذَارِ افْتَنَ الْعُشَاوُ

جَنَّةٌ فِي وَسْطِ نَارٍ فَاغْذُرِ الْمُسْتَأَقُ أَيُّهَا الْمِنْصَاتُ

دور

قَدْ سَبَانِي ظَنِّي أَوْ طَفَ مِنْ بَيْنِ الْأَثَرَاكَ

يُوسُفِيُّ الْحُسَيْنِ أَهْيَفُ حَمْطُهُ فَنَاكَ يَا ذَوِي الْعِرْفَانِ

دور

هَاتِ بِنْتَ الْكَرَامِ صِرْفَا يَاعَزِيزِ يَا قَاتُ

شَرِبَهَا بِالْمَرْجِ أَشْفَى مُهْجَةِ الظُّهُنَانِ أَيُّهَا الْفَتَّانُ

دور

سِحْرُ أَجْفَانِكَ سَبَانِي يَا مَلِيكَ الْغَيْدِ

وَعْدَانِي جَفَانِي مِنْكَ بِالشَّهِيدِ يَا أَخَا الْغِزْلَانِ

دور

لَذَلِي شَرِبَ الْمَدَامَا أَيُّهَا السَّاقُوتُ

خَمْرُهُ تَبْرِي السَّقَامَا ضَوْءُهُمَا مَكُونُ تَنْجَلِي فِي الْحَانِ

دور التَّخْلُصِ

إِنْ تَرُدْ يَا صَاحِبَ مَجْدَا وَتَسَالِ الشَّاتُ

لَذِي مَوْلَى حَارَ سَعْدًا ذِي الْعِلَى رَضْوَانِ بِهَيْجَةِ الْأَعْيَانِ

مَوْشَحَ صَبَا ضَرْبِهِ مَصْمُودِي

أَشْرَقَ الْبَدْرُ فِي الصَّبَاحِ وَلَعِينِ الشَّجِي ظَهْرُ

كوكب الشمس والقمر
سَلَّ عَقْلِي مَعَهُ وَرَاحُ مَنْبَتِي بَقِيَّةَ النَّظَرِ
وَتَرَكَ حَالِي عِبْرَ

خانه

عَمَزُ عَيْنَيْهِ قَدْ أَبَاحُ قَتْلَةَ الصَّبِّ وَاشْتَهَرَ
رَمَتْ وَصْلَهُ أَبِي وَفَرَّ
يَا خَلِيلِي وَهَلْ جَنَاحُ عَلَى الذِي هَامَ بِالْحَوَرِ
أَنْتَ لَا تَعْرِفُ الْخَبَرَ

دور

أَنَا لَا أَسْمَعُ الْمَلِيمُ فِي رِشَا سَمَهْرِ الْقَوَامِ
حُبُّهُ فِي الْحَشَى أَقَامُ
إِنْ جِئْتَنِي عِنْدَ كَلِيمٍ مِنْ حَاظِيَةِ لَأَكْلَامِ
هُوَ مَنَى الْقَلْبِ وَالسَّلَامِ

خانه

رَمَحَ قَدَّهُ عِنْدَ أَقْوِيمٍ قَدْ حَوَى اللَّطْفَ بِاجْتِسَامِ
لَيْسَ فِي مِصْرَهَا وَشَامِ
مِثْلُهُ أَفْتَنَ الْمِزْلَاحَ بِالْمَحَاسِنِ وَبِالْخَفَرِ
لَمْ يَنْلُ غَيْرُ مَنْ صَبَرَ
مَوْشَحَ صَبَا ضَرْبِهِ مَضْمُودِي

تَغْنَى جَهَامُ الْبُسْتَانِ وَصَوَا الْحَامِ بِشَجِيئِي
فِيَا سَعْدَ نَادِي رَمْجَانِ سَرِيعًا بِحِي يسْقِيئِي

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الثامنة عشرة ونبه على تبينه هذا
 موشح صبا ضربه مصمودي

بالله يا سيد الفزلان املأ وديري على رياحين البستان جنب العذير
 واترك تحاميل الهجران يا فتات يا منصفان لبس هجرتي ما رحمتني
 يا بدرا لا تهجرني من وصلك لا تحرمني

واترك ما مضى واملأ الكأس للجلوس غاب الرقيب

دور

من الحواشي الانحاط خذلي امان قد افنت من الوعاط اهل البيان
 جيتي حلوا اللفاظ لما مال في الاطلال احرق مهجتي اجري عبرتي
 لا تبعد عن اعياني يا سيد اهل واعيان

واسمع بالرضى يا مياس قل الباس انت الحبيب

موشح صبا ضربه نوخت

قد جفا جفني رقادى يا غزال الحى فاسمع وجدلى باللى
 كم لهجرتى وبعادى جاد جفني بما ومهجتي تشكو الظما
 سلسله

رولى يا منيتى وانلنى بغيتى واتذنى رمتى
 رب سهرى فى فوادى من جفون الدنى اضمى وقد اجرى الدما

دور

من يبشرني ببدرى ان دنا بالمتكا يوما وحيتى بالوفى
 وارى كاس الطلافى كفه مشرقا يجلى بانواع الشفا

سلسله

كَانَ لِي بِمَحَلِّهَا وَبِزَوْلِ عَنِّي الْعَنَّا إِذْ بَلَغْتُ الْمُنَى
إِنْ جَفَانِي بَعْدَ هَذَا كَانَ لِي مَكْرِمًا مِنْ لِي جَمَاهُ حَرَمًا

مَوْشَحٌ صَبَا ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلٌ

يَوْمَ تَزُورُنِي عِيدًا كَبْرُ يَارِشَا حُلُوا الشَّيْمُ
غَنَحَ لِحْظَةً قَدْ سَبَاذُ حَاجِبُهُ خَطَّ الْقَلَمِ

خَانَهُ

يَارِفَانِي سَاعِدُونِي قَدْ صَبَحَ جِسْمِي عَدَمٌ
قَلَّ صَبْرِي مَا احْتِيَالُوا هَكَذَا رُبِّي حَكَمٌ

وَيَجْرِي مَجْرَاهُ فِي تَلْحِينِهِ قَوْلُ الْقَائِلِ

إِنَّهَا الْبَرْقُ الِيمَانِي بِالْبَنِيِّ جَدِّ الْحَسَنِ
حَتَّى مِنْ عِشْقِهِ كَوَانِي وَسَبِي بِالْحَاجِبِينَ

خَانَهُ

بِأُظْرِيفَانِي الْمَعَانِي ذَا الْجَفَا عَنِّي مَنِينٌ
فَالِي كَمَا ذَا التَّوَكُّلِ أَيْنَ أَرْحَلُ عَنْكَ أَيْنَ

دُورٌ

كَمَا قَاسَى مِنْ سَيُوفِكَ وَأَمَانِي مِنْكَ فِينُ
يَا قَمَرُ نَحْنُ ضِيُوفُكَ وَقِرَانَا فَرَضُ عَيْنُ

خَانَهُ

كَمَا لَبَّى لِي مَا اشُوفُكَ يَا بَهِيَّ الْوَجْهَيْنِ
قَالَ دَعْنِي لَنْ تَرَانِي أَبَدًا فِي الْحَالَيْنِ

مَوْشَحٌ صَبَا ضَرْبُهُ سَمَاعِي ثَقِيلٌ

أَهْوَى رَشَاءَ سَهَامٍ عَيْنَاهُ بِاللَّحْظِ يَضِيبُ قَلْبَ الْعُشَّاقِ .
بَهْوَى تَلْفَى وَمَهْجَتِي تَهْوَاهُ وَالْأَمْرُ عَجِيبُ عَاشِقُ مُشْنَقِ

خانه

أَقْسَمْتُ إِلَيْهِ بِالَّذِي سَوَّاهُ حَاضِرٌ وَمُجِيبُ قِيَوْمٍ خَلَّاقِ
لَا أَعْشَقُ غَيْرَهُ وَلَا انْسَاهُ لَوْ مِتُّ غَرِيبٌ فِي أَرْضِ عِرَاقِ
اعلم ان الموشح المذكور من الوزن الدوبيتي المردوف الرذوف
ويمجى مجراه نحو عيناك وحاجباك قد اسرفنا الخ المذكور في وصلة
الشورك وقد لحنوا على قده قصيدة ابن سهل الاشبيلي التي اولها
رُدُّوا عَلَى طَرَفِ الْيَوْمِ الَّذِي سَلَبَا وَخَبَرُونِي بِعَقْلِيَّةٍ ذَهَبَا
عَلْتُ لَمَّا رَضِيتُ الْحُبَّ مَتَزَلَّةً اِنَّ الْمَنَامَ عَلَى جَفْنِي قَدْ غَضِبَا
وهي طويلة وسأذكرها في المجداف الاول من القطيرة ان شاء الله تعالى

موشح صبا ضرب به سماعي درج

وَأَقْرَى الْبَشَامَةَ اَنْتَ اجْرَيْتَ وَجَدَى الدِّفْنَ
مَا قَصْدَكَ بِذَامَةٍ تَنْصِبُ لِي شَرْكَ مِنْ مَحَبَّتِ
تَلْزَمْنِي قَسَامَةً اِنِّي اَمْسَيْتُ سَوْهَرُ حَزِينُ
فَاَيْدِ ظِلِّي رَامَةً نَوْرَ قَلْبِي وَعَيْنِي الْبَيْتُ

دور

بَعْدَ لَيْلِ الْقَوَيْدِ وَاللَّهُ لَوْ دَرَى مَا عَدَّكَ
يَحْسَبُنِي جَوْهَرًا بِالْأَمْرِ الَّذِي قَدْ حَصَلَ
نَبِيَّةٌ وَأَغْوَيْتُكَ اِنَّ التَّغْرِفِيهِ الْعَسَلُ
وَأَسْتَمِ يَا أَهْلَ رَامَةٍ كَوْنُوا حَافِظِينَ صَائِنِينَ

دور

شوقى لأهل ودى خلاى سبقت الطيور
ما يفقد كفقدى إلا ناكالات البكور
كل الناس جندى وأنا غايى فى الصدور
ما جيت العلامة إلا والميلاح حاضرين

دور

يا سيدى احبك وقصدى أبوش الخدود
وانا صرت صبك وعمرا حسود لا يسود
ارحمنى بقلبك وجودلى بحل البسود
واسقىنى المدامه على الورد والياسمين

موشح صبا ضربه دارج سربند

أهيف من العرب شاقنى له طربى
قد فدىته باب انما يكون ولب

سلسله

وجهه حسن كله فتن من به أفنت
يرمنى بلا سبب فى مهالك القطب

دور

قدزها على القمر بالبهاء والخضر
واللحاظ والخور والنظام والندور

سلسله

قد زده ريشه حسته يشق كمله شيق

رَأَى وَصْلَهُ قَسِيٍّ وَهُوَ غَايَةُ الْأَرْبِ

دور

مَتَّ فِي الْفَرَامِ وَفِي بَعْدِ مَنِيَّتِي تَأَنَّى
آهَ آهَ وَآسَفِي زَادَ فِي الْهَوَى شَغْفِي

سلسلة

فَوَلَّ مَاعَفَا بَعْدَ مَا جَفَا آهَ لَوْ وَفَى
كَانَ ذَاكَ مِنْ عَجَى مَا أَحْدَقْتُ بِتَعَبِي

دور المديح

خَيْرٌ مِنْ مَلِكٍ وَظَفَرٌ وَهُوَ بِالرِّشَادِ أَمْرٌ
لِلَّذِينَ الْقَوْمِ شَهْرٌ وَهُوَ لِلْعِدَاةِ فَهَرٌ

سلسلة

أَلْهَادِي الْبَشِيرِ بِمَدْحٍ أَشْجِرُ مِنْ نَارِ السَّعِيرِ
طَهَ الْمُصْطَفَى الْعَرَبِيَّ مَنْ رَقِيَ عَلَى الرَّتَبِ
الْوَصْلُ الْخَامِسَةُ الْعِشْرُونَ صَبَا الْبَصَا

مَوْشَعُ ضَرْبُهُ مَسْرُوعٌ

غَضَنَ بَانَ قَدْ تَبَدَّى بِالْحَاسِنِ وَالْجَمَالِ
يَا لَهُ ظَنِّيًّا مُفَدَّى قَدْ سَبَى بَدْرَ الْكَمَالِ

قد تقدم ذكره في الوصلة الأولى واشير الى تعدد الخبثه فارجع

مَوْشَعُ صَبَا ضَرْبُهُ مَضْمُودِي

أَتَرَى الْبَشْرَ قَسَاكَ عَلَيَا ابْتَهَا الْبَدْرُ الْمُسْنِيرُ

سلسلة

زَوَّرَ فِي نَفْسِهِ عَنِّي أَشْهَرَ جَفْنِي أَقْلَفَنِي
جَنَنِي وَآخَرَمَنِي طِيبَ الْوَسَنِ

دور

بِالَّذِي وَلَّاكَ هَيَّا لِلْحَيِّ رُوحِي نَسِيرُ

سلسلة

وَأَجْلُولِي صَافِي دَنِّي وَأَمْلَاوَا شَرِبْ وَأَطْرِبْنِي
بِالْأَلْحَانِ عَلَى الْعِيدَانِ آهَ بِأَحْسَنُ

دور

هِيَ قَمَرٌ فَاقَ الثُّرَيَّا بِالْبَهَامَا لَكَ نَظِيرُ

سلسلة

بِسَّتِكَ يَادُوعِضْبَانِ مَا عَاشَ مِنْ لَكَ غَاوُهُانُ
يَا بَذْرِي يَا غَمْرِي عَوْدٌ لِلْوَطَنِ

دور

رَدَّكَ الْمَوْلَى إِلَيَّا أَبْهَى الْغَضَنِ النَّصِيرُ

سلسلة

صَبَبَكَ أَمْسَى فِي نِيرَانٍ طَوَّلَ لَيْلَهُ سَاهِي سَهْرَانٍ
مِنْ بَلَوَاهُ يَزْعَقُ آهَ مِنْ الشَّجَرِ

وَلَهُ تَلْحِينُ آخِرِ نِيرُزْ عَجْمِ ضَرْبِهِ مِصْمُودِي أَيْضًا وَشِيَانِي فِي مَحَلَّةِ انْشَاءِ
مَوْشَحِ صَبَا ضَرْبِهِ مِصْمُودِي

مُنْبَتِّي غَمْرِي تَرْفُقُ بِالْفَتَى الْمُضُنِّي الْكَتِيبُ
فَهْوَاكَ لِلْقَلْبِ أَخْرَقُ وَالْحَشَى فِيهِ اللَّهْيَبُ

وَالْبُكَاءُ لِلْجَسَمِ أَغْرَقُ فِي بُحُورِ دَمْعِي الصَّبِيبُ
وَالْجَفَا لِلْجَفْنِ أَقْلَقُ وَتَرَايْدِي النَجِيبُ

دور

يَا مُرَادِي كَمْ تُفَارِسِي مُفْجَتِي مِنْ نَارِ هَوَاكَ
يَا عَزِيزِ قُوِي وَنَاسِي يَاهُنَا عَيْنِ تَرَاكَ
لَا تَكُنْ لِلْعَهْدِ نَاسِي أَنَا لَا أَعْشَقُ سِوَاكَ
مِنْ صُدُودِكَ سَابِرًا قَبْلَ أَنْ آتِيَ الْمَشِيبُ

مَوْشِعُ صَبَا ضَرْبِ مَضْمُودِي

قَدْ لِيَحْوِي الْحَانُ وَبَادِرُ حَضْرَةِ الذِّمَّانِ فَهِيَ مِنْ هَلْ
وَأَشَدُّ بِالْأَحْكَانِ وَرَيْمُ فِي صَبَا النَّائِي وَالْحُسَيْنِي

دور

يَا مُدِيرَ الرَّاحِ أَدْرِي لِلْخَمْرِ بِالْأَقْدَاحِ وَتَعَلَّكَ
مَعَ رَشَا إِذْ لَاحَ يُحَاكِي الْغَضْنَ فِي الْمَيْلِ وَالرُّدَيْنِي

دور

لَا تَكُنْ جَائِفِي عَلَى مَا جَرَى كَافِي لَسْتُ أَوَّلُ
عَا شِقِّ حَافِي رُسُومًا آهَ وَأَوَّلِي حَانَ حَيْنِي

دور

مَنْ كَرَأَوْجِدِي وَأَشْوَاقِي لَهُ بُدِي إِذْ تَسْلَسَلُ
مِنْ عَلَى خَدِّي دِيمَا جَرَى كَمَا السَّيْلُ دَمْعُ عَيْنِي

دور

بِالَّذِي آتَسَاكَ بِقَتْلِ الصَّبِّ مِنْ أَفْنَاكَ يَتَحَكَّلُ

لَمْ تَحْظُكَ الْفَتَاكَ لَهْذِمِ الْعَزْمِ وَالْحَيْلِ زَادَايْنِي

دور

ذُبْتُ مِنْ هَجْرِي بِتَيَّاهٍ وَمَا أَدْرِي كَيْفَا عَمَلُ
فِي الْهَوَى الْعُذْرِي عَلِيلاً سَاهِرَ اللَّيْلِ طَالَ بَيْنِي

دور المديح

صَلِّ يَا رَحْمَنُ عَلَى طَهٍ عَظِيمِ الشَّانِ الْمَكْمَلِ
صَفْوَةِ الْحَنَانِ مُحَمَّدٍ طَاهِرِ الذِّيلِ فَهُوَ زِينِي

موسم صبا ضربه نوخت

اجتمعوا بالقرب شملوا واشمحووا بالثلاوة

وصيلوا بالود حبلي فالنوى من المذاق

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة العاشرة واشير هنا لك الى
تلحينه هذا غير انهم قد خصوا الدور الاول منه بتلحين العزب بار
والثاني بتلحين الصبا الذي نحن الان بصددده على انه لا فرق فافهم

موسم صبا ضربه نوخت

سَيِّدِي افْعَلْ مَا يَسُرُّكَ هَا اَنَا مِنْ تَحْتِ أَمْرِكَ

كَمْ أَقُولُ اِنْ مَرَدُّكَ فِي مَكَانٍ يَا جَمِيلَ السُّرُوسُورِكَ

دور

كُلُّ مَنْ هُوَ وَخَلِيلُهُ وَالشَّجِي تَابِيَهُ دَلِيلُهُ

مَنْ وَشَى اللَّهَ قَبِيلُهُ وَاللِّسَانُ كَمَا صَنَعَهُ يَسُرُّكَ

دور

بِالَّذِي وَلَّاكَ قَلْبِي فَكُنْ مِنْ قَيْدِ كَرْبِي

كُلُّ شَيْءٍ فِيكَ يَسْبِي بِأَفْلَاوَنَ جَلَّ مِنْ صَانِكَ وَبَرَكَ

دور

مُنْبَتِي أَجْلِسْ قُبَالِي وَانْظُرْ إِلَيَّ خَلَّتْ حَالِي
مَا بَقِيَتْ إِلَّا خَيَالِي الْأُمَانُ وَيَشْبَعُ فِي الْكُونِ ذِكْرُكَ
مَوْشَخَ صَبَا ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلُ

ثُمَّ اللَّهُ أَيَا مَنْ أَخَذَ الْعَقْلَ وَسَارَا عَشَاؤُكَ مُذِيتَ مَعَ الرِّكْبِ سَارِي
إِنْ طَالَ مَدَى الْبَيْنِ وَلَمْ تَذَنْ فَرَارَا فَاسْتَبَقِ عَلَى الصَّبِّ مِنَ النَّوَى قَرَارَا
قَدْ تَقَدَّرَ ذِكْرُهُ بِمَا مَهْ فِي الْوَصْلَةِ النَّاسِعَةِ وَنَبَتْهُ عَلَى تَعْدَدِ تَلَا حِينَهُ
مَوْشَخَ صَبَا ضَرْبِهِ سَمَاعِي ثَقِيلُ

لَيْشُ الْمَلِيحِ يَزُمُّكَ عَلَى مِنْ مَحَبَّةٍ بَطْلُ بَعَادِي كَلَّمَارُمْتُ قُرْبُهُ

دور

زَادَ التَّجَنُّبُ فِي الْهَوَى وَالتَّجَنُّي لَمَّا عِلِمَ حَالِي وَقَدْ صَدَّ عَنِّي
كَيْفَ الْعَمَلُ فِي غَضَنٍ حُلُوِ التَّنْزِي قَلْبِي اسْتَقَلَّ فِي عِشْقِهِ وَاسْتَفْلَبُهُ

دور

أَهْوَاهُ مِنْ شَوْقِي وَأَطْلُبُ صَوْلَهُ يَضْمِرُ عَلَى هَجْرِي وَيَمْنَعُ رَسُولَهُ
يَا مَا بَقِيَتْ مِنْ كَلَامٍ لَوْ أَقُولُهُ قَالُوا الْعَوَازِلُ كَيْفَ هَذَا وَقُلْبُهُ

دور

هَذَا أَجَبِي مِنْبَتِي سَيِّدُ نَاسِي حَافِظُ وَدَادِي لَيْسَ لِلْفَهْدِ نَاسِي
قَالَ لِي جَبَا اشْرَبْ مَدَامِي بِكَاسِي اللَّهُ مَا أَحَلَّى مَدَامَهُ وَشَرِبَهُ

دور

فِي خَاطِرِي لَوْ كَانَ يَنْجُزُ وَعُودُهُ مِنْ بَعْدِ اعْرَاضُهُ وَيَتْرَكَ صُدُودُهُ

وَأَرْشَفْنَا نَدَاخْذَهُ وَاقْطَعُوا رُودَهُ وَاشْفَى عَنَّا قَلْبِي الَّذِي تَرَادَّ كَرْبُهُ .

دور

يَا مَا عَلَى هَجْرَةٍ سَهَرْتُ اللَّيَالِي أَرْغَى النُّجُومَ وَالْدمْعُ يَحْكِي اللَّأْلُ
أَنْ قَلْتُ وَأَصِلْنِي بِرُوحِي وَمَالِي يَزُمُّكَ وَيَتَبَعْدُ وَيَزِدُّ أَدْعُجْبُهُ

دور

جِئْتِي رَشَاءً أَهْيَفَ ظَرِيفُ الشَّيَاطِيلِ فَأَقَّ الْقَمَرُ حُسْنَهُ وَمَالَهُ مِمَّا ثَلَّ
مَلِكٌ مُكْمَلٌ كَامِلُ الْقَدِّ عَادِلٌ وَكُلُّ أَهْلِ الْحُسْنِ جَلِيشُهُ وَحَزْبُهُ

دور المدح

فِيهِ سَمَاءُ اسْمِي مُحَمَّدٌ وَبِكْرِي وَاللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ قَدْ عَزَّ قَدْرِي
سَبَّطُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خَيْرُ طَهْرِي عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ وَآلِهِ وَصَحْبُهُ

مَوْشَعٌ صَبَا ضَرْبُ سَمَاعِي دَارِجٌ

يَا ظَنِّي نَافِرٌ لِلْأَسَدِ آسِرٌ يَا مَائِسٌ الْقَدِّ الرِّشْوُ

يَكْفِيكَ نَهَاجِرٌ

دور

عَذَّبْتَ قَلْبِي بِالْجَفَا وَالْهَجْرَ وَالصَّدَّ

يَا خِلْ صِلْنِي مَا كَفَى وَاجْعَلْ لِي أَحَدٌ

كَمْ ذَا اتَّعَذُّوا لَوْفَا أَطَلَّتْ ذَا الْوَعْدِ

وَالْقَلْبُ صَابِرٌ بِالْوَدِّ عَاِمِرٌ وَعَهْدُ اشْوَاقِي وَثِيقٌ

وَالْحَالُ ظَاهِرٌ

دور

سُبْحَانَ رَبِّكَ تَمَلَّكُ بِالْحُسْنِ سُلْطَانُ

هَلْ أَنْتَ يَا جَنِّي مَلَكٌ فِي شَكْلِ إِنْسَانٍ
 أَوْ أَنْتَ بَدْرٌ فِي فَلَكَ أَوْ ظَنِّي نَعْمَانٍ
 سُلْطَانُ أَمْرِ مَالِكٍ مُنَاطِرٌ تَحْكُمُ عَلَى أَهْلِ الْفَدْيَةِ
 وَرَبِّعٌ عَا مِرْ

دور

قَصِرَ بِحَقِّكَ ذَا الصُّدُوءِ مَاذَا التَّجَا فِي
 مَا أَنْ يَا خَلِي تَعُودُ وَلِي تَوَافِي
 فَلَيْسَ صَادِقٌ فِي الْعَهْدِ صَبَّ خِلَا فِي
 مَحَنَ الْأَوَامِرِ بِالرُّوحِ أَخَاطِرُ عَسَى أَفُوزَ بِرَشْفِ بَرَقِ
 فَاقَ السَّكَارِ

دور

بِحَقِّ حُسْنِكَ وَالْجَمَالِ يَكْفِيكَ تَعَجَّبُ
 وَجُودُ بَقْرِيكَ وَالْوَصَالُ لِلْمَغْرَمِ الصَّبَّ
 إِنْ رُمْتَ يَا بَدْرَ الْكَمَالِ يَا أَلْفَ مَرْحَبُ
 وَاللَّيْلُ سَاوِرُ أَرْخَى السَّائِرُ وَلَا رَقِيبُ وَلَا رَفِيقُ
 وَأَنْتَ حَاضِرُ

دور

فَجَلِسِي مُشْتَاقُ إِلَيْكَ خَالِي الْمَوَافِقُ
 وَمَا تَشَاءُ تَحْضُرُ لَدَيْكَ مَا شَاءَ مَا نَعُ
 وَالْوَرْدُ قَدْ أَقْسَمَ عَلَيْكَ وَالْكَاسُ سَاطِعُ
 أَنْتَ يَا بَدْرُ وَلِي تَسَامِرُ فَطَوَّلَ هَجْرُكَ لَا أَطِيقُ

شَقُّ الْمَرَاثِرِ

دور

وَاحْمَدُ الْبَكْرَى عَلَى عَهْدِكَ وَوَدَّكَ
يَا خِلَ مَا هَذَا الْقَلْبُ مَا آتَى وَغَدَاكَ
امْرِجْ كَوْسِي بِالطَّلَا مِنْ رَيْقِ شَهْدِكَ
وَانْعَمُ وَيَا دُرَّ فَالْكَاشِ دَائِرُ وَخَمْرُنَا صَافِي عَيْتِقُ
وَاللَّهُ عَافِرُ

المديح

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُحَمَّدِ
خَيْرِ الْبَرَاءِ يَا وَالْأَنَامُ طَهْ مُحَمَّدُ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامُ مَا خِلَ النَّشْدُ
يَا ظَبْيَ نَافِرٍ لِلْأَسَدِ آسِرُ يَا مَائِسَ الْقَدْرِ شَيْقُ
يَكْفِيكَ تَهَا جُرُ

موشح صبا ضربه سماعي سر بند

سُلْطَانُ الْمِلَاحِ ثَغْرَةُ آقَاخِ رَيْقُهُ مَدَامُ
كَثِيرُ الْحَيَا فَرْقُهُ ضِيَا شَعْرُهُ طَلَاوُ

سلسله

كُوَيْتِسَ رَشِيقُ لَهُ مَبْسَمُ عَيْتِقُ
عِذَانُهُ يَلِيقُ أَخْضَرُ كَيْشِيقُ فِي شِبْهِ لَامُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ ابْنُ الْكَرَامُ

دور

يَا مَرْجَا بَلَوُومَ دُوحَ يَا ظِلُّوومَ قَلَّ الْمَكْلَامُ
وَأَنْتَ يَا جَهْلُومَ بَشَكَ فُضُوكَ مَا اسْتَمَعَ كَلَامُ

سلسلة

مَا اسْتَمَعَ مَنْ عَذَلَ فِي بَذْرَا كَتَمَلُ
رُضَا بِهِ عَسَلُ يَحْكِي الْأَسَلُ مِنْهُ الْقَوَامُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ ابْنُ الْكِرَامُ

دور المديح

أَنَا الْمَغْرَبِي فِي مَذْهَبِي قِيَمُهُمَا
وَشَاعَ لِي خَيْرٌ بِخَرَاوَبَرٍ جَاوِلُ غَلَامُ

سلسلة

أُحِبُّ الطَّرَبَ وَالْكَاسَ وَالْحَبَبَ
وَأَنْتُمْ فِي حَسَبِ كَثْرَةِ الطَّلَبِ بَذَرُ التَّمَارِ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ ابْنُ الْكِرَامِ
الْوَصْلَةُ الْعِشْرُونَ مِنْ أَصْفِهَا فِي
مَوْضِعِ ضَرْبِهَا شَبْرٌ

صَاحِ قَوْمِ الْحَانَ هَيَّا
كَاسُهَا نَجْمُ الشَّرَّيَا شُرَّهَا يُبْرِى الْجَنَانُ

سلسلة

بَيْنَ مَشُورٍ وَنَضِيرٍ وَمُرُوجٍ وَعَنْدِيرٍ
بِالْهَاطِلَةِ بِرَيْتِهِ أَشْرَقَتْ مِنْ أَصْفِهَا

وَزِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي

أَيْهَا السَّاقِ الْمُقَدَّى اجْلُهَا بَكْرًا عَرُوسُ
نُورَهَا حَيْثُ تَبْدَى خَجَلَتْ مِنْهُ الشُّمُورُ

سلسله

جَادَ حَيْلِي بِالْمَزَارِ وَشَدَّ أَطِيرُ الْمَزَارِ
فَأَسْقِنِي كَأَسَافِيَّتَا فَلَقَدْ طَابَ الزَّمَانُ

موشح اصفهاني ضربه شبير

زَالَتِ الْأَثْرَاحُ عَنَّا بَلِقَانَا لِلْعَبِيبِ
وَحَمَامُ الدَّوْحِ حَنَّا فَأَجَابَ الْعَنْدَلِيبِ

خانه

وَأَنْدِسُ الرُّوضِ غَنَى وَالْبَلَابِلُ لِلصَّبَاحِ
مَلِكُ الْأَلْبَابِ مِنَّا مَتَّقِنُ الْفَرْعِ الْعَجِيبِ

وقد زدت فيه قولي

مُنْبَتَّى بَاهِي الْمَحْيَا صَاحِبُ الْقِدْرِ الشَّقِيقِ
حَازَ فِي الشَّغْرِ حَمِيًّا اسْكُرْنِي لَا أَفُوقُ

خانه

مَا لَنْسُوَانِ عَلَيَّا لَيْتَنَ الْعِطْفِ وَصَاحِ
دَعْ نَضِيبَ الرَّاحِ عَنَّا حَسْبُكَ الرِّيقُ نَضِيبُ

موشح اصفهاني ضربه مربع

لَيْلًا إِلَى الْوَصْلِ عِنْدَ عَيْدٍ وَأَوْقَاتُ الْلِقَاءِ مَغْنَمُ
وَقُرْبَى مِنْ مَلِكِ الْغَيْدِ لِأَمْرَاضِ الْخَشْيِ مَرَهَمُ

قد سبق ذكره بتمامه في الوصلة الثالثة عشرة ونبه على تعدد تلخيصه

كواشير هـنا لك الى هـذا فارجع وتنبئه ولا تكن من الغافلين
 موشح اصفها في ضربه مصمودى

قلت السلام قال اطرحه من بعيد ولا تجى باندك لا يدى
 رد السلام يا ظمى وادى زبيد الفت وقال ما انا زبيدى

دور

والله سلام الايد ما هو سلام الاسلام الفتم احملى
 من ذا الذى فاته جيبه ونام والله انا للحب ما اسلى

دور

يا عاذلى لو شفت ورد الخدود اخمر مواري في جعيده
 ما كنت طول عمرك لعذلى تعود خلى الميثم لا تزیده

دور

يا طير على الأعضان غرد وناح ذكرتنى الركن اليماني
 يا ليت انى طير خفيف الجناح شاطير وارجع يوم ثانى
 موشح اصفها في ضربه مصمودى

كحل السحر عيوننا فوق توريد الخدود
 وارذرى الأعضالينا حسن ميسات القدود

قد سبق ذكره بتمامه فى الوصلة الحادية والعشرين ونبه على هذا

موشح اصفها في ضربه مصمودى

شمس الحسنى تجلى لى فوق الغصن
 قامت تشنى جيد اعالى بالشوسات

دور

مِنْ خَذْيِهَا وَالْجَعْدَى مِنْ فَوْدِهَا
فِي بُرْدِهَا فَوْحُ الْوَرْدِ وَالرَّحِيانِ

دور

يَا مَحْبُوبِي قُمْ وَاشْرَبْ مِنْ مَشْرُوبِي
صَافِي الْكُوبِ عَذْبُ الْمَشْرِ لِلنَّدَامَاتِ

وزدث عليه قولي

أَيْلَا كَاسِي يَاسَافِي وَأَجْلُوطَاسِي
بَيْنَ الْأَسْرِ وَاسْقِ الْبَاقِيَ لِلْأَغْصَانِ

دور

طَرَفُكَ مَكْحُولٌ يَا مَيَّاسُ دَيْقُكَ مَعْسُولٌ
كُلُّ الْمَأْمُولِ مَرْجَةٌ بِالْكَاشِ يَا ذَا الْقَانِ

دور المديح

يَا ذَا الذَّنْبِ قِفْ بِالْبَابِ تَحْوَ الْقُطْبِ
جَالِي الْكَرْبِ عَيْدُ الْوَهَابِ الشُّعْرَانِ

موشح اصفهاني ضربه نو

نَاعِمُ الْخَذِّ الْمُورَّدُ لَيْتَ الْأَعْطَافِ وَالْقَدْ بِالْمَحَاسِنِ قَدْ تَقَرَّدُ

سلسله

فَهُوَ مَحْبُوبٌ وَمَطْلُوبٌ وَمَرْغُوبٌ فِيهِ عِشْقِي قَدْ تَجَدَّدُ

دور

آهَ مَنْ لِي يَارْفَاقِي ذُبْتُ مِنْ نَارِ الْفِرَاقِ هَلْ سَبِيلٌ لِلثَّلَاوِ

سلسله

تَا عِيسُ الْجَفْنُ نَأَى عَنِّي وَصَيْرْتَنِي بِالْجَوَى حَيْرَانٌ مُكْهِدٌ .

دور

مَنْ عَذِيرِي فِيكَ بَدْرِي أَوْ مَجِيرِي لَسْتُ أَدْرِي لَوْ جَالِ الْقَبْرِ تَدْرِي

سلسله

كَنتَ تَسْقِيْنِي وَتَحْيِيْنِي وَتُرْوِيْنِي مِنْ لَمَى الثَّغْرِ الْمَعْرَدِ

موشح اصفهانی ضرب به نوحه

طَالِعُ الْأَفْرَاحِ بِالْأَمَلِ هَاجَ اشْجَانِي مِنَ الْوَجَلِ
حُبَّهُ فِي الْقَلْبِ قَدْ سَكَا يَوْسُفِي الْحُسْنِ لَمْ يَزَلْ

دور

وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ إِذَا طَلَعَا شَعْرُهُ كَاللَّيْلِ إِذَا دُمِعَا
لَحْظُهُ كَالسَّيْفِ حَيْثُ رَنَا رَيْقُهُ كَالْخَمْرِ وَالْقَسَلِ

وزدت عليه قولی

عُضْنُ بَانَ يَنْشِي هَيْفَا بِقَوَائِمِ مَالٍ وَأَنْعَاطِنَا
لَوْ يَجِدُنِي إِلَيْكَ دَنَا كُنْتُ أَجْنَى وَرْدَةِ الْجَلِ

دور

مَنْ مَجِيرِي مِنْ لَوْ أَحِظُهُ أَوْ عَذِيرِي فِي مَلَا فِظُهُ
فِي هَوَاهُ لَمْ أَذُقْ وَسَنًا دَائِمًا تَرْغَى الشَّهَى مُقَلِي

دور

يَا بَدِيعَ الْحُسْنِ يَا قَمَرِي جَدُّ بَقْرِي لَا تَطْلُ سَهْرِي
إِنْ تَزُرْنِي نِلْتَ كُلَّ مَنَى وَشَفِيتُ الْقَلْبَ بِالْقَبْلِ

دور

لَوْعَتِي قَدْ أَخْرَقَتْ كَبِدِي وَسَقَامِي فِي الْهَوَىٰ أَبَدِي
رِقِّي فَا لِحِسْمِ ذَابِ ضَنْزِي مَا الشَّبَحِي بِأُمْنِيَّتِي كَحَنَلِي

موشح اصفهائي ضرب به نوخت

آه مِنْ جُورِكَ ضَنَّا نِي وَحَرَّقَ قَلْبِي جَدِّ لِعَبْدِكَ بِالْأَمَانِي يَحْفَظُكَ رَبِّي
إِنْ عَشِقَكَ قَدْ سَبَانِي وَسَلَبَ لُبِّي زُرُوحُ جَدِّي بِاللَّدَانِي مَا جَرَّ حَسْبِي

وزدت عليه قولي

أَجَلُّ لِي شَمْسُ الْحُمَيَّا وَأَدْرَكَ أَسِي وَأَسْقِنِي يَا بَذْرَهَيَّا لَا تَكُنْ نَاسِي
عَلَمُهُ يَخْنُو عَلَيَّا قَلْبُكَ الْقَاسِي فَلَقَدْ طَالَ هَوَانِي مِنْكَ يَا جِي

موشح اصفهائي ضرب به ثقل سماء

يَا تَرْكَ شَرَعَ اللَّهُ مَعَ أَوْلَادِ الْعَرَبِ
لَيْشُ يَلْبِسُوكُمْ لَيْشُ وَيُرْخُو أَلَهُ عَدَبُ
يَا اسْمُرْ فِدَاكَ الرُّوحُ أَيَا لَيْنَ الذَّهَبِ
تَرْمُكُ عَلَى صَبَبِكَ وَتُورِي لَيْشُ عَجَبُ

وقد زدت عليه قولي

هَيَّا ادْرِي الْكَاسُ وَقُلْ لِي خُذْ جَبَا
وَأَسْعَى كَعَصْنِ الْأَسُ أَمَّا لَتُهُ الصَّبَا
كَمْ ذَا سَبَبْتُ مِنْ نَاسٍ وَكَمْ تَقَاتِنُ طَبَا
يَا بَحْتُ مَنْ لَكَ بَاسٌ وَقَبْلُ ذَا الشَّنْبُ

دور

يَا ابْخُذْ بِدَوْرِي وَمُبَسِّمُ كَالْعَقِيقُ
مَتَى بِحِي عِنْدِي وَارْشُفْ خَمْرَ رِيْقُ

حَتَّى أَنَالَ قَصْدِي وَأَشْكُرُ لَا أَفِيضُ

فَدَطَّلَ مَدَى صَدِي وَمَا أَدْرَى السَّبَبُ

موشح اصفهاني ضربه سماع ثقل

مَالِكُ الرُّوحِ هَجَرَكَ ذَا الْمَا هَلْ بَدَا الْيَوْمَ لَكَ مِنِّي فَبِمَجْ

طَالَ بَعَادُكَ فَوَاصِلُ وَآرَحَمَا وَأَتْرَكَ الْهَجْرَ مَا هُوَ لَكَ صَلَاحُ

نَامَتِ النَّاسُ وَنَوَى خَرَمًا وَأَمْخَلَى نَامٌ عَلَى فَرْشِهِ طَرِيجُ

يَا عَذُولِي لِحَاكَ اللَّهُ كَمَا لَمْتَنِي الْيَوْمَ فِي عِشْقِ الْمَلِيجِ

يَا إِلَهِي بِجُرْمَةٍ زَمَرَمَا أَوْجَدَ الْيَوْمَ عَلَيَّ اسْتَرْجِجُ

موشح اصفهاني ضربه سماع ارج

يَا طَوِيرَ الْحِمَامِ هَيَّجَتِ الْغَرَامُ لَيْتَ مَنْ فِيكَ لَأَمْ عَنْهُمْ لَا يَنَامُ

دور

يَا غُضْنَ الْأَرَاكَ كَمْ ذَا الْأَرَاكَ دَعْنِي مِنْ جَفَاكَ وَأَسْقِنِي الْمَدَامُ

دور

فِي الْحِذَا الشَّرِيقُ مُحْمَرُ الشَّقِيقُ وَالْقَدَّ الرَّشِيقُ مَيَّاسُ الْقَوَامُ

دور

شَفْنُهُ مِنْ بَعِيدٍ يَلْعَبُ بِالْجَرِيدِ غَيْرُهُ مَا أُرِيدُ لَوْ ذُقْتُ الْحِمَامُ

دور

نَادَيْتُ يَا مَصُونُ يَا مَرْزِي الْعَصُونُ أَرْحَمُ ذَا شَجُونُ مَضْنِي مَسْتَهَامُ

موشح اصفهاني ضربه سماع سربند

تَفَنَّنْتُ فِي حُبِّكُمْ فَمَا فَاتَنِي مِنْهُ فَرُ

وَحَضَّتْ بِحَارِ الْهُوَى وَجُرْتُ بِوَادِي عَدْنُ

أَغْنَى وَلِي بِاسْمِكَمْ فَوَادُ كَثِيرِ الشَّجَرِ
 فَيَطْرُبُ مَنْ فِي الْحَيَى وَبِرْقُصُ حَتَّى الشَّكْرِ
 فَجُودُوا عَلَى عَبْدِكُمْ وَإِنْ لَمْ تَجُودُوا فَمَنْ
 فَقَدْ جِئْتُ مُسْتَشْفِعًا بَطَّةِ كَثِيرِ الْمَنْزِ

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مجزوء المتقارب ثم طرأ
 عليها التلحين وان بعض موشحات هذه الوصلة في عده منها
 نوع نسا هل لعدم وجود ما نكتمل به من الاصفها في
 للوصلة التي ابتعدوا عنها في هذا

موشح ضربه محجّر

الهُوَى أَصْنَى فَوَادِي وَبَرَى جَسْمِي السَّقَامُ وَتَزَايِدِي الْغَرَامُ
 يَأْتِي يَدُ نَوْمٍ رَدِي وَأَرَى الْبَدْرَ التَّمَامُ لَأَحْ مِنْ تَحْتِ الْغَمَامُ
 قَدَوِي فِي جَفْنِي سَهَادِي وَعِنْدَا جَانِي الْمَنَامُ وَدُمُوعِي فِي أَنْبِجَامُ
 فَتِي يَصْفُو وَدَادِي وَحَبِيبي فِي أَنْظَامُ يَخْلُو لِي شَمْسُ الْمَدَامُ

دور

ابْتَهَا الْمَيَّاسُ لَنَا بِقَوَادِرِ أَهْيَفِ جَذَلِصَبٍ مَذْنَفِ
 كَفَّ عَنْ مَضْنَاكَ عَيْنَا بَرَحَتْ بِالْمَرْهَفِ دَابَّهَا لَمْ تَضِفِ
 نَبَلُهَا الْفَنَّاكَ فِينَا فِي فَوَادِي مَخْتَفِ رَاشِقًا بِالْمُضْعَفِ
 فَالِي كَمْ ذَا التَّمَادِي كُنْ مَجِيرِي يَا غَلَامُ وَأَنْفُطِفُ لِلْمُسْتَهَامِ

دور

قَدْ تَزَايِدِي بِعَادِي وَشَجُونِي وَأَهْلِيَامُ حَيْثُ كَمْ أَبْلَغُ مَرَامُ
 لَوْرَعِي يَوْمًا وَدَادِي لَشَفِي مِنْ السَّقَامُ مُنِيَّتِي خَلَوُ الْكَلَامُ

فَنَقَضْتُ يَا مُرَادِي لِمَعْنَى فَيْتِ هَامٍ وَهُوَ لَا يَخْشَى مَلَامَ .
 بَرَّحْتِي بَوَدِّ الْمَعَادِ مِنْ تَطْلُلِ الْغَمَامِ شَافِعًا يَوْمَ الزَّحَامِ

موشح نيرزضربه مجتهد

جَعَانِي غَرَامِي لِعِشْقِهِ مَثَلُ وَزَادَ بِي هَيَامِي وَكَيْفَ الْعَمَلُ
 وَكَانَ لِي مُوَأْنِسُ وَعَيْنِي رَحَلُ

يُحِبُّ السَّمَرُ وَنَقَرَ الْوَسَرُ وَشَرَبَا الْمَدَامَةَ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ
 قَدْ تَقَدَّرَ ذِكْرُهُ بِأَجْمَعِهِ فِي الْوَصْلَةِ الْمَكْمَلَةِ الْعِشْرِينَ وَأَشِيرَ لِي هَذَا

موشح نيرزضربه خفيف

بَدَرِي لَقَدْ سَفَرُ فِي دِيَا جِي مِنَ الشُّعُورِ
 يَهْتَزُّ فِي خَفَرُ تَجَلَّى حَوْلَهُ الْبَدُورُ

خانه

نَادَيْتُ مَذْخَطُ مَقْرِضًا أَبْهَامَا النَّفُورُ
 حَكَمْتُ فِي الْبَشَرِ فَأَقْضِ بِالْحَقِّ لَا تَجُورُ

دور

إِنَّ الْهَوَى قَضَى شَرَعَهُ ذِلَّةَ الْأُسُودِ
 لَيْسَ تَحْسَنُ الرِّضَى عِنْدَ مَا مَسَّتِ الْقُدُودُ

خانه

أَوْ عِنْدَ مَا سَضَا سَيْفَ لِحْظِهِ مِنَ الْغُنُودِ
 كَمْ قُلْتُ إِذْ هَجَرُ الْجَفَا قَاصِمُ الظُّهُورِ

موشح عجم عشير نضربه ستتر عشر

هَبَّتْ رِيَا حُ الْحَبَّةُ شَرَكْتُ غُصْنَ قَلْبِي

وَبِتُّ أَهْتَزُّ طَرْبَهُ إِلَيْكَ يَا بَتُّ لَبِّي

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة عشر ونبه على تلحينه هذا

موشح نير زهر به نوحه

اعذروني بآرفاقي في هوى الأعباء

خاله المسكين راق في رياض الخد

خانه

من جفاهكم لآقي اذ غدا من بعد

ذبت من حر الفراق مدمعي يشهد

فسي يوم الثلاثاء بالرشا المفرد

دور

يا له من قذاهيف اخجل الأغصان

قتلتني منه بمرهف طرفه الوسنان

خانه

فاثرا الأجنان أوطف آفتن الغزلان

هجرة مر المذاق للشبحي المكند

فسي يوم الثلاثاء بالرشا المفرد

دور

باعدوني لا تلمني في المكيح القال

من يتي مذ غاب عني ما بقى له حال

خانه

بعد بعدى ان يزرن ابلى الأمان

والله

وَأَرَاهُ وَهُوَ سَاقٍ يَنْثَنِي بِالْقَدِّ
فَمَتَى يَوْمَ الثَّلَاثِ بِالرَّشَا الْمَفْرَدُ

دور المديح

عَايِدُ الْخَلَائِقِ مُعْظَمُ نَجْمَةِ السَّادَاتِ
جَدُّهُ طَهَ الْمَكْرَمُ جَاءَ بِالْأَبَاتِ

خانه

فَعَلَيْهِ اللَّهُ سَلَامٌ غَايَةِ الْغَايَاتِ
مَنْ رَفَى فَوْقَ الْبَرَاقِ لِلْعَلِيِّ أَحْمَدُ
وَأَرْتَقَى سَبْعَ الطَّبَاقِ النَّبِيُّ الْأَعْجَدُ

موشح نيرِ ضرْبِه نوح

هَاتِ يَا مُسْبِي الْغَزَالَ بِالْذَّلَالِ وَاسْقِنِي بِنْتَ الدَّوَالِي دَوَالِي
بَيْنَ أَرْبَابِ الْجَمَالِ كَأَنَّ لَوْلَا شَرِبَهَا يَطْفِئُ اشْتَعَالِي شَفَالِي
صَاحِبُ السَّيْحِ الْخَلَائِلِ حِينَ ضَالٍ لَا تَسْلُ عَنْ شَرِّ حَالِي غَزَالِي
مَنْ لَمَاءُ الْعَذَبِ حَالٍ لَا مَحَالٍ ضِمْنَ ثَغْرِ ذِي الْأَلِي زَهَالِي

دور

جَادِلِي بَعْدَ الْجَفَا مُسْعِفَا مُنْبِتِي بَعْدَ الْمِطَالِ وَفِي لِي
وَسَقَانِي قَرْقَفَا لِي شَفَا بَغِيَّتِي حُلُو الدَّلَالِ أَتَى لِي
عَايِدُ الْخَالِقِ صَفَا بِالْوَفَا بِالْهَنَاءِ يَوْمَ انْصَالِي مِلَالِي
قَلْتُ كُنْ لِي بِالْصَفَا مُتَحَفَا وَأَنْعِطِفْ وَلِخَطْرِيَا فِي

موشح نيرِ ضرْبِه سمان قيل

أَيَا رَاخِي شُعُورُ ذَلِكَ عَلَى مَا تَكْثُرُ الدَّلَالِي

كفى هجرتك متى وصلك فنك الوصل ما اخل
نقدم ذكره بتمامه في الوصلة المكتملة للعشرين وأشير الى تلخيصه هذا

موشح يبرز ضرب سماعي ثقیل
يا حلوا للهي والمبسم يا فرى اغيد كالاعصان
واصل للمعنى وارحم وانعم بالوفا والاحسان

خانه

من بظلم محبه بظلم يا حاوى الهم يا فنان
واصلنى واجرى اغم انى ان وصلنى قد انت

ورددت عليه قولى

ريقك سلسيله خمرى يا غصن النقى يا ميا
يكفى ذا الجفا يا عمرى فاشمخ بالهمى واجلوكما

خانه

حارت فكرتى فى امرى قلت حيلتى بين الناس
قاسى ما تواسى مغرم ساقى غمر قلبك ما لان

موشح يبرز ضرب سماعي ثقیل

اواه من العشق لقد احرق قلبى واستأسر لى
كم اكتب والدمع من الانجنان يبنى عن حاله جوى
يا من بشر بعة الهوى ما وحب سلبى واستعد على
ذروا جف ودع فلن ترى غيرى حجب اذ حبك حسبى

دور

يا عايت بالغصن اذ الغصن يميل والطرف كميل

مَا أَحْسَنَ لِقَاءَكَ فَضُّنَاكَ عَلِيلُ بِالْحُظِّ قَبِيلُ
يَا مَنْ بَوْصَالِهِ وَلِقْيَاهُ بِخَيْلِ الْجِسْمِ نَحِيلُ
جُدْ وَأَعْفُ وَوَاصِلْ وَعِدِ الْقَبِيلُ بِقَبِيلِ
وَقَدْ زِدْتَ عَلَيْهِ قَوْلِي

قَدْ زَادَ بِغِزْلَانِ نَفَى الْأَجْرُ عَجَبِي فَأَقْصِدْ وَعَجَبِي
يَا حَادِي رَكْبٍ بِظَبَاءِ سَارِ سِرْبِي كَيْ أَنْظُرَ سِرْبِي
وَأَتَرِلْ بِحَيٍّ حَلَّ بِهِ أَكْرَمُ شَعْبِي فِي اخْضَبْ شَعْبِي
وَأَسْدُ خَلْدِ أَسْنَاعٍ لَدَى الْغَيْدِ وَصَحْبِي فِي جَبْرِ صَحْبِي
مَوْشَحٍ نِيرِضْ نِيرِ سَمَاعِي دَارِجِ

قَلْبِي هَيْمٌ فِي رَشَا آخُورِ ذِي مَبْسَمٍ بَرُّوِي عَنِ الْجَوْهَرِ
وَدَيْقُهُ أَحْلَى مِنَ الشُّكْرِ عَالِ
سلسله

مُفَرِّحُ اللَّوْنِ جَمَالَةُ الْكُفُونِ فِيهِ انْتَهَى الصُّوْنُ
إِذَا قَنَى الْهُوْنُ وَلَمَّا جَذَعُونَ وَزَادَ بِي الْبُؤُونُ
مَذْصِيرَتِي بِهِ تَمِيلُ وَلَمْ يَصِلْ وَلَمَّا أَصْبِرْ

دور

لَقَدْ زَهَا فِي جِيدِهِ الْمَرْهَرِي خُرَاسُ شَامَاتٍ مِنَ الْعَنْبَرِ
مِنْ لِحْظِهِ وَأَخْجَلَةِ الْجُودِ صَالِ
سلسله

بِحَاجِبِ نُورٍ بِالسَّحْرِ مَقْرُونٍ وَالطَّرْفِ مُسْنُونٍ
وَالدَّرْمَكُونُ كَمْ فِيهِ مَفْتُونُ فَصِرْتُ مُحْزُونُ

عَنْ وَصَلِيَّ نَبِيِّ فَقُلْتُ صَلِّ جَفَنِي وَعَلِ فِي مَشْكِرِ

دور

رَشِيقٌ قَدْ حَسَنَ الْمَنْظَرُ لَطِيفٌ دَلَّ ذَوْبَانِ طَرَى
مُؤْتَمِنٌ لَوْ كَانَ لَمْ يَغْدِرِ نَالَ

سلسله

وَقَالَ لِي كُونَ فِي الْعِشْقِ مَفْتُونٌ كَذَا الْمَحْبُوتُ
قَالَ الْمَحْبُورُونَ الْمَسِيلُ لِلدُّونِ صَفَقَةٌ مَغْبُوتُونَ
: مَنْ يَعْشِقُنِي فَلْيَمَثِلْ فِلَوْلَا سُرَارِاضِهِ

موسم نیرز ضربہ سماعی دارج

آيَا مَنْ سَلَ سَيْفَ الْجَفُونِ عَلَى فَتَى مَحْبُونُونَ
صَغِيرَاتِ السِّنِّ حُلُوَ الْمَجُونِ وَحَاجِبُهُ كَالْتُونِ
لِمَا وَاجُودِ رَيِّ الْعِيُونِ بَدَلْتَنِي بِالْدُونِ
وَشَبَهَتْ الْقُدُودُ بِالْقُصُونِ بِاضْيَعَةِ الْقُصُونِ

دور

بِرِّهِ فَاذِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْكَ بِلَيْنِ قَلْبِكَ
تَرْفُقُ بِالَّذِي يَصْحَبُكَ وَيَرْجِي قُرْبَكَ
وَلَا تَبْعِدْ لِمَنْ قُرْبَكَ اللَّهُ يَكُونُ حَسْبَكَ
جَرَى اللَّهُ بِالْجَفَا مَنْ مَخُونٌ وَيَرْضَى بِالْدُونِ

دور

عِشْقُكَ مِنْ قَدِيرِ الزَّمَانِ فَلَا تَكُونُ خَوَانِ
وَهَيْئُ الْمُصَفَا مَهْرَجَانِ وَاعْطِفِ الْوَهْلَانِ

وَهَبْ لِي مِنْ جَفَاكَ الْأَمَاتِ يَا فَاتِنَ الْوَلَدَاتِ
وَزِدْنِي مِنْ لَمَّاكَ الْمَصُونُ قَهْوَةً عَلَى قَانُونُ

موشح نيرضربه دارج

بِاللَّهِ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّكَارَى بِالْأَطْعَمِ أَنْ جَزْتَ سُخْرِيًّا بِالْحَمَى وَالْأَثْلُ وَالْبَلَى
اتْرُلْ بِحَمَى حَتَّى الذِي فِي سَفْحِ نَعْمَانُ وَلَحْذَرُ قَطِيبَاءُ لَسَحَرِ الْعَقْلِ بِالْإِجْفَانُ

دور

بَلِّغُهُ رِسَالَتِي وَقُلْ صَارَ مُتِمِّمٌ وَالْوَجْدُ عَلَيْهِ قَدْ تَوَلَّى وَتَحَكَّمُ
وَالْعِشْقُ مَعَ الْغَرَامِ فِي الْأَحْشَاءِ خَتَمٌ وَالْدَمْعُ جَرَى مِنْ عَيْنِهِ بِشِبْهِ طُوفَانُ

دور

يَا رَبِّ لَعَلَّ سَادَتِي يَرْتَوِي حِكَايَ فَالْدَمْعُ جَرَى مِنْ مَقْلَتِي بِحُكَى لِأَلِي
أَنْ كَانَ قَرَامِ سَادَتِي يَبْغُو نِزَالِي أَيْ لَأَجَارُ بِالْبَنَى سَيِّدِ عَدْنَانُ

دور المديح

صَلَّى رَبُّنَا عَلَى الْمُظَلَّلِ بِالْغَمَامَةِ مَا غَرَّدَ بِلَبْلُ وَمَا نَاحَ حِمَامَةِ
كُنْ مُلْجَأً مَنْ لَكَ التَّجَايُومُ قِيَامَةِ يَا أَكْرَمَ مُرْسِلٍ وَيَا خَيْرَ أَمَانُ

ونظيره في الوزن والتلحين

أَقْدَى قَمَرًا بِحُسْنِهِ الزَّاهِي سُبِينَا قَدْ أَقْتَنَ مُذَرَّنَا عُقُولَ الْعَلْقِينَا
كَمْ فَوْقَ سَهْمِهِ لَكِي يُجْرَحُ قَلْبِي لَمْ يَدِرْ بَأْتِنَا مِنَ اللَّحْظِ رُمِينَا

دور

قَدْ حَاذَ شَقَائِقًا عَلَى التَّخَذُّو خَالَا وَالْحُسْنُ بَوَجْهِهِ كَبَدْرِ يَتَلَا لَا
وَالْتَفَرُّ حَوَى لِمَاءُ شَهْدَا وَزَلَالَا كَالْمِسْكِ يَفُوحُ قَدْ حَكَى الدَّرْمِينَا

دور

يَا مَنْشَأَ عَلَيَّ وَيَا دَائِي وَطَبِي
كَمْ أَنْتَ بَرِّ فِي مَهْجَتِي بِجَرَحِ قَلْبِي
يَا غَايَةَ مَقْصِدِي وَيَا عَقْلِي وَلُبِّي
إِنْ أَشْكُ صَبَابَتِي إِلَى الصَّخْرِ يَلِينَا

دور

قَدْ دَبَّ عِذَارُهُ عَلَى الْخَدِّ وَنَمَسَ
لَوْ كَانَ بَوْصِلِهِ عَلَى الْمُغْرَمِ أَنْعَمَ
لَكِنَّ مِنَ الْحَرِيرِ وَالْمُخْمَلِ أَنْعَمَ
أَشْفَى عِلَلًا وَدَاءً فِي الْقَلْبِ كَيْفَانَا

دور

يَذَرِي صَلْبِي وَلَا تَكُنْ لِي هَاجِرُ
حُسْنُكَ بِسَبِي وَالْوَرْدُ ذَاهٍ زَاهِرُ
لَا تَهْمِلْنِي يَا ظَنِّي أَنِّي نَافِرُ
عِشْقُكَ يَضُنِّي فِي مَهْجَتِي تَمَكِينَا

موشح نيرز ضرب به سماعي سربند

هَذِهِ أَدْمَعِي صَبِيبُ
لَيْسَ لِي غَيْرُهُ جَبِيبُ
وَالْهَوَى شَادِنُ رَيْبُ
وَبِذَا يَعْلَمُ الطَّبِيبُ

دور

قُلْتُ لَمَّا أَطَالَ بَعْدِي
قَالَ لِي أَنْظِرْ لَوْ عَدِي
خَلَّ عَنْكَ الْجَفَا يَا بَعْدِي
فَفِئْسَى أَنَّهُ قَرِيبُ

دور

طَالَ فِي بُعْدِهِ أَنْظَارِي
وَطَفَنِي بِالْوَصَالِ نَارِي
بَعْدَ سَاعَةٍ آتَى لِذَا رِي
إِذْ لَهُ فِي الْحَشَى لَهْيُ

دور

جَوَّذَرِي كَعُصْنِ بَابِي
لَوْ لَعَذِبَ اللَّهُ سَمَاعِي
حُسْنُهُ الْيُوسُفِي سَبَابِي
كَأَنَّ عَلِيَّشِي بِرَيْطَابِي

الوصلة الشامية في العشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٠

موشع ضرب به خمس

لَمَّا بَانَ جَنَى الْعَضْبَانِ أَلْقَى فِي الْحَشَى نِيرَانُ
لَمَّا بَانَ حَتَّى حَانَ فَأَقْ غَضْنَ الْبَانُ
صَالَ جَالُ غَالُ دَمْعِي بِجَرَى كَالْغُدْرَانُ
فِي هَوَى خِلِ مَنْصَانِ مِنْ لَمَاءِ أَمْسَى سَكْرَانُ
وَأَنْتَنِي مَخْوَى يَا جَانُ أَذْرَى بِالْمُرَّانُ

سلسلة حمازي

يَا عَذُولِي دَعْنِي فَالْهَوَى جَنَانِي
وَالْمُدَامَةُ فَنِي مَجْلَى كَالْعُرْوَانِ

سلسلة عشاق

الْمُدَامَةُ قَرَّقَتْ وَالْحَبِيبُ مَا انْصَفَ
خُذْ بِنَدِ الْمُدْنَفِ أَلَا أَيْتَعُ كَوْنِي

قفله

صَالَ جَالُ غَالُ اسْكُرَا لَصَبَ الْوُطْهَانُ
مُرْتَجِي عَفْوِ الرَّحْمَنِ فِي يَوْمِ عِبُوسِ
مُنْقِذِي عِنْدَ الْمِيزَانِ أَشْرَفُ الْقُرْبَانِ

موشع نير ضرب به خمس

مَنْ يَنْصُرُ لَعْلَى بِحَيٍّ فِي الْمَحْشَرِ عَسَى يَرَوِي ظَهَاءُ بِحَيْدَرِ
هُوَ سُؤْلِي عَلَى وَهْوِ أَمَلِي وَبِهِ الْحَيُّ فِي الْجَنَّةِ
وَمَنْ الشَّدِيدِ نَادَى عَلَى مَظْهَرِ الْعَجَابِ هِيَ هِيَ شَاهِي زَمِينِ نَوْرِ زَمَانِ

سلسلة

وَرَدَّ الْكَوْثَرُ لِلظَّيْمَانِ مَقْصِدٌ يَقْصِدُ لِلْحَيْرَانِ وَحَامِي حَمِي بُرْهَانِ
سَمَا نُورٌ عَلَى مُؤْتَمِنٍ هُوَامِلِي وَهُوَ ذُخْرِي ذُو مِثْنٍ وَاحِشَانِ
نَادِي عَلَى مَجْدِهِ عَوْنًا لَكَ فِي النَّوَابِ هِيَ هِيَ شَاهِي زَمِينِ نُورِي زَمَانِ

خانه

كُلُّ هِمٍّ وَغَمٍّ سَيَجُفَى بِكَ يَا أَبَا الرِّضَى وَالسَّيْطَانِ
يَا شَرِيفَ النَّسَبِ حِمَاكَ يَا رَاقِيًا يَا وَاقِيًا لِلْكُرْبِ
وَكُلَّ الشَّدِيدِ تَزُولُ بِاسْمِكَ يَا عَلِيَّ هِيَ هِيَ شَاهِي زَمِينِ نُورِي زَمَانِ

سلسله

يَا حَامِي الْحَمَى يَا نَاصِرَ الْإِيمَانِ يَا أَبَا الْحَسَنِ ابْتِجِدْ وَأَغْنِنَا
يَا غَوْثَ النَّدَا وَمُجَلِّي الصَّدَا يَا مُسْجِدَ الْهَفْهَفَانِ أَيَّ زَمَانِ
سَاقٍ فَاقٍ رَاقٍ وَاشْرُقْ بَوْلَايَتِكَ يَا عَلِيَّ
هِيَ هِيَ شَاهِي زَمِينِ نُورِي زَمَانِ

دور المدح

طَهَ أَحْمَدُ ذُو الْقَدْرِ الْعَالِي الْمَجْدِ جَاءَ نَارُ حَمَمِهِ لِهْدَى الْأُمَمِ
وَبَسِيفِهِ أَقَامَ الْإِسْلَامَ وَمَحَا الْكُرْبَ وَالظُّلْمَ
وَعَلَى الرُّسُلِ سَادَ جَادَ عَادَ أَحْمَدُ كَمَا أَظْهَرَ بُرْهَانُ
لَأَنَّ تَحْتَ أَقْدَامِهِ الصَّوْنُ وَنَطَقَ لَهُ الثُّغْبَانُ
قَمَرُ ظَهَرِ أَمْرٍ بِالْفَرَضِ السَّنَةِ وَالْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ أَحْمَدُ خَيْرُ نَبِيٍّ سَلَّمَ
مَوْشَحٌ نِيرُ زُخْرِيهِ ثَقِيلُ

وَجْهَكَ حَسَنًا يَا ذَا الْعَالِ قَدْ هَاجَ الْبَلْبَالُ
وَاحْشَفَنِي رَسْمِي الْبَالُ فَارْحَمْ يَا ذَا الْبَالِ حَالِ

مِنْ صَدِّكَ عَنِّي يَا ذَا الْمَطَالِ وَحْدِي طَالُ

دور

فِيكَ فِتْنًا لَمَّا مَالُ قَدَّكَ ذَا الْعَسَاكُ
لَكِنْ عَنِّي مَالُ وَالتُّغْرَا الْجُرْيَالُ حَالِي
لَوْ اسْتَقَى مِنْ ذِيَاكَ الْجُرْيَالُ هَمِي زَالُ

سلسله

فَاشْفِ مَعْنَى دَمْعِهِ سَالُ كَفَيْضٍ وَبَلِ رَقَّتْ وَاللَّهِ الْعُذَّالُ لِفَرْطِ ذُلِي
بَذَرِي يَا حَاوِي الْأَوْضَالُ جَدًّا بِلَوْصَالُ

سلسله

أَفْضَبُ أَشْرَاكَ الْأَمَالُ عَسَى لِقَالِي أَجْزَى مِنْ قَطْعِ الْأَوْصَالُ يَجْمَعُ شَمْلِي
تَذَرِي مَا الدَّاءُ الْقَتَالُ حُبُّ الْجَمَالُ

دولاب

يَا غَزَالًا مَا يَكْفِيكَ دَلَالًا صِلْنِي بِاللَّهِ الْأَعْلَى
يَا مَوْلَايَ إِلَى كَمِ اخْتَالُ بِالْأَمَالُ عَلَى الْمَحَالُ

دولاب

أَحْلَاوًا أَجْزَى مِنْكَ مَلَاوًا مَوْلَايَ أَيَّامَنْ أَلِي
لَا تَبِيعُ الْقَلِي لَسْتُ الْقَالَ بَلِّ لِي قَالَ يَزُرِي الْأَذَى

خانه

يَا نَبَاهُ حُسْنُكَ زَاهُ مَا هَاجَ غَرَامِي إِلَّا هُ
لَمْ يَخْلُ عَذَابِي لَوْلَا هُ فَلَمْ ذَانِكَ عَنِّي لَا هُ لَمْ شَمْلِي
يَا مَنْ وَعْدُهُ كَالْأَلِ يَفْوِي الضَّالُ

خانه

صِلْ أَوَاهُ مِنْ بِلَوَاهُ جَادَنكَ الْوَسْمَى عَيْنَاهُ
عَانِي قَدْ أَبْدَى شَكْوَاهُ إِعْرَاضُكَ عَنْهُ أَعْيَا يَأْسُو
لَا تَسْمِتْ بِي الْعُدَّالُ دَمْعِي سَالُ

سلسله

أَفْدِيكَ بِرُوحِي وَالْمَالُ وَكُلُّ أَهْلِي يَقْصِيْنِي الْإِجْلَالُ لَكُونِ مِثْلِي
يَعْجُرْ أَنْ يَكُ مِنْ أَبْطَالِ هَذَا الْمَجَالِ

سلسله

اللَّهُ عَنِّي يَا ذَا الْخَالِ فَلَسْتُ مِثْلِي قَلْبِي عَنْ جَنِي مَأْمَالُ وَلَا أُولِي
مَنْ لِي بِاللَّحْظِ الْغَزَالُ إِذَا غَرَالُ

دولاب

يَا رَجَائِي جِسْمِي صَارَ خِيَالًا أَخِي فِي اللَّيْلِ الشَّكْلُ
خَضِرَ بِي الْبَلَاءُ بِي مَا هَالُ مِنْ أَهْوَالُ نَقِي الْجِبَالُ

دولاب

يَا مَوَالِي بَدَرِي غَزَمَنَالًا لَا أَسْلُوهُ لَوْ أَسْلَى
ذَا رِيْمَ الْفَلَا لَمَّا خَالَ طَرْفِي الْخَالُ جَفَا لِي خَالُ

خانه چهارگاه

أَطْلُبُ وَصْلًا أَرْزُقُ مَطْلًا أَطْرُقُ ذُلًا كَالْمَحْتَارِ
هَاجِرُهُلَا جَدَّتْ لِمَنْ لَا يَطْلُبُ إِلَّا مَا تَخْتَارُ
قَدَرَقْتُ مِنْ نُوحَى فِي الْإِطْلَالِ الْعُدَّالُ

خانه چهارگاه

فَاتِلْ مَهْلًا كَيْ أَمْتَلِي أَنْتَ مَوْلَى بِالْأَخْرَارِ
صَبْرِي وَلِي كَيْفَ أَسْتَلِي أَمْرِي لِلَّهِ الْقَهَّارِ
بِسْ شُكْلِكَ أَتَهَي مِنْ كُلِّ الْأَشْكَالِ لَا أَشْكَالُ

سلسلة

مَا الْهُوَى إِلَّا أَهْوَالُ يَارَيْتُ كُنْ لِي سَلَمْتُ لِيَذِيَاكَ الْعَالِ عِقَالَ عَقْلِي
يَا مَنْ مِنْ جَفْنِيهِ مَا زَالَ يَرْمِي نِيَالُ

سلسلة

حَاشَى أَنْ أَلْفِي بَطَالًا وَأَنْتَ شَغْلِي أَرْجُو أَرْبَابَ الْأَحْوَالِ يَحْمِلُ حِمْلِي
إِذَا لَمْ تُغْنِي عَنِّي مَالٌ وَلَا نَوَالُ

المدح

أَبَالِي حَالًا لِي وَمَا إِلَّا وَمَلَا ذِي النَّأَمِي فَضْلًا
مَنْ حَازَ الْوَلَا ذُو الْإِفْضَالِ بِهِدَى الضَّالِّ عِنْدَ السُّؤْلِ

دولاب

ذُو جَمَالٍ زَاهِي لَوْ يَتَلَا لَا لِلْأَقْمَارِ عَادَتْ خَجَلِي
مَا بَيْنَ الْمَلَا ذُخْرُ مَا لَ إِذَا مَا لَ صَنُجٌ وَآكُ

موشح نير زهره مضمودي

أَتَرَى إِشْقَاقًا عَلَيْنَا أَتَبَهَا الْبَذْرُ الْمُسْنِيرُ

سلسلة

نُورِي نَقْلَهُ عَنِّي اسْتَهَزَجْتَنِي وَأَقْلَقْتَنِي

جَنَّتَنِي وَأَخْرَمْتَنِي طِيبَ الْوَسْنِ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة والعشرين ونبه على هذا

موشع نيرز صربه نوخت

اَيْتَهَا الْمُعْرِضُ عَنِّي كَمْ كَذَا هَذَا الدَّلَالُ ذُبْتُ مِنْ وَجْدِي
وَالْيَكْمُ ذَا التَّجَنِّي مَلَأَتْ قَائِي بِنَالٍ لِحْظِكَ الْهِنْدِي

خانه

إِنْ عِشْقَكَ صَارَ فَنِي هَيْجَ الْبُلْبَالِ وَغَرَامِي طَالُ
هَذَا أَنَا قَدْ زَادَ وَهْنِي فِي الْمَهْوَى وَالْحَالِ حَالُ مَدْمَعِي وَرْدِي

دور

يَا فَرِيدَ الْحُسْنِ قُلْ لِي هَلْ إِلَى وَصْلِكَ سَبِيلُ اَيْتَهَا الْمِنْصَادُ
أَذُنْ مِنِّي فَلَعَلِّي أَرْتَشِفُ ذَا السَّلَسِيلِ يَا أَخَا الْغُرْلَانِ

خانه

إِنْ تَغَيَّبَ عَنِّي فَمَنْ لِي يَا عَلِيَّ الشَّكَّانُ فِي مَدَى الْأَرْمَانِ
لَا وَحَقَّ الْحُبِّ إِنِّي عَنْكَ سُلُوَانِي مُحَالُ وَالنَّبِيَّ جَدِي

الاستشهاد

أَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ اسْمِي ذُخْرُ آيَاتِ الْوَفَا عُضْبَةُ الْأَخْيَارِ
لَا حَافِي الْآفَاقِ بِمَجِي بَانِشَارِ لَاحِقًا مُحَجَّلُ الْأَقْمَارِ

خانه

هَذَا أَنَا قَدْ رَقَّ نَظْمِي فِي النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ سَيِّدِ الْأَنْبَرَارِ
فَعَلَيْهِ رَأَى بَشْنِي وَكَذَا صَنَعْتُ وَأَلَّ جُثَّةً قَصْدِي

المديح

يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ فِي الْوَرَى ذُخْرِي يَقِينُ بِأَعْظَمِ الشَّانِ
أَنْتَ مُلْجَانَا لِأَنَّكَ جِئْتَ بِالنَّصْرِ الْمُبِينِ مَا ضَيَّكَ الْبُرْهَانُ

خانه

خانه

جَاءَتِ الْأَخْبَارُ عَنْكَ صَفْوَةَ الرَّحْمَانِ أُنْسَهَا وَالْجَانِ
مِنْكَ أَرْجُو الصَّفْحَ عَنِّي فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلُ أَنْتَ ذُو الْحَبْدِ

موشح نیرز ضرب به نوح

فَاتِنُ الْوُلْدَانِ أَشْهَرُ مُرْهَفًا بِأَثَرِ سَاحِرِ الْأَجْفَانِ أَحْوَرُ لِلْحَشَى فَاظِرُ
حَالُ دَمْعِي فِيهِ أَشْهَرُ مُذْغَدًا سَاثِرُ حَظُّ وَجْدِي فِيهِ آوْفَرُ أَتْعَبُ الْخَاطِرُ

دور

جَلَّ مِنْ نِسَاءِ بَدْرَا فِي حُلَى إِنْسَانٍ مِنْ لَمَاءِ زَادِ سُكْرَا وَأَنْتَنِي نَشْوَانُ
قَدَّ بِالْفَنِّ مَغْرَى يَا لَهُ تَرَانُ حَامِيًا مِنْ وَدِدِ كَوْنُ نَغْرِهِ الْعَاطِرُ

دور

بَدَّرْتُمْ حَارِ حُسْنًا بِخَلِّ الْأَقَارِ وَحَوَى فِي الْحُسْنِ مَعْنَى خَيْرِ الْأَفْكَارِ
إِنْ تَنَنِي فَأَوْ غُصْنَا مَا سَنَ الْأَسْحَارِ مُفْرَدًا كَالصَّبْحِ يَطْهَرُ فَوْقَ الظَّاهِرِ

دور المديح

عَابِدُ الْخَلْقِ مَا دَخَ جَدَّةُ أَحْمَدَ تَجَمُّهُ بِالْفَضْلِ لَا مَحْ فِي ذُرَى الْفَرْقَدِ
صَلِّ رَبِّي حَيْثُ صَادِحُ فِي الرَّبِّ عَرْدُ أَوْشَدَ الْأَرْهَارِ عَطَرُ رَوْضَهَا النَّارُ

موشح نیرز ضرب به سماء ثقیل

أَلَا يَا مَنْ سَلَبَ عَقْلِي بِأَذْنَبِ وَمَنْ حَبَّ سَكَنَ مِنْ دَاخِلِ الْقَلْبِ
أَنَا مَا أَقْدَرُ عَلَى ذَا الْحَالِ يَا صَبْحِي وَلَا أُجِي سَوَى بِالْوَصْلِ وَالْقُرْبِ

سلسله

أَنَا رَاضٍ بِمَحْبُوبِي وَهُوَ سُؤْلِي وَمَطْلُوبِي هَوَاهُ نَقْلِي وَمَشْرُوبِي
إِذَا جَانِي يَزُولُ هَتَمِي مَعَ الْكَرْبِ وَإِنْ قَالُوا هَجَرْتُ بَعْدَكَ ذَهَبَ لَبِي

دور

أَلَا يَا فَاتِنِي كَمْ ذَا أَنْطِيلُ هَجْرِي طَبِيبِي دَاوِيْنِي إِنِّي فَرَعٌ صَبْرِي
وَيَا مَنْ لَا مَنِي فِي ذَا الْهَوِ الْعُذْرِي بِحَقِّكَ خَلَنِي حَتَّى تَذُوقَ حُجْبِي

سلسله

فَقَدْ صَارَ الْهَوَى فَنِي وَلَوْ خَابَ فِي الْجَيْبِ ظَنِّي وَحَاشَاةُ يُحْيِيَنِي
وَكَمْ يَنْهَبُ فُؤَادَ الْعَاشِقِ لَصَبْتِ وَمَا يَسْمَعُ بِرَشْفِ الْبَارِدِ الْعَذْبِ

دور

أَلَا يَا مُنِيَّتِي رُوحِي وَجِسْمِي لَكَ تَحَنُّنٌ يَارِشَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَهْلَكَ
أَبَيْتُ أَبِي وَأَشْكُو فِي الدُّجَى فِعْلَكَ أَنَا فِيمَا تُرِيدُ يَكْفِيكَ مِنْ حُرْبِ

سلسله

أَنَا قَلْبِي عَلَيْكَ قَدْ ذَابَ وَعَشْقُكَ يَا جَيْبِي طَابُ عَسَى تَفْعَلَ كَمَا أَلَا
فِيَوْمِ عِيدِي إِذَا مَا يَسْرُكَ رَبِّي وَأَمَّا إِنْ تَكُونُ قَصْرَتْ يَا غُلْبِي

موشح نیر ز ضرب به سماعی ثقیل

حَجَبُوا الْجَيْبَ عَنِّي سَلَبُوا الْقَرَارَ مِنِّي
قَطَعُوا أَحْبَالَ ظَنِّي مَنَعُوا الْمَنَامَ حُفْنِي

دور

غَضَبُوا النَّيْسَ قَلْبِي ذَهَبُوا بِلَبِّ لُبِّي
نَزَلُوا بِكُلِّ شَعْبٍ رَحَلُوا فَلَيتَ إِنِّي

دور

وَرَدُّوا مِيَاهَ عَيْنِي قَصَدُوا إِذْكَ جَيْبِي
مَطَالُوا وَفَاءَ دِينِي هَدَمُوا بِنَاءَ رُكْنِي

دور

هَجَرُوا بِكُلِّ هَجْرٍ زَكَرُوا مَقَامَ قَدَرٍ
عَذَرُوا بِأَيِّ عَذَرٍ نَشَرُوا عُلُومَ فَحْرِ

دور

فَرَّقُوا أَصُولَ جَمْعٍ دَفَقُوا مِيَاهَ دَمْعٍ
صَدَقُوا لِأَجْلِ مَنَعٍ عَنَقُوا لِمَنْ أَسْرَفَ

دور

هَجَمُوا بِجُوشِ قَتْلِ عَدَمُوا وَجُودَ عَقْلِ
حَكَمُوا بِمَنَعٍ وَصَلِي ظَلَمُوا بِشَرِّ سَجْفِ

دور

قَمَرُ سَنَاءٍ غَابَا غَضُنُ جَنَاءٍ طَابَا
رَشَاءُ عَلَيْهِ ذَابَا كَبِدِي وَلَمْ يَصِلْنِي

موشح نیرز ضربہ سہا ثقیل

تَاللهَ أَيَا مَنْ أَخَذَ الْعَقْلَ وَسَارَا عَشَاكَ مَذَسَرَتْ مَعَ الرِّكْبِ أَسَارِي
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ النَّاسِغَةِ وَاشِيرَ إِلَى تَعْدَدِ تِلَا حِينِهِ

موشح نیرز ضربہ دارج

بِالَّذِي أَشْكُرُ مِنْ عَرَفِ اللَّحْمِ كُلِّ كَاسٍ تَحْتَسِبُهُ وَجِبِّ
وَالَّذِي كَحَلِّ جَفْنَيْكَ بِمَا سَجَدَ السَّجْدُ لَدَيْهِ وَاقْتَرَبُ

خانه

وَالَّذِي أَجْرِي دَمُوعًا عِنْدَمَا عِنْدَمَا أَعْرَضْتَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ
صَنَعَ عَلَى صَدْرِي بُيُنَاكَ فَمَا أَجْدَرَ الْمَاءَ بِأُطْفَاءِ اللَّهَبِ

١٠. اعلم ان هذا الموشح أصله آيات شُعْر من بحر الرمل فيجري مجراها
في هذا السجين ما كان على وزنها كالآيات المشتملة على الحَل والعقد

١ سَيِّدُ الرُّسُلِ صَفَادُ الرِّصْفَا تاجُ نورٍ سَاطِعٌ تَسْلُ لُورُ

٢ قَرَّ لَاحَ عَظِيمٍ مُشْرِقُ حِينَ لَا ذَنْبَ تَقَى مِنْ قُصُ

٣ فَهُوَ غَيْثٌ حَيْثُ يَجْرِي سَقِيَّةٌ وَصَلَاحٌ حَيْثُ يَشْفَى جَوْجَرُ

٤ وَرَسُولٌ وَمَلَأَ ذِكْرُهُ كَرْدُ زَخَصَّةٍ مَوْلَاهُ شَيْ

٥ فِيهِ ظَنِّي مَعْطَى مَغْنٍ لِلْمَلَا فَيَقِينِي كُلَّ مَوْضُوعٍ عَلَى

وبيان ما اشتملت عليه هذه الآيات الخمسة من صنعة الحَل والعقد

هو ان تقول لغيرك اضم في نفسك حرفا من حروف المعجم

التسعة والعشرين فاذا اضمم فاقرا عليه الآيات الخمسة واسأله

عقب كل منها هل وجد فيه ما اضمم او لا فان وجد في الكل فاحسب

البيت الأول بواحد والثاني باثنين والثالث باربعة والرابع

بسبعة والخامس بخمسة عشر واجمع الأعداد المذكورة في سترك

تبلغ تسعة وعشرين فيكون ما اضمم الحرف التاسع والعشرين

وهو الياء المشناة التحتية فأخبره به وان وجد في بعضها دون

بعض فاجمع أعداد ما وجد فيه فقط فاذا بلغت عشرة مثله

فالحرف المضمم يكون العاشر من حروف المعجم وهو الراء

فأخبره به ولو بلغت أحد عشر لكان المضمم الحرف الحادي عشر وهكذا

موشح نير زضرب سجاد ارج

يَا نَاسَ أَنْتَ أَهْلُ الْهَوَى عَلَى جَارِ وَأَمْسَيْتَ مَحْزَا

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة التاسعة ونبته على تلحينه هذا

موشح نيرزضربه سماعي دارج
 نَقَالَ وَأَمَّا جَرِيْقَاكَ إِذَا رَمَتْ مَحْطِي بِقُرْبِ
 فَطَبْعِي لَطَبْعُكَ مِثَالُ وَمَا حَذُّ بِحَبِّكَ كَحُبِّي
 كَلَامَ الْعَوَازِلِ مُحَالُ وَمَا ضَرَّتْني مَن شِمْتُ بِ
 وَإِنْ رَمَتْ صِدْقَ الْمَقَالِ فَهَامَسَكَ شَطَطُ قَلْبِي

دور

وَجَدْتُ الْمَحَبَّةَ بُحْبُوتُ وَمَا خَابَ فِي الْحُبِّ رَاغِبُ
 وَمَنْ لَهُ نَصِيبٌ لَا يَفُوتُ وَلَوْ كَانَ مُعْرَضٌ مُجَانِبُ
 وَخِلْمَالُ حُبِّي صَمُوتُ عَلَيْهِ تَسْنَنُ الْعَجَائِبُ
 وَتَسْمَعُ بِحَسَةِ زَجَالُ يُحَاكِي عَيْنَايَ لِحَبِّي

دور

مَحَوْتُ الْجَفَا بِالْوَفَا وَخَالَفْتُ قَوْلَ الْحَوَاسِدُ
 وَهَذَا الْهَذَا وَفَا وَرَبِّي جَمِيلُ الْعَوَائِدُ
 أَخَذْتُ الْعِنَايَةَ خَفَا وَخَرَّاسَهَا فِي الْمِرَاقِدُ
 وَمَنْ سَارَ بِالنَّصْبِ نَالُ وَقَدْ يَفْتَضِحُ مَنْ يُعْبِي

موشح نيرزضربه سماعي سر بند

يَا مِيمَتِي يَا مِيمَتِي كَمْ ذَا أَنَا لَوْ خَدَفُ
 يَا حَسْرَتِي يَا جَمْرَتِي إِنْ لَمْ يَزِدْنِي مُنِيَّتِي

دور

يَا مِيمَتِي طَلَعَ الْقَمَرُ عَلَى الْعَاشِقِينَ وَمَا سَتَرُ
 يَا رَبِّ سَلِطَ عَلَى الْقَمَرُ سَحَابٌ كَثِيرٌ كُلُّهُ مَطَرُ

دور

يَا بَدْرُ زُورِي فِي الظَّلَامِ وَأَعْيُنُ الْعُذَّالِ نِيَامُ
وَأَسْمَحُ وَجَدَلِي بِالْمَرَامِ فَقَدِّبِرِي جِسْمِي الشَّقَامُ

دور

يَكْفِيكَ دَلَالٌ وَبَعْدَةٌ لَيْتَهُ عَزَا مِنْ بَعْدَةِ
إِنْ كُنْتُ خَائِفٌ عَرِيدُهُ وَأَصِيلٌ وَلَا تَخْشَى الْعِدَّةُ
: اللّوَصْلَةُ الثَّاسِعَةُ وَالْعِشْرُونَ خَيْرُهَا أَيْضًا

مَوْشِحٌ صَنْزِبَةُ مُرَبَّعٌ

عَاطِي بِكَرِّ الدَّيَّانِ وَأَسْقِيْنَهَا وَأَنْدِيمُ
بَيْنَ نُدْمَانِ حِسَانٍ فِي دُجَى اللَّيْلِ الْبَهِيمِ

خانه

سَيِّمَ أَوْفَ التَّهَانِ وَالرَّشَاءَ عِنْدِي مُقِيمُ
وَوَفِي لِي بِالْأَمَانِ وَأَشْتَفِي قَلْبِي الْكَلِيمُ

وَزِدْتُ عَلَيْهِ قَوْلُ

طَابَ يَا مَحْبُوبُ شَرْبِي وَشَمِيمُ الْوَرْدِ فَاخُ
فَلْيَخُورِ الْوِضْ سِرْبِي وَأَدِرْكَ أَسَاكِي رَاخُ

خانه

وَأَنْعِطِفْ وَأَسْمَحْ بِقُرْبِي وَأَسْقِنِي حَتَّى الصَّبَاحُ
فَتَهَادَى وَسَقَانِي وَسَعَى سَعَى النَّسِيمِ

دور

قُلْتُ إِذْ وَافَى بِرَاخِي وَجَلَّاهَا يَا بَيْتَسَامُ

فِي رِيَاضٍ مِنْ أَقَاحِي نَفْحَهَا يُبْرِئُ السَّامَ

خَانَهُ

لَا تَدْعُنِي الْيَوْمَ صَاحِي لَاؤَلَا تَحْشُرُ الْمَلَامَ
دُبَّ عَبْدٍ وَهُوَ جَانِي يَرْبَحِي الْمَوْلَى الْكَرِيمَ

موشح نير زضربه مرتب

هَذِهِ عَيْنِي عَلَى مَعْنَى الْجَمَالِ لَمْ تَنْزِلْ مَوْقُوفَةً فِي كُلِّ حَالٍ
إِنْ رَأَتْ غَضَنًا تَتَنَّى بِأَعْيُنِهَا دَمْعُهَا الْقَائِي عَلَى الْحَدِيثِ سَالٍ

دور

كَيْفَ لَا تَسْقِي رِيَاضًا كُلَّمَا أَطْلَعْتَ نَجْمًا خَفِيَ نَجْمُ السَّمَاءِ
وَرَدَّهَا الْجُورَى بِالْهَذَا حَتَّى مَا لِمَنْ يَبْغِي الْجَنَى مِنْهُ اتِّصَالُ

دور

طَرَقَ قَلْبِي فَوْقَ غَضَنِ الْبَانِ حَانَ صَارَ مَا يُغْنِي صِطْبَارِي حِينَ بَانَ
يَا دِلِجَاوِي بِالسَّبْعِ الْمَثَانِ عَوْدَ الْمَحْبُوبِ مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ

موشح نير زضربه مرتب

حَسَّ كَأْسَاتِ النَّصَابِي يَا فَوَادِي فَالْغَرَامُ لِي مُدْمَرٌ
وَأَقْضِ رَيْعَانَ الشَّبَابِ فِي هَوَى لَذَنِ الْقَوْمِ وَالْهَيَا

خَانَهُ

فَالْهُوَ عَذَابُ الْعَذَابِ حَيْثُمَا الْبَدْرُ التَّمَامُ قَدْ أَقَامَ
بَيْنَ أَكْثَافِ الْحِجَابِ دُونَ مَرَاةِ الشَّهَامِ وَالْحِجَامِ
مِنْهُ مَا بِي وَأَقْبِرْ أَبِي لِلْجَنَابِ لَا يُرَافُ

دور

أَقْبَلَ النَّبَاةُ عُجْبًا يَهْدِي بِأَجْمَانِ وَالْدَلَالُ
يَنْهَبُ الْأَرْوَاحَ نَهْبًا حُسْنُهُ لَا عَنْ مِثَالِ ذُو كَمَالٍ

خانه

طَرْفُهُ يُسْتَلُّ عَضْبًا غَيْرَ وَانٍ فِي الْقِتَالِ وَالْتَزَاكُ
أَعْجَزَ الْأَبْطَالَ حَرْبًا وَازْدَرَى بَيْضَ النِّصَالِ وَأَسْتَطَالَ
لِمَصَابِي وَانْتَحَابِي لِعَتَابِي لَا مَسْلَامُ

موشح نیرز ضربہ مخمس

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ دَرَوَا آتَى قَلْبَ مَلَكُومَا
وَفُؤَادِي لَوْدَرِي آتَى شَعْبِ سَلَكُومَا
حَارًا زَبَابُ الْهُوَى فِي الْهُوَى وَارْتَبَكُومَا
أَتَرَى هُمْ سَلِمُوا أَمْ تَرَى هُمْ هَلَكُومَا

موشح نیرز ضربہ مخمس

حَمَلْتَنِي مَا لَا أُطِيقُهُ اسْمُهُ تَنِي بِاسْمِهِ فَرِيقُهُ
بِمَا أَهْلِي سُلَافَاتُهُ وَرِيقُهُ رِيقُهُ حَلَا

دور

أَوَاهُ مِنْ ذَلِ الشُّوَالِ وَمَنْ أَرَاهُ لَيْشَ مَا بَرِي لِي
لَا بُدَّ مَا نَصَفُوا لِي إِلَى صَفْوَا الْجَلَا

دور

نَارُ الْأَسْمَى مَا بَيْنَ ضُلُوعِي يَا فَاتِيخَا رَحِمَ وَلُوعِي
سَأَلْتُ عَلَى خَدِّي دُمُوعِي مُسْلَسَلَا

دور

قَدَّتْ لِي لَبِشٌ بِأَجْبِي هَذَا تَزَوُّدِي يَا طَبِيبِي
أَوْ فِي فَوْضَلِكُ مِنْ نَضِيبِي وَاسْمَحْ وَلَا

وزدت عليه قولي

إِلَى مَتَى يَزِدُّ أَدَّكَرْبِي وَلَمْ أَحْلُ عَنْ فَرْطِ حَتْمِي
بِاللَّهِ يَا مَحْبُوبَ قَلْبِي خَلَى الْقَلْبِي

موشح نیز ضریر نوخرا

هَاتِ بَدْرِي شَمْسَ رَاحِي وَاسْقِنِي جَامًا فَجَامُ
يَتَرَنَّ دِمَانِ صَبَاحٍ بِامْدَلُّ بِأَحْتِشَامُ

خانه

سَيِّمَ أَوْفَ الصَّبَاحِ تَحْنًا سَتَارَ الْغَمَامِ
لَا تَدْعُ مَضْنَاكَ صَاحِي وَتَفْضَلُ بِالْمَرَامِ

دور

قَامَ كَيْسَعِي بِالْحُمَيَّا فِي رِيَاضِ الشُّنْدِيرِ
مُنْبَتِي بِأَهْلِ الْحَيَّا بِقَوَائِمِ مَا تُسِيرُ

خانه

صَحْتُ دِيوَالِ رَاحِ هَيَّا يَا أَمِينَ الْمَجْلِسِ
وَاسْقِنِي رَغْمَ اللَّوَا حِي فَسَقَانِي بِأَبْتِسَامِ

دور

أَشْرَقَتْ أَوْقَاتُ سَعْدِي بِرِشَاوَادِي ذَرُودُ
سُنَّتِي سُوْلِي وَقَصْدِي مَذُودِي بِالْعُودِ

خانه

حَلَّ بِالْأَفْرَاجِ عِنْدِي ذَا الرِّشَاقَانِي الْخُدُودُ
فَهُوَ سُلْطَانُ الْمِلَاحِ أَصْلُ عِشْقِي وَالْغَرَامُ

موشح نيرز ضرب به نوخت

يَا فَرِيدَ الْغَزْلَانِ وَشَقِيقَ الْوَلَدَانِ يَهْ دَلَالًا يَا قَانِ مَا بَيْنَ النَّدَامِ

دور

عُدْ وَجْدَ يَا بَدْرِي وَانْغَطِفْ يَا عَمْرِي وَأَمْلَا كَاسِي يَا جَانُ مِنْ صَالِ الْأَدْنِ

دور

هَاتِ شَمْسَ الرَّاحَاتِ مَعَ سَمْعِ الْأَلَا فِي رِيَاضِ السُّوسَانِ وَاشْمَحْ بِالْأَلْحَانِ

دور

زَارَنِي مَحْبُوبِي مُنْهَى مَطْلُوبِي وَوَفَى بِالْإِحْسَانِ لِلْمُضْنَى الْوَلَهَانِ

دور

مُفْرَدٌ فِي الْحُسْنِ قَدَّةٌ كَالْفُضْنِ إِنْ تَتَنَّى أَوْلَانِ أَذْرَى بِالْمُرَانِ

دور

مَنْ لِي ثَغْرًا تَنْظَمَ وَلِحْسُنًا تَمِّمُ يَا كَيْلَ الْأَجْفَانِ وَالْطَّرْفِ الْوَسْنَانِ

الاستشهاد

هَامِعُ عَبْدِ الْخَالِقِ ذُو الْوَفَا الصَّادِقِ نَجَلِ أَرْكَى الْعُرْيَانِ الْهَادِ الْعَدَنَانِ
قد تقدم ذكره في الوصلة الثانية عشر وأشيرتمه إلى تلحينه هذا

موشح نيرز ضرب برسم ثقبيل

أَوَّاهُ مِنْ جُورِ الْهَوَى هَوَانِي مِنْ بَعْدِ عَيْشِي الْهَنِي
وَأَسْتَأْسِرْتَنِي صُحْبَةُ الْغَوَانِي وَكُنْتُ عَنْهَا غَنِي
لَمْ أُنْسَ لَمَّا مَشَى وَجَانِي بَوْرِدِ خَذَةِ الْجَنِي

وَقَالَ خُذْهَا أَقْلًا وَنَائِي وَتَعْدَا عَلَيَّ

دور

جَمَعَ الْقَمَارَى كُلُّهُمْ يَنَاقِي وَصِرَ مَعَهُمْ يَتِيمٌ
وَهُمْ دَوَاهُمُ صَادِحُ الْبِشَامَةِ وَأَنَادُوا إِنِّي عَدِيمٌ
يَا عَاذِلِي لَا تَكْثُرِ الْمَلَامَةُ فِيمَنْ شَرَدَ مِثْلَ رِيمٍ
لَمَّا بَسَّهْمِ اللَّحْظِ قَدَرَمَائِي أَخَذْتُ مِنْ مَأْمَنِي

دور

يَا مَنْ عَظَامُهُ مَا بَجَى وَقِيَّتُهُ رِفْقًا بَصَبِي بُلِي
قُرُوءًا سَقِينَهَا شَرِبَتْ هِنِيَّتُهُ مِنْ رِيْفِكَ السَّلْسَلِي
فَقَامَ يَبْدَى طَلَعَتْ سِنِيَّتُهُ كَالشَّمْسِ إِذْ تَجَلَّى
حَتَّى إِذَا دَارَتْ لِي الْأُمَانِي إِلَيْهِ قَدْ ضَمَنِي

١٠ موشع نير ضرير سماعي ثقیل

أَيَا مُرَادِي إِلَى كَمْ هَذَا الْجَفَا وَالذَّلَالُ أَمَا لَوْ صُلِكَ دَلِيلُ
عَامِلٍ مُحِبِّكَ بِلُطْفِكَ يَا مَنْ حَوَيْتَ الْجَمَالَ فَالْهَجْرُ مَا هُوَ جَمِيلُ

خانه

كَيْفَ الْعَمَلُ مَا صَنَعِي دَمْعِي عَلَى الْخَيْدِ سَالَ رَأْيِي الْخَدِيدُ الْأَسِيلُ
أَكْفُ سَهَامِ اللَّوَا حِظُّ وَلَا تَرَوْمُ الْتِرَاكُ إِنِّي بِحَيْثُكَ نَزِيلُ

دور

إِذَا تَنَنَى قَوَامُكَ يَفُوقُ سُمْرَ الرِّشَاقِ وَالْقَدْعُ عَادِلُ الرِّشْقِ
وَلَاكَ لَوَا حِظُّ بَوَا سِرُّ تَزْرِي بَيْضَ الرِّقَاقِ وَالْخَضْرَاءُ حِلُّ الرِّقْوِ

خانه

ماء الحياة في خديك لقد صفالي وراق يا عَضْنُ يا نِعْ وريق
فلا عِدْ منّا قوامك وإن تثنى ومال عني ولو قدر ميل

دور

متى بفضلك تعامل مضى إلى الوصل رام يا ظبي رامة وريم
فمن يا بدر كامل وحتي بالسلا م لا زال حبك سليم

خانه

وإن نهالك العواذل لا تسمع للكلام واشقى فؤادي الكلم
فإنتى من بعدك جسمي غدا كالحلال وقد اتخذتك خليل

موشح نيرضر برسم دارج

إلى كم ذا التماذي توأعذني وتخلف
وتعرض عن وداي كأنك لست تعرف

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الأولى ونبه ثمة على تلجسه هذا

موشح نيرضر برسماع دارج

ياما دالوك ياوردي ياما دالوك
من عشقك جعلتك ورد يادع الملوك

سلسلة

الشارح فوق أعصانه يما بل على عيدانه يا جاز على بستانه
لو شفته نهاري بعدى فت أمك وأبوك

دور

ياوردي زهت ألوانك من فوق الغصون
ولسطنت في بستانك بأحسن فنون

سلسله

مُشْرِبٍ عَلَى أَشْجَارِكَ وَدَيَا عَيْرَازْ هَارِكَ تَرَوِي عَنْ شِدَا عَطَارِكَ
مِنْ نَعْرِكَ عَمِيقِ النَّدِّ لَكَ نَاسٌ يَعِشُفُوكُ

وزدت فيه قولي

يَا سَاقِي الْمُدَامِ يَا قَاسِي قَلْبِكَ مَا يَلِينُ
عُشَّانَكَ لِشُرْبِ الْكَاسِ نَحْوَكَ مَا يَلِينُ

سلسله

جَانِي فِي قَبَا النُّجُورِي وَرَدَّةً فَوْقَ خَدِيدَةِ جُورِي مَذْقَالَ لِّلْوَحْظِ جُورِي
نَادَانِي وَقَالَ يَا عَبْدِي الْخَاطِي سَبُوكُ

موشح نيرضرير سماء ارج

يَا لَيْلَةَ السَّفْحِ بَوَادِي ذُرُودٍ مِنْ لِي بِأَوْقَاتِ النَّدَانِي تَعُودُ
هَيْهَاتَ عَرَبِ الْمُلْتَقَى يَا صَحْبِي مَا ذَنْبِي يَا رَبِّي الطُّفُّ فِي

دور

أَقْلَقَنِي نَوْحُ حَمَامِ الْكُتَيْبِ لَمَّا بَدَأَ يَشْدُو بِلَحْنٍ غَرِيبِ
وَأَضْرَمْتَ نَارَ الْغَضَا فِي قَلْبِي مَا ذَنْبِي يَا رَبِّي الطُّفُّ فِي

دور

أَوَاهُ مِنْ حِرَا الْجَوَى وَالنَّوَى جَرَحَ فُؤَادِي ثُمَّ عَزَّ الدَّوَا
وَحَا نَنِي الصَّبْرُ الْجَمِيلُ فَحَسْبِي مَا ذَنْبِي يَا رَبِّي الطُّفُّ فِي

دور

يَا هَلْ تَرَى هَلْ بَعْدَ بَعْدِي رُجُوعُ أَنْظُرْ إِلَى سَكَّانِ بِلْكَ الرُّبُوعِ
أَدْخُلْ حَيْثُ مِنْ قَدْ سَمَا بِالْقَرَبِ مَا ذَنْبِي يَا رَبِّي الطُّفُّ فِي

دور المديح

مُحَمَّدٌ مَنْ جَاءَنَا بِالْهُدَى بِحُجْرِ الْعَطَايَا وَالْكَرَمِ وَالنَّدَا
أَرْجُوهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي فِي الْكَرْبِ مَا ذَنْبِي يَا رَبِّ الطُّفْ بِ

موشح نيز ضربه دارج سربند

لَوْ عَلَنِي مِنْ لَمَاءٍ وَرَدَا جَنَّتْ مِنْ وَجَنَّتِيهِ وَرَدَا
فَرِيدُ حُسْنٍ بَغِيرِنْدِ بِالْحَالِ عَمَّ الشَّقِيقُ نَدَا
عَجَبْتُ مِنْ سَيْفِ مَقْلَبِيهِ يَزِيدُ قَطْعًا إِذَا تَصَدَّى
يَسْطُوبِلِيكَ الْعَرِينُ فَتَكَا فَاعْجَبْ لِفُضِيِّ بِصِيدِ اسْدَا
رَضِيئَتُهُ سَيِّدَا وَمَوْلَى فَمَارَضِي بِي أَكُونُ عَبْدَا
طَلَبْتُ مِنْهُ الْوَصَالَ قَوًّا وَطَالِبًا الْقُوَى مَا تَعَدَّى

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط ثم
مخنوها ومجري مجراها في هذا التلحين كل ما كان على وزنها

مخوقوله

وَلَيْتُ بِالْعَشِيقِ هَيْتٌ وَجَدَا وَكَانَ هَذَا لَفَضًا رَجَدَا

وقوله

الزَّهْرُ فِي الرُّوضِ قَدْ تَكَلَّرَ وَكَوْكَبُ الْأُنْشِقَاقِ تَهَلَّلَا

وقد تقدّر ذكره في الوصلة الخامسة فارجع اليه وتنبيهه

الوصلة الحكيمة التي لا تشرح نيز نابضا

موشح ضربه مربع

طَافَ بِالْأَفْدَاحِ مَعْشُورًا دَلَالًا قَدَّةً لِلْفُضْنِ يَزْرِي بِاعْتِدَالٍ
قَدَسْبَانِي طَرْفُ الْوَسَّانِ وَتَرَانِي عَارِضُهُ السُّوسَانُ

دور

فَمَرَّيْنِي بَيْنَ وَرْدٍ وَأَقْحَاحٍ قُلْتُ رِفْقًا يَا أَخَا الْغَيْدِ الضَّبَّاحِ
بِالشَّهَائِنِ هَاتِ يَامِنْصَهَانُ وَالْأَمَانِي فِي رِيَاضِ الْبَنَانِ

دور

زَارَ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ الْغَيْهِي مُنِيَّتِي سُؤْلِي وَغَايَةَ مَا رَجِي
وَسَقَايَ مِنْ سُلَاقِ الْحَاكِ بِالْمَشَائِي رَائِقِ الْأَذْنَانِ

موشح نيرد ضرب به ثقیل

تُرْهَةُ الْأَرْوَاحِ بَدْرِي قَدْ حَوَى كُلَّ الْكِمَاكِ
وَسَبَى الْقِرَالِ جَارُ مَا رَغَى الْجَوَارُ
لِعَصُونِ الْبَانِ يَزْرِي قَدْهُ بِالْأَلَاءِ عِتْدَاكِ
إِذْ دَنَا وَمَالَ صَارَ يَسْلُبُ الْقِرَارُ

خانه

مِنْ فُؤُورِ عَيْنَيْهِ سَحْرِي وَالْعَجَبُ هَذَا الْقِرَالُ
بِالظُّبَى الصِّقَالِ جَارُ مَا لَنَا فِرَارُ
فِي رِضَاةٍ حَارِ فِكْرِي لَوْ يَكُونُ بَعْدَ الْمَطَالِ
رَايِحِ الدَّلَالِ زَارُ شَرَفِ الدِّيَارِ

دور

بِالَّذِي وَلَاكَ حُكْمًا يَارَشَافًا قَا الْحَسَانَ
مُطْلَقَ الْعِنَانِ شَانَ لَمْ يَكُنْ لِي شَانَ
وَحَنَمَ بِالْمِسْكِ خَمًّا فِي خَدِيدِهِمْ سَرَمَاتُ
قَدْزَهَا وَبَانَ قَانَ وَرَدِهِ مِصْنَانُ

خانه

زُرْمَعْنَى ذَابَ سَقْمًا يَا سَكِيمَانَ الزَّمَانِ
صَبْرِي فَيْكَ فَإِنْ أَنْ شِفَا الصَّبَّ أَنْ
وَأَدْرَى كَأْسَ خَمْرِي فَرْجُهُ مِنْ شَهْدِ حَالِ
رَيْفِكَ الزُّلَالِ صَارَ بِالْهَنَاءِ يَدَارِ

موشح نیرزضربه ورشان

قَاتِلِي بِفَيْحِ الْحَلِّ شَاغِلِي بِهِ عَنْ سُغْلِي
فَامَ مَا تَسَاكَ الْأَسَلِ يَنْشَنِي بِعُظْفٍ ثَمَلِ
قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ بِتَمَامِهِ فِي الْوَصْلَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعَشْرِينَ وَأَشِيرُ إِلَى هَذَا
موشح نیرزضربه مضبوط

أَمَلِي بِجَيَانِكَ قُلْ لِي لِمَ لَا تَرْجُمَنِي
فَأَغْنِ وَأَرْغِي لِي دَادِ سَلْبُوا عَقْلِي مَتْنِي

دور

بِعَلِي مَنْ حَلَّلَ قَتْلِي فَيْكَ يَا ذَا الْحُسْنِ
سَيِّدِي رِفْقًا بِفَوَادِي قَدْ جَرَحَنِي سَهْمُ الْحَفْزِ
وَرَدَّتْ عَلَيْهِ قَوْلِي

يَا رِشَا قَدْ حَرَمَ وَصَلِي رِقِّ وَأَرْجَمَ شَجَمِي
قَدْ نَفَى نَوْمِي بِسَهَادِي وَسَيَانِي ضَلَّ السِّرِّ

دور

لِلْحَشَى نِيرَانِكَ بَصُلِي وَالْجَوَى أَتَلَفَنِي
هَلْ تَرَى مِنْ بَعْدِ بَعَادِي تَنْشَنِي نَحْوُ كَالْفُضْنِ

مَوْحٍ نِيرِضْرُهُ مَضْمُودِي
يَا هِلَالاً لَأَحْ يُجَلِّي فَوْقَ غَضِينِ مِنْ أَرَاكَ
دُمْتُ لِلْإِحْسَانِ أَهْلًا يَا هُنَا عَيْنِ تَرَاكَ

خانه

جَذَلِصَبِّ لَوْ تَسَلَى مَا تَسَلَى عَنْ هَوَاكَ
وَعَنْ الْأَهْلِ تَحَلَّى وَهَوْلَمْ يَعْشَقُ سِوَاكَ
وَزِدْتُ فِيهِ قَوْلِي

قُرْبَنَا نَجَلُوا الْحَيَا فِي رِيَاضِ الْجَلَنَارِ
وَأَفْرِجِ الْكَاسَ هَيَّا بِلَمَى فِيكَ الْعُقَارِ

خانه

وَأَذْنُ يَا بَاهِي الْحَيَا وَتَقْضَلُ بِالْمَزَارِ
فَعَسَى أَنْ أَتَمَلَّى بَعْدَ ذِيكَ الْهَلَاكُ

مَوْحٍ نِيرِضْرُهُ مَدُور

فِيكَ كُلُّ مَا أَرَى حَسَنٌ مَذَرَأَيْتُ شَكْلَكَ الْحَسَنُ
جَلَّ مَنْ بِهِ عَلَيْكَ مَرَّتٌ

أَبْهَى الَّذِي الصُّدُودَ سَنَ مَنْ لِسَيْفِ أَدْعِيكَ سَنَ
لَمْ حَرَمْتُ مَقَلَّتِي الْوَسَنَ

سلسله

مَدْمَعِي دِيمَا نَمَا عِنْدَ مَا هَمِي رَوَّ بِاللَّي ظَمًا مَنْ تَأَلَّمَا

قفلہ

أَنَّ صَبَّكَ الْبَحِيلَ أَنَّ جَنَّ كُلَّمَا الظَّلَامُ جَنَّ

بِالشَّجَى بَنُوخُ وَالشَّجَنُ
صِلْ فِتْنَةً لَهُ الْهَوَى فِتْنَةً يَا أَخَا الْهَلَالِ وَالْفِتْنِ
وَالْفَزَالِ الْأَغْيَدِ الْأَغْرَنُ

دور

تُرْهَةُ الْفُؤَادِ وَالنَّظَرُ عَنِّي خَالِهِ خَفَرُ
رَوْضَةِ الْجَمَالِ وَالْخَفَرُ
وَجْهُهُ كَانَ قَمَرٌ فِي غَيَاطٍ مِنَ الشَّعَرِ
فَوْقَ غَضْنٍ قَدِيحٍ ظَهَرُ

سلسله

مِفْرَدُ الْبَهَا زَهَا أَجْجَلُ الْمَهَى يَا أُولِي النَّهَى وَهَا الْجِسْمُ قَدْوَمِي

قفله

وَالرَّجَاءُ خَيْرُ مَوْتَيْنِ جَاءَ بِالْفُرُوضِ وَالسُّنَنِ
أَرْجَى بِحَقِّهِ الْمَغْنَمُ

وَالْخِلَاصُ مِنْ بِيْدِ الْفِتَنِ وَالْبَقَا عَلَى مَدَى الزَّمَنِ

لِلْأَمِيرِ ذِي اللُّوَا حَسَنِ

موشح نیرز ضربہ نوخت

لِيَا لِي الْوَصْلُ عِنْدِي عَيْدٌ وَأَوْقَاتُ الْإِقَامَةِ مَغْنَمُ

وَقُرْبِي مِنْ مَلِكِ الْغَيْدِ لِأَمْرَأَتِ الْحَشَى مَرْهَمُ

قد تقدّم ذكره بتمامه في الوصلة الثانية عشرة وثبتت على تلحينه هذا

موشح نیرز ضربہ نوخت

لَا حَ مَكُونُ الصَّبَاحِ قُرْنِي لِي السُّرُورُ

وَأَعِدْ

وَأَعِدُّ رُوحِي بِرَاحِي وَأَجْلَا شَرَحَ الصُّدُورِ
وَعِنَا الْوُثْقَ الْفِصَاحِ عِنْدَمَا تَهْمِي النُّسُورِ
لَا تَدْعُ خَوْفَ التَّلَاحِي تَجْرَأُ نِشْ لَا يَبُورُ

دور

عَاطِيَنِي بِالْكَاسِ تَبْرَأَ وَتَقَوَّةً بِالسُّلَافِ
تُمَزِّدُ بِالْجَفْنِ خَمْرًا تَحْطِفُ اللَّبَّ اخْطَافِ
وَأَقْرِعَنِي الصَّخْوَةَ عُدْرًا إِنْ يَرُومُ مِنِّي انْغِطَافِ
إِنْ صَحْوِي وَأَنْصَحِي غَيْرُ مَرْجُو النُّشُورِ

موسى نيرضربه سماءا ثقیل

بَدْرِي بَعْدًا وَأَنْسَكَبَ الدَّمْعُ حَمِيمًا صَبْرِي نَفِدًا وَأَنْقَلَبَ الْجِسْمُ سَقِيمًا

خانه

إِنْ طَالَ مَدَى الْبَيْنِ وَلَمْ تَدْنِ حِمَا فَاللَّهُ عِنْدًا يَنْصِفُ مَنْ مَاتَ كَلِمَا

دور

يَا غَايَةَ قَصْدِي وَمُنَايَ أَرْعَ دِمَايَ لَا تَفِ لَوْدِي يَبْعَادِي وَحِمَايَ

خانه

فِي خَيْدِكَ وَرَدِي فَأَدِرْ كَاسَ مُدَايَ مِنْ رَائِقِ وَرْدِي لِأَرَى الْبَدْرَ نَدِيمَا

دور المديح

إِنْ رُمَتْ سَمَا الْمَجْدِ فَرُزْ عَابِدَ خَالِقِ وَأَثَرُ لُجْجِي السَّعْدِ تَرَى الْمَنْهَلَ رَائِقِ

خانه

وَأَخْتِمُ بِشَدَائِدِ سَلَامٍ هُوَ لَا يَنْقُ بِالْطُّهْرِ تَكُنْ مِنْ وَهَجِ النَّارِ سَلَامَا

موسى نيرضربه سماءا ثقیل

ظَنِّي مُهْفَفٌ لَهُ مُجَيِّافَتُنْ عَلَى ذَرَى قَدِرَ طِبِّ الْبِنِ .

به آری بذراوا خسر

عَذْرِي مِنْ أَلْهَوِي بِشِدْدَتِكَ وَلَوْ دَرَى حَالِي مُلِمِّي أَذَعَنْ

وكان لي بالقلب يخرن

سلسله

رَشَاءٌ بِدَا جَمَالِهِ نُورٌ مَضَى أَيْنَنْ فَجَلَّ مِنْ الْحُسْنِ اتَّقَرُ

دور

يَا مَنْ أَرَى بِهِهَا وَطَرَفًا الْكُلَّ وَسَوْسَنَازَاهِ وَوَرْدًا مَذْبَلُ

وحاجبا قوسا مميل

صَفْحًا عَنِ الشَّجِي وَدَعْ قِلَادَهُ وَقَبْلُ فَأَنْتَ مِنْ قَوْمِ كَرَامٍ كَمَلُ

وما القلي شرعا محلل

سلسله

فَعَا طَنِي سُلَاقَةً رَشْفًا بِتَقَرِّ مَعْدَنْ وَجَوْهَرِ غَالٍ مُثْمَنْ

دور

خَذَلِي مِنَ الْحَشَى بِنَارِ حَتَّى الْأَشْرَفِ وَزِنَهُ فِي مِيزَانِ رِيمٍ أَهْيَفِ

لأنه للعشق يضروف

لَا يَكُنْ بِصَيْرٍ فِي بَيْتِهِ شَهْدُ قَرَفٍ وَوَرْدَةٍ فِي الْخَذَرِ زَاوٍ يَقْطَفُ

ولحظه بالسنخر يخطف

سلسله

وَصَبَّتْهُ مُحِبَّتُهُ مِثْلُ السُّدَيْدِي لَا شَيْخَ يَرَى الصَّلَاةَ عَلَى الطَّيْرِ لِحُسْنِ

موشح نيرز بخدی ضربیه سما ثقیل

برق

بَرْقُ الْغَوْرِبَاتِ يَلْمَعُ أَحْرَمُ نَاطِرِي دُقَادُهُ
فَكَرَنِي بِسِرِّهِ الْأَجْرَعُ حَتَّى اللَّهُ شَدَا بِلَادُهُ

دور

رَيْفُهُ كَالزَّلَالِ وَأَعْدَبُ قَصْدِي الرَّشْفُ مِنْ زِلَالِهِ
فَكَلْبِي يَافَتِي تَادِبُ رَيْفِي لِأَحَدٍ يَنَالُهُ
بِاللَّهِ وَاهْبُوبِ الْأَزْيَبُ إِنْ جَاوَزْتَ حَتَّى آلِهِ
سَلِّمْ عَلَى الْقُرَالِ لَا تَلْعُ وَاسْأَلْ مِنْهُ كَيْفَ وَدَادُهُ

دور

يَا مَنْ لِلْهُوَى تَحَرَّشُ مَا لَكَ يَا فَتَى وَمَالُهُ
مَنْ ذَا قَا الْهُوَى تَشَوَّشُ ذَا شَيْءٍ جَرَّبُوهُ رِجَالُهُ
لَوْ شَفَّتِ الْقُرَالُ الْأَدْوَشُ لَتَعَذَّرَ سَقَامُ حَالِهِ
قَلْبِي فِي الْوِصَالِ يُطْمَعُ لَكِنْ مَا أَنَا مُرَادُهُ

دور

قَصْدِي بِاللِّقَاءِ يَسْمَحُ أَوْ يَسْعَى لِي الْمَنَازِلُ
أَوْ يَبْعَدُ الضُّدَّ وَيَصْنَعُ عَنِّي رَغْمَ كُلِّ عَاذِلٍ
وَيَقُولُ قُمْ وَطَبِّ وَأَفْرَحُ حَتَّى جَاوَجَادُ وَوَاصِلُ
فَأَفْهَمُ مَا يَقُولُ وَاسْمَعُ مَا قَصْدُهُ وَمَا عِمَادُهُ

مَوْشَحْ نِيرُزْ بِنَجْدِي ضَرْ سَمَاعِي دَارِجْ

قِفْ حَادِي الْعَيْسِ يَا اللَّهُ شَاوِدْ عَكَ السَّلَامُ
إِلَى الَّذِي حَكَلَ رَمْلَهُ بِالْشَيْخِ وَالْخَرَامِ
رَمْلَهُ بِهَا جَادَ وَتَبَلَهُ هَسَانُ الْغَمَامِ

وَزَادَهَا حُسْنَ طَلَّةٍ تَفْرِيدُ الْحَمَامُ

سلسله

فَكَمَّ بِهَا مِنْ جُودِ رِيَا حَوَى مَا هِنْدُ مَا لِبْنِي وَحُسْنُ عَلَوَى
فَمَرَّ حَمَلُونِي فَوْقَ مَا لَا أَقْوَى

قفله

قَتَلِي لَكُمْ مِنْ أَحَلَّةٍ يَا هَيْفَ الْقَوَاِمُ
فِيكُمْ قَتَلْتُ الْفَقْلَةَ مِنْ قَبْلِ الْفِطَامُ

دور

لَوْ تَعَلَّمُ النَّاسُ بِاصَاحٍ مَا فِي ذَا الْفَرِيدُ
لَا يَذَلُّوا فِيهِ الْأَرْوَاحُ وَأَمْسُوا لَكَ عَبِيدُ
صَبُّ عَلَى مَرِّ الْأَسْبَاحِ سَلُّوا نَهْجَ عَبِيدُ
وَلَوْ لَصِيدُوهُ بِنَبْلِهِ السَّيْقُطُ الْبَيَامُ

سلسله

أَمَّا أَنَا شَاخِرُ الْبَرَشَقِ وَأَجْمَعُ الشَّمْلَ الَّذِي تَفَرَّقُ
دَغْمُهُمْ يَقُولُونَ جَنَّ أَوْ تَمَعَشَقُ

قفله

فَلَا أَبَالِي بِزَلَّةٍ مِنْ قَوْلِ الْعَوَاِمُ
وَلَا دَوَا كَلِّ عَلَيْهِ غَيْرُ ضَمِّ الْقَوَاِمُ

دور

قِفْ حَادِي الْعَيْسِ وَأَعْلَمْ حَالِ مُضْنِي كَيْبُ
أَبْلُغْ سَلَامَ الْمُتَيْمِ ذِيَاكَ الْجَبِيدُ

وَأَشْرَحَ لَهُ حَالُ مُفَرِّمٍ ذِي دَمْعٍ صَبِيبٍ
كَمَا مَسَّهُ الشُّقْمُ إِلَّا قَدْ زَادَهُ عِزًّا كَرَامٍ

سلسله

وَاصِلِ مُجِيبِكَ يَا فَرِيدَ عَصْرِكَ وَأَرْحَمِ بَقْلَبِكَ مَنْ يَجِلُّ قَدْرُكَ
وَانْظُرْ لَصَبِّ لَا يُطِيقُ هَجْرَكَ

قضله

مَا مَقْصِدُهُ غَيْرُ قَلْبِهِ لَوْ هِيَ فِي الْمَنَامِ
وَقَلْبُهُ مَا تَسَلَّى عَنْ عِشْقِ الْكَرَامِ

موشح نیرز ضرب سماعی دارج

لِلَّهِ وَالشُّرَرِ نَدَانَا شَاخِمْ لَكَ رِسَالَهُ
سَلِّمْ عَلَى أَهْلِ وَدَانَا الصَّادِقِ الْمَقَالَهُ
وَأَشْرَحَ لَهُ بَعْضَ وَجْدَانَا وَأَحْذَرْ مِنَ الْإِلَاطَالَهُ
وَأَسْتَحْبِرُ الدَّارَ بَعْدَنَا عَنْ أَهْلِهَا الرَّحَالَهُ

دور

أَمَا أَنَا لَمْ أَذُقْ مَنَامٍ مِنْ فَقْدِ دِيمِ حَاجِرٍ
يَا شَيْنَ مَا يَفْعَلُ الْفَرَامُ كَمْ شَقٍّ مِنْ مَرَّائِرٍ
الرُّوحَ رَاحَتِ بِلَا كَلَامٍ كَمْ ذَا الْكُونِ صَابِرٍ
يَا سَعْدَانِ تَمَّ سَعْدَانَا جَادَتْ لَنَا الْغَزَالَهُ

دور

إِنِ انْقَاتَى الْقُرْبُ وَالْوَصَالُ مِنْ عَذَابَةِ الْمُقْتَلِ
مَغْشُوقَةِ الدَّلِّ وَالْأَلَالِ ذَاتِ الْبَهَاءِ الْمَكْمَلِ

الْعُمْرُ يَا نَاسَ كَالْمَحَالِّ وَالْمَوْتُ مِنْهُ أَجْمَلُ
يَا خَالِقَ الْخَلْقِ رَدِّدْنَا وَإِلَّا نَمُوتُ كَلَالَةً

دور

غَنَّتْ عَلَى عُودِهَا الرَّخِيمَ سَبَّتْ مِلاَحَ رَامَةً
وَأَعْرَبَتْ عَنْ هَوَى قَدِيمٍ بِالزَّنْدِ وَالْبَشَامَةِ
أَخْبَتَ فَوَادَ الشَّجَى السَّقِيمِ بِالْوَصْلِ وَالْكَرَمَةِ
وَأَطْفَأَتْ حَرَّ وَجْدِنَا وَآشَفَتِ الْفَلَاحَةَ

موشح نیرزضریه سماعی دارج

أَيْتَهَا الْمَجَاوِزُ بِالْأَثَلِ بِحُسْبَانٍ عَطَاشُ
جَزِينًا عَلَى كُتُبِ الرَّمْلِ حَسِينًا الْمَعَاشُ

قد تقدم ذكره بتمامه في الوصلة الخامسة ونبهه على تلحينه هذا

موشح نیرزضریه سماعی سر بند

قُلْ لِلْغَزَالِ النَّافِرِ قَوَامُ قَدْ كَسَمْهُرِي
جُودُ لِلْمُسْتِمِّ بِالْوِصَالِ اتَّقِ بُعَادَكَ خَاطِرِي وَنَاطِرِي

سلسله

يَا سَيِّدَ نَاسِي كَمْ ذَا أَقَاسِي وَأَنْتَ فِي الْهَجْرِ صَفُّ الْمَرَّاسِي

دور

لَوْ غَنَّتِي بَيْنَ الْوَرَى أَحْرَمْتَ أَجْفَانِي الْكَرَى
وَذُبْتُ مِنْ حَرِّ الْبُعَادِ وَقَدْ كَفَانِي مَا جَرَى فَمَا تَرَى

سلسله

آه يا حَبِيبِي جُودُ يَا طَبِيبِي يَا كَامِلَ الْحُسْنِ يَا سَيِّدَ نَاسِي

دور

دور المدح

صَلَّى وَسَلَّم يَا كَرِيمُ عَلَى النَّبِيِّ طَهَ الْعَظِيمُ
مَنْ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ يَشْفَعُ لَنَا مِنَ الْجَحِيمِ إِلَى النَّعِيمِ
سلسله

جَارَ الْغَزَاةَ مَحَالِضًا لَهُ مِنْ فَيْضِ أَيْدِيهِ قَدْ زَالَ بَاسِي
وَبُذِّتَ الْوَحْدَةُ الْمَحْمَلَةُ لِثَلَاثِينَ
وَالِي هُنَا قَدْ انْتَهَى مَا شِئْنَا بِهِ ثَالِثُ الْأَنَابِيزِ وَطَابَ لَنَا بِهَا الْجَبِيبُ
بِمِسْكٍ خَتَامِهِ شَمِيمُ الْعَبِيرِ وَلَمَّا كَانَ مُجْمَلُ مَا انْطَوَى فِي السَّفِينَةِ
قَدْ فَضَّلَهُ الْبَيَانُ وَنَشَرَهُ شَرَعَتْ فِي الْحَاقِ الْقَطِيرَةُ بِالسَّفِينَةِ
وَتَفْصِيلُ مُجْمَلِ حِجَادِهَا الْعَشْرَةُ فَقُلْتُ وَبِاللَّهِ اسْتَعِينِ
وَهُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَسْبِي وَنِعْمَ الْمَعِينُ
الْمُجْدَفُ الْأَوَّلُ فِيهَا يَخْلُؤُنَا مِنَ الْقَصَا أَيْدِي الْفَائِقَةِ

قال ابن الرومي

روح النفوس تنفس الصهباء من دونها كالضبح بالآلاء
فكانها من فوق عرش زجاجها بلقيس تجلي في حلي حسناء
وكأنها في الكاس شمس قارنت بربح الهلال فهل بالأضواء
نظم الحجاب على شقائق أرضها نثر الآلي من نداء الأَنْوَاء
لما أدرك هل أبدت جباباً زاهراً او عكس نور كواكب الجوزاء
تسرى كسرى الروح في أعصابها او كالصبا في الروضة الغناء
وتعيد نشأتها المشيب إلى الصبي فكان عيسى جاء بالآد جياء
تروى عن العصر القديم حديثها بتسلسل والدور في الذمماء

وقال الصفي الحلبي

بَدَتْ لَنَا الرَّاحُ فِي تَاجٍ مِنَ الْحَبِّ فَمَرَّقَتْ حُلَّةَ الظُّلُمَاءِ بِاللَّهَبِ
 بِكْرًا إِذَا زُوِّجَتْ بِالْمَاءِ أَقْلَدَهَا أَطْفَالَ دُرٍّ عَلَى مَهْدٍ مِنَ الذَّهَبِ
 بَقِيَّةٌ مِنْ بَقَا يَا قَوْمٍ نَوْجٍ إِذَا لِأَحْسَنِ جَلَّتْ ظِلَّةُ الْأَحْزَانِ وَالْكَرْبِ
 بَعِيدَةُ الْعَهْدِ بِالْمِغْصَارِ لَوْ نَطَقْتُ لَحَدَّثْنَا بِمَا فِي سَالِفِ الْحَقْبِ
 بِأَكْرَمِهَا بِرْفَاقٍ قَدْ جَلُوتُ بِهِمْ قَبْلَ السَّلَافِ فِي سَلَاةِ الظُّرُوفِ وَالْأَدْبِ
 بِكُلِّ مُتَشَجِّجٍ بِالْفَضْلِ مُؤْتَرِّزٍ كَانَ فِي لَفْظِهِ ضَرْبًا مِنَ الضَّرْبِ
 بِذَلَّتْ عَقْلِي صَدَاقًا حِينَ بَتُّهَا أَرْوَجُ ابْنَ سَحَابٍ بِأَيَّةِ الْعَيْبِ
 بِتَنَا بِكَاسَاتِهَا صَرَعِي وَمَطْرِبُنَا يُعِيدُ أَرْوَاحَنَا مِنْ مَبْدَأِ الطَّرَبِ
 بَعَثُ أَتَانَا فَلَمْ نَعْلَمْ لِفَرْحَتِنَا مِنْ نَفْخَةِ الصُّورِ أَمْ مِنْ نَفْخَةِ الْقَصَبِ
 بِرَوْضَةٍ طَلَّ فِيهَا الطَّلُّ أَدْمَعُهُ وَالزَّهْرُ مُنْتَسِمٌ عَنْ ثَغْرِ الشَّيْبِ
 نَكَّتْ عَلَيْهِ أَسَاكِبُ الْحَيَا فَعَدَا جَذَلَانِ يَرْفُلُ فِي أَثْوَابِهِ الْقَشْبِ
 بِسُطٍّ مِنَ الرُّوضِ قَدْ حَاكَتْ مَطَارِفَهَا يَدُ الرَّبِّيعِ وَجَادَتُهَا يَدُ السَّحْبِ

وقال الصِّدْرُ ابْنُ الْوَكِيلِ

لِيَذْهَبُوا فِي مَلَامِي كَيْفَ أَذْهَبُوا فِي الْخَيْرِ لَا فِضَّةٌ تَبْقَى وَلَا ذَهَبُ
 وَالْمَالُ أَجْمَلُ وَجْهِهِ تَصْرِفُهُ وَجْهٌ مَلِيحٌ وَرَاحٌ فِي الدُّجَى لَهَبُ
 لَا تَأْتِي سَفَنٌ عَلَى مَالٍ تَمْرُقُهُ سَقَاةٌ كَأَنَّهَا طِلَالُ الْخَرْدِ الْعَرَبِ
 فَمَا كَسَوْا رَاحَتِي مِنْ رَاحِهَا حُلَالًا إِلَّا وَقَدْ جَرَّدُوا عَقْلِي وَلِي سَلْبُوا
 إِنْ فَاتَنِي الذَّهَبُ الْمَشْبُوكُ افْرُطْ مِنْ عَنْقُودِهَا دُرٌّ أَمْ مِنْ أَجْلِهَا عَيْبُوا
 رَاحٌ بِهَا رَاحَتِي فِي رَاحَتِي جُلِبَتْ فَتَمَّ عَجْبِي بِهَا إِذْ تَمَّ لِي الْعَجَبُ
 أَيْتَبِعُ التَّيْبُ حُلُومًا فِي مَذَاقِنِهِ وَالتَّيْبُ مُنْسَبِكٌ فِي الْكَاسِ مُنْسَبِكُ

مَاءٌ وَأَنْوَارُهَا تَقْوَى وَتَلْتَهُبُ .
وَكُلُّ مَا قِيلَ فِي أَنْوَابِهَا كَذِبُ
يَعُودُ فِي الْحَالِ أَفْرَاحًا وَنَقْلُ
وَفَوْقَهَا الْفَلَكَ السَّيَّارُ وَالشَّجَبُ
وَطُوقُهَا فَلَكَ وَالْأَنْجُمُ الْحَبِيبُ
كَالْتَبْرِ لَا مَعَهُ كَأَنَّهَا الشَّهْبُ
بِالْحَمْسِ تَقْبُضُ لَا يَحْلُوهَا الْهَرَبُ
بِهَافٍ أَعْقَلَهَا بِالْحَمْسِ لَا يَتَبُّ
وَأِنْ رَأَوْا تَرْكُهَا مِنْ بَعْضِ مَا يَجِبُ
فَعِنْدَ بَسِطِ الْمَوَالِي يَحْسُنُ الْأَدَبُ

وقال الجلال بن بانه

فَالْكَاسُ مِنْ فِضَّةٍ وَالرَّاحُ مِنْ ذَهَبِ
أَخْتُ الْمُسْتَرِّ وَالْهُوَ ابْنَةُ الْعَنْبِ
تَقْضِي بِشَبِّهِ سُرَّاهَا أَنْجُمُ الْحَبِيبِ
يَوْمِي إِلَهَابُكَ كَيْفَ غَيْرُ مَحْتَضِبِ
وَجَنَّةٌ تَلْقَى لِلْعَيْنِ بِالْهَبِ
دَارَتْ بِأَحَامِلٍ فِي مَجْلِسِ الْقَرَابِ
عَنْ خَدِّ الْمُجْتَلَى عَنْ ثَغْرِ الشَّيْبِ
مِنْ حَاطِرِي وَهُوَ مِنِّي غَيْرُ مُقْتَرَبِ
بَتَّ غَضُوضُ الرُّبَا حَمَّالَهُ الْحَطَبِ
فَإِنْ قَلْبِي مَجْدٌ بِهِ أَبُوهُ هَبِ

فَمَا تَرَى غَيْرَهَا نَارًا يَمَارِجُهَا .
وَلَيْسَتْ الْكِيمِيَا فِي غَيْرِهَا وَجِدَتْ
فِي رَاطِخٍ عَلَى الْقِطَارِ مِنْ حَرِّ
عَنَّا صِرَازِيعُ فِي الْحَالِ قَدْ جُمِعَتْ
مَاءٌ وَنَارٌ وَرَوْحُ أَرْضِهَا قَدْ حُ
صَفَرَاءُ فَافِقَةٌ فِي الْكَاسِ سَاطِعَةٌ
مَا الْكَاسُ عِنْدِي بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ
هَذَا أَوْ أَخَشَى تَطِيرُ الْكَاسُ مِنْ فَوْجِ
فَمَا تَرَكْتُ بِهَا الْحَمْسَ الَّتِي وَجِبَتْ
وَأَنْ تَقْطَبَ وَجْهِي حِينَ تَلْسِمُ لِي

عَوِضَ بَكَاسِكَ مَا أَتْلَفْتَ مِنْ شَبِ
وَلِخْطَبٍ مِنَ الشَّرْبِ أَمَّا الدَّهْرُ أَنْ سَبِ
يَلْحِذُ الرَّاحُ وَالْأَفْدَاخُ سَاثِرَةٌ
عَذْرَاءُ تَجْزِي مِعَادَ الشَّرُورِ فَمَا
مَصُونَةٌ تَجْعَلُ الْأَسْرَارَ ظَاهِرَةً
خَفَّتْ فَلَوْ لَمْ يَذَرِهَا كَفَّ حَامِلُهَا
مِنْ كَيْفِ أَعْيَدَ تَرَوَى عَنْ شِمَائِلِهِ
عَلِيقَتُهُ مِنْ بَنَى الْأَثَرِ الْمَقْتَرِبَا
حَمَّالَةُ الْحَلِيِّ وَالِدِي بَاجٍ قَامَتُهُ
إِنْ كَانَ جِسْمِي أَبَا ذَرِيَّتِهِ سَقِيمَا

خطب الجليل
الجلال بن بانه
البحر في النظم
البحر في النظم
البحر في النظم

خطب الجليل
الجلال بن بانه
البحر في النظم
البحر في النظم
البحر في النظم

يَا نَائِي الْعَذْلُ كِتَابًا مِنْ لَوْ أَحِظُهُ
السَّيْفُ أَصْدَقُ إِنَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ
وَقَالَ الْكَمَالُ ابْنُ النَّبِيَةِ

بَدُورِيٍّ تَجَلَّتْ مِنْ ذُرِّيٍّ الشَّعْبِ
رَاحٌ إِذَا جَاءَ شَيْطَانُ الْهُوْلِهَا
بِكُرْتَيْتٍ فِيهَا الْمَاءُ مِنْ قَدَمِ
رَفَّتْ بِأَيْدِي السُّقَاةِ الْغَيْدِ فِي طَرَبِ
لَمَّا اجْتَلَاهَا غَدِيرُ الْمَاءِ أَوْلَدَهَا
فَعَا طَنِهَا وَأَيْدِي الطَّلِ تَنْقَشُ فِي
وَجَدَوْلُ الْمَاءِ يَجْرِي بَيْنَ رَجَسِهِ
وَبُلْبُلُ الرُّوضَةِ الْغَنَاءِ يَصْدَحُ وَالْ
وَالزَّهْرُ يَضْحَكُ فِي أَكَامِيهِ خَجَلًا
وَالطَّيْرُ يَرْقُصُ مِنْ شَجْوٍ عَلَى فَنَنِ
وَالْعُودُ ذُو لَغَةٍ طِفْلٌ لِمَرْضِعَةٍ
لَمَّا رَأَيْتُ دَمَ الرَّأْوِقِ مَتَشِفِكًا
بَكَتْ عَلَيْهِ الْقَنَائِي بَعْدَ مَا ضَحِكَتْ
يَدِيرُهُ بَيْنَنَا حُلُوًّا أَلَمِيَّ عَسِيحًا
تَذَهَبَتْ مِنْ طِلَاءِ الْكَاسِ وَجَنَّتُهُ
قَدْ أَخْبَرْتَنَا الْحَمِيَّ أَنَّ حُمَرَتَهَا
وَحَالَهُ كَارِبٌ مِنْ فَوْقِ وَجَنَّتِهِ
هَلْ يَا مُسَيِّلَةَ الْأَوْغَادِ تَصْدُقُ
فِيكَ الْعَذْلُ تَنْبِيٍّ مِنْ جَهَالَتِهِ

لطيف بحال محبته في لونه

شجره ايرالهم لحن وكذا شجره
الطيب رفع لحنه بالبكاء

رَاحُ حَكْتُ تُغْرِ الْجَبِيبَ وَخَدَّهُ
فَكَأَنَّهَا فِي النَّاسِ قَابِلُ صَفْوَاهَا
بِحَبَابِهَا وَضِيَاءِهَا وَصِفَائِهَا
وَجَهَ الْجَبِيبِ فَلَا حَ مِنْ فِرَائِهَا

وقال الكمال ابن النبيه

طَابَ الصَّبُوحُ لَنَا فَهَذَا وَهَاتِ
كَمْ ذَا التَّوَانِي وَالْجَبِيبُ مَطَاوِعُ
قُمْ فَاصْطَبِحْ مِنْ شَمْسٍ رَاحِلِكُ وَغَبَقُ
صَفْرَاءُ فَاقِعَةٌ تَوْقَدُ نُورَهَا
يَنْبَسِلُ مِنْ قَارِ الظُّرُوفِ جَابِهَا
وَتُرِيكَ خَيْطَ الصُّبْحِ مَفْتُولًا إِذَا
عَذَاءُ وَاقَعَهَا الْمَزَاجُ أَمَا تَرَى
يَسْتَعِي بِهَا عَيْلُ الرُّوَادِفِ أَهْيَفُ
بِهَوِي فَتَسْبِقُهُ ذَوَابُّ شَعِيرَةٍ
يَذَرِي مَنَازِلَ نَيِّرَاتٍ كُوسِيَةٍ
وَاشْرَبْ هَنِيئًا يَا أَخَا اللَّذَاتِ
وَالْدَّهْرِ سَمَحُ وَالزَّمَانُ مُوَاتِ
بِكَوَاكِبِ طَلَعَتْ مِنَ الْكَاسَاتِ
فَعَجِبْتُ لِلنَّيِّرَانِيَةِ فِي الْجَنَازَاتِ
وَالذُّرُوجَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ
لَا حَتَّ مِنَ الرَّأُوقِ فِي الطَّاسَاتِ
مَنْدِيلُ عَذْرَتِهَا بِكَيْفِ سَقَاتِ
خَيْثُ الشَّمَا نَلَّ شَاطِطُ الْحَرَكَاتِ
مُلْتَقَةً كَأَسَاوِدِ الْحَيَّاتِ
مَا يَنْ مَنُصْرَفٍ وَآخِرَاتِ

غنى شرب لغير

تغذوا ضجها و
تأمله بخلق

وقال الصفي الحلبي

تَابَ الزَّمَانُ مِنَ الذُّنُوبِ فَوَاتِ
ثَمَّ الشُّرُورِ فَقُمْ بِنَا يَا صَاحِبِي
تَوَجَّ بِكَاسَاتِ الطَّلَاهَامِ الرِّبَا
تَغْدُو سُلَافُ الْقَطْرِ دَائِرَةٌ بِهَا
تَلَفَ النُّضَارُ عَلَى الْعُقَارِ غَنِيمَتِي
تَرَكِي لِأَكْيَاسِ النُّضَارِ جَمَالَه
تَبَّتْ يَدَا مَنْ تَابَ عَنْ رَشْفِ الطَّلَا
وَاعْتَمَلَ ذِيذُ الْعَيْشِ قَبْلَ فَوَاتِ
تَسْتَدِيرُكَ الْمَاضِي بِنَهَبِ الْآتِ
فِي رَوْضَةٍ مَطْلُوءَةِ الزَّهَرَاتِ
وَالْكَاسُ دَائِرَةٌ بِكَيْفِ سَقَاتِ
وَفَرَاغُ رَاحَاتِي مِنَ الرَّاحَاتِ
مَنْ ذَا أَحَقُّ بِهَا مِنَ الْكَاسَاتِ
وَالْكَاسُ مُتَقَدِّمٌ كَذِي فَتَاةِ

لنصارا ايردوب

يَبْرُؤُهُ لَوْلَا مَا لَوْ زَمَتِي لَهَا
 شَيْعَمُ بِهَا نَقَضَ الشُّرُورُ فَإِنَّهَا
 نِلَّكَ الْخَمَاءُ تِلْ وَالرِّيَاضُ كَأَنَّهَا
 تَبْدُو وَقَدْ آدَى النَّدَا بِمَنُونِهَا
 تَسْرَى عَلَى صَفْحَائِهَا رِيحُ الصَّبَا

أَصْبَحْتُ مَعْصُومًا مِنَ الزَّلَالِ
 عِنْدَ الْكِرَامِ تَمِيمَةُ اللَّذَاتِ
 خَذُ الْغُلَامِ مِنْهَا بِنَاتِ
 صَدَا فَتَضَعُهَا يَدُ النِّسَمَاتِ
 بِسَحَابٍ مِنْهُ هَلَاةُ الْعِبَرَاتِ

أحمد شجر الجمع

وقال البرهان القبراطي

قَسَمًا بِرَوْضَةِ خِدِّ وَنَبَاتِهَا
 وَبِسُورَةِ الْحُسَيْنِ الَّتِي فِي وَجْهِهِ
 وَبِقَامَةٍ كَالْعُضْنِ إِلَّا أَنِّي
 لَا ضِجَّجَنَّ لِلَّذِي مُتَبَقِّطَا
 وَأَبْكِرَنَّ رِيَّاضَ وَجْهِهِ الَّتِي
 وَأَعَزَّرَنَّ عُضْوُونَ بَانَ ذَوْرَتُ
 كَمْ لَيْلَةٍ نَادَمْتُ بِذُرْسَمَائِهَا
 وَالْبَذَرُ بَسْتَرُ بِالْعَامِ وَيَجْتَلِي
 وَجَرَتْ بِنَادُ هُمُ اللَّيَالِي بِالضُّبَى
 فَصَرَفْتُ دِينَارِي عَلَى دِينَارِهَا
 خَالَفْتُ فِي الصَّهْبَاءِ كُلِّ مُضَدِّ
 فَخَيَّرْتُ الْخَمَارَ بَيْنَ دَنَائِهَا
 فَشَمِمْتُهَا وَرَأَيْتُهَا وَلَمْ سَمْتُهَا
 وَنَبَعْتُ كُلِّ مَطَاوِعٍ لَا يَخْتَشِي
 يَأْتِي إِلَى اللَّذَاتِ مِنْ أَبْوَابِهَا

وَبَاسِهَا الْمُخْضِرُ فِي جَنَابَاتِهَا
 كَتَبَ الْعِذَارُ بِخَطِّهِ آيَاتِهَا
 لَمْ أَجْنِ غَيْرَ الصَّدِّ مِنْ ثَمَرَاتِهَا
 مَا دَامَتْ الْأَيَّامُ فِي غَفْلَاتِهَا
 مَا زَيْنَةُ الدُّنْيَا سَوَى زَهْرَاتِهَا
 أَعْطَاكَ بِالْقَطْعِ مِنْ عَذَابَاتِهَا
 وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ فِي أَكْفِ سَقَاتِهَا
 كَتَفَسِ الْحَسَنَاءِ فِي مَرَاتِهَا
 وَكُوُوسُنَا غُرٌّ عَلَى جَبْهَاتِهَا
 وَقَضَيْتُ أَغْوَمِي عَلَى سَاعَاتِهَا
 وَسَعَيْتُ بِجَهْدٍ إِلَى حَانَاتِهَا
 حَتَّى أَهْتَدَى بِالطَّيِّبِ نَفَاحَاتِهَا
 وَشَرِبْتُهَا وَسَمِعْتُ حُسْنَ صِفَاتِهَا
 عِنْدَ أَرْتِكَابِ ذُنُوبِهِ بِنِعَاتِهَا
 وَيَجُحُّ لِلصَّهْبَاءِ مِنْ مِيقَاتِهَا

صَدَقَهُ أَيْ عَرَضَ وَمُنْعَ صَرَفَتْ

غُرٌّ الْعُظْمُ وَالْقَوِيَّةُ لِقَعْرِ النَّارِ

يَا صَاحِ قَدْ نَطَقَ الْهَرَارُ مُؤَذِّنًا
فَخُذِ ارْتِفَاعَ الشَّمْسِ مِنْ كَسَائِهَا
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ يَا مَلِيحُ بَقِيَّةُ
فَالْخَسْرِ مِنْ أَسْمَائِهَا وَالْدُّرِّ مِنْ
وَإِذَا الْعُقُودُ مِنَ الْحَبَابِ تَنَظَّمَتْ
أَمْحَرَكِ الْأَوْتَارُ إِنْ نَفُوسَنَا
دَارَ الْعِذَارِ بِحُسْنٍ وَجْهِكَ مُنْشِدًا
لَا تَخْرُجِ الْأَقَارِعُ عَنْ هَالَاتِهَا

وَقَالَ الشَّاعِرُ الظَّرِيفُ

يَا كِرَالِي دَاعِيَ الصَّبُوحِ صَبَاحًا
وَصِلِ إِلَيَّ تَجَلُّوْهُمُومًا فِي الدَّجَى
يَا طَالِبَ الرَّاحَاتِ لَيْسَ سِنَا لَهَا
أَوْ مَغْرَمًا عَطَى الصَّبَابَةِ حَقَّهَا
نَشْوَانُ مِنْ طَرَبِ الصَّبِيِّ فَكَأَنَّهُ
أَوْ مَا تَرَى عَجْمَ الْحَمَامِ لِحْنِهَا
وَالرَّيْحُ بِالْأَنْفَاسِ يَقْصِدُ أَنْفُسًا
وَأَجْعَلْ زَمَانَكَ كُلَّهُ أَفْرَاحًا
حَتَّى تَرَى جَنَحَ الدُّجَى مُصْبَا حَا
إِلَّا الَّذِي فِي الرَّاحِ يَجْلُو الرَّا حَا
تَدْعُو صَبُوءَهُ إِلَيْهِ كِفَا حَا
عُظُنُّ نَمِيلَهُ الصَّبَا مُرْتَا حَا
قَدْ رَاحَ يُفْصِحُ فِي الْهَوَى أَفْصَا حَا
مَوْنٌ فَتَبَعَتْ فِيهِمْ الْأَرْوَاحَا

وَقَالَ الصَّبِيُّ الْحَلِي

حَتَّى الرِّفَاقَ وَطْفِ بَكَاسِ الرَّاحِ
حَسَّ الْكُؤُوسَ إِلَى الْجُسُومِ أَصْبَحَتْ
خَمْرَاءَ لَوْ تَرَكَ الشُّفَاةُ مُرَاجَهَا
حَجَبَ الْحَبَابِ شُعَاعَهَا فَكَأَنَّهَا
حَبٌّ تَظَلُّ بِهِ الْكُؤُوسُ كَأَنَّهَا
وَاطْرُزْ بِكَاسِكَ حُلَّةَ الْأَفْرَاحِ
فِيهَا الْمَدَامُ شَرِيكَةُ الْأَدْوَاحِ
أَمْسَتْ لَنَا عِوَضًا عَنِ الْمِصْبَاحِ
شَفَقٌ تَلَهَّبَ تَحْتَ جَنَاحِ صَبَاحِ
خَضِرُ الْفَنَاءِ مُنْطَلِقًا بِوَسَّاحِ

حِلْمَ الزَّمَانِ وَعِضَّ عَنَّا طَرْفَهُ
 حَقَّ الصَّبِيِّ دِينَ عَلَيْكَ فَوْقَهُ
 حَالَكِ الْحَيَا حُلَّ الرِّبْعِ فَعَطَّرَتْ
 حُلًّا إِذَا بَكَتِ السَّحَابُ اشْرَقَتْ
 حَتَّى الْحَيَا نَارُ نَجْمَهَا فَرَّتْ تَحْتَ
 حِكِّ الْهَنَا بِنَاسِمَاءِ خَسَائِلِ
 حَزْنَا السُّرُورِ بِهَا وَبَيْنَا بَحْتَلِي
 حَلَّى الزَّمَانِ بِجُودِهِ أَجْيَادَنَا
 وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ

عَرَّدَ الطَّيْرُ فِي الرِّيَاضِ وَنَاحَا
 وَتَسِيمُ الشَّمَالِ أَهْدَى سَحِيرَا
 وَاجْتَلَيْنَا عَلَى النَّدَى وَالتَّدَانِ
 بِنْتُ كَرَمٍ تَجَلَّى لِكُلِّ كَرِيمٍ
 تَجَلَّبُ إِلَّا نَسْرَ وَالسُّرُورَ إِلَيْنَا
 كَلَّمَا أَظْلَمَ الظُّلَامُ عَلَيْنَا
 اشْرَقَتْ فِي الْكُوُوسِ كَالشَّمْسِ لَيْلَا
 وَقَالَ أَيْضًا

وَأَفَى وَحْيَانِي بِكَاسِ وِرَاحِ
 وَبَابُ يَسْقِي الْخَمْرَ فِي رَوْضَةٍ
 وَلَمْ يُسَيِّفْ لِي كُوُوسَ الطَّلَا
 إِنْ كُنْتُ قَدْ عَرَيْتُ فِي سَكْرَتِي
 وَالْهَمُّ عَن قَلْبِي تَفَضَّى وَرَاحِ
 زَيْنَتُهَا الْوَرْدُ وَزَهْرُهَا الْفَاحِ
 فَقُلْتُ يَا رُوحِي وَزَيْنُ الْمِلَاحِ
 فَمَا عَلَى السُّكْرَانِ أَضْلَاجُنَا

أَوَكُنْتُ قَدْ أَخْطَيْتُ فِي لَفْظَةٍ
فَبِالَّذِي وَلَاكَ فِي مُنْجِي
وَدَاوِ بِالْوَصْلِ عَلِيلِ الْهُوَى
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ صَفَا
فَأَفْتَرَى عَنْ ثَغِيرَةٍ بِاسْمَا
فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ رَبُّ السَّمَاحِ
لَا تَسْقِنِي الْكَاسَاتِ الْإِطْفَاحِ
فَطَالَمَا انْتَحَنَتْ قَلْبِي جِرَاحِ
مَقَامُنَا مِنْ غَيْرِ وَائِسٍ وَلَا حِ
فَبَانِ لِي الدُّرُوبُ فِيهِ وَلَا حِ

وقال الجبال ابن نباتة

لَا وَاجِفَانِكَ الْمِرَاضِ الصَّحَاحِ
لِي شَقْلٍ يَا صَاحِبَ النَّظَرِ الْمُنْ
مَا دَرَى مَنْ يَلُومُ خَمْرَهُ دَمِي
يَا مَلِيحًا خَدَاهُ قِبْلَةَ حُسْنِ
لَكَ فَرْعٌ وَقَامَةٌ إِنْ يَكُونَا
وَجَبِينَ إِذَا ذَكَرْتُ سَنَاهُ
لَوَادَرْتُ الْيَطْلَابِ كَأْسِ الثَّنَا يَا
لَسْتُ أَدْرِي مَاذَا تَقُولُ الْمَوَاحِ
صُورُ عَنْهُمْ بِالْمَدَمِ السَّفَاحِ
أَنْ قَلْبِي عَلَيْكَ دَائِمِي الْجِرَاحِ
سَجَدْتُ تَحْوَهَا وَجُوهُ الْمِلَاحِ
رَأَيْتُ فَهِيَ رَأَيْتُ الْإِفْرَاحِ
بِثَابِ كَيْ صَبَابَةٍ لِلصَّبَاحِ
كَانَ فِي ذَلِكَ مِنْ رَاحِ بَرَّاحِ

وقال فخر الله بن النحاس

وَالدُّجَى إِنْ يَمْضِ جُحْمٌ يَأْتِ جُحْمٌ
مَا لَهُ غَيْرُ هَجُومِ الصُّبْحِ فَتَحْ
وَلَزِنْدِ الشُّوقِ فِي الْأَحْشَاءِ قَدْ حُ
يَا ابْنَ وَدَى مَا لِهَذَا الْقَوْلِ شَرْحُ
لَمْ يَكُنْ يَتَنَّى وَيَبْرُ النُّومِ صَلَاحُ
أَيُّ فَضْلٍ لِسِتَابٍ لَا يَسِيحُ
هَلْ لَهَا رَجْعٌ وَحَلْ لَهَا مَسِيرٌ فَسَمِعُ
تَبَاتَ سَاحِ الطَّرْفِ وَالشُّوقِ يُلْحُ
فَكَثُرَ الشُّوقُ بَابُ الدُّجَى
يَقْدَحُ النِّجْمَ لِعَيْنِي شَرَرًا
لَا تَسْلُ عَنْ حَالِ أَرْبَابِ الْهُوَى
لَسْتُ أَشْكُو حَالِ جَفْنِي وَالْكَرَى
أَيُّمَا حَالِ الْمُحِبِّينَ الْبُكََا
يَا نَدَامَايَ وَأَيَّتَامَ الصَّبِي

التاج ضرب من شعر
رباج أيضا طينتان خضراء

كَانَ لِي فِيكَ خَلَائِفَاتٌ وَشَفْعٌ
وَلِقَابِي مَرَّهٌ مِنْهَا وَجَرَجٌ
مَعَ مَلِيحٍ مَا لِي ذَاكَ الْعَيْشُ مِلْحٌ
وَقَفَةٌ أَذْكَرَهَا مَا اخْضَرَّ طَلْحٌ
وَقَضَى حَاجَاتِهِ الشَّوْقُ الْمِلْحُ
فِي تَلَاقِنَا وَالْأَسْفَادُ نَحْجُ
وَأَعْتَقْنَا فَالْتَقَى كَشْحٌ وَكَشْحٌ
فِي فَمِي مِنْهُ لِهَذَا الْيَوْمِ نَفْحٌ
أَنْتَى مَا دُمْتَ حَيًّا لَسْتُ أَصْحُو
أَنْ عَيْشِي بَعْدَهُمْ كَدٌّ وَكَدْحٌ
مِنْ مَشِيبي غَزِيَّةٌ أُخْرَى وَقَرْحٌ
كَلَّمَادَاوَيْتَ جَرَحًا سَالِ جَرْحٌ
فَكَأَنِّي عِنْدَ مَا أَدْعُوا بَسْخٌ

صَبَحَتِكَ الْمَرْزُ يَا دَارَ اللَّوَى
حَيْثُ لِي شُغْلٌ بِأَجْفَانِ الظُّبَا
كُلُّ عَيْشٍ يَنْقُضِي مَا لَمْ يَكُنْ
وَبَدَايَ الطَّلْحِ لِي مِنْ عَامِرٍ
يَوْمَ مَنَا الرَّكْبُ بِالرَّكْبِ التَّقَى
لَا أَذُقُ الْعَيْشَ لِلْعَيْشِ يَدُ
قَرَبْتُ مِنْهَا فَمَا تَخَوَّفِمْ
وَتَزَوَّدْتُ الشَّدَا مِنْ مَرَشِفِ
وَتَعَا هَدْنَا عَلَى كَاسِ اللَّوَى
يَا تُرَى هَلْ عِنْدَ مَنْ طَعْنُوا
كُنْتُ فِي قَرْحِ النُّوَى فَا نَبَذْتُ
كَمْ أَدَاوَى الْقَلْبَ قَلْبٌ حِلْيَتِي
وَلَكُمْ أَدْعُوا وَمَا لِي سَامِعٌ

وقال منجك باشا ابن محمد باشا ابن منجك

وَعَبُودٌ تُرْدُ الدَّمْعَ سَفْحًا
يَسْتَفِرُّ النَّهْيَ وَشَوْقُ النِّحَا
مَهْجٌ فِيكَ لَيْسَ تَقْبَلُ نَفْحًا
حَيْثُ طَابَ الْهَوَى وَشَكَرَ صَرَا
لَوْ بَهَاءٌ وَطَيْبٌ صَدْعُكَ نَفْحًا
عِظْلًا مَا يَغْنَى الْعَيُونُ وَصَبْحًا
سَكِرَ الْكَاسُ مَذْكَرْتُ بَعِيدِكَ فَكَانَ الْمَدَامُ مَتْنِي أَصْحَى

كَبِدٌ مِنْ سَنَانٍ لِحِظِكَ جَرْحِي
وَحَبِينٌ إِلَى الدِّيارِ وَوَحْدِي
يَا ابْنَ وَدَى تَقْدِيكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ
فَمَا بِنَا نَجْتَلِي الْمَدَامَةَ بِكُرَا
فِي رِيَاضِ كَأَنَّمَا هِيَ خَدَا
مُطْلِعًا مِنْ صَبَاءٍ وَجْهِكَ وَالْفَرَا
سَكِرَ الْكَاسُ مَذْكَرْتُ بَعِيدِكَ فَكَانَ الْمَدَامُ مَتْنِي أَصْحَى

جَلَّ مَنْ صَاغَ مِنْ لَوَا حِطْلِكَ الْخَيْلَ حَسَامًا وَمِنْ قَوَائِمِكَ رُمَحًا
 قَلَّ لِمَنْ لَا مَرَفِي هَوَاكَ مَجْبَا أَيْفَ الشَّهْدَ بِأَعْدُوْلِي تَنَحَّا
 وَأَتْرُكِ الْهَجْرَ سَاعَةً فَلَعَلِّي أَجْدُ الْقَلْبَ مِنْ صُدُودِكَ صَحَّا
 وَأَرَى الْقُرْبَ عَاقِدًا بَيْنَ جَفْنِي وَمَنَامِي بَعْدَ التَّفَرُّقِ صَلْحًا
 وَأُحْلِي جِيدَ الزَّمَانِ بِعَقْدِ تَقْصِيَّتِهِ يَدَ الْقَرِيحَةِ مَدْحًا

وقال ابن مكاش

وَحَقٌّ مَنْ بِالْجَمَلِ عَوْدُ مَا لِسَقِيمِ الْقَرَامِ عَوْدُ
 كَيْفَ وَقَدْ هَامَ جَيْبُ بَقِيْلٍ عَشَاةٍ تَعَوْدُ
 ظَنِّي كَيْلَ الْجَفُونِ إِلَى عَضْنِ رُشِيقِ الْقَوْمِ أَمْلُدُ
 يَغْرِي إِلَى التَّرَكِّ فِي أَنْتِنَا وَأَتِمَّا لِحْظُهُ مُهَسَّدُ
 كَأَنَّ شَمْسَ أَنْ لَاحَ وَالْمَهْيَ أَنْ رَنَا وَكَالْعُضْنِ أَنْ تَأْوُدُ
 أَطْلُقُ دَمْعِي مَا وَقَلْبِي بِأَسْرِهِ فِي الْهَوَى مُقْبِدُ
 وَأَضْرَمَ النَّارَ فِي فُؤَادِي فَلَيْتَهُ بِالْوَصَالِ أَحْمَدُ
 مَبْجَلٌ لَا يَكَاذُ عَجْبًا يَسْمَعُ عِنْدَ السَّلَامِ بِالرَّدِ
 بِصَبْرِ فِي الْحُسْنِ أَنْ تَنْتَى بَيْنَ جَمِيعِ الْمِلَاحِ مُفْرَدُ
 نَوْمِي وَصَبْرِي عَلَيْهِ فَرَا وَلَمْ أَذُقْ رَيْقَهُ الْمُبَرَّدُ
 لَا عَيْبَ فِيهِ كَفَاءُ رَبِّي إِذَا تَأَمَّلْتَهُ سِوَالصَّدُ
 أَهْمَنِي بِالنَّمَامِ لَكِنْ وَمَنْ أَغَاثَ الْوَرَى وَانْجَدُ
 لَمْ أَعْرِفِ النَّوْمَ مَذْجَفًا وَهَامُ الْجُورِ السَّمَاءُ تَشْهَدُ
 قَلْبُ لَهْ إِذَا أَدَارَشَدَا بِخَصْرِهِ يَا مَهْفُفَ الْفَدَا
 حَلَيْتَ قَلْبِي وَعَقْدَ صَبْرِي وَعَا طَلَّ الْخَصْرُ مِنْكَ بِالْشَدَا

وَسَيُجَفِّنُكَ يَا جَبِينِي
أَجَارَكَ اللَّهُ قَدَرْتُ لِي
وَعَاذِلِي بِذَرَايَ ضُلُوعِي
يَا نَا عَسَ الظُّرُفُ يَا غَرَّالَا
دَعِ الْجَفَا وَارْجِعِ الْمَعْنَى
وَلَا تَطْعُ مَنْ وَشَى وَفَدَّ

وَشَى الْكَلْبُ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ كَلْبًا لَسَعَاهُ

وقال آخر

لِلرُّوحِ مَاءَ الْحَيَاةِ أَوْرَدَ
ظَبْيٌ ظَبْيٌ لِحَظِهِ إِذَا مَا
غَضُنٌ وَلَكِنْ بَرُوضٌ حُسْنٌ
بَدْرٌ حَكِي الظَّبْيُ فِي النِّفَاقِ
مَا أَلْبَدُ مَا الْمِسْكُ مَا الرُّدْبُ
أَخْوَرُ ظُرْفِي أَعْنِ أَخْوَى
كُنَاسُهُ مَهْجَتِي وَلَكِنْ
فَجَزْ بَلِيلِ الْعِذَارِ وَاقْطِفْ
وَارْشِفْ مِنَ الثَّغْرِ خَمْرَدِينَ
تَجْمُرُ خَدَّيْهِ كُلَّ وَقْتٍ
وَعَاذِلِي عَادِلِي عَذِيرًا
فَهَامَ مِثْلِي بِكُلِّ وَادِي
كَمْ مَذْنِفٍ فِي هَوَاؤِ مِثْلِي
وَكَا فِرْسُهُ فِيهِ لَمَسَا
فَاخْزِبْ بِسَيْفِ اللَّحَا صَفِيًا

الرفق

وَالْجَوْشَنُ شَدِيدٌ يَأْخُضُ لِعَيْنِ فَرْسِهِ
وَالْجَوْشَنُ أَنْ تَرَوْهُ يَطْبِقُ مِثْرًا عَيْنَ الضَّيَالِ

عَرْدِي

رَفَقَ بِرَضٍ

وقال آخر

عَاثَقْتُهُ فَسَكَتَ مِنْ طَيْبِ الشَّدَا
نَشَوَانٍ مَا شَرِبَ الْمَدَامَ وَمَا
كُتِبَ الْعِذَارُ عَلَى صَحِيفَةِ خَدِّهِ
أَضْحَى الْجَمَالَ بِأَسْرِهِ فِي أَسْرِهِ
وَأَتَى الْعَذُولُ يَلُومُنِي مِنْ بَعْدِ مَا
لَا أَنْتَهَى لَا أَنْتَهَى لَا أَرْعَوِي
مَعَهَا أَكْثَلَتْ بِخِدَّةٍ وَعِذَارِهِ
وَاللَّهِ مَا خَطَرَ السُّلُوكُ بِخَاطِرِي
إِنْ عَشْتُ عِشْتُ عَلَى هَوَاؤِ وَأَنْ أَمْتُ
أَنْ لِيُعْجِبُنِي تَلَا فِي فِي الْهَوَى

تَقَلَّمَ بِأَنَّهُ الْوَادِي شَمَائِلُهُ وَذَوْرَتِ سِحْرَ عَيْنَيْهِ جَا أِذْرُهُ
كَأَنَّهُ بِسَوَادِ السِّحْرِ مُكْتَلِ أَفْرَكَبَتْ فَوْقَ صُدْغَيْهِ حَاجِرُهُ
بَنَى حُسَيْنٍ أَظْلَمَتْهُ ذَوَائِبُهُ فَقَامَ فِي فِتْرَةِ الْأَجْفَانِ نَاطِرُهُ
فَلَوْرَاتٍ مُقْلَنَا هَارُوتَ آيَتِهِ الْكُبْرَى لَا مَنْ بَعْدَ الْكُفْرِ سَاحِرُهُ
خَذْ مِنْ زَهَائِكَ مَا أَعْطَاكَ مُغْنِيًا فَأَنْتَ نَائِي هَذَا الدَّهْرِ آمِرُهُ
فَالْغَمْرُ كَالْكَاسِ تُسْحَلِي أَوَائِلُهُ لَكِنَّهُ رُبَّمَا مَجَّتْ أَوَاخِرُهُ
وَأَجْسَرُ عَلَى فُرْصِ الذَّانِ مُحْتَقِرًا عَظِيمَ ذَنْبٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَافِرُهُ

وَقَالَ السَّيِّدُ أَسْمَعِيلُ الْحَشَابُ

أِدْرِهَا عَلَى زُهْرِ الْكَوَاكِبِ وَالرَّهْرِ وَاشْرَاقِ ضَوْءِ الْبَدْرِ فِي صَفْحَةِ النَّهْرِ
وَهَاتِ عَلَى نَعْمِ الْمَثَانِي فَعَا طِنِي عَلَى خَذِّكَ الْمَحْمَرِّ حَمْرَاءَ كَالْجَمْرِ
وَمَوِّهُ مُجَيَّنَ الْكَاسِ مِنْ ذَهَبِ الْبُلَا وَخَضِبْ بِنَانِي مِنْ سَنَا الرَّاحِ بِالْبُرِّ
وَهَاكَ عُقُودَ آمِنٍ لَا إِلَى جَبَابِهَا فَمِنْ الْكَاسِ عَنْهَا قَدْ تَلَسَّمُ بِالْبُشْرِ
وَمَرِقُ رِوَاءِ اللَّيْلِ وَأَفْحُ بُنُورِهَا دُجَاهُ وَطَافَ بِالشَّمْسِ فِينَا إِلَى الْفَجْرِ
وَأَصْلِي بِنَارِ الْخَدِّ قَلْبِي وَأَطْفِئِي بِرِدِّ نَيَايَاكَ الشَّهِيَّةَ وَالنَّغْرَ
أَرِيحُ زَكِيَّ الْمِسْكِ أَنْفَاسَكَ الَّتِي عَمِيرُ شَذَاهَا قَدْ تَلَسَّمُ عَنْ عِطْرِ
مُعْتَبَرَةٍ يَسْرِي النَّسِيمُ بِطَيْبِهَا فَتَعْدُو رِيَاضَ الزُّهْرِ طَيْبَةَ النَّشْرِ
وَبِي بَابِلَى الْجَفْنِ كَالْبَيْضِ طَرَفُهُ مَكْحَلَةُ أَجْفَانِهِ السُّودُ بِالسِّحْرِ
رَشَافَانِكَ لِأَجْفَانِ عَيْنَاهُ غَادَتْ فَوَادِي فِي دَمْعِي مَا سَانِلًا يَجْرِي
طَوِيلَ بِنَادِ السَّيْفِ أَلْمَى مُجْتَبَاً شَقِيقَ الْمَتَى زَاهِي الْبَهَاءِ نَاحِلَ الْخَصْرِ
رَقِيقَ حَوَاشِي الطَّبَعِ يَغْنِي حَدِيثُهُ عَنِ الْوُلُوفِ الْمَنْظُومِ وَالنَّظْمِ وَالنَثْرِ
يَعَارُ الرِّمَاحَ الْإِلَيْنِ عَادِلٌ قَدِيرُهُ وَنُزْرِي الدَّرَارِي ضَوْفُ مَبْسَمِ الدُّرَى

وَحَتَّكِيهِ أَغْصَانُ الرِّيَاضِ شَمَائِلًا
وَفَوْقَ سَنَادِ الْبَحْبَحِ غِيَا هُبَّ
وَلَمَّا وَقَفْنَا لِلْوُدَاعِ عِشِيَّةً
تَبَاكَى لِيُودِيَعِي قَابِدَى شَقَائِفًا
فَتَرَفَّلَ فِي أَثْوَابِ أَقْرَاقِهَا الْخَضِرُ
مِنَ الشَّعْرِ تَبْدُودُ وَنَهَا طَلْعَةُ الْبَدْرِ
وَأَمْسَى بِرُوحِي حِينَ جَدَّ السَّرِيرُ
مَكْلَلَةً مِنْ لَوْلُؤِ الطَّلِّ بِالْقَطْرِ

وقال ابن كيوان

بَعِثْنِي سَحَارَ يُعَلِّمُنِي السِّحْرَا
وَلَيْسَ يَقُولِي إِنْ فِي اللَّحْظِ سَاحِرَا
يُسِرُّ رِضَاءَهُ عَنْ عَيُونِ رَقِيبِهِ
فَأَقْسَمْتُ لَوْ تَدْنُو الطَّلَا مِنْ ضَرْبِهِ
فَلَا قَلْبًا إِلَّا فِي هَوَاهُ مُسْبِلًا
بِرُوحِي جَبِيبًا صَدَعَنِي قَسْوَةً
تَطَاوَلَ لَيْلِي فِي الشَّهَادِ وَهَجْرِهِ
كَأَنَّ جَبِينَ الصَّبْحِ سُرَّ اسْتَرْهَ
وَشَفِئَنِي الْأَسْقَامُ إِذَا عَوَزَ اللَّفَا
لَقَدْ قَطَمْتُ الشَّوْقَ قَلْبِي بِدُ النُّوَى
إِلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ سَبِيلٌ إِلَى اللَّفَا
لَقِيتُ الرَّدَى قَبْلَ اللَّقَاءِ إِنْ نَسِيتُهُ
وَأَنْ كَأَبْغَدَ الْحُبِّ وَرَدَّ الرَّدَى آخِرَى

وقال آخر

بَدَا فَا رَأَى الظُّبَى الْفُضْنَ وَالْبَدْرَا
بَنَى جَمَالَ كُلِّ مَا فِيهِ مُعْجَزَا
أَقَامَ بِلَالِ الْخَالِ فِي صَحْنِ خَدِّهِ
فَتَبَّ الْقَلْبُ لَا يَبِيتُ بِهِ مُعْرِى
مِنَ الْحُسْنِ لَكِنْ وَجْهَهُ الْآيَةُ الْكُبْرَى
بِرَاقِبٍ مِنْ لَوْلَا لَأَغْرَتَهُ الْفَجْرَا

تَبَّ الْقَلْبُ

اغَالِطْ عُدَّالِي إِذَا ذَكَرُوا لَهْ
 وَأَصْنَعِي إِذَا أَجَاءُوا بِغَيْرِ حَدِيثِهِ
 اعَاذِلْ هَلْ أَبْصُرْتُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ
 تَرَفَّعَ عَنْ حَدِّ الْجَمَالِ عِلَامَةً
 بِرُوحِي وَقَلْبِي شَادِنًا فَضْلَ طَرَفِي
 يُرْتَجَّحُ عِطْفِيهِ الدَّلَالُ فَيَنْشَى
 أَرَى الْعَدْلَ مَعْرِفًا بَكْتَرِي فَلَمْ أَرِ
 كَأَنَّا تَقَا ضَيْقَنَا السَّقَامَ بِجَا حِدِ
 سَرَى طَيْفُهُ لَيْلًا إِلَى مُجَدِّدَا

وقال ابن سهل الاشبيلي

سَلَّ فِي الظَّلَامِ أَخَاكَ الْبَدْرَ غَنِي سَهْرِي
 ابَيْتُ أَهْتَفُ بِالشَّكْوَى وَاسْتَرْمَنْ
 حَتَّى اخْتَلَّ أَنْيُّ شَارِبٌ ثَمَلٌ
 مَنْ لِي بِهِ اخْتَلَفْتُ فِيهِ الْمَلَاخَةُ إِذَا
 مَجَّدَهُ لِفُؤَادِي بِسَبَّةٍ عَجَبٌ
 بَعْضُ الْحَاسِنِ بِهَوَى بَعْضِهَا طَرِبَا
 جَرَى الْقَضَاءُ بَأَنَ اشْتَقَى عَلَيْكَ وَقَدْ

وقال آخر

سَلُّوا فَإِذَا تَرَا الْأَجْفَانِ عَنْ كَبْدِي الْحَرَى
 غَزَّالٌ إِذَا مَا رُمْتُ عَنْهُ تَصَبَّرَا
 مِنَ الثَّمْرِ بِالْأَحْظَاظِ أَنْ مَالٍ أَوْ دَنَا
 وَعَنْ دُرِّ الْجَفَانِ سَلُّوا الْعِقْدَ وَالنَّخْرَا
 يَقُولُ الْهَوَى لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرَا
 فَلَا تَذْكُرُوا مِنْ بَعْدِهِ الْبَيْضَ وَالشَّمْرَا

فَرَّكَ الْبَيْضَ الضَّعْفُ
الْأَلَا رَدَا

ورورد بعض شمر بقبيلة الماء
بشبه

بَحِيلًا غَدَا بِالْوَصْلِ مَا جَاءَ سَائِلًا
لَهُ مُقَلَّةٌ يَغْزِي لِبَابِلَ سِجْرُهَا
يَذْكُرُنِي عَهْدَ الْجَنَاشِي حَالَهُ
بِمِيلٍ بِهِ خَيْرُ الدَّلَالِ كَأَنَّمَا
يُرِيحُهُ مَرُّ التَّسِيمِ إِذَا سَرَى
وَيَفْتَرُّ عَنْ تَغْرِ تَقْظَمَ دُرُّهُ
بِحَذِيرٍ رِيحَانِ الْعِذَارِ مُسْلَسِلُ
وَمِنْ أَنْجَبِ الْأَشْيَاءِ أَنْ خَدُّوهُ
تَعَشَّقُهُ كَالظَّبْيِ وَالْفُضْنِ قَامَةٌ
وَبَاتَ يُعَايِنُنِي كَوْفُوسَ حَدِيثِهِ
إِذَا مَا بَدَأَ شَاكِيَ السِّلَاحِ مُحَارِبًا
بِقَلْبِي هَوَاهُ قَدْ أَقَامَ وَكَلَمًا
لَنْ يَمُوتَ يَوْمًا عَنْ هَوَاهُ لِسَاوَةٍ
فِيَا قَاتِلِي إِنْ الْعَوَازِلَ قَدْ آتَوْا
يَقُولُونَ لِي كَمْ ذَا التَّجَلُّدِ وَالْأَسَى
فَقُلْتُ لَهُمْ أَنِّي عَلَى الْوَصْلِ وَالْجَفَا

وقال البها زهير

غَيْرِي عَلَى السَّلْوَانِ قَادِرٌ وَسَوَايَ فِي الْعُشَاقِ غَادِرٌ
لِي فِي الْغُرَامِ سَرِيرَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّرَائِرِ
وَمُسْتَبِيهِ بِالْفُضْنِ قَلْبِي لَا يَزَالُ عَلَيْهِ طَائِرٌ
خَلُّوا الْحَدِيثَ وَأَنْتُمْهَا مَحَلَاوَةٌ شَقَّتْ مَرَارَتُ

أَشْكُو وَأَشْكُرُ فَعَلَهُ فَا عَجَبٌ لِّشَاكِ مِنْهُ شَاكِرُ
 لَا تُتَكِرُوا خَفَقَانِ فَلَسِي وَالْحَبِيبُ لَدَيَّ حَاضِرُ
 مَا الْقَلْبُ إِلَّا دَارُ لَا دَقَّتْ لَهُ فِيهِ الْبَشَائِرُ
 يَا لَيْلُ مَا لَكَ آخِرُ يَرْجَى وَلَا لِلشُّوقِ آخِرُ
 لِي فِيكَ أَجْرٌ حَاجِدٌ إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كَافِرُ
 طَرَفِي وَطَرَفُ النَّجْمِ فِيكَ كِلَاهُمَا سَاهٍ وَسَاهِرُ
 بِاللَّيْلِ طُلُؤٌ وَلَا تَطْلُؤُ إِنِّي عَلَى الْحَالَيْنِ صَابِرُ
 هَتَيْكَ بِدَرْكِ حَاضِرُ يَا لَيْتَ بَدْرِي كَانَ حَاضِرُ
 حَتَّى بَيِّنَ لَنَا طَرِي مَنْ مِنْهُمَا زَايَةٌ وَزَاهِرُ
 بَدْرِي أَرَقُّ مُحَاسِنًا وَالْفَرْقُ مِثْلُ الصُّبْحِ ظَاهِرُ

وقال آخر

هِيَ الْخَمْرُ لَكِنْ مِنْ لَمَاءٍ اسْتَعَارَهَا وَوَجَنَتْهُ الْقَتْلُ عَلَيْهَا اسْتِعَارَهَا
 يَطُوفُ بِهَا سَاقٍ إِذَا أَخَذَ الْطِلَا مِنْ الْقَوْمِ دَاوِي مِنْ لَمَاءٍ خَمَارَهَا
 نَدِي مِي دَجَى لَيْلٍ الْهُمُوفُ أَذِلُّهُ مَدَامَا لَقْدَ انْسَنَتْ فِي الْحَيِّ نَارَهَا
 سَلَا فَأَإِذَا ابْرَزَتْهَا مِنْ دَنَائِهَا نَصِيرًا نَصَافَ اللَّيَالِي نَهَارَهَا
 أَمَا لَكَ لَمَّا أَنْ أَمَلْتَ كَوْوُسَهَا وَلَا عَجَبٌ أَنْ تَأْخُذَ الرَّاحُ نَارَهَا
 وَلِي عَاذِلٌ فِي الرَّاحِ قَالَ أَجَارَنِي إِلَهِي مِنْهَا قُلْتُ كَلَّا أَجَارَهَا
 رَأَى الرَّاحُ فِي كَفِّي فَقَالَ كَبِيرُهُ فَقُلْتُ وَلَا تُتَكِرُ عَلَيَّ صِفَارَهَا
 وَلَا تَأْتِيَنِي إِذَا الْعَذُولُ فَايَسَّهَا ذُنُوبٌ يَكُونُ الْعَفْوُ عَنْهَا ثَمَارَهَا

وقال الجوابان

إِذَا أَفْتَرَجَتْ جَنَحَ اللَّيْلِ عَنْ مَبْسَمِ الْفَجْرِ وَلَا سَخَ بِهِ قَضَرٌ مِنَ الْأَنْجَمِ الزُّهْرِ

وَفَاحَتْ لَهُ مِنْ عَائِقِ الرُّوضِ نَفْحَةٌ
وَعَمَّهْدِي بُوْجِهَ الْأَرْضِ مُبْتَسِمًا فَلَمْ
إِذَا رَشَفَ الْمَاءُ النَّسِيمُ لَوْفَتِهِ
وَبَحْرُ الرِّيَاضِ الْخَضِرِ بِالزَّهْرِ مَزِيدُ
وَمِنْ شَهَبِ الْكَاسِ بَابُ النُّجْمِ مَهْدِي
نُصُونُ الْحَيَّاتِ بِالْفَنَاءِ وَإِنَّمَا
وَلَمَّا حَكَى الرَّأْوُوقُ فِي الْمَاءِ شَكْلَهُ
تَذَكَّرَ عَهْدًا بِالْكُرُومِ وَفَكَكَلَهُ
عَجَبْتُ لَهُ وَالرَّاحُ يَبْكِي دَمًا فَلَمْ
إِذَا مَا آتَانِي كَأَسْهَاءٍ غَيْرِ مُتَرَعٍ
يُنَاوِلُنِيهَا فَأَيُّ الطَّرْفِ أَعْيَدُ
يُنَادِي مَنِي نَظْمًا وَنَثْرًا وَلَفْظَةً
وَلَمْ يَسْقِنِي كَأْسَ الْمُدَامَةِ دُونَ
وَقَالَ وَفَرَطَ الشُّكْرُ يُثْنِي لِسَانَهُ
رَدُّوا مِنْ رُضَائِي مَا يَنْبَغِي عَنِ الْإِطْلَا
وَمَنْ كَانَ لَا تَحْوِي ذُرَاعَاهُ مِثْرَزِي

رَشَفْنَا بِهَا بَرْدَ الرُّضَابِ مِنَ الْخَمْرِ
تَغَرَّغَ فِيهَا الدَّمْعُ عَنْ مَقِلِ الْقَدْرِ
كَسَاءُ شُعَاعِ الشَّمْسِ دُرٌّ مِنَ الْبَرِّ
كَأَنَّا بِي فِي فَلَكٍ مَجْلِسًا تَسْرِي
إِذَا آتَاهُ سَارِي الْعَقْلِ فِي بُجَّةِ الْفِكْرِ
نُصُونُ الْقَنَائِي بِالْحَيَّاتِ وَلَا نَذَرُ
وَقَدْ عَلِقَ الْعَنْقُودُ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ
عَيُّونُ عَلَى يَامِ عُمْرِ الصَّبِيِّ تَجْرِي
غَدَّتْ بِحَبَابِ الْكَاسِ بِاسْمِ الثَّغْرِ
تَحَقَّقْتُ عَيْنَ الشَّمْسِ فِي هَالَةِ الْبَدْرِ
فَلَيْتَهُ ذَاكَ الْأَعْيَدُ الصَّامِرُ الْخَضِرُ
وَمُبْتَسِمُهُ يَغْنَى عَنِ النَّظْمِ وَالنَثْرِ
سَقَانِي بِعَيْنَيْهِ كَوُوسًا مِنَ السَّحْرِ
إِلَى غَيْرِ مَا يَرْضَى التَّقَى وَهُوَ لَا يَذَرُ
إِذَا كَانَ وَجْهِي فِيهِ مُغْنٍ عَنِ الزَّهْرِ
فَدُونِ الَّذِي يَحْوِي نَامِلَهُ خَضِرُ

وقال آخر

بِالَّذِي فِي الْعَقِيْقِ نَظْمٌ دُرٌّ رَا
وَالَّذِي أَوْدَعَ الْمُبَاسِمَ شُهْدًا
وَالَّذِي خَضَّرَ دَا عَجْنِكَ بِشَيْءٍ
وَالَّذِي قَدْ كَسَاكَ حُلَّةَ حُسْنِ

وَجَلَّامُنْتَ غَيْبِ الشَّعْرِ بَدْرًا
ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْمَرَاشِفِ خَمْرًا
لَوْ رَأَاهُ هَارُوتُ سَمَاءَهُ سَحْرًا
لَسْتَ مِنْهَا مَدَى زَمَانِكَ تَعْرِ

وَالَّذِي صَبَّرَ الشَّقَائِقَ طَرَسَا
وَالَّذِي صَاغَ مِنْ نَقِيسِ اللَّذَالِ
وَالَّذِي هَرَمَ مِنْ قَوَائِمِكَ رُمَحَا
وَالَّذِي كَحَلَ الْجَفُونَ وَأَمَضَى
وَالَّذِي مَلَكَ الْقَوَادِلَ بِدِرْ
مَا الَّذِي قَالَتْ لِلْحَاطِظِ لِقَلْبِي
خَطَفِيهِ مِنَ التَّبْقِيعِ سَطْرَا
لَكَ جِسْمًا مِنْ نَاعِمِ الْخَيْرِ أَطْرَى
بِهَتَادِي مِنَ الشَّبِيبَةِ سُكْرَى
حُكْمَهَا فِي الْقُلُوبِ نَهْيًا وَأَمْرًا
أَرْسَلَ الدَّمْعَ فَوْقَ خَدَّتِي تَتْرَى
قَالَ قَالَتْ يَا قَلْبُ كُنْ بِي مُغْرَى

وقال ابن الرومي

بَسِيمُ الصَّبَا حَتَّى النَّدَامَى مِنَ الزُّهْرِ
تَنْقَشُ كَفَّ الْغُضَنِ فِي الرُّوضِ عِنْدَمَا
وَفِي الرُّوضِ أَمْسَى الْجَلَنَارُ كَأَنَّهُ
وَحَاكِيَ السَّمَاءِ مَا صَفَا مَا جَدَّوَلِ
تَرَاقُصِ الْأَشْجَارِ وَالرَّيْحِ قَدَغْدَا
وَأَمْسَى الْمَسَا وَالْغَيْمُ لِلْبَدْرِ حَاجِبٌ
عُرُوسٌ بَدَتْ مِنْ دَنِّهَا وَهِيَ تَنْجَلِي
تَوْقَدُ فِي الْكَاسَاتِ نُورَ شَعَائِعِهَا
يَطُوفُ بِهَا سَاقُ كَحِيلٍ عَيُّونُهُ
غَزَالُ رَمَتْ بِالنَّبْلِ أَمْدَاجُفِيهِ
إِذَا مَا بَدَا كَالضُّبْحِ فَرَقُ جَبِينِهِ
بِرَاحِ النَّدَى صِرْفًا فَمَا لَوْ مِنَ الشُّكْرِ
تَجَلَّتْ عُرُوسُ الرَّاحِ فِي الْحَلْلِ الْخَضِرِ
مَبَاخِرُ نِيرِ عَوْدِهَا طَيْبُ النَّشْرِ
وَفِيهِ خَيَالُ الزُّهْرِ كَالْأَنْجَمِ الزُّهْرِ
يُسَبِّبُ لِمَا صَفَقَ الْمَاءُ فِي النَّهْرِ
وَأَشْرَاقُ شَمْسِ الرَّاحِ يُغْنِي عَنِ الْبَدْرِ
كَمَا تَنْجَلِي بِكُرِّ الزَّفَافِ مِنَ الْخَذَرِ
وَمِنْ عَجَبِ مَاءٍ تَوْقَدُ كَالْجَمْرِ
نَنَا جِي كَلِيمِ الشُّوقِ بِالْغَيْمِ وَالسَّيْرِ
وَكَمْ صَادَتِ الْأَسَادُ بِالشَّرِّ الشَّعْرِ
دَعَوْتُ عَلَى عَيْنِ الْقَوَائِلِ بِالْفَجْرِ

وقال سيدي يوسف الحفني

بِقَوَائِمِ حَوَى الْجَمَالِ وَآخِرِ
وَلِقَتْلِي سَيُوفَ لِحْظِيهِ أَبْرَزُ
بِقَوَادِي مُهَفِّفِهَا مَا سَبَّهَتْ
رَمَتْ مِنْهُ الْيُوصَا فَاذْدَادَ بَتَهَا

وَأَنْتَنِي يَطْلُبُ الْقِتَالَ فَنَادَيْتُ وَمَنْ لِلْخُذُودِ بِالْوَرْدِ صَلَزَزُ
 لَيْسَ بِي حَاجَةٌ لِحَرْبٍ وَإِنِّي لَا رَيْشَافٍ مِنْ خَيْرٍ دَيْفِكَ أَعُوزُ
 فَتَنَنِي بِمَيْسُ عَجْبًا وَنَادَى أَيْ شَرِّعٍ لِرُشْفٍ رَيْقِي جَوَزُ
 قُلْتُ شَرِّعٍ الْهُوَى أَبَاحَ انْتِشَا وَاعْتِنَا فِي ذَاكَ الْقَوَامِ الْمَعْرَزُ
 قَالَ أَحْسَنْتَ فِي الْجَوَابِ وَلَكِنْ ذَا الصَّبِّ خُمَرَا لِدَرَاهِمِ أَفْرَزُ
 هَارَهَا وَأَتَشِفُّ لِمَا يَ وَعَانِقُ لَيْنَ قَدَى فَالْخَصْرَ الْبَيْنَ مِنْ خَزُ
 إِنْ تَكُنْ مُفْلِسًا فَلَا زِفْرٍ وَسَادَا فَوْصَالِي عَلَى مِثَالِكَ قَدْ عَزَزُ

وقال ابن الخطيب

هَاتِ اسْقِنِي الصَّبَّاءَ يَا مُؤَيِّنِي عَلَى بَسَاطِ الزَّهْرِ وَالزُّجْجِ
 فَالْوَقْتُ قَدْ رَاقَ وَرَقَ الْهُوَى وَجَادَ بِالْوَصْلِ الزَّمَانُ الْمُسِي
 وَالرُّوْضُ قَدْ وَافَى بِأَزْهَارِهِ يَنْبِيهِ فِي زَايَةٍ مِنَ الْمَكْبَسِ
 كَأَنَّمَا الْأَشْجَارُ غَيْدٌ وَقَدْ لَبَسْنَ أَنْوَابًا مِنْ الْأَطْلَسِ
 كَأَنَّمَا شَجَرُورُهَا رَاهِبٌ يَتَلَوْنَ مِنَ الْأَلَاءِ بِحَيْلٍ فِي بَرْشِ
 كَأَنَّمَا عُصْفُورُهَا عَاشِقٌ صَبَّ بِأَنْوَابِ الضَّنَى قَدْ كَسَى
 كَأَنَّ عُصْنَ الْبَابِ قَدْ أَلْدَى أَهْوَاءُ فِي جِلْبَابِهِ السُّنْدُوسِ
 كَأَنَّ بَدْرًا لَيْتَمَ تَحْتَ الدُّجَى جَبِينُهُ الْبَاهِرُ فِي الْجَدِيسِ
 فَعَا طِينَهَا غَيْرَ مَمْرُوجَةٍ عَذْرَاءُ تَجَاوُصْدَاةَ الْأَنْفَسِ
 وَإِنْ يَكُنْ لَا بَدَّ مِنْ مَرْجِهَا فَمِنْ رَضَابِ الشَّادِنِ الْأَلْعَسِ
 وَأَمَلَا وَنَا وَلِي إِلَى أَنْ تَرَى طَلَّقَ لَيْسَانِي عَادَا كَالْأَخْرَسِ
 وَلَا زَكْنٌ مِنِّي بِذَا قَانِعَا حَتَّى تَرَانِي ضَحْكَةً الْمَجْلِسِ
 هَذَا هُوَ الْعَيْشُ وَمَنْ لِي بِهِ فِي دَيْرِ مَارِ الْبَاسِ أَوْ بَطْرِيسِ

رُهْبَانٌ دَيْرٌ طَيْبٌ أَخْلَاهُ قَهْمُهُ
 أَكْثَرَ الْفَاطِمَةِ شَرِبَ فَلَا
 فَقُلْ لِمَنْ قَدْ رَاحَ فِي جَهْلِهِ
 إِنْ الَّذِي أَنْشَأَنِي فَضَّلَهُ
 أَصْنَفِي مِنَ الرَّاحِ لِمُسْتَأْنَسٍ
 لَسَمْعٍ أَقْرَأُ وَلَا أَدْرِسُ
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِهَا مُنِيشِي
 مِنْ شَأْنِهِ الْعَفْوُ لِمَنْ قَدِيسِي

وقال فتح الله ابن الخناس

الْأَهَاتِ اسْقِنِي كَأْسًا فَكَأْسًا
 فَإِنِّي فِي احْتِسَاةَا لَا أَعَاصِي
 حَبِيبًا كُلَّمَا الْفَاءُ أَغْضَى
 يُرِيكَ إِذَا أَبَدًا قَمَرًا مُنِيرًا
 وَتَبَسُّمُ نَغْرَةٍ عَنِ الْخَوَانِ
 خَلَعْتُ عِذَارَ شَيْكِي فِي هَوَاهُ
 فَأَخْلَى الْحَبِّ مَا كَانَ أَفِضًا حَا
 وَحَيَّ بِهَا ثَلَاثًا أَوْ سَدَاسًا
 رَشَا نَحْذَ الْحَشَى مَتَى كِنَاسًا
 وَلَوْ أَهْدَيْتُهُ آسًا لَا أَسَى
 وَغُصْنَا إِنْ ثَنَى عِطْفَا وَمَاسًا
 وَبَجَلُو خَذَّةً وَرَدَا وَآسًا
 وَمَا رَاقَبْتُ فِي حُبِّهِ نَاسًا
 وَأَشْهَى الْوَصْلَ مَا كَانَ أَخِيلًا

وقال جمال الدين ابن مطروح

رَوَيْدَكَ قَدْ أَفْنَيْتَ يَا بَيْنَ أَدْمَعِي
 إِلَى كَمَا أَقَاسِي فَرْقَةً بَعْدَ فَرْقَةٍ
 لَقَدْ ظَلَمْتَنِي وَأَسْطَالَتْ يَدُ النَّوَى
 فَيَا رَاحِلًا لَمْ أَدْرِ كَيْفَ رَحِيلُهُ
 يَلَا طِفْنِي بِالْقَوْلِ عِنْدَ وَدَاعِهِ
 وَلَمَّا قَضَى التَّوْدِيْعَ فِينَا قَضَاءَهُ
 جَرَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ خَيْرَ جَرَائِهِ
 وَبَارَيْتَ بَحْدَ كُلِّهَا هَبَّتِ الصَّبَا
 وَحَسْبُكَ قَدْ أَخْرَقْتَ يَا شَوْقًا ضَلْعِي
 وَحَيَّ مَتَى يَا بَيْنَ أَنْتَ مَعِي مَعِي
 وَقَدْ طَبَعْتَ فِي جَانِبِي كُلَّ مَطْبَعٍ
 لِمَا رَأَيْتَنِي مِنْ خَطْبِهِ الْمُسْتَرْعِ
 لَيْسَ كُنْ عَنِّي لَوْ عَنِّي وَتَفَجَّعِي
 رَجَعْتُ وَلَكِنْ لَا تَسَلْ كَيْفَ مَرْجَعِي
 وَحَيْثُ عَنِّي الشَّمْسُ فِي كُلِّ مَطْلَعٍ
 سَلَامِي عَلَى ذَاكَ الْحَبِيبِ الْمَوْدَعِ

قِفُوا بَعْدَنَا تَلَفُوا مَا كَانَ حَدِيثَنَا
لَهُ أَرْجٌ كَالْعَنْبَرِ الْمُتَضَوِّعِ
وَمَا كَانَ عِنْدِي وَدَّكُمْ بِمُضْطَبِّعِ
يَحْنُ وَيَضْبُو لَا يُفِيقُ وَلَا يَتَعِي

وقال فخر الله ابن النحاس

رَأَى اللُّومَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ فَرَاعَهُ
فَلَا تَنْكِرُوا إِعْرَاضَهُ وَامْتِنَاعَهُ
وَلَا تَسْأَلُوهُ عَنْ فَوَادِي فَائِي
عَلَيْكَ يَقِينًا أَنَّهُ قَدْ اضْطَاعَهُ
هُوَ الظُّبَى أَدْنَى مَا يَكُونُ نِفَانُهُ
وَبِأَلَيْتِهِ قَدْ كَانَ مِنْ أَوَّلِ الْهُوَى
فَمَا رَأَيْنَا بِالشَّوْءِ إِلَّا لِسَانَهُ
إِشَاعَ الذِّأْغَرِ بِنَا السِّنِّ الْعَدَى
وَأَصْبَحَ مِنْ أَهْوَى عَلَى فِيهِ قُضْلَةٌ
وَأَلَى عَلَى أَنْ لَا أَقِيمَ بَارُصِنَهُ
فَرَحْتُ وَسِيرَى خَطْوَةٍ وَالتَّفَانَةُ
ذَرَعْتُ الْفَلَاحَ شَرْقًا وَغَرْبًا لِأَجَلِهِ
فَلَمْ يَبْقَ بَرٌّ مَا طَوَيْتُ بِسَاطَةِ
كَأَنِّي ضَمِيرٌ كُنْتُ فِي خَاطِرِ النَّوَى
أَخْلَايَ مِنْ دَارِ الْحَمَى زَارَهَا الْحَيَا
بِعَلِيشِكُمْ عَوْجُوا عَلَى مَنْ اضْطَاعَنِ
وَقُولُوا فُلَانٌ أَوْ حَشَشْنَا نَكَاتَهُ
فَتَى كَانَ كَالْبُنْيَانِ حَوْلَكَ وَاقِفًا
أَبْجَتِ الْعِدَى سَمْعًا فَلَا كَالْعِدَى

وَكُنْتُ كَذِي عَيْدٍ هُوَ الرَّحْلُ وَالْعَصَا
لِكُلِّ هَوًى وَاشٍ فَإِنْ ضَعُضَعَ الْهَوَى
إِذَا كُنْتَ تَسْقَى الشَّهْدَ مِنْ مَحَبَّتِهِ
وَقُولُوا: رَأَيْنَا مَنْ جَدَّتْ نَعَالُهُ
وَأَيْنَ الَّذِي كَالسَّيْفِ حَدًّا وَجْهًا
وَمَا كُنْتُمْ إِلَّا يَرَاءَا وَكَاتِبًا
فَإِنْ أَطْرَقَ الْغَضَبُ أَوْ خَطَفَ الثَّرَى
عَسَى يَذْكُرُ الْمُسْتَقَ فِي صَيِّ رُقْعَةٍ
قُرْبَ كِتَابٍ كَانَ أَشْهَى مِنَ اللَّقَا
وَبِاللَّهِ كَفُّوا عَنْ تَمَادِيهِ آتِهِ
وَأِنْ تَعْرِفُوا فِي وَجْهِهِ نَظْرَةَ الْقَلْبِ
وَأِنْ نَصَبَ الشَّكْوَى عَلَى فُسَابِقُوا
وَأِنْ رَامَ سَبَى فَادْكُوا إِلَى مَعَابِهَا
وَلَا تَخْتَشُوا إِنْ مَا فَنِي أَجَزْتُمْ
وَمِيلُوا إِلَى مَا مَالَ لَوْ كَانَ وَاشِيًا
وَهَنُوا رَقِيبِي بِالرَّقَادِ وَطَالَمَا
وَلَا تَحْسُدُوا وَادَّ ابْنَ يَوْمَيْنِ عِنْدَهُ
وَدُومُوا عَلَى حَكِيمِ الْغَرَامِ فَإِنَّهُ
ضَعِيفُ الْهَوَى مِنْ بَأْسِ كُوزِ مَانِهِ
وَلَوْ عَلِمَ الْمُسْتَقَ عُقْبَى انْقِصَالِهِ
وَمَنْ طَلَبَ الْأَحْبَابَ حَرْصًا عَلَى الْبَقَا

تَحْتَى بِلَا ذَنْبٍ عَلَيْهِ فَبَاعَهُ
فَلَمْ تَلَمْ الْوَاشِي وَلَمْ مَنْ أَطَاعَهُ
فَدَعَى كُلُّ ذِي عَدْلٍ يَبِيعُ نَفَاعَهُ
وَلَمْ يُرْنَا مَنْ لَمْ تَذُقْ رَاجِمًا عَنْهُ
لِمَنْ رَامَ يَبْلُوْضَرَهُ وَانْتِفَاعَهُ
فَقُلْ وَالْقَى فِي التُّرَابِ يَرَاعَهُ
فَقُولُوا فَقَدْ أَلَيْسَ كُمْ سَمَاعَهُ
فَحَسْبُ الْأَمَانِ أَنْ تَرَى مِرْقَاعَهُ
إِذَا ضَمَّهُ الْمَهْجُورَ أَصْفَى التِّيَاعَهُ
رَقِيقُ حَوَاشِي الطَّبَعِ أَخْشَى بَصْدَعَهُ
فَأَيُّكُمْ أَمَّيْنَا فِي اتِّبَاعِهِ
وَقُولُوا نَعَمْ نَشْكُو إِلَيْكَ طِبَاعَهُ
وَسَبًّا بَلِيغًا تَحْسِنُونَ ابْتِدَاعَهُ
إِذَا كَانَ مِنْ أَهْوَاهُ هَوًى اسْتِمَاعَهُ
وَحَلُولَهُ أَوْضَاعَهُ وَخُرَاعَهُ
جَعَلْتَ عَلَى جَمْرِ الشَّهَادَةِ انْقِصَاعَهُ
فَإِنْ حَبِيبِي تَعْلَمُونَ خِدَاعَهُ
قَضَى لَطِبَاءَهُ أَنْ تَهْمِينَ سِبَاعَهُ
وَأَصْغَفُ مِنْهُ مَنْ يَرْجَى اصْطِنَاعَهُ
لَا تُرَيْنَ الْعَاشِقِينَ انْقِطَاعَهُ
فَارَامَ بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا ضِيَاعَهُ

وَكُلُّ اتِّخَادٍ لِلْهَوَىٰ فِيهِ سَوْرَةٌ وَلَمْ يَكْسِبِ الْمَخْمُورُ إِلَّا صُدَاعَهُ

وَقَالَ مَا مَأَى الرَّوْمِيِّ

غَزَّالُ اللَّوَى بِالسَّفْحِ سَارَ فَرِيقَهُ
إِذَا مَا تَنَنَى فَمَهْوٍ فِي الْحُسْنِ وَاحِدٌ
فِي خَيْدِ النِّعْمَانِ وَالنَّغْرِ بَارِقٌ
أَقَامَ بِكُشْفِ السَّاقِ مِنْهُ قِيَامَتِي
عَلَى خَدِّ خَالٍ مِنَ الْمُسْلِكِ عَمَّتُهُ
سَبِي مُهْجَتِي سَاحِجٍ مِنَ الطَّرْفِ فَاتِرٌ
جَفَانِي وَشَفَى حَاسِدِي بِبِعَادِهِ
وَفَارَقْتُهُ رَغْمًا وَمَا حَالُ مُغْرَمٍ
وَمِنْ عَجَبٍ إِنِّي غَرِيقٌ مَدَامِعِي
فَبَادَبْتُ إِنْ عَذِبتَ صَبًّا بِفَرْقَةٍ

وَقَالَ الصَّدْرُ ابْنُ الْوَكِيلِ

وَأَصِلْ كَوْثُوسَكَ لَا أُرِيدُ فِرَاقَهَا
إِنَّ الَّذِي جَعَلَ الْمَهْجُومَ عَقَارِيًّا
لَا يُضِلُّكَ الرَّأْوُوقُ إِلَّا آتَنَهُ
وَمُعْنِفٍ فِي الْخَمْرِ لَوْ قَدْ ذَاقَهَا
قَالَ أَطْرَحُ صَفْرَاءَ يُطْفِئُ نُورَهَا
أَغْطَتْ عَلَى صُرْفِ الزَّمَانِ بَصِيرَهَا
فَأَبْجَتُهُ ذُقُّهَا وَخُذْ مِنْ بَعْدِ ذَا

وَقَالَ مِنْجَلُكَ بِأَسَا ابْنِ مُحَمَّدٍ بِأَسَا ابْنِ مِنْجَلُكَ

تَفَقَّدَ السَّاقِيَا قَدْ كَسَاكَ الْحُسْنُ مِنْ فَرْقِكَ الْمَضَى لِسَاقِكَ
 تَشْرُقُ الشَّمْسُ مِنْ يَدَيْكَ وَمِنْ فَيْكِ الثَّرَيَا وَالْبَدْرُ مِنْ أَطْوَأْفِكَ
 يَا أَخَا الرِّيمِ فِي النِّفَارِ وَكَالْفُصْنِ قَوَامًا عَظْفًا عَلَى عَشَائِكَ
 فِثَّةٌ أَنْتَ إِذْ تَمِيتُ وَتُحْيِي بِلَا فَيْكِ مَنْ تَشَاوَرَ فِرَاقِكَ
 لَسْتَ مِنْ هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ بَلْ أَنْتَ مَلِكٌ أَرْسَلْتَ مِنْ خَلْقِكَ
 إِنْ أَقْدَا حَكَ الَّتِي تَرَكْتَنِي غَيْرَ صَاحٍ نَدَارٍ مِنْ أَحَدٍ أَقْدَا
 خَلَقَ اللَّهُ مِنْ خَلْقِكَ الْحُسْنَ وَطَيْبَ الرِّيَاضِ مِنْ خَلْقِكَ

وقال ابن سناء الملك

حَدَّارِ سَيُوفِ الْهِنْدِ مِنْ أَعْيُنِ التُّرْكِ فَمَا شَهَرْتَ إِلَّا تَوَذِينَ بِالْفَتِكَ
 وَيَا كَ مِنْ نَيْلِكَ الْقُدُودِ لِأَنْهَا رِمَاحٌ أَعَدَّتْ لِلطِّعَانِ بِلَا شَكِّ
 فَإِنْ كُنْتَ مِقْدَامًا عَلَى الْبَيْضِ وَالْقَنَا وَالْإِفْقَدُ عَرَضَتْ نَفْسُكَ لِلْهَلَكِ
 وَرَبَّ غَرَالٍ بَاتَ مِنْهُمْ مُضَاجِعِي وَقَدْ عَيْقَتْ مِنْهُ الْمَضَاجِعُ بِالْمِسْكِ
 فَرِيدُ جَمَالٍ وَحَدَّ الْقَلْبُ حُبَّهُ كَلَّا نَا بِحَمْدِ اللَّهِ خَالٍ مِنَ الشُّرْكِ
 وَبَيْنَنَا بِحَالٍ لَوْ يُخْتَرُ مُخْبِرٌ سِوَايَ بِهِ قَالُوا الْقَدَّ جُنُبٌ بِالْفِكِ
 وَمَا بَيْنَنَا اسْتَغْفَرَ اللَّهُ رَبِّبَهُ سِوَى رَشْفَاتٍ مِنْ فِرَارٍ دِضْنِكَ
 إِذَا مَا سَفَا نِي فِي الْهَجْرِ رِضَابُهُ تَوَهَّمْتُ أَنِّي بَيْنَ قَاسِرَةٍ وَالنَّبِكِ
 وَعَرَفَنِي بِالْمَلِكِ حِينَ لَيْثَتُهُ يَقُولُ أَمَا هَذَا فِي خَائِمِ الْمَلِكِ
 فَيَا طَيْبَ ذَاكَ الشَّهيدِ فِي ذَلِكَ اللَّحَى وَيَا حُسْنَ ذَاكَ الذُّرْفِ فِي ذَلِكَ السِّلْكِ
 وَشَرِبَ أَرَا قُؤَابِيْنَهُمْ دَرَكْرَمَةً فَبَاتَتْ عَلَيْهَا عَيْنٌ رَاوُوقِهِمْ تَبْكِي
 وَصَادَتْ أَبَارِيقُ الْمَدَامَةِ بَيْنَهُمْ تَقَهَّقُهُ مِنْ فَرْطِ الْمَسْرِقِ بِالضِّحْكِ
 وَغَنَّا هُمُوسًا إِذَا غَنَّ قَرَادَهُمْ سُرُورًا بِشِعْرِ رَائِقِ حَسَنِ الشَّبِكِ

تَلْعَبُ فِيهِمْ بِالْمَدَامِ تَلْعَبُ
وَقَدْ جَعَلُوا قَوْلَ الْعِرَاقِ حُجَّةً
فَقَسَمَ نَفْسَهُ لِلذَّاتِ قَبْلَ فَوَائِدِهَا
وَإِنِّي لَا أَضْبُو وَالْحَلَاةُ مَذْهَبِي
كَمَا تَلْعَبُ الْأَمْوَاجُ فِي الْبَحْرِ بِالْفَلَاحِ
وَلَمْ يَرْجِعُوا فِيهَا إِلَى مَذْهَبِ الْمَكِّي
وَدَعَى مِنْ قَوْلِ ابْنِ جُرَيْفٍ أَنَّكَ
فَأَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْحَلَاةِ وَالنُّسْكِ

وقال عبد الحكي السلمي المعروف بطراز الرنجان

نَفْسٌ أَمَانِيَّتُهَا تَقَالِيهَا
وَلَوْعَةٌ فِي الْفَوَادِ اصْغَبُ مَا
غَدَاةً بَانُوا فَلَا وَرَبِّكَ مَا
رَفَقًا بِهَا حَادِي الْمَطَى فِي
وَفِي سَبِيلِ الْغَرَامِ كَيْدُ
تَعْلَهُ لِلْمَنُونِ قَائِدُهُ
أَسَامِرُ النِّجْمِ ابْتَغَى قَصْرًا
وَلَيْتَ سَاجِي اللَّحَاطِ يَرْجُمَنَّ
اللَّهُ فِي ذِمَّةٍ اصْغَبُ فِي
أَمَّا وَجْهِكَ وَالْفُتُورُ وَمَا
وَأَسْهَمُ قَدَارَ أَشْهَاءِ حُورُ
لَمْ تُهَجِّتِي فِي هَوَاكَ تَكْبُرَانِ
إِلَى مَرْتَضَى فِي الْحَشَى حُرُوفُ
صَبَابَةٍ إِنْ أَرَدْتُ أَجْمَلُهَا
أَجْمُ تَالِيَهُ مَذَارَاكَ فَقَدْ
وَمَنْطِقِي فِيكَ مِنْ بِلَاغِيهِ
تُعَلِّمُهَا نَارَةً وَتَنْهَلُهَا
يَذِيبُ صُلْدَ الْبَحَارِ أَشْهَلُهَا
ظَنَنْتُنِي فِي الرِّكَابِ أَثْقَلُهَا
خَلْبُ فَوَادِي تَدُوسُ أَرْجُلُهَا
تَبَيَّتْ أَيْدِي النَّوَى تَمْلِكُهَا
أَخْرَاهَا كَاذِبٌ وَأَوَّلُهَا
لِلْيَلِي وَالْجَوَى يُطَوِّطُهَا
يَبَيَّتْ مِنْ أَجَلِهِ يَدْمَلُهَا
حُشَاةٌ مَلَأَ مَعْلَمُهَا
أَوْفَرَتْ جَنِي ضَنَى تَذَبُّلُهَا
تَقْصِدُ حُبَّ الْقُلُوبِ أَنْضَلُهَا
يَصُدُّهَا مَا تَقُولُ عَذَلُهَا
لَا تَسْتَطِيعُ الْجِبَالَ تَحْمِلُهَا
إِلَيْكَ ذُلُّ الْهَوَى يُفْضِلُهَا
أَعْجَزُ عَنْ كَلِمَةٍ أَحْصِلُهَا
يُعِيدُ سَحَابَانِ وَهُوَ بِأَقْلُهَا

وَهَذِهِ حَالَةُ الْكُتَيْبِ وَلَوْ
 تَرَكْتَنِي وَاسْتَعَضْتَ عَنِّي مَنْ
 أَعَدَّ مِنِّي اللَّهُ فِي الْهَوَى فِتْنَةً
 هُمْ أَشْرَبُوا طَبْعَكَ الْقَسَا هَلْ
 أَمَا عَرَفْتَ الْعَفَا مِنْ دَنِفٍ
 يَا نَفَّ بِالطَّبِيعِ كُلِّ فَاحِشَةٍ
 غَذَى لِبَانِ الْهَوَى عَلَى صِغَرٍ
 إِنْ رَاحَ يَحْكِي صَبَا خَضَعَتْ
 يُعَلِّمُ النَّوْحَ كُلَّ سَاجِدَةٍ
 وَيُنَجِّ قُلُوبَ الْمُتَّيِّمِينَ إِذَا
 أَقْدَيْكَ يَا قَاتِلِي بِلا سَبَبٍ
 أَصْبَحْتُ شَيْخَ الْفَرَامِ نِيْلَةً
 وَفِيكَ حُلُوهَا الشَّبَابِ مَرَّوْلَةً
 نَيْلَكَ لَعْمَرُ الْهَوَى رِضَاكَ فَإِنْ
 تَأَلَّاهُ لَوْ شَهِدْتُ عَمُونَكَ مَا
 عَسَاكَ تَحْنُوتُ لِمَنْ مَطَامِعُهُ
 وَكَمْ لِبَالٍ سَمَرَتْهُنَّ وَلِي
 وَمَمَرُ شَيْءٍ فَوْقَ كُلِّ مَسْبَعَةٍ
 وَلَيْسَ إِلَّا هَوَاكَ يُؤَلِّسُنِي
 أَمَا كَفَى بِأَظْلُومٍ مَا فَعَلْتُ
 وَلَيْسْتُ أَشْكُوكَ بَلْ يَلْذِي لِمَنْ

حَجَدَتْهَا مَا أَظُنُّ مَجْهَلَهَا
 أَخَفُّ الْفَاطِظَةِ أَنَا قَلْبَهَا
 ثَنَاكَ عَنْ وَضِلَتِي نَقْوَهَا
 أَرَاكَ يَوْمًا بِاللُّطْفِ تَبْدِيلَهَا
 مَدَاخِلَ الشُّؤْلِ لَيْسَ بِدُخْلَهَا
 مَدَاهِبُ الشَّرِيعِ لَيْسَ تَقْبَلَهَا
 فَهَوْلًا هَلِ الشُّجُونُ مَوْتَلَهَا
 لَهُ الْقَوَافِي وَدَانُ مُشْكَلَهَا
 فَهُوَ صَدَادُ وَجْهٍ وَأُبْلِيلَهَا
 نَصَرَمْتُ فِي الْهَوَى حَبَائِلَهَا
 قَيْلَةً مُضْنَاكَ مِنْ يَحْلِلَهَا
 رَوَايَةُ أَدْمَعِي تُسَلِّسُهَا
 أَقْرَبًا مِنْ نِيَّةٍ أَوْ قَلْبَهَا
 عَزَّ فَيَا خَيْبَةً أَنَا زَلُّهَا
 الْقَاءُ سَمَحْتُ وَجَادَ وَابِلَهَا
 عَلَيْكَ دُورُ الْوَرَى مَقْوَلَهَا
 رَا حُجَّهَا سَيَاهُ وَأَعَزَّهَا
 قَنَادُهَا وَالْيُوسَادُ قَلَقَلَهَا
 بِصُورَةٍ مِنْكَ لِي يُمَثِّلَهَا
 غُرَاةَ عَيْنَيْكَ لِي وَغُرَّهَا
 تَوَلَّيْتُ نَفْسَهُ تَذَلُّلَهَا

فَأَنْتَ عِنْدِي وَلَوْ هَدَيْتَ دَرِي
وَأَنْ تَوَارَتْ شَمْسُ حُسْنِكَ عَنْ
وَأَنْ تَنَاءَتْ رِكَائِي وَوَنَتْ
فَأَسْلَمَ وَلَا تَكْثُرْ بِلَوْعَدِي
خَيْرُ وَلَا هَوَىٰ وَأَعْدَهَا
نَوَاطِرِي فَأَلْفُوَادُ عَاقِلُهَا
رَسَائِلِي فَالْرياحُ تَنْقُلُهَا
نَفْسِ أَمَا يَنْتَهَا تَعْلِيلُهَا

وقال جمال الدين ابن مطروح

خُذُوا قُوْدِي مِنْ أَسِيرِ الْكِلَالِ
وَقُولُوا عَلَيَّ إِذَا خُتِمُوا
وَمَا كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَيُونَ
وَلِي جَلْدٌ عِنْدَ بَيْضِ الظُّبَى
وَلِي قَرَامٌ بَدَا فِي الدُّجَى
يُضِلُّ بِطَرْتِهِ مَنْ يَشَا
وَقَدْ أَحْجَلَ الشَّمْسُ مِنْ حُسْنِهِ
وَيَا فَرْحَةَ الظُّبَى لَمَّا بَدَا
لَقَدْ عَدَلُ الْحُسْنُ فِي حَكْمِهِ
فَعَسَىٰ مَعَاظِفُهُ بِالنِّسَاطِ
فَلَا تَكْثُرِ اللَّوْمُ يَا عَاذِلِي
وَجَادَ الزَّمَانُ بِهِ لَيْلَةً
فَأَتَخَلَّتْ قَامَتُهُ بِالْعِنَاقِ
وَكَمْ تَهْتَفُ فِي غَوْرِ حُضْرِهِ
وَأَذْنُ مِنْ فَوْقِ ذَاكَ الْكَيْبِ
وَأِنْ كُنْتُ تُشْكِرُ وَصَلًا جَرَى
فَوَا عَجَبًا لَا سِيرَ قَتَلُ
طَعِينُ الْقُدُودِ جَرِيحُ الْمُقَلُ
وَأَنَّ الْقُدُودَ وَالظُّبَى الْأُسْلُ
وَيَا لَا عَيْنُ السُّوْمَا لِي قَبْلُ
وَأَبْصَرُهُ الْبَدْرُ لَا أَفْلُ
وَيَهْدِي بِغُرَّتِهِ مَنْ أَضَلُ
الَّذِي تَرْفِيهَا أَضْفَرُ الْوَجَلُ
شَبِيهًا لَهُ فِي اللَّيْلِ وَالْكَحَلُ
عَلَى أَنَّهُ جَارِلٌ مَا عَدَلُ
وَحَصْرُ رَوَادِفِهِ بِالْكَسَلُ
فَلَسْتُ أَمِيلُ إِلَى مَنْ عَذَلُ
وَعَمَّا جَرَى بَيْنَنَا لَا تَسَلُ
وَذَلَّتْ مَرْشَفُهُ بِالْقَبَلُ
وَأَشْرَفْتُ مِنْ مَجْدِ ذَاكَ الْكَفَلُ
بِحُجَى عَلَى خَيْرِ ذَاكَ الْعَمَلُ
وَنَزَعُمَا أَنَّ الرِّشَاءَ مَا وَصَلُ

دعبر الخوف

الليزمنة في شفة النحر

فَهَا أَثَرُ الْمُسْكِ فِي رَاحَتِي ۝
 وَقَدْ عَلِمَ النَّاسُ أَنَّي أَمْرُؤُ
 وَكُلُّ فِتْنٍ لَا يُحِبُّ الْمِلَاحَ
 فَيَأْسَاقِي الرَّاحَ قَمْرُؤَ اسْقِنِي
 وَهَذَا فَمَيِّ فِيهِ طَعْمُ الْعَسَلِ ۝
 احْبِ الْغَزَالَ وَأَهْوَى الْغَزَلَ
 وَيَهْوَى الْمَدَامَ فَمَا هُوَ بَطْلُ
 وَيَا مُطْرِبَ الْحَيِّ زِدْنِي جَذَلَ

وَقَالَ فَتَحَ اللَّهُ بْنُ النَّحَّاسِ

كَحْلُ بَعِينِكَ أَمْضَرُ مِنَ الْكَحْلِ
 فَضَيْبُ بَابٍ إِذَا مَا لَمْ مَسِيلَهُ
 يَفْتَرَعَنَّ سِمِطُ دَرِي عَقِيقِ فَمِ
 أَقْسَمْتُ مَا رَوْضَةٌ بِالنَّيْرَيْنِ إِذَا
 شَقَّتْ شَقَائِفَهَا أَيْدِي الرَّبِيعِ وَقَدْ
 يَوْمًا بِأَحْسَنَ مِنْ وَرْدٍ الْخُذُودِ عَلَى
 وَقَائِلٍ وَشُمُوسِ الرَّاحِ قَدْ أَقْلَتْ
 مَا أَطْيَبَ الْحُبَّ لَوْلَا كَثْرَةُ الرُّقَا
 وَرَدٌ بِخَدَّيْكَ أَمْضَرُ مِنَ الْخَجَلِ
 دِغْصُ مِنَ الرَّمْلِ أَمْضَرُ مِنَ الرَّمْلِ
 عَذَابُ الْمَرَأَشِيفِ مَمْنُوعٌ مِنَ الْقَبْلِ
 سَحَنٌ عَلَيْهَا عَيْنُونَ الْعَارِضِ الْهَطْلِ
 مَا سَتَحَدَّ أَثْقَاهَا كَالشَّارِبِ الثَّمْلِ
 بَابُ الْقُدُودِ وَلَا مِنْ نَرْجِسِ الْمَقْلِ
 فِينَا وَشَمْسُ مَدِيرِ الرَّاحِ كَمْ تَقْلُ
 وَلَذَّةُ الْعَيْشِ لَوْلَا سُرْعَةُ الْأَجْلِ

وَقَالَ آخِرُ

لَمْ أَزَلْ مُكْتَثَرًا عَلَيْهِ السُّؤَالَا
 يَا لَهُ مِنْ مَجَاهِدٍ فِي مُحِبِّ
 كَلَّمَا دُمْتُ رَشَفَ مَعْسُولٍ فِيهِ
 لَمْ يُقَا تَلِ إِلَّا بِمَنْ كَسِرَاتِ
 قَامَ يَسْعَى بِكَاسِهِ فَرَأَيْتَا
 مَا شَجَانِي فَقَدِي بِحَبَّةِ قَلْبِي
 حَارَمَتِي فِي وَصْفِ خَالِيهِ فَكَرِي ۝
 وَجَوَابُ مَا عِنْدَ لِي سَوْى لَا
 قَامَ يَبْغِي بِمُقْلَتِيهِ التَّزَالَا
 هَزَلِي مِنْ قَوَا مِهْ عَسَا لَا
 أَوْ مَرَاضٍ مِنَ الْجُفُونِ كَسَا
 فِي بَيْنِ الْهَلَالِ لِلشَّمْسِ هَالَا
 عِنْدَ مَا صَاغَهَا بِخَذِيهِ خَالَا
 كَيْفَ يَسْطَوُ لَيْسَا وَيَرْتَوُ غَرَالَا ۝

وقال الشيخ السبر اوى

أما ومن بالجمال انعم
وأودع السحر في عيون
وما حوى النغم من لآل
وطيب خلا لك اللواتي
ما كان للقلب عندك مثل
فلا تغررك عنك بعدى
يا عصف بآن اذا انتفى
ان انكرت مقلنا قلى
يا فحل الشمس ان تبدى
قضية الشوق في فؤادى
فكن حريصا على ودادى
واستبق صبا له فؤاد
اطاع فيك الغرام حكما
وفيك راعى الذى يراعى
وعم بالحسن منك مبسم
هاروت من جفنها تقلم
فريدها فيه قد تنظم
يطيبهن النسيم يقلم
وما لعين سوالك مغنم
فانما البعد خيفة التهم
اكاذ وحدى عليه اعدم
فوق خديك شاهد الدم
وقاضح البدر ان تلثم
برها نهارا بالضى مسالم
وراقب الله فى مبسم
بسيف حظيك قد تكلم
وقد عصى عذلا ولو لم
بحسن صبر ومات لم

وقال آخر

صباح خد ام سها الميون
ام ما ثسات القيد قد جردوا
بدور شيم منهم الشمس قد
اذا بدوا والبدر في شيم
تملكوا في الحب اذوا حسنا
بهم زمينا ام بنيل الجفون
سحر القنا حتى لما يقتلون
تاوهت قهرا و غارا الغصون
يقول للشعب استرونى استرونى
فتحن فى ريق الهوى مملكون

يَا لَيْتَهُمْ مَذْمُوكُوا أَمَرْنَا
 اللَّهُ مِنْكُمْ يَا غَرِيبَ النَّهَى
 وَعَدْتُمُونَا بِاللِّقَاءِ مَرَّةً
 وَإِذِ طَلَبْنَا الْوَصْلَ قُلْتُمْ لَنَا
 قَالُوا لَنَا أَنْتُمْ إِذَا آمَنُونَ
 وَفِي سَبِيلِ الْحُبِّ مَا تَصْنَعُونَ
 قَرَّتْ بِمَا وَعَدْتُمُونَا الْعُيُونُ
 هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ
 وَقَالَ الصَّغْفَرِيُّ الْحَلِيُّ

أَذَابَ التَّبَرُّفِ كَأْسَ الْجَيْنِ
 وَطَافَ عَلَى الرِّفَاقِ بِكَاسِ رَاحِ
 مَلِيحٍ مِنْ بَنِي الْأَثَرِ كِخْشَفٍ
 يَبْدُلُ نَظْقَهُ ضَادًا بَدَالِ
 وَإِنْ حَتَّى بِكَاسَاتِ الْحَيَا
 وَآخِرٍ مِنْ بَنِي الْأَعْرَابِ حَفْدِ
 إِلَى عَيْنَيْهِ تَنْسِيبُ الْمَنَايَا
 نَلَا حُظَّ سَوْسَنِ الْحَذَرِ مِنْهُ
 وَمَجْلِسَنَا الْأَيْقُ نُضِي فِيهِ
 فَأَطْلَقْنَا فَمَ الْأَبْرِيقِ فِيهِ
 وَقَهْوَتَنَا شَبِيهِ سُوطِ نَارِ
 إِذَا مَلَى الزُّجَاجُ بِهَا وَطَارَتْ
 عَجِبْتُ لِبَدْرِ كَأْسِ صَارَ شَمْسًا
 لَوْ حَذَرَ أَحَدًا مِنْ شَرِّكَ مَاءِ
 وَقَدْ جُمِعَتْ لِي اللَّذَاتُ لَمَّا
 رَشَا بِالرَّاحِ مَخْضُوبُ الْبِيدِ
 فَطَافَ مَقْلَتَاهُ بِأَحْزَنِ
 يَجَادِبُ خَضْرَاءَ جَبَلِي حَنِينِ
 وَيَخْلِطُ عَجْمَةً غِنَا بَعِينِ
 شَهَدْنَا الْجَمْعَ بَيْنَ التَّبَرُّفِ
 جِيُوشِ الْحُسْنِ مِنْهُ بَعَارِضَيْنِ
 كَنَسِبَتَهَا إِلَى الرُّمَحِ الرَّدِيِّ
 فَبِيدِلُهُ الْحَيَاءُ بِوَرْدَيْنِ
 أَوَايَ الرَّاحِ مِنْ وَرَقٍ وَعَيْنِ
 وَبَاتَ الرِّزْقُ مَغْلُولَ الْبِيدِ
 تَوَقَّدَ فِي أَكْفِ السَّاقِيَيْنِ
 حَوَاشِي نُورِهَا فِي الْمَشْرِقَيْنِ
 تَحَفَّ مِنَ الشَّقَاةِ بِكُوكَبَيْنِ
 وَنَلَعَبُ فِي الْهَوَى بِالْمَذْهَبَيْنِ
 دَنَتْ مِنِّي قُطُوفُ الْجَنَيْنِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ

صَاحَ فِي الْعَاشِقِينَ بِالْكِانَةِ رَسَا فِي الْجَفُونَ مِنْهُ كِنَانَهُ
 بَدَوِيُّ بَدَتْ طَلَايِعُ لِحْظِيهِ فَكَانَتْ فِتَاكَةً فَتَانَهُ
 تَرَدَّ مِثْلَ الْقُلُوبِ مُنْكَسِرَاتٍ عِنْدَمَا رَاحَ كَاسِرًا اجْفَانَهُ
 وَغَزَا نَا بَقَامَةً وَبَعِينَ تِلْكَ سَيَّافَةٌ وَذِي طَعَانَهُ
 وَارَا نَا وَقَدْ تَبَسَّ بِزَقَا فَأَرَيْنَا هَدِيمَةً هَسَانَهُ
 وَتَشَنَّى بِكَاسِهِ فَشَهِدْنَا قَامَةً كَالْغُصَيْنِ ذَاتَ لَبَانَهُ
 فَهُوَ يَقْضِي عَلَى النَّفْسِ بِمَا شَاءَ وَهِيَ لَمْ تَقْضِ فِي هَوَاهُ لَبَانَهُ

وَقَالَ الصَّفِي الْحَلِي

وَحَقِّكَ إِنِّي قَانِعٌ بِالَّذِي تَهْوَى وَرَاضٍ وَلَوْ حَمَلْتَنِي فِي الْهُورِ ضَوْيَ
 وَدُونَكَ رُوحِي فَاقْضِ فِيهَا وَلَا تَحْفَ فَإِنْ عَنَانِي تَحْوَعِيرُكَ لَا يُلَوِي
 وَجَدْتُ الْهُوَى حُلُومًا فَلَمَّا وَرَدَتْهُ نَأْتَجَنَ حَتَّى شَابَ بِالْكَدْرِ الصَّفْوَا
 وَأَعْقَبَنِي مِنْ خَيْرِ حَيْكَلٍ نَشْوَةٍ فَمَا أَنَا حَتَّى الْحَشِيرُ لَا أَعْرِفُ الصَّحْوَا
 وَلِغَتْ بِذِكْرِ الْغَايِنَاتِ مُمَوَّهَا عَنْ اسْمِكَ كَيْلًا تَفْهَمُ النَّاسُ مِنْ هُوَا
 وَأَكْثَرْتُ تَذْكَارِي مَحْرُومِي وَرَامَةٍ وَلَا رَامَةً لَوْلَا هَوَاكَ وَلَا خُرُومِي
 وَعَدْتُ جَمِيلًا ثُمَّ أَخْلَفْتُ مَوْعِدِي فَمَا بَالُ وَعْدِ الْهَجْرِ عِنْدَكَ لَا يُلَوِي
 وَصَلَّكَ الْعِدَى رَغْمًا عَلَى وَحْدَا لَوَ أَنَّكَ أَصْفَيْتَ الْيُودَ أَدِلْمَنْ يَسْوِي
 وَحَقَّ الْهُوَى الْعُذْرِي وَهِيَ إِلَيَّ تَنْزَهُ أَرْبَابَ الْغَرَامِ عَنِ الدَّعْوَى
 وَصَالِكَ لِلْأَعْدَاءِ لَا الْهَجْرُ قَاتِلِي وَلَكِنْ رَأَيْتُ الصَّبْرَ أَوَّلِي مِنَ الشُّكْوَى
 وَقَبْتُ لَهُمْ دُونِي فَسَوْفَ أَكْبِدُهُمْ بِصَبْرِي إِلَى أَنْ أَبْلُغَ الْغَايَةَ الْقُصْوَى

وَصَلَّ

إِعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ عَنَى لِي أَنْ أَصِلَ هَذَا الْمَجْدَافَ بِطَرَفٍ قِيمًا أَنَا قَائِلٌ وَإِنْ

كَانَ مِنْ قَبْلِ الْإِطَالَةِ بِغَيْرِ طَائِلٍ لِيَصِيرَ لِي فِي الْحَيِّ نَحْلٌ وَكَوْنٌ
مِنْهُمْ فِي هَذَا الْبَابِ دَخَلَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلِي مِنْ قَصِيدَةٍ مِدَحَتْ
بِهَا حَضْرَةَ الشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ وَهُوَ مُقِيمٌ بِبَصْرٍ الْمَحْرُوسَةِ

النَّسِيمَةُ مِنْ صَبَا تَجِدُ بِهَا وَصِي
أَمْرُ رَوْضَةٍ عَبَقَتْ أَنْفَاسُ نَفْسِهَا
صَاعَتْ حُلَى الرَّبِّ أَذْأَوْهَا سَحَرًا
تَضَرَّجَتْ وَجَنَاتُ الْجُلُنَّارِ بِهَا
قَدْ صَبَّحَتْ دَوْحَهَا الذَّمَا وَابْتَدَرُوا
حَتَّى إِذَا مَا بِهَا حَلَوُا وَقَدْ عَقَدُوا
وَالطَّيْرُ قَامَ عَلَى أَعْوَادِ مَنِيرَةٍ
صَاخُوا هَذَا لَكَ بِالسَّاقِ لِيَبْرُهَا
فَقَامَ يَجْلُو عَلَيْهِمْ شَمْسٌ طَلَعَتْهَا
وَرَفَقَهَا وَقِيَانُ الْوَرَقِ قَدْ صَدَّ حَتَّى
عَذْرَاءٌ قَدْ عَلِمَتْ بِكَرَامِ خَدْرَةٍ
بَيْنَا الْمِرَاجُ نَفْسًا هَا وَوَأَقْعَهَا
تَخَالُهَا شُعْلَةٌ تَذْكُو وَقَدْ فَرَجَتْ
تَوَلَّى خَاصِفُوهَا يَبْرَأُ وَتَشْدُهُ
هَيَا بِهَا وَأَنْدِي بِمِي طَابَ مَشْرِبُهَا
كَمْ مِنْ نَدِيمٍ صَفَتْ بِالرَّاحِ رَاحَتُهُ
فَهَا بِهَا وَغَمُورُ الْبَرْجِ نَفْسَتْ
وَالْوَرْدُ فِي وَجْهِهِ السَّاقِ لَهُ شَبَهُ

سَرَتْ فَهَاجَتْ هَوَى شَيْخِ صَبَا وَصِي
إِذْ يَضْحَكُ الزَّهْرُ فِيهَا مِنْ بَكَ السَّيْبِ
وَنَضَّدَتْ دُرَرُ الْيَتِيمَانِ لِلْقَضْبِ
وَأَقْتَرْتُمْ رَأْفًا جِهَا عَنْ الشَّيْبِ
رِهَانٌ سَبَقَ كَيْتُ اللَّهْوِ وَالطَّرِبِ
تَرْوِيحٌ بِحُلِّ الْغَوَادِي بِابْنَةِ الْعَيْبِ
بَلَحْنِهِ مَغْرِبًا عَنْ أَفْصَحِ الْخَطْبِ
مِنْ خَذِرِهَا نَبْرًا عَرَفُوهُ الْعَجَبِ
إِذَا سَفَرْتَ عَنْ حَيَاتٍ غَيْرِ مُنْقَبِ
وَالطَّلُ نَقَطَهَا بِاللُّوْلُو الرُّطْبِ
مَضَى عَلَى حَا نَهَا حِينَ مِنْ الْحَقْبِ
جَاءَتْ بِذَرِيَّةٍ مِنْ لَوْلُو الْحَبِيبِ
وَكَيْفَ يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّهَبِ
عَوَضَ بِكَاسِكَ مَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَشَبِ
وَالْعَيْشُ مِنْ دُونِهَا لِلشَّرِّ لَمْ يَطِبِ
مَا مَسَّهُ مَذَادُ أَرَاكَ كَاسٍ مِنْ نَصَبِ
كَأَنَّهَا وَهِيَ تَرْنُو عَيْنٌ مَرْتَقِبِ
يَمِيلُ طَبْعًا إِلَيْهِ مَيْلٌ مُتَجَدِّبِ

وَالْتَهَرُ حَيْثُ جَرَى وَقْتُ الْأَصِيلِ حَتَّى كَفَّ الْأَصِيلُ ابْنَ عَوْنٍ جَادًا بِالذَّهَبِ
وَقَوْلِي مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَّجَتْ بِهَا السَّائِرَاتِ الْوَفَائِيَّةِ

قَمْ لِشَرْبِ الصَّبُوحِ قَبْلَ فَوَاتِ
فِي رِيَاضٍ تَرَاقُصُ الْأَيْلُكُ فِيهَا
كَلَّمَاعَيْنُ الْغَمَامِ بِكَتَمِهَا
لَمْ تَزُرْ دَوَّحَهَا الشَّمَائِلُ إِلَّا
ظَلَلَتْنَا بِظِلِّ كَرَمٍ ظَلِيلِ
شَمَّحَتْ مِنْ رُحْسٍ وَأَفَاحِ
وَإِذَا سَائِلُ الْعَدِيرِ آتَاهَا
وَكَأَنَّ الرَّبِّيَّ أَرَأَيْتُكَ مُلِكُ
فَأَذِرْ لِي يَا بَدْرُ شَمْسَ الْجُمُيَا
بَنَتْ كَرَمٍ عَذْرَاءَ حَيْثُ تَجَلَّتْ
ذُوجَتْ بِالْمِزَاجِ بَكْرًا فِجَاءُ
تَذْهَبُ الْهَمُّ عَنْ قُلُوبِ النَّدَى
إِنْ بَدَتْ فِي سَكِينَةٍ وَثَبَاتِ
تُتَعِبُ السَّاقِي الَّذِي قَامَ كَيْسَى
هِيَ نَادُوا لِحَاكِجَةِ عَدْنِ
لَوْ رَأَى صَوْنَهَا الْجَوْشُرُ لَحَزُوا
هَآكُنَا يَا نَدِيمُ تُجَلِّي عَرُوسًا
لَا تَفِيقُ نِسْوَةً وَلَا تَصْنَعُ سُكْرًا
وَأَنْتُمْ تَرْفُضُونَ الزَّمَانَ وَشَمِيرُ

وَإِذَا مَا السَّاقِي دَعَاكَ فَوَاتِ
لِتَغْنِي الْهَزَارِ بِالتَّغْمَاتِ
ضَحِكْتُ مِنْ دُمُوعِهَا طَلَا
وَرَوَتْ عَنْهُ طَيْبَ النَّفَاحِ
بَسَطَتْهُ عَلَى بَسَاطِ النَّبَاتِ
بُغُورٍ وَأَعْيُنُ نَاعِسَاتِ
مَتَحْنَةُ لِأَيِّ الزَّهْرَاتِ
رَفَعَتْهَا لِمَجْتَنِي الثَّمَرَاتِ
وَاسْقِيْنَهَا بِأَنْجُمِ الْكَاسَاتِ
بَسَنَاهَا جَلَّتْ دُجَى الظُّلُمَاتِ
مِنْ ذَرَارِي جَبَابِهَا يَبْنَاتِ
وَتَوَالِي السُّرُورِ بِالذَّائِتِ
صَيَّرْتَنِي يَا صَاحِ فِي وَثْبَاتِ
وَهِيَ فِي كَفَرٍ عَلَى الرَّاحَاتِ
كَيْفَ جَمَعَ النِّيرَانِ وَالْجَنَاتِ
سُجَّدًا يَحْسِبُونَهَا جَذَوَاتِ
وَأَذِرْهَا عَلَى جَنَى الْوَجَنَاتِ
إِذْ غَدَا النَّاسُ بُونٌ فِي حَسَرَاتِ
لِلنَّصَافِي وَأَغْنَمَ صَفَا الْأَوْقَاتِ

وَإِذَا ظِلَّةُ الْخُطُوبِ اكْفَهَرَتْ فَاسْتَنْزِ مِنْ سَنَا حِمَى السَّادَاتِ

وَقَوْلِي

مَا عَلَى غَضِّ أَنْثَى وَتَأْوَدُ لَوَابِي فِي الْهَوَى الْقِسَاوَةَ أَوُودُ
حِرْتُ فِي وَصْفِ عَظِيمٍ إِذْ تَنْتَنِي وَهُوَ فِي جَمْعِهِ الْمَحَاسِنُ مُمْقَرَدُ
مَنْ مُجِيرِي مِنْ جَوْرِ عَادِلٍ قَدْ مَالَ عَنِّي وَرَكْنُ صَبْرِي هَدْدُ
دَأْبَةُ الْفَنَاءِ بِالْمُحِبِّ دَلَالًا بِتَحَافِيهِ وَالتَّجَنُّبِ الصَّدُّ
صَدَّ عَنِّي يَتَهَا وَلَسْتُ بِمَحَانٍ غَيْرَ مَا قَدْ جَنَيْتُ مِنْ رَوْحِ الْخَدِّ
إِنَّمَا أَوْرَدَ الْمَلَامَةَ وَاشْرَ وَالْإِلْحَادِ مِلْكُ مِنْ جَيْتُ أَوْرَدُ
لَمْ يُجَرِّدْ سَيْفًا مِنَ الْجَفْنِ الْإِثْمِ كَانَ فِيمَا بَيْنَ الْجَوْنِ مَغْمَدُ
حَسَبُ قَلْبِي مِنَ الْغَرَامِ شُجُونُ تَطْوَى نَارُهَا عَلَيْهِ وَتَوْصَدُ
أَتَرَى هَلْ يَبْرُدُ فِيهِ انْطِفَاءُ لِلْظَى حَرِّ مُهْجَةٍ تَتَوَقَّدُ
لَوْ دَرَى مَنْ يَلُومُ حَالِ ضُلُوعِي لَبَكِي رَحْمَةً عَلَيْهَا وَعَدَدُ
يَا خَلِيلِي نَوْمِي وَصَبْرِي فَرَا فَأَذِلِّي كَأَنَّ الرُّضَا الْمَبْرَدُ
أَنْتَ ظَنَنْتِي حُلُولَ الْمَرَاشِفِ أَلْمَى أَدْعَى الطَّرْفِ مَا لَسْتُ الْجِدْ أَعْدُ
لَوْ جَعَلِي الْبَانَ غَضْنَ فَلَقَصْدًا فِي تَنْبِيهِ وَأَنْتَنِي لِنَقْصَدُ
خَلَّ عَنْكَ الصَّدُّ وَدَوَّارُ حِمِّ مُجَنَّا بِالْهَوَى عَهْدَةُ الْقَدِيمِ مَجْدَدُ
لَيْسَ يَذَرِي قِطْعًا أَتْرَكِي لِحْظِ جَرَّحَ الْقَلْبَ أَوْ حَسَامٌ مَهْدُ
لَمْ يَحُلْ عَنْ وَدَادِهِ لَكَ يَوْمًا وَالْفَتَى كَأَنَّ عَلَى مَا تَعَرَّدُ

وَقَوْلِي

هَاتِيهَا بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قُنِيَ عُسَيْلَةُ الْأَبْكَارِ
بَنْتُ كَرَفَ عَذْرَاءَ شَهْدُ لَهَا هَا كَسَدُ الْمِسْكِ فِي مَذَاقِ الْعُقَارِ

اِنْ يَشْبَهَا السَّاقِي بِغَيْرِ رُضْبٍ
 ذَوُجُوهَا يَا بَنَ السَّحَابِ فُجَاءً
 رَبِّ سَاقِي سَعَى بِهَا فَاَرَانِي
 زَفَهَا لِي وَالْبَانُ يَرْقُصُ عُجْبًا
 وَجَلَدَهَا عَلَى الذَّادِ عَرُوسًا
 فِي رِيَاضٍ شَمِيمٍهَا طَابَ تَشْرًا
 كُلَّمَا غَرَدَتْ قِيَانُ رُبَاهَا
 زَارَهَا الْغَيْثُ وَالنَّسِيمُ عَلِيلُ
 فَبَدَا الزَّهْرُ وَهُوَ يَضْحَكُ مِنْهُ
 كَمْ غَدِيرٍ مُسَلْسِلٍ رَاحَ فِيهَا
 مَا جَلَوْنَا بِدَوْحِهَا الْكَاسَ لَا
 حَاكَنَ السَّاقِي الْبَدِيعَ الْمَحْتَا
 فَهَوَانُ مَرَيْنَ وَرَدٍ وَاسِرِ

وَجَلَّتْ وَاكْتَسَتْ ثِيَابَ اصْفَرَارِ
 مِنْ دَرَارِي حَبَابِهَا بِذَرَارِي
 طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي يَدِ الْأَقْمَارِ
 اِذَا عَلَى عُودِهِ تَغْنَى الْقَسَارِي
 ثُمَّ حَتَّى يَوْجَنَةِ الْجُلُنَارِ
 وَهُوَ فِي طَيِّ لَسْمَةِ الْأَسْحَارِ
 نَقَطَتِهَا الْأَعْصَانُ بِالْأَرْهَارِ
 وَبَكَاهَا بِدَمْعِهِ الْمَذَرَارِ
 وَتَهَادَى مَفْكَلُ الْأَزْرَارِ
 وَهُوَ يَجْرِي بِسَاقِطِ الثَّمَارِ
 نَثَرَ الطَّلْحَ حَتَّى دَرَّ النِّشَارِ
 بِمَحَانِي مَشْمُومِهَا الْمِقْطَارِ
 قَالَ هَذَا أَخَذَنِي وَذَلِكَ عِذَارِي

وقولي

اَعْبِيرْ سِرِّي بِنَفْحَةِ اسِرِ
 اَمْ رَشِيقُ الْقَوَامِ حُلُو النِّثْرِ
 فِي رِيَاضٍ بِعَقْدِ دَرْدَاهَا
 وَادَا مَا التَّدِيمُ زَارُ رُبَاهَا
 بَيْنَ خَدِ السَّاقِي وَوَرْدِ جَنَاهَا
 وَلَيْنَ قَيْسٍ قَدْ بَخَلَّ فِي
 رَبِّ شَرِبَ قَدْ بَاكَرُوا صُطْبَاهَا

اَمْ رَشِيمٌ عَلَيْهِ لِي اَسِي
 مَرَّ تَسْعَى بَيْنَ الذَّادِ بِكَاسِ
 قَلَدَتْ جِدَ عَصْنِهَا الْمُبَاسِ
 قَالَتْ اَقْعُدْ عَلَى عِيُونِي وَرَاسِي
 مِنْ قَنُونِ الْبَدِيعِ نَوْعِ الْخَاسِ
 كَانَ هَذَا عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ
 مَذَاتِي اَنْفُ صَبِيحِهِمْ بِطَّاسِ

رَكِبُوا صَهْوَةَ الْكِبْتِ سَبَاقًا
 ذَاكَ بِكَتَالٍ يَنْزِعُهَا بِقَدَاحٍ
 ذَا بَعَاطِيهِ كَأَسْهَابٍ دُرِّ سِمَةٍ
 حَفَّتْ مِنْ حَوْلِ عَرْشِهِمُ الْخَوَانُ
 دُونَهُ لَرَجِسٍ لَهُ حَدَقَاتُ
 وَتَبَدَّى الْمَنُورُ وَهُوَ مُشِيرُ
 وَالْفَنَاءُ عَلَى الْغَدِيرِ ارْتَمَا
 وَكَانَ الْكُرُورُ رَفْعًا قِيَابُ
 وَكَانَ السَّقَاةُ تَشْعَى مُلُوكُ
 يَا طَاهَا خَمْرَةٌ بِشَهَبٍ سَنَاهَا
 هِيَ صِنْدٌ لِكُلِّ هَيْمٍ وَخَرْبٍ
 لَوْبَدَتْ مِنْ دَنَائِهَا فِي الدِّيَابِ حَى
 سَرَبٌ سَارِبًا بِحَيِّ آتِسٍ نَارًا
 يَا نَدِيمِي هَيَا بِهَارِبٍ سَاقٍ
 يَلَمْ لَا تَمْلَأَ الْكُؤُوسَ بَضَارًا
 لَاجْتِلَاءِ الشَّمُوسِ دُونَ شِمَاسٍ
 وَبَصَاحٍ هَذَا وَهَذَا بَطَارِسٍ
 وَبَعَاطِلِي ذِيَاكَ ظَنِّي كِيَا سٍ
 بِاسْمِ الثَّغْرِ طَيْبِ الْأَنْفَاسِ
 سَاخِصَاتٍ كَأَغْنِ الْحَرَّاسِ
 تَخُونَنَامِيهِمْ بِنَوْعِ احْتِرَاسٍ
 لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِيلُ بِالْإِنْعِكَاسِ
 وَالرَّبِّي تَحْتَهَا نَضِيبُ كِرَاسِي
 بِمَذَابِ الْإِبْرِيذِ قَامَتْ نَوَاسِي
 حُرِسَتْ مِنْ تَشْيِطِ الْوَسْوَاسِ
 هَلْ تَرَى ظِلَّةً مَعَ الْيَبْرَاسِ
 لِأَضَاءَاتِ خَمَخِ الظَّلَامِ الْغَاسِي
 فَاتِي حَانَهَا مُرِيدَ اقْتِنَاسِ
 لَمْ يَنْبَغِ جَفْوَتُهُ مِنْ نَعَّاسِ
 وَعَلَى الْكَاسِ أُرْفَعَتْ الْكِيَا سِ .

وقولي

وَأَصِلِي الدَّوْحَ يَا هَتُوفُ وَوَا فِي
 خَمْنٍ حَوْلَ الْيَحْيَى وَأَنْتِ بِمَرَايِ
 كَيْفَ شَكْوَى الْأَمْسَى وَفِي الْبَحْدِ طَوْقُ
 جَاوِي الْأَدْلَفِ بِالْتَّغْنَى وَخَلَى
 كَمَا الْوَفِ بِبَاعِدَتْ عَنْ الْوَفِ
 رَبِّ وَتَجِدِ بَيْنَ الْجَوَانِحِ وَافٍ
 مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعٍ لَا تَخَافِ
 وَأَخِصَّابُ الْكَفَيْنِ لَيْسَ بِخَافِ
 عَنْكَ بِثَا الْجَوَى بِمَجْرَحِ الشِّغَافِ
 وَغَدَّ وَافٍ تَجَنَّبِ وَتَجَكَّافِ

حَادِي الْعَيْسِ جَدِّ بِنَشْرِ خَطَاهَا
 وَاحْدَهَا وَحْدَهَا فَحَادِي أَشْيَا فِي
 وَطْوَى فِي الصَّرِيقِ سُقَّةً بَعْدِي
 وَإِذَا مَا أَتَيْتَ تِلْكَ الشَّكَايَا
 وَادْكُرْنِي الْعَقِيقَ اسْكِبَهُ دَمْعًا
 وَإِنْ السَّفْحُ فَاتَّ عَيْنِي وَفَاقًا
 وَمَتَى لَأَحْثَمَ لِلْعَيْنِ عَيْنٌ
 فَأَتِيحُ بِي الْمِطْيَ وَانْزِلْ بِقُرْبِ
 وَاخْتَرِشْ مِنْ سَهَامِ طَرْفٍ كَحِيلِ
 وَتَوَقَّ الطَّعَانَ مِنْ لَدُنْ سُمِيرِ
 رَبِّ رَدِّ فِي يَهْتَرِ ثَانِي عَطِيفِ
 كَيْفَ يُرْجَى وَصَالُ ظَنِّي كَيْسِرِ
 ذَاكَ حَتَّى أَمْسَتْ جُفُونُ ظَبَاءِ
 فَعَلَّتْ بِالنُّهَى عَيُّونُ مَسَاهِ

إِنَّ فِي نَشْرِهَا لَطَى الْفَسَا فِي
 هَا جَنَى لِلْهَيْبَامِ دُونَ اغْتِسَافِ
 مَتَدُ سَعْيِي إِلَى الْحَمَى وَطَوَا فِي
 فَأَدْرِي عَذِيبَ ذَاكَ السَّلَافِ
 حَيْثُ ذَكَرْتِ اطْرَافَ اطْرَافِ
 لَا رَأَتْ فِي رِبَاةٍ عَضْنَ خِلَافِ
 فِي نَغِيمٍ وَجَنَّةٍ الْفَافِ
 فَأَتَصَافِي بِالْقُرْبِ عَيْنِ النَّصَافِ
 فَوْقَ مَنْ خِلَالِ ذَاكَ الصِّرَافِ
 مَا تَشَاتِ الْقُدُودُ وَالْأَعْطَافِ
 مِنْهُ تُرْمَى بِثَالِثَاتِ الْثَانِي
 قَدْ حَمَاهُ لَيْتُ الْعَرَبِينَ الْحَافِ
 دُونَ أَلْحَاطِهَا ظَنِّي الْأَسْيَافِ
 فَعَلَّ مَا ضَى السَّهَامِ بِالْأَهْدَافِ

وقولي

حَارَا سَافِي خَدَّهِ وَشَقِيقًا
 مَا تَتَّقِي بِمَيْسِ بِالْكَاسِ إِلَّا
 جَعَلَ الرَّشْفَ مِنْ لَمَاءِ صَبُوحِ
 رَيْقَهُ كَالرَّجُوقِ فِي لُكْنِ
 ذَاكَ لَيْلَةٍ حَلَّتْ لِي وَمَرَّتْ
 لَذِيفِهَا طَيِّقِ بِسَاطِدِ جَاهَا

أَهْيَفُ لِلْفَضِيحِ أَمْسَى شَقِيقًا
 وَارَى نَاطِرَتِي غَضَنًا وَرَيْقًا
 وَسَقَانِي بِدَا عَجْمِهِ الْغُبُوقَا
 صَارَ فِي الْقَلْبِ بَعْدَ ذَاكَ حَرِيقًا
 وَكَانَ الْغُرُوبُ صَارَ الشُّرُوقَا
 حَتَّى طَابَ تَشْرِيفُهُ عَيْقُوكَا

يا غزالاً أشكته في جفوني
ان تبدى بره هو بوجه شري
فقد استقمها لديه عقيقاً
صنح ذاك الجبين بريفاً
رحن بالدمع من عيوني شريقاً

وقول

النسيم القبول قد تلتسم
أم بشير الهنا وجاء بلسرى
أمر الدهر بالآمانى بتسم
من جيب على بالقرب انسم
فاجل لي يا نديم كاس التهانى
وآرو عن راحك القد حديثاً
وانتهز فرصة المسرة وغم
وآدرايتها المديرا لا قدم
اذ على عوده الهزار ترثم
في رياض تراقص الغصن فيها
بين آس ونرجس واقاح
ونثرت فوقها الألى قطر
واذا امرسل النسيم آناها
وكان الشحرور اذ صاح قش
وكان الخلاف ذون غدبر
والمقناى مالت تفهضحكا
وسقاء الصهباء تسعى طوافاً
رب ساق سعى وحتى بكاس
تحت ظل من الكروى ظليل
واذا ما المنشور اومى مشيراً
لا نيباه النمار قيل له نس

وقول

ابتنى منجنى الآمان ورمى
من غزال مهتد الخطروى

فتكت بالقلوب منه جفون
فما لنا بعباد القدر ظلم
وارانا غموم سلب لعقل
فوقت قوس حاجبيه سهاماً
طبيب ياه كان منك خنام
مارأت غاة ثانياً إلا
وجلاً جح طم عز هلال
كلما رمت فيه كئها وجد
جعل الربط بين ردف خضر
كيف قام النطاق بالحضر منه
آه من لي بأن مكسور قلبي
في رياض قامت على الساق أفك
ان بدارسم صفحة الزهر منها
واذا وزقها على العوغنت
نثر فوقنا إلى زهر
رب ساق اذار كاس حديث
وامر يسعي بين الندامى بورد
ناب منه الرضا عن مشروب
وضع الكاس بين در الشاها
فشهدنا عقد المسرات لما
طول لبلى اسد بالشم فاه
يقتل الصب غمها وهي تومي
وانتني بين عادل وظلوم
خصه الهوى بسلب الغموم
سرت رام اصيب غير مرموم
لرجيق في ثغره مخنوم
لمست در عقد ها المظوم
ليس تحت الغمام بالمغموم
اظهر الدمع والضنى فكنوم
مثل ربط المظوق بالمغموم
ايقوم الموجد بالمعدوم
يشتفى من قوام المضموم
حاول الظل قبله المرسوم
رقص الغصن بين ايد النسيم
اذ جلونا بكر الاطلا المظوم
هي احدى من الشراب القدير
وبكاس من قوق تشنيم
وجنى الوجنين عن مشوم
وارانا شمس ابدت في النجوم
زوجت من لاه بنت الكروم
اذ ان صبح ثغره بالمجموم

وقولي

قَرِيبَ الْمَوْعِدِ بِالْوَصَالِ وَدَدَنِي
 كَمْ كَذَابًا لَيْتَا لِقَابِي مَنَاءُ
 أَذْكُرُ الْبَانَ وَالنَّسِيمَ شَتِيًّا قَا
 وَارَى الْأَرْضَ حَيْثُ لَمْ تَكُ فِيهَا
 أَنَا عَبْدُ الْهَوَى وَمَا لِي سَلَوَى
 يَا رَسَّالَ مَا أَجْذِبُ رُوحِي إِلَّا
 وَإِذَا قُلْتُ أَنَّهُ لِي رَوْفٌ
 حَرَسَ الْحُطَّاءُ وَالتَّحْدِثُ مِنْهُ
 كَلَّمَ اسْتَهْدَفَ الْفَوَادِ بِسَمِ
 أَبْتَغِي الصَّبْرَ فِي هَوَاةٍ وَأَنِي
 كَانَ لِي فِي الْهَوَى خَرَّائِنُ صَبْرٍ
 فِي سَبِيلِ الْغَرَامِ ضَيْعَةٌ تَفْسِرُ
 هَمَّتْ هَاطِلَاتُ شَيْخٍ مُوَعَى
 يَا عَذُولِي فِي شَأْنِ دَمْعِي عَلَيْهِ
 سَخَطَةٌ فِي الْهَوَى عَذَابٌ سَعِيرٍ
 لَيْسَ قَلْبُ الْأَوْصَارِ عَلَيْهِ
 شَعْرَةٌ الْجَعْدُ فَوْقَ دُمُوحِ قَوَامٍ
 طَالَ شَرْحًا وَزَادَ فِي الْمَتْنِ خُسْنًا
 يَقْتُلُ الصَّبْرَ إِنْ رَنَا وَتَنَنِي
 وَإِذَا الْقَلْبُ جَاءَ وَهُوَ شَهِيدٌ

وَأَجْتَلِ الرَّاحَ بَيْنَ كَاسٍ وَدَنِي
 عَلَى يَوْمًا يَكُونُ فِيهِ التَّمَنِي
 وَغَرَالُ الْحَيِّ وَإِيَّاكَ أَعْنِي
 وَهِيَ ذَاتُ الْقَضَاءِ أَضْيَقُ سَجْنِ
 فَتَقْضَلُ وَأَسْمَحُ بِعَنَقٍ وَمَرِنِ
 كَانَ بِالْوَصْلِ رَبٌّ بِجَلٍّ وَضَرِ
 لَا تَنِيَّتِي يَا أَضْلَعِي قَالَ إِنِّي
 وَرَمْتُ حَاجِبَاءَهُ مِنْ رَأْمٍ يَجْنِي
 سَمِعْتُ فِيهِ رَنَّةَ الشَّهْمِ أَذِنِي
 لِي هَذَا وَالْقَلْبُ قَدْ ضَاعَ مِنِّي
 نَقَدْتُ كُلَّهَا وَلَمْ تَغْرِزْ عَنِّي
 قُلْتُ وَهِيَ غَيْرُ ذَاتِ الْحَسَنِ
 كُلَّمَا لَاحَ مِنْهُ بَارِقٌ سَرِنِ
 عَدَّ عَمَّا جَرَى وَدَعْنِي وَشَانِي
 وَرِضَاءُهُ بَغِيمُ جَنَاتٍ عَذَنِ
 طَائِرٌ إِذَا بَدَأَ كَأَمَةِ غُصْنِ
 عِلْمٌ مُفْرَدٌ زَهَابًا بِالنَّشْنِ
 رَبِّ شَرِيحٍ يَزِيدُ فِي حُسْنِ مَتْنِ
 بِالْظُّبَى الْبَيْضِ أَوْ بِأَسْمَرِ لَدَنِ
 سُرْدٌ فِي شَرْعِهِ بِجُرْحٍ وَطَعْنِ

وَإِنْ الصَّبُّ سَادَرَ كُنْ أَصْطَبًا فِي هَوَاهُ أَتَى بِتَهْدِيدِ زَكْرٍ
كَيْفَ يَقْضِي دَيْنًا غَيْرَ هَوَاهُ وَهُوَ مَا أَنْفَكَ قَلْبُهُ تَحْتَ رَهْنٍ

وقول

بِروضة الآس والتفسيح غنا وهزارا الرقي على العود غنى
وزمان البهار وافي برينا بأهر الزهر مفرد أو مشفى
واسمهلك مدامع المزن تبكي وبدا الأحقوان بضحك سينا
وشموس الطللا تبدى سناها فأنا والظلام والليل جننا
فأجلها وأنديم بكرة عروسا بنت كرم طابت قطوفا وودنا
وأدرها من كيف مفرد عصر تمجل الغصن قد اذ تشى
رب ساق قد لآن عطفواو لكر هو قاس قلبا إذا ما بجحنى
سائب للنهى يسود عيون ولكم من فتى يسوداء جننا
إن نضا الحظه من الجفن سيفاً لما جدمينه للجنان مجننا
حرس الخال جنة الحدمينه بمواصن من الطوى لن تسنا
وقسي من حاجبيه شادى بسهام الجفون مخ قرنا
يا عدولى دغنى ووجد عليه وأكف العذل والملامه غنا
لست ألقى فى العشو سؤلولى وهو فيه ألقى على فيه منا
لورأى بأهر الجمال جساد لغداها ثما وراح معنى

وقول

قام يسقى بين الدامى بمهوه رشا بالذلال يخال نشوه
يتشنى عطفه المهف هف لينا وعلى الصب قلبه فيه قسوه
ه حالة العبرى ساد مجدى مازهن حمرة الشفا هوه

عجبا من جفونه وهي مرضى
فوق غضن القوام منه فوادى
كيف بالصبر بعده المتحلى
رب حنين ناجاه قلبى كلما
قال ابنى انت في الخد نارا
بعث المحاظ بالفرار رسولا
وقضى ان مخرجى دار حرب
اغنى في هواه بالدمع جاذ
ان فلا في يها فليس يقال
ابها المعرض المباعد عمن
قال الله عاذلى فيك حتى

المجداني الثاني فيما يعذب ائمة من اهل طبع الرافضة
قال ابن نباتة

يا محجرا دمعى وموقف لوعتى
يا من اذا سألوه عن بدر الدجى
من جسمي المصننى على اطلال
والمسك قال اخي الشقيق وحالي

وقال النواحي

ذو منبس سكري حل قرقفه
وعمه حسن خال في الحديد
اما ثراه بنار الخد قد طجنا
له الشقيق شقيقا والهلل اخا

وقال الصفدى

بابي من سبى الورى بمحيا
عمه خاله بحسين بديع
بجمل البد رحسته حين تما
ولقد قل ان ترى الحال عتيا

وقال ابن عربي

كَلَّمَا قُلْتُ قَدْ فَقَدْتُ غَرَامِي دَلَّ قَلْبِي عَلَيْهِ حُسْنُ دَلَالِكَ
لَكَ وَاللَّهِ يَا أَخَا الْبِدْرِ وَجْهَهُ عَمَّتْهُ بِالْجَمَالِ غَبْرُ خَالِكَ

وقال جمال الدين ابن الشهاب محمود

قَلْبِي مِنَ الصَّيْدِ وَالْهَجْرَانِ قَدْ فَطَرَهُ ظَنَنْتُ مِنَ الْغَيْدِ يَسْبِي كُلَّ مَنْ نَظَرَهُ
مُورَدًا لِحَدِّ مَشْوُقِ الْقَوَامِ لَهُ نَحَالُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَهْوَاهُ قَدْ نَصَرَهُ

وقال آخر

لِلَّهِ خَالٌ عَلَى خَدِّ الْحَبِيبِ لَهُ بِالْعَاشِقِينَ كَمَا شَاءَ الْهُوَ عَيْتُ
وَدَثْنُهُ حَبَّةُ الْقَلْبِ الْقَتِيلِ بِهِ وَكَانَ عَهْدِي أَنَّ الْخَالَ لَا يَرُثُ

وقد قال الشهاب النلقفري

أَبْدَيْتُ شَعْرَكَ فَوْقَ وَجْهِكَ لِي ضَمِي فَأَرَيْتَنِي فِي الْوَجْهِ لَيْلًا مُغْمِرًا
وَجَعَلْتَ حَظِي مِثْلَ خَالِكَ أَسْوَدًا فَأَذَقْتَنِي مَوْتًا كَحَذِّكَ أَحْمَرًا

وقال آخر

غَدَا خَالَهُ رَبَّ الْجَمَالِ لِأَنَّهُ عَلَى عَرْشِ كُرْسِيِّ الْحَدِيدِ قَدْ أَسْوَى
وَأَرْسَلَ مِنْ عَيْنِيهِ رُسُلًا أَعَزَّةً عَلَى فِئَةٍ تَدْعُو الْقُلُوبَ إِلَى الْهُوَ

وقال الصفي

يَا حُسْنَ ظَنِّي رَضَابُ فِيهِ صَارَ لَهُ بِالْإِطْلَاقِ طَلَاوَةٌ
سَبَى فَوَادِي بَحْسِنِ خَدِّ لِلْخَالِ فِي صَحْنِهِ حَلَاوَةٌ

وقال حسام الدين الحاجري

وَمَهْمُ فَرْفٍ مِنْ شَعْرٍ وَجَبِيَّتِهِ تَقْدُ وَالْوَرَى فِي ظُلْمَةٍ وَضِيَاءِ
لَا تُنْكِرُ وَالْخَالَ الَّذِي فِي خَدِّهِ كُلُّ الشَّقِيقِ بِنُقْطَةِ سَوْدَاءِ

وقال آخر

وقال آخر

لَا حَتَّ عَلَى مَبْسَمِهِ الْمُسْتَهْزِئُ ثَلَاثُ شَامَاتٍ كَهُنِ التَّشَامِ
لَا تَعْجَبُوا إِنْ كَثُرَتْ حَوْلُهُ فَإِنَّهُ لَمَنْهَلُ الْعَذَابِ كَثِيرُ الزَّحَامِ

وقال ابن اللبابة

بَدَا عَلَى خَدِّهِ خَالٌ فَرَيْتَنِي وَزَادَنِي شَعْفًا فِيهِ عَلَى شَعْفِي
كَانَ حَبَّةَ قَلْبِي عِنْدَ رُؤْيِيهِ طَارَ قَلْبُنَا فِي الْحَدْمَةِ فِي

وقال آخر

لَهُ خَالٌ عَلَى صَفْحَائِي خَدِّ كَنْقُطَةٍ غَبِيرٍ فِي صَحْنٍ مَرْمَرٍ
وَأَلْحَاطُ كَأَسْيَافٍ تُنَادِي عَلَى غَاصِي الْهَوَى اللَّهُ أَكْبَرُ

وقال مسعود البياضي

وَوَجْهُهُ شَفَّ مَاءُ الْحُسْنِ فِيهِ فَلَوْلَيْتُمُ صَحِيفَتُهُ لَسَا لَا
يُؤْثِرُ فِيهِ تَحْطُّ الْعَيْنُ حَتَّى تَحَالَ سَوَادُهَا فِي الْخَدِّ خَالَا

وقال غيره

لَا تَحْسِبُوا شَامَةً فِي وَجْهِ طَبِيعَتٍ عَلَى نَضَارَةِ خَدِّ رَاقٍ مَنَظَرُهُ
وَأَتَمَّا خَدُّهُ الصَّافِي تَحَالَ بِهِ سَوَادَ عَيْنَيْكَ خَالًا حِينَ تَنْظُرُهُ

وقال آخر

مَا رَكَّبَ اللَّهُ خَالًا فَوْقَ مَبْسَمِهِ إِلَّا لِيَجْمَعَ مَشْرُوبًا وَمَشْمُومًا
لَوْلَمْ تَكُنْ مِنْ رِجْوَا الْخَمْرِ رَيْفَتُهُ مَا كَانَ مَبْسَمُهُ بِالْمِسْكِ مَخْتُومًا

وقال غيره

وَلَا تَحْسِبَنَّ الْخَالَ فِي الشَّفَةِ الَّتِي يَتَبَهَّرُ بِهَا الْمَحْبُوبُ نَقْصًا وَخَلًّا
وَلَا كُنْتَهُ خَمْرٌ عَلَى مَا يَتَفَرِّهُ مِنَ الدِّزِّ وَالْيَأْقُوتِ وَالْخَمْرِ وَالْعَسَلِ

وقال محاسن الشوا

قَالَ وَاجِبُكَ قَدْ تَصْنُوعُ نَشْرِهِ حَتَّى غَدَا مِنْهُ الْفَضَاءُ مُعْطَرٌ
فَأَجَبْتُهُمْ وَالْحَالُ يَغْلُو خَذَهُ أَوْ مَا تَرَوْنَ النَّارَ تُحْرِقُ عَنَابًا

وقال غيره

وَأَفَى جَيْبِي إِلَى يَوْمًا وَكَانَ بِالْهَجْرِ قَدْ تَمَسَّكَ
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَدْ جَفَا بِي بِعُرْوَةِ الْوَدِّ قَدْ تَمَسَّكَ
طَلَبْتُ تَقْبِيلَ وَرْدِ خَدِّ أَحْمَرَ بِالْحَالِ قَدْ تَمَسَّكَ
فَقَالَ دَعْ عَنْكَ وَرْدَ خَدِّكَ إِيَّاكَ وَالنَّارَ أَنْ تَمَسَّكَ

وقال ابن المشد

طَرَفِي لِبُعْدِكَ لَا يَمِيلُ مِنَ الْبُكَاءِ وَالْقَلْبُ ذَابَ مِنَ الْغَرَامِ وَأَشْتَكَ
يَا مَنْ تَعْتَبِرُ خَذَهُ بِعِيدَارِهِ لَمَّا غَدَا بِالْحَالِ مِنْهُ مُتَشَكِّيًا

وقال ابن الشهيد

جَرَحْتُ بِنَظَرِي خَدَّيْهِ لُطْفًا فَمَا لَوَا خَالَهُ أَشْرَانِدْمَالِ
وَلَمَّا فَاحَ طَبِيبًا قِيلَ مِنْكَ فَقُلْتُ الْمِسْلُ بَعْضُهُ مِنَ الْعَرَالِ

وقال محاسن الشوا

سَقَانِي بَعْدَ مَا شَرِبَ الْحَمِيَّ وَعَرَبِدَ لِحْظُ مَقْلِكِ عَلَيَا
وَشِمْتُ بِجَدِّهِ شَامًا حَسَنٍ تَرْبِي كَيْفَ تَنْكِسِفُ الثَّرَا

وقال جرير

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي جَفْنِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَا يُحْيِيَنَّ قَتْلَانَا
يَضْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَكَاءَ بِهِ وَهَنْ أَسْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْ سَا نَا

وقال مسلم بن الوليد

نَارِذًا بَطَالَ الْوَعْيُ فَبِيدَهُمْ وَيَقْتُلُنَا فِي السَّلْمِ لِحَظِ الْكَوَعِ
وَلَيْسَتْ سِهَامُ الْحَرْبِ تَقْنِي نَفُوسَنَا وَلَكِنْ سِهَامُ فَوْقَ بِالْحَوَاجِبِ
كَانَ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ هَذَا يَضْرَعُ كُلَّمَا رَأَى جَارِيَةً حَسَنَاءَ وَهَذَا اسْتَحَى
صَرِيحَ الْغَوَانِي وَمِنْ كَلَامِهِ

إِنَّ وَرْدَ الْخَدُّودِ وَالْأَعْيُنِ الْبُخْلَ وَمَا فِي الثُّغُورِ مِنَ الْخَوَانِ
صَيَّرَتْنِي بَيْنَ الْغَوَانِي صَرِيحًا فَلِهَذَا أَدْعَى صَرِيحَ الْغَوَانِي

وقال غيره

• عَيُونُ عَنِ السَّحْرِ الْمُبِينِ تَبِينُ يَسَالِمُهَا الْعُشَّاقُ وَهِيَ تَخُونُ
مِرَاضُ صِحَاحٍ نَاعِيسَاتٍ يَوَاقِظُ لَهَا عِنْدَ تَحْرِيكِ الْجَفُونِ سُكُونُ
إِذَا أَبْصَرْتَ قَلْبًا خَلِيتًا مِنْ الْمَوَدِّ وَأَوَمَّتْ بِطَرْفٍ حَلَّ فِيهِ شَجُونُ
وَمَا جَرَدَتْ مِنْ مَرَهَفَاتٍ وَإِنَّمَا تَقُولُ لَهُ كُنْ مُغْرَمًا فَيَكُونُ

وقال قاسم الأديب

• أَصْبَحْتُ بِالْخَدِيدِ جَعْدَةٍ مَجْتَنِي أَعْيُنٍ وَشَمْرُ أَنْوْفِ
ظَلَمْتُهَا مِنْ الْعَيُونِ سُبُوفِ جَنَّةِ الْخَلْدِ تَحْتَ ظِلِّ السُّبُوفِ

وقال غيره

كَمْ أَسَالِمُ وَالْأَلْحَاظَ لَنِي وَلَيْسَ لِي عِنْدَ أَرْبَابِ الظُّلَى نَارُ
إِنْ كَانَ هَذَا جَرَأِي فِي مَسَالِمِي فَقَدْ جَرِيتُ كَمَا جَوَزَى سِينَارُ

وقال آخر

وَلَمَّا مَلَى قَلْبِي نِبَاً لَا وَأَسْهُمَا بِمَعْرَكَةِ الطَّرْفِ الْكَيْلَ مَعَ الْهَدْيِ
وَفَوْقَ الْأَلْحَاظِ أَوَّلَ نَبْلَةٍ سَمِعْتُ بِأُذُنِي رَنَّةَ الشَّهْمِ فِي قَلْبِي

وقال غيره

• أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِي فَقُلْتُ لَهُ أَبْرَأْتُ مِنْ مَحَلَّاتٍ مُوجِعَةٍ •
فَقَالَ لَا تَطْمَعَنَّ عَيْنَايَا قَدَرَمْنَا سَهْمًا فَأُجِبْتُ أَدْرِي أَيْنَ مَوْقِعُهُ

وقال آخر

بِأَسْيَافِ الْجَفُونِ قُلْتُ نَفْسًا مُبْرَأَةً مِنَ السُّكُورِ زَكِيَّةً
فَمَا أَقْوَى جُفُونَكَ وَهِيَ مَرْضَى وَأَقْدَرَهَا عَلَى قَتْلِ الْبَرِيَّةِ

وقال غيره

أَقُولُ لِأَعْيُنٍ فَتَكَتْ وَنَامَتْ وَسِحْرُ اللَّحْظِ فِي الْأَبْجَانِ سَارِي
تَبَارَكَ مَنْ تَوَفَّاكُمْ بِلَيْلٍ وَيَعْلَمُ مَا جَرَّخْتُمْ بِالنَّهَارِ

وقال آخر

• أَقُولُ لِقَائِي بِمَا زِمَانِي بِسَهْمٍ مِنْ لَوَاحِظَةِ الْفَوَائِدِ •
• الْحَيِّ مِنْ تَيْتٍ فَقَالَ بَيْهَا أَلَمْ تَوُزْ مِنْ فَقُلْتُ بَلَى وَلَكِنْ •

وقال غيره

لَمَّا صَنَعَ لِلسَّلَامِ كَفَى بِصَدْرِي حِينَ حَيَّيْتُ بِالْحَاجِبِ الْمَقْرُونِ
إِيْمًا قَدْ وَصَفْتُ كَفَى لِأَدْرِي أَيْنَ حَلَّتْ سِهَامُ تِلْكَ الْعُيُونِ

وقال آخر

وَلَمَّا دَرَانِي الْعَاذِلُونَ مُسْتِمًا أَهْيَمُ مِنْ أَهْوَى وَعَقْلِي ذَاهِبُ
رَتَوَا وَقَالُوا كُنْتَ بِالْأُمْسِ عَاقِلًا أَصَابَتْكَ عَيْنٌ قُلْتُ عَيْنٌ وَحَاجِبُ

وقال غيره

• وَلَمَّا دَرَمَانِي بِالسَّهَامِ تَعَبْدًا وَفِيهَا نِصَالُ الْهَجْرِ حَتَّى امْتَلَأَ صَدْرِي •
أَهْبَتُ بِهِ لَا تَرْمِ قَلْبِي فَإِنَّهُ مَكَانُكَ وَالْمَرْمِي أَنْتَ وَلَا تَدْرِي

وقال آخر

الحاظه شهدت باني محطتي • وأنت بخط عذاره تذكارا
يا قاضي العشق أنت في قلبي فالخط زور والشهود سكارى

وقال الشيخ الدهر دأشي

ولقد يقول معاني وخذوده • تسقى بطل مدا معي وحياتها
ما بالها تسقى رياض محاسني • عيناك قلت لا نهارا ترعاها

وقال غيره

أعانه والتفك بعد مشوقه • إليه وهل بعد العناق تداين
والشرفاء كي تزول صباي • فترد أداما ألقى من الهيمان
كان فؤادي ليس تشفى غليله • سوى أن يرى الروح حين تمر جاد

وقال آخر

ويج روح من ذابدل عليها • ذهبت حين روعت بالفراق
فانظروها من حيث كنا اعتقنا • فلعل نسيها في العناق

وقال غيره

صممته لعناق فأنشني خجلا • وكلفت وحننا خدي بالعرق
وقال لي برموز من لواحيضه • إن العناق حرام قلت في عني

وقال آخر

صنمت إلى صدر الحبيب معانقا • وهل لك يا قلبي محل سو صدر
وخا جلته بالعب حتى وجدته • يميظا الثريا بالهلال عن البدر

وقال غيره

زار الحبيب وصدر الصب قد شرحا • بلطفه وأحاديث الهوى شرحا
ظني له مفلة كحلا لو لمحا • بها إلى البدر أو شمس الضحى لمحا

مَا طَافَ يَجْلُو عَلَيْنَا فِي الدُّجَى قَدَا
إِلَّا وَزَنَدَا أَلَسَى فِي مُهْجَتِي قَدَا

وقال الضيف الحلي

ذَارُوا الصُّبْحَ مُوْذِنٌ بِالْبِرَازِ وَهُوَ مِنْ أَعْيُنِ الْعَدَى فِي احْتِرَازِ
ذَارُوا جَاءَ تَحْتَ جِلْبَابٍ لَيْلٍ شَفَقَ الصُّبْحُ فَوْقَهُ كَالطِّيرِازِ

وقال آخر

أَقُولُ لَهُ وَاللَّيْلُ قَدْ مَدَّ سِتْرَهُ عَلَيْنَا وَقَدْ نَامَتْ عَيُونُ الْحَوَاسِدِ
تَرَى عَنْ يَقِينٍ أَنْتَ عِنْدِي مُوْصِلٍ بِغَيْرِ رَقِيبٍ بَعْدَ ذَاكَ التَّبَاعِدِ
فَقَالَ وَقَدْ مَالَتْ بِرِسْنَةِ الْكُرَى وَسَكْرُ الْحَمِيَا وَهُوَ فِي طَيِّ سَاعِدِي
خُذِ الْحِظَّ وَأَغْنِمْ مِنْ زَمَانِكَ صَفَا فَمَا كُلُّ وَقْتٍ دَهْرًا بِمُسَاعِدِ

وقال غيره

أَقُولُ لِظَلَمِي مَرَّتِي وَهُوَ رَاتِعٌ أَنْتَ أَخُو لَيْلِي فَقَالَ يُقَالُ
فَقُلْتُ فِي وَادِي الْأَرَاكِ وَالْحَمِي يُقَالُ وَيُسْتَظَلُّ فَقَالَ يُقَالُ
فَقُلْتُ يُقَالُ الْمُسْتَقِيلُ بِحَيْتِكُمْ إِذَا مَا جَنَى ذَنْبًا فَقَالَ يُقَالُ

وقال ابن خفاجة

وَمَهْمُهُمْ طَاوِي الْحَشَى خِفْتُ الْمَعَاطِيفَ وَالنَّظَرَ
مَلَأَ الْعَيُونَ بِصُورَةٍ تَلَيْتُ تَحَا سِرَّهَا سُورَ
فَاءَ ذَارَنَا وَإِذَا مَشَى وَإِذَا شَدَا وَإِذَا سَفَرَ
فَضَحَ الْغَزَالَةُ وَالْغَنَاءُ مَهْ وَالْحَمَامَةُ وَالْقَمَرُ

وقال آخر

سَأَلْتُ النَّقْيَ وَالْبَانَ أَنْ يَحْكِيَا لَنَا مَعَاطِيفًا وَآرِدًا فَمَنْ طَالَ صَدُّهُ
فَقَالَ كَيْتِبُ الرَّمْلِ مَا أَنَا حِمْلُهُ وَقَالَ قَضِيبُ الْبَانِ مَا أَنَا قَدُّهُ

وقال

وقال الحريري

نَفْسِي الْفِدَاءُ لِتَغِيرَ رَأَقَ مَبْسِمِهِ وَذَا نَهْ سَنَبٌ نَاهِيكَ مِنْ شَنِيبِ
يَفْتَرُّ عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ وَعَنْ آقَا حٍ وَعَنْ طَالِحٍ وَعَنْ حَبِيبِ

وقال غيره

لَقَدْ رَاعَنِي بَذْرُ الدَّجَى بِصُدُورِهِ وَوَكَّلَ اجْفَانِي بِرَغَى كَوَاكِيبِهِ
فِيَا جَرِي مَهْلًا عَسَاهُ يَعُودُ لِي وَيَا كَبْدِي صَبِرًا عَلَى مَا كَوَاكِيبِهِ

وقال آخر

تَفَرَّقَ قَلْبِي فِي هَوَاةٍ فَعِنْدَهُ فَرِيقٌ وَعِنْدِي شُعْبَةٌ وَفَرِيقٌ
إِذَا ظَلِمْتُ رُوحِي أَقُولُ لَهُ اسْقِنِي وَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَمْرُ هُنَاكَ فَرِيقٌ

وقال غيره

وَلَمَّا تَوَاقَفْنَا بَنَّا كُنْ قُلُوبَنَا فَمُسَّكَ دَمْعِي يَوْمَ ذَاكَ كَسَاكِه
فِيَا كَبْدِي الْحَرَّى الْبَسَى يُوحِضُهُ فِرَاقُ الَّذِي تَهْوِينَهُ قَدْ كَسَاكِه

وقال آخر

لَا عَذَبَ بِنَ الْعَيْنِ غَيْرَ مُفَكِّرٍ فِيهَا جَرَتْ بِالْذَمِّعِ أَوْسَالُ دَمَا
وَلَا هَجَرَتْ مِنَ الرِّقَادِ لَذِيذُهُ حَتَّى يَعُودَ عَلَى الْجُفُونِ مُحَرَّمَا
هِيَ أَوْ قَعَتْنِي فِي جَبَائِلِ فِتْنَةٍ لَوْلَمْ تَوَرِّطْنِي لَكُنْتُ مُسْلِمَا
سَفَكْتُ دَمِي فَلَا سَقَمَ دُمُوعَهَا وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَأَتْ نَكَائِي أَظْلَمَا

وقال غيره

إِنْ عَيَّنِي مَذْغَابُ شُحُوكٍ عَنْهَا يَا مَرَّ الشَّهْدِ فِي كَرَاهَا وَبَيْنَهَا
بِدُمُوعٍ كَأَنَّ هُنَّ الْفَوَادِي لَا تَسَلْ مَا جَرَى عَلَى الْحَدِّ مِنْهَا

وقال آخر

إِنْ جَفَانِي الْكَرَى وَوَأَصَلَ غَيْرِي فَلَهُ الْعُذْرُ فِي التَّخْلُفِ عَنِّي
لَمْ يَبْقِ الْفَنَى بِجِسْمِي شَيْئًا فَأَيُّ ذَا حِجَابٍ لِي الْكَرَى لَمْ يَجِدْ لِي

وقال غيره

أَعَايِدُهُ لَا خَانِي ثُمَّ يَنْكُثُ وَأَخْلِفُ لَا أَصْبِرُ إِلَيْهِ فَأَسْتَفْثُ
وَذَلِكَ دَأْبِي لَا يَزَالُ وَدَأْبُهُ فَمَا مَعَشَرَ الْعُشَّاقِ عَنَا حَدَثُوا
أَقُولُ لَهُ صَلِّ بِقَوْلِ نَعْمَ غَدًا وَيَكْسِرُ جَفْنَا هَارِثًا بِي وَيَعْبَثُ

وقال آخر

تَبَسَّمَ فَأَرْحَمَ مِنْ سَكْرَتِي وَقُلْتُ هَذَا الْقَرْفُ الْمُنْتَبِثُ
وَمَا ذُقْتُ فَأَهْ وَلَيْسَتْ بِي حَكْمٌ عَلَى الثَّيْرِ بِالْحَبَبِ

وقال غيره

يَقُولُونَ صِفْ أَنْفَاسَهُ وَجَبِينَهُ عَسَى الْقَتْلُ يَصِيرُ فَمَا نَحْنُ لِمُصَابَا
وَنَا لَطُفٌ إِذَا قَالُوا أَبَاحَ وَصَالَهُ وَإِلَّا لَبِثْتُ قُرْبًا قُلْتُ لِمُجَابَا

وقال فتح الله ابن النحاس

وَشَادِنِ أَرْكَبِي هَوَاهُ طَرَفُ الْخَطَرِ
مُهْفَهِفٌ مُبْتَهَجٌ يَهْرُو بِضَوْءِ الْقَمَرِ
يَكَادُ أَنْ يَشْرَبَهُ إِذَا تَبَدَّى نَظَرِي
أَبَيْتُ فِيهِ قَلْبًا عَلَى فِرَاشِ الْمَهْرِ
شَكَانَ عَقْلِي كُرَّةً لِيَصُورَ لِحَاظُ الْفَكْرِ

وقال آخر

دَعَوْتُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ جَاءَ لِي غُلَّةٌ رِيَّةٌ تَسْتَفِي فَأَوْسَعَتْ زَجْرًا
فَقَالَ هُوَ الْمَاءُ الْقَرَّاحُ وَإِنَّمَا تَجَلَّى لِي خَدَمِي فَأَوْهَكَ الْجَمْرًا

وقال

وقال غيره

بَدَا عَرَقٌ فِي خَدَّهِ فَسَأَلَتْهُ بِمَاذَا أَتَيْتَنِي قَالَ لَهُ وَهُوَ يَسْرَحُ
أَلَا إِنَّ مَاءَ الْوَرْدِ خَدَّيَ أَنَا وَهُوَ كُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْصَحُ

وقال فنيح الله ابن النحاس

وَمَهْمُهَا فَلَوْلَا عَقَارُ بَصْدَرِهِ لَتَنَا هَبْتُ وَجَانِهِ الْأَلْحَاطُ
طَارَ خَتُّهُ ذِكْرُ الْهَوَى وَعَوَاظُ لَا رَاقِدُونَ وَلَا هَوَايُ قَاظُ
نُبْدَى الْحَدِيثِ وَلَا حَدِيثُ كَانَنَا نَحْطَانَا مَا بَيْنَنَا الْفَاظُ

وقال ايضا

وَمَا يُغْنِيكَ مِنْ حَسَنَاتٍ تَذَنُّوْ عَنْ اخْلَاقِهَا بَعْدَ السَّمَاحِ
تَزُوْرُكَ عِنْدَ مُنْصَرِفِ الْبَرَاءِ وَشِعْرُ ذُوَابَةِ اللَّيْلِ الصَّبَاحِ

وقال العكوك

بِأَيِّ قَوْمٍ زَادَ فِي تَكْثُرِهَا خَمَانِيًّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَزَعًا
ذَا يُرْتَمَى فِيهَا يَنْصَرِفُ كَيْفَ يَنْصَرِفُ اللَّيْلُ بِدُرِّ الْمَلَامَا
رَحِمَ الْعَقْلُ حَتَّى أَتَى رَحِمَ الشَّامِ مَرَحِيَّ هَجَعًا
تَكْبَهُ الْأَهْوَالُ فِي تَوَرُّدِهَا ثُمَّ مَا سَلِمَ حَتَّى وَدَّ عَسَا

وقال آخر

كُلَّمَا قُلْتُ يَا قَوْمِي دَعْنِي لَا تَيْسِلُ الْفُؤَادُ إِلَّا إِلَيْهِ
هُوَ سَطْلِي فِي الزَّمَانِ وَكُنْ سَدَّيْ عَيْنِ الرُّقِيْبِ عَلَيْهِ

وقال غيره

وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَاللَّهُ الْعَظِيمُ وَمَنْ إِلَى عَيْنِ نَفْسِهِ أَنْ لَا يَذُوقَ سِنَهُ
لَوْ مَرَّ يَوْمٌ عَلَيْكَ لَا تَرَكَ إِلَيْهِ لَكَ أَنْ يَمْدَادَهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ

وقال آخر

رَأَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ فَذَكَرْتَنِي لَيْلًا وَصَلَهَا بِالرُّقْمَيْنِ
كَلَوْنَا نَاطِرُ قَمَرًا وَلَكِنْ رَأَيْتُ بَعَيْنَهَا وَرَأَتْ بَعَيْنِي

وقال غيره

نُصُورَتْ بِذِرَائِهِمِ إِذْ غَابَ مُؤْنِسِي أَنْيَسًا وَقُلْتُ الْبَدْرُ مِنْهُ قَرِيبُ
فَحَجَبَهُ عَنِّي الْغَمَامُ بِذِيْلِهِ فَوَا عَجَبًا حَتَّى الْغَمَامُ رَقِيبُ

وقال آخر

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عِشْقَ ظَمِيٍّ تَفْرِهُ سَبَانِي وَمَالِي مِنْ يَدَيْهِ خَلَاصُ
جَرَحَتْ بَعَيْنِي خَذَهُ وَهُوَ جَائِحٌ بَعَيْنِيهِ قَلْبِي وَالْجُرُوحُ قِصَاصُ

وقال غيره

خُمْرَةُ الْخَيْدِ جَمْرَةُ الْقَلْبِ مِنْهَا عَلَهَا تَنْظُفِي خُمْرَةً فِيهِ هَر
لِئْسَبَةُ بَيْنَ خَذِهِ وَفُؤَادِي فِيهِ مَا بِهِ وَمَا فِيهِ فِيهِ

وقال آخر

هَاتِي لِي ذِكْرًا مِنْ أَحِبِّ وَخَلِ كُلُّ مَنْ فِي الْوُجُودِ يَرْمِي بِسَهْمِهِ
لَا أَبَالِي وَإِنْ أَصَابَ فُؤَادِي إِنَّهُ لَا يَضُرُّ شَيْئًا مَعَ اسْمِهِ

وقال غيره

أَقُولُ لَهُ أَمَا تَرَى لِي الْخَيْدِي وَتَسْمَعُ مِنْ دُمُوعِي مَا تَقُولُ
وَتُبْصِرُ مَا جَرَى مِنْهَا عَلَيْهِ لِأَجْلِكَ قَالَ ذَا شَرِّحْ بِقَوْلِ

وقال آخر

يَا غُضْنَائِي فِي الرِّيَاضِ مَا لَا تَحْمَلْتَنِي فِي هَوَاكَ مَا لَا
يَا دَائِمًا بَعْدَ مَا سَبَانِي بِمَهْدِيكَ رَبُّ السَّمَا تَعَالَى

وقال الشيخ ابو مرة

وَلِي كَبِدٌ مَقْرُوحَةٌ مِنْ بَيْعِي بِهَا كَبِدٌ أَلْبَسَتْ بِذَاتِ قُرُوحِ
أَبَاهَا عَلَى النَّاسِ لَا يَشْتَرُونَهَا وَمَنْ يَشْتَرِي ذَا عِلَّةٍ بِصَحِيحِ
أَيْنُ مِنَ الشُّوقِ الَّذِي فِي حَوْجِي أَيْنَ غَصْبِيصٍ بِالشَّرَابِ جَرِيحِ

وقال ابن منبجك باشا

نَبْهَ جُفُونِكَ مِنْ نَعَاسِكَ وَاسْمَحْ بِرَيْقِكَ أَوْ بَكَاسِكَ
طَابَ الصَّبُوحُ فَمَا تَهَا وَاشْرَبْ مَعِيَ بِحَيَاةِ رَاسِكَ
مَا الْوَرْدُ إِلَّا مِنْ خُذُو دِكْ وَالْبَنْفَسُجُ مِنْ نَوَاسِكَ
أَفْدِيكَ طَبِيبًا أَرْجِيكَ وَأَتَقِ سَطَوَاتِ بَاسِكَ
تَحْشَى الْأَسْوَدَ مَهَابَةً مِنْ أَنْ تَمُوتَ عَلَى كِاسِكَ

وقال آخر

يَا دُرُّغَرَ الْحَبِيبِ مَنْ تَظَنُّكَ وَمَنْ أَعَارَ الصَّبَاحَ مُبْتَسِمَكَ
أَصْبَحَ مَنْ قَدَّرَاكَ مُبْتَسِمًا يَتْبِعُهُ سُكْرًا فَكَيْفَ مِنْ لَمَمَكَ
وَأَنْتَ يَا خَضِرَةَ الْخَيْلِ أَمَا كَفَاكَ حَتَّى أَعْدَيْتَنِي سَقَمَكَ
وَأَنْتَ يَا طَرْفَةَ الْكَيْلِ أَمَا نَكَفْتُ عَنْ ظَلَمٍ غَيْرَ مِنْ ظَلَمَكَ
لَوْ أَنْصَفْتُكَ الْحَسَانَ قَاطِبَةً لَصِرْتُ مَوْلَى وَأَصْبَحْتُ خَدَمَكَ

وقال غيره

أَضْحَى الْفَوَادِ مِنْ بِرْمَجَةٍ وَحَمَى الرُّقَادِ مِنْ بِيحَةٍ
وَنَضَا مِنَ الْأَجْفَانِ سَيْفًا قَلَّ أَنْ يَبْرِيَ جَرِيحُهُ
نَشْوَانٍ مِنْ خَيْرِ الدَّلَالِ لِي غُبُوقُهُ وَبِهَا صَبُوحُهُ
مَتَى تِلْكَ الْأَعْطَافِ كَالْفَضْلِ الَّذِي هَرَّتْهُ رِيحُهُ

وقال آخر

أخ شوقي إليك أول
ومطلق الدمع قد تسلل
إن الهوى والعذول جارا
قد اتقوى وذا تقواك
يا ليت شعري أذاب قلبي
أم هل على الغرام أمهل
إن لم يطغني غيرة مني
جعلته في الرسوم مفضل

وقال غيره

له إذا غازلنا عينا
سها لم يحط أجارك الله
وفي صفا خذ ووجنه
للروح ماء الحيا ومرعاه
غزال رمل مخلو جانيته
وغضن بان يعز حنا
اشكته منجتي فيا نخل
وما راى أكرم مشواه

وقال آخر

لا تسئل في الغرام عن شرح حال
فألهوى فأتلى على كل حال
يا عذولي خل الملام فاني
لست والله عن هواه يسأل
من مجيرى من عاذل ورفيق
يا لقوى ما للعذول وما لي
لو درى العاذلون ما ذا أقاسي
لبكوا رجمة ورفقوا بحال

وقال غيره

حكاه من الغصن البشير وريقه
وما الحمر إلا وحناء وريقه
هلال ولكن أفق قلبي حمله
غزال ولكن سقم عيني حقيقه
له متبسم يدرى المدام بريقه
ويحجل ريان الأفاحي بريقه
على ما ليفيه للعذار جد يده
وفي شفقيه للسلافي عقيقه
(المجذاف الثالث في طرف من الدنيا المستطرفة)

اعلم أن دُوْبِضَم الدال المهملة وسكون الواو كلمة فارسية بمعنى اثنين
 من العدد على ما تقدم ذكره في الدوكاه فدو بيت بمعنى بيتين لأن غالب
 ما ينظم على وزنه إنما هو بيتان اثنان فقط وقيل هو من مجاز الشعر
 المهملة وشطره فعلى متفاعلى فعولن فاعلى وقد يدخل الخبز عرو
 وضربه وكذا القطع ايضا كما يتبين لمن يعرف علم العروض ومنه قول
 القلب اليك مال شوقا وصبا والصب جوى بيت يشكو وصبا
 بالله عليك لا تطل حجر شبح قد هبج وجدته شمالا وصبا
 وقول ايضا

يا من بوفاه لا يحى ان جاز أو واعد المحب يابى انجاس
 النوم محرم على اجفاني هل يمكن ان اراك طيفا ان جاز

وقال آخر

اقواه سطا على دهرى وجنى واستطبتنى ويا نفع القلب جنى
 قد صيرنى مشتتا عن سكنى لما اقتصر الفؤاد منى سكنى

وقال غيره

يا الله عليك يا جيبى قل لى هل ترحم ان علمت يوما فلى
 حتى لك اظهر الذى اكتمه على بكووس فيك اروى على

وقال آخر

ان فارقتى تغيرت احوالى او واصلنى فوصله احوالى
 ما اوجب بعده سوا افعالى لا يخطر لى بانها افعالى

وقال غيره

اهواه مهمفها ثقیل الردف كالبدريج لحنه عن وصف

مَا أَحْسَنَ وَأَوْصَدَ عِنْدَ بَدَتِ يَارَبِّ عَسَى تَكُونُ وَأَوَّاعُطِفِ

وقال آخر

يَا مَنْ رَشَقَتْ لِحَاطَهُ قَلْبَ فَنَاءُ وَالْحُسْنُ عَلَى الْمَحَبِّ وَلَا فَنَاءُ
رِفْقًا بِشَيْءٍ هَوَاكَ قَدْ أَتَشَلَفُ لَوْ ذَاقَ شِفَاءَ فَيْكِ وَأَفَاءَ شِفَاءُ

وقال غيره

نَاشِدُكَ يَا حُبِّي يَا اللَّهُ عَنْ ذِكْرِي قَطُّ لَا تَكُنْ بِاللَّهِ
لَا تَنْسَ عَهْدَنَا وَكُنْ ذَاكِرَهَا وَأَسْتَشِينُ مَوَدَّتِي وَقُلْ إِلَّا هُوَ

وقال آخر

الْوَرْدُ بِوَجْنَتِكَ زَايِلٌ زَاهِرٌ وَالسَّحَرُ بِمَقْلَتِكَ وَافٍ وَافِرٌ
وَالْعَاشِقُ فِي هَوَاكَ سَاهٍ سَاهِرٌ يَرْجُو وَيَخَافُ وَهُوَ شَاكٍ شَاكِرٌ

وقال غيره

يَا أَحْسَنَ مَنْ ثَنَى قَوَامًا وَخَطَا لَوْلَاكَ لَمَّا رَأَيْتُ شَيْبِي وَخَطَا
كَمْ تَجْعَلُ بِالْجَمَالِ رُومًا وَخَطَا عِشْقِي لِسَوَاكَ أَلْفُ ذَنْبٍ وَخَطَا

وقال آخر

يَا مَنْ هَجَرُوا وَقَصَدَهُمْ بِحَرِّي أَصْبَحْتُ وَسَقَفُ هَجْرِهِمْ بِحَرِّي
إِنْ كَانَ مُرَادُكُمْ بِذَاتِهِدِي قَالَ لَسُنَّ إِنْ هَجَرْتُمْ تَوَاتَهْدِي بِحَرِّي

وقال غيره

إِنْ أَصْحَاكُنِي فَطَالَمَا أَبْكَانِي أَوْ قَرَّبَنِي فَطَالَمَا أَقْصَانِي
مَا أَتَقَبَّ خَاطِرِي وَمَا أَشْقَاهُ مَنْ يَصِفُنِي وَحَاكِي سُلْطَانِي

وقال آخر

إِنْ ضَرَمَنِي بِجَذْوَةِ التَّذْكَارِ حَتَّى وَرَى الْقُوَى سَكَنَتِ الْبَارِي

الْعَاذِلُ فِي هَوَاهُ لَا عَقْلَ لَهُ مَا أَبْلَدَ عَاذِلِي وَآذَكِي نَارِي

وقال غيره

كَمْ قَالَ مَعَاظِنِي حَكَ الْأَسْلُ^{ها} وَالْبَيْضُ سَرَقُ مَا حَوَتْهُ الْمَقْلُ^ر
وَالْيَوْمَ أَوَامِرِي عَلَيْهِمْ حَكَمْتُ الْبَيْضُ نَحْدُ وَالْقَنَا تَعْتَقِلُ

وقال آخر

مَا الْوَرْدُ بِجَدَّةٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ فِي خُمْرِيَّةٍ بِصِبْغَةِ الْخَلِاقِ
لَكِنَّ شَمُوسَ كَاسِنَا إِذْ فَرَجَتْ أَلْقَتْ شَفَقًا عَلَى خَدِّ الشَّامِلِ^{يد}

وقال غيره

يَا دَنْ شَرَفِي بِأَنْتِي أَخْدَمُهُ الْعَبْدُ مَعَذِبٌ أَمَا تَرْحَمُهُ
كَمْ يَغْرُبُ حَالُهُ وَكَمْ يُعْجَمُهُ مَا يَطْلُبُ مِنْكَ غَيْرَ مَا تَعْلَمُهُ

وقال آخر

فِي الْخَدِّ شَفَاقٌ وَأَسْ خَضِرُ فِي الثَّفِيرِ جَوَاهِرُ وَمِسْكٌ عَطِرُ
مَا أَحْسَنَ ذَا الْخَدِيدِ وَالْخَالِ بِهِ كَالْكَعْبَةِ إِذْ يَبَاسُ فِيهَا الْحَجَرُ

وقال غيره

عَوَدْتُ جَيْبِي رَبِّ الطُّورِ مِنْ شَرَّاذِي يَكُونُ بِالْمَقْدُورِ
مَا أَقَلْتُ جَيْبِي مِنَ التَّخْفِيرِ بَلْ يَعْذِبُ لَفْظُ الشَّيْءِ بِالْبُصْفِيرِ

وقال آخر

مَا أَحْسَنَ مُنْبِتِي وَمَا أَجْمَلُهُ مَا أَرْشَقَ قَدَّهُ وَمَا أَعْدَلُهُ
لَا يَسْتَمَحُّ بِالْوَصَالِ الْأَغْلَطَا فِي النَّادِرِ وَالنَّادِرُ لِأَحْكَمِهِ

وقال غيره

أَهْوَى رَشَاءَ هَوِيٍّ عَيْنِيهِ وَفَاهَ مَا أَحْسَنَ وَصْلَهُ وَإِنْ قَلَّ وَفَاهَ

أَنِّي لَكُنْتُ لَوْ عَنِّي فِيهِ جَوِّي وَالذَّمُّعُ مِنَ الْجَفْوُونِ قَدْ نَحَمَ وَفَاءُ
 الحمد الرابع في تخفيف الموالى المستطرف

اعلم انه قد قيل ان اول من نطق بالموالى اهل واسط وان اول ما
 تكلموا به منه قول بعضهم

مَنَّا زِلْ كُنْتَ فِيهَا بَعْدَ بَعْدِكَ دُرُورُ خَرَابَ لَا لِلْعَرَا نَصْلُحُ وَلَا لِلْعُرُرِ
 فَأَيْنَ عَيْنِكَ تَنْظُرُ كَيْفَ فِيهَا الْفُرُورُ تَحْكُمُ وَالْيَسَنَةُ الْمُدَاخِعُ عَنْهَا خُرُورُ
 وقال الجلال السيوطي في شرح الموشح النحوي ان هارون الرشيد
 لما قتل جعفر البرمكي امر ان لا يرث بشعر فرثه جارية له بهذا
 الوزن وجعلت تشددة وتقول يا مواليا وان اول ما نظمت منه

قولها

يَا دَارَ ابْنِ مَلُوكِ الْأَرْضِ ابْنِ الْفُرُورِ ابْنِ الَّذِينَ جَمَوْهَا بِالْقَنَا وَالْتُرُورِ
 قَالَتْ تَرَاهُمْ رَحِمَ تَحْتَ الْأَرْضِ الدُّرُورِ سَكُوتُ بَعْدَ الْفَصَا الْيَسَنَةُ خُرُورُ
 وقد اختلف في سبب تسميته بهذا افعيل سمي به لموالاة بعض قوافيه
 بعضا وقيل لأن اول من نطق به موالى بنى برمك اولانه كان
 احدهم اذ انعى موالية قال يا مواليا كما نقل عن الجلال فهو على الاول
 موالى بضم الميم وفتح الواو مخففة وبعدا لالف لام مفتوحة على
 صيغة اسم المفعول من والاة يواليه اذا تابعه وعلى الثانى موالى
 بفتح الميم والواو وكسرا للام على صيغة الجمع او مواليا بزيادة ياء المتكلم
 وادغام الياء فى الياء والحقوق الالف للاشباع ويحتمل عدم تشديد
 الياء تخفيفا فاني لم ادر نصا على ضبطه وهو من بحر البسيط
 ووزنه واحد على اختلاف تنويع آخره مع قوافيه الى وزن فاعل ومفعول

وَفَعَالَ وَفَعَّلَ وَأَفْعَلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ فَمِمَّا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ قَوْلُكَ

بعضهم

يَا نَفْسُ قَاسِي صَبَابًا أَلْهُو قَاسِي الْحُبِّ مِنْ بَعْدِ لَيْسَ قَدْ غَدَا قَاسِي
وَقَدْ مَلَا مِنْ مَدَامِ الْهَجْرِ لِي كَاسِي حَتَّى غَدَا بِشِيَابِ الشَّقْرِ لِي كَاسِي
وَعَلَى هَذَا فِقْسٌ وَبِالْجَمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْفَنُونِ الَّتِي لَا يَلْزَمُ فِيهَا
مُرَاعَاةُ قَوَائِنِ الْعَرَبِيَّةِ بَلْ قَالَ الْجَلَالُ السَّيُوطِيُّ بَأَنَّهُ يُجِبُ فِيهِ
الْحُجْنُ وَعَلَيْهِ فَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَلْفَاظِ الْجَارِيَةِ فِي تَخَاطُبِ الْعَوَاقِرِ
مِنَ النَّاسِ لَفْظًا وَخَطًّا مَعًا لِأَنَّكَ لَوْ نَطَقْتَ بِهِ حَسَبَ التَّخَاطُبِ
وَأَخَذْتَ تَكْتِبَ عَلَى قَوَائِنِ الرُّسْمِ الْمَعْتَبِرَةِ مُرَاعِيًا لِلْحُرُوفِ لَغَيَّرْتَ
وَضَعْتَ مَا نَطَقْتَ بِهِ وَخَالَفْتَ حُرُوفَهُ وَكَسَرْتَ وَزَنَهُ وَفَوَّضْتَ عَرْضَ
النَّاطِمِ عَلَيْهِ مِنْ تَحْنِيسٍ وَغَيْرِهِ وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى رُبَاعِيٍّ وَاعْرَجٍ
وَنَعْمَانِيٍّ فَمِنْ الرُّبَاعِيِّ قَوْلُهُ

مَنْ حَلَّلَ الْهَجْرَ لِمَا الْهَجْرَ حَلَّلَنِي صَحْنَتْ جَنْمِي وَبَعْدَ الصَّحْنِ حَلَّلَنِي
وَطَرَفَكَ النَّاعِسُ الْمَكْحُولُ سَبَّلَنِي وَأَنَا الَّذِي قَدْ عَرَضَنِي لَكَ وَسَبَّلَنِي

وقول الآخر

وَاللَّهُ بَعَادَ مِنْ أَحَبِّهِ لِلشَّيْءِ خَرَكُ لَيْشٍ يَا بَدِيعَ الْجَمَالِ أَصْلَيْتَنِي خَرَكُ
رُوحٍ يَا عَذُولَ قَلْبٍ لَوْ وَافَقْتَنِي شَرَكُ^{مَلِكُ} الْأَعْرَافِ مِنْ أَحَبِّهِ مِنْهُجَتِي شَرَكُ

وقول غيره

وَحَقٌّ يَا بَدْرَ تَغْرِيبِكَ وَتَغْرِيبِي لَا تَتَّبِعِ النَّفْسَ تَغْرِيبُكَ وَتَغْرِيبِي
خَلَى الْمَقَادِيرَ وَتَجْرِي بِكَ وَتَجْرِي بِي وَتَنْظُرُ النَّاسُ تَجْرِيكَ وَتَجْرِي بِي

وقال آخر

يا مغربي آس في خذك وإلا آس قال وقد ماش هذا نمل فوق ماش
فقلت من باس خذك قد صبح رأسك فقال له حاس ما مثلك لمثل حاش

وقال غيره

قر في دجى القمر واسمع ساجعا القمر واعشق الشمر واضعن العيد بالشمر
وانفق الحمر في حب الخدود الحمر وانهب العمر ما دامت يارك عمر

وقال آخر

فأني القوام الرشيق قد لفلي قد والجنان الرشيق في وجنتيه أو قد
ولما جمع والجرى والورف فوق الخد من فيه شر الرجو والعقل مني خد

وقال غيره

غزلان وادي الحمى مسو على الماورد مكحلين العيون يتعاجوا بالورد
ايشن يعمل العاشق المضنى اذا ملا الورد وسبوف الحاظم قد حكمت على الورد

وقال آخر

ياما بنوخ عليك يا حلو وبناني لو كنت نر غلول بنيت لك برج وبناني
والبين قد هدني يا خل وبناني ومن دموعي خضبت الكف وبناني

وقال غيره

الاهيف الى حوى ورد الخد ووفاء وله قوافر يزدري خطى الرماح وفاء
عيني لأجله تفيض بحر الدموع وفاء آواه على من حوى هذا الجميل وفاء

وقال آخر

ان زارك البدر بالوعد الذ او فاء اقبل وقبل خديك ان سمح او فاء
واستغنم الوصل منه أيسر او فاء ولا عليك من عدوك ان وشى او فاء

وقال غيره

مَرَّ بِرَأْسِ الْأَسَدِ شَقَّتْهَا وَحَلَّتْهَا وَحَوَمَةُ الْحَرْبِ شَقَّتْهَا وَحَلَّتْهَا
وَقَرَّبَتْ نَاسِ شَقَّتْهَا وَحَلَّتْهَا وَابْعَدَتْ نَاسِ شَقَّتْهَا وَحَلَّتْهَا
وَمِنَ الْأَعْرَجِ قَوْلُهُ

يَا بَدْرُ يَتِهَكَ سَلَى حَسَمُ السَّجَى وَاسْتَرْ لِحَظُكَ فَوَادُهُ وَأَشْمَتُ عَاذِلُهُ وَاسْتَرْ
لَمَّا ابْتَلَى بِالْغَرَامِ حَكْمَ هَوَاكَ وَامْرُؤٌ أَنْ لَا يَرَى النُّومَ مَدَى عَمْرُهُ وَفِي لَيْلِهِ
يَشْرَبُ مِنَ الصَّبْرِ كَأَسَا الْجَفَا وَامْرُؤٌ

وَقَوْلُ آخَرٍ

فَتْنَا عَلَى دَوْضِ رَأْيِنَا الزَّهْرَةَ الْوَانُ فِي كَفْنَا هَيْفَ إِلَى نَحْوِ الْغَرَامِ الْوَانُ
يَا بَدْرُ وَاَصِلْ وَلَا تَسْمَعْ كَلَامَ الْوَانُ أَيَاكَ عَسَى اللَّهُ يَطِيبُ الْفَضْلُ يَا خَلِي
وَاقْتَدِيكَ يَا رِشَا بِالرُّوحِ وَالْأَلْوَاحِ وَأَنْ

وَقَوْلُ غَيْرِهِ

يَا صَاحِبَ الطَّرْفِ الْإِخْلَاقِ وَالْقَوْمِ الْأَمَلِ دَوْرَتِ اعْتِشَاقُ خِلَافِكَ يَا قَمْرُ لَمْ لَدَّ
حَزَنُ الْبَيْهَاتِ وَالْمَحَاسِنِ بِأَجْمَلِ لَمْ حُدَّ فَاكَ وَكُلُّ الْمَلَاخِ الْغَيْثُ شَهْدُكَ
أَنْكَ بَدِيعُ الْجَمَالِ لَمْ حَذْفِكَ لَا مَوْحَدَ

وَقَوْلُ آخَرٍ

لَكَ يَا رِشَا خَالَ عَلَى الْوَجْهِ حَامِيهِمْ وَأَيَّامُ هَجْرِكَ وَصَدَّكَ ذَقْتُ حَامِيهِمْ
لَهُ يَا بَدْرُ تَرْجَمْنَا نَاسِ رَامِيهِمْ وَجَفَوْنَاكَ عِنْدَهُمْ أَقْسَى مِنَ النَّيَرِ
وَلَا كَهَاكَ شَيْءٌ قِيُودُ الْهَجْرِ رَامِيهِمْ

وَقَوْلُ غَيْرِهِ

فِي ضَامِرِي جَرَحَ لَوْ كَانَ فِي جَمَلٍ تَرَكْتُ وَالْدَمْعُ مِنْ مَقْلَتِي فَوْقَ الْخُدُودِ تَرَكْتُ
بَشْرَاكَ يَا مَنْ جِيبِكَ الْوَصَالُ تَرَكْتُ لَوْ كُنْتُ غَرْفَانِ فِي بَحْرِ الْغَرَامِ مِثْلِي

حَيْرَانٍ مَا نَهْدَى تَرْسَى عَلَى بَرْكَ

وقول آخر

وَحَقٌّ يَا بَدْرُ مَنْ لَكَ مُرْهَجَتِي مَلَكٌ لَا تَسْمَعُ مَنْ يَقُولُ لَكَ عَاشِقُكَ مَلَكٌ
جَعَلَكَ جَفَنِي مَحَلَّكَ وَالْفُؤَادَ مَالَكَ بِاللَّهِ وَاصِلٌ وَلَا تَسْمَعُ كَلَامَ وَاصِلٍ
وَالْعَقْلُ يَا مُنَيَّتِي وَالرُّوحُ وَالْمَالُ لَكَ

وقول غيره

رَسَائِلُكَ بِالْتَّجَانِي لَيْشَ بَاعْتَهُمْ لَنَا فِي مَحَبَّتِكَ الْأَرْوَاحُ بَاعْتَهُمْ
لَا نَوْمَ يَنَامُوا وَلَا لَا وَطَأَ سَاعَتَهُمْ إِلَّا سَهَادِي بِطُولِ اللَّيْلِ نَوَاحِيَتْ
مِنْ حِينَ غِيَابِكَ وَهَمَّ يَبْكُو السَّاعَتَهُمْ

وقول آخر

فَكَرَيْ وَسَهْدٌ وَكَثُرَ الدَّمْعُ وَصَبِيْبُهُ فِي حُبٍّ مَنْ زَادَ بِالْهَجْرَانِ وَصَبِيْبُهُ
وَالْقَلْبُ إِذَا احْتَرَأَ فِيهِ وَلَهِيْبُهُ لَوْلَا يَجْنِي جَيْبَ قَلْبِي بِسَلِيْنِي
لَا خَرِيقٌ فِي لُظَى مَنْ كَرَّ وَلَهِيْبُهُ

وقول غيره

مَحَبَّتُكُمْ حِكْمَاءُ الطَّبِّ وَصَفُّوْا لَهُ لِقَاءَ إِجَاءَةٍ إِذَا زَادَ رُوءُهُ وَصَفُّوْا لَهُ
سَابِقٌ عَلَيْكُمْ جَيْبُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ تَعْطُوهُ دَوَاوُهُ وَيَكْفِي مَا جَرَى مِنْكُمْ
إِلَّا إِلَّا عَادِي دَرَوَا بِالْحَالِ وَرَثَوَا لَهُ

وقول آخر

دُمُوعُ أَهْلِ الْغَرَامِ الشُّوقِ جَرَّاهُمْ وَنَفُوسُهُمُ لِلْمَحَبَّةِ غَضَبُ جَرَّاهُمْ
وَتَمَلَّكَ الْحُبُّ جَوَّاهُمْ وَبَرَّاهُمْ قَالَ الْعَذُولُ هُمْ سَالُو حُبِّكَ وَهُوَ يَكْذِبُ
جَاهُهُمْ مَجْرِبُ حَلْفِ عَنْهُمْ وَبَرَّاهُمْ

وقول غيره

مَحَاسِنُ اللَّفْظِ جَوْهَرٌ مَبْسُوكٌ حَلَّتْ وَأَسْهَمَ اللَّحْظُ نَجْرُخَ إِنَّمَا حَلَّتْ
وَسَا حِرَاثُ الْجَفْوَةِ عَقْدُ الْبَلَا حَلَّتْ وَكَانَ عَهْدِي بِهَا التَّخْرِيفُ فِي الْكَلَامِ
لَكِنَّمَا مَذْغَتٌ فِي مَبْسُوكٍ حَلَّتْ

وقول آخر

خَطَرْتُ يَا عَضُنْ تَمَائِيلٌ وَلَا كَلِمْتُ مَغْرَمٌ بِسِيفِ الْوَحِظِ مَهْجَتُهُ كَلِمْتُ
يَا مَنِيتِي مَقْصِدِي لَوْ بِالْعِيُوسَلْتِ مَا نَعْلَمُ إِلَى اسِيرِ الْقَلْبِ مَشْغُولِيكَ
وَلِلْمَقَادِيرِ أَمْرِي بِأَقْرَسَلْتِ

وقول غيره

قَالَ لِي غَزَالِي تَرْكُ الْأَوْهَامِ أَقْوَى لَكَ وَأَنَا أَجُودُ لَكَ بِوَصْلِي قُلْتُ أَوَّلًا لَكَ
وَحَقٌّ مِنْ صَبْرِ الْعُشَّاقِ دَوْلَهُ لَكَ وَمَلِكُكَ قَلْبٌ مِنْ تَهْوَاكَ تَحْكُمُ فِيهِ
الْعَقْلُ وَالرُّوحُ بِأَحْبَبٍ دَوْلَهُ لَكَ

وقول آخر

يَا عَيْنُ بَلَّغِي الْمُنَى وَالْقَصْدَ بَغْرًا لَكَ مِنْ غَيْرِ تَعْبٍ مَا أَتَاكَ يَوْمٌ وَغَزَالِكَ
هِيَ أَخْبَرَنِي بِمَا قَدَّمْتَ وَجَرَى لَكَ مِنْ عَادَةِ الصَّبِّ أَنْ زَادُوهُ أَحْبَابُهُ
يَقِيلُ دَمْعُهُ وَأَنْتِ زَادُ وَجَرَى لَكَ

وقول غيره

أَصْلُ اشْتِبَاكِ مَعَ الْمَحْبُوبِ أَهْدَابُهُ لِأَوْهَبِ الرُّوحِ لِمَنْ جَابَهُ وَأَهْدَابُهُ
وَحَقُّ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ وَاصْحَابُهُ مَالِي مُوَالِسُ بَطُولِ بِلِي يُؤَاوِسُنِي
الْأَخْيَالُهُ أَنَا مَرِيهُ اللَّيْلِ وَأَصْحَى بَهُ

وقول آخر

عُيُونُكَ السُّودُ تَسْبِيحًا حَوَاجِبُهَا وَوَجْهُكَ الْبَدْرُ مِثْلُهُ مَا حَوَاجِبُهَا
وَشَمْسُ حُسْنِكَ تَوَارَتْ فِي حَوَاجِبِهَا وَكَلَّمَا اطْلَبْتُ وَصَالَكَ يَا مَلِيكَ الْغَيْدِ
فِي دَوْلَةِ الْحُسْنِ تَمْنَعُنِي حَوَاجِبُهَا

وقول غيره

عَيْنِي وَقَلْبِي عَلَيْكَ يَا بَدْرُ دَلُونِي وَالْبَيْنُ كَوْنِي مَهْجَتِي كَيْتَن دَلُونِي
جَوْنِي الْأَطْبَاءُ عِنْدَ الْبَيْتِ خَلُونِي قَالُوا دَوْلَايْشُ يَا مَغْرَمَ نَجِيهِ لَكَ
قُلْتُ الدَّوَاءُ عِنْدَ مَنْ أَهْوَاهُ خَلُونِي

وقول آخر

عُيُونُكَ السُّودُ يَا مَحْبُوبَ عَامِلِهِمْ شَرَكُ لَا هَلْ الْغَرَامُ بِاللُّطْفِ عَامِلِهِمْ
أَعْلَامُ مَحْبُوبِكَ وَكَمْ صَدَيْتَ عَامِلِهِمْ وَكَلَّمَا يَدُ بَرٍّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَصْلِكَ
وَيَدْخُلُوا بِالْحَيْلِ يَلْقَوُكَ عَامِلِهِمْ

وقول غيره

يَا خَابِرَ الْحُبِّ بِحَرِّ الْعَشْقِ فِيهِ شَيْءٌ مَا قَالَ لِي غُوبِصُ مَرْقَاسِي صَعْبٌ فِيهِ شَيْءٌ مَا
قُلْتُ أَنْتَ وَارِدٌ عَلَيْهِ قَالَ لِي عَلَيْهِ شَيْءٌ مَا أَحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَأَوْسَعُ مِنَ الْحَيْطِ لَكْرُ
أَهْلِهِ مَسَاكِينُ يَبْكُوا بِالْأَمْوَعِ دِيمَا

وقول آخر

يَا حَادِيَ الْعَيْسِ أَنْ خَشَّ الْمَسَافِقِمَا أَيْخُ مَطَايَاكَ وَأَجْعَلِ الْمَسَافِقِمَا
أَهْلُ الْهَوَى بِالْغَرَامِ دِيمَةً مَسَافِقِمَا يَبْقُوا حَيَارَى بِطُولِ اللَّيْلِ نَوَا^{جِين}
وَدَمْعُهُمْ أَنْ جَرَى بِمِلَا الْمَسَافِقِمَا

وقول غيره

خَذَلْنِي أَمَانٌ مِنْ عُيُونِكَ وَوَقْتُ سَبِيلِكَ وَرَيْقٌ وَاتْرَكَ عَلَى الْعُشَاةِ تَسْبِيلَكَ

هُوَ يَسْتَحَقُّ أَزْكَاءَ وَصَلِكَ نَسْبِكَ مَا هُوَ الْعَشْمُ كَمَا تَنْظُرُ لِعُشَاكَ
تَسْلُطُ الْعَيْنُ بِالْأَحَاطِ نَسْبِي لَكَ

وقول آخر

خَطَرْتُ يَا غَضْنَ تَمَائِلَ وَعَامِلِيَّتِهِ مَا ضَرَّ بِأَنْفُسِ لَوْ رَحَّتِي وَعَامِلِيَّتِهِ
قَالَ الْعَذُولُ مَا سَبَّ عَشْقُكَ وَجَبَّيْتُ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ عَادِلٌ يَنْشَى كَالْغَضَنِ
وَتَغْرَكَ لَدْرَمَا أَحْمِلُ لِلَّهِ مِنْ فِيهِ

وقول غيره

الْأَهْيَفُ إِلَى تَمْنَاهِ الْفَوَادِ وَدَعَاهُ فِي مَوْقِفِ الدَّلْخَى الْعَاطِقِينَ وَدَعَاهُ
كَمْ فَلَكَ عَيْنِي كَفَاعٍ عَنْ هَوَاهُ وَدَعَاهُ فَإِنَّ لَهُ قَلْبَ عَمْرَةٍ مَا رَجِمَ عَا شِقْوَ
وَلَا يَخَافُ مِنْ قِيَامِهِ فِي الدَّجَى وَدَعَاهُ

وقول آخر

الْمَغْرَمَ إِلَى سَاوَةِ مُنَبِّئِهِ وَسَلَاةُ اشْتَدَّ بِهِ الْوَجْدُ خَلَى الْعَاذِلِينَ وَسَلَاةُ
كَمْ قَالَ خَلِيلِي مُرَاكْحُوهُ وَسَلَاةُ الْعَفْوِ عَمَّا مَضَى مِنِّي وَقَوْلَا لَهُ
كَرَّ الْجَنَاحُ فِي حَرِّ قَلْبِ الشَّجِيِّ وَسَلَاةُ

وقول غيره

قَوَامِكَ الرَّمَحُ شُكُّكَ مَهْجَتِي تَشْكِيكَ وَأَنَا أَحْبَبُكَ وَأَنَا فِي مَحَبَّتِي تَشْكِيكَ
وَاللَّهِ مَا بَعْتُ رَوْحِي فِي هَوَاكَ تَشْكِيكَ إِلَّا لَعَلِّي بَانَ الْوَصْلُ بِحَبِيْبِي
فَارْتَحَمُوا وَاصِلُ وَالْأَمْهَجَتِي تَشْكِيكَ

وقول آخر

وَحَقٌّ يَا بَدْرُ مَنْ أَنْزَلَ أَنَا جَيْلَكَ أَنْ لَمْ تَجْعَلْنِي كَحَدِّ الْبَيْتِ أَنَا جِي لَكَ
كَمْ بَتَّ سَهْرَانُ طَوْلِ الْبَلَى أَنَا جِي لَكَ يَا بَدْرُ كَيْفِي جَفَا شَمْتُ عَذَابِي

وان رمت لك جيل على قدك انا جيلك

وقول غيره

يا فاتن الغيد ارحم هجتي بالله هل يستوى عند الصب الشجي بالآه
 وحق من اوهبك ذا الحسن من الآه لو يخلف الصبانك مثل غصن البان
 او طلعة البذر يمحت في الذي الآه

وقول آخر

وحق يا بذر من اتقن بهما كوصفاه واودعك حسن حار في الصفا وصفاه
 ارثي كحال صب قريبك ارتضا وصفاه يا كعبة الحسن قلبي بالحجي طاكيف
 بالروح يسقى على مري لماك وصفاه

وقول غيره

حينك البذر لما بنظره وبراه اوحد الى خلق هذا الجمال وبراه
 محبتك الى طعن جسده الغراء وبراه لو بشره بالتول منك ولو ساعه
 لا وهب الروح لذالك البشير وبراه

وقول آخر

لك يا دشا الخط امضى من سلاح محدود من يقدرك وانت في حديثك محدود
 اجعل لنا حدا ياكل المني محدود وان كنت خائف من العذال يدروا
 واصل ولا تحد يدري بك ولا محدود

وقول غيره

خطر قمر حسن باهر عند ماري سينا بسيف لخطه جرحا عند مري سينه
 نادي يا منية العشاق ماري سينا كم من سنين انقضت واخا عهدك
 في بحر عشقك حيارى لسته ماري سينا

وقول آخر

عَوَازِلِي فِيكَ أَطَالُوا اللَّوْمَ وَاعْيُونِي مَا يَعْلَمُوا انِّي أَفْنِدُكَ بِالرُّوحِ وَعِيُونِي
ضَيَّعَتْ مِنْ حَوَاسِي الْجَمْسِ وَفَنُونِي يَا بَدْرُ كَيْفِي جَفَا شَمْتٌ عَذَابِي
وَأَسْهَمُ لِلْحَظْصَابِ وَالْقَلْبِ وَافْنُونِي

وقول غيره

إِشْرَافُهُ سَبَبٌ بِأَعْيُونِي لِلنَّامِ عَفْنُكُمْ قَالُوا عَلَى شَانِ حُجُوبِكَ بِمَنْعِهِ أَفْتُمْ
أَنْتُمْ سَبَبٌ بِأَعْيُونِي لِلْجَمِيلِ شَفْتُمْ هَيَّا اسْعَفُونِي بِغِيْضِ الدَّمْعِ أَوْ بِالنُّومِ
قَالُوا الْمَنَادُ شَتَّ مَنَاوَالِدَمُوعٍ شَفْتُمْ

وقول آخر

بَدْرِي لِمَاءِ الْحَيَاةِ الرُّوحُ قَدْ أَوْرَدَ أَهْيَفَ رَشِيْقِ الْقَوْمِ قَدْ الشَّرِيقُ أَوْرَدَ
جَانِي عَذُولِي بِكَتْرِ اللَّوْمِ لِي أَوْرَدَ قَالِي غَزَالِكَ غَزَالِكَ بِاللَّحَاظِ وَشَرَدَ
فَقُلْتُ لَهُ هُوَ غَزَالِي إِنْ شَرَدَ أَوْرَدَ

وقول غيره

خَرَّ الْجَفَا يَا فَرِيدَ الْعَصْرِ مَارِضُنَا مِنْ يَوْمٍ بَعَادَكَ لِهَذَا الْآنَ مَارِضُنَا
وَإِنْ كَانَ وَاشَى الْهَوَى بِاللُّوْعَارِضُنَا دَعْ مَا يَقُولُهُ فَإِنَّكَ يَا فَرِيدَ عَصْرِكَ
هَيِّجْنَا شَوَاقِنَا وَالْوَجْدَ عَارِضُنَا
وَقَوْلِي فِي مَلِيحِ سَبَاكَ تَطْرِيزًا

مَهْفَهْفُ الْقَدِيمِ مِنْ فِيكَ حَلَامَا يَمُرُّ رُوحِي فِدَاكَ كَمَا فَكَّرْتُ عَلَى يَمُرِّ
زُودَتْنِي مِنْ غِرَامِكَ ضَرْفُوقَ الضَّرِّ وَأَصِيلُ حُبِّكَ وَلَا تَسْبُكْ عَلَيَّ حَبْلَكَ
قَلِيلٌ مَنْ كَانَ يَمُتُّ فِي الصَّدْفِ وَالْدَرِّ

وَقَوْلِي فِي آخِرِهِ هُوَ مَبْنِي عَلَى إِبْدَالِ الْفَاقَاتِ بِالْهَمْزِ مَرَاغَاةً لِلْجَنَاسِ

يَا سَاقِيَ الرَّاحِ لِلْأَفْدَاحِ قُمْ مَالِي وَالْأَسْقَى مِنْ رَحِيقِ الْبَغْرِ مَالِي
قَالَ أَخَا الْحُظِّ قَوْمُكَ قُلْتُ قَوْمُ مَالِي قَالُوا صُطْبِرُوا مِثْلَ شَرْعِ الْهَوْلِ هَلْ حَكَمَ

أَنَا بَنَى الْحَسَنَ وَالْعِشَاقَ أَمَّهَ لِي

وَمِنْ النِّعْمَانِي قَوْلَ بَعْضِهِمْ

أَهْيَفُ مِنَ الْعَرَبِ لَهُ الْحَظُّ مَحْدُودِينَ بَاتُوا الضَّنَا يَا بَهْمَ فِي أَسْرِ مَحْدُودِينَ
رُجْعِي فَاظْلِمِي جَابِ الْأُسْدِ مَحْدُودِينَ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى شَرْبِ الْبَطْلَانِ مِنْ فِيهِ
هُوَ سَبَبُ سَقَمِ جَنَمِي وَإِنِّي خَالِي فِيهِ يَا بَدْرُ كَيْفِي جَفَا وَعْدَ الْمَيْتِمِ فِيهِ
مَا تَجْعَلُ الْوَصْلَ لَهُ أَوْ قَاتِ مَحْدُودِينَ

وَقَوْلُ الْآخَرِ

الْأَهْيَفُ بَسِيفًا لِلْحُظِّ جَارِحًا بِيَدِهِ سَقَانَا الْبَطْلَانُ لَيْلًا وَجَارِحًا
رَمْسٌ رَمَى سَهْمَ قَطْعٍ بِهِ جَوَارِحًا أَهَيْنَ عَلَى لَوْعَتِي فِي الْحَبِّ يَا وَعْدِي
هَجْرٌ كَوَانِي وَصِيرَتِي عَلِيلٌ وَاعْدِي يَا خِلَ وَاصِلٌ وَأَوْفَى بِالْمَنَى وَعْدِي

مِنْ خَرَجْتِ هَجْرَكَ وَمِنْ نَادَى الْجَوَارِحَنَا

الْمَحْدُودِينَ فِي أَدَا الْبَلَدِ وَمَا قِيلَ فِيهِ شَيْءٌ عَلَى الْقَدِيرِ
أَعْلَمُ أَنَّ النَّدِيمَ هُوَ مَنْ يَجَالِسُكَ عَلَى الشَّرَابِ وَاشْتِقَاقِهِ إِمَّا مِنْ
النَّدَمِ بِفَتْحَيْنِ بِمَعْنَى الْأَسَفِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْدَمُ عَلَى مَا يَفْرُطُ مِنْهُ
فِي حَالِهِ سَكْرَهُ أَوْ لِأَنَّهُ يَنْدَمُ عَلَى مَفَارِقَتِهِ فَفِعْلٌ بِمَعْنَى عَلَ
أَي نَادَى أَوْ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَنْدُومٍ عَلَيْهِ وَإِمَّا مِنَ النَّدَمِ بِفَتْحٍ
فَسُكُونٍ بِمَعْنَى الظَّرْفِ يُقَالُ رَجُلٌ نَذْرَانِي كَيْتَرُ ظَرْفٍ تَسْمِيَةً بِالْمُضَدِّ
عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ عَذْلٌ وَجَمَعَ النَّدَمُ بِمَنْدَمٍ كَرِيمٍ وَكَرَمًا وَنَدَمَانِ
بِالضَّمِّ كَقَضِيْبٍ قَضِيْبَانِ فَأَمَّا النَّدَامَى مَقْصُورَةٌ فَجَمْعُ نَدَمَانٍ بِالْفَتْحِ

كسكران قال في القاموس النذير والندبة المناد وجمعه نذمان
كالنذمان جمعه نذاحي ونادمة منادمة ونذاماً جالسة على السراب
ام وانما عرف ابو اسحاق ابراهيم بن ماهان الموصلي بالنديم
وغلبت عليه هذه الصفة واشتهر بها لأنه لم يكن في زمانه
مثله في الغناء واختراع الألحان وحسن منامة الخلفاء واول
خليفة نادته وسمع غناء المهدى بن المنصور العباسي وبنها
ومحاسنه مشهورة منها ما حكى ان هرون الرشيد كان بهوى
جارية اسمها ماردة هوى شديداً فغاضبها مرة ودار بينهما ^{الغضب}
فأمر جعفر البرمكي العباس بن الأحنف ان يعمل في ذلك شيئاً فعمل قوله
راجع الحبتك الذين هجرتهم ان المتيتم قلباً يتجنب
ان التجنب ان تطاول منكما دب السلولة فعز المصلب
وأمر ابراهيم الموصلي فغنى به الرشيد فلما سمعه بأدرا إلى ماردة
فترضنا هاهنا عن السبب في ذلك فقبل لها فأمر لكل واحد
من العباس و ابراهيم بعشرة آلاف درهم وسألت الرشيد أن يكافئها
فأمر لها بأربعين ألف درهم وكان لهرون الرشيد قد حبس
ابراهيم مرة فأخبر سلم الخاسر أبا العتاهية بذلك فأنشد أبو العتاهية
سلم يا سلم ليس دونك سر حبس الموصلي فالعيش مر
ترك الموصلي من خلق الله جميعاً وعيشهم مكفهر
حبس اللهو والشور فلما في الأرض شئ يلهي به ويسر
وأخباره وأبي محمد اسحق الموصلي المعروف بابن النديم مشهور
ايضاً لأنه كان من نذماء الخلفاء وله الظرف المشهور والخلاعة

وَالْغِنَاءُ اللَّذَانِ تَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِاللُّغَةِ وَالْأَشْعَارِ وَاجْتِادِ
الشُّعْرَاءِ وَأَيَّامِ النَّاسِ وَرَوَى عَنْهُ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ
وَالزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَغَيْرُهُمَا وَكَانَ لَهُ بِدِطُولَى فِي الْحَدِيثِ وَالْفُسْطَقِ
وَعِلْمِ الْكَلَامِ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ الْعَطَوِيُّ الشَّاعِرُ كُنْتُ فِي مَجْلِسِهَا
يَحْيَى بْنُ أَكْثَرٍ فَوَافَى اسْمُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوَصَّلِيِّ وَأَخَذَ يَنْظُرُ أَهْلَ الْكَلَامِ
حَتَّى انْتَصَفَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَكَلَّمَ فِي الْفَقْهِ فَأَحْسَنَ وَقَاسَ وَاجْتَمَعَ وَتَكَلَّمَ فِي الشُّعْرِ
وَاللُّغَةِ فَمُتَّفِقٌ مِنْ حَضَرٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَاضِي يَحْيَى فَقَالَ لَهُ اعْزَلِ اللَّهُ الْقَاضِيَّ
أَفِي شَيْءٍ مِمَّا نَظَرْتُ فِيهِ وَحَكِيمَتُهُ نَقَصَ أَوْ مَطْعَنٌ قَالَ لَا قَالَ فَمَا بَالُ
أَقْوَمِ هَذِهِ الْعُلُومِ قِيَامُ أَهْلِهَا وَأُنْسَبُ إِلَى فَنٍّ وَاحِدٍ قَدْ اقْتَصَرَ النَّاسُ عَلَيْهِ
بِقِي الْغِنَاءِ قَالَ الْعَطَوِيُّ فَالْتَفَتَ إِلَى الْقَاضِي يَحْيَى وَقَالَ الْجُوبُ فِي هَذَا
عَلَيْكَ وَكَانَ الْعَطَوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْجَدَلِ فَقَالَ لِلْقَاضِي يَحْيَى نَعَمْ اعْزَلِ اللَّهُ
الْقَاضِيَّ الْجُوبُ عَلَى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى اسْمُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ كَالْفَرَّاءِ وَالْأَخْفَشِ
فِي الْخَوْفِ قَالَ لَا فَقَالَ فَاثْنَتَ فِي اللَّغَةِ وَمَعْرِفَةِ الشُّعْرِ كَالْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ عَبِيدَةَ
قَالَ لَا قَالَ فَاثْنَتَ فِي عِلْمِ الْكَلَامِ كَابْنِ الْهَذِيلِ وَالْعَلَّافِ وَالنِّظَّامِ الْبَلْخِيِّ قَالَ لَا قَالَ
فَاثْنَتَ فِي الْفَقْهِ كَالْقَاضِي وَإِشَارَ إِلَى الْقَاضِي يَحْيَى قَالَ لَا قَالَ فَاثْنَتَ فِي قَوْلِ الشُّعْرِ
كَابْنِ الْعَتَاهِيَّةِ وَابْنِ نَوَاسٍ قَالَ لَا قَالَ فَمِنْ هَاهُنَا نُسِبَتْ إِلَى مَا نُسِبَتْ لَأَنَّهُ لَا يُظَرُّ
لَكَ فِيهِ وَأَنْتَ فِي غَيْرِهِ دُونَ رُؤَسَاءِ أَهْلِ فَصِيحَةٍ وَقَامَ وَانْصَرَفَ فَقَالَ الْقَاضِي يَحْيَى
لِلْعَطَوِيِّ لَقَدْ وَفَيْتَ الْحُجَّةَ حَقَّهَا وَفِيهَا ظَلَمٌ قَلِيلٌ لَا اسْمُ مُحَمَّدٍ وَأَنْتَ مَنْ يَقُولُ فِي الرِّمَانِ
نَظِيرُهُ وَبِالْجُمْلَةِ فَهُوَ كَانَ مَلِيحَ الْمَحَاوِرَةِ وَالنَّادِرَةِ ظَرِيفًا
فَاضِلًا كَتَبَ الْحَدِيثَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَهَشِيمِ
ابْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ وَأَخَذَ الْأَدَبَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ عَبِيدَةَ

وبرع في علم الغناء فغاب عليه ونسب اليه وكان الخلفاء يكرمونه
 ويُقرّونونه وكان المأمون يقول لولا ما سبق لا سحاق على السنة
 الناس واشتهر بالغناء لولم يته القضاء فانه أولى واعف واصدق
 واكثر ديناً وامانة من هؤلاء القضاة لكنه اشتهر بالغناء وغلب
 على جميع علومه مع انه اصغرهما عدة ولم يكن له فيه نظير وله
 نظم جيد ودنيوان شعر وكان المعتصم يقول ما غناني اسحق
 ابن ابراهيم قط الا خيل لي انه قد زيد في ملكي واجارته كثيرة
 ومما ينبغي للنديم ان يكون حسن الخلق على الهمة نظيف
 الكف نقي الظفر متعاهداً لتقليم اظفاره وتسريح لمحيته عطر
 البشرة نظيف الوجه والعمامة لان العين كثيرا ما تنظر اليها
 مستوى الذبول واطراف الاكام نظيف المخفى من الملابس
 كالقلنسوة والسر اويل والتكة والخف والمندبل متطيباً
 بالجور والاعطار فاذا اكلت فيه تلك الحصال كان محبوباً
 للقلوب سهلاً على الارواح والا كان مستثقلاً في القلوب بغضاً
 الى النفوس تكره العين ان تنظر اليه كما قيل في حق ابي يعلى القرشي
 نعمة الله لا تغاب ولكن ربما استثقلت على اقوام
 لا يليق الغنى بوجهه ابي يعلى ولا نور بمهجة الاسل
 ثم ان آداب المنادمة تختلف باختلاف من يجالسها النديم
 فان كان مثله او قريباً منه فالاولى اطرأح التكلف وترك ما
 يؤدي الى الحصر والضيق قال ابن المعتز الحق في المنادمة ترك
 التحفظ يعني بين الاقران كما قيل ان من الآداب ترك الآداب

عند من لا يحتشم ولا يهاب ولكنه مع قلة الخلاف والمعاملة
بالإتقان والمسامحة في الشراب والتغافل عن الجواب وإدامة
الرضى وإطراح ما مضى واستعمال ما حضر وإحضار ما يتسر
وعدم الهرج والصباح عند الطرب وترك الاقتدار بالحسب
والنسب وإن كان من أكابر الناس كالملوك والوزراء وأرباب
المناصب العالية فآداب مجالستهم صعبة وهي أن يجلس بحسن آداب
وسكون جاش من غير أنكأ ولا استناد إلى جدار أو محدة وإن لا
يبحث بلحيته ولا يثا به ولا يظهر شيئا من قدمه أو خفيه
ولا يشتغل بتفريك اليدين ولا بفرقة الأصابع ولا بإدارة
الخطم وإن نهض لنهوضه ويجلس لجلوسه ويدنونه إن
استندأه ولا يستعيد منه الكلام وإذا سأل نهض قائما على
قدميه وأجابه باحسن عبارة والطف إشارة ثم لا يجلس حتى
يؤذن له وإن لا يكون من شأنه التهنئة ولا التقزية والتشبيب
عند العطاس ولا إلا سراع بالتحية ولا العتب بالفاكهة والريحان
والأزهار ولا التناول للمسموما ولا الاكثار من التنقل
على الشراب ولا أن يعرض على الفاكهة بل يقطع حاجته منها
بالسكين ولا يكثر شم الرياحين ولا يستنشق أحدًا على الشراب
ولا يجلس الكاس في يده ولا يقترح صوتا على مغنى ولا يستعمل
من الشراب ما لا يطبق بل يقتصر على ما يعلم أنه يقوم به وإذا
احس من نفسه بالسكر سارع إلى القيام وهو يملك نفسه فرمما
زلى لسانه وذهب عقله فغاب وخاطب الأمير بما لا يليق وكانت

ذلك سبباً لهلاكه وينبغي للنديم من حيث هو ان يكون له مع شرف
 الملوك تواضع العبيد ومع عفاف النساء جمود الفتاك ومع
 وقار الشيوخ مزاح الأحداث لأنه مضطرب الى كل من هذه الخصائص
 في حالة لا يحسن فيها غيرها ويحتاج ان يجمع له من قوة الخاطر ما
 يفهم به ضمير من يناديه من الأمراء على حسب ما يعرفه من خلافة
 وجلالته ويعلمه من معاني الفاظه ومن رموزه واشاراته هذا على
 انه قد كان من الخلفاء والأمراء ما لا يستعمل هذه الآداب بل يجري
 مع ندماؤه مجرى الأكفاء والأقران وربما خدمندماءه وغلبه
 بنفسه فاذا انتهى مجلس الشراب عاد الى هيئته وعظمته حتى
 القاضى يحيى بن اكرم قال بت ليلة عند المأمون فانتبه في بعض
 الليل وظن اني نائم وكان قد عطش فلم ينبته الغلام لئلا انتبه
 فقام وهو يقارب خطوة حتى اتى البرادة ثم رجع متسللاً يخفى
 مشيه كأنه ليض حتى اضطلع مكانه ثم اخذ سعال فرائته يجمع
 كمة في فيه لئلا اسمع سعاله فانتبه ثم اذن المؤذن فتمركت فلما
 سمعنى قال الله اكبر يا غلام نبته ابا محمد فقم وقل يا امير المؤمنين
 رايت بعينى كل ما كان منك الليلة ولذلك جعلنا الله لكم عبيداً
 وجعلكم لنا ارباباً وقد عطش الرشيد يوماً فشتمته الا صمغى فتكلف
 الرد عليه فلما خرج عاتبه الفضل بن الربيع على ذلك فشكا الى
 الى الرشيد وقال له ان الفضل عاتبني على تسميتك فقال له الرشيد
 نعم صدق في معاتبتك انك اصبت السنة واسات الآداب
 ثم ينبغي للنديم ايضاً ان يكون فضيلاً بليفاً فيجري مجرى الروح

في الجسد قال ابن الزقاق الأندلسي
 . رَبِّ لَيْلٍ أُنْحِفْتُ فِيهِ بَأْسِي . من نديم رفا الحديث عروسا .
 . فَأَجَسْنَا نِيْمًا تَحَدَّثَ زَهْرًا . وَأَغْبَقْنَا مِنْ خُلِقَةِ خَدِيرٍ سَا .
 وَأَنْشَى اللَّيْلُ يَفْضُلُ الصُّبْحُ حُسْنًا . وَالْدَّرَارِي تَفْضُلُنَ فِيهِ الشُّمُوسَا .
 وحيثما كان مجلس الشرب موضوعا للاستكثار من اللذات
 فالأولى به أن يجمع من اللذات ما انتصف بالحدق والقطنة
 والأشعار والآداب والفكاهة ومعرفة أنواع الغناء والطرب
 وإن يكون فيه للحديث نوبة وللطرب أخرى قال إبراهيم بن المهدي
 لذة العيش في ثلاث منادمة الأجباب ومعاقة الشراب
 ومذاكرة الآداب ولكن كرهوا الأحاديث الطوال واجبو القصا
 وأمرؤا بالايجاز والاختصار قال ابن المعتز رحمه الله

وَنَدَامَايَ فِي شَبَابٍ وَحُسْنٍ . وَأَسْلَافٍ لَهُمْ نَفُوسٌ كِرَامُ .
 بَيْنَا قَدْ أَحْمَهُمْ حَدِيثٌ قَصِيرٌ . هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِوَاهُ كَالْأَمُ .
 وَعِنَاءٌ يَسْتَعْجِلُ الرَّاحَ بِالرَّاحِ . كَمَا نَاحَ فِي الْقَضُوءِ حَمَامُ .
 وَكَأَنَّ السَّقَاةَ بَيْنَ الذِّمَاحِ . أَلِفَاتٌ بَيْنَ الشُّطُورِ قِيَامُ .

وقال يزيد بن معاوية

وَلِي وَلَهُ إِذَا الْكَاسَاتُ دَارَتْ . خَفَا سِحْرٌ يَحِلُّ عَرَى الْمُشُومِ .
 مُحَادَّةٌ أَكْذَمُ مِنَ الْحَمِيَا . وَبَقَ جَوَى أَرْقٍ مِنَ التَّشِيمِ .

وقال آخر

وَكُنْتُ إِذَا الْخَوَادِثُ دَلَسَتْنِي . فَرِغْتُ إِلَى الْمُدَامَةِ وَالْزَيْمِ .
 لِأَغْسِلَ بِالْكَوُوسِ الْهَمَّ عَنِّي . فَإِنَّ الرَّاحَ صَابُونَ الْمُشُومِ .

وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلنَّدِيمِ أَنْ يَكْتُبَ أَحْسَنَ مَا يَسْمَعُ وَيَحْفَظُ أَحْسَنَ
مَا يَكْتُبُ وَيُورِدَ أَحْسَنَ مَا يَحْفَظُ وَأَنْ لَا يَتَعَاطَى كَلَامًا اجْتَبِيًّا
عَنِ الْمَقَامِ فَإِنْ لَكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي نُوَّاسٍ حَمْدُ اللَّهِ
وَإِذَا اجْلَسْتَ إِلَى الْمَدَامِ وَشَرِبَهَا فَاجْعَلْ حَدِيثَكَ كُلَّهُ فِي الْكَاسِ

وَقَدْ ضَمَّنَهُ ابْنُ أَبِي جَمَلَةَ فَقَالَ

يَا صَاحِبَ قَدْ حَضَرَ الْمَدَامُ وَمُنِيَّ وَحَضَيْتُ بَعْدَ الْمَجْرِي لَا يَنْتَاسِرُ
وَكَسَا الْعِذَارُ الْخَدَّيْنِ تَابًا فَاسْتَقْنِي وَاجْعَلْ حَدِيثَكَ كُلَّهُ فِي الْكَاسِ
وَيَنْبَغِي لِمَنْ يَتَعَاطَى الشَّرَابَ أَنْ لَا يَصْطُفِيَ لِنَفْسِهِ نَدِيمًا حَتَّى يَجْزِيَهُ
وَيُخْتَبِرَهُ بَأَن يُسْأَلَ عَنْهُ مِنْ أَصْدَقَائِهِ وَقَرَنَاتِهِ وَإِنْ يَغْضِبُهُ
فِي حَالَةِ الصَّخُوفِ أَنْ وَجَدَهُ حَمُولًا مَطْوُوعًا فَلَا يَأْمُرُهُ بِمُضْغِيغٍ
وَدَادَهُ حَاضِرًا وَغَائِبًا مُسَاعِدًا لَهُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ مُسْتَمْسِكًا
بِعُرْوَةِ الصَّدَاقِ وَالْإِبْجَاءِ اعْتَدَ عَلَيْهِ وَلَا رَفَّ الْقَرِيبَ إِلَيْهِ وَلَا
فَلَا وَلِلَّهِ دَرَالْقَائِلُ

إِذَا كُنْتَ مُحْتَارًا لِنَفْسِكَ صَاحِبًا مِنْ قَبْلِ اخْتِلَاصِ الْمَوَدَّةِ اغْضِبْهُ
فَإِنْ كَانَ فِي حَالِ الْغَضَبِ رَاضِيًا وَالْأَفْقَدُ جَرَبَتُهُ فَجَسَنَتُهُ
ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي كَيْفِيَةِ الشَّرْبِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى الْإِنْفِرَادَ
وَمَطَالَعَةَ الْكُتُبِ وَالِاسْتِغْفَالَ بِخَوْذِكَ كَمَا حَكَى عَنِ الرَّبِيسِ ابْنِ سِينَا
أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ اسْتَعِينُ عَلَى مُصَنَّفَاتِي كُتُبِي وَعُلُومِي بِالْيَسِيرِ مِنَ الْخَمْرِ
الْمُصْلِحِ بِالْمَاءِ وَأَنَا مُتَفَرِّدٌ وَمِنْ نَظَائِرِهِ قَوْلُهُ

مِنْ عَلَى يَسْرِ فِي خِرَانَةٍ خَمْرِي وَعَلَى يَمْنَتِي قِطْرَةٌ كُتُبِي
فَاءِذَا مَا طَرِثُ أَعْمَلْتُ كَأَسَى وَإِذَا مَا صَحَّوتُ أَعْمَلْتُ قَلْبِي

وقال آخر

٣ شَأْ شَرِبَ وَحَذَى مِنْ كَرَاهِيَةِ الْأَذَى مَخَافَةَ شَرِّ أَوْ سَبَابِ لَيْسَ

وما احلى قول الصفي الحلبي

٤ إِذَا لَمْ أَجِدْ لِلرَّاحِ خِلَافًا مُوَافِقًا فَلِي بِي النَّسْ كَأَمَلٍ حِينَ أَشْرَبُ
لَيْسَانِي يُغْنِيَنِي وَفِكْرِي مُنَادِي وَكَيْفِي يَسْقِيَنِي وَسَمْعِي يَطْرَبُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَى اجْتِمَاعَ الدِّمَاءِ وَلَكِنَّهُ مَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي قَدَرِهِمْ
فَمِنْ قَائِلٍ بِوَاحِدٍ فَقَطْ لِيَكُونَ الْمَجْمُوعُ اثْنَيْنِ وَهُوَ قُلُوبُ مَا يَحْصُلُ بِهِ الْعَرْضُ
وَمِنْ قَائِلٍ بِاثْنَيْنِ لِيَكُونَ الْمَجْمُوعُ ثَلَاثَةً فَلَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ لَوَجَدَ الْآخَرَ
مِنْ يُونُسَ وَمِنْ قَائِلٍ بِثَلَاثَةٍ لِيَكُونَ الْمَجْمُوعُ أَرْبَعَةً فَلَوْ تَحَدَّثَ أَحَدُهُمْ
مَعَ آخَرٍ لَوَجَدَ الثَّالِثَ مِنْ يَنَادِيهِ وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ مَذَاهِبٌ وَهَذَا الْقَدَرُ
هُوَ الْمُنْفَقُ عَلَيْهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مِنْ زَادَ فِي الدِّمَاءِ مَا نَ عَلَى أَرْبَعَةٍ فَقَدْ قُوتَ
الشَّرُّ وَزَادَ عَلَى نَفْسِهِ وَضَيْعُهُ وَسُئِلَ السَّحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّمَاءُ الْمَوْصُولُ
عَنِ الدِّمَاءِ فَقَالَ وَاحِدُهُمْ وَاثْنَانِ غَمٌّ وَثَلَاثَةٌ نَظَامٌ وَأَرْبَعَةٌ تَمَامٌ
وَخَمْسَةٌ مَجْلِسٌ وَسِتَّةٌ زُخَامٌ وَسَبْعَةٌ جَيْشٌ وَثَمَانَةٌ عَسْكَرٌ
وَتِسْعَةٌ أَصْرَبُ طَبْلُكُ وَعَشْرَةٌ الْقَبْهَمُ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ آخَرُ
اثْنَانِ خِلَانٌ وَثَلَاثَةٌ نُدْمَانٌ وَأَرْبَعَةٌ بَسْتَانٌ وَخَمْسَةٌ بِيَارِسْتَانُ
قَالَ النُّوَابِجِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَالَّذِي اخْتَارَ أَنْ هَذِهِ أُمُورٌ نَسَبِيَّةٌ
وَحَيَالَاتٌ وَهَمِيَّةٌ فَقَدْ يُوَجَدُ صَفَا الْعَيْشِ مَعَ الْكَثِيرِ وَيُفْقَدُ
مَعَ الْقَلِيلِ وَإِذَا كَانَتِ الْحَمْرُ وَسِيلَةً إِلَى نَيْلِ الْمَطْلُوبِ وَالْفُوزِ
بَلَقَاءَ الْمُحِبِّو كَمَا قِيلَ
جَاهِلْتُ عَلَى الْجَسْبِ لِفَرْطِ سُكْرِي فَقَبَلْتُ الشَّيَا يَا وَالْحَسْبَا

رَشَفْتُ رَضَابَهُ ابْنِي رَشَادًا عَلَى كَلْفِي بِهِ فَازْدَدْتُ غَنِيًّا
 وَمَا دَرَبْتُ الْوُشَاةُ بِهِ لِأَنِّي نَهَبْتُ الْعَيْشَ فِي جَاهِ الْحَمِيَّا
 فَيَبْعُدُ جِدًّا عَلَى مَنْ ذَوْقَ سَلِيمٍ وَطَبْعُهُ مُسْتَقِيمٌ إِنْ تَلْتَشَوْفُ
 نَفْسُهُ بَعْدَ حُضُورِ الْحَبِيبِ إِلَى وَجُودِ وَاشٍ وَرَقِيبٍ فَإِنْ الْغَيْرُ غَدُ
 أَهْلُ الْأَشْوَقِ مَعْرُوفٌ وَفِي أَشْعَارِهِمْ مَوْصُوفٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 أَغَارَ عَلَى أَعْطَافِهَا مِنْ ثِيَابِهَا إِذَا لَبَسْتَهُمْ فَوْقَ حُسْنٍ مَنْعَمٍ
 وَأَخْشَدَ كَأَنَّهَا تَقْبَلُ نَفْسَهَا إِذَا وَضَعْتَهَا مَوْضِعَ اللَّثَمِ فِي الْعَمِّ

وقال ابن بهمان

إِنِّي أَغَارُ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى بِأَرْجَحِ عَرْفِكَ خَشْيَةً مِنْ نَاشِقِ
 وَأَوْدُ لَوْ سَهَرْتُ جَفُونِي دَائِمًا حَذَرًا عَلَيْكَ مِنَ الْخِيَالِ الطَّارِقِ

وقال آخر

أَغَارَ عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِي وَمِنْ وَمِنْكَ وَمِنْ مَكَانِكَ وَالْوَمَانِ
 وَلَوْ أَنَّ خِيَانَتَكَ فِي عِيُونِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا كَفَانِي

وقال البرهان القيراطي

وَتُرْكِي اللَّحَاطِ تَرَوْمَ قَتْلِي عَقَارِ بَصْدِغَةٍ فَأَقُولُ رُوحِي
 وَمِنْ شَفَفِي مُحْسِنُ الْقَدَمِينِ أَغَارَ عَلَى الْعَصُوفِ مِنَ النَّسِيمِ
 فَإِنْ قِيلَ إِنْ فِي اجْتِمَاعِ الْأَخْوَانِ وَاللُّطْفَاءِ مِنَ الزُّدْمَانِ مَا
 يُولَدُ الْأَفْرَاحُ وَيَطْيِبُ شَرِبَ الرَّاحِ قُلْتُ نَعَمْ ذَاكَ مَذْهَبٌ وَهَذَا
 مَذْهَبٌ إِذَا عُرِفَتْ وَجْهَةٌ قُلْتُ لِكُلِّ وَجْهَةٍ قَالَ الصَّفِيُّ الْحَلِي
 أَدُمُّ بِأَرْبِ خَلَوَاتِي بِحَبِي لَا أَقْضِي بِالنَّوَاصِلِ مِنْهُ دَيْنِي
 هَ وَلَا تَجْعَلْ هُنَاكَ سِوَى لِسَانِي يَرْجُمُ بَيْنَ مِنْ أَهْوَى وَبَيْنِي

وَأِنْ قَدَّرْتَ إِنْسَانًا يَرَانَا بِحَقِّكَ فَلْيَكُنْ إِنْسَانًا عَيْنِي
وقال ابن الدَّبَّاعِ

يَا رَبِّ إِنْ قَدَّرْتَ لِمُقَسِّبٍ غَيْرِي فَلِلْمُسْوَاكِ أَوَّلَ الْكُوشِ
وَإِذَا حَكَمْتَ لَنَا بِصُحْبَةِ ثَالِثٍ يَا رَبِّ فَلْيَكْ شَمْعَةً فِي الْمَجْلِسِ
وَإِذَا قَضَيْتَ لَنَا بَعِينَ مُرَاقِبٍ يَا رَبِّ فَلْيَكْ مِنْ عَيُونِ الزُّجْجِ
قَالَ النُّوَّاجِي رَحِمَهُ اللَّهُ بَلْ لَمْ يَصْبِرْ بَعْضُهُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ
غَضَنِي جُفُوكَ يَا عَيُّونَ الزُّجْجِ مِنْكَ اسْتَحْيِ إِنِّي أَقْبِلُ مُؤَلِّسِي
نَا مَا كَجِبِّ قَدْ بَلَكَ أَجْفَانُهُ وَجَفُّونَكُنَّ شَوَاحِصُ لَمْ تَنْفُسْ
وَلَقَدْ تَحَيَّرْتُ إِذْ رَأَيْتُ شَوَاحِصًا تَرْمِيهِ بِلَوَاحِظِ الْمُتَفَرِّسِ

وقال مجير الدين ابن تيم

كَيْفَ السَّبِيلُ لِأَنْ أَقْبِلَ خَدَمَنْ أَهْوَى وَقَدْ نَامَتْ عَيُّونُ الْحُرِّ
وَأَصَابِعُ الْمَشُورِ تُؤْمِي بِخُونَا حَسَدًا وَتَغْمِزُنَا عَيُّونُ الزُّجْجِ
فَلَيْتَ شَعْرِي مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى عَيُّونِ الزُّجْجِ غَبْرَةً عَلَى حَبِيبِهِ
كَيْفَ حَالُ قَلْبِهِ بِمَقَامِنَا وَاشْيِهِ وَمَشَاهِدَهُ رَقِيبُهُ فَقُولُ
اسْتَحْيِ الْمَوْصِلِي وَاحْدَهُمُ وَاثْنَانِ غَمٌّ إِنَّمَا هُوَ بِاعْتِبَارِ الْأَغْلَبِ الْأَعْمِ
وَحَيْثُ لَا وَجُودَ لِلْحَبِيبِ فَلَا مَبَالَاةَ بِوَاشٍ وَلَا رَقِيبَ فَمَا إِذَا
كَانَ الْحَبِيبُ مُوجُودًا وَكَانَ وَصْلُهُ مُوعُودًا وَلَا سِيَّمَا إِذَا كَانَ
حَسَنَ الصَّنُوتِ وَالْمَحَاوِرِ حُلُوفِ الْفَكَاهَةِ وَالْمَحَاضِرِ فَإِنْ طَلَبَ
الزَّائِدُ مِنَ اعْظَمِ الْمَفَاسِدِ وَلِلَّهِ دَرُ الْقَائِلِ

وَجَعَلَكَ غَضَنَ قَوَائِمِهِ لِي شَمْعَةً فِي مَجْلِسِي وَخَدُودَهُ تَفَاحِي
وَهَنَ اللَّوَا حِظِّ زُجْجِي وَعِذَارُهُ أَسَى وَمَغْسُولِ الْمَرَّاشِفِ رَاحِي

وَالْوَجْهَ بَدْرِي وَالشَّأْيَا أَنْجَحِي وَالشَّعْرَ لَيْلِي وَالْجَبِينَ صَبَاحِي
بُشْرَاكَ يَا قَلْبِي لَقَدْ نَلْتَ الْمُنَى جَمَعَ الْحَبِيبُ مُحَاسِنَ الْأَفْرَاحِ
وَقَدْ تَلَطَّفَ إِبْرَاهِيمُ الْمَعَارِفِي قَوْلَهُ

إِذَا كَانَ شُرْبِي مِنْ سُلَافَةٍ رِيقِهِ غَنِيْتُ بِهِ عَنْ كَاسِ خَمْرٍ وَابْرِيقِ
وَمِنْهُ غِذَائِي لَسْتُ أَخْتَارُ غَيْرَهُ طَعَامًا وَحَسْبِي أَنْ أَظَلَّ عَلَى الرُّتُوبِ
وَإِجَادُ غَيْرِ حَيْثُ قَالَ

خَذَّاهُ وَرَدِّي وَالْعِذَارُ بِنَفْسِي وَالرِّيقُ خَمْرِي وَاللَّوْحِظُ نَجْسِي
فَكَأَنِّي مِنْ خَذِّهِ وَعِذَارِهِ وَرَضَا بِهِ وَلِحَاطِظِهِ فِي مَجَالِسِ
وَمَنْ آدَابُ الذِّمِّ أَيْضًا أَنْ لَا يَتَحَدَّثَ بِشَيْءٍ كَانَ فِي مَجْلِسِهِ وَلَا
يَتَفَوَّهَ بِهِ فَإِنْ ذَلِكَ يَوْعُ فِي الْخَبَالِ وَيَخْلُ بِالْمَرْوَةِ وَيُودِي إِلَى
الْوَبَالِ وَقَدْ قِيلَ

لَا يَكُنُّ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ ذِي ثِقَةٍ فَذَاكَ عِنْدَ خِيَارِ النَّاسِ مَكْتُومٌ
وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقٌ ضَاعَتْ مَفَاتِيحُهُ وَالْبَابُ مَحْنُومٌ
وَبَالِغُ ابْنِ ذَكْرِيَا فِي ذَلِكَ يَقُولُهُ

وَإَكْنُمُ السِّرَّ حَتَّى عَنَّا إِذَا عَنَّهُ إِلَى الْمُسْتَوْبِ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ
وَذَاكَ أَنَّ لِسَانِي لَيْسَ بِعِلْمِهِ قَلْبِي بِسِرِّ الَّذِي قَدْ كَانَ نَاجِيًا
وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَعَ لِلْجَمَاعَةِ مِنْ نَعْلِهِمْ وَاتَّبَعُ لَهُمْ مِنْ ظِلِّهِمْ

قَالَ الشَّاعِرُ

تَعْلَمُ مِنْ مُوَافَقَةِ الذِّمِّ مَطَاوِعَةَ الْأَرَاكَةِ لِلنَّسِيمِ
وَعَاشِرُهُ بِأَخْلَاقِي فَإِنِّي وَحَقِّكَ عَبْدُ رِقِّ لِلذِّمِّ

وَقَالَ الْبَاحِظُ

أَرَى لِلْكَأْسِ حَقًّا لَا أَرَاهُ لغير الكأس إلا النديم
هو القطب الذي ارت عليه رجا الذات في العصر القديم

وقال غيره

أَنَا وَأَنْتَ رَضِيْعَا قَهْوَةٍ لَطِفَتْ عَنِ الْعِيَانِ وَرَقَّتْ مِنْ مَدَى الْقَدَمِ
مَا بَيْنَا رَحِمًا إِلَّا إِذَا رَتُّهَا وَالْكَأْسُ خُرْمَتُهَا أَوَّلَى مِنَ الرَّحِمِ

ومن آدابها أن يشم القدح عند تناوله وينظر فيه ويمرر رأسه
بلطف مع المحادثة عليه قليلاً والاهتمام إلى المعنى قبل انقطاع
صوته هذا كله والقدح محمول بين يدي نامله لا يضعه على الأرض
إذ ليس لوضعه فائدة غير إضبابه وإفساد ما تحته من الفرش
وينبغي له أيضاً أن لا يمتنع في تناول النقل واستعماله على الشرب
فإنه ينفج ويهيج الشراب ويدعو إلى القيئ ويحيط من قدر صاحبه
وقد قال بعض الظرفاء لشخص رآه يكثر من التنقل في مجلس الشراب
أنت تشرب النقل وتنقل بالخمر وإذا أخذ أحد الماء حظه من
الشراب وانتهى إلى كتابته فينبغي أن لا يزد عليه ولا يحلف عليه
بالشرب فإن القصيد بسط المجلس والشرحه وقد حصل فلا تنوهم
زيادة سرور ذلك إذ ربما كان ضرره أكثر من نفعه كما قال أبو نواس

رحمه الله

وَلَسْتُ بِقَائِلٍ لِلنَّدِيمِ الشَّرِّ وَقَدْ أَخَذَ الشَّرَابُ بِمُقْلَتِهِ

تَنَاوَلَهَا وَإِلَّا لَمْ أَذُقْهَا فَيَأْخُذُهَا وَقَدْ صَغُبَتْ عَلَيْهِ

وَإِنْ طَلَبَ الْوَسَادَ لِنَوْمٍ سَكِرَ مَدَدْتُ وَسَادَةً مِنِّي إِلَيْهِ

وحينما استكمل النديم هذه الطافات واتصف بما تقدّر ذكره

من

من الصفات فقد عقدت الخناصر على محاضرتيه وأشير بالبنان
الى منادته ومحاورته وكان في لطف السمائيل كما قال القائل
: بروحي من نادته فوجدته ارق من الشكوى واصفى من الدمع
بوافيه في الجذ والهزل دائماً فينظر من عيني ويسمع من سمعي
وقد سئل بعضهم عن نديم له فقال هو والله ربحا نتي على قدحي ومنشأه
نشوتي وفرحي وقال آخر في نديم له واجاد

ولي نديم كثير الود ذو ادب ارى الشمايل منه كلها اب
كانته كاس خمر من لطفه ودر الفاظه من فوقها حبيب
وقال بعضهم في نديم له جميل

قديت من نادمت في مجلس قد عطلت فيه اياريفه
طلبت وزدا فاجب خذ ورمت راحا فاجب ريفه

وقال آخر

وشادين قلت له هل لك في المناديه
فقال كم من عاشق سفك في المنى دمه
وقال بعضهم يذمر نديما له

في حندس الليل اتانا فتى ونادم القوم قبش النديم
فقلت للنديمان لما اتى قد جاءكم في جنح ليل هيم
ولا بأس بذكرو صية الفخر ابن مكائس فانها غايه في آداب النديم
والمجالس وهي قوله رحمه الله

هل من فتى ظريف معاشر حريف
يسمع من مقال ما يهز الالاب

أَمْسَحَهُ وَصِيَّةَ	سَارِيَّةَ سَرِيَّةَ
تُنِيرُ فِي الدِّيَارِ	إِنَارَةَ السِّدْرِ
مَا جَنَّةَ خَلِيفَةٍ	بَلِغَةَ مَطْبُوعَةٍ
رَشِيقَةَ الْأَلْفَاظِ	تُسَهِّلُ لِلْحِفَاطِ
جَادَتْ بِهَا الْقَرْيَجَةُ	فِي مَعْرِضِ النَّصِيحَةِ
أَنَا السَّيْفِيُّ النَّاصِحُ	أَنَا الْمَجْدُ الْمَارِحُ
اسْتَلَكُ الْجَمَاعَةَ	فِي طَرَفِ الْخَلَاءَةِ
أُحِذُّ لِلْأَكْبَاسِ	عَهْدَ أَبِي نَوَاسِ
إِنْ تَبَيَّغَ الْكَرَامَةُ	وَنَطْلُبُ السَّلَامَةَ
فَاسْلُكْ مَعَ النَّاسِ الْأَدَبَ	تَرَى مِنَ الدَّهْرِ الْعَجَبَ
الَّذِينَ لَهُمْ خِطَابَا	وَاعْتِمِدِ الْأَدَابَا
وَالْبَسْ حُلِيَ الْخِلَاءَةِ	وَاخْلَعْ رِدَا الرِّقَاعَةِ
وَلَا تُطَاوِلْ بِنَسَبِ	وَلَا تُفَاخِرْ بِنَسَبِ
الْمُرَّةِ ابْنِ الْيَوْمِ	وَالْعَقْلِ زَيْنِ الْقَوْمِ
مَا أَرَوْضُ السِّيَاسَةَ	بِحَامِعِ الرِّيَاسَةِ
إِنْ شِئْتَ تَلْفِ مَحْسِنَا	فَلَا تَقُلْ قَطُّ أَنَا
الْعِزُّ فِي الْأَمَانَةِ	وَالْكَيْسُ فِي الْفِطَانَةِ
لَا تُغْضِبِ الْجَلِيسَا	لَا تُؤْخِشِ الْأَيْدِيسَا
لَا تُسَيِّطِ الرُّبُوسَا	لَا تُضَيِّبِ الْخُشُوسَا
لَا تُكْثِرِ الْعِتَابَا	تَنْفِرِ الْأَصْحَابَا
فَكَثْرَةُ الْمُعَاتَبَةِ	تَدْعُو إِلَى الْمُجَانَبَةِ

فَإِنْ حَلَلْتَ مَجْلِسًا بَيْنَ سِرَّةٍ رُؤْسًا
اقْصِدْ رِضَى الْجَمَاعَةِ وَكُنْ غَلَامَ الطَّاعَةِ
وَدَارِهِمْ بِاللُّطْفِ وَاحْذِرْ قِيَالَ الشَّخْفِ
لَا تَلْفَيْنَنَّ كَاذِبًا لَا تَهْمِلِ الْمَلَأَ عِبَا
شُرْبَ الْمَدَامِ يُلْحِي لِلزُّرْدِ وَالشَّطْرِ نَجْ
وَأَحْصِرِ الشُّوَّاءَ لَا وَأَقْلِلِ الْمَقَالَ
وَلَا تَكُنْ مُعْرِبًا وَلَا بَغِيضًا نَكِدًا
وَلَا تَكُنْ مِقْدَامًا تَسْطُو عَلَى الدَّاعِي
لَا تُمْسِكِ الْأَقْدَا حَا تُنْقِصُ الْأَفْرَاحَا
لَا تَقْطِعِ الطَّوَا فَا لَا تُسْحِذِ السَّلَافَا
لَا تَحْمِلِ الطَّعَامَا وَالنُّقْلَ وَالْمَدَامَا
فَذَاكَ فِي الْوَلِيْمَةِ شِنَاعَةُ عَظِيمَةٍ
لَا يَرْتَضِيهَا آدَمِي غَيْرُ وَضِيعِ عَادِمِ
وَقُلْ مِنَ الْكَلَامِ مَا لَا قَ بِالْمَدَامِ
كَرَائِقَ الْأَشْعَارِ وَطَيِّبِ الْأَخْبَارِ
وَاثْرُكَ كَلَامَ السَّفَلَةِ وَالنَّكَتِ الْمُبْتَدَلَةِ
وَقُلْتَ لَا كِيَّاسُ إِذَا أَرَبَقَ الْكَاسُ
بَادِرَةً بِالْمَنْدِيلِ فِي غَايَةِ التَّعْجِيلِ
فَشِمْلَةُ الْكِرَامِ اسْفِينَةُ الْمَدَامِ
وَأَنْ يَبْقِيَ عِنْدَهُمْ فَلَا تَسْأَلْ كُلَّ عَبْدَهُمْ
وَأَنْ فَعَلْتَ مَرَّةً فَلَا تُعِدْهَا كَرَّةً

لَا تَأْمَنَنَّ الثَّانِيَةَ فَإِنَّ تِلْكَ الْقَاضِيَةَ
وَالدَّبَّ فَاحْذَرَهُ حَذَرَ فَأَيْتَهُ إِحْدَى الْكُبَرِ
فِيهَا فَضِيحَةٌ وَمِحْنَةٌ فَنِيحَةٌ
فَاعِلُهَا لَا يَكْرَهُ وَإِنْ رِئِيَ لَا يُرْجَى
كَمْ سَكَنَ التَّرَابَا ذُو غَيْرَةٍ دَبَّابَا
وَكَمْ فَتَى مِنْ دَبَّةٍ اصْبَحَ يَسْكُو ثِقْبَهُ
جَارُوهُ مِنْ حَسَنِ الْعَمَلِ وَصَادَرِ فِي النَّاسِ مِثْلُ
لَيْسَ لَهُ مَوَاسِي كَمِثْلِ بَعْضِ النَّاسِ
كَفَنَهُ تِلْكَ شَهْرَةٌ وَمِثْلُهُ وَعِيسَرَةٌ
إِيَّاكَ وَالْقَطِيفِلَا وَشُؤْمُهُ الْوَبِيلَا
فِيهَا مِنْ مِحْنَةٍ مَشُؤْمَةٌ وَهَجْنَةٌ
وَأَنْ دَعَاكَ الْإِخْوَةُ إِلَى أَرْتِشَافِ الْمَهْوَةِ
فَلَا تَصْرِفِغْ ذَقْنَكَ وَلَا تَرْزُهُمْ وَابْنَكَ
وَلَا يَخِلْ تَأْلِفُهُ وَلَا صَدِيقِ تَعْرِفُهُ
وَلَا تَقُلْ لِمَنْ مَحَبَّةٌ ضَيْفُ الْكِرَامِ يَضْطَحِبُ
فَهَذِهِ أَمْسَالُ غَالِبُهَا حِمَالُ
وَأَنْ حَلَّتْ مَشْرِيبَةٌ مَعَ سُوقَةٍ لَا كِتَبَةٌ
فَاقْلِلْ مِنَ الْمَدَامِ فِي مَجْلِسِ الْعَوَامِ
فَقَضِيَّةُ الْعَوَامِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَنْفَامِ
وَلَا تَكُنْ مِلْحَا حَا وَاجْتَنِبِ الْمَزَاحَا
فَكَثْرَةُ الْمَجُونِ نَوْعٌ مِنَ الْخُونِ

وَأَلَا مَرَفِيهِ مُحْتَمِلٌ وَكُلُّ مَا شَاءَ فَعَلٌ
 وَآخِرُ الْأَمْرِ الرِّصَى وَكُلُّ مَفْعُولٍ مَضَى
 وَإِنْ صَحِبْتَ تُرْكِي فَاصْبِرْ لِأَكْلِ الصَّدِيقِ
 هَذَا إِذَا اسْلَطْنَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ جَفَا
 وَإِنْ يَكُنْ ذَا عَرَبِيَّةٍ أَوْ تَرْغَةِ مَسْكِدَةٍ
 يَقُومُ لِلْجُلُوسِ بِالسَّيْفِ وَالْدُبُورِ
 ابْشِرْ بِقَتْلِ الْقَوْمِ وَشُؤْمِ ذَاكَ الْيَوْمِ
 فَالشُّؤْمُ فِي اللَّحَاجِ وَالْحَسْرَةُ لَا يُدَاجِي
 وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ إِلَّا نَفْسُ الزَّكِيَّةِ
 اخْتَارَهَا النَّفْسُ وَأَخْوَتِي وَجَنَّتِي
 مِنْ حَادٍ عَنْ طَرِيقِي غَابَ عَنِ التَّوْفِيقِ
 أَمَا عَرَفْتَ رَسْمِي أَمَا سَمِعْتَ بِاسْمِي
 سَلِ النَّدَامَى عَنِّي وَإِنْ تَسَاءَلْتَنِي
 أَنَا الْفَتَى الْمَجْرِبُ أَنَا الْحَرِيصُ الْمَطِيبُ
 أَنَا أَبُو الْمَدَامِ أَنَا أَخُو الْكِرَامِ
 كَانَتْنِي إِبْلِيسُ لَهُ هُومٌ مَفْنَانٌ طَبِيسُ
 أَمْشِي عَلَى أَعْطَافِي فِي طَاعَةِ الْخِلَافِ
 وَهَاهُنَا وَصِيَّتُهُ تَصَحُّبُهَا التَّحِيَّةُ
 تَحْمِلُهَا الْكِرَامُ إِلَيْكَ وَالسَّلَامُ

لِمَنْ دَفَعَتْ إِلَى سَفِيٍّ كَوْنُهَا خَيْرٌ مِنْ مَدِيحِ كَمَالِ الشَّعْرِ الْقَفِيقِ
 أَعْلَمُ أَنَّهُمْ قَدْ ذَكَرُوا لِلشَّاقِ آدَابًا كَثِيرَةً مِنْهَا أَنْ يَبْدَأَ بِنَفْسِهِ

عَمَلًا بِقَوْلِهِمْ سَاقِي الْقَوْمِ اقْلُوهُمْ شَرِبًا وَفِي هَذَا دَفْعٌ لِلشَّبَهَةِ
 حَتَّى لَا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ مِنَ النَّدَمَاءِ أَنَّ فِي الشَّرَابِ غِشًّا وَمِنْهَا أَنَّ
 يُدِيرُ الْكَاسَ عَلَى الْيَمِينِ قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ فِي مَعْلَقَتِهِ
 صَبَبْتُ الْكَاسَ عَنَّا أَمْ عَمِرُّوْ وَكَانَ الْكَاسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا
 فَأَيْنَ أَمَرْتُ الْمَجْلِسَ بِإِدَارَتِهَا عَلَى الْيَسَارِ أَمْ تَمَثَّلُ أَمْرًا وَمِنْ ذَلِكَ
 قَوْلُهُمْ

أَدِرِ الْكُوسَ عَلَى الْيَسَارِ وَلَا تَحَقِّ عَثْبًا وَكُنْ فِي مَرْجِهِنَّ أَمِينَا
 فَالشَّمْسُ تَجْرِي فِي الْحَقِيقَةِ نَيْسَرَةً وَيُدِيرُهَا الْفَلَكَ الْمَحِيطُ يَمِينَا
 وَمِنْهَا أَنْ يَسْتَأْذِنَ النَّدَمَانُ فِي الْمَرْجِ وَعَدَمُهُ فَإِنْ أَذِنُوا لَهُ
 فَذَلِكَ وَالْأَفْلَاحُ هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ خَيْرًا بِحَالِهِمْ وَالْأَعَامِلُ كَلَامًا
 يُلَاحِظُ طَبْعَهُ إِذَا مِنْهُمْ مَنْ لَا يَنْتَازِلُ إِلَّا الصَّرْفَ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ
 نَدِيمِي لَا تَسْقِنِي سِوَى الصَّرْفِ فَهُوَ لَهْنِي
 وَدَعْ كَاسَهَا أَطْلَسًا وَلَا تَسْقِنِي مَعْدَنِي

وَقَالَ الْقَعْدَرُ ابْنُ مَكَاسِرٍ

مِنْ شَرَطِنَا إِنْ أَشْكُرْنَا الطَّلَا صِرْفًا نَدَاؤِنَا بِشَرْبِ اللَّحَى
 نَعَافُ مَرْجِعَ الرَّاحِ فِي كَاسِنَا لَا وَاحِذَا اللَّهُ النَّدَامَى بِكَمَا
 وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِنَّ الَّتِي نَأْوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قُنْتُ قُنْتُ فَمَا تَهَا لَمْ تَقْتَلِ
 كُلُّنَا هُمَا حَلَبُ الْعَصِيرِ فَعَاظِنِي بَرْجَاجَةٍ أَرْخَاهُمَا لِلْفَصْلِ

وَقَالَ الْحَكْبَرِيُّ

إِصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ عَنْكَ الْأَسَى وَرِوِّحِ الْقَلْبَ وَلَا تَكْتَبِ

وَقُلْ لِمَنْ لَأَمَكَ فِي حُبِّ مَا يَدْفَعُ عَنْكَ الِهْمَ قَدْ كَثُرَ انْتِيبُ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَخْتَارُ إِلَّا الْمَرْوِجَةَ بِالْمَاءِ وَلَوْ قَلِيلًا فَالشَّهْدَاءُ الْأَسْكَدُ
قَلِيلُ الْمَاءِ مَا اسْتَطَعْتُ لِأَنِّي امْرُجُ الرَّاحَ بِالْدُمُوعِ وَرُودًا
وَأَذِرْهَا فَالْوَقْتُ رَاقٍ وَلَكِنْ لَوَائِمًا مِنَ الْجَبِيبِ صُدُودًا

وقال الشها الجحازي

يَا أَبَتَاهَا السَّاقِي الْبَدِيعِ الصِّفَاثُ ائِمْلَا وَحَيِّ الْقَوْمِ وَأَشْرُوهَا
وَضَمَّ قَطْرَ النَّبْتِ وَامْرُجْ بِهِ كَأْسِي فَمَا أَطِيبَ قَطْرَ النَّبْتِ

وقال ابن العطار

وَكَأْسٍ تَرَيْنَا آيَةَ الصَّبِيحِ وَالْدُجَى فَأَوَّلَهَا شَمْسٌ وَآخِرُهَا بَذْرُ
مَقْطَبَةٍ إِنْ لَمْ يَزُرْهَا مِرَاجُهَا فَإِنْ زَارَهَا جَاءَ التَّبَسُّمُ وَالْبُشْرُ
فِيَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ لَمْ يَخْلُ مَهْمَجَةً مِنْ الْحُبِّ حَتَّى الْمَاءُ يُعَشِّقَهُ الْخَمْرُ

وقال ابن النبيه

عَذْرَاءُ تَفْتَرُّ عَنْ دُرٍّ وَعَنْ حَبِّ إِذَا صَبَبْتَ بِهَا مَاءً مِنَ الذَّهَبِ
وَأَفَى إِلَيْهَا سِنَانُ الْمَاءِ يُطْعِنُهَا فَأَبْرَزَتْ زَرْدًا مِنْ فَضَّةِ الْحَبِّ

وقال أيضا

جَلَوْهَا عَلَى النَّدْمَانِ فَأَحْمَرَلُونَهَا بِحَجَلِيَّتِهَا عِنْدَ الْبُرُوزِ مِنَ الْخَذَرِ
وَصَبَّوْا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَأَصْفَرَلُونَهَا وَيَحْسُنُ عِنْدَ الْمَلْتَقِ وَجَلَّ الْبَكْرُ

وقال ابن الحناديسي

عَاطِيَتُهَا مِنْ عَهْدِ كِسْرَى سُلَافًا وَقَدَّتْ فِي الْكُؤُوسِ كَالنِّيرَانِ
يَا بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ قَدْ زَوَّجُوهَا أَذْكَرَتُنَا شَقَائِقَ النُّعْمَانِ
وَمِنْهُمْ مَنْ تَسْتَوِي عِنْدَهُ الصَّرْفُ وَالْمَرْوِجَةُ كَمَا قَالَ ابْنُ نَوَاسٍ فِي مَجْنُونٍ

مَا اسْتَكْمَلَ اللَّذَّةَ إِلَّا فَنَى يَشْرَبُ وَالْغَيْذُ نَدَامًا هُ
هَذَا يَغْنِيهِ وَهَذَا إِذَا نَاوَلَهُ الْخَمْرَةَ حَيَاةُ
وَكَلَّمَا احْتَاجَ إِلَى قَبْلَةٍ مِنْ وَاحِدِ الثَّمَةِ فَسَاهُ
سَقِيًا لِدَهْرِكَتٍ فِيهِ لَهْمٌ مُنَادِمًا مَا كَانَ أَهْنَاهُ
نَشْرَبُهَا صِرْفًا وَنَمْرُوجَةً وَشَرَطْنَا مِنْ نَادِرِنِكَاهُ

ثم اعلم أن بين الساقى والنديم غمومًا وخصوصًا وجهيًا إذ هما
يجمعان في شأب ظريف آخرز الفضيلتين ووجد فيه كلتا
الصفتين الجميلتين ينقث التمر لحظة ويفعل ما تفعل الخمر
لفظه إن نطق فبأفصح عبارة أو اشارك باللفظ إشارة بحيث
تستحلى نوادره ولا تخشى نوادره وينفرد النديم فبين كامن
الشيوع الكبار ذوى العظمة والاعتبار فانه وإن كان لزند
الشروع قد قدح لا يليق به أن يطوف بكاس ولا قدح
وينفرد الساقى فبين كان من العلماء الصغار الذين تجل البدو
منهم وتغار بحيث يكون مقتدرًا على إدارة كؤوس القديم
دون حديث النديم وهو على كل حال ينبغي أن يكون بديع
الجمال معشوق الدلائل ولو سعى بكاسه يميل لكان كما قيل
إِذَا الشَّمُولُ دَنَتْ يَوْمًا بِرِقَّتِهَا فِي مَجْلِسٍ ضَحِكَتْ مِنْهَا شِمَائِلُهُ
حكى حماد بن اسحق الموصلى قال كان أبى يوما عند اسحق الظاهري
وقد اضطجع فجعل العلماء الحسان يطوفون عليه بالأقداح
ثم جاء غلام فبيع المنظر إلى أبى بقدح فلم يأخذه منه فقال له
اسحق لير لا تشرب يا أبا حماد فأنشد أبى يقول

أَصْبَحَ نَدِيمَكَ أَفْدَا حَاتُوا أَصْلَهَا مِنْ الشَّمُولِ وَأَتَّبَعَهَا بِأَفْدَاحٍ
 مِنْ كَيْفِ دَرِيمٍ مَلِكِ الْوَجْهِ رَيْفَتُهُ بَعْدَ الْهَجُوعِ بِكَيْسِكَ أَوْ كَيْفَ فَاحٍ
 لَا تَشْرَبُ الرِّيحَ إِلَّا مِنْ يَدَيَّ شَيْئًا نَقِيلُ رَاحَتِهِ أَشْهَى مِنَ الرِّيحِ
 قَالَ فَضَحِكَ مِنْهُ اسْحَقْ ثُمَّ دَعَا بِجَارِيَةٍ تَامَّةَ الْحُسْنِ وَالْبَسَّهَا لِبَسَ
 غِلَافًا وَقَالَ لَهَا تَوَلَّى سَقَى ابْنِي حَمَادَ فَإِذَا زَالَتْ تَسْقِيهِ حَتَّى سَكِرَ
 وَخَرَّ كَالْمَيْتِ فَأَمَرَ اسْحَقَ بِجَمْلِهِ إِلَى دَارِهِ وَمَعَهُ الْجَارِيَةُ وَمَعَهَا الْفَدِينَا
 وَلِذَا قِيلَ

لَا تَشْرَبِ الرِّيحَ إِلَّا مِنْ يَدَيَّ شَيْئًا تَحْكِيهِ فِي رِقَّةٍ الْمَعْنَى وَتَحْكِيهَا
 إِنَّ الْمَدَامَةَ لَا يَلْنَدُ شَارِبُهَا حَتَّى يَكُونَ نَقِيًّا لِحَدِّ تَسْقِيهَا

وقال السري الرفا

خَذُوا مِنْ الْعَيْشِ فَأَلْعَامُ رَفَائِنُهُ وَالْذَهْرُ مُنْصَرِفٌ وَالْعَيْشُ مُنْقَضٌ
 فِي حَامِلِ الْكَاسِ مِنْ بَذْرِ الدُّخْلِ وَفِي الْمَدَامَةِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى عَوْضٌ
 دَارَتْ عَلَيْنَا كَوْفُوسُ الرِّيحِ مُتْرَعَةً وَلِلدُّجَى عَارِضٌ فِي الْجَوِّ مُعْتَرِضٌ
 كَانَ نَجْمُ الثُّرَيَّا كَفْ ذِي كَرَمٍ مَبْسُوطُهُ لِلْعَطَا يَا لَيْسَ يَنْقَبِضُ
 حَتَّى رَأَيْتُ نَجُومَ اللَّيْلِ غَائِرَةً كَأَنَّهُنَّ عَيُونٌ حَشَوَهَا مَرَضٌ

وَقَالَ أَيْضًا

وَأَعْيَدُوا فِي بَشْمُولَةٍ لَوْ ذَاقَهَا سَكْرَانٌ فَمِ صَحَا
 أَحَالَهُ وَالْكَاسُ فِي كَيْفِهِ بَذَرُ الدُّجَى حَامِلُ شَمْسِ الضُّحَى

وقال الكمال ابن البنية

سَاقِ سَهَى ضُفُونٍ عَنْ حِفْظِهِ فَفَرَّ مِنْ جُمْلَةٍ حُورٍ الْجَنَانِ
 بَذَرُ وَكَاسِ الرِّيحِ شَمْسِ الضُّحَى لِلَّهِ مَا أَعْجَبَ هَذَا الْقِرَانُ

وقال ابن نباتة

وَأَفَى إِلَيَّ وَكَاسُ الرِّيحِ فِي يَدِهِ فَحِلْتُ مِنْ لُطْفِهِ أَنَّ النَّسِيمَ سَرَى
لَمْ تُدْرِكِ الرِّيحُ شَيْئًا مِنْ شَمَائِلِهِ وَالشَّمْسُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ

وقد ضمت النواحي فقال

سَاقِ كَبْدَرٍ دُجَى لَسَعَى لَشَمْسٍ ضَحَى بَيْنَ الدَّامِي بِفَوْقِ الْغُصْنِ أَنْ خَطَرَ
فَانْجَبَ لَشَمْسٍ أَضَاءُ مِنْ يَدِي قَمَرٍ وَالشَّمْسُ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ

وقال الشا. الظريف

سَاقِ كَبْدَرٍ أَلِمْ فِي كَفِّهِ كَاسُهَا أَفْعَالُ عَيْنِيهِ
إِنْ قَسَتْهُ بِالشَّمْسِ حُسْنِيهِ فَالشَّمْسُ فِي قُبْضَةٍ كَفِّيهِ

وقال أيضا

وَسَاقِ كَالْهَلَالِ سَعَى بِكَاسِ وَبَاقِيَةٌ نَزْجِسٍ فَسَقَى وَحَيٍّ
فَهَلْ أَبْصَرْتَ فِي الْآفَاقِ بَدْرًا سَقَى شَمْسًا وَحَيٍّ بِالشَّرَّيَا

وقال أيضا من أبيات

فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّ حَامِلَ كَاسِهَا إِذْ قَامَ يَجْلُوهَا عَلَى التَّدَمَاءِ
شَمْسُ الضُّحَى رَقَصَتْ فَنَقَطَ وَجْهَهَا بَدْرُ الدُّجَى بِكَوَاكِبِ الْجُوزَاءِ

وقال سيف الدين بن المشد

وَقَهْوَةٌ كَسُّعَاعِ الشَّمْسِ مُشْرِقَةٍ مَعَ سَادِنِ أَشْبِهِ الْأَشْيَاءِ بِالْفَلَاحِ
جَبِينُهُ الْبَذْرُ وَالْمَرِيخُ طَلَعْنُهُ وَفِي عِذَارِيهِ مَا فِي الْجَيِّمِ مِنْ حُبِّكَ

وقال ابن سناء الملك

أَهْوَاهُ كَالطَّبِيِّ فِي حُسْنٍ وَعَيْدٍ لِأَبْلِ هُوَا لَيْثٍ فِي بَاسٍ وَفِي جَلَدٍ
فَلَوْ تَرَاهُ وَكَاسُ الرِّيحِ فِي يَدِهِ رَأَيْتَ كَيْفَ تَحِلُّ الْغَمْسُ فِي الْأَسَدِ

وقال الشريف المردى

رَاحٌ إِذَا مَا نَدِمَى قَامَ يَشْرِبُهَا أَخْشَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّأْلَاءِ يَحْتَرِقُ
لَوْ رَاحَ يَخْلِفُ أَنَّ الشَّمْسَ مَا غَرَبَتْ فِيهِ كَذَبَةٌ فِي وَجْهِهِ الشَّفَقُ

وقال أيضاً

أَهْلًا بِشَمْسٍ مَدَامِنْ يَدِي قِرَّ تَكَامَلَ الْحُسْنُ فِيهِ وَهُوَ يَبَاهُ
الزَّجْحُ الْغَضَّ عَيْنَاهُ وَطَرَّتْهُ بِنَفْسِهِ وَجَنَى الْوَرْدِ حَذَاهُ
كَانَ خَمْرَتُهُ فِي الْكَاسِ إِذْ جَلِيَتْ مِنْ خِدَةٍ عَصْرَتْ أَوْ مِنْ تَنَائِيَاهُ

وقال أبو الفضل ابن وفا

أَلَا تَلُومُونِي فَلَسْتُ بِمُقْلَعٍ إِذَا انْخَدَعْتُ مِنْ كَاسِهَا الرَّاحُ فِي حَلْقِي
سَأْوِي إِلَى بَحْرِ مِنَ الرَّاحِ مُتْرَعٍ أَحْطَأُ الْمَرَا سِي عِنْدَهُ فَأَمْلِي وَسْوَ

ومن مجون ابن نفيس

جَاءَ نَايَسَعِي وَفِي يَدِهِ قَدَحٌ مِنْ نُورٍ وَجَنَّتِهِ
وَبُحُورُ اللَّيْلِ قَدْ بَرَعَتْ وَالْثَرَيَا مِثْلَ طَرَّتِهِ
فَشَرِبْنَا مِنْ عَلَى يَدِهِ وَرَدَّ خَدَّيْهِ بِرُوضَتِهِ
وَأَتَكِي سُكْرًا فَمَا عَيْتُ لِي يَدُ الْإِبْتِكَةِ

وقال أيضاً

سَقَانِي وَحَيَاتِي بِهِ وَخَدِهِ فَلَمْ يَرْسَاقِ قَصْدُهُ مِثْلَ قَصْدِهِ
فَأَسْكُرُنِي مِنْ خَمْرِ رَيْقَةِ ثَغْرِهِ وَأَنْعَشْنِي مِنْ نَشْرِ طَيْبِ وَرْدِهِ

وقال أبو الوليد المكي

عَجَبًا لِلدَّامِ كَيْفَ اسْتَعَارَتْ مِنْ سَجَايَا مُدِيرِهَا وَصِفَاتِهِ
طَيْبَ أَنْفَاسِهِ وَطَعْمَ لِكَاهُ شِعْرَ سُكْرِ الْمَدَامِنْ مِنْ لَحْظَاتِهِ

وقال فتح الله بن النحاس الحلبي

إنفا الكؤوس عن الحبيب فإن في وجه الحبيب مداً تَكْفِيهِ
أفعلها من مقلتيه ولو أنها من وجنتيه وطعمها من فيه

وقال أيضاً

بتهته ودواعي الأئس داعية إلى الطلأ وبشیر الصبح قد هفا
فقام من نومه وسان تحسبه بذراً تقطع عنه العيم فأنكسفا
وقال هاك وخذها وانتهز فرصاً فلن ترى لزماً قد مضى خلفاً

وقال ابو جيس

ومهمهم غيبك لحظ عيونك عن كاسيه الملاي وعن ابريقه
فعل المدايم ولو أنها ومذاقها من مقلتيه ووجنتيه وبريقه

وقال ابو الحسين الجزار

ألفت أشقتها عليه الراح فازداد نورا وجهه الوضاح
وسكرت من لجفانه وكؤوسيه فتساوت الأقداح والأقداح

وقال ابن نباتة

سلبت عقلي بأحدائق وأقداح ياساحر الطرف بل ياسافي الراح
سكرت من قهوة الساق ومبسم فأترك ملامك في السكرين يا صاح
وحامل الكاس يسعى تحت حاجبها كأنه مدح يمشي بمصباح

وقال البرهان القيراطي

شكوت له من خدة وحريقه فأطفأ نار ثغره برقيقه
وللصّب منه سكران إذا سقى بأبريقه طورا وطورا برقيقه

وقال حسام الدين الحاجري

بُرُوحِي وَقَلْبِي شَادَنًا غَنَجَ طَرْفِهِ يُعْلِمُ هَلْ فُوتَ الْكُهَانَةُ وَالسِّحْرَا
سَقَانِي بِعَيْنَيْهِ الْمُدَامَ وَكَأْسِهِ فَلَمْ أَذِرْ أَيْ الرَّاحِ أَعَقَّبَنِي سَكْرَا

وَقَالَ آخَرُ

كَتَبَ الْعِذَارُ بِحَطِّهِ فِي خَدِّهِ سَطَرَيْنِ مِنْ إِسْرٍ عَلَى تَفَاحِ
الْمَوْتُ بِالْحَدَقِ الْمَرَاضِ إِذَا رَنَتْ وَالشُّكْرُ بِالْأَلْفَاظِ لَا بِالرَّاحِ

وَقَالَ الصَّفَا حُلِي

أَقُولُ لَهُ وَقَدْ جِئْتُ بِكَ كَاسٍ لَهَا مِنْ وَرْدٍ وَجَنَّتْ خِتَامُ
أَمِنْ خَدِّكَ نَعَصْرُ قَالِ كَلَّا مَتَى عُصِرَتْ مِنَ الْوَرْدِ الْمُدَامُ

وَقَالَ ابْنُ نَبَاتَةَ

وَلَرُبَّمَا وَافَى بِكَ كَاسٍ مُدَامَةٍ لَوْلَا مَا حَمَلَتْ يَدِي جُرْأَلَهَا
طَبِخَتْ نَارَ خَدُّوْدِهِ فِي كَفِّهِ فَقَبِلْتُهَا وَشَرِبْتُ مِنْهُ حَلَاَهَا

وَقَالَ الشَّهَابُ الْبِلْدَنِيُّ

وَسَاقٍ بِحُبِّ الْكَاسِ أَضْمَحَ مَغْرَمًا تَلَا لَهَا فِيهَا مِثْلَ ضَوْءِ جَبِينِهِ
سَقَانِي بِهَا صَرْفًا لِحْمًا عَشِيَّةً وَتَنَى بَأُخْرَى مِنْ رَحِيقِ جَفْوَنِهِ
هَضِيمَ الْحَسَى ذُوجَةً عِنْدَ مَيَّةٍ تَرْبِكَ أَحْمَرُ أَرَا الْوَرْدَ فِي غَيْرِ حِينِهِ
فَأَشْرَبْتُ مِنْ بُنَاءٍ مَا فَوْقَ خَدِّهِ وَاللَّحْمُ مِنْ خَدِّهِ مَا فِي بَيْسِيهِ

وَقَالَ ابْنُ النَّبِيهِ

سَاقٍ صَحِيفَةُ خَدِّهِ مَا سَوْدَتْ عَمَّا بَلَاهُ عِذَارُهُ وَبَنُوْنِهِ
جَسَدَ الَّذِي بِبَيْسِيهِ فِي خَدِّهِ وَجَرَى الَّذِي فِي خَدِّهِ بِبَيْسِيهِ

وَقَالَ ابْنُ نَبَاتَةَ

الرَّاحُ فِي يَدِ سَاقِيهَا مُشْعَشَعَةٌ كَانَ وَجَنَّتْ مِنْ مَائِهَا نَضَحَتْ

سَاقٍ إِذَا اغْتَبَقْتُ نُدْمَانُ قَهْوَتِهِ أَصْنَاءَ مَبِيسَةٍ الشَّهْدَتِي فَاصْطَبَحْتُ

وقال ابن عطية

وَمَعشُوقُ الشَّمَائِلِ قَامَ كَيْسَعِي وَفِي يَدِهِ مَدَامُ كَاكِجَرِي
فَعَاطَانِي عَقِيقًا ضَمِنَ دُرِّي وَنَقَلَنِي بَدْرِي فِي عَقِيقِ

وقال أيضا

صَبَوْتُ إِلَى مَلِيحٍ قَامَ كَيْسَعِي بَكَاسٍ مِنْ رَجِيْقٍ كَأَنْجَرِي
فَنَاقَلَنِي عَقِيقًا ضَمِنَ دُرِّي وَنَقَلَنِي بَغِيرٍ كَالْعَقِيقِ

وقال الجلال بن بانه

مُذْطَافٍ بِالرَّاحِ بَيْنَنَا وَلَهُ مُحْكَمٌ فِي الْقُلُوبِ بِالْمُقَلِّ
أَفْرَغَ نُورًا فِي قِشْرِ لَوْلُوَةٍ تَجَلَّ عَنْ قِمَّةٍ وَعَنْ مَثَلِ
فَكَادَ لَحْظُ الْعُيُونِ حِينَ بَدَأَ لَيْسَ فَيْكَ مِنْ خِدِّهِ دَمَ الْجَلِّ

وقال مجير الدين بن عبد الظاهر

يَا سَاقِي الرَّاحِ بَلْ يَا سَاقِي الْفَرَجِ وَيَا نَدِيمِي بَلْ يَا كُلَّ مَقْتَرَحِي
لَا تَخْشَ فِي لَيْلِ لَهْوِي مِنْ تَقَاصُرِ أَمَاتَرَانِي شَرِبْتُ الصُّبْحَ فِي الْقَفْحِ

وقال السري الرفا

وَبَكَرَ شَرِبْنَاهَا عَلَى الْوَرْدِ بَكْرَةً فَكَانَتْ لَنَا وَرْدًا إِلَى صُحُوفِ الْغَدِ
إِذَا قَامَ مَخْضَرُ الشَّيَابِ يُدِيرُهَا تَوَهَّمَتْهُ لَيْسَعِي بَكَاسٍ زُمْرِدِ

وقال ابن بانه

مُعَذَّرًا لِحَدَادِ أَدَا الطَّلَا فَقَالَ لِي فِي حُبِّهِ عَابَتِي
عَنْ أَحْمَرِ الْمَشْرِوبِ لِأَنْتَهَى قُلْتُ وَلَا عَنْ أَحْضَرِ الشَّارِبِ

وقال سيف الدين ابن المشد

يَسْعَى بِهَا مَنْ وَجَّهًا وَطَرْفُهُ وَرَدَى كَمَا شَهِدَ الْجَمَالَ وَنَزَجِي
سَاقٍ تَهَادَاهُ التَّدَامِي بَيْنَهُمْ فَكَأَنَّهُ رَنَجَانَةٌ فِي الْمَجْلِسِ

وقال الخالدي

هَتَفَ الصُّبْحُ بِالْذَّجَى فَاسْتَقَيْنَهَا خَمْرَةً تَتْرُكُ الْحَلِيمَةَ سَفِينَهَا
لَسْتُ تَذَرِي مِنْ رِقَةٍ وَصَفَاءٍ هِيَ فِي كَاسِهَا أَمْ الْكَاسُ فِيهَا

وقال ابن وكيع

يُدِيرُ مِنْ كَفِّهِ مَدَامًا الَّذِي مِنْ غَفْلَةِ الرَّقِيبِ
كَأَنَّهَا إِذْ صَفَتْ وَرَأَتْ شَكْوَى حُبِّ إِلَى حَبِيبِ

وقال الكمال ابن النبيه

اشْرَبْتُ ثَلَاثًا يَا نَدِيمِي وَأَسْقِنِي وَأَطْرَبْتُ لِنُقْطَةِ عَجْمَةٍ وَبَيَانِ
كَأَنَّ إِذَا صَاحَتْ فَحْتَهَا أَثَرْتُ يَدِي مِنْ فِضَّةٍ مُلِيتُ مِنَ الْمَرْحَاتِ
حَمْرَاءُ رَصَعَهَا الْحَبَابُ بِجَوْهَرِ كَالزَّهْرِ فِي مَرْجٍ مِنَ الْعِيقَانِ
وَاللَّهِ لَوْ عَقَلَ الْمَجُوسُ لَكَاسِهَا جَعَلُوهُ بَيْتَ عِبَادَةِ النِّيرَانِ

وقال ابو الفضل ابن وفا

يَسْعَى إِلَى بَكَايَاتٍ قَدْ اسْتَبَقَتْ لِي هَجْتِي مِنْ فَيَّ نَسْعَى عَلَى الرُّؤْسِ
وَاللِّكُؤُسِ ابْتِسَامٌ حَالٌ قَهْقَرَةٌ وَلِلْغَيْوَمِ بَكَاةٌ حَالٌ تَعْبِيرِ
قَدْ اسْتَحَالَ طِلَالُ بَرِي الْمَصِووقِ أَذْبَتُ فِي الْكَاسِ مَا جَدْتُ فِي الْكَيْسِ

وقال الصلاح الصفدي

صَبَّ فِي الْكَاسِ عَقِيقًا فَرَى وَطَفَا الذَّرْعُ عَلَيْهِ فَطَفَحَ
نَضَبَ السَّاقِ عَلَى حَافَاتِهَا سَبَكَ الْفِضَّةُ فَالْفِدْحُ

وقال غيره

يَقُولُونَ تَبَّ وَالْكَاسُ فِي يَدِ أَعْبِدِ وَصَوْتُ الْمَثَانِي وَالْمَثَالِثِ عَالِي
فَقُلْتُ لَهُمْ لَوْ كُنَّا صُمْرَتْ تَوْبَةً وَعَايِنْتُ هَذَا فِي الْمَنَامِ بَدَا إِلَى

وَقَالَ الْجَمَالُ ابْنُ بِنَانِهِ

أَهْوَى بِمَرْشِفِهِ إِلَى وَقَالَ هَا أَقْدِيهِ مِنْ سَاقِ طَاعٍ وَقَالَ هَا
وَأَمَّا لَبَّ الْكَاسِ سَامِعُطَفَ قَدِهِ بِقِصَاصٍ مَا قَدَا قَبْلَ أَبِي هَا

وَقَالَ آخَرُ فِي قَنَاءِ سَاقِيَةٍ

وَقَنَاءٌ طَافَتْ بِتَرْمِذَابٍ وَسَطَ جَامِ تَرْيِكٍ دُرَّ الْكُؤُوزِ
مَوَهَّتْ بِالْطَّلَا الْجَيْنَ وَحَطَتْ عَاطِلًا الْكُؤُوسِ بِالْأَبْرِيزِ

وَقَالَ أَيْضًا

وَهَيْفَاءَ تَسْقَى الرَّجَّ قَالَتْ لَصَبِيهَا مَقَالَةٌ بِيَةٍ وَهِيَ تَبْدِي دَلَاهَا
إِذَا لَمْ تَذُرْ لِي الْكَاسَ صُرْتُ سَقِيٍّ أَمْتُكَ مَمْلُوءًا فَخَافَ مَلَاهَا

وَعَارَضَهُ آخَرُ فَقَالَ

وَسَاقٍ سَقَانِي مِنْ مَرَّشِفٍ رَيْقِهِ مُدَامًا مِنَ الرَّاحِ الْخَلَالِ حَلَالِي
إِذَا رَأَى الْكَاسِينَ خَمْرًا وَرَيْقَةً وَتَرَهَّنِي عَنْ جَفْوَةٍ وَمَلَالِي

وَقَالَ مَجِيرُ الدِّينِ بَرْتَمِيمُ

هَاتِيهَا تَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ لَا مَنَى الْعَاذِلُ فِيهَا أَوْعَبَتْ
كَسْبِي قَوْلَ الْمِسْكِ لَطْفِ الْهَوَا فِي مَذَاقِ الْهَجْرِ فِي لَوْنِ الذَّهَبِ

وَقَالَ آخَرُ

وَسَاقٍ أَكْحَلِ الْأَجْفَانِ أَلْمَى كَثِيرِ السَّعْيِ فِي طَلَبِ الْمَسَرَّةِ
بِنَهْأَةٍ شَرِبَهُ فِي الصُّحُوكَا سُ وَعِنْدَ النَّوْمِ يَطْلُبُ أَلْفَ جَرَّةِ

وَقَالَ صَلاَحُ الدِّينِ الصَّفْدِيُّ

أَذْرَهَا سُلَاقًا مَا أَلَمْتُ بِمَنْزِلٍ وَلَا تَزَلْتُ إِلَّا لِتُسْعِدَ طَالِعَهُ
وَمَا أَجْمَعْتُ وَاللَّهِ يَوْمًا لَا نَهَا بِكَاسَاتِهَا لِلَّهِ صَفْرَاءُ فَأَقَعَهُ

وَقَالَ غَيْرُهُ

أَذْرَهَا بِالصَّغِيرِ وَبِالْكَبِيرِ وَخَذَهَا مِنْ يَدِ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
وَلَا تَشْرَبْ بِلَا طَرَبٍ فَإِنِّي لَأَيْتُ الْخَيْلِ تَشْرَبُ بِالصَّغِيرِ

وَقَالَ ابْنُ النَّبِيهِ مِنْ أَيْتِ

سَاقٍ تَكُونُ مِنْ صُبْحٍ وَمِنْ غَسَقٍ فَأَحْمَرَّ خَدَّاهُ وَأَسْوَدَّتْ غَدَائِرُهُ
خَضِرُ سَوَالِفِهِ لُغْسٌ مَرَّاشِفُهُ نَفْسٌ لَوَاحِظُهُ خُرْسٌ أَسَاوِدُهُ
تَعَلَّتْ بَانَةُ الْوَادِي شِمَائِلُهُ وَزَوَّرَتْ سِحْرَ عَيْنَيْهِ جَاوِزُهُ

وَقَالَ آخَرُ

وَلَرُبَّ سَاقٍ قَائِرٍ تَسْعَى بِالطَّلَا وَبِرَوْضٍ وَجَنِيهِ بَدَاسٌ نَضِيرُ
الْحَاظُهُ رَبِّ الْمُنُونِ وَرَيْقُهُ مَاءُ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ شَارِبُهُ الْخَضِيرُ

وَقَالَ آيْضًا

لَقَدْ كَانَ لِي وَخْدٌ وَخْدَاهُ رَوْضَتِي وَعَيْشُنَا زَمَانًا فِيهِ تَصَفُّو الْمُسْتَلْبُ
فَعَارَضَنِي فِي وَرْدٍ خَدَيْهِ عَارِضٌ وَرَأَى حَمْنِي فِي شَرِبِي الرِّيقِ شَارِبُ

وَمَا أَهْلِي قَوْلَ مَنْ قَالَ

بَدَّ الْيَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ وَيَغْضِيهَا عَلَى الْمُحِبِّينَ كَيْمَا يَفْهَمُ الْبَاقِي
وَرَكِبَ الْكَاسَ فَوْقَ السَّيَاحِمِهَا مَا حَيَّرَ النَّاسَ غَيْرُ الْكَاسِ وَالسَّيَاحِمِهَا
لِلْمَجْدِ تَعَالَى فِي الرِّيَاضِ وَالْأَنْهَارِ وَالْبَرَاكِ حِينُ الْإِزْهَامِ

قَالَ ابْنُ النَّبِيهِ

وَرَوْضَةٍ وَجَنَاتٍ الْوَرْدِ قَدْ جَمَلَتْ فِيهَا ضَمْنِي وَعَيْنُونَ الرَّجْسِ أَنْفَجَتْ

تَسَا جَرَّ الطَّيْرِ فِي أَشْجَارِهَا سَحَرًا وَمَا لَكَ الْقُصْبُ لِلتَّعْنِيقِ وَضَطْلًا
وَالطَّلُّ قَدَرُ شَرْثِ ثَوْبِ الدَّوْحِ حِينَ آتَى مَجَامِرَ الزَّهْرِ فِي أَذْيَالِهِ نَفْحًا

وقال ابن قناص

مَذْ سَعَيْنَا نَبْغِي زِيَارَةَ رَوْضٍ قَدْ جَانَا بِاللُّطْفِ وَالْإِي كَرَامِ
نَاوَلْتَنَا أَيْدِي الْغُصُونِ ثَمَارًا أَخْرَجَتْهَا لَنَا مِنَ الْأَكْكُمْامِ

وقال مجير الدين بن تميم

لِمَ لَا أَهْيِمُّ عَلَى الرِّيَاضِ وَطَيْبِهَا وَأَطْلُ مِنْهَا تَحْتَ ظِلِّ وَافِي
وَالزَّهْرُ يَضْحَكُ لِي بِتَغْيِرِ بَاسِمٍ وَالْمَاءُ يَلْقَانِي بِقَلْبٍ صَافِي

وقال الصَّدْرُ ابْنُ الْوَكِيلِ

قَدْ تَفَتَّرَعَ بَكَرُ الْمَدَامَةِ بُكْرَةً فِي رَوْضَةٍ حَسَنَتْ وَرَاقَتْ مِنْظَرًا
فَالرَّاحُ سَيْفٌ قَاطِعٌ لَهُمُومِنَا أَوْ مَا تَرَاهُ بِالْحَبَابِ مُجَوَّهَرًا

وقال غيره

يَا حُسْنَ لَوْنِ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا فِي رَوْضِ أُنْسٍ نَزْهَةٍ لِلْأَنفُسِ
فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهَا فِي نَاطِرِي ذَهَبٌ يَجُولُ عَلَى بَسَاطِ السُّنْدُرِ

وقال الجوبان

أَقُولُ لِسَاقِنَا وَلِلنِّدَقِ سَطْلُ وَمِنْ فَوْقِ اللَّبَانِ وَالرَّندِ رَايَاتُ
أِدْرِ بِجُومِ الْكَاسِ فَلَاكَ دَاخِلًا فَلِلشُّرْبِ مَا دَامَتْ تَسِيرُ مَسَرَاتُ
فَوَجْهِكَ بَذْرُ وَالتَّدَامِي كَوَاكِبُ وَكَاسُكَ شَمْسُ الرِّيَاضِ سَمَوَاتُ

وقال آخر

لِي صَاحِبٌ يَقْدَحُ لِي نَارَ الشُّدُورِ بِالْقَدَحِ
فِي رَوْضَةٍ قَدْ لَبِستُ مِنْ لَوْلُوءِ الطَّلِّ سَجَحِ

وَالْجَوِّيُّ مُمْتَكِكٌ طِرَازُهُ قَوْسٌ قُزَحٌ
يَبْكِي بِلَا حُزْنٍ كَمَا يَضْحَكُ مِنْ غَيْرِ فَرْحٍ

وقال المنادي

وَقَا نَا لَفَحَةَ الرَّمْضَاءِ وَادٍ وَقَا مُضَاعَفَا الْغَيْثِ الْعَمِيمِ
نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا حَنَوَا الْمُرْضَعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ
وَأَرَشَفْنَا عَلَى ظَهَائِرِ لَا أَرَقَ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ
يَصُدُّ الشَّمْسُ آتِي وَاجْهَتُنَا فَيَجْهِيهَا وَيَأْذُنُ لِلنَّسِيمِ
بِرُوعٍ حَصَاهُ حَالِيَةِ الْعَذَارَى فَلَمَسَ جَانِبَ الْعَقْدِ النَّظِيمِ

وقال غيره

وَلِلَّهِ بُسْتَانٌ حَلَلْنَا بِدَوْحِهِ وَقَدْ مَالَتْ الْأَشْجَارُ مِنْ كَثْرِ الشَّرِبِ
تَرَا قَصَبًا الْأَعْصَابُ فِيهِ وَنَقَطَتْ مَعَانِي رِيَاءِ الشُّجْبِ لِلْوُلُوفِ طَبِ

وقال ابن النبيه

انْظُرْ إِلَى الْأَعْصَانِ كَيْفَ تَعَانَقَتْ وَتَفَرَّقَتْ بَعْدَ التَّعَانُقِ رُجْعَا
كَالْصَّبِّ حَاوِلَ قَبْلَةٍ مِنْ الْفِيهِ فَرَأَى الْمُرَاقِبَ فَاَنْتَهَى مَتَوَجِّعَا

وقال ابن قناص

قَدْ آتَيْنَا الرِّيَاضَ حِينَ تَخَلَّتْ وَتَخَلَّتْ مِنَ النَّدَى بِجُحْمَانِ
وَرَأَيْنَا خَوَائِمَ الزَّهْرِمَا سَقَطَتْ مِنْ أَنَا مِلَ الْأَعْصَادِ

وقال ابن الزقاق الأندلسي

أَدِيرَاهَا عَلَى الرُّوضِ الْمُنْدَى وَحَكْمُ الصَّبِيحِ فِي الظُّلُمَاءِ بِمَاضِي
وَكَا سِ الرِّاحِ تَنْظُرُ عَنْ حَبَابٍ يَنْوَلُنَا عَنْ الْحَدَقِ الْمِرَاضِي
وَمَا غَرِبَتْ بِخَوْفِ الْأَفُقِ لَكِنْ نَقِلُنَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ

وقال أيضاً

ورِياضٍ مِنَ الشَّقَائِقِ أَضْمَتْ تَهَادَى بِهَا نَسِيمُ الرِّيحِ
 ذُرْنَهَا وَالْغَمَامُ يَجْلِدُ مِنْهَا زَهْرَاتِ ثُرُوقِ لَوْنِ الرَّاحِ
 قُلْتُ مَا ذَنْبُهَا فَقَالَ مُحِيبًا سَرَقَتْ خُمْرَةَ الْخُدُودِ الْمِلَاحِ

وقال ابن خفاجة

سَقِيًّا لَهَا مِنْ رِيَاضِ خَزْ وَدَوْحِ نَهْرٍ بِهَا مِطْلُ
 فَمَا تَرَى غَيْرَ وَجْهِ شَمْسٍ أَظْلٍ فِيهِ عِذَارُ ظِلِّ

وقال فمخ الله ابن النحاس

وَرَوْضَةٌ انْسَبَتْ فِيهَا ابْنُ انِكَةٍ يَغْرِخُ وَالنَّائِي الرَّخِيمُ يُسَيِّفُ
 وَقَدْ ضَمْنَا فِيهَا مِنَ اللَّيْلِ سَائِفًا رِءَاءُ بَاكُفٍ فِي السَّحَابِ مُسَجِّفُ
 وَظَلَّتْ عَرَائِينُ الْأَبَارِيقِ بِالْطَّلَا إِلَى أَنْ بَدَتْ كَأُفُورَةِ الضُّبْحِ تُرَعِفُ

وقال أحمد بن يونس

بَاكِرًا إِلَى اللَّذَاتِ وَارْكَبْ لَهَا سَوَابِقَ اللَّهْودِ وَانْ مِرَاحُ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرُشِفَ شَمْسُ الضُّحَى رِيقَ الْغَوَادِي مِنْ ثُغُورِ الْأَقَاحِ

وقال الصفي الحلبي

الزَّهْرُ أَصْحَى عَلَى الْأَعْصَابِ مَنَظَّمًا كَأَنَّهُ لَوْ لَوُيْدُو وَيَا قُوتُ
 وَلِلرِّيَاضِ عَلَى أَرْجَائِهَا أَرْجُ كَانَ فِيهِ ذِكْرُ الْمِسْكِ مَفْنُونُ

وقال ابن المشد

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مَعَ الْجَبِيدِ هَدَامَةً عَذْرَاءَ إِلَّا أَنَّهَا شَمَطَاءُ
 وَالرَّوْضُ بَيْنَ تَكْبِيرٍ وَتَوَضُّعٍ شَمَخَ الْقَضِيبِ بِهِ وَخَرَّ الْمَاءُ

وقال ابن خفاجة

وَمَا الْأُنْشُرُ إِلَّا فِي مُجَاجِ زُجَاجَةٍ وَلَمَّا الْغَزَا لَا فِي صَرِيرِ سَرِيرِ
وَإِنِّي وَإِنْ جِئْتُ الْمَشِيبَ لَمَوْلَعٌ بِطَرَّةٍ ظِلِّ فَوْقَ وَجْهِ عَدِيرِ

وقال آخر

وَأَفِي بِشَمْسٍ مَدَامَتِي بِدُرِّ الدَّجْحِ وَسَعَى بِهَا فِي رَوْضَةٍ غَنَاءِ
وَالرَّيْحُ تَعَبَتْ بِالْغُصُونِ وَقَدَّجَتْ ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى الْجَيْنِ الْمَاءِ

وقال بعض الأندلسيين

وَتَحَدَّثَ الْمَاءُ الزَّلَالَ مَعَ الْحَصَى فَجَرَى التَّسِيمُ عَلَيْهِ يَسْمَعُ مَا جَرَى
فَكَانَ فَوْقَ الْمَاءِ وَشَيْئًا مَظْهَرًا وَكَانَ تَحْتَ الْمَاءِ سِرًّا مَضْمَرًا

وقال ابن النبيه

الْتَهَرُّ خَذُّ الشَّعَاعِ مُورَدٌ قَدْ دَبَّ فِيهِ عَذَارُ ظِلِّ الْبَانِ
وَالْمَاءُ فِي سُوقِ الْغُصُونِ خَلَاخِلٌ مِنْ فِضَّةٍ وَالزَّهْرُ كَالشَّيْجَانِ

وقال جمال الدين ابن بانه

سَقِيَا لِمَعْنَدِ الْإِنْسِ كَانَ يُسْنِدُ بِوَجْهِهِ الطَّلِقُ عَنْ بَشِيرٍ بَسَلِ
حَيْثُ التَّسِيمُ يَجْرِي الذَّيْلُ مِنْ طَرَبٍ وَالزَّهْرُ يَرْقُصُ مِنْ عَجَبٍ كَامِ
وَالنَّهْرُ طَرَسُ تَخَطُّ الرِّيحِ أَسْطَرُ وَالْقَطَرُ يَتَّبِعُ مَا خَطَّتْ بِأَعْجَامِ

وقال سعيد بن هاشم

أَمَا تَرَى الْغَيْمَ يَا مَنْ قَلْبُهُ قَاسِي كَأَنَّهُ أَنَا بِمِقْيَاسٍ بِمِقْيَاسِ
قَطَرٌ كَدَمِي وَتَرْقُ مِثْلُ نَارِ هَوَى فِي الْقَلْبِ مِنِّي وَرَيْحٌ مِثْلُ أَنْفَاسِ

وقال ابن قرياص

أَطْلَنُ تَسِيمِ الرُّوضِ لِلزَّهْرِ قَدْ رَوَى حَدِيثًا فُطِيبَتْ مِنْ شَذَاهُ الْمَسَاكُ
وَقَالَ دَنَا فَضَّلَ الرَّيْحَ فَكَلَهُ تُغَوِّرُ لِمَا قَالَ التَّسِيمُ ضَوْحَكَ

وقال آخر

كَمْ لِلنَّسِيمِ عَلَى الرَّبِيِّ مِنْ نِعْمَةٍ وَفَضِيلَةٍ بَيْنَ الْوَرَى لَنْ يُجَدَا
مَا زَارَهَا وَشَكَتْ إِلَيْهِ فَاقَةً إِلَّا وَخَضَبَ رَاحَتَيْهَا بِالنَّدَى

وقال غيره

أَهْلًا بِسَارِيَةِ الصَّبَا مِنْ نَحْوِكُمْ وَبِمَا عَهْدَنَا مِنْ تَطَاوُلِ طَوْلِهَا
أَمَلْتُ عَلَى الزَّهْرِ الْمُقَطَّبِ كَرَمُكَ حَتَّى تَبَسَّمَ ضَا حِكَا مِنْ قَوْلِهَا

وقال آخر

يَا أَخِي قُمْ تَرَى النَّسِيمَ عَلِيلاً بَاكِراً لِكَاسٍ وَالْمَدَامَ شَمُولاً
فِي رِيَاضِ نَعَاتِ الْإِيكَ فِيهَا مِثْلَمَا عَانَقَ الْخَلِيلُ الْخَلِيلَ
لَا تَنْمُ وَاعْتِمِ مَسْرَّةَ النَّسْرِ إِنْ تَحْتَ التُّرَابِ نَوْمًا طَوِيلًا

وقال غيره

جَادَ النَّسِيمُ عَلَى الرَّبِيِّ بَنَدَى يَدَيْهِ وَقَالَ لِي
أَنَا مَا أَقْصِرُ عَنْ نَدَى وَكَمَا عَلِمْتُ شَمَائِلِي

وَمِنْ الطَّيْفِ مَا قِيلَ فِي النَّسِيمِ

نَسِيمُ الصَّبَا الْجَدَى مَا لَكَ كَلِمًا تَدَانِيَتْ مِنَّا زَادَ تَشْرُكَ طَيْبَا
أَظُنُّ سُلَيْمِي خَيْرَتْ بِسَقَا مِنَّا فَأَعْطَيْتُكَ رِيَاهَا جِثَّ طَيْبَا

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا

الرَّيْحُ أَقْوَدُ مَا يَكُونُ لِأَنْتَ هَا يُبْدِي خَفَا يَا الرُّدْفِ وَالْأَعْكَانِ
وَتَمِيلُ الْأَغْصَانُ بَعْدَ عُلُوقِهَا حَتَّى تُقْبِلَ أَوْجَهَ الْغُدْرَانِ
وَلِذَلِكَ الْعُشَّاقُ يَتَّخِذُونَهَا رُسُلًا إِلَى الْأَنْجَابِ وَالْأَوْطَانِ

وَصَلَّى فِي فَضْلِ الرَّبِيعِ

قال ابن المعتز ان الأرض في زمن الربيع كعروس تخرج في حُلل الأرض
 متوجة بأكاليل الأشجار موشحة بمناطيق الأنهار والجو^طها
 لها قد جعل يشير بمخصرة البرق ويتكلم بلسان الرعد وينثر
 من القطر أبدع ينثر وقال السراج الوراق قد حَلَلْنَا بَرُوضِ
 اقترشنا من زهرة احسن بساط واستظللنا من شجرة بأوق
 أوراق وطفقنا نعاطي شموسا من اكف بدور وجسوم نار من
 غلازل نور الى ان جرى ذهب الأصيل على بحين الماء وشبت
 نار الشفق فحمة الظلمات وقال الفيراطي يوم اتيق ونعم رقيق
 وروض اذا تسلسل ماؤه المطلق تهلل وجهه الطليق واذا
 محرت السقاؤه فيه دم الزقاق صارت ايامهم كلها تشريق واذا
 خاط من الشرب ثياب سروره غاب منه الميسك الفتيق وقال
 ظافر الحداد نحن في روض قد انعطفت قدود اشجاره البشمة
 نفور ازهاره وذاب كافور مائه على غير طينه وامتدت
 بكاسات الجلائر انا مل غصونه والنسيم قد خفق واعتل
 واسقط رداءه الخفاق في الماء فابتل وذهبت قواه حتى ضعف
 عن السير واشتد اعتياله حتى ناع عليه الطير وقال ابن
 عبد الظاهر الأشجار قد احضرنات عارضها ودناير الاز^{ها}
 قد تهيات لتسلم قابضها والمنشور قد نظمت قلائده
 وتبدت ولائده والجموف قد باشر اليوها بالتباشير وقد
 كسفت عن ساقها الأغصان وقالت الغدران بهديرها انه صرخ
 ممرد من قوارير والسوسن قد لاحظ جفنه الوسنان والورد

قَدْ وَرَدَ وَالْبَانَ قَدَبَانِ وَقَدْ حَكَى بَعْضُ الظُّرْفَاءِ قَالَ كُنَّا يَوْمًا بِمَجْلِسِ
النَّاسِ فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ قَدْ وَرَدَ الْوَرْدُ وَبَانَ الْبَانُ فَأَجَابَهُ آخَرُ
سَرِيعًا بِقَوْلِهِ وَدَنَا الدُّنْ وَحَانَ الْحَانُ وَقَالَ أَبُو نُوَّاسٍ
إِنْ فَضَلَ الرَّبِيعُ شَيْئًا بِدَيْعٍ تَضْحَكُ الْأَرْضُ مِنْ بَكَاءِ السَّمَاءِ
ذَهَبَ أَيْمَانًا ذَهَبْنَا وَدُتْرُ حَيْثُ دُرْنَا وَفِضَّةٌ فِي الْفَضَاءِ

وقال الصنوبري

مَا الدَّهْرُ إِلَّا الرَّبِيعُ الْمُسْتَنِيرُ إِذَا جَاءَ الرَّبِيعُ أَتَاكَ النُّورُ وَالنُّورُ
فَالْأَرْضُ بِأَقْوَتِهِ وَالْجَوُّ لَوْلُوهُ وَالنَّبْتُ فَيَرْوِجُ وَالْمَاءُ يَلُورُ
مَنْ شَمَّ طَيْبَ رِيَّاحِينَ الرِّيَاضِ يَقْلُ لَا الْمِسْكَ مِنْكَ وَلَا الْكَافُورُ كَانُو

وقال ابن النحاس

زَمَنُ الرَّبِيعِ مَطِيَّةُ الْأَفْرَاحِ وَمَعْدِلُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَشْبَاحِ
زَمَنٌ بِهِ لَوْلَا اسْتَبَاكَ فَوَاقِعُ طَارَتْ حُمَيَّا نَا مِنْ الْأَفْدَاحِ

وقال أيضًا

وَمُنْتَرِيَّةُ بَرُوقِ الظَّرْفِ حُسْنًا بِمَا فِيهِ مِنَ الْمَرَاتِمِ الْبَدِيعِ
بِجَوْلِ كِتَابِ الْأَزْهَارِ فِيهِ وَقَدْ كَسَيْتُ حُلَى الْغَيْثِ الْمَرْبِيعِ
وَبَاتَ الْوَرْدُ فِيهَا وَهُوَ شَاكِي السَّلَاحِ بِمَدَى الدَّرْعِ الْمُسَبِّحِ
حَكَى مُنْظَمٌ زَنْبِقُهُ طَرُوسًا وَفِيهَا غَرَضُ أَحْوَالِ الْجَمِيعِ
تَمِيقُ طَيْبَهَا أَيْدِي النُّعَاطِي وَتَبْعُثُهَا إِلَى مَلِكِ الرَّبِيعِ

وقال الصَّدْرُ ابْنُ الْوَكِيلِ

وَلَمَّا جَلَا فَضْلُ الرَّبِيعِ مَحَاسِنًا وَصَفَقَ مَاءُ النَّهْرِ إِذْ غَرَدَ الْقُرَى
أَتَاهُ السَّيْمُ الرُّطْبُفَ رَقَصَ دَوَّحَةً فَتَقَطَّ وَجْهَ الْأَرْضِ بِالْأَشْبِ الْمَصْرِ

وقال غيره

تَأْمَلْ يَجْدُ أَرْضَ الرَّبِيعِ عَلِيلَةً مِنْ الْحَرْثِ حَتَّى عَادَهَا وَابِلُ الْقَطْرِ
وَعَالَجَهَا فَضْلُ الْخَرْيْفِ فَعُوفِيَّةٌ فَتَقَطَّتْ الْأَزْهَارُ بِالْبَيْضِ وَالصَّغْرِ

وقال الكمال ابن النبيه

فَضْلُ الرَّبِيعِ كَأَنَّهَا عَجْنُ الصَّبَا كَأَنَّ فُورَ مَرْنَتِهِ بِعَنْبَرِ طِينِهِ
وَتَنَوَّعَتْ أَزْهَارُهُ وَتَلَوْنَتْ فَكَأَنَّهَا الطَّاءُ وَوُسْءُ تَلْوِينِهِ
وَجَلَّكَ جَبِينُ النَّهْرِ طَرَةً ظِلِّهِ مَذْجَعَدَتْهَا الرِّيحُ فَوْقَ غُصُونِهِ

وقال آخر

سَأَلْتُ الْعُصْنَ لِمَ تَعْرِى شِتَاءً وَتَبْدُو فِي الْمَصِيفِ وَأَنْتِ كَأْسِي
فَقَالَ لِي الرَّبِيعُ عَلَى قَدْوٍ خَلَعَتْ عَلَى الْبَشِيرِ بِهِ لِبَاسِي
وقد قال ابن الجوزي أطيب الزمان فصل الربيع واحسن
ازهاره الورد فهو زيارته زيارة طيف في ليل الى صيف وكان
المأمون يقول اغلظ الناس طبعاً من لم يكن في زمن الربيع ذا
صنوة وقيل انه رفع اليه ان رجلاً حائكاً يعمل سنته كلها ولا
يُطْلِي الْعَمَلَ فِي عِيدٍ وَلَا جُمُعَةٍ فَإِذَا ظَهَرَ الْوَرْدُ طَوَى عَمَلَهُ وَنَادَى
بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَقُولُ مَفْرَدٌ

صبطح الرّبيع صرّحاً

طَابَ الزَّمَانُ وَجَاءَ الْوَرْدُ فَاصْطَبَحُوا مَا دَامَ الْوَرْدُ أَزْهَارُ وَأَنْوَارُ
ثُمَّ لَمْ يَزَلْ فِي صَبُوحٍ وَغُبُوقٍ مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ وَرَدَةً فَإِذَا انْقَضَى
زَمَنُ الْوَرْدِ عَادَ إِلَى عَمَلِهِ فَتَعَجَّبَ الْمَأْمُونُ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ
قَدْ نَظَرَ إِلَى الْوَرْدِ بَعَيْنٍ جَلِيلَةٍ فَيَنْبَغِي أَنْ يُعَانَ وَيُسَاعِدَ عَلَى وَقْفِهِ
ثُمَّ اجْرَى عَلَيْهِ فِي كُلِّ سَنَةٍ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَقِيلَ إِنَّ الْمُتَوَكِّلَ

كان قد قصر الورد على نفسه وحرمة على غيره وانه كان يقول انا
ملك السلاطين والورد ملك الرجاين وكل منا اولى بصاحبه
فكان الورد في زمانه لا يترى الا في مجلسه فقط وكان يقول انه لا
يصالح للعامه وكان يلبس في ايام الورد الثياب الموردة ويفرش
الفرش الموردة وحكى ان كسرى انوشروان مر يوما فرأى وردة
ساقطة على الارض فتناولها بيده وقال اضاع الله من اضاعك
اه والكلام في مدحه وتفضيله على سائر الازهار كثير قال عمر
ملك الورد وافي في جوش من الازهار في الحلال البهية
فوافقه الازهار طائعات لان الورد شوكة قوته

وقال الشهاب الحنبي

زمان الورد اعلام الزمان وروح الراح راحة كل عاني
وما اجتمعت هوم قائلات مع الضحايا يوما في مكان

وقال ايضا

كتب الورد اليك في قراطيس الحدود
يا بني اللهوصاوتي قد دنا وقت وروى

وقد قال الصلاح الصفد

روح ورد يمس فيه غصون فتعاكي من هفوات القدود
زهرها فوق ما تفتح منه كشفاة ضمنت للثم الحدود

وقال ايضا

بخوم في ذرى الاعشاب ترمو كائن عبيد هاهنا مسك وعنبر
يسابه لوئها نور يد خضيرة فترى في قفلة مع تحسد

وقال ابن الجهم

وقال ابن الجهم

لَمْ يَصْحَكَ الْوَرْدُ إِلَّا حِينَ يُعْجِبُهُ حُسْنُ الرِّيَاضِ وَصَوَاطِئِ الْفَرْدِ
لَا عَذَابَ لِلَّهِ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ بِمُسْمِعٍ بَارِدٍ أَوْ صَاحِبٍ نَكِدٍ

وقال فتح الله الخناس

تَرَكْتُ الْجَوَاهِرَ فِي بَحْرِهَا وَأَعْرَضْتُ عَنْ وَجْهِ الْعَالِمِ
وَقُلْتُ مِنَ الْوَرْدِ يَغْلُو الزَّكَامُ فَدَعَهُ عَلَى شَوْكِهِ الْيَابِسِ
وقد كان ابن الرواحي يهجو الوردَ ويفضل النرجسَ عليه فمن هجوه

قوله

يَا مَادِحَ الْوَرْدِ لَا يَنْفَكُ عَنْ غَلْطِهِ أَلَسْتَ تَبْصُرُهُ فِي كَيْفٍ مَلْتَقِطُهُ
كَأَنَّهُ سُرْمٌ يَغْلِي حِينَ سَكْرَتِهِ عِنْدَ الْبَرَازِ وَبَاقِي الرُّوشِ فِي وَسْطِهِ

وقد ردّ عليه ابن المعتز بقوله

يَا هَاجِيَ الْوَرْدِ لَا حَيْبَ مِنْ رَجُلٍ غَلَطَ وَالْمَرْءُ قَدْ بَوَى عَلَى غَلْطِهِ
هَلْ تُنْبِتُ الْأَرْضُ شَيْئًا مِنْ أَزْهَرِهَا إِذَا تَجَلَّتْ بِحَاكِ الْوَرْدِ فِي نَمَطِهِ
أَنْتَ وَأَبْهَجَ مِنْ وَرْدٍ لَهُ أَرْجُ كَأَنَّمَا الْمِسْكُ مَذْذُورٌ عَلَى وَسْطِهِ
كَأَنَّهُ لَوْنٌ حَتَّى حِينَ مَلَكَتْنِي حَلَّ السَّرَاوِيلِ بَعْدَ الصَّدِّ مِنْ مَحْظَةِ

ومن تفصيله النرجس عليه قوله

تَجَلَّتْ خُدُودُ الْوَرْدِ مِنْ تَفْصِيلِهِ خَجَلًا تَوَرَّدَ هَا عَلَيْهِ شَاهِدُ
لِلنَّجَسِ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَإِنْ أَبَى أَبٍ وَحَادَ عَنِ الطَّرِيقَةِ حَائِدُ
يَنْتَهَى النَّدِيمُ عَنِ الْقَبِيحِ بِلَمْظِهِ وَعَلَى الْمُدَامَةِ وَالسَّمَاعِ يُسَاعِدُ
أَيْنَ الْعُيُونِ مِنَ الْخُدُودِ نَفَاسَةٌ وَرِيَاسَةٌ لَوْلَا الْقِيَاسُ الْفَاسِدُ

وقد ردّ عليه أحمد بن يونس الكاتب بقوله

يَا مَنْ يَسْبِيهِ تَرْجِسًا بِنَوَاطِرِ
هَذَا مَقْيَسِكَ لَمْ يَصَحَّ قِيَاسُهُ
وَالْوَرْدُ أَشْبَهُ بِالْمُخْلُودِ حِكَايَةً
مَلِكٌ قَصِيرٌ عُمُرُهُ مَتَا هَلْ
وَحَلِيفَةٌ أَنْ غَابَ نَابٌ بِنَفْحِهِ
إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مَا ذَكَرْنَا بَعْدَ مَا
فَأَنْظُرْ إِلَى الْمُصْفَرِّ لَوْ أَنَّ مِنْهُمَا

دُعَى تَنْبِيْهِ أَنْ فَهْمَكَ رَأَيْتُ
بَيْنَ الْعُيُونِ وَبَيْنَهُ مَتَابَعِدُ
فَعَلَى مَا تَجِدُ فَضْلَهُ بِأَجَاحِدُ
الْمُخْلُودِ لَوْ أَنَّ حَيَاتًا خَالِدُ
وَيَنْفَعُهُ عَنْهُ مُقِيمٌ رَاكِدُ
وَضَحْنٌ عَلَيْهِ دَلَالٌ وَسُوءُ هِدُ
وَأَفْطَنُ فَمَا يَصْفَرُّ إِلَّا الْحَاسِدُ

وقد تمحل واعتذر بعضهم عن الصفرة التي في وسطه بقوله
اتَّظَنُّونْ صُفْرَةً وَسَطَ وَرْدٍ
إِنَّمَا خَافَ مِنْ تَأَلُّمٍ قَطْفٍ
عَبَثًا أَظْهَرَتْ لَنَا الْوَانَا
فَاكْتَشَى قَبْلَ قَطْفِهِ زَعْفَرَانًا

ومما قيل في ماء الورد قول بعض الظرفاء
وَلَمْ أَسْرِ قَوْلَ الْوَرْدِ وَالنَّارِ قَدْ سَطَّتْ
تَرْفُقُ فَمَا هَذِي دُمُوعِي الَّتِي تَرَى
عَلَيْهِ وَأَمْسَى دَمْعُهُ بِتَحَدُّرٍ
وَلَكِنَّهَا رُوحِي تَذُوبُ قَفْطَرُ

وقول غيره

مَا ذَلِكُ بِالْوَرْدِ مَفْتُونًا مَذْمُونِي
وَمِنْ نَضْرْمٍ أَسْوَاقِي إِلَيْهِ إِذَا
وَفِيهِ تَرْهَةٌ عَيْنِي وَأَنْتِ شَارِمِي
مَا غَابَ عَنْ نَاطِرِي اسْتَعْنِي بِالْعَرَقِ

ومما أحسن قول الآخر

رَشُوا بِمَاءِ الْوَرْدِ وَجْهًا لَمْزُ
فَقُلْتُ إِذْ رَشَ بِهِ خَدَّهُ
بِحُسْنِهِ أَعْدَمَنِي عَقْلِي
قَدْ رَجَعَ الْفَرْعُ إِلَى الْأَصْلِ

ولله در القائل

لِقُتْمِ مَاءِ الْوَرْدِ لُطْفُ إِشَارَةٍ
لَدَفْعِ ثَقِيلٍ مِثْلَ صَبْرٍ وَجَلُودِ

يَقُولُ لَهُ قُمْ فَرُؤَا كُنْتُ لَمْ تَقُمْ فَعَبَرْنَا يَا بَيْتَكَ بَعْدِي بِالْعُودِ

وَقَالَ عِرْقَلَةُ الدَّمَشْقِيَّةُ فِي الْمَنْشُورِ

قَدْ أَقْبَلَ الْمَنْشُورُ يَا سَيِّدِي كَالْدُرِّ وَالْيَاقُوتِ فِي تَنْظِيرِ
نَسِيمِ أَنْفَاسِكَ مِنْ عِطْرِهِ وَرَأْسُ مَنْ عَادَاكَ مِثْلُ اسْمِهِ

وَقَالَ مَجِيرُ الدِّينِ ابْنُ نَيْمٍ فِيهِ

وَلَمْ أَتَسَّ قَوْلَ الْوَرْدِ لَا تَرْكُؤًا إِلَى مُعَاهَدَةِ الْمَنْشُورِ فَهُوَ يَمِينُ
الْأَفَانِظَرُ وَامِنْهُ بِنَانَا مُخَضَّبًا وَلَيْسَ لِمُخَضَّبِ الْبِنَانِ يَمِينُ

وَقَالَ أَيْضًا

مَذْقِيلٌ لِلْأَعْصَانِ إِنْ الْوَرْدَ قَدْ وَافَى إِلَى الْأَزْهَارِ وَهُوَ أَمِيرُ
بَسْمَتِ ثُغُورِ الْأَفْخَوَانِ مَسْرَّةً لِقُدُومِهِ وَتَلَوْنَ الْمَنْشُورُ

وَقَالَ أَيْضًا

وَلَقَدْ نَثَرْتُ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنِي دَمًا يَوْمَ الْوَدَاعِ وَخَاطِرِي مَكْسُورُ
لَا تَعْجَبُوا لِتَلَوْنِ فِي آدَمِي لَا بُدَّ أَنْ يَتَلَوْنَ الْمَنْشُورُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَيْفَ السَّبِيلُ لِأَنْ أَقْبَلَ خَدَّ مَنْ أَهْوَى وَقَدْ نَامَتِ عَيُونُ الْحَرِّ
وَأَصَابِعُ الْمَنْشُورِ تُوْمِي مَخُونًا حَسَدًا وَتَرْمُقُنَا عَيُونُ النَّزْجِرِ

وَقَدْ قَالَ ابْنُ قُرْنَاءٍ فِي النَّزْجِرِ

لَوْ كُنْتُ قَدْ نَامَتُ مِنْ أَحَبِّتُهُ فِي دَوْضَةٍ أَطْيَارُهَا تَتَرَنَّمُ
لَرَأَيْتُ نَزْجِسَهَا يَغْضُ جُفُونَهُ عَنَّا وَتَغْرَا قَاحَهَا يَتَبَسَّمُ

وَقَالَ الْمَطْوَعِيُّ فِيهِ

الَّتِي تَرَى أَطْبَاقَ وَرْدٍ وَحَوْلَهَا مِنَ النَّزْجِرِ الْغَضِّ الطَّرِي وَرُودُ

فَإِنَّكَ خَدُّوْهُمَا عَلَيْهِنِ أَعْيُنٌ وَهَذِي عَيْنُونَ مَا لَهُنَّ خَدُّوْهُ

وقال ابن الجبان

وَشَادِيْنَ أَغْيِدِ حَتَّى يَنْزِجْسَةَ كَأَنَّهَا إِذْ بَدَتْ فِي غَايَةِ الْعَجَبِ
كَفَّ مِنَ الْفِضَّةِ الْبَيْضَاءُ سَاعِدَاهَا زَبْرَجَدٌ حَمَلَتْ بَعْضًا مِنَ الذَّهَبِ

وقال ابن المعتز

أَمَّا تَرَى النَّزْجِسَ الرَّيَّانَ يَلْحَضُنَا بِلِحْظِ ذِي فَرْحٍ بِالْقَبِّ مَسْدُورِ
كَأَنَّ أَعْنَاقَهُ فِي حُسْنِ صُورَتِهِ مَدَاهِنُ الثَّبَرِ فِي أَوْدَاقِ كَأَنُورِ
وَكَاكَ كِسْرَى الْفَوْشَرَوَانِ مَغْرَمًا بِالنَّزْجِسِ وَيَقُولُ هُوَ يَا قُوتُ أَصْفَرِ
فِي دُرٍّ أَبْيَضٍ عَلَى زَبْرَجَدٍ أَحْضَرٍ وَأَنِي لَا سَتَحِيَّ إِنْ أَبَاضَعَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ
نَزْجِسٌ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ شَيْئًا بِالْعَيْنِ وَالشَّوْخِصِ أَنْتَ

وَقَدْ قَالَ أَبُو نُوَّاسٍ فِي السَّوْسِنِ وَهُوَ ذُو الْوَانِ

سَقِيًّا لِلْأَرْضِ إِذَا مَا نَمَتْ بَنَمَسِي بَعْدَ الْهَجُوعِ بِهَا ضَرْبُ النَّوْقِيسِ
كَأَنَّ سَوْسِنَهَا فِي كُلِّ شَارِقَةٍ عَلَى الْحَدَائِقِ أَذْنَابُ الطَّوَائِيرِ

وقال غيره في الأذوق

أَنْظُرْ إِلَى السَّوْسِنِ فِي جَمَالِهِ الْمَنْعُوتِ
مِثْلَ كُوُوسٍ خَرِطَتْ مِنْ أَذْرَةِ الْمِيَا قُوتِ

وقال محمد بن سلمة في الأبيض

وَسَوْسِنٍ رَاقٍ مَرَّاهُ وَمَخْبِرُهُ وَجَلَّ فِي أَعْيُنِ النَّظَّارِ مَنْظَرُهُ
كَأَنَّهُ أَكُوْسُ الْبِلُورِ قَدْ صُنِعَتْ مُسَدَّ سَائِ تَعَالَى اللَّهُ مَظْهَرُهُ

وقال آخر فيه أيضا

يَا رَبِّ سَوْسِنَةٍ قَتَلْتَهَا وَلِهَاجَا وَمَالَهَا غَيْرَ نَشْرِ الْمَسَاكِ مِنْ رِيْقِ

مُصْفَرَّةُ الْوَسْطِ مُبَيَضَّ جَوَابِهَا كَأَنَّهَا عَاشِقٌ فِي جِجْرٍ مَعْشُورٍ
وَقَالَ آخَرُ فِي الْأَصْفَرِ

سَوَسَنَةٌ صَفْرَاءُ فِي لَوْنِهَا كَأَنَّهَا دُمْعَةٌ مَسْجُورٍ
بَاهَتْ حُلَى الْأَرْهَارِ فِي حُسْنِهَا إِذْ كَسِبَتْ ثَوْبَ الدُّنَا يَدِيرُ

وَقَدْ قَالَ الْهَاشِمِيُّ فِي الْيَاسْمِينِ
غَضَنْ بَايْنَ قَدْ بَدَأَ فِي الْيَدِ مِنْهُ غَضَنْ فِيهِ لَوْلُو مَنْظُومُ
فَتَحَارَّتْ بَيْنَ غَضَيْنِ فِي ذَا قَمَرٍ طَالِعٍ وَفِي ذَا مَجْزُومِ

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ فِيهِ
وَيَا سَمِينَ عَلَى قَضْبٍ مُنْقَبَةٍ قَدْ قَدَّرَتْهُ يَدُ الْخَلَّاقِ تَقْدِيرُ
مَا خِلْتُ مِنْ قَبْلِهِ سُبْحَانَ خَالِقِهِ قَضْبُ الزُّمُرْدِ أَنْ يَحْمِلَنَّ بَلُورُ
وَقَدْ قَالَ فَتْحُ اللَّهِ بْنِ الْخَاسِ فِي الزُّنُقِ

جَادَتْ عَلَيْكَ يَدُ الرَّبِّعِ بَزْنِقٍ يَدْعُو النَّدَامَى لِإِرْتِشَاقِ عِقَارِ
أَوْ مَا تَرَاهُ كَأَنَّ كَوْسٍ مِنْ فِضَّةٍ قَدْ مَوَّهَتْ أَطْرَافَهَا بِنُصَارِ

وَقَالَ ابْنُ مَنصُوفٍ فِي الْقُرْنَفِ
قَرْنَفُنَا الْعِطْرِيُّ لَوْنًا كَأَنَّهُ خَدُودُ الْعَذَارَى ضَمْنَتْ بَعِيرِ
مَدَاهِنُ يَاقُوتٍ بَأْ عَلَى زَبَرْجَدٍ لَقَدْ أَخِيكَ صُنْعًا بِحُكْمٍ قَدِيرِ

وَقَدْ قَالَ الْحَكِيمُ ابْنُ مَنصُوفٍ فِي الْبَنْفَسِ
وَلَمَّا بَدَأَ زَهْرُ الْبَنْفَسِ خِلْتُهُ بِخَوْفِ الثُّرَيَّا فِي أَنَا مِلْ خُرْدِ
يُشِيرُ بِأَخَاطِ مِرَاضٍ كَأَنَّهَا عَيُونُ بَنَاتِ الرُّومِ غَشَّتْ بِأَيْمَدِ

وَقَالَ آخَرُ فِيهِ
وَمُعَذِّرٌ قَالَ لِأَوَّلِهِ بِحُسْنِهِ كُنْ فَإِنَّا لِلْعَاشِقِينَ فَكَانَهُ

زَعَمُوا بِنَفْسِهِ أَنَّهُ كَعِذَارِهِ حَسَنًا فَسَلُوا مِنْ فَمَاءِ لِسَانِهِ

وقد قال الصلاح الصفدي في النسر

كأَنَّمَا النَّسْرُ لِمَا بَدَا لِكُلِّ مَنْ أَبْصَرَهُ بِالْعِيَانِ
مَدَاهِنُ الْفِضَّةِ جَانِكُ فِي قِيَعَانِهَا شَيْءٌ مِنَ الرَّغْفَرَانِ

وقال ابن نباتة في الأسر

خَلِيلِي إِنَّ الْأَسْرَ يَغْبِقُ نَشْرَهُ إِذَا هَبَّ أَنْفَاسُ الرِّيحِ الْعَوَاطِرِ
حَكِي لَوْنُهُ أَصْدَاغُ رِيحٍ مَعْدِرٍ وَصُورَتُهُ أَذَانُ خَيْلٍ نَوَافِرِ

وقال أبو نواس فيه

وَعَادَةً أَهْدَيْتَ إِلَى الْغِيَا فَضَيْبِ اسِّ زَادَ فِي ظَرْفِهَا
كَأَنَّمَا أَوْرَاقُهُ إِذْ بَدَتْ بَقِيَّةُ الْحَنَاءِ عَلَى كَفِّهَا

وقال الخليفة المهدي العباسي

أَهْدَيْتَ شِبْهَ قَوَائِمِكَ الْمَيَاسِ غَضَنًا رَطِيبًا نَاعِمًا مِنْ اسِّ
فَكَأَنَّمَا تَحْكِيهِ فِي حَرَكَاتِهِ وَكَأَنَّمَا يَحْكِيكَ فِي الْأَنْفَاسِ

وقال آخر

حَتَّى يَغْضُنَ الْأَسْرَ مِنْ أَجْبَتِهِ فَرَجَوْتُ مِنْهُ الْيَأْسَ مِنْ هَجْرَانِهِ
وَتَفَاءَلْتُ رُوحِي بِأَنْ وَدَّادَهُ كَالْأَسْرِ يَتَوَقَّى فِي اخْتِلَافِ زَمَانِهِ

وقال عبد الله بن طاهر

أَرَى حُبَّكُمْ كَالْوَرْدِ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا خَيْرَ فَمَنْ لَا يَدُومُ لَهُ وَدُ
وَحَتَّى لَكُمْ كَالْأَسْرِ لَوْنًا وَنُصْرَةً لَهُ زَهْرَةٌ تَبْقَى إِذَا فَنَى الْوَرْدُ

وعارضه آخر بقوله

وَأَشْبَهَ حَتَّى الْوَرْدَ وَهُوَ نَظِيرٌ وَهَلْ زَهْرَةُ الْأَوْسَى مِمَّا الْوَرْدُ

وَحُبُّكَ كَالْأَسْرِ الْمَرِيرِ مَذَاقُهُ وَلَيْسَ لَهُ فِي الطَّيِّبِ قَبْلٌ وَلَا بَعْدُ

وقال بعضهم

يَمُكُّ الْوَرْدُ بَرْهَةً ثُمَّ يَمْضِي وَإِلَى الْأَسْرِ نَلْبِجِي كُلَّ حِينٍ
إِنَّمَا الْأَسْرُ لِلْوَصَالِ آسَاسٌ وَهُوَ يَبْقَى عَلَى مِزِ التَّسْنِينِ

وقال آخر

مَا أَحْسَنَ الْأَسْرَ فِي عَيْنِي وَطَيْبَةً لَوْلَا اتِّصَالُ حُرُوفِ الْأَسْرِ بِالْيَاسِ
مَا ضَرَمَ مَنْ كَانَ أَهْدَى الْأَسْرَ مِنْ يَدِهِ لَوْ كَانَ رَمِيحَانَةً تَغْنِي عَنِ الْأَسْرِ

وقد قال السراج الوراق في الرِّيحَانِ

وَرَمِيحَانٍ تَمِيسُ بِهِ غَضُوءٌ بِطَيْبٍ يَشْتَمُ شَرْبُ الْكُؤُوسِ
كَسُودَانٍ لَيْسَ ثِيَابًا خَزَ وَقَدْ تَرَكُوا مَكَاشِفَ الرُّؤُوسِ

وقال البدر الأصفهاني

وَبَاقِيَةُ رَمِيحَانٍ كَعَقْدِ زَبَرْجَدٍ حَوَتْ مَنَظَرَ النَّاسِ ظُرِينَ أَيْقَانًا
إِذَا شَمَّهَا الْمَحْبُوبُ خَلَّتْ لَخْضَرَاهَا وَوَجَنَتْهُ فَيَرُورُ رَجَاءٌ وَعَقِيبُهَا

وقال ابن المعتز

فَقَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ شَابَهُ لَوْنُهُ إِذَا مَا بَدَّ اللَّعِينُ لَوْنُ الزَّمَرْدِ
وَشَبَّهَتْهُ لَمَّا نَأَى مَلَكْتُ خُسْنَهُ هُوَ عِذَارًا تَدَلَّى فِي عَوَارِضِ أَمْرِدِ

وقال أبو الفضل ابن وفا

عَلَى وَجَنَتِهِ جَنَّةٌ ذَاتُ بَهْجَةٍ تَرَى لَعِينُونَ النَّاسَ فِيهَا تَزَاجِمًا
حَمِيٌّ وَرَدِ خَدَّيْهِ حِمَاهُ عِذَارُهُ فَيَا حُسْنَ رَمِيحَانِ الْعِذَارِ حِمَاهِمَا

وقال عز الدين الموصلي

بِحَدِّ الْحَبِّ رَمِيحَانٌ نَضِيرٌ لِأَسْطَرِهِ حُرُوفٌ لَيْسَ تُقْرَأُ

فَرَأَيْتُ السُّطُورَ وَقُلْتُ حَتَّى عِذَا رَكَ اخْضَرُّ وَالنَّفْسُ خَضَرًا
وَقَدْ قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفْدُ فَاَلْنَمَامُ

أَقُولُ وَصَرَفُ النُّزْجِ مِنَ الْغَضِّ شَاخِضٌ إِلَى وَلِيْمَامٍ حَوِيلِ الْمَسَامِ
أَيَا رَبِّ حَتَّى فِي الْحَدَائِقِ أَعْيُنُ عَلَيْنَا وَحَتَّى فِي الرِّيَاحِ حِينَ نَمَامُ

وَقَالَ ابْنُ رَشِيقٍ فِيهِ

لَا تَكْرِهِ النَّمَامُ خَوْفَ اسْمِهِ يَكْفِيكَ عَنْ ظَاهِرِهِ الْبَاطِنُ
إِنْ خَفْتَ مِنْ هَجْرٍ حَبِيبٍ بِرِئَاكَ مِنْ مَقْلُوبِهِ مَا مِنْ

وَقَالَ آخَرُ

أَرَى النَّمَامَ بِالصُّبْحِ الْفَصِيحِ يَأْدِي الشَّرْبَ حَتَّى عَلَى الصُّبُوحِ
بِدَا لَكَ فِي مَطَارِفِهِ وَأَبْدَى رَوَائِحَ تَسْقِلُ بِكُلِّ رُوحِ
فَقُمْ وَأَعْصِ النَّصُوحَ وَكُنْ مُطِيعًا لَهُ فَالْعَيْشُ عِصْيَا النَّصُوحِ

وَقَالَ الصَّفْدِيُّ

إِنْ قَالَ صِفْ لِي عِذَا رَى وَصَفَ مُشْكِرٍ وَوَجَنَى قُلْتُ خُذْ يَا صِبْغَةَ الْبَارِ
هَذَا عِذَا رَكَ نَمَامٌ وَمُسْكَنُهُ نَارٌ بِخَدِّكَ وَالنَّمَامُ فِي النَّارِ

وَقَدْ قَالَ السَّمْعِيُّ الْمَصْرِيُّ فِي الْبَهَارِ

وَجَامَاتٌ تَبْرُ فِي عُصُونٍ زَبْرَجِدٍ تَلُوحُ كَمَا لَاحَتْ لَدَى اللَّيْلِ النُّجُومُ
تُرِيكَ لَهَا لَوْ نَاكَلُونِ مُسْتَمِرٍّ غَدَا وَهُوَ مِنْ فَرْطِ الصَّبَالَةِ مُغْرَمٌ

وَقَالَ غَيْرُهُ فِيهِ

لَمَّا أَجْتَمَعْنَا لِلْوُدَاعِ وَصَارَ مَا كُنَّا نَنْظُرُ مِنَ الْهَوَى تَحْقِيقًا
نَثْرُوا عَلَيَّ وَرَدَ الشَّقَائِقُ لَوْلُؤًا وَنَثَرْتُ مِنْ فَوْقِ الْبَهَارِ عَقِيقًا

وَقَدْ قَالَ الْمِيكَالِيُّ فِي شَقَائِقِ النِّعْمَانِ

يَصُوعُ لَنَا كَفَّ الرَّبِّيعَ حَدَّائِفًا كِعَقْدِ عَفِيقٍ بَيْنَ سَمَطٍ لَا إِلَى
وَفِيهِنَّ النَّوَاغُ الشَّقَائِقُ أَشْبَهَتْ خَدُودَ عَذْرَاءٍ نَقَطَتْ بِغَوَالِي

وقال المهدى

إِنَّ الشَّقَائِقَ قَدَاتَانَا زَايِرًا مِنْ بَعْدِ غَيْبِيَّةٍ وَبَعْدِ مَزَارِهِ
فَكَأَنَّ أَحْمَرَهُ وَأَسْوَدَهُ مَعًا خَدَّ الْحَبِيبِ مَلَأَ صِقْلُ عِذَارِهِ

وقال آخر

وَكَأَنَّ مُحِجَّرَ الشَّقِيقِ إِذَا انْقَصَتْ أَوْ تَصَعَّدُ
أَعْلَامُ يَا قَوِي نَشْرُ نَ عَلَى زَمَاجٍ مِنْ زَبَرٍ جَدُ

وقال البدر الدمايني

شَقَائِقُ النَّعْمَانِ الْهُوبِهَا إِنْ غَابَ مِنْ أَهْوَى وَعِزَّ اللَّفَا
وَالْقُرْبُ بِأَمْحَدٍ نَغْمِي وَإِنْ غَابَ فَإِنِّي أَكْتَفِي بِالشَّقَا

وقال الخراط

فِي خَدِّ الرَّوضِ فَلَا تَحْسَبُوا ثَلَاثًا مَا بَدَتْ عَنْ حَقِيقِ
وَكَايِبُ الْحُسْنِ عَلَى خَدِّهِ نَقَطَ بِالْغَيْرِ شَبَهَ الشَّقِيقِ

وقال ابضا

كَأَنَّ الشَّقَائِقَ وَالْأَحْوَانَ خَدُودُ تَقَبَّلَهُنَّ الثُّغُورُ
فَهَا يَتِيكَ أَجْمَلُهُنَّ الْحَيَاءُ وَهَاتِيكَ أَضْحَكُهُنَّ السُّرُورُ

وقال ابن المعتز في الأحوان

أَرَى أَحْوَانَاتٍ يُطِغْنَ بِنَاصِيعٍ مِنَ الْوَرْدِ مُحْضَلِ الْبَنَانِ فَضَيْدِ
تَمِيلُهَا أَبْدَى الصَّبَا فَكَأَنَّهَا تُغُورُ هَوَاتٍ شَوْقًا لِلثَّمِّ خَدُودِ

وقال آخر

إِنْ تَأَلَّ تَغْرًا لَأَفَاحِي فِي تَشْبِيرِهِ بِنَفْرِ حَيْكَةٍ وَأَسْتَوِي بِهِ الطَّرِبُ
فَقُلْ لَهُ عِنْدَ مَا يَخْكِيهِ فِي شَبِيرِهِ لَقَدْ حَكَيْتَ وَلَكِنْ فَأَنْتَ الشَّبِيرُ

وقال غيره

تَجْلُو بِقَادِ مَتَى حَمَامَةٍ أَيْكَةٍ بَرْدَ آسِفٍ لِيَاثَانَهُ بِالْإِثْمِ
كَأَلَا قُحْوَانٍ غَدَاةً غَبَتْ سَمَاءُهُ جَعَتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدَى

وقد قال الصفي الحلبي في التفاح

تَفَاحَةٌ جَاءَتْ إِلَى عَاشِقٍ يَخْكِي شَذَاهَا طِيبَ مَهْدِهَا
مَا مَسَّهَا مِسْكٌ وَلَكِنَّهَا اكْتَسَبَتْ مِنْ يَدِ مُسَدِّهَا

وقال القاضي عبد الوهّاب

وَتَفَاحَةٌ مِنْ كَيْفِ ظَنِّي أَخَذْتُهَا جَنَاهَا مِنَ الْفُصَيْنِ الَّذِي مِثْلُ قَدِّهَا
لَهَا مَسُّ نَهْدَيْهِ وَطِيبُ شَمِيمِهِ وَطَعْمُ ثَنَائِيَاةٍ وَخَمْرُهُ خَدِّهَا

وقال ديك الجن

لَا أَكُلُ التَّفَاحَ دَهْرِي وَلَوْ جَنَيْتُهُ لِي مِنْ جَنَانِ الْخُلُودِ
وَاللَّهِ مَا تَرَكِي لَهُ عَنْ قَلْبِي لَكِنِّي أَكْرَمْتُهُ لِلْخُدُودِ

وقال الصلاح الصفدي

قَدَيْتُ مَنْ حَتَّى بَتَفَاحَةٍ كَانَتْهَا فِي الْحُسَيْنِ مِنْ وَجْنَتِهِ
لَسِيَمُهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا تَسْتَرِقُ الْأَنْفَاسَ مِنْ نَكَمَتِهِ
لَمَّا حَكَّنِي لِي حُسْنُهُ فِي الْهَوَى قَبْلَتْهَا شَوْقًا إِلَى رُؤْيَتِهِ

وقال أبو الحسين الجزار

تَفَاحَةٌ يَخْكِي لَنَا وَجْهَهَا وَجْنَةٌ حَتَّى حِينَ عَانَقْتُهُ
وَوَجْهَهَا الْآخِرُ شَبِيرَتُهُ بَلُونٍ وَخَبِي حِينَ فَارَقْتُهُ

وقال

وقال البصير الدين الحامى

أَعْطَتْ يَدَاهُ حُبَّهُ تَفَاحَةً نَقَطِي الْمَحَبَّةَ أَمَانَةً مِنْ صَدِّهِ
فَعَلِمْتُ حِينَ لِمَتْنِيهَا مِنْ كِفِّهِ أَنِّي سَأَلْتُكُمْ أَخْتَهَا مِنْ خَدِّهِ

وقال الشهاب الحيمى

وَتَفَاحَةٌ مِنْ سَوَسَيْنِ صَبَغَ نَضْفَهَا وَمِنْ جَانِبَيْنِ نَضْفَهَا وَشَقَّائِفِ
كَأَنَّ الْهَوَى تَذَمُّرٌ مِنْ بَعْدِ فَرْقٍ بِهَا خَذَّ مَغْشُوقٌ إِلَى خَذِّ عَاشِقِ

وَقَالَ أَيْضًا

تَفَاحَةٌ جَمَعَتْ لَوْنَيْنِ خِلْتَهُمَا خَذَى مُحِبٍّ وَمَحْبُوبٍ قَدْ انْتَصَقَا
تَعَانَقَا فَبَدَا وَائِشٌ فَرَاغَهُمَا فَأَحْمَرَّ ذَا أَجْهَلٍ وَأَصْفَرَّ ذَا فِرَاقَا

وقال ابن الضحاك

الرَّاحُ تَفَاحٌ جَرَى ذَا آبَا كَذَلِكَ التَّفَاحُ رَاحٌ جَمَدُ
فَأَشْرَبَ عَلَى جَامِدَةٍ ذَوْبُهُ وَلَا تَدْعُ لَذَّةُ يَوْمٍ لِعِنْدِ

وقال ابن رشيقي فى النارنج

وَدَوْحَةٌ نَارِجٌ بِهِتْنَا بِحُسْنِهَا وَقَدْ نَشَرَتْ أَعْصَانُهَا لِلنَّارِ وَدِ
وَنَارِجُهَا فَوْقَ الْغُصُونِ كَأَنَّهُ نَجْوَى عَفِيقٍ فِي سَمَاءِ زَبَرَجَدِ

وقال أخرفيه

وَأَعْصَانُ نَارِجٍ كَانَ ثَمَارَهَا حِقَاقُ عَفِيقٍ قَدْ مِلَّتْ مِنْ الدَّرِ
أَتَتْ كُلَّ مُشْتَاقٍ بِرِيَا جَبِيبِهِ فحَاطَتْ بِهِ الْأَشْوَاقُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدِرُ

وقال الصفدى فى السفرجل

حَازَ السَّفَرَجُلُ وَصَافِ الْوَرْدِ نَعْدَا عَلَى الْفَوَاكِهَ بِالتَّقْضِيلِ مَشْهُورَا
كَأَنَّ لَوَاحِ طَعْمَهَا وَادَّكَى الْمِسْكُ رَائِحَةً وَالْبَرْ لَوْنًا وَبَذَرَ الْمِسْكُ تَذْوِيرَا

وقال ابن المعتز في الخوخ

وخوخة يخكي لنا نصفها وحنة معشوق رآه الرقيب
ونصفها الآخر شتهته بلون صيب غاب عنه الجيب

وقال أيضا في الرمان

رمانة صبع الرحمن خلقته ميثا لها بيدع الحسن منعوت
فالقشر حق لها قد صان باطنها والشحم فطن له والحب يا قوت

وقال ابن وكيع في العنب

شربنا عصير الكرم تحت ظلاله على وجه محبوب الشمايل أعيد
كان عنا قيد الكرم وظلها كواكب دُر في سماء زبرجد

وقال غيره

شربنا ومن عنب نقلنا يظل لنا ورق الكرمه
فشربي ونقل وظمي معاً من البنت والأمر والجد
وقد عنت لي أن اخم وصل هذا الفضل بطرف من طرف ما قيل
في الدوايب والنواعير قال فتح الله ابن النحاس الحلبي رحمه الله

ودولاب شكوت له غرامي فأن أين ذي شجن حزين
وأرسل دمه وتبكي معينا وأين بك المعان من المعين
فما تلك الدموع سود موعى ولأذاك الحنين سو حنين

وقال آخر

ودولاب هرض كان من قبل أغصنا ثميس ولما مرقته يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكله عيون على أيام عهد الصبي تجرى

وقال غيره

اشرب على رنة الدولايب كأس طيلاً من كفا غيد في اجفانه حور
واشبح قد ينك ما في الكاس من ملح وما عليك اذا لم تفهم البقر

وقال آخر

ونا عور حنت وغنت وقد غدت
تعبت عن حال المشوق وتغرب
ترقص غطف الغصن بيها لأنها
تغني له طول الزمان ويشرب

وقال غيره

ناحورة مذعورة ولها نه وحائرة
الماء فوق كتفها وهي عليه دائرة

وقال آخر

ونا عورة قد ضاعفت بنواحها نواحى وأجرى مقلتي دموعها
وقد ضعفت مما تئن وأصبحت من الضعف والشكوى بعد ضلوعها
ومن الطف ما يحكى عن ابي الحسين البخارانه خرج يوماً الى بعض
الرياض مع تلميذ له يعلم علم العروض وقد اقرّباً من ساقية فأنشده
ابو الحسين وهو يلغز عليه قوله

يا ابنتها الخبز الذي علم العروض به امترج
بين لنا دأيرة فيها بسيط وهزج

فنسكت التلميذ برهة يفكر لأن البسيط والهزج من مجور الشعر لا يجتمعان
في آثرة من دأير العروض الجنس ثم خطر بباله ان الشيخ الغزاليه بالساقية
لأنها دأيرة فيها بسيط هو الماء وهزج هو السوف فقال له اني اظن انها
الساقية فأجابته الشيخ رحمه الله بقوله نعم هي الساقية وانك قد أصبت
الا انك قد درت فيها ساعة وقصد الفكاهة بتلك النكتة اللطيفة

الظرفية

المجدد الثامن في مجلس الأئمة في رتبة الحاج وقيل في شمع لهو الحاج

قال صفي الدين الحلبي

ومجلس راق من واش يكدره ومن رقيب له باليوم ايلام
ما فيه ساع سوى الشا وليس بين الداعي سوى التمام تمام

وقال البرهان القبراطي

أطربنا العود الى أن غدا مجلسنا يرقص مع صحبه
فشمعه قام على ساقه وكأسه دار على كعبه

وقال ابن مكاثر

انظر لمجلسنا وكأسا بدت منها الشموس وليس فيها المشرق
وغدا لترجيه وشاذروانه عين مسهدة وقلب يخفق
والشمع في وهج وفراط تلهب وحشي يذوب وعبرة تترقرق

وقال الصفي الحلبي

ومجلس لذة امسى دجاء يضي كانه بدر منير
تجمع فيه شمو وراح وعيدان وولدان وخور
تلذذت الحواس الخمس فيه بنجس يستتم بها السرور
فكان الضم قسم المس متي وقسم الذوق كأس تدور
وللسمع الأغاني والغواني لنا طربنا وللشمع الجود

وقال البدر البشتكي

حضرت ونا هو قلبه مجلس لقد اطفأ فيه الرجوق حريقا
ضممت له ثم ارتشف رضابه فبالك غصنا قد ضمت وريقا

وقال الجمار

فِي مَجْلِسٍ جَعَلَ الشُّرُورُ رَجَاحَهُ ظِلًّا لَنَا مِنْ طَارِقِ الْحَدِيثَانِ
لَا تَسْمَعُ إِلَهَ دَانَ فِي جَنَابِهِ إِلَّا تَرْتَمِ السِّنُّ الْعِيدَانِ
أَوْصَتْ نَضِيقَ الْبَدِيمِ وَنَقَرِهِ وَبَكَاءَ رَافُوقٍ وَصَحَّكَ قَنَانِي

وقال ابن التعاويذي

إِذَا اجْتَمَعْتُ فِي مَجْلِسِ الْأُنْسِ سَبْعَةٌ فَبَادِرْ فَمَا النَّاسُ خَيْرُ عَنْهُ صَوَابُ
سِوَاءُ وَشِمَامٌ وَشَهِدٌ وَشَادِتٌ وَشَمْعٌ وَشَادٍ مَطْرِبٌ وَشَرَابُ
أَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ نَحَا نَحْوَ ابْنِ التَّعَاوَيْدِي هَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَكُلُّ مِنْهُمْ
اخْتَارَ سَبْعَةَ أَحْرَفَ جَمَعَهَا فَقَالَ صَلَاحُ الدِّينِ الصَّفْدِيُّ
إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ لِي بِالْوَصْلِ وَاجْتِمَعْتُ سَبْعٌ فَمَا أَنَا فِي اللَّذَاتِ مَغْبُورُ
قَصْرٌ وَقِدْرٌ وَقَوَادٌ وَقَحْبَةٌ وَفَهْوَةٌ وَقَنَادِيلٌ وَقَانُونُ

وقال أيضا

وَسَبْعٌ إِذَا مَا الدَّهْرُ قَدَّ جَادَ بِهَا فَمَا لِي عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَطْلُوبُ
مَقَامٌ وَمَشْرُوبٌ وَمَا كَوَّلُ شَهْوَةٍ وَمَلْهَى وَمَرْكُوبٌ وَمَالٌ وَمَحْبُوبُ

وقال السراج الوراف

عِنْدِي قَدْ يَنْتُكَ سَبْعٌ لَا يُظِيرُهَا أَلْقَى بِهَا الْحُزْنَ إِنْ وَافَى وَإِنْ وَرَدَا
رَاحٌ وَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَرَبِيقٌ رَشَا وَرَفُوفٌ وَرِبَاضٌ وَزُخْرِفٌ وَرِدَا

وقال ابن سكره

إِذَا بَلَغْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا سَبْعًا فَإِنِّي فِي اللَّذَاتِ سُلْطَانُ
خَمْرٌ وَخُودٌ وَخَا تُونٌ وَخَادِمُهَا وَخَضِرَةٌ وَخَلَاعَاتٌ وَخَلَلَانُ

وقال أيضا

جَاءَ الشِّتَاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ سَمِعْتُ إِذَا الْغَيْثُ عَنْ حَاجَاتِنَا حَبَسَا
كَيْسٌ وَكِنْ وَكَانُونَ وَكَاسُ طِلَاحٍ مَعَ الْكِتَابِ وَكُسٌّ نَاعِمٌ وَكِسَا
وَقُلْتُ مَبْدَلًا مَكَانَ الْكَافَاتِ طَائِتٌ مَجُونًا

وَالشِّتَاءُ سَمِعَ طَائِتٌ قَدْ انْتَضَبَتْ كَأَنَّهَا دُرٌّ وَالشِّمَطُ ابْرِيرُ
طِلَاحٌ وَطَائِرٌ وَطَبْنُورٌ وَطَيْبٌ شَذَا وَطَيْلَسَانٌ وَطَبَاخٌ كَذَا طَيْرُ
غَفَرَ اللَّهُ لِي وَلَهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ هَذَا وَعُودٌ أَلْبَدُ بِذِكْرِ
ظَرْفٍ فَمَا قِيلَ فِي الشَّمْعِ قَالَ النُّصَبِيُّ الْحَلِي

بَيْضَاءُ مِثْلُ الْقَضِيبِ قَامَتْهَا ضِيَاؤُهَا فِي الظَّلَامِ مُنْدَبُ
كَأَنَّهَا حِينَ أَوْقَدَتْ وَبَدَتْ رَمَحٌ يُجَيِّنُ سِنَانُهُ ذَهَبُ

وَقَالَ ابْنُ الْوَزِيرِ

طَوَافَةٌ كَأَنَّ رَمَحٌ شَاهَدَتْهَا لَهَا سِنَانٌ مِنْ نَضَارِ طَبْعِ
دُمُوعِهَا تَنْهَلُ فِي نَحْرِهَا وَرَأْسُهَا يَحْيَى إِذَا مَا قُطِعَ

وَقَالَ الْقَاضِي الْفَاضِلُ

بَكَتْ قَبْلَ مَا أَبْكِي وَفَاضَتْ دُمُوعُهَا وَلَمْ تَفْشِ أَسْرَارًا كَفَيْضِ دُمُوعِ
إِشَارَةِ مَظْلُومٍ وَعَبْرَةٍ عَاشِقٍ وَوَقْفَةٍ مَا سُورَ وَلَوْ مَرُوعِ

وَقَالَ الطُّغْرَايُ

وَأَنْيَسَةً لِي فِي الظَّلَامِ وَحِيدَةٍ بَاتَتْ مُجَاهِدَةً كِمِثْلِ جِهَادِي
الَّلَوْنُ لَوْنِي وَالْذُّمُوعُ كَأَدْمُعِي وَالْوَحْدُ وَجْدِي وَالشَّهَادَةُ سَهَادِي
لَا فَرْقَ فِيمَا بَيْنَنَا لَوْلَمْ يَكُنْ لَهَبِي خَفِيًّا وَهُوَ فِيهَا بَادِي

وَقَالَ الشَّهَابُ الْحَلَبِيُّ

وَمَجْدُ وَلِيَّةٍ بَاتَتْ بَعِينَ عَلَى الدُّجَى وَتَحْكِي الَّذِي الْفَقَاءُ فِي الْحَبِّ أَجْمَعَا

عِزَامًا وَسَهْدًا وَاصْفِرَارًا وَوَحْدَةً وَقَدْ أَوْصَبِرًا وَانْتِصَابًا وَأَدْمَعًا
وَقَالَ مُجِيرُ الدِّينِ ابْنُ تَيْمٍ

وَنَا حِلَّةَ صَفْرَاءَ لَمْ تَذِرْ مَا أَهْوَى فَتَبَكَّى لَهْجَرًا وَلَطَوُلٍ بَعَادَ
حَكَّتْنِي بِخَوْلًا وَاصْفِرَارًا وَخُرْقَةً وَفَيْضَ دُمُوعٍ وَانْتِصَالَ سَهَادَ

وَقَالَ ابْنُ ابْنِ

وَمَجْدُ وَلَةٍ أَوْ قَدْ تَهَا جَنَّ لَيْلَةٍ وَقَدْ زَارَ مَنْ أَهْوَى وَطَابَ بِرَ الشَّيْ
فَأُطْفِئَتْهَا إِذَا شَرَقَتْ شَمْسُ وَجْهِهِ وَمِنْ سَفَهٍ أَنْ يُوقَدَ الشَّمْعُ فِي الشَّمْسِ

وَقَالَ الْمَعْبَادُ

لَا تُنَوِّرْ فِي مَقَامِي شَمْعَةً مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ
قَدْ كَفَانِي طَلْعَةُ الْبَدْرِ وَمِصْبَاحُ الرُّجَا حَاجَةٍ

وَقَدْ قَالَ الصَّلَاحُ الصَّفْدَى

وَصَفْرَاءَ مِثْلِي فِي النُّحُولِ وَدَفْعَهَا بِسِجَامٍ عَلَى الْخَذَيْنِ مِثْلَ دُمُوعِي
تَذُوبٌ كَمَا فِي الْحَبِّ ذُبَّتْ صَبَابَةٌ وَخَشَوْ حَشَاهَا مَا حَوَتْهُ ضُلُوعِي

وَقَالَ الصَّقْلَى

شَرِبْنَا مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ شَمْسًا مُشْعِشَةً إِلَى وَقْفِ الطُّلُوعِ
وَضَوْءُ الشَّمْعِ فَوْقَ الْمَاءِ بَادٍ كَأَطْرَافِ الْأَيْسَةِ فِي الضُّلُوعِ

وَقَالَ ابْنُ ابْنِ

لَمَّا أُنْسَهُ إِذْ جَاءَ يَحْمِلُ شَمْعَةً كَالْبَدْرِ لَيْلَةً تَمِيهِ فِي سَعْدِهِ
فَكَانَ لَيْنَ قَوَامِهَا مِنْ قَدَرِهِ وَكَانَ حُمْرَةً نَارِهَا مِنْ خَدَرِهِ

وَقَالَ ابْنُ ابْنِ

وَأَنَّى إِلَى بِشَمْعَةٍ وَضِيَاءٍ وَهُوَ وَضِيَاءُ وَهِيَ تَحْكِي لَنَا الْقَمَرَيْنِ

فَسَأَلْتُهُ مَنْ أَنْتَ يَا كُلُّ الْمُنَى فَأَجَابَنِي عُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ

وقال غيره وإجاد

كَأَنَّ الشُّمُوعَ وَقَدْ أَذْكَبَتْ رِمَاحٌ عَلَى كُلِّ رُمْحٍ سِنَانٌ
طَعَنَ الظَّلَامَ فَرَقَنَهُ فَصَاحَ الصَّبَاحُ الْأَمَانُ الْأَمَانُ

وقال آخر

لَمَّا ذَهَبَتْ بِشَمْعَتِي لِنِيرِهَا جَاءَتْ تُحَدِّثُ عَنْ سِرَاجِكَ بِالْعَجَبِ
وَأَفَنَّهُ حَاسِرَةً فَقَبِلَ رَأْسَهَا وَأَعَادَهَا نَحْوَى بَنَاجٍ مِنْ ذَهَبِ

وقال غيره

وَمِصْبَاحٍ كَأَنَّ الضُّؤْمِينَ مُحَيًّا مِنْ هَوَيْتِ إِذَا تَجَلَّى
أَشَارَ إِلَى الدُّجَى بِلِسَانِ أَفْعَى فَشَمَّرَ ذِيكَ فَرَقًا وَوَلَّى

وقال الشهاب المجازي

رَأَيْتُ بِمَجْلِسِ رِشَاءٍ مَلِيحًا يُؤَيِّجُ خَدُّهُ نَارِي عَلَيْهِ
فَالَتْ شَمْعَةً لِلْخَدْمِينَ وَشِبْهُ الشَّيْءِ مُتَجَذِّبٌ إِلَيْهِ

وقال آخر وقد قام ليقط رأس الشمعة فقال عليها فظففت

يَا أَهْلَ دَا الْمَجْلِسِ السَّاحِي سَرَادِقُهُ مَا مِلْتُ لِكِنْتَنِي مَالَتْ بِي الرِّاحُ
وَأِنْ أَكُنْ مُطِفًا مِصْبَاحَ مَجْلِسِكُمْ فَمَا فَنِي فِيهِ إِلَّا وَهُوَ مِصْبَاحُ
وَمِنْ الطِّفْلِ مَا حَكَى إِنْ مَجِيرَ الدِّينِ ابْنَ تَمِيمِ الْخِثَاطِ كَانَ قَدْ عَشَقَ غُلَامًا
وَهَامَ بِهِ فَسَكَرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَزَادَ بِهِ الشُّوقُ إِلَيْهِ فَخَرَجَ يُرِيدُ أَنْ يَلْقَاهُ
فَوَقَعَ فِي اثْنَاءِ الطَّرِيقِ لَغْلَبَةِ السُّكْرِ فَرَعَّ عَلَيْهِ مَحْبُوبُهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ
الْحَالَةِ فَعَرَفَهُ فَأَوْقَدَ شَمْعَةً وَجَاءَ إِلَيْهِ وَاقْعَدَهُ وَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ
عَنْ ثِيَابِهِ وَوَجْهِهِ وَيَسْحُ لَهْ عَيْنَيْهِ وَفِيهِ فَسَقَطَتْ الشَّمْعَةُ

من يد الغلام على وجهه فأحس بالحرارة ففتح عينيه فرأى
محبوبة فاستيقظ من سكرة وانشد يقول

يا محرقاً بالنار وجه محبته مهلاً فإن مداً معي تطفيه
أخرق بها جسدي وكل جورحي وأحذر على قلبي لأنك فيه
فصل في غرائب الترهات لمبهم في شجيد لا ذهاب في عذبة الأعراس

قال الشيخ داود رحمه الله في صفة مجلس الشرب ما نصته قد تقرر
أن البدن مدينة سلطانها النفس ووزيرها العقل ومركزها
القلب ومحيطها الدماغ وجذوها القوى وأبوابها الحواس
وأن الحركة والنشاط والفرح بترك الغريزية وإن الشرب له في
ذلك الفعل الذي لا يشاركه فيه بسيط وإن قارنته المركبات
العظيمة كمعجون الغبير واللؤلؤ فاذا عرفت ذلك فاعلم أن السلطان
مفتقر ضرورة إلى ما يسع جذه وينفذ أمره فعلى من أراد الشرب
نهاراً أن يكون في مجلس مرتفع مكشوف يسرّح فيه النظر إلى
البعيد من الجنان والحضرة والمياه بحيث يشتمل على الوجوه
الحسان والأصوات الحسنة بالأغاني المناسبة كالنقل بذكر
المحاسن أو الشرب والكرم أو وسطه والشجاعة والهمة والغيرة
آخراً على الآلات الإيقاعات النائمة وعلى المجامر المشتملة على القو
والغبير وفرش الزهور ورش المياه المسككة وعلى الطعوم المستلذة
وعلى الملبوسات اللطيفة وإن كان ليلاً أضيف إلى ذلك الفرش الناعم
إلى الحمرة والصفرة والألوان المفرحة وجعل الشموع طويلة غليظة
ليعظم نورها إذا رفعت الكاسات بتجاهها وكانت من البلور الصافي

وَطَافَ بِهَا صَبِيحُ الْوَجْهِ صَا فِي اللَّوْنِ مُعْتَدِلُ الْقَامَةِ حَسَنُ الْمَلْبَسِ فَإِذَا
 تَهَا ذَلِكَ فَلْيَبْدَأْ بِأَخْذِ الْكَاسَاتِ الصَّغَارِ وَيُنْهَى بِعَدْلٍ وَاحِدٍ بِمَا
 ذَكَرْنَا مُدَّةً إِلَى أَنْ يَنْهَضَ الْأَوَّلُ وَمَادَامَ التَّفَرُّجُ يَزِيدُ وَالْبَدَنُ يَنْمُو
 وَالْفِكْرُ يَضْفُو فَإِنَّ الشَّرَابَ جَيِّدٌ فَإِذَا أَحْسَسَ بِالتَّكَاسُلِ وَالثِقَلِ
 وَجَبَ التَّرَكُّ فَمَنْ سَلَكَ هَذَا الْمَسْلَكَ حَرَّكَ الشَّرَابُ قُوَّتَهُ فَتَرَاقَتْ
 إِلَى النَّفْسِ فَأَنْبَعَتْ فِي مَطْلُوبَاتِهَا مُسْتَحْدِمَةٌ لِلْعَقْلِ فِي اسْتِحْثَاثِ
 الْخَوَاسِ عَلَى مَحْصِلِ مَدْرَكَاتِهَا فَتَنْوِجُهُ فَكُلُّ مَنْ وَجَدَ مَطْلُوبَاتِهَا
 رَجَعَتْ إِلَى النَّفْسِ بِالْمُرَادِ فَيَكْمُلُ لَهَا الْمَطْلُوبُ وَمَنْ وَجَدَ مَفْقُودًا
 رَجَعَتْ بِالْعَكْسِ وَكَانَ الْغَمُّ بِقَدْرِ الْمَفْقُودِ وَمَنْ تَمَيَّجُ الْمُبَالِغَةِ
 فِي تَطْيِيفِ مَجْلِسِ الشَّرَابِ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ لِلنَّفْسِ وَالْعَقْلِ وَإِنْ يُخَفِّ بِكُلِّ
 مَحْبُوبٍ وَهَذَا الْقَانُونُ يَفِيدُ الْمَنَافِعَ الْبَدَنِيَّةَ وَهِيَ تَنْقِيَةُ الْأَخْلَاطِ
 بِالنَّفِيدِ لِلْدَّمِ وَالنَّقْطِيعِ لِلْبَلْغَمِ وَالْإِسْهَالِ لِلسُّودَاءِ وَالْإِدْرَارِ لِلصَّفَرَاءِ
 وَالْهَضْمِ وَالتَّصْفِيَةِ وَالْمَنَافِعَ النَّفْسِيَّةَ كَالْخَفَةِ وَالنَّشَاطِ وَالْفَرَحِ
 وَالشُّرُورَ وَالشَّجَاعَةَ وَالْكَرَمَ وَاللُّطْفَ وَالْأَيْشَ إِنْ مَاقَالَ الشَّيْخُ
 دَاوُدُ الْأَكْمَهَ بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ

وَصَلُّ عَلَى الدَّعَاءِ إِلَى مَجْلِسِ الْخَمْرِ وَلَمْ يَهْدِهَا

وَمَا قِيلَ فِيهَا وَفِي أَوَائِنِهَا وَأَخْبَارُ بَعْضِ الْمَغْرَمِينَ بِشُرْبِهَا فَمِنْ
 الدَّعَاءِ إِلَى مَجْلِسِهَا مَا كَتَبَ بِهِ الصَّاحِبُ أَبُو عِبَادٍ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ حَيْثُ قَالَ
 مَخْنُ يَا سَيِّدِي بِمَجْلِسٍ غَنِيٍّ إِلَّا عَنْكَ شَاكِرٌ لِأَمْنِكَ قَدْ تَفَتَّحَتْ
 فِيهِ عَيْنُونَ التَّرْجُشِ وَتَوَرَّدَتْ فِيهِ خُدُودُ الْوَرْدِ وَفَاتَحَتْ فِيهِ
 بَجَائِمُ الْأُتْرُجِ وَتَفَتَّقَتْ فِيهِ فَارَاتُ النَّارِجِ وَأَنْطَلَقَتْ فِيهِ

السُّنُ الْعِيدَانُ وَقَامَتْ فِيهِ خُطْبَاءُ الْأَطْيَارِ وَهَبَتْ فِيهِ رِيَا حُ
الْأَفْرَاحُ وَتَفَقَّتْ فِيهِ سُوقُ الْأُنْسِ وَقَامَ فِيهِ مَنَادَى الظُّرْفِ
وَطَلَعَتْ فِيهِ كَوَاكِبُ النُّدْمَانِ وَأَمَدَّتْ فِيهِ سَمَاءُ النَّدِّ فَبِحَيَاتِي
عَلَيْكَ الْإِمَامَا حَضَرْتَنَا لِنَحْصِلَ بِكَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ وَنُصِلَ الْوَسْطَةَ
بِالْعِقْدَاهِرِ وَمِنْهُ مَا كُتِبَ بِهِ أَخْرَجْتَ قَالَ سَيِّدِي مَجْلِسُنَا
مُفْتَقِرًا لِيكَ مَعُولٌ فِي شَوْقِهِ عَلَيْكَ وَقَدَّابَتْ رَاخَهُ أَنْ تَصْنُقُوا لَنَا
أَوْ تَتَنَاوَلَهَا يَمْنَاكَ وَأَقْسَمَ غِيَاؤُهُ لَا يُطِيبُ أَوْ تَسْمَعَهُ أَذُنَاكَ
فَأَمَّا خُذُّودُ وَرْدِهِ فَقَدْ احْمَرَّتْ لَا بِطَائِكَ وَأَمَّا عُيُونُ
زُرْجِيهِ فَقَدْ أَخَذَتْ شَوْقًا إِلَى لِفَائِكَ وَمِنْ لَغَيْبِكَ كَعَقْدِ
ذَهَبٍ وَأَسِطَّةِ وَشَبَابٍ أَخَذَتْ جَادَتُهُ فَإِذَا رَأَيْتَ أَنْ تَحْضُرَ
لِنُصِلَ الْوَسْطَةَ بِالْعِقْدِ وَنَحْصِلَ بِكَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ فَكُنْ
بِحَيَاتِكَ إِلَيْنَا اسْرِعْ مِنَ السَّهْمِ إِلَى مَقَرِّهِ وَالْمَاءِ إِلَى مَمَرِهِ اه
وَمِنْهُ مَا كُتِبَ بِهِ الْعُشْبَى حَيْثُ قَالَ هَذَا يَوْمُ رَقْنِ غُلَاثِلِ صَحْوِ
وَعَنْجَتِ شَمَائِلُ جَوْهٍ وَصَنَحَكَ ثُغُورُ رِيَا ضِهْ وَنَسِجَ
زَرْدِ النَّسِيمِ فَوْقَ حَيَا ضِهْ وَفَاحَتْ مَجَامِرُ الْأَزْهَارِ وَانْتَشَرَتْ
قَلَائِدُ الْأَغْصَانِ مِنْ فَرَايْدِ الْأَنْوَارِ وَقَامَ خُطْبَاءُ الْأَطْيَارِ
عَلَى مَنَابِرِ الْأَشْجَارِ وَدَارَتْ أَفْلَاكُ الْأَيْدِي بِشُمُوسِ الرِّاحِ
فِي بُرُوجِ الْأَدْنَانِ وَالْأَقْدَاخِ وَسَبَيْنَا الْعَقْلَ فِي مَرَجِ الْجَنُونِ
وَخَلَعْنَا الْعِذَارَ بِأَيْدِي الْمَجُونِ فَبِحَقِّ الْفِتْوَةِ الَّتِي زَانَ اللَّهُ بِهَا
طَبْعَكَ وَالْمِرْوَةِ الَّتِي قَصَرَ عَلَيْهَا أَصْلَكَ وَفَرَعَكَ الْإِمَامَا تَفَضَّلَكَ
عَلَيْنَا بِالْحَضُورِ وَنَظَّمْتَ لَنَا بِكَ عِقْدَ الشُّرُورِ وَمِنْهُ مَا كُتِبَ

به أبو الوليد الشاطبي حيث قال نحن في روض مجلس اغصانه الندماء
 وغمامه الضهبا فبالله عليك الا ما كتبت لروض مجلسنا شيئا
 ولزهر حدثننا شيئا وللجسد روحا وللطيب ريحا وبيننا
 عذراء حايجهما خذرها وحبا بها تغرها بل شقيقة حوتها جا
 أو شمس حجبها غمامه اذا طاف بها معصم الساق في فورده
 على غصنها او شربها اليد ثمقهقهة فحمامة على فننها
 طافت علينا طواف القمر على منزله الجليل وحلت باكليلنا
 وقد آن حلولها بالاكيل ومنه ما كتبت به الصبا ابن سناء الملك
 حيث قال قد انتظمتنا انتظام الجمان واجتمعنا على رغم انف الزمان
 وعندنا فلان وفلان وما أدراك ما فلان تارة ينظر فملا علينا
 البيت سحرا وتارة يلسم فينفق علينا ذرا فاحضرنا بنا عجلا
 وبلغنا بذلك اهلا ومنه ما كتبت به البدر بن الصبا الى الفخر بن
 مكاش حيث قال هل لك يا سيد بسط الله امالك وضاعف نعيمك
 ودلالك في عذراء مصونة كالدرم المكنونة فنانة مفتونة
 كأنها وزدة او ياسمينه مخدرة تدهش العقول بمجلاها
 وتغشى العيون بضوء مجياها مظلومة الريق في تشيدها
 بالضرب وباللثايت وفي انيابها شنب لها من ذاتها طرب يغنى
 عن المزامير ولها صرخ ممرد من قوارير ضرة للشمس تلبس زري
 البدور وذلك ليلى ويرطب بها عيش السرور ليلها من نور
 حسيها نهار وضوء وجهها ليد لا مسمها سوار عجوز في الاسم
 عروس في الاسميناع تستغف الكريم بكشف القناع

بِالْذِيَّاجِي طَبِيبًا وَتَلَمَّتْ بِالصَّبَاحِ وَتَلَطَّفَتْ حَتَّى فَاذَجَتْ الرِّيحُ
 كَرِيمَةَ الْأَصْلِ وَالْفَعَالَ لَطِيفَةِ الْمَعَانِي حَسَنَةِ الْحِصَالِ أَدِيمَهَا
 كُلَّمَا تَعَقَّقَ يَغْلُو وَوَرْدُهَا كُلَّمَا مَرَّ يَجْلُو يَمْلَعُ الْوَقُورُ فِي حُسْبِهَا
 الْعَذَارُ وَيَكَادُ يُطِيعُهَا بِالسَّعْيِ فَلَكُ الْهَوَى الدَّوَارُ ثَمَلَةُ الْمَعَاظِفِ
 تَقْهِيهِ قَهْقَرَةُ الرُّعُونَةِ كَأَنَّهَا خُلِقَتْ نَسْوَانَةً مِنْ طِينِهِ
 تَزْدَادُ شَفَرَهَا طِيبًا سَاعَةَ السَّحْرِ وَتَعْرِفُ عَنْهَا الْخَفِيَّةَ بِحُسْنِ الْأَثَرِ
 حَدِيثُهَا السَّحْرِ الْكَلَالُ وَعَشِيقُهَا خَلِيعُ الدَّلَالِ أَيَّامُهَا السَّعِيدَةُ
 أَعْيَادُ وَأَوْقَاتُهَا أَوْقَاتُ الْقُلُوبِ وَالْأَكْبَادُ يَطِيبُ بِهَا عَيْشُ
 الْجَلَّاسِ وَتَعْرُكُ بِهَا أَذُنُ الْوَسْوَاسِ مِنَ الْقَاصِرِ الْطَّرْفِ فِي كُلِّ قَصْرِ
 وَهِيَ عَلَى الْحَقِيقَةِ مَلِيحَةُ الْعَصْرِ نَدِيمُهَا يُحْسِنُ أَنْ يَجَالِسَ عَلَى السَّحَابِ
 وَأَنَّهُ أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ أَمِيرٍ مُهَابٌ يَرَى كَأَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ بَيْنَ يَدَيْهِ
 أَوْ كَأَنَّهَا دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ يَعُودُ انْفِقَافُهُ عَلَيْهِ لَهُ هِمَّةٌ لَا مَسْئَلَةَ لِكِبَارِهَا
 بِالْقَهْرِ وَهِمَّتُهُ الصُّغْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ دَوْمِيَّةٌ لَهَا بِالْكِيمِيَاءِ
 مَعْرِفَةٌ بِلَهِي بِأَدْرَاكِ الْمَطَالِبِ مِنْصِفَةٌ فَنَارَةٌ فِقْلُ الْأَخْرَافِ
 أَفْرَاحًا وَنَارَةٌ تَكَالُ لَكَ مِنَ الذَّهَبِ قَدَاحًا نَدِيمُهَا يَجِدُ مِنْ نَفْسِهِ
 مَخَايِلَ الْمَمْلَكَةِ وَيَكَادُ مِنْ شَهَائِمِهَا يَمْدُ عَلَى الدُّنْيَا مِنْ لَوْلُوهَا شَبْكُهُ
 قَيْنَةٌ كَأَنَّهَا غَنَّتِ الْفَلَكَ فَتَقَطُّهَا بِالْخُومِ وَتَخْلُقُ بَعْدَ أَنْ
 تَقْصُرُ بِقَيْصِرِ الْغُيُومِ تَزْدُ مُهُورًا غَالِيَاتِ الْخَطَابِ وَتَجْمَعُ
 شَمْلَ الْأَخْوَانِ وَالْأَحْبَابِ لَوْ خَالَطَهَا بَجَلٌ لَطَاشَ قَلْبُكَ عَشَائِفُهَا
 لَمَّا نُسِبَتْ إِلَى الْأَوْبَاشِ وَلَوْ قَادَرَتْهَا جَمَادُ الْقَيْلِ أَنَّهُ كَاسٌ وَلَقَالَ لِسَادِ
 الْحَالِ وَفِيهَا مَنَافِعُ لِلنَّاسِ لَطَفَتْ حَتَّى كَادَ رَأْيُهَا يَكُونُ سَامِعًا

يَطِيبُ وَيَطْرُبُ وَحَتَّى تَكَادُ تُؤْكَلُ بِالضَمِيرِ وَتُشْرَبُ تَغَايِرَتْ
الْأَسْتَقْصَاتُ عَلَى سُكْلِهَا النُّورَانِي وَتَأْتَتْ فِي خَلْقِهَا الْجُمْلَانِي
وَالرُّوحَانِي فَلِذَلِكَ لَمْ يَجِدِ الطَّيِّبُ لَهُ فِيهَا مَدْخَلَ لَكِنْ رَضِيَ مِنْهَا
بِالْطَّيِّفِ تَطْفُلًا عَلَى أَنْ وَارِثَهَا بِالثَّقَلِيبِ بَلْ هُوَ جَدُّ لَأَمْرٍ فِي الْقَصِيدِ
أَنْفَاسُهَا مِسْكِيَّةٌ وَطِبَاعُهَا بَرْمَكِيَّةٌ وَمَكَارِمُهَا حَاطِمِيَّةٌ وَأَنْسَابُهَا
قُبْرِيَّةٌ وَهِيَ بَكْرُ بَخَائِمِ رَبِّهَا تَرْضَعُ أَبْنَاءَهَا مِنْ صُلْبِهَا فَتُعِيدُ
الشَّيْخَ صَبِيئًا وَالْمُسْغُولَ خَلِيئًا فَكَأَنَّمَا اسْتَعَارَتْ الْأَرْضُ صَاعًا مِنْ أَمْرِهَا
الَّتِي لَهَا ثِدْيٌ كَالنَّجُومِ عِدَّةٌ وَتَعَلَّتْ مِنْهَا الْمَكَارِمَ لَمَّا رَأَتْ أَكْفَهَا
بِالنَّدَى مُتَدَّةً لَا تَنْزِلُ الْحَوْدِثُ سَاحَتَهَا وَلَا يَعْرِفُ التَّعَبَ مَرُّ
ضَاحٍ رَاحَتَهَا وَهِيَ وَإِنْ بَالِغٌ فِيهَا الْفَصِيحُ لَا يَنْهَضُ لَوْصِفُهَا
فَالْعَجْرُ حِينَئِذٍ عَنْ إِدْرَاكِ وَصِفِهَا إِدْرَاكِ لَوْصِفُهَا وَمِنْهُ مَا كُتِبَ بِهِ
بَعْضُ الظَّرْفَاءِ حَيْثُ قَالَ نَحْنُ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءَ سَيِّدِنَا فِي بَسْتَانٍ
تَنْشَمُ مِنْهُ دَرَجُ الْبَحْنَانِ قَدْ اسْتَعَتْ أَشْجَانُهُ وَضَحِكَتْ أَزْهَارُهُ
وَاطْرَدَتْ أَنْهَارُهُ وَغَنَّتْ أَطْيَارُهُ وَنَحْنُ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ لَا كَذِبَ
وَمَحَلِّ جِدِّ لَا لَيْبَ نَتَنَاشَدُ الْأَشْعَارَ وَتَذَاكُرُ الْأَجَارَ وَنُسَيِّرُ
سَيْرَ الْأَوَّلِينَ وَنَطْلُعُ عَلَى أَجَارِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَإِنْ تَقَضَّيْتَ بِالْحَضْوِ
فِي يَلِكَ السَّاعَةِ فَقَدْ تَمَّ بِكَ سُرُورُ الْجَمَاعَةِ وَكُتِبَ بَعْضُ الْأَنْدَسِيرِ
مَعْتَذِرًا وَقَدْ دُعِيَ إِلَى مَجْلِسِ أُنْسٍ فَلَمْ يَجِبْ مَا نَصَبَهُ سَيِّدِي سَاعِدَكَ
سُؤْلَكَ لَمَّا وَصَلَ إِلَى أَخِيكَ رَسُولُكَ قَابِلُهُ بِمَا يَجِبُ مِنَ الْقَبُولِ
وَأَبْدَى لَهُ مِنَ الشُّغْلِ مَا مَنَعَ مِنَ الْوُضُوءِ

شعر

وَمَنْ ذَا الَّذِي يُدْعَى لِعَدْنٍ فَلَا يُرَى عَلَى الرَّأْسِ أَجْلًا لَا إِلَيْهَا يُبَادِرُ
وَلَكِنَّ الْأَضْطِرَارَّ لَا يَكُونُ مَعَهُ اخْتِيَارٌ وَإِنِّي لَا أَشُوقُ النَّاسَ إِلَى
مُشَاهَدَةِ تِلْكَ الْمَكَارِمِ وَأَجْتَهِمُ فِي مُحَاضَرَةِ تِلْكَ الْأَدَابِ الْمُرَادِفَةِ
الْغَائِمِ وَلَكِنْ شَغَلَنِي عَارِضٌ قَاطِعٌ وَبِرَغْمِي إِنِّي لَدَعَوْتُكَ عَاصٍ وَلَهُ
طَائِعٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ كَامِلٌ عَلَى تِلْكَ السَّبِيحَةِ الْكَرِيمَةِ فِي الْغُفْرَانِ
مُسْتَجِيرٌ بِالْخَلَاصِ الَّذِي آغَهَدُ مِنْ خُرْقِ فُلَانٍ وَمَكْرِ فُلَانٍ فَإِنِّي مَتَى
غَيْبْتُ لَا أَعْدَمُ مُتَرَصِّدًا قُرْحَةً يَقَعُ عَلَيْهَا ذُبَابُهُ وَمُسْتَجْمَعًا إِذَا أَبْصَرَ
فُرْصَةً سَلَّ عَلَيْهَا ذُبَابُهُ شَعْرٌ

وَلَا كُنْتُ أَدْرِي بِأَنِّي نَازِحٌ وَدَانَ سَوَاءٌ عِنْدَ مَنْ يَحْفَظُ الْعَهْدَ
وَإِنِّي لَا أَقُولُ وَقَدْ غَيْبْتُ عَنْ تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ وَجَانِبَتْ ذَلِكَ
الْجَنَابُ السَّامِيُّ وَالْمَثَابَةُ السَّنِيَّةُ شِعْرٌ
لَيْتَنِي غَيْبْتُ عَنْ نُورِهِ نَوْرًا ظَرِيًّا لِحَسْبِي لَدَيْهِ أَنِّي أَعْيَبْتُ عَقَابًا
وَسَوْفَ أُوَافِيهِ مُقَرَّرًا بِرَأْيِي وَفِي حِلِّي أَنِّي لَا يُطِيلُ حِسَابًا
وَمِنْهُ مَا كَتَبَ بِهِ بَعْضُهُمْ إِلَى صَدِيقِهِ حَيْثُ قَالَ نَظْمًا
مَجُومُ الرِّاحِ قَدْ طَلَعَتْ نَهَارًا وَتَخَنُّ مِنَ السُّرُورِ عَلَى وَرُودِ
وَمَاءِ الْبَيْلِ زَوْجٌ بِالْحُبِّ قَهْلُكَ أَنَّ تَكُونُ مِنَ الشُّهُودِ
وَكَتَبَ أَبُو الرِّبْعِ الشَّرْقُسِيُّ إِلَى نَدِيمٍ لَهُ يُدْعَى فَقَالَ
بِالرِّاحِ وَالرَّيْحَانِ وَالْبَاسِمِينَ وَبُكْرَةِ النَّدْمَانِ قَبْلَ الْأَذِينِ
وَبَبْ هَجَةِ الرُّوضِ بِأَنْدَائِهِ مَقْلَدًا مِنْهَا بِعَقْدِ ثَمِينِ
إِلَّا أَجِبْ حَقًّا نِدَائِي إِلَى الْكَاسِ تَبَدَّتْ لَذَّةُ الشَّارِبِينَ
هَامَتْ بِهَا الْأَعْيُنُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُخَيَّرَهَا الذَّوْقُ بِحَقِّ الْبَقِينِ .

لَا حَتَّ لَدُنَا شَفَقًا مُعِينًا فَكُنْ لَهَا يَا إِلَهَ صُنْجًا مُبِينًا
إِعْلَمْ أَنَّ الْأَذِينَ لُغَةً فِي الْأَذَانِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ بَعْضُهُمْ حَيْثُ قَالَ
فَدَبْدَبَ إِلَى وَصَحِ الصُّبْحِ الْمُبِينِ فَأَسْقَيْنَهَا قَبْلَ تَكْبِيرِ الْأَذِينَ
وَكَتَبَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ إِلَى بَعْضِ نَدَمَائِهِ فَقَالَ
نَامَتْ لِعَيْنَيْكَ الدُّنْيَا عَلَى سَاقٍ وَالْكَاسُ أَصْبَحَ غَضْبَانًا عَلَى السَّاقِ
وَالرَّاحُ قَدْ أَقْسَمَتْ أَنْ لَا تَطِيبَ لَنَا حَتَّى تَرَى وَجْهَكَ الزَّاهِي بِأُشْرَاقِ
وَأَعْيُنُ الزَّهْرِ تَحْوَاهَا كَانِ نَاطِرَةً وَقَدْ صَفَتْ أَذُنُ الْوَسْوَاسِ لِلطَّاقِ
وَنَاحَ خُرْنًا عَلَيْكَ الْغُودِ حِينَ بَكَى السَّارِ وَوَقَّعَ وَجْهَكَ ذَوُودًا وَطَرِيقِ
وَالدَّفْ يَزْعَقُ وَالْمَوْصُولُ صَاحَ جَوٍّ وَالزَّمَرُ يَصْرُخُ مِنْ شَجْوٍ وَأَشْوَابِ
وَالشَّمْعُ أَضْحَى بِنَارِ الْوَجْدِ مُلْتَهَبًا يَذُرُّ مَدَامِيقَهُ مِنْ فَرْطِ احْتِرَاقِ
وَالنَّدَى أَحْرَقَ أَحْشَاءَهُ وَقَاحَ لَنَا بِعَرَفِ كَسْدٍ أَمْسِكَ بِأَيْ عِبَاقِ
وَالنَّهْرُ جَنَّ فَجَاءَ الرِّيحُ سَلْسَلَةً وَبَاتَ فِي اللَّيْلِ صَبَاتًا مَالَهُ رَاقِ
وَالرِّيحُ أَصْبَحَ مُغْلَاةً عَلَى فُوشِ الْأَ زَهَارِهَا لَحْتَ مُلَقًى غَيْرَ خَفَاقِ
وَالْوَرْدُ قَدْ فَكَّكَ الْأَزْوَاجَ مِنْ شَغَفٍ وَشَمَّرَ الزَّرْجُ جُرُ الرِّيَّانِ عَنْ سَاقِ
وَأَذْرَقَ فِي الرُّوضِ مِنْ غَيْظٍ بِنَفْسِهِ وَالزَّهْرُ يَزْهَرُ مِنْ مَحْمَرٍ أَحْدَاقِ
وَالْأَشْرُ قَدْ مَاسَ وَالْمِنْشُورُ مُنْتَثِرٌ وَالْجُلْنَا دُشَكَانًا رَاءَ بَاءِ حَرَّاقِ
وَالْوَرْدُ لِلرُّوضِ تَمَلَّى مِنْ صَبَابَتِهَا وَالطَّلُّ يَكْتُبُ أَشْوَاقًا بِأَوْرَاقِ
وَأَنْشَقَ قَلْبٌ شَقِيقَ الرُّوضِ مِنْ كَيْدِ وَنَاطِرُ الْجُومَا أَعْيَى بِأَيْ طَلِيقِ
وَالسُّنَّ النُّوفِ الرِّيَّانِ تَنْشُدُنَا قَوْمُوا أَشْرَبُوا الرَّاحَ صِرَافًا مِنْ يَدِ
فَأَسْمَحَ بِجُودِكَ فَضْلًا فِي الْحُضُوفِ لَنَا مَا دَامَ شَمْلُ مَسَرَاتِ الْهَنَاءِ بِأَيْ
وَلَا تَدْعُ طَيْبَ يَأْمِ الشُّرُورِ إِلَى عَدُوٍّ لَا تَنْسَاسِي عَنْهُ مِشَاقِ

فَلَوْ دُعِيتُ إِلَى هَذَا سَعَيْتُ لَهُ يَا حَبْدَاكَ عَلَى رَأْسِي وَأَحْدَاقِي

وَقَدْ قَالَ الْفَخْرُ بْنُ مَكَاسٍ يَدْعُو السَّرَاحَ الْوَرَّاقَ وَيُمَاجِنُهُ

يَا ذَا الَّذِي فِكْرُهُ مِثْلُ اسْمِهِ يَقْدُرُ
بِمَا عَنَذَارُكَ مِنْ ذَاكَ الصُّدُودِ لَنَا
عَا فَالَكَ رَبِّكَ مِنْ تِلْكَ الْقَطِيعَةِ بَلْ
فِيمَ التَّوَانِي وَشَهْرُ الْقَصُوفِ مُقْتَبِلُ
وَفَتِيَّةٍ مُخْلِصِينَ الْوَدَّ قَدْ جَبَلُوا
إِنْ ذَاغَ وَصْفُكَ فِي نَادِيهِمْ طَرَبُوا
إِنْ لَمْ يَحْلُ بِنَادِيهِمْ فَمَا شَرَفُوا
قَدْ صُرْتَ تَوْحِشَهُمْ بَعْدَ أَنْ قَرَبُوا
تَرَكْتَ عِشْرَتَهُمْ لَمَّا رَغِبْتَ إِلَى
مَا هَكَذَا تَفْعَلُ الدُّنْيَا بِصَاحِبِهَا
وَبَعْدَ فَاحْضَرُودُنَا الْبَعْدَ مُتَغَفَّرُ
أَوَّلًا فَعُصْبَةُ فِئْتِ كُلِّهِمْ شَبَقُ
لَهُمْ أَيْوَرُ غِلَاطُ صَوْلٍ دَهْرُهُمْ
كَأَنَّهُمْ مِنْ حَدِيدٍ جُمِعُوا زُمُرًا
مِنْ كُلِّ أَيْرٍ تَحْكُ الشَّجَبَ هَامَتُهُ
مُسْكُوحِ الرَّاسِ فِي عُرْنِيهِ شَمُّ
وَهُمْ قِيَامُ صِلَابٍ مَا بِهِمْ مَبْلُ
وَكُلُّهُمْ طَائِعٌ بِالْعَزْمِ فَاثَتْ فِي
مَوْلَايَ إِنِّي مُحِبٌّ فَأَتَّخِذُ كُلِّي

فَدَّتْ عَنَا وَمَا مِنْ شَأْنِكَ الْفَنَدُ
هَذَا وَقَدْ ضَمْنَا بِالْجِيَرَةِ الْبَلَدُ
شَفَاكَ مِنْ كُلِّ امْرِشَاءٍ نُهُ نَكَدُ
عَنْ خَيْرِ صَنُوءِهَا فِي الْكَاسِ يَتَّقِدُ
عَلَى الْمَحَبَّةِ لَا حَقْدٌ وَلَا حَسَدُ
أَوْ جَالِ فِكْرِكَ فِيمَا بَيْنَهُمْ تَجَدُّوا
أَوْ لَمْ تُنْفِقْ لَهُمْ أَمْوَالَهُمْ كَسَدُوا
وَكُنْتَ تَوَلَّيْتَهُمْ قُرْبًا وَإِنْ بَعَدُوا
جَاءَ طَوِيلُ عَرِيضٍ زَانَهُ مَدَدُ
فَالنَّاسُ بِالنَّاسِ وَالْأَحْوَالُ تَتَّبَعْدُ
وَإِنْ تَطَاوَلَ مِنْ هَجْرَانِكَ الْمَدَدُ
سُودَ غِلَاطُ شَدَادٍ مَا لَهُمْ عَدَدُ
مِنْ حِينَ إِذْ رَأَوْهُمْ لِلْآنِ مَا رَقَدُوا
لَيْسَتْ وَشُونَ فَلَا يَقْوَاهُمْ الْأَسَدُ
يَهْيِجُ كَالْبَحْرِ إِذْ يَبْدُو بِهِ زَبَدُ
مَنْ نَفَلَ الزَّوْرُ فِي حُلُقُومِهِ عُدَدُ
كَأَنَّهُمْ تَحْتَ فَسْطَاطِ السَّمَاءِ عُمَدُ
أَلْهَاهُ عَنْ صَحْبِهِ خَلَاهُ نُهُ الْجَدُّ
بُضِيحَةٌ فَعَلَيْهَا الْخَلُّ يَغْتَمِدُ

بَادِرْلَنَا قَبِنُوا الْآدَابَ كُلَّهُمْ
وَوَاعِدُوكَ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ تَخَوْهُمُ
وَأَنْتَ أَذْرَى بِقَوْمٍ أَنْ تَلَوْا سَلَقُوا
لَا زِلْتَ تَرْقَى إِلَى زَهْرِ النُّجُومِ عَلَى

وَمِنْ الْأَسْتَهْدَاءِ مَا كَتَبَ بِهِ ابْنُ الْعَمِيدِ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ فَقَالَ قَدْ
اغْتَنِمْتُ اللَّيْلَةَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ رَقْدَةً مِنَ الدَّهْرِ وَاخْتَلَسَتْ فُرْصَةٌ
مِنَ الْعُمْرِ وَانْتَضَتْ مَعَ أَصْحَابِي فِي سِلْكِ الثَّرْيَا فَإِنْ لَمْ تَحْفَظْ عَلَيْنَا
النِّظَامَ بِأَهْدَاءِ الْمَدَامِ عَدْنَا كِبَنَاتٍ نَعِيشُ وَالسَّلَامَ حَتَّى النُّعَالِي
أَنَّ ابْنَ الْعَمِيدِ هَذَا كَانَ أَبُوهُ قَدْ بَالَعَ فِي تَأْدِيبِهِ وَتَهْذِيبِهِ وَجَعَلَ عَلَيْهِ
عَيُونًا لِيَنْظُرُوا مَا يَصْدُرُ مِنْهُ مِنَ الْمَكَاتِبَاتِ فَأَخْبَرَهُ يَوْمًا بَعْضُ أَصْدِقَائِهِ
بِأَنَّ وَلَدَهُ قَدْ اسْتَهْدَى شَرَابًا مِنْ صَدِيقٍ لَهُ فِي لَيْلَةِ أُنْسٍ فَوَجَّهَ أَبُوهُ
لِذَلِكَ الشَّخْصِ وَطَلَبَ مِنْهُ تِلْكَ الرَّقْعَةَ الَّتِي أَرْسَلَهَا إِلَيْهِ وَلَدَهُ فَأَرْسَلَهَا
فَقَرَأَهَا فَادَّافِيَهَا قَوْلُهُ الْمُسْتَقْدَمُ ذِكْرُهُ فَفَرَحَ أَبُوهُ بِذَلِكَ وَاعْجَبَتْهُ تِلْكَ
الْعِبَارَةُ اللَّطِيفَةُ وَقَالَ الْآنَ ظَهَرَتْ بَرَاعَتُهُ ثُمَّ أَمَرَهُ بِالْفِي دِينَارٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ وَغَفَرْنَا وَآيَاهُ وَمَا قِيلَ فِيهَا وَفِي أَوَّلِهَا قَوْلُ الصَّاحِبِ ابْنِ عِمَارٍ رَحِمَهُ اللَّهُ

رَقِّ الزُّجَاجِ وَرَاقِ الْحُمْرِ فَتَشَابَهَا وَتَشَاكَلَا الْأَمْرُ
فَكَأَنَّمَا خُمْرٌ وَلَا قَدَحٌ وَكَأَنَّمَا قَدَحٌ وَلَا خُمْرٌ

وقول عبد المحسن

رَقِّ فَكَادَتْ لَا تَرَى فِي كَأْسِهَا إِلَّا النِّمَاسَا
لَوْ لَا الْحَبَابُ لَخَاطَهَا شَرَابُهَا فِي الْكَاسِ كَأَسَا

وقال الجوبان

وَمِنْ شَهْبِ الْكَاسَاتِ بِالْبَحْرِ تَهْدِي إِذَا صَنَلْ سَارِي الْعَقْلِ فِي نَجَّةِ الْفِكْرِ
نُصُونُ الْحَيَا بِالنَّانِي وَإِنَّمَا نُصُونُ الْقَنَانِي بِالْحَيَا وَلَا نَذَرِي

وقول ابن المعتز

مُعْتَقَّةٌ صَنَاعُ الْمِزَاجِ لِرَأْسِهَا أَكَالِيلُ دُرٍّ لَمُتَطَوِّعِهَا سِلَاسُ
جَرَتْ حَرَكَاتُ الدَّهْرِ فَوْقَ سَكُونِهَا فَذَابَتْ كَذُوبُهَا لِتَبْرٍ أَخْلَصَهُ السَّبْكَ
وَأَدْرَكَ مِنْهَا الْغَابِرُونَ بَقِيَّةً مِنَ الرُّوحِ فِي جِسْمٍ أَضْرَبَ بِهِ النَّهْكَ
وَقَدْ خَفِيَ مِنْ لَطِيفِهَا فَكَاثَرُهَا بَقَا يَا يَقِينُ كَاذٌ يَذْهَبُهُ الشَّكُّ

وقول فتح الله بن النحاس

الصَّبُوحَ الصَّبُوحَ قَبْلَ مَشْيِبِ الْحَظِّ مِنَّا أَوِ الْغُبُوقَ الْغُبُوقَا
نَجَسَتْنِي زَهْرَةَ الشَّبَابِ وَنَلَهُوْا حَيْثُ نَلَقَى الْأَشْوَاقَ دَوْضًا أَيْقَا

وقول ابن الماهر

هُوَ يَوْمٌ حَلَّوْا الشَّمَايِلَ فَاجْتَمَعَ بِكُؤُوسِ الشَّمُولِ شَمْلُ السَّرُورِ
مِنْ مَدَامٍ أَرَقَّ مِنْ نَفْسِ الصَّبِّ وَأَصْفَى مِنْ دَمْعَةِ الْمَهْجُورِ
رَقَّ جُلُبًا بِهَا فَلَمْ تَرَ إِلَّا رُوحَ نَارٍ تَحِلُّ فِي جِسْمِ نَوْرِ

وقول ابن السماك

ثَقُلْتُ زُجَاجَاتُ اتِّتْنَا فُرْعَانَا حَتَّى إِذَا مِلْتُ بِصُرْفِ الرَّاحِ
خَفْتُ وَقَدْ كَادَتْ تَطِيرُ بِمَاحُوتِ وَكَذَا الْجَسُومُ تَحْتَفُّ بِالْأَرْوَاحِ

وقول ابن المهدى

يَا مَنْ يُحَاوِلُ شَرْبَ الرَّاحِ يَشْرِبُهَا وَلَا يَفُكُ بِمَا يَلْقَاهُ فِرْطَاسَا
الْكَيْسِ وَالْكَاسُ لَا يَقْضِي امْتِلَآؤُهَا فَفَرَّغَ الْكَيْسَ حَتَّى تَمْلَأَ الْكَاسَا

وقول مجير الدين ابن تميم

لَوُكُنْتُ شَاهِدًا وَقَدْ جُلِيتَ لَنَا فِي كَأْسِهَا حَتَّى أَنْتَشَى الشَّدْمَاءُ
لَرَأَيْتَ أَحْسَنَ مَا يَرَى بِرَجَائَةٍ سَأَلَ النَّضَارُ بِهَا وَقَامَ الْمَاءُ
وَقَالَ تَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ

وَإِنِّي مِنْ لَذَائِدِ دَهْرِي لَقَانِعٌ بِحُلُوحْدَيْتِ أَوْ بِمِرْعَيْتِ
هَمَّا مَا هُمَا لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ سِوَهُمَا حَدِيثُ صَدِيقٍ أَوْ عَتِيقٍ رَحِيقِ

وَقَوْلَانِ جَمْعُ الْحَمْوِي

نَزَرَهُ بِحَاطِكَ فِي عَذْرَاءٍ قَدْ جُلِيتُ وَزَانَهَا مِنْ حَبَابِ الدَّرَا كِلِيلُ
وَأَنْظُرْ إِلَى لَكَاسِ تَرَشَافًا وَمُبْتَسِمًا كَأَنَّهُ مِنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَقْلُوكُ

وَقَوْلُ دِيكَ الْجَنِّ

إِذَا الْعِشْرُونَ مِنْ شَعْبَانٍ وَلَّتْ فَوَاصِلُ شَرْبِ لَيْلِكَ بِالنَّهَارِ
وَلَا تَشْرَبْ بِأُقْدَاحِ صِفَارٍ فَإِنَّ الْوَقْتَ ضَاقَ عَلَى الصِّفَارِ

وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ تَضْمِينًا

يَا كَالِي الْأُنْسِ يَا صَاحَ اسْتَقَلَّتْ وَأَيَّامُ الْعِبَادَةِ قَدْ أَظْلَتْ
أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا قَدْ قَبِلَ قَدَمًا إِذَا الْعِشْرُونَ مِنْ شَعْبَانٍ وَلَّتْ

وَقَوْلُ أَبِي تَمَامٍ الطَّائِي

مَا زَالَ يَشْرَبُ بِهَا وَتَشْرَبُ عَقْلَهُ سَكْرًا وَتُوزِنُ رُوحَهُ بِرَوَاحِ
حَتَّى أَنْتَشَى مُتَوَسِّدًا بِمِمينِهِ شِمْلًا وَأَسْلَمَ رُوحَهُ لِلرَّاحِ

وَقَوْلُ الشَّهَابِ بْنِ جَمْرٍ فِيهِ اكْتِفَاءٌ

أُطِيلُ الْمَلَامَةَ لَمْ يَلَمْزْ لَأَمْنِي وَأَمَلًا فِي الرُّوضِ كَأَنَّ الْبُلَا
وَأَهْوَى الْمَلَامَةَ وَطَبَّ الْمَلَامَةَ وَهِيَ أَنَا مُعْتَكِفٌ فِي الْمَلَامَةِ

وَقَوْلُ غَيْرِ

وقول غيره

اقول لراووق نضمن راحنا يقلبك اكسير الشروز فلم تنكي
فقال همت عيني وسنتي ضاحك وقد تدمع العينان من سدا الضحك

وقول آخر

اسبل الراووق لما صلبا اذ معا لكن رأينا عجسا
بينما الراووق ينكي بدم قهقهه الاء برق حتى انقلبنا

وقول ابن تميم للحياط

صفراء لولاحت لشمس الضحى من قبل ان تطلع لم تطلع
احسن ما في وصفها انها لم تجتمع والهم في موضع

وقال الرصافي الاندلسي

وعشيه نعت بها ارواحنا وانخرقنا خذت هنالك حقها
وكاشما ابريقنا لما جثا التي حديثا الكويس وقهرقها

وقول غيره

كاشما ابريقنا عاشق كل عن الخطوفا اعجبه
غازل من كاسي جيبا له فكلما قتله انجمله

وقول آخر

ابريقنا عاكها على قدح كانه الاثر ترضع الولد ا
او عابد من بني المجوس اذا توهم الكاس شقلا سجدا

وقول القاضي الفاضل

لها من تصفو على الشرب اربع فواحدة لولا سما حنثا شكو

سُرُورًا إِلَى قَلْبٍ وَتَبْرًا إِلَى يَدٍ • وَنُورًا إِلَى عَيْنٍ وَعِطْرًا إِلَى أَنْفٍ •
وَلَمَّا رَأَيْنَا يَا سَمِينَ حَبَابَهَا مَدَدْنَا يَمِينَ الْقَطْفِ قَبْلَ الْوَرْدِ

وقول ابن المعتز

اسْتَقِيمَهَا كَالْوَرْدِ فِي زَمَنِ الْوَرْدِ • مَدَامًا فِي اللَّيْلِ ذَاتَ انْتِقَادِ
نَحْنُ ضَمِيمُهَا إِذَا هَا بِزَبَادٍ • فَلَقَدْ طَابَ شَرُّبُهَا بِالزَّبَادِ

وقول آخر

لِلَّهِ فِي وَادِي الصَّبُوحِ صَبُوحًا • وَالضُّدِّ نَهْلُ كُلِّ عَيْنٍ آيَةٌ
وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ فِي الْأَوَانِ عِنْدَمَا • صَفَّتْ لَنَا مِنْ كُلِّ عَيْنٍ آيَةٌ
يَا لَيْتَ ذَلِكَ الْأَمْنُ فِي زَمَنِ الصَّفَا • وقول أبي نواس / وَلَقَدْ تَخَلَّتْ كُلُّ عَيْنٍ آيَةٌ

شَرِبْنَا بِالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ • وَلَمْ نَخْفَلْ بِأَدَابِ الْأُمُورِ
وَكَمْ رَكِبَتْ بَنَاتُ خَلِّ الْمَلَا • وَقَدْ طَرْنَا بِأَجْنَحَةِ السُّرُورِ

وقول الأختل

إِذَا مَا نَذِي مِي عَلَنِي شَمَّ عَلَنِي • ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ كَهْرًا هَدِيرُ
أَيْتَ أَجْرًا ذَلِيلَ يَتَهَا كَانَنِي • عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُ

وقول غيره

وَلَمَّا شَرِبْنَا هَا وَدَبَّ دَبِيهَا • إِلَى مَوْضِعِ الْأَسْرَارِ قُلْتُ لَهَا قُو
مَخَافَةً أَنْ يَسْطُو عَلَى شَعَائِهَا • فَظَهَرَ نَدْمَانِي عَلَى سِرِّي الْخَفِي

وقول أبي شراعة اليمنى

لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ فَاسْمَعْ قَوْلِي ذِي نَضْحٍ • إِنْ أَنْتَ لَمْ تَغْدُ سَكْرَانًا وَلَمْ تَرْحُ
مِنْ خَمْرٍ كَشُعَاعِ الشَّمْسِ صَارِفِي • تَنْقِي الْهَسُومَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْفَرَحِ
مَا زِلْتُ أَشْرَبُهَا وَاللَّيْلُ مُغْتَكِرُ • حَتَّى أَكْتُبَ الْكُرَى رَأْسِي عَلَى الْقَدَحِ

وقول أبي نواس

إِنَّمَا الدُّنْيَا طَعَامٌ وَمُدَامُ وَغُلَامٌ
فَإِذَا فَاانَكَ هَذَا فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ

وقول ابن المعتز

وَحُمْرَاءُ قَبْلَ الْمَرْجِ صَفْرَاءُ بَعْدَهُ
حَكَّتْ وَجْهَةَ الْمَعْشُوقِ صِرْفًا فَسَلَطُوا
فَقُمُوا غَيْمًا وَاشْرَبُوا عَلَى كُلِّ رَوْضَةٍ
فَمَا الْغُرَى إِلَّا صِحَّةٌ وَشَبِيبَةٌ
وَمَنْ عَرَفَ الْيَوْمَ لَمْ يَغْتَرِزْ بِهَا
فَبَادِرْ إِلَى اللَّذَاتِ قَبْلَ الْعَوَارِثِ

وقول غيره

وَصَفْرَاءُ مِنْ مَاءِ الْكُرُومِ كَانَتْهَا
كَانَتْ لِلْحَبَابِ الْمُسْتَدِيرِ بِكَاسِهَا
لِقَاءُ عَدُوٍّ وَأَوْفَرُاقُ صَدِيقِ
كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءِ عَقِيقِ

وقول ابن نباتة

قَدْ لَقِبُوا الرِّاحَ بِالْعَجُوزِ وَمَا
الْأَنْتِ الْعَادَةُ الَّتِي امْتَنَعَتْ
نَخْرَجُ الْقَائِمُ عَنْ الْعَادَةِ
فَصَحَّحْنَا الْعَجُوزَ قَوَادَةَ

وقول غيره

الْكُرْمُ مِنْ كُرْمِ الطِّبَاعِ وَفَضْلُهَا
وَهِيَ الْعُقَارُ لِأَنَّهُمْ عَقَرُوا بِهَا
وَتَفَاءَلُوا بِاسْمِ الْمَدَامِ لِأَنَّ فِي
فَاعْتَضَّ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ فَانْتِ
وَالرَّاحُ رَاحَةُ ذِي الْغَرَامِ الْجَاهِدِ
مَا جَمَعُوا مِنْ طَارِدٍ أَوْ نَالِدِ
إِذَا مَا نَهَا دَوْمًا لِكُلِّ مُسَاعِدِ
وَاعْتَضَّ بِهَا عَنْ الْعَدُوِّ وَالْحَايِدِ

وقول آخر على لسان الكاس

أَدُّورَ لِيَقْبِلَ الثَّانِيَا وَلَمْ أَزَلْ أَجُودُ بِرُوحِي لِلدِّيمِ وَأَنْفَاسِي
وَأَكْسُوا كَفَّ الْقَوْمَ نَوْبًا مَذْهَبًا وَمَنْ أَجَلَ هَذَا الْقَبُورِي بِالْكَاسِ

وقول غيره

أَقُولُ لِلْكَاسِ إِذْ تَبَدَّى فِي كَيْفِ ظَنِّي أَغْنَى خَوْرُ
خَرَبَتْ بَيْتِي وَبَيْتَ غَيْرِي وَأَصْلُ ذَاكَ عَيْدُكَ الْمَدُورُ

وقول بعضهم

وَدَنَكُمُ صَوْتُ أَبْوَابِهَا كَصَوْتِ الْمَرَاتِجِ بِالْخَوَّابِ
سَبَقَتْ صِيَاحَ فَوَارِيجِهَا وَصَوْتُ نَوَاقِيسٍ لَمْ تُضْرَبْ
بِرَنَّةِ ذِي عَيْبٍ شَارِفٍ وَصَهْبَاءٍ كَالْمِسْكِ لَمْ تُقْطَبْ

وقول آخر

أَصْبَحْتُ مِنْ أَغْنَى الْوَرَى مُسَبِّشًا بِالْفَرْجِ
الرَّاحُ عِنْدِي ذَهَبٌ أَكْتَالُهُ بِالْقَدَحِ
وَهِيَ الْمَغْرَمَةُ بِشِيرِهَا أَبُو الْهِنْدِيِّ وَهُوَ الْقَائِلُ
إِذَا حَانَتْ وَفَاتِي فَأَدْفِنُونِي بِكُرْمٍ وَأَجْعَلُوا زَقَا وَسَادِي
وَابْرِيقَا إِلَيَّ جَنِّي وَطَاسَا يُرَوِّي هَامِي وَيَكُونُ زَادِي

وقد حكى عنه أنه دخل مرة حانة نخار فشرب عنده حتى غلب عليه
السكر وغاب عن الدنيا بالكلية فدخل عليه جماعة فراءوه على تلك
الحالة فقالوا للخمار ما حال هذا فاخبرهم أنه طيب العيش فقالوا
البحقنا به ثم شربوا حتى انتهوا إلى حاله من اليوم الثاني فانتبه أبو
الهندي فراءهم كذلك فقال للخمار ما حال هؤلاء فقال له أنهم
متسوطون

مَبْسُوطُونَ فَقَالَ لَهُ الْحَقِيقِيُّ بِهِمْ فَسَقَاءُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى حَالِهِمْ وَانْتَبَهَتْهَا
 أَيْضًا مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالُوا كَالأَوَّلِ وَمَا زَالُوا كَذَلِكَ إِلَى أَنْ مَضَتْ عَلَيْهِمْ عَشْرَةُ
 أَيَّامٍ وَلَمْ يَلْقَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي تِلْكَ الْمَدَّةِ وَمِنْ كَلَامِهِ قَوْلُهُ

أَمْرُ جَاهَا وَأَسْقِيَانِي وَاشْرَبَا وَدَعَا الْعِيَاذَ بِهَذِي كَيْفَ شَا
 وَأَفْشِيَا التِّرْفَ فَمَا يَهْنَأُ لِي شَرِبَهَا إِلَّا إِذَا التَّشْرِفَ شَا
 وَأَذَامْتُ أَضْجَعَانِي وَأَقْرِشَا مِنْ عَصِيرِ الْكُرْمِ تَحْتِي فَرُشَا
 وَأَقْطَعَا لِي كَفْنًا مِنْ زِقْمَا وَأَطْرَحَا مِنْهَا عَلَيْهِ وَأَرْشُشَا
 وَأَذِفْنَا نِي يَأْنِئُ دَيْمِي إِلَى جَنْبِ كُرْمِ فَرْعَةٍ قَدْ عَرَّشَا
 لِيُظِلَّ الْفَرْعُ مِنِّي ظَاهِرًا وَيُرْوِي الْأَصْلَ مِنِّي الْعَطْشَا
 وَكَلا نِي بَعْدَهَا يَتَكُ إِلَى رَاحِمٍ يَفْعَلُ فِينَا مَا يَشَا

وَمِنْهُمْ أَيْضًا أَبُو عَجْرٍ الشَّقِيقِيُّ وَهُوَ الْقَائِلُ

إِذَا مَتَّ فَاذْفَنِي إِلَى جَنْبِ كُرْمَةٍ شَرْوِي عِظَامِي فِي الْمَمَاتِ عُرُوقَهَا
 وَلَا تَدْفِنِي فِي الْفَلَاةِ فَإِنِّي أَخَافُ إِذَا مَتَّ أَنْ لَا أَذُوقَهَا
 وَقَدْ حَكِيَ مَنْ رَأَى قَبْرَهُ أَنْ بَيْنَ شَجَرَاتِ الْكُرْمِ بِأَرْضِ مِصْرَ وَآتِ
 الْفَتْيَانُ دَأْمًا يَخْرُجُونَ بِطَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ فَيَصْطَبِحُونَ عِنْدَ قَبْرِهِ
 وَأَنْ كُلْ مِنْ شَرِبِ عِنْدَهُ خَمْرًا صَبَّ عَلَى قَبْرِهِ مِنْهُ وَأَنْ لَا يَزَالَ طَبِيبًا بِالْخَمْرِ

وَمِنْهُمْ أَيْضًا أَبُو عَجْرٍ الشَّقِيقِيُّ وَهُوَ الْقَائِلُ

غَسِّلُونِي إِنْ مَتَّ مِنْ مَاءِ كُرْمٍ إِنْ دُوحِي تَحْتِي بِمَاءِ الْكُرْمِ
 حَطِّطُونِي بِتُرْبِهَا ثُمَّ رَشُّوا كَفَنِي مِنْ رَحِيقِهَا الْمَخْشُورِ
 وَأَذْفِنُونِي بِجَانَةِ عِنْدِ دَيْتٍ بِفِنَاءِ سُكْرٍ أَلَدَانِ مُقِيمِ
 وَمِنْهُمْ

ومنهم ايضا يزيد بن معاوية وهو القائل

أَقُولُ لِيَصْحَبِ لَيْلَتِ الْكَاسِ شَمْلَهُمْ وَدَاعِي صَبَابَاتِ الْهَوَى يَتَرْتَمُ
خَذُوا بِنَصِيبٍ مِنْ نَعِيمٍ وَلَذَّةٍ فَكُلْ وَإِنْ مَالُ الْمَدَى يَنْصَرِّمُ
وَلَا تَتْرَكُوا يَوْمَ السُّرُورِ إِلَى غَدٍ قُرْبَ غَدٍ يَأْتِي بِمَا لَيْسَ يُفْلَمُ
لَقَدْ كَادَتْ الدُّنْيَا تَقُولُ لِأَهْلِهَا خَذُوا لَذَّةَ لَوَانِهَا تَشْكُمُ
أَلَا إِنَّ أَهْلَ الْعَيْشِ مَا سَمَحَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْحَوَادِثُ نَوْمُ
وَسَيَّارَةٌ ضَلُّوا عَنْ الرُّكْبِ بَعْدَ مَا تَذَارَكُهُمْ جَمْعٌ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمُ
أَنَاخُوا عَلَى قَوْمٍ وَمَخْنُ عَصَابَةٍ وَفِينَا فَنَى مِنْ سَكْرٍ يَتَنَعَّمُ
أَصْنَاءُ تَتَلَهَّمُ مِنَّا عَلَى الْبُعْدِ قَهْوَةٌ كَانَ سَنَاهَا ضَوْؤُ نَارٍ تَنْصَرِّمُ
إِذَا مَا شَرِبْنَا هَا أَنَاخُوا مَطِيئَتَهُمْ وَإِنْ جَلَبَتْ حَثَا الرُّكَّابِ وَيَتَمَّمُوا

وقد قيل انه كان عنده بركة صغيرة يملأها خمرًا وينزل يشرب
منها وهو غاطس حتى يتبين النقص فيها من شربه هذا والمغموض
بشربها من الخلفاء والوزراء والأمراء كثيرون جدا حتى حكى عن عروة
ابن الورد انه رهن زوجته سلمى الغفارية عند الخمار على ثمن الخمر
بعد ان انفق جميع ماله في شربها غصرا لله لنا ولهم اجمعين

ولله در القائل

اجْعَلُوا إِنَّمَتْ يَوْمًا كَفَنِي وَرَقَ الْكَرِيمِ وَلِحْدَى مَقْصَرَةٍ
وَأَذْفُونِي وَأَذْفِنُوا الرَّاحَ مَعِي واجْعَلُوا الْأَقْدَاحَ حَوْلَ الْمَقَرَةِ
إِنِّي أَرْجُو مِنَ اللَّهِ عِندًا بَعْدَ شَرْبِ الرَّاحِ خُسْنَ الْمُقْرِفَةِ

المجذاف التاسع في العود ومخوه من الآيات الطرب والهنو وقيل
فيها من المدح والهجاء

اعلم انه قد اختلف في اول من صنع العود فقيل انه الفارابي وانه صنعه لما
 مات والده وجعله على طبائع الاء نشان وقال هذا لي لتسلي به وعمل له
 لواب ترتبط فيها الاوتار وتغرك الى ان يضبط السازان شاء حازقا
 وان شاء رخيمًا ولكنه لم يجوف له بطنًا ولم يشق وجهه بل جعله ^{مستودع}
 فلما ضرب عليه ولم يظهر له طنين بل خرس تركه وصار يقول ان ابي
 اخرس ثم انه تفقده في بعض الايام وضرب عليه فظهر له صوت عالي
 فنظر اليه فاذا الفارق قد نقره فعلم ان صوته من نقر الفارق فقال هذا ليس بابي
 بل الفارابي قالوا ومن اجل ذلك لقبوه به اي بالفارابي واقول هذا
 ليس بشيء لانها نسبة الى فاراب وهي ناحية وراء نهر سيجون واسم
 لمدينة اترار كما في القاموس ومقتضى هذا ان الفارابي هو الذي
 اضطلع العود واتى فيه بالمقصود وقيل ان اول من صنعه بعض
 حكماء الفرس وانه سماه البربط وتفسيره باب النجاة والمعنى انه مأخوذ
 من صرير باب الجنة وقد جعلت اوتاره اربعة بازاء الطبائع الاربع
 فالزير باء زاء الصفراء والمثنى باء زاء الدم والمثلث باء زاء البلغم
 والبنم باء زاء السوداء فاذا اعتدلت اوتاره وربت على ما يجب
 جالست الطبائع وانجبت الطرب وهو رجع النفس الى الحالة الطبيعية
 دفعة واحدة ثم ما زالت عدة اوتاره اربعة الى ان وجد زرياب وتعلم
 ضرب العود من اسحق الموصلي وتمت فيه حتى برع وفاق استاذة
 وصنع الاوتار اربعة بالوان ما هو باء زائها من الطبائع فجعل ما بازاء
 السوداء وما باء زاء الدم اخمر وما باء زاء البلغم ابيض وما بازاء
 الصفراء اصفر وزاد وترًا خامسًا سماه النفس ولما ان علم اسحق

انشأه بهذا الأمر قال له ان العراق لا يسعني ويسعك فاخرج منه
 فخرج مهاجراً الى الاندلس واشتهر فيها وعلم من علم من اهلها وقيل
 ايضا ان اول من صنع ابليس وذلك انه لما قتل قابيل بن آدم اخاه ايل
 وكان اول من قتل من بني آدم على وجه الارض وحمله اخوه وطاف به وهو
 لا يدري ما يفعل به وبعث الله الغراب يبحث في الارض ليريه كيف يورث
 سوءة اخيه وواراه وجاءه ابليس وصنع له العود على صورة رجل اخيه
 لينسلي به فجعل قصعة العود على صورة الفخذ ورقتة على صورة
 الساق وبنجقه الذي هو محل ملاوي الاوتار على صورة القدم
 وقيل غير ذلك وعلى كل من الحالات فالعود سلطان الآلات وفي
 سمائه نفع للجسد وتقدير للمزاج وهذا علاج وافي علاج لأنه
 يربط الأديمغة وينعش القلوب ويرزق العقول ويحلوا الكروب
 وهو غذاء الأرواح وجالب الأفراح ومذهب الأتراح وأول من
 غنى عليه من العرب بالحنان الفرس النضر بن الحرث وذلك انه وقد
 على كسرى فتعلم ضرب العود والغناء وقدم مكة فعلم اهلها وقيل
 ان اول من غنى في الاسلام بالحنان الفرس طويس وذلك ان عبداً لله
 ابن الزبير لما بنى الكعبة ورفعها كان في بنائها صناع من الفرس
 يفتنون بالحنانهم فوق طويس عليها الغناء العربي ثم دخل الشام
 فأخذ من الحنان الروم ثم رحل الى فارس فأخذ الغناء وضرب بالعود
 واتبعه من بعده ومن أعجب ما نقل من أسرار علوم القدماء ان العين
 اذا كان ماؤها قليلاً وأريد غزارته حتى بسبعة غلمان يارعين في الجبال
 فأتين في الحسن مجدين لضرب العود عارفين بصناعة الموسيقى

ذوي اصوات مطربة بحيث يقفون مصطفين صفوا واحدا متحاذين
 مستقبلين بوجوههم منبع الماء مع كل منهم عود ويحركون اوتار
 عيدانهم تحريكا واحدا بايقاع واحد مدة ثلاث ساعات بطلايع
 مخصوص فاذا فعلوا ذلك فان الماء يسبح حتى يبل اقدامهم وكلما
 تأخروا عنه تبعهم حتى اذا حصل الغرض مضوا والله في خلقه اسرار
 يبديها لمن يشاء. وما قيل في العود قول الصفي الحلبي
 وعود به عاد السرور لانه حوى اللهو قديما وهو بان ناعم
 بطرب في تغريده فكأنه يعيد لنا ما لقنته الحمام

وقول ابن شرف القيرواني

سقى الله ارضا انبتت عودك الذي زكت منه اغصان و طابت مغارر
 تغت عليه الورق والعوا خضر وغنت عليه الغيد والعود يا بئر

وقول القيراطي

اقول اذ جس عودا مطرب حسن يريك يوسف في انغام داور
 من صنوه وجهك تبقى الارض مشرق ومن بنايك تجري الماء في العود

وقول الصفي الحلبي

غنى على العود شادسهم ناظر امسى به قلبي المضنى على خطر
 رنا الى وجهك كفه وشراف راحت الروح بين السهم والوتر

وقوله ايضا

فترا الانام يعويون وبشجوى شاد تجمعت الحاسن فيه
 حتى كان لسانه يمينه طربا وان يمينه في فيه

وقول البرهان القيراطي

مُسْمِعٌ غَنَى فَأَغْنَى بِصِفَاتِ الْحُسْنِ ذَاتِي
 قَلْبُكَ إِذَا حَرَّكَ عُودًا عَارِفًا بِالنَّغَمَاتِ
 أَنْتَ مِفْتَاحُ سُورِي يَا سَعِيدَ الْحَرَكَاتِ

وقول البدر ابن الدمايني

بَا عَذُولِي فِي مَغْزٍ مَطْرِبِ حَرَّكَ الْآهَ وَنَادَ لَمَّا سَفَرَا
 لَمْ تَهْزِ الْعُطْفَ مِنْهُ طَرِبَا عِنْدَمَا تَسْمَعُ مِنْهُ وَتَرَا
 وَكَانَ الْحَاجِبُ تَوَكَّلَ قَدْ جَهَّزَ إِلَى الْقَاضِي فَتَحَ الدِّينَ ابْنَ الشَّهِيدِ
 عَوَادًا قَدْ عَجَبَهُ إِلَى الْغَايَةِ فَلَمَّا سَمِعَهُ الْقَاضِي قَالَ
 نَهَارِي النَّسْ كُلُّهُ بِمُنَادِمٍ عَلَى عُودِهِ نَقْرَ الْحَشَى بِالنَّغْلِ
 وَكُنْتُ أَرَاهُ طَائِرًا عَزْمَ طَلِبًا وَلَكِنِّي حَصَلْتُ بِتَوَكُّلِي

وقول ابى نواس

إِذَا كَانَ يَوْمِي لَيْسَ يَوْمَ مَدَامَةٍ وَلَا يَوْمَ قِنَاتٍ فَمَا هُوَ مِنْ عَمْرِي
 وَإِنْ كَانَ مَغْمُورًا بِعُودٍ وَقَهْوَةٍ فَذَلِكَ مَسْرُوقٌ لِعَمْرِي مِنَ الدَّهْرِ

وقول غيره

لِللَّهِ يَوْمٌ مَسْرُورٌ أَضْوَأُ وَأَقْصَرُ مِنْ ذُبَالِهِ
 لَمَّا نَضَبْنَا لِلْمُنَى فِيهِ بِأَوْتَارِ حِبَالِهِ
 طَارَ النَّهَارُ بِمَكْرٍ تَائِعٍ وَأَجْفَلَتِ الْقُرَاةُ

وقول مجير الدين ابن تميم

وَمَهَيَّةٌ قَدْ رَاضَتْ الْعُودَ حَتَّى عَادَ بَعْدَ الْجَمَاحِ وَهُوَ ذَلُولُ
 خَافَ مِنْ عَرِّكَ إِذْ نَهَّ أَنْ عَصَاهَا فَلِهَذَا كَمَا تَقُولُ يَقُولُ

وقوله ايضا

• اشادت باطراف لطاف كآنها انا بيب در فقت بعقيقه
ودادت على الاوتار جسا كآنها بنان طيب في مجس عروق

وقول آخر في عوادة

وكأنت في حجرها طفل لها ضمته بين ترائب ولبان
أبدًا تدغدغ بطنه فاذا سها عركت له اذنا من الاذان

وقول غيره

عوادة عوادة بالتغم المكذد
فالت لنا اوتارها انطقنا الله الذي

وقول الباخرزي

يوم يود الطير من برديه لوذاق خرا النار والسفودا
واذا ارميت بفضل كاسك في هوا عادت عليك من الجمان عفودا
يا صاحب العودين لا تملهما حرق لنا عودا وحرك عودا

وقول بعض المشاخرين بمدح مصطفى الصير العود الذي ادركا

العود اشرف آله فاسمع زنين الاشرف
فسماعه زيف اذا لم ينتقد بالصير في

وقول آخر يمدحه ايضا مع سليمان النحاس المغني المشهور

انظر الى مصطفىا نا الصير في مجد اجل من لدنا نير السماع نقد
وانظر له منشدا مولاه اتحفه بملك صوت له لا ينبغي لاحد

وقد شطر بعضهم هذين البيتين وقلبهما هجوا فقال مجونا

انظر الى مصطفىا نا الصير في مجد اجل من لدنا نير السماع نقد
لكن من ليس يذرى ظنه رجلا

وَانْظُرْ لَهُ مِنْ شِدَامَوْ لَاهُ انْخَفَ بِزَوْجَةٍ كُلِّ يَوْمٍ تَنْطَوِي بَوْلَدَ
 وَخَصَّهُ رَبُّهُ مِنْ فَوْقِ عَائِقِهِ بِمَلِكٍ سَوَاطِلَهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
 وَقَدْ بَدَّلَ الصَّوْتُ بِالسَّوْطِ الَّذِي هُوَ وَاحِدُ السَّيَاطِلِ لِأَجْلِ النُّكْتَةِ
 اللَّطِيفَةِ وَحَكَى أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ قَيْنَةٌ عَوَادَةٌ وَكَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى
 سَمَاعِهَا وَكَانُوا يَأْتُونَ مِنْهَا الْقَبِيحَ فِي عَقْلِهِ وَآذَا نَصَحَهُ اصْحَابُهُ لَا
 يَقْبَلُ النَّصِيحَةَ حَتَّى إِذَا بَيَّنَّ لَهُ الْأُمُورَ انْشَدَهُ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ
 أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّ الْقَوْمَ بُغْيَتُهُمْ فِي رِبَّةِ الْعُودِ لَا فِي رِبَّةِ الْعُودِ
 لَا نَأْتِي سَفَنًا عَلَى الشَّاةِ الَّتِي عُقِرَتْ فَأَنْتَ غَادَرْتَهَا فِي مَسْرَحِ السَّيِّدِ
 وَمِنْ الْهَبْوَ قَوْلُ الْقِيَرَاطِيِّ

عَوَادُكُمْ مَنْطِقُهُ خَارِجٌ وَضَرْبُهُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْنِ
 وَعَوْدُهُ فِي الْكَفِّ مِنْ قَبْلِهِ مَا ذَالَ مِثْلُ الْعُودِ الْعَيْنِ

وقول غيره

وَإِذَا تَرَبَّعَ لَا تَرَبَّعَ بَعْدَهَا وَغَدَا يَحْرُكُ عَوْدُهُ مَتَقَاعِيسًا
 فَكَأَنَّ جِرْدَانَ الْمَدِينَةِ كُلَّهَا فِي عَوْدِهِ يَفْرُضُنْ خَيْرًا يَا بَسَا
 وَمِمَّا قِيلَ فِي غَيْرِ الْعُودِ مِنَ الْأَلْطَرَقِ قَوْلُ الصَّفْدِ
 بِي مَطَرٍ بِأَكْمَلِكُ جَمِيعُ صِفَاتِهِ مَتَأَدَّبَ الْحَرَكَاتِ وَالْتَسَاكِينِ
 فَإِذَا دَعَا لِمَجْلِسٍ اخْوَانُهُ يَأْتِي وَيَجْلِسُ فِيهِ بِالْقَانُونِ

وقول القاضي ابن الشهيد

غَنَى عَلَى الْقَانُونِ حَتَّى غَدَا مِنْ طَرِبٍ يَهْزِعُ طَفَ الْجَلِيسِ
 فَصَاحَتْ الْجَلَالُ مِنْ عَجَابِهِ يَا صَاحِبَ الْقَانُونِ أَنْتَ الرِّيسُ

وقول غيره من الدوبيت

أَهْوَى رَشَاءَ اسْتَمَعَنِ الْقَانُونَا مِنْ حَاجِبِهِ الْمَقْرُونِ أَلْقَى نُوتَنَا
أَقْسَمْتُ بِمَنْ فِي الْيَمِّ أَلْقَى نُوتَنَا لَا أَهْجُرُهُ فَالْهَجْرُ مَا الْقَانُونَا

وقول العلامة الأمير الكبير تغزلاني حسن بن العواد

أَيَا تَجَلَّ عَوَادِ الْحُبِّ مِنَ الضَّحَى وَيَا حَسَنَ الْوَصْفِ الْمَكْمَلِ بِالذَّاتِ
فَمَا أَلْنَأَى بِالْقَانُونِ فَارْتَحَمُورِي أَمْ هَلَكَنِي تَبَغْيُ وَأَنْتَ كَمَجْنَانِي

وقول غيره

قُمْ يَا نَذِيمِي وَبَادِرْ إِلَى سَمَاعِ كَمِينَا
فَلَيْسَ مِنْ رَاحٍ مِنَّا وَغَابَ عَنْهَا كُنْجَا

وقول سيف الدين المشد

وَمَطْلِبٍ قَدْ رَأَيْنَا فِي أَنَا مِلِهِ شَبَابَةٌ لِسُرُورِ النَّفْسِ أَهْلَهَا
كَكَّانَهُ عَاشِقُ وَافَتْ حَبِيبَتُهُ فَضَمَّهَا بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَتَلَهَا

وقول محيى الدين ابن قناص

مُسْتَبٌ بِجَفَاءِ رَاحٍ بِفَتْلُنَا وَإِنْ تَدَارَكْنَا بِالتَّفْعِ أَجَانَا
هَوِيْتُ تَشْبِيهِهُ مِنْ قَبْلِ رُؤْيَاهِ وَالْأُذُنُ تَعْشَقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَجَانَا

وقول ابن عبد الظاهر

وَنَا طِفْقَةً بِالرُّوحِ عَنْ أَمْرِ دَبْرَهَا تَغَيَّرَ عَمَّا عِنْدَنَا وَتَرَجِمَهُ
سَكَنَتْنَا وَقَالَ لِلْقُلُوبِ فَأُطْرِبْتُ فَمِنْ سَكُونٍ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ

وقول البدر ابن الصالح

أَطْرَبْنَا مُشْتَبٌ مِنْ غَيْرِ جَعِلَ سَأَلَهُ
يَا حَسَنَ مَوْضُوعٍ لَهُ لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى مِصْلَةٍ

وقول المعتمد

مُسْتَبْ هَوْبُهُ غَرَامُهُ بَرَّحَ بِي
يَتَمَّ قَلْبِي بِالْحِجَا زِمْنِ عُمُورِ الْقَصَبِ

وقوله ايضا

وَمُسْتَبْ أَبْدَى لَنَا قَوْلًا بِنَغْمِهِ الشَّهِيَّةُ
مَتَغَاتِمٌ فَكَأَنَّهُ مُتَكَلِّمٌ بِالْفَارِسِيَّةِ

ومن الهجو قول شمس الدين الواسطي

شَبَّهْتُ ذَا الْعَوَادِ وَالزَّامِرِ أَذْ ضَاقَتْ عَلَيْنَا بِهِمَا الْمَنَاجِحُ
بِعَقْرَبٍ يَضْرِبُ وَهُوَ سَاكِتٌ وَارْقَمٍ يَنْفُخُ وَهُوَ خَارِجٌ

وقول غيره في معنى الرباب

لَا تَبْتَغُوا بِسِوَى الْمَهْدَبِ جَعْفِرُ فَالشَّيْخُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مَهْدَبُ
طَوْرًا يُغْنِي بِالرَّبَابِ وَتَارَةً تَأْتِي عَلَى يَدِهِ الرَّبَابُ وَزَيْنَبُ

وَكُنْتُ قَدْ نَظَّمْتُ أَرْجُوزَةً فِي الْآثِ الطَّرْبِ وَاللَّهُوِ قَدْ اشْتَمَلَتْ عَلَى
الْقَوْلِ بِحُلِّ سَمَاعِهَا عَلَى مَذْهَبِ ابْنِ حَزْمٍ وَجَمَعَتْ بَيْنَ طَرَفِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ

والملاح والهجو وهي قوله

عَنْتَ عَلَى عَوْدِ الرِّبَابِ الْقَهَّارِي تَرَوِي شَذَا عَوْدِ الْكِتَابِ الْقَهَّارِي
فَقُتْمُ بِنَا بِأَصَاحِ نَحْوِ الْحَاكِ وَأَجَلُ الطَّلَاوِغِ بِالْأَحْمَارِ
وَأَشْرَبُ وَطِيبُ بَرْنَةِ الْمَلَاهِي وَلَا تَكُنْ عَنْ صَوْتِهَا بِلَاهِي
هَذَا الْعِرَاقِي هَمَامُ الْأُمَمَةِ وَمُقْتَدِي أَكْبَرِ الْأَيْمَمَةِ
وَهُوَ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ تَحْزِي يَجُوزُ النَّبِيذُ لِلشَّحْرِ
شَمَّ ابْنُ حَزْمٍ وَهُوَ حَبْرٌ عَارِفٌ قَدْ جُوزَتْ فِي قَوْلِهِ الْمَعَارِفُ
وَعِنْدَهُ قَدْ هَلَّتِ الْأَوْنَارُ وَالذُّفُ وَالطُّبُورُ وَالْمِزْمَارُ

كذلك

وَالنَّايِ وَالْمَوْصُولِ وَالشَّابَةِ
 فَاسْمَعْ لَهَا وَأَطِرْبْ وَتَابِعْ جَنْدَهُ
 أَنْفَاسُهُ فَأَقْتِ شَمِيمَ الْعُودِ
 تَذْهَشُ إِذْ تَسْمَعُ مِنْهُ وَتَرَا
 يَلْهِيكَ عَنْ أَسْمَاءِ وَالرَّيَابِ
 أَرْمِي الْفُؤَادَ وَهُوَ عِنْدَ وَاجِبِ
 ذِي خَبْرَةٍ بِحَيْثُ نَبْضِ الْوَسْرِ
 هُوَ الرَّئِيسُ صَاحِبُ الْقَانُونِ
 قَدْ حَازَ بِالْجَمَالِ مِلْكَ رِقِّ
 حَيْثُ إِلَيْهِ طَارَ يَبْغِي النَّفْرَا
 الْحَاطَّةُ نَارَ الْجَوْيِ شَبَابَةً
 وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُ أَنْ تَوَاصِلَهُ
 مَنْ مَاتَ مَقْتُولًا بِطُولِ النَّايِ
 فَحِلْتُ يَا صَاحِبَ الْحَدِيثِ نَايَا
 فَقَالَ لَا إِذْ لَسْتُ لِي بِنَايِكَ
 وَزَادَ فِيهِ نَغْمَةُ الْخَبُورِ
 يَدْخُلْنَا فِي سَبِيلِكَ أَهْلُ الْمَقْبَرَةِ
 إِذْ بَعْضُ شَاقِ الْهَوَى لَهُ أَتَى
 وَقَالَ إِنِّي الْيَوَدُ أَبْغَى الْحَقْنَةَ
 فَالْزَمْ رَيْسَ دَعَى خُرُوجِ الرِّيحِ
 قِيَامَتِي فِيهِ بِكَشْفِ السَّاقِ

كَذَلِكَ الْأَرْغَنُ وَالرَّيَابَةِ
 وَلَا جَنَاحَ فِي الْجَنَاحِ عِنْدَهُ
 قُرْبَ شَادٍ مُطْرِبٍ بِالْعُودِ
 مَخَالَهُ إِذَا تَبَدَّى قَمَرًا
 وَرَبِّي جَاءَ بِالرَّيَابِ
 يَقُولُ بِالشَّهِيمِ وَقَوْسِ الْحَاجِبِ
 وَمُطْرِبٍ يَخْجَى ضِيَاءَ الْقَمَرِ
 تَقُولُ إِذْ غَنَى عَلَى الْقَانُونِ
 وَأَهْيَفَ حُلُومِ التَّنْيِ رِقِّ
 حَمَلْ قَلْبِي بِالْفَرَامِ وَقَرَا
 وَشَادِنٍ يَشْدُو عَلَى شَبَابَةٍ
 لَمْ يَفْتَقِرْ مَوْصُولُهُ إِلَى صِلَةٍ
 وَقَاتِنٍ يَحْيَى بِنَفْخِ النَّايِ
 حَدَّثَنِي وَأَفْتَرَعْنِي نَنَايَا
 قُلْتُ لَهُ كُنْ مُطْرِبًا بِنَايِكَ
 وَتَجَلَّ تَرْكُ جَاءَ بِالطَّبُورِ
 يَكَادُ بَالًا مَحَاطٍ حِينَ الطَّبِيرَةِ
 وَذَا مِرْبَاخِ الزَّمَرَاتِ
 وَقَامُوا وَاسْتَحْيَى وَغَطَى ذِقْنَهُ
 قُلْتُ لَهُ لَا تَقْنُ بِالتَّصْدِيرِ
 وَرَبِّ غَضَبٍ مَاسٍ وَهُوَ السَّاقِ

إِذَا انْتَنَى بِسَقِي الطَّلَا مِنْ فِيهِ • يَرُوحُ قَلْبِي مُسْتَهَامًا فِيهِ •
 وَإِنْ تَغْنَى لِحَنَّهُ أَحْيَا فِي • وَأَعْرَيْتَ عَنْ صَفْوِهَا أَحْيَا فِي
 هَيَّا بِنَا يَا صَاحِبَ هَيَّا هَيَّا • طَابَ الْهَوَى وَطَابَتْ الْحَيَا
 فَمَا تِ كَأَسَا التَّبِيدِ هَاتِ • وَأَشْرَبَ عَلَى تَرْتُمِ الْأَلَا فِي
 وَإِنْ تَكُنْ مُنَايِعَ الْحَجَازِ • وَقُلْتَ بِالْتَّحْرِيمِ لَا الْجَوَازِ
 وَصِرْتَ بَعْدَ آخِذًا بِالْحَزْمِ • وَلَمْ تَكُنْ لِتَتَّبِعِ ابْنَ حَزْمِ
 فَاجْزَمِي بِهِ وَشَتِيفِ الْمَسَامِعَا • وَأَشْرَبَ وَكُنْ فِي الْعَفْوِ طَامِعَا
 وَدَعِ سَفِينَةَ الذُّنُوبِ مَا خَرُ • فِي تَجْرِ فَضْلِ اللَّهِ حَتَّى الْآخِرِ
 وَصَلْ شِدْوِ الطُّيُورِ وَالْحَائِهَا وَتَغْنِهَا عَمَلِي بِدَلِّ الْفَنَائِهَا

قال ففتح الله ابن النخاس

وَكَمْ طَارَ حَتُّ مِنْ وَرَقَاءَ تَشْدُو • عَلَى شَرَفِيهِ الْوَدَى وَالْبَعِيدِ
 تَقُولُ لِي بِذَاذَا الصَّغْبَتِ شَجْوَا • وَإِنْ أَصَفْتَ أَقُولُ لَهَا أَعْبُدِي
 وَتَرَحَّمْ لَوْ عَنِي وَتَقُولُ قَسْوَا • جَمِيلًا مَا أَعْلَيْهَا مِنْ زَيْدِ
 الْأَيَّا يَا شَتْمَةَ الْأَسْحَارِ قَوْلِي • لِفَاتِنَةِ أَقْلَبِكَ مِنْ حَدِيدِ
 أَطْلَكَ عَذَابَهُ وَأَسَاتَ حَتَّى • تَكُنُّهُ الْيَوْمَ أَجْفَانِ الْحَسُودِ
 قَبْلَ هَوَاكَ مَا نَدَعُوهُ إِلَّا • أَجَابَتِكَ الْعِظَامُ مِنَ الْحُودِ

وقال غيره

أَوْرَا الْكُورُوسَ عَلَى الْمَثَانِي وَاسْقِنِي • وَأَشْرَبَ غِنًى وَلَا تَخَفْ مِنْ عَاذِلِ
 وَإِذَا الْبَلَاءُ أَفْصَحَتْ بَلَاغَاتُهَا • فَانْفِ الْبَلَاءِ بِأَحْسَنَاءِ بَلَاءِ

وقال الصوفي الحلبي

سَبَّ النَّاسُ لِلْجَنَامَةِ حَزْنَا • وَارَاهَا فِي الْحَزْنِ لَيْسَتْ نَائِكَ •

خَضَبَتْ كَفَّهَا وَطَوَّقَتْ بِحَبْدٍ وَغَتَّ وَمَا الْحَزْنُ بِكَذَلِكَ .

وقال ايضا

وَمَا تَقَى فِي الْبَانِ تَمْلِي غَرَامَهَا وَتَلُو عَلَيْنَا مِنْ صَبَابِهَا صُحُفَا
عَجَبْتُ لَهَا تَشْكُو الْغَرَامَ جَهْلًا وَقَدْ جَاوَبَتْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةِ الْفَا
وَلَوْ صَدَقَتْ فَمَا تَقُولُ مِنَ الْأَسَى لَمَّا طَوَّقَتْ جَبْدًا أَوْ لَخَضَبَتْ كَفَّهَا

وقال ابو العلاء المعري

وَحَمَاءُ الْعِلَاطِ يَضِيقُ قُفُوهَا بَمَا فِي الصَّدْرِ مِنْ صِبْغَةِ الْغَرَامِ
تَدَاعَى مُضْعِدًا فِي الْجَبْدِ وَجَدُ فَقَالَ الطَّوْقُ مِنْهَا يَا نَفِصَامِ
إِذَا عَنَّ قِيلَهَا وَتَبَكَتْ أَخَاهَا فَأَضْحَتْ وَهِيَ خُنْسَاءُ الْحَمَامِ
تُشَجِّتُكَ بظَاهِرٍ كَفَرٍ بِضِيْلِي وَبَاطِنُهُ عَوِيضُ أَبِي حِزَامِ

وقال في لوعة الشاكي ومعه الباكي

وَأَنْذَرْتُ بِوَفَاءِ اللَّيْلِ سَاجِدَةً كَأَنَّهَا فِي غَدِيرِ الْمَاءِ قَدْ سَجَتْ
مُخَضَّبَةٌ الْكَفِّ لَا تَنْفَكُ نَائِمَةً كَأَنَّ أَفْرَاحَهَا فِي كَفِّهَا ذُبِحَتْ

وقال ايضا

تَتَنَّى وَاعْصَانُ الْأَرَاكِ مَوَائِسُ فَتَحَتْ وَأَسْرَابُ مِنَ الطَّيْرِ عَكْفُ
فَعَسَلَمَ بَانَاتِ النَّقْيِ كَيْفَ تَنْشَوُ وَعَلَتْ وَرَقَاءُ الْحِمَى كَيْفَ تَنْشَفُ

وقال ايضا

أَرَقْنِي بِالْحِمَى صَادِحَةً ذَاتُ شَجْوٍ غَرَدَتْ فِي فَنَنِ
ذَكَرْتُ الْفَا وَدَهْرًا مَاضِيًا فَبَكَتْ حَزْنًا فَمَا جَتَ حَزْنِي
فَبَكَائِ رُبَّمَا أَرْقَاهَا وَبَكَاهَا رَبِّمَا أَرْقَانِي
وَلَقَدْ تَشْكُو فَمَا أَفْقَاهَا وَلَقَدْ أَشْكُو فَمَا أَنْفَقَانِي

غَيْرَ أَنِّي بِالْجَوَىٰ أَعْرِفُهَا وَهِيَ أَبْصَارًا بِالْجَوَىٰ تَعْرِفُنِي
أَتَرَاهَا بِالنِّكَامِ مَوْلَعَةً أَمْ سَقَاهَا الْبَيْنُ مَا جَرَّ عَنِّي

وَمَا الْلَطْفَ قَوْلَ بَعْضِهِمْ

لَقَدْ عَرَضَ الْحَمَامُ لَنَا بِسَجِّ إِذَا أَصْنَعِي لَهُ رُكْبٌ تَلَا حِي
شَجَا قَلْبَ الْخَلْقِ فَقِيلَ غَنَى وَتَرَحَّ بِالشَّجِي فَقِيلَ نَا حَا
لِيَجِدَ الْعَاشِرَ فِي نَبْذِهِ مِثْمَهُ جَعَلَتْهَا لِمَا تَقْدُمُ الْفَرْقَتِ مِثْمَهُ
إِعْلَمْ أَنَّ الْعِلْمَ الرِّيَاضِي هُوَ مَا كَانَ بَاحْتَاغًا عَمَّا تَجَرَّدَ عَنِ الْمَادَّةِ فِي الذَّهَرِ
خَاصَّةً وَأَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ أَحَدُهَا جَوْمُطَرِيَا وَهُوَ عِلْمُ الْهَنْدَسَةِ
وَتَانِيهَا أَسْطَرُونُومِيَا وَهُوَ عِلْمُ الْهَيْئَةِ وَالْجُورِ وَتَالِثُهَا الْأَرْتِمَاطِيْقِي
وَهُوَ عِلْمُ الْعَدَدِ وَالْحِسَابِ وَرَابِعُهَا الْمَوْسِيقِي وَهُوَ عِلْمُ النِّغَمِ وَهَذَا
النَّوْعُ يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَصْنَافٍ الْأَوَّلُ مَعْرِفَةُ النَّقَرَاتِ وَكَيْفِيَّةُ
تَأْلِيفِ الْأَصْوَاتِ مِنْهَا وَهِيَ كَالْأَسْبَابِ وَالْأَوْتَادِ فِي عِلْمِ الْعُرُوضِ وَالثَّانِي
عِلْمُ الْإِتْقَاعِ وَهُوَ تَنْزِيلُ الْأَصْوَاتِ وَالتَّغَاثُ عَلَى الْآلَاتِ بِطَرِيقِ الضَّرْبِ
وَالثَّالِثُ عِلْمُ النِّسْبَةِ وَهِيَ مَعْرِفَةُ أَنَّ الْبَئِمَ مِثْلًا إِذَا كَانَ سِتِينَ طَائِقَةً
يَكُونُ الْمِثْلِيُّ ثَمَانِي وَارْبَعِينَ وَأَنَّ الرَّاسَةَ مِثْلًا يَنْفَعُ مِنَ الْمَالِ الْخَوَلِيَا
الْكَائِنَةِ عَنِ الْبَلْغَمِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالرَّابِعُ عِلْمُ تَفْكِكِ الدَّائِرَةِ وَبَيَانِ
مَا بَيْنَ الْمَقَامَاتِ مِنَ النِّسَبِ وَالْخَامِسُ عِلْمُ السُّلَحِيَّانِ وَهُوَ زَدُ
الْمَوْشَحَاتِ وَالْأَشْعَارِ الْوَائِقَةِ إِلَى نَفْعَةٍ مَخْصُوصَةٍ بِطَرِيقِ مَخْصُوصٍ
وَقَالَ الشَّيْخُ دَاوُدُ الْأَكْمَهِيُّ فِي كِتَابِ التَّرْهَةِ الْمُبْهَمَةِ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ الْإِجْمَاعُ
عَلَى أَنَّ الْمَخْتَرَعَ لِهَذَا الْفَنِّ الْعِلْمُ الثَّانِي وَبِهِ تُسَمَّى مُعَلِّمًا وَإِنْ أَبَا نَصْرٍ
الْفَارَابِيُّ هُوَ الَّذِي شَهَرَهُ وَوَسَّعَ الْكَلَامَ فِيهِ وَنَشَرَهُ ثُمَّ قَامَ وَهَذَا

الكلام يشبه انه ليس كذلك لما رأينا في تراجم غوردوس من انه
 قال للمعلم حين فرغ من المنطق هل بقيت شيئا قال نعم مادونته نصف
 مادته الا لفاظ وبقي في النفس نصف لا يدخل الا لفاظ بل هو مجرد
 الهواء فيكون ما الفة الفارابي ابتداء اذ من السيدان نقف نحن على
 لفظ يوناني ولم يقف هو عليه مع اجتماعه في ذلك وكيف كان فهو
 الذي ألف وأبدع وقسم ونوع وربا لأركان ووفق الأمراض
 والأبدان وحرر النسب الفلكية في النغم والأصوات وقد كان غناء
 الناس قبله اعتباريا يأخذونه قياسا على نطق الحيوانات فالطفه
 ما يحاكي به الطير البري عند الصباح في الرياض المشبكة ذوات المياه
 الجارية خصوصا العنديل والهزار والمطوق ومنهم من يقيس
 على حركات المياه في المصبات المختلفة والنواعير والدواليب
 ومنهم من يحاكي الهواء عند دخوله في منافذ يصنعونها ومنه أخذت
 ذات الشعب المثمنة على ما رأيته في الاستدراك والأسرار اليونانية
 وأكثر أركان الصين عليه الى الآن وأما الهند فقد تحنو على طرق
 الألوان المجوفة وغايروها بالماء على أنماط مختلفة والروم بالنحاس
 والخشب وعلى هذا تحت الأناجيل في الكنائس واستمر الأمر حتى جاء
 هذا الرجل يعني الفارابي فاستنبط من هذه المواد ونحوها نسا قارن
 بها الطبائع والحركات الفلكية واختراع العود واختصر ذات الشعب
 حتى ضرب بها وحدة ثم غير الناس بعده أنماطا مختلفة ليس هذا
 موضع بسطها ثم قال فيما بعد ذلك اعلم ان الملاذ التي عليها مدار
 الوجود اربعة افضلها الماكل لعدم قيام البدن بدونه وبليبه السماع

لِتَعْلِقِهِ بِالنَّفْسِ وَهِيَ أَشْرَفُ جِزَيِ الْبِنْيَةِ وَيَلِيهِ النِّكَاحُ لِتَعْلُقِهِ بِإِيجَادِ
النَّوْعِ ثُمَّ الْمَلْبَسُ لِحِفْظِ الْبَدَنِ قَالَ وَلَيْسَ التَّبَسُّطُ فِيهِ مِنْ مَقَاصِدِ الْعُقْلَاءِ
لَأَنَّهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ مَقْصُودٌ بِهِ الْوَقَايَةُ وَالسُّرُورُ وَأَمَّا النِّكَاحُ وَالْمَأْكَلُ
فَكُلَاهُمَا مِنْ تَعْلُقَاتِ الْبَهِيمِيَّةِ أَصْلًا فَمَا زَادَ عَلَى تَوْلِيدِ النَّوْعِ أَقَامَةُ
الْجِسْمِ مِنْهَا بَطَرٌ وَأَمَّا السَّمَاعُ فَلَيْسَتْ كَثْرَتُهُ مِنْ شَاءٍ مَا شَاءَ لِأَنَّهُ
أَقَلُّ الْأَرْبَعَةِ حَاجَةٌ إِلَى مَرْأَلَةٍ جَارِحَةٍ بَلْ كَلِمَا وَافِقُ الدَّعَاةِ وَالشُّكُوكِ
كَأَنَّهُ آدَخَلَ فِي الْمَزَاجِ ثُمَّ لَا يَخْتَلِفُ بِالنَّسَبَةِ إِلَى النَّفْسِ مِنْ حَيْثُ الْأَلَاتُ
اخْتِلَافًا يَعْتَدِيهِ وَإِنَّمَا الْإِخْتِلَافُ مِنْ حَيْثُ اللَّحُونُ وَالْأَغَانِي فَانْكَشَتْ
فِي ذِكْرِ الشَّجَاعَةِ وَالْحُرُوبِ نَاسَبَتْ أَهْلَ طَالِعِ الْمَرْيَجِ وَكَانَتْ أَكْثَرُ النَّفُوسِ
حَظًّا مِنْهَا الْحَيَوَانِيَّةُ أَوْ فِي الْعَشَقِ وَمَحَاسِنِ الْأَغْرَالِ وَلُطْفِ الشَّمَائِلِ
وَمَدْحِ أَهْلِ الْعُلُومِ وَالْآدَابِ نَاسَبَتْ أَهْلَ الزُّهْرَةِ وَعُطَارِدِ أَوْفَى
الدِّيَانَاتِ وَالزُّهْدِ فَالْمُشْتَرَى أَوْفَى الْكُتَّابَةِ وَالْحَسَابِ وَتَدْبِيرِ الْمُلْكِ
فَالْقَمَرُ وَعُطَارِدِ أَوْفَى السَّلْطَنَةِ وَعُلُوِّ الْهَيْئَةِ فَالشَّمْسُ وَأَكْثَرُ
النَّفُوسِ حَظًّا مِنْ هَذِهِ النَّفْسِ لِنَاطِقَةِ وَقُوَّاتِهَا الْعَاقِلَةِ وَالْعَامِلَةِ
أَوْ تَعْلُقِ بِالْمَأْكَلِ وَالْمَنَاجِحِ وَالتَّطْفُلِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَأَهْلُ حَضِيضِ السَّفَلِيَّاتِ
وَأَوْفَى النَّفُوسِ بِهَا الطَّبِيعِيَّةُ أَوْ بِذِكْرِ الرِّيَاضِ وَالْعِرَاسِ وَالسِّيَاحَةِ
وَأَسْتَبْطَاطِ الْعُلُومِ الدَّقِيقَةِ وَطُولِ الْفِكْرِ فَأَهْلُ زُحَلٍ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ
عَلَى صَاحِبِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ إِذَا ارَادَ بِهَا بَسْطَ قَوْمٍ أَوْ مَعْرِفَةَ مَرَضٍ أَوْ
رَفْعَ تَسَاجِرٍ أَوْ دَفْعَ هَيْمٍ أَنْ يَتَوَقَّى الْمُنَاسِبَ فِي مَجْلِسِهِ فَإِنَّ الْعَجْزَةَ كَثْرَةُ
الْجَمْعِ أَلْفٌ مِنْ ذَلِكَ يَنْبَغِي صَاحِبُهُ فَإِنْ عَجَزَ قَصْدَ مَنَاسِبَةِ الرَّئِيسِ أَوْ
وَطَالِ الْوَقْتُ فَإِنَّهُ يَبْلُغُ الْفَرْصَ وَمَتَى رَفَعَ السَّمَاعُ وَلَمْ يَنْبَغِ صَاحِبُهُ
غَيْرُ مَنْ

غرض الطالب فأفاته التي منعت أتما من حيث الآلة أو اللحن أو الضبط
 أو الطالع أو شغل قلب السامع بهميم ثم الصوت هو الهواء المتوجع بين
 قارع ومقروع فإن تجوفاً كثيراً وصلباً يلبس واختلاف الطرق
 فسدوا لا صبح والأثمان تنزيل ذلك الصوت على النسب المخصوصة
 والسماع الألاء صفاء لذلك انتهى ما قاله في الترهة وقد سئل السحق
 ابن إبراهيم الموصلی وهو خاتم القوم عن الأثمان فقال هي الأصوات
 ذوات النغم والانقياع المؤلفة على أعداد هندسية وزعم قوم أنها
 موضوعة على عاريض وقولهم هذا قول من لم يدرك الصناعة ثم قال
 واختلف فمن وضعها فقبل بطليموس وقبل غيره والصحيح أنها قديمة
 موجودة في تعاليم الفلاسفة الأول وإنما الأشهران بطليموس وأول
 من أفرد لها كتاباً وسماه كتاب اللحن الثمانية ولها القاب وأوصاف
 معروفة وكان بطليموس يقول الأثمان أشرف المنطق وأشر النفوس
 مكانت إليها أكثر ارتباطاً وقال غيره النغم فضل بقاء المنطق لم
 يقدر اللسان على استخراجها فاستخرجته الطبيعة بالآلة على التجميع
 لا على التقطيع فلما ظهر عشقه النفوس وحن إليه السمع وأما
 الأوتار والأنقار فأشاره إليه وقد قال بعض العارفين في وصية
 علموا أبناءكم الغناء فإن استغنوا غنوا لأنفسهم وإن افتقروا كانوا
 في صدور المهجالس وقال أفلاطون من حزن فليسمع الأصوات الطيبة
 فإن النفس إذا حزنّت خمدت نورها فإذا سمعت ما يطربها اشتعل
 منها ما خمد وقال بعض الحكماء الراح بلا نغم وبلا وغم وكان مروان
 ابن أبي حفصة يقول الغناء غذاء الأرواح كما أن الشرب غذاء الأشباح

وقالوا الصباغ كالروح والرائح كالجسد والسرور ولدها وقال ابن
 حجة الحمري في كتاب ناهيل الغريب ان بين الخمر والغناء مناسبة
 في اكثر الأحوال ومضارعة فيما يجعانه من محمود الخصال فمن ذلك
 ما يصير الجآن شجاعا ومنه ما يكون للهتدقا ومنه ما يبعث الشجيم
 على السخاء ويلينه للعطاء واذا كانت اصوات الطيور في تغاريدها
 تطرب ولا تدل على معنى يفهم وتجذب القلوب ولم تعرب عن كلام
 يعلم فما ظنك بالالفاظ المفيدة التي تسمعها السامع فيعيها ويفهم
 ما يفيد من معانيها لا سيما ان اضيفت الى الجآن مطرية واصوات
 طيبه وهذه العلة صار من يسمع الغناء الحسن يشرب من الشراب
 ازيد مما يحتمله حاله بغير سماع الغناء وقد علم ان الصبي اذا اتصل
 بكأوه بوجع يناله وصوت له دأيتة بكلام تلحنه وترجعه سكر
 قلقه وقال اسحق الموصلي عيش الدنيا بعد الصحة والشباب الحسان
 والغناء والشراب قالوا وينبغي للمغني ان يكون جميل الخلق صافي
 الخلق له حلاوة وعليه طلاوة يحفظ كثيرا من الملمع والأخبار
 والنوادر والأشعار وشيا صالحا من علم الأعراب ليعظم في اعين
 ذوي الآداب وان رزق مع حسن الادوات الجمال فقد بلغ غاية الكمال
 ويؤيد هذا ما حكاه ابن حمدون في تذكروته ان الحسن بن دحمان قال
 كنت بالمدينة المنورة فخلت الى الطريق نصف النهار فجعلت اتغنى بشعر
 ذي يزن وهو قوله

مأبال قومك يارب خزر كأنهم غصبات

واذا كوة قد فتحت وبدا منها وجه تتبعه بحية حمراء وقال يا فاسق

اسْتَأْتِ الشَّادِيَةَ وَمَنْعَتِ الْقَائِلَةَ وَادْعَتِ الْفَاحِشَةَ ثُمَّ انْدَفَعَ
وَعَنَى الصَّوْتُ غَنَاءً لَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِهِ فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ مِنْ ابْنِ لَكَ
هَذَا الْغَنَاءُ فَقَالَ نَشَأْتُ وَأَنَا غُلَامٌ يُعْجِبُنِي الْأَخْذُ عَنِ الْمُغَنِّينَ
فَقَالَتْ لِي أُمِّي يَا بُنَيَّ إِنَّ الْمُغَنِّيَ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَمِيلَ الْوَجْهِ لَا يَلْتَفِتُ
إِلَى غَنَائِهِ فَدَعِ الْغَنَاءَ وَاطْلُبِ الْفِقْهَ فَتَرَكْتُ الْغَنَاءَ وَتَبِعْتُ الْفَقْهَ
فَبَلَغَ اللَّهُ بِي إِلَى مَا تَرَى فَقُلْتُ أَعِدِ الصَّوْتُ فَقَالَ لَا وَلَا كَرَامَةً أُتْرِدُ
إِنْ تَقُولَ أَخَذْتَهُ عَنْ مَالِكٍ وَإِذَا بِهِ الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَلِلَّهِ دَرَاهِلُ الْقَائِلِ

تَعْلَمُ السِّحْرَ وَلَا تَعْمَلُ بِهِ فَالْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَلَا الْجَهْلُ بِهِ
حَكَى ابْنُ الرَّشِيدِ قَالَ لِلْقَاضِي بِحْيِ بْنِ أَكْثَرٍ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ مُحْسِنُ
الزُّمَرِ فَقَالَ أَجَلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ أُرِيدُ أَنْ أَشَاهِدَ ذَلِكَ
مِنْكَ وَاسْمِعْهُ فَقَالَ لَتَحْضُرَ الْآلَةُ وَتَحْضُرُ مَنْ يَنْفَعُ فِيهَا فَإِنَّ الْعِلْمَ
غَيْرُ الْعَمَلِ وَيَلِيقُ بِمِثْلِ الْعِلْمِ بِذَلِكَ وَلَا يَلِيقُ بِهِ الْعَمَلُ فَلَمَّا حَضَرَتْ
الْآلَةُ وَحَضَرَ النَّاسُ وَضَعَ الْقَاضِي نَاصِيئَهُ عَلَى خُرُومِ الْآلَةِ فَأُظْهِرَ
مِنْ حُسْنِ الصَّنِيعَةِ مَا لَا يُحْسِنُ مِثْلَهُ زَامِرٌ فَعَجِبَ الرَّشِيدُ مِنْ ذَلِكَ
فَقَالَ الْقَاضِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي مَا رَأَيْتُ عِلْمًا قَبِيحًا إِلَّا وَرَأَيْتُ
الْجَهْلَ بِهِ أَقْبَحَ فَعَلِمْتُهُ وَقَدْ قَالُوا أَنَّ الْعِلْمَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنَ
الْجَهْلِ بِهِ وَمِمَّا قِيلَ فِي مُغْنٍ مَلِيحٍ قَوْلُ تَقِي الدِّينِ ابْنِ حُجَّه . . .
قُلْتُ وَقَدْ عَنَى بِهَا آيَةُ فَصِيرِ الْقَامَاتِ مَحْتَاةً . . .
أَنْتَ عَنِ التَّعْرِيفِ فِي غَنِيَةٍ فَلَسْتُ تَحْتَاجُ إِلَى آيَةٍ . . .
وقول آخر . . .

قَدْ رَمَزَ السَّاقِي الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَدِيرُ لِلذَّمَّانِ كَأْسَ الْمُدَامِ
وَقَدْ فِيهِمَا هُمَا فِيهِمَا يَا حَسَنَ مَا ذَمَّرَ وَسَطَ الْمَقَامِ

وقول علاء الدين بن ابيك

مِنْهُمْ الْعَارِضُ غَنَى لَنَا أَشْيَاءَ فِي السَّمْعِ حَلَاذَ وَفْقِهَا
كَأَنَّهَا فِيهِ قَسْمِيَّةٌ تَشْدُو وَفِي عَارِضِ طَوْفِهَا
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ الْأَبْنَاءِ الثَّالِثَ مَا فِيهِ الْكُفَايَةُ فَارْجِعْ إِلَيْهِ

ومما قيل في الذم قول بعضهم

وَمَغْنَى إِنْ تَغْنَى أَوْسَعَ الذَّمَّانِ هَمًّا
أَحْسَنُ الْجَلَّاسِ حَالًا كُلُّ مَنْ كَانَ أَصَمًّا

وقول آخر

غَنَى أَبُو الْفَضْلِ فَقُلْنَا لَهُ سُبْحَانَ مُخْلِكَ مِنَ الْفَضْلِ
غَنَاؤُهُ حَدٌّ عَلَى شُرْبِهِ فَأَشْرَبَ فَأَنْتَ الْيَوْمَ فِي حِلِّ

وقول غيره مفرد

قُلْتُ إِذْ غَنَى عِرَاقًا لَيْتَنِي فِي أَصْفِيهَا

وقول ابن نباتة المصنوع

وَمَغْنَى يَتَغْنَى أَذْهَبَ اللَّذَاتِ عَنَّا
قَدْ سَأَلْنَا سُكُونًا فَأَبَى ذَاكَ وَغْنَى
فَشَتَّانَا فَعْنَى فَأَشْتَقِي بِالرَّدِّ مِنَّا

وقول آخر

كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ مُغَرِّبٌ كَمَا بَقِيَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الشَّيْءِ
ه فَشَبَّهْتُ الْبَسَاطَةَ مِنِّي إِلَيْهِ قُلْتُ هَذَا الْمِقْدَارُ قَبْلَ الْبَسَاطَةِ ه

• وَإِذَا مَا هَمَمْتَ أَنْ تَتَعَنَّى آذَنَ الصَّيْفُ كُلَّهُ بِانْقِضَاءِ •
 وَضَلُّكَ الْأَعْتَدُ وَالنُّوبَةُ وَالْحَسْبُ

قال بعضهم

إِنْ أَكُنْ قَدْ جَنَيْتُ فِي الشُّكْرِ ذَنْبًا فَأَعْفُ عَنِّي يَا مَالِكُ الْأَرْوَاحِ
 أَيْ عَقْلٍ يَبْقَى هُنَاكَ مِثْلِي بَيْنَ سُكْرِ الْهَوَى وَسُكْرِ الرَّاحِ

وقال آخر

سَيِّدِي إِنْ يَكُنْ تَعَاظِمُ ذَنْبِي فَأَعْفُ عَنِّي فَأَنْتَ لِلْعَفْوِ أَهْلٌ
 لَا تُؤَاخِذُ بَمَا يَقُولُ عَلَى الشُّكْرِ فَنِي مَا لَدَيْهِ فِي الصَّحْوِ عَقْلٌ

وقال النواجي

تَاللَّهِ مَا الْخَمْرُ مَرَادِي وَإِنْ نَفِثْتُ فِيهَا كَعَقُودِ الْجَمَانِ
 لَكِنَّ مَنْ دَامَ نِفَاقُ الْوَرَى بِشِغْرِهِ يَنْظُمُ خَرَجَ الزَّمَانِ

وقال فتح الله ابن النحاس الجلي

أَبْرَأُ نَفْسِي وَهِيَ أَمَارَةٌ بِمَا يُسَوِّدُ صُحُفِي تَوَمَّنْ ذَهْلُ مَرْضَعٍ
 وَمَا هِيَ إِلَّا حَيَّةٌ إِنْ أَطْعَمْتُهَا وَإِنْ أَنَا أَعْصِمُهَا فَلَا شَكَّ تَلْسَعُ

وقال ابو الفضل الميكالي

عَبَّرَتْنِي تَرْكُ الْمَدَامِ وَقَالَتْ هَلْ جَفَا هَا مِنْ الْكِرَامِ لَبِيبُ
 هِيَ تَحْتَ الظِّلَامِ نُورٌ وَفِي الْأَكْبَادِ بَرْدٌ وَفِي الْحُدُودِ لَهيبُ
 قُلْتُ يَا هَذِهِ عَدَلَتْ عَنِ النَّصِيحِ وَمَا لِلرَّشَادِ مِنْكَ نَصِيبُ
 إِنَّهَا لِلشُّوْرِ هَتَكَ وَيَا أَلْسَابَ فَنَكَ وَفِي الْمَعَادِ ذُنُوبُ

وقال آخر

خَلِيلِي وَلِيَ الْقَمْرِ مَنَاوَلَةٌ نَبَتْ وَتَنَوَّى فَعَالَ الصَّالِحِينَ وَلَكِنَّا

خَتَّى مَتَى بَنَى بَيوتًا مَشِيدَةً وَأَعْمَارًا مَنَامَةً هَذُومًا بُنِيَتْ
 وَحَيْثُ انْتَهَى إِلَى هُنَا مَا جَرَى عَلَى لِسَانِ الْقَلَمِ وَالْمَتَى فِيهِ مِنَ الْإِيمِ
 مَا أَلَمَ وَأَنْ هِيَ الْإِمَامَةُ فِي نَفْسِي قَضِيَّتُهَا وَحُجَّةُ الْأُمَمِ كَتَبْتُهَا
 وَأَمَضِيَّتُهَا وَكُنْتُ قَدْ اسْتَعَجَلَنِي وَاعِظُ الشَّيْبِ وَتَوَانَيْتُ وَلَمْ
 أَبَادِرْ إِلَى الِاسْتِغْفَارِ مِمَّا آتَا بِهِ عَلَى نَفْسِي جَنَبْتُ تَوَشَّكْتُ بِالشَّفِيعِ
 الْمَشْفِيعِ فِي عَصَاةِ الْأُمَّةِ الْمَبْعُوثِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ هُدًى وَرَحْمَةً
 رَاجِعًا إِلَى التَّوْفِيقِ إِلَى مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ طَامِعًا فِي الْعَفْوِ عَمَّا
 قَدَرَهُ عَلَى مِنَ الذُّنُوبِ وَقَضَاهُ قَائِدًا اسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ
 وَأَتُوبُ إِلَيْهِ رَاجِعًا عَمَّا فَعَلْتُ وَنَادِمًا عَلَيْهِ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي لَا بُدَّ لِي بِبَعْدِهِ
 الْمُنْزَلُ عَلَيْهِ قُلُوبُ عِبَادِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ
 وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ مَذِيلًا مَا فَرَطَ مِنِّي مَعَ كِبَرِ سِنِي بَنِي بَنِي
 قَصَائِدَ مِمَّا اعْتَقَدْتُ جَنَانِي وَنَطَقَ بِرُئُوسِي وَخَطَّ بَنَانِي
 الْأُولَى فِي النَّصِيحَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الصَّارِمَةِ وَالثَّانِيَةِ فِي طَلَبِ الْمَغْفَرَةِ
 وَالْعَفْوِ وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ وَالصَّفْوِ وَالثَّالِثَةَ فِي مَدْحِ الرَّسُولِ
 الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَكْرَمَ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ
 بِالْقَبُولِ التَّامِّ وَأَحْسَنَ عَاقِبَتِي بِحُسْنِ الْخِتَامِ الْقَصِيدَةُ الْأُولَى قَوْلِي
 أَحْمَدُ مَنْ أَرَشَدَنَا يَا أَحْمَدُ مَنْ أَصْطَفَى وَهُوَ الْجَبِيذُ أَحْمَدُ
 مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا عَلَيْهِ وَاللَّهُ مِنْ أَنْتُمْ وَاللَّهُ

وَبَعْدَ ذَافِهِذِهِ أَرْجُوزُهُ
نَظْمُهَا كَالَّذِي فِي السُّلُوكِ
مِنْ حَقٍّ مَنْ كَانُوا مِنَ الْأَشْيَاحِ
قَرِيبٌ شَيْخٌ يَلْبَسُ الْجَنَاصَةَ
وَمِثْلُ هُوَ لَا مَا هُمْ شَيْخُهُ
مَنْ لَيْسَ يَسْتَقِيمُ فِي قَوْلِ ^{اسْتَقِيمُ}
فَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَى الْأَسَانِدِ
لَا بُدَّ مِنْ شَيْخٍ مَسْلُوكٍ تَقَى
شَتَانٍ بَيْنَ بَاطِلٍ يُلْجَأُ
فَلَا زِمَ التَّقْوَى عَلَى مَا يَنْبَغِي
كُنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا الشُّطْرَانِ
بِاطِلًا لَمَّا أَغْوَاكَ إِذْ تَبِعْتَهُ
كُنْ بِالْحَلَالِ رَاضِيًا وَقَانِيًا
وَأَتَّخِذْ عَلَى لُبَاسٍ وَالضَّرَاءِ
أَعْدَى عِدَاكَ نَفْسُكَ الْيَوْمَ
مَنْ حَالُ بَيْنِ نَفْسِهِ وَاشْتَهَتْ
نَفْسُ الْفَتَى مَا قَتَتْ أَمَارَهُ
لَا تَرْضَى بِالْعُودِ وَالرَّجُوعِ
أَلَمْ تَكُنْ فِي الذِّمِّ مَا قَالَتْ
فَحَلَّهَا عَنْ خَلَّةِ الْأَنْبِيَاءِ
إِذَا الْفَتَى إِذَا تَبِعَ الْهَوَى

جَوَاهِرُ النَّصِيحِ بِهَا مَكْنُوزُهُ
وَصِيَّةٌ لَطَالِبِ السُّلُوكِ
أَنْ لَا يَجُولُوا بِجَوْلَةِ الرِّخَاخِ
وَهُوَ بِهَا يَسْتَحِلُّ الْجَنَاصَةَ
كَأَنَّهُ تَرَى وَأَمَّا هُمْ ذِي بَخَّةٍ
كَنْ يَدَاوِي الشَّمَّ وَهُوَ قَدْ سَقَمَ
فَلَذِيهِ وَكُنْ مِنَ الْمَثَلِ مَذَّةُ
بِهِدِيهِ نَفْسُكَ مِنْ غِيٍّ تَقَى
وَوَجْهِ حَقٍّ لَاحٍ وَهُوَ أَنْبَجُ
وَلَا تَكُنْ أَخِي طَائِعًا بَغِيٍّ
فَمَا لَهُ عَلَيْكَ مِنْ سُلْطَانِ
وَكُنْتَ ذَا الْخُسْرَانِ فِي مَا بَعَثَهُ
وَلَا تَكُنْ لِمَا سِوَاهُ قَانِيًا
وَأَشْكُرْ فِي النِّعَمِ وَالسَّرَّاءِ
وَإِنْ غَدَتْ صَوَامَةٌ قَوَّامَةٌ
سَارَتْ بِهِ الْعُلْيَا إِلَى حَيْثُ انْتَهَتْ
بِالسُّؤْفَى مَا يَقْتَضِي آثَارَهُ
إِلَّا إِذَا أَذْبَرَهَا بِالْجُوعِ
حَتَّى رَأَتْ مَا أَشَدَّ مِنْ جَهْدِ النَّعْلِ
وَحَلَّهَا حُلًى حَسَنَ النَّبِيَّةِ
وَلَمْ يَخَافِ نَفْسَهُ فَقَدْ هَوَى

صَمَّ مَا اسْتَطَعْتَ عَنْ هُوٍّ وَأَمْسِكَ
 مَنْ كَانَ ذَا حِذْقٍ يَجْتَنِ النَّبْضَ
 عَارِضَهَا مَعًا بِجَا أَعْرَاضَهَا
 فَكُنْ فَتَى صَاحِبِ حِكْمَةٍ وَطِبُّ
 وَارِضَ بِمَا نَهَى النَّهَى وَمَا أَمَرَ
 وَأَنْ تَعَالَجَهَا فَتَدْبِيرُ الْعِلَاجِ
 إِنْ الْهُوَى إِذَا عَدَا مُسْتَحْوِذًا
 مِنْ أَعْتَدَى بِالنُّورِ جَوْفَ خَلَا
 مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ لَهُ وَعَا
 الْيَسَّ فِي الْجُوعِ طَعَامٌ وَافِرٌ
 إِلَى هَذَا الْحَبْسِ فِي رَهْنِ الطَّعَامِ
 إِنْ الْقَلْعَامَ لَيْسَ الْإِفْضَلُ
 وَاسْتَدْرِكَ الْأَعْمَالَ قَبْلَ الْقَوْتِ
 عُمْرَ الْحَيَاةِ هَهُنَا قَصِيرُ
 هَذَا مُنَادِي الطَّغْنِ نَادِي الرَّحِيلِ
 فَأَحْضِرِ الزَّادَ وَشِمْرَ السَّفَرِ
 إِلَّا إِذَا عُوِمِكَ بِالْإِحْسَادِ
 يَوْمَ نَرَى أَعْمَالَكَ وَأَمْرَ بِحَقِّ
 كَمْ ذَا تَتَابَعِ الْهُوَى أَمَا أَنِي
 بِنُطْطِ مَتْنِي لِلطَّلَا أَكْفُ
 مُسْتَحْفِيًّا مِنْ نَاطِرٍ وَرَائِي

وَأَجْعَلْ غَدًا وَالْيَوْمَ مِثْلَ أَمْسِكَ
 وَعَارِفًا بِبَسِطَةٍ وَالْقَبْضِ
 وَرَاضَهَا مَدَاوِيًا أَمْرَاضَهَا
 وَقَرَعَيْنَا وَأَحْظَ بِالْمُنَى وَطِبُّ
 سَيِّانٍ مَا أَحْلَوْلَى لَهَا وَمَا أَمَرَ
 عِنْدَ الطَّبِيبِ الْعَدْلُ بِتَدْوِيلِ الْمَرْجِ
 عَلَيْكَ لَمْ تَنْفَعَكَ حِمِيَةُ الْعِذَا
 وَلَمْ تَكُنْ يَوْمًا لِيَانِي الْخَلَا
 شَرَّ أَمِنْ الْبَطْنِ إِذَا مَا قَدَّوَعَى
 بَلَى وَلَكِنْ أَنْتَ مِنْهُ نَافِرٌ
 أَمَا أَنِي لَكَ الْفَكَالُ بِالْفِطَامِ
 فَاسْتَقِنِ بِالْمُقِينِ وَأَغْنِ قَضْلَهُ
 وَمَتَّ وَأَنْتَ الْحَيُّ قَبْلَ الْمَوْتِ
 وَتَمَّ لَا يُسَدِّرُكَ التَّقْصِيرُ
 يَقُولُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالْهُوَى وَحِيلُ
 أَمَا إِلَى الْفِرْدَوْسِ أَوْ إِلَى سَقَرِ
 وَمَا لَدَى رِضْوَانٍ مِنْ رِضْوَانٍ
 بِالنَّفْسِ إِلَّا مَا تَكُونُ تَسْمَعُ
 لَكَ أَرْعَوَاءُ عَنْ هَوَاكَ يَا أَنَا
 وَعَنْ قَبِيحِ الْفِعْلِ لَا أَكْفُ
 وَغِلَّةَ الْمُحِيطِ مِنْ وَرَائِي

يَا كَايَاكَ اِذَا تَكَاَبَ الْفُحْشُ
 كَمَا نَا فِي مُسْتَوْحِشٍ مِنْ نَاسٍ
 فَاتَّخَذَ اللَّهُ تَعَالَى حِرْزًا
 وَصَمَّ وَقَمْلِيلًا وَآدِ فَرْضًا
 وَخَلَّ عَيْنَكَ الْكَاسَ وَالْمُدَامَةَ
 وَأَسْلَ هَوَى رَشِيقًا مُرَدًّا
 مُسْتَغْنِيًا بِمُعَرِّبِ الْمَثَانِي
 وَأَشْكَبَ دُمُوعَ الْعَيْنِ سَكْبَ الْغَيْثِ
 يَا نَفْسُ كَمَا ذَاتِ بَغْيٍ مُنْعِظُهُ
 يَا نَفْسُ خَلِي مُشْتَهَاكَ خَلِي
 يَا نَفْسُ كَفَى قَدْ كَفَى مَا فَرَطَا
 رَبِّ فَنِي مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى وَجَلٍ
 حَيْثُ تَوَى وَالنَّفْسُ مُطْمَئِنَّةً
 يَا نَفْسُ تَوَى وَأَقْبَلِي النَّصِيحَةَ
 وَفِي الذِّى سَمِتَ مِنَ الْبُضَاءِ
 هَذَا وَآتِي مُرْتَجِحٌ حَسَنُ الْحَتَامِ
 وَإِنْ بَدَا فَانْفِرْ نَقُورَ الْوَحْشِ
 لَا تُنْسِهَ بِالذِّكْرِ غَيْرَ نَاسٍ
 وَاجْعَلْ حَلِي الْكَمَالَ فَيْكَ طُرَا
 وَالزَّمْ تَقَى وَبِالْقَضَاءِ فَارْضَا
 وَبِالْمُدَامَةِ اسْتَبْدِلِ الْمُدَامَةَ
 سِهَامُ لِحْظِيهِ أَصَابَتْ أَمْرَدِي
 عَنْ لَحْنٍ مِنْ غَنَى عَلَى الْمَثَانِي
 وَصَلْ عَلَى النَّفْسِ صِيَالِ اللَّيْثِ
 مَهْلًا فَمَا بَعْدَ الْمَشِيبِ مِنْ عِظَةِ
 وَاسْتَبْدِلِي بِالْحُلُوفِ مَرَّ الْحَلِ
 هَيَّا بِمَا تُهَيِّئِينَ فَرَطَا
 خَوْفَ عِقَابِ رَبِّهِ عَلَا وَجَلٍ
 ثَوَى بَدَارًا لِحُلْدٍ أَعْنَى الْجَنَّةِ
 لَا خَيْرَ فِيمَا دُونَهُ فَضِيحَةٍ
 مَا لَا تُخَافُ عِنْدَهُ الْإِصْنَاعَةَ
 بِجَاهِ جَدِي خَاتِمِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ

والثانية قولي

صَفْحًا فَالْعَبْدُ جَنَى وَاسَا
 مَوْلَايَ أَنَا الْعَبْدُ الْجَانِي
 فَالْمَوْلَى مِنْ جَارِي الْمَوْلَى
 وَالسَّيِّدُ مِنْ شَيْبَمَتِهِ
 وَإِلَيْكَ شَكَاهُ تَوَاسَى
 وَعَسَى عَفْوُ عَنِّي وَعَسَى
 بِالْبَشْرِ وَإِنْ هُوَ قَدْ عَبَسَا
 الَّذِينَ إِذَا مَا الْعَبْدُ قَسَا

فَلِكِي الْمَشْعُونُ يَا وَزَارِي
 وَلَقَدْ أَشْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي
 فَأَرْحَمُ بِأَرْبٍ وَجَدَ كَرَمًا
 كَمَنْ مِنْ غَرَسٍ فِي عَفْوِكَ لِي
 وَكَأَنَّ مِنْ أَيْدِي بَدْعَا
 أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَمَنْ
 وَالْأَزْمَةُ مَا أَشَدَّتْ فِرْحَتُ
 يُقِ يَا خَلْدِي بِالْحَقِّ وَكَرُ
 وَأَسْتَشْفِي بِرِ مِنْ كُلِّ ضَنْيٍ
 وَأَرْتَضُ بِرَضِي قَالِبًا نَسِيَانِ
 وَأَسْتَحْيِي فُؤَادَكَ بِالتَّقْوَى
 وَدَعِ الْأَهْوَاءَ وَخَالِفِيهَا
 وَإِذَا خَاضُوا فِي الْهَوَى فَكُنْ
 فَالِدَانِي مَنْ قَدْ بَا عَدَهُمْ
 وَسَمَاءُ الْحَقِّ لَهَا شَهَبٌ
 وَإِذَا شَرَقَ السَّمْعُ الشَّيْطَانُ
 مَنْ خَالَ الْغَابَةَ خَالِيَةً
 وَلَيْتَ أَنْتَ سَنَى بِطَوَى
 فَاخْلَعْ بَعْلِيكَ بِوَادِيهِ
 وَتَنَزَّهْ شَمَّ بِمَضْرَبِهِ
 وَأَسْتَجِلْ كَوَاكِبَ طَلْعَتِهِ

فِي بَحْرِ الْحِلْمِ جَرَى وَرَسَا
 وَالرَّحْمَةُ تَطْبَعُ مَنْ يَتَسَا
 بِالْعَفْوِ وَطَهَّرَ مَا بَخَسَا
 وَالْغَارِسُ يَحْنِي مَا غَرَسَا
 لَكَ أَنْبَاطُهَا صُبْحًا وَمَسَا
 لَا يَنْعَسُ إِنْ حَيُّ نَفْسَا
 كَمَنْ حَبَلِي قَدْ صَارَ نَفْسَا
 مَخْلُودٍ وَثُوقِكَ مَلْتَمَسَا
 فِيهِ يَشْفِي مَنْ قَدْ بَلَّيَا
 لَمْ يَرْضَ رِيَاضَتَهُ أَنْتَكَا
 فَالْتَقَوِي بِحَيِّ مَا رَمَسَا
 وَأَحْذَرِ مِنْ نَفْسِكَ وَحَرَسَا
 فِي بَحْرِ تَقَاتِكَ مُنْغَسَا
 وَيَوْحِشِيهِ مِنْهُمْ أَيْسَا
 تَجَلَّوْا بِأَشَقِّهَا الْفَلَسَا
 نَ يَجِدُهَا قَدْ مَلَّتْ حَرَسَا
 وَأَفَاةُ الصَّيْغَمِ مُفْتَرَسَا
 وَذَهَبَتْ إِلَيْهِ لِنَقْتَسَا
 وَالْبَسُّ خَلَعَ الْأَنْوَارَ كُسَى
 عَنْ رَجَبِيكَ وَأَطْلَبِ الْهَدَى
 إِنْ جَنَّ دُجَى خَطْبٍ وَغَسَا

وَاسْتَدْعِ مَدَامَ الْأُنْثَى بِهَا
 وَأَدْخُلْ دَيْرَ الْخُبَارِ وَكُنْ
 وَإِذَا الْكَاسَاتُ بِهَا دَارَتْ
 وَتَنَاوَلَهَا وَأَرْقُضْ طَرَبًا
 وَارْشُفْهَا مِنْ شَفْتِي سَائِقِ
 بِيكُورٍ لَمْ يَحْظَ بِهَا ذِي شَرٍّ
 لَوْ ذَاقَ لَمَّا هَذَا وَخَرَّ سِرًّا
 مِنْ رَاحِ بِهَا سُكْرًا ثَمَرًا
 فَأَغْنَمَ خُلْسَ اللَّذَاتِ بِهَا
 وَاسْتَنْشَى مُنْتَشِيًا مِنْهَا
 مَنْ يَشْرِبُ مِنْهَا لَنُفْسِهِ يَهْدَى
 مَنْ يُحْرِقُ طَيْبَ مَا يُفْطَحُ
 وَسَبِيلُ الْخَيْرِ لَهُ لَقَمٌ
 وَالْعَيْنُ تَرَى مَا قَابِلُهَا
 وَمَتَى نَظَرَتْ فِي مِرْآةٍ
 وَالضَّرِيقُ يَجْلُو مَا صَدِثَتْ
 وَالْحَايِزُ مَنْ بَرَعَ الْعُقْبَى
 فَاصْرِفْ أَنْفَاسَكَ فِي الْجُودِ
 مَوْلَايَ أَتَيْتُكَ فِي وَجَلٍ
 إِذْ كُنْتُ مِنَ النُّقُوبِ عَارِي
 فَأَرْحَمَ شَيْبِي وَأَسْتَرْ عَيْبِي

وَاقْبِسْ مِنْ جَذْوَتِهَا قَبَسًا
 فِي حَائِنِهِ صَدْرَ الْجُلَسَا
 كُنْ أَوَّلَ مَنْ مِنْهُمْ حَسَا
 مَنْ لَا مَلِكَ فِيهَا قَدْ نَعَسَا
 مَا أَحْلَى قَاةً وَاللَّعَسَا
 إِلَّا وَجَلَتْ عَنْهُ الدَّانِسَا
 يَوْمًا لَنَفْسٍ عَنْهُ الْخَرَسَا
 يَتِمَّا يَلُكُنْ بِخَشَى الْعَسَا
 فَالْفُرْصَةُ قَدْ تَأْتِي خَلَسَا
 مَا رَسَمَ مَعَالِمِهِ أَنْدَرَسَا
 فِي سُوقِ تِجَارَتِهِ وَكِسَا
 يَسْتَبْدِلُ بِالْمِنْ الْعَدَسَا
 وَسَبِيلُ سِوَاهُ قَدْ طُمَسَا
 إِنْ لَمْ يَكُنْ نَاطِقًا أَحَبَسَا
 مُمْتَدًّا شِقَقَهَا أَعْكَسَا
 وَالْقَيْنُ يَثْقِفُ مَا أَنْقَسَا
 وَالْعَاقِلُ مَنْ يَذُرُّ الْهُوسَا
 فَالْتَّاجِي مَنْ تَأْتِي نَفْسَا
 وَالرُّوعُ بِرُوعِي قَدْ هَجَسَا
 وَعَلَى مِنَ الْأَوْزَارِ كِسَا
 وَاصْرِفْ عَنِ الْخُلُقِ الشَّرَسَا

وَعَلَى التَّقْوَى نَبَتْ قَدَحِي .
 يَا رَبِّ وَصَلِّ عَلَى طَه
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 يَا رَبِّ وَأَحْسِنْ عَاقِبَتِي
 وَأَغْفِرْ لَفَتَى لِسْتَفْهِرْ
 مَا صَاحَ إِلَيْكَ بِتَشْمِيتِ
 إِذَا نَفَّ الصَّبِيحُ كَهْ عَطَسَا
 وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ قَدَرَأَسَا
 مَنْ كَانَ رُبِسًا لِلرُّؤَسَا
 وَعَلَى أَزْوَاجِ خَيْرِ نِسَا
 وَأَخِيهِمُ لِلنَّفْسِ بِمَا نَفَسَا
 وَلِمَنْ إِحْسَانُكَ لِي الْمَسَا

والثالثة قولى

أَفَرَأَيْتُمُ الدَّرَّ الشَّيْرُ .
 أَمْ رَضَوُ زَهْرَ كَوَاكِبِ
 أَمْ ذَى بَوَارِقِ طَيْبَةٍ
 يَا سَائِقَ الْأَطْعَانِ يَحْ
 تَأَلَّهَ أَنْ جُرَّتِ الْحَمَى
 عَجَّ بِالْمَطْلَى وَقِفْ عَلَى
 وَأَنْزِلْ بَارِضِ دِيَارِهِمْ
 فِي رَوْضَةٍ مِنْ جَنَّةِ
 وَاحْذَرْ طِبَاءَ كَيْسَهَا
 وَتَوَقَّ مِنْ سَمِّ الْقَدْوِ
 وَأَخْشِ الْعُيُونَ فَسُوَهَا
 وَحَذَارِ قَوْسِ حَوَاجِبِ
 وَأَهْتَفِ بِذِكْرِ مُتَمِّمِ
 قَدْ كَادَ يَخْفَى رَسْمُهُ
 أَمْ تَعْرِزُ زَاهِيَةَ الْبَحِيرِ
 أَمْ زَهْرَ رَوْضِ الْيَاسْمِينِ
 لَأَحْتِ تَهْجِجَ الْعَاشِقِينَ
 يَأْسَائِقُ الْقَلَابِطَ عَيْنِ
 وَشَهِدَتْ ذِيَاكَ الْفَطِينِ
 عَرَبٍ هُنَا لَكَ نَارِ لِينِ
 وَأَدْرِ رَجُومًا لَأَنْدَرِينَ
 سَكَا نَهَا حُورٍ وَعَيْنِ
 إِذْ دَوَّنَهَا أَسَدُ الْعَرَبِينَ
 دَفَكَمَ لَدَيْهَا مِنْ طَعِينِ
 كَأَلْبَيْضِ تَجَرَّحَ بِالظَّبِيرِ
 تَرَفَّى الشَّهَادَ لَهَا رَيْنِ
 وَلَهَا نَذَى شَجْنِ حَزْنِ
 مِنْ سُقْمِهِ لَوْلَا الْإِنِينِ

ذَابَتْ حَشَاشَةُ قَلْبِهِ
وَهُوَ السَّحْنَى بِدَمْعِهِ
فَضِيحَتُ دُيُونِ أُولَى الْهُوَى
مَا فَازَ قَطْرُ بَرْزُورَةٍ
بِاللَّهِ يَا رِيحَ الصَّبَا
وَإِذَا مَرَزْتَ بِرَأْمَةٍ
قُولِي أَلَا تَنْزَفَقُو
يَرْجُو جَوَارِ مُحَمَّدٍ
مَنْ كَانَ أَوَّلَ كَارِتِنٍ
إِذْ كَانَ نُورًا قَتَلَ مَنْ
وَهُوَ الَّذِي أَسْرَى بِهِ
وَسَمَّا بِهِ الْأَقْصَى وَقَدْ
وَقَبِيلَ أَنْ يَرْقَى الْعُلَى
قَوْسَيْنِ أَوَادِنِي وَنَا
وَعُرُوجُهُ وَهَبُوطُهُ
مَا كَانَ يَنْطِقُ عَنْ هَوَى
وَعَلَيْهِ بِالنَّزِيلِ صَا
مَا كَانَ إِفْكًَا يَفْتَرَى
نَسَخَ الشَّرَائِعَ وَهُوَ لَمْ
مَا ضَلَّ فِيهِ وَمَا غَوَى
وَبِهِ اهْتَدَى مَنْ أَمْسَا

يَجْوَى الْغُرَامِ وَلَا تَحِينُ
وَلَدَى الرُّقَادِ هُوَ الضَّيْنُ
وَقَضَى الْمَدَى وَهُوَ الْمَدِينُ
يَشْفِي بِهَا الدَّاءَ الدَّفِينُ
عَنْ طِبِّ طَيْبَةِ خَيْرِ بِنُ
وَأَتَيْتِ حَتَّى الْأَكْرَمِينَ
نَ يَحْلِفُ أَشْوَاقُ دَهِينُ
خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ
وَأَتَى بَنِي الْأَخِيرِينَ
قَدْ كَانَ مِنْ مَاءٍ وَطِينُ
لَيْلًا إِلَهُ الْعَالَمِينَ
تَسْمُوا الْأَمَاكِينَ بِالْمَكِينُ
صَلَّى إِمَامَ الْمُرْسَلِينَ
حَقًّا وَدَانَ بِخَيْرِ دِينُ
كَانَا وَمُضْجَعُهُ سَخِينُ
كَلَّا وَلَمْ يَكُنْ بِالظَّهْنِينُ
وَتَنَزَّلُ الرُّوحُ الْأَمِينُ
بَلْ كَانَ فُرْقَانًا بَيْنُ
يَنْسَخُ عَلَى كِرَالِ السِّنِينُ
بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينُ
وَتَيَقَّنُوا حَقَّ الْبَقِينُ

وَبِهِ لَقَدْ ضَلَّ الْأُولَى جَعَلُوهُ إِذْ رَعِمُوا عَصِيْبُ
 يَا مَنْ لَهُ عَظَمَى الشِّفَا عَةِ فِي عَظِيمِ الْمَذْنِبِينَ
 وَإِلَيْهِ اسْتَجَارُ سَعَتُ وَالْجَذْعُ قَدْ أَبْدَى الْخَبِينَ
 وَبِهِ اسْتَجَارَتْ ظَبِيَّةُ وَدَعَتْهُ أَنْ كَرَّمِي الضَّمِيمِينَ
 وَالْمَاءُ بَيْنَ أَصَابِعِ قَدْ سَالَ مِنْهُ كَالْمُعِينِ
 وَلَهُ انْشِقَاقُ الْبَدْرِ كَا نَعْلَى رُؤُوسِ الشَّاهِدِينَ
 أَلْفَ خَوَارِقُ فَعْلِهِ عَمَلِ الْكُهَّانَةِ وَالْكَهِينِ
 وَلَقَدْ آتَتْ آيَاتُهُ بِمَجْمَعِ آيِ الْأَوَّلِينَ
 وَلَمَّا حَلَفَتْ بَاتَتُهُ أَرَبِّي فَقَدْ بَرَّ الْيَمِينَ
 وَإِذَا الْمَجْدُ رَابِعُهُ رَفِعتْ تَلْقَى بِالْيَمِينِ
 وَمَنْ اسْتَجَارَ بِهِ أَحْمَرُ وَأَوَى إِلَى زَكْنِ مَتِينِ
 إِنْ يَجَاهِدَكَ اسْتَجِرْ يَرْوِحَا هَكَذَا الْحَصْنُ الْحَصِيدُ
 وَإِلَيْكَ كَانَ تَوَسَّلِي بَيْنِكَ سَادَاتِ الْبَنِينَ
 وَبِأَيْدِكَ الْغُرَّ الْكِرَا مِرْوَاطَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
 فَبَيْنِكَ الزَّهْرُ الْبَتُو لِوُجُوهِهَا نَعْمَ الْقَهْرُ
 وَبِأَهْلِ بَيْتِكَ كُلِّهِمْ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
 الثَّابِتِينَ الْعَابِدِينَ الْحَامِدِينَ السَّائِحِينَ
 الرَّائِكِينَ السَّاجِدِينَ الصَّابِرِينَ الْكَاطِبِينَ
 لَا سِوَا السَّبْطِ الَّذِي هُوَ أَصْلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ
 مَنْ كَانَ يَوْمَ مَصَابِيهِ إِذْ جَلَّ رُؤُوسُ الْمُسْلِمِينَ
 يَوْمًا يَنْشِبُ لَهُ الْوَلِيَّةُ وَيُسْتَهَامُ بِهِ الْجَنِينَ

وَهُوَ الشَّهِيدُ بِكَرْبَلَا تَبَّاقًا تِلْهُ اللَّعِينُ .
 لَوْ أَنَّ طَلَبَ الْفَسَادِ لَقَدَّتْهُ آلاؤُ الْمُهِنِ .
 زَانَ الْحَيَاةَ وَرَامَانَ يَوْفَاتِهِ الْمُؤَنَّى يَزِينُ .
 لَا غُرُورَ وَهُوَ ابْنُ لَيْسَ يَا أَجَلَ الْمُرْسَلِينَ .
 يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ يَا مَنْ فَاقَ كُلَّ الْكَائِنِينَ .
 أَنْتَ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى طَهَّ إِمَامُ الْمُتَّقِينَ .
 أَنْتَ الَّذِي بِجَوَارِهِ يَقْوَى الضَّعِيفُ الْمُسْتَكِيرُ .
 أَنَا فِي جَوَارِكَ يَوْمَ يَنْ كَشَفَ الْغَطَاءَ عَنِ الْكَمِينِ .
 أَنَا فِي جَوَارِكَ وَالصَّحِيفَةُ كُلُّهَا عَمَلٌ بِشِيرِ .
 فَرَطْتُ إِذْ بَدَرُوا السَّقَى فَعَدِمْتُ فِي الْحَصْدِ الْجَزِينِ .
 مَا حِيلَتِي إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي قِسْوَةٍ لِي مِنْكَ لَيْسَ .
 مَا حِيلَتِي إِنْ لَمْ تَصِلْ حَبْلِي إِذَا قُطِعَ الْوَتِينُ .
 مَالِي سِوَاكَ بَلَجَةٌ لَا هَوَايَ إِنْ غَرِقَ الشَّفِيرُ .
 فَأَعِنْ وَخُذْ بِيَدِي وَقُلْ لَقَدْ اسْتَعْنَيْتُ مِنْ بَعِينِ .
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا هَزَّ الْقَضْبَا غَضْبًا يَلِيزُ .
 وَلَكَ الْخِيَاتُ الَّتِي أَبَدًا سَنَاهَا بِسَبِينِ .
 وَيَفُوحُ طِيبُ خَتَامِهَا بِالْمِسْكِ دَهْرًا لِدَاهِرِينَ .
 مَا نَالَ غَايَاتِ الْمُنَى مَنْ رَامَ عُقْبَى الْقَهَّالِينَ .

فهداه الله تعالى وشكرا وثناء عليه بمجمل صنعه وذكر أحواله حيث نزلت
 هذه السفينة بجليلة الجمال واللبسها الله حلة الكمال حتى
 طلعت بدور تمامها وأزدهت ووصلت إلى ما غاية القصد

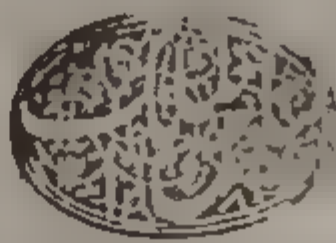
وَأَنْشَهَتْ وَقَدْ أَنْشَأَ لِسَانُ الْحَالِ وَأَنْشَدَ قَائِلًا دُونَ انْتِحَالِ شِفْرِ
 هَذِي سَفِينَةٌ فَرَّ بِالْمَنَى شَيْخَتْ وَالْفَضْلُ فِي بَحْرِ الْعَجَاجِ أَجْرَاهَا
 وَأَذْجَرَتْ بِالْأَمَانِي فِيهِ أَرْخَهَا سَفِينَةُ الْبَحْرِ بِسْمِ اللَّهِ حُجْرَاهَا
 وَكَأَنَّ الْحَصُولَ بِحُسْنِ خِتَامِهَا عَلَى يُلُوعِ الْمَرَامِ لِسَبْعِ بَقِيْنٍ مِنْ ذِي
 الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ سَنَةِ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ بَعْدَ الْآلِفِ مِنْ هِجْرَةِ
 مَنْ كَانَ كَمَا بَرَى مِنَ الْأَمَامِ سَرَى مِنَ الْخَلْفِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ الْمُتَّبِعِينَ إِلَيْهِ مَا فَاحَ مِسْكٌ فِي خِتَامٍ وَلَا حَ بَذْرُ وَهُوَ تَامٌ
 آمِينَ اللَّهُمَّ آمِينَ بِحَايَةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ الْأَمِينِ أَقُولُ هَذَا مَا
 أَلْفُهُ وَنَظَمْتُ وَصَفْتُهُ وَرَسَمْتُهُ وَأَنَا الْعَبْدُ الْفَقِيرُ الْمَدِينُ مُحَمَّدُ بْنُ
 إسماعيلَ شهاب الدين الحجازي مولدًا بالمصري مخيدًا الشافعي
 مذهبًا المحدثي مشربًا عفر الله بكرمه ذنوبه وسرَّ بفضلِه عبوبه
 وَأَسْبَغَ عَلَيْهِ نِعْمَ الْفَاخِرَةِ وَاحْسَنَ عَاقِبَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْتَ
 هَذَا الْآخِرُ كَلَامُ الْمُؤَلِّفِ حَفَظَهُ اللَّهُ وَكَأَنَّ طَبْعَهَا فِي الْمَطْبَعَةِ الْحَجَرِيَّةِ بِمِصْرَ الْحَمِيَّةِ
 مَصْنُوعَةً عَلَى نَصِيحٍ مُؤَلَّفَهَا فِي غَرَةِ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَالْف
 مِنْ هِجْرَةِ مَنْ لَهُ الْكَمَالُ وَالشَّرَفُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

سَجْدَتُ زِيَادٍ بِالتَّقْدِيرِ فِي الْجَدِّ فِي النَّاسِ

هُوَ رَئِيسُ الْمُفَتِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ نَافِعٍ الْمَلَقَبُ بِزِيَادٍ مَوْلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْتَدِيِّ الْعَبَّاسِيِّ كَانَ تَلِيدًا لَا سَحْقَ الْمَوْصِلِي فَبَرَعَ عَلَيْهِ وَفَاقَهُ
 وَارْتَحَلَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ أَنْ زَادَ فِي أَوْتَارِ الْعُودِ وَتَرَكَ خَامِسًا
 اخْتَرَا عَنْ مِثْلِهِ إِذْ لَمْ يَزَلْ الْعُودُ ذَا أَرْبَعَةٍ أَوْتَارٍ عَلَى الصِّفَةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي
 قَوَّيْتُ بِهَا الطَّبَائِعَ الْأَرْبَعَ حَتَّى زَادَ عَلَيْهَا هَذَا الْوَتْرَ الْخَامِسَ وَوَضَعَهُ

متوسطاً بينها فاكتسب به عوده الطيف معنى واكمل فائدة وذلك ان الزير
صبغ اصفر اللون وجعل من العود بمنزلة الصفراء من الجسد وصبغ
الوتر الثاني بعده احمر وجعل من العود بمنزلة الدمر من الجسد وهو
في الغلط ضعف الزير ولذلك سمي المثنى وجعل الوتر الثالث
ابيض وهو من العود بمنزلة البلغم من الجسد وجعل ضعف المثنى
في الغلط ولذلك سمي المثلث وصبغ الوتر الرابع اسود وجعل من
العود بمنزلة السودا من الجسد وسمى البسم وهو اعلى اوتار العود
وجعل ضعف المثلث فهذه الأوتار الأربعة مقابلة للطبائع الأربع
وتقتضى الاعتدال فاليم بارد يا بس يقابل المثنى وهو حار رطب
والزير حار يا بس يقابل المثلث وهو بارد رطب فاستوى العود بهذه
الأوتار كما استواء الجسد باخلاطه الا انه عطل من النفس والنفس
مقرونة بالدم فاضا ذرياب من اجل ذلك هذا الوتر الخامس الذي
اخترعه وتركه على لونه الاصلى ووضع تحت المثلث وفوق المثنى
فقام مقام النفس في الجسد وهو الذي اخترع بالاندلس مضرب العود
مرقودم النسر عوضاً عن مضرب الخشب فابعد في ذلك للطف البرشة
ونحنها على الأصابع وطول سلامة الوتر على كثرة ملازماتها اياه
وكأله اولاد عدة ذكور واناث كلهم مغيثون احدهم عبد الرحمن
المعروف بفراط التيه والكبر وسخافة العقل اتفق انه كان ^{يوماً} يجلس بعض
الاكابر في الشطاب به سروره وكان ذلك الكبير صاحب قصص وصيد
فاستدعى بازيا كان كلفا به كثير التذكرة فجعل يسمع اعطاه ذرو بعدل
قوايده ويرتاح لنشاطه فسأله عبد الرحمن ان يهبه له فاستجى من

رَدَّهٖ وَاَعْطَاهُ اِيَّاهُ مَعَ كَوْنِهِ ضَعِيفًا بِهِ فَدَفَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اِلَى غُلَامِهِ
 لِيُعْجِلَ بِهِ اِلَى مَنْزِلِهِ وَاسْرَالِيهِ فِيهِ بِسِرِّ فُضِي لِسَانَهُ وَلَمْ يَلْبِثْ اَنْ جَاءَهُ
 بِطَبِيقٍ مَغْطًى فَكَشَفَ عَنْهُ الْعَطَاءَ فَاِذَا بِهِ لَوْنٌ مَخْصُوصٌ قَدْ اتَّخَذَ مِنْ
 نَحْمِ الْبَازِي بَعْدَ ذَنْبِهِ وَذَهَبَ اِلَى التَّنْقِيلِ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابِهِ وَقَالَ
 لِمَصَاحِبِ الْمَجْلِسِ شَارِكُنِي فِي ثَقْلِي هَذَا فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ اَنْكَرَ صِفَتَهُ وَعَا
 مَحْمُودًا وَسَأَلَهُ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الْبَازِي الَّذِي كُنْتُ تَعْظُمُ قُدْرَتَهُ وَلَيُصْبِرُ
 عَنْهُ قَدْ صِيرْتُهُ اِلَى مَا تَرَى فَغَضِبَ صَاحِبُ الْمَجْلِسِ غَضَبًا شَدِيدًا وَفَارَقَهُ
 حَمَلُهُ وَقَالَ لَهُ قَدْ كَانَ وَاللَّهِ اَيُّهَا الْكَلْبُ السَّفِيهِ عَلَى مَا قُدْرَتُهُ وَمَا
 اقْدَرْتُ فِيهِ الْاَبْيَكَارَ النَّاسِ الْمُؤَثِّرِينَ لِمِثْلِهِ وَمَا اسْعَفْتُكَ بِهِ اَلْأَعْظَمُ
 مِنْ قُدْرِكَ مَا صَفَرْتُ مِنْ قُدْرِي وَاطْهَرْتُ مِنْ هَوَانِ السَّنَةِ عَلَيْكَ
 بِاسْتِحْلَاؤِكَ لِسَبَاعِ الطَّيْرِ الْمُنْهَى عَنْهَا وَلَا ادْعُ وَاللَّهِ الْآنَ ثَأْدِيكَ
 اِذَا هَمَّكَ اَبُوكَ مُعَلِّمُ النَّاسِ الْمُرُوءَةِ وَدَعَا لَهُ بِالسُّوْطِ وَامْرَبْتَنِي
 قُلُوبُوتَهُ وَسَاطَ هَامَتَهُ مَائَةُ سُوْطٍ فَاسْتَحْسَنَ جَمِيعُ النَّاسِ
 فَعَلَهُ بِهِ وَابَدُوا الشَّمَاتَةَ بِهِ لِقَبِيحِ صَنْعِهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ



مكتبة
 ١٠





